تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

١٩١ - ٢٠٠ هـ

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩٠م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.٤٠١٣٩ كتاب برقيا: الكتاب ص . ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان


تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة العشرون

سنة إحدى وتسعين ومائة
وَمَن تُوُفّي فيها

خالد بن حيّان الرَّقّي الخرّاز،
سَلَمَة بن الفضل الأبـرش، بالـرِّيّ،
عبد الرحمن بن القاسم المصريّ الفقيه،
عيسى بن يونس، في قول خليفة، وابن سعْد،
الفضل بن موسى السّينانيّ المَرْوَزِيّ،
محمد بن سَلَمة الحرّاني الفقيه،
محمد بن الحسن المهلَّبيّ[2]، بالمصّيصة،
مُطَرِّف بن مازن، قاضي صنعاء،
مُعمّر بن سليمان النَّخَعيّ الرَّقّي.
وتُوُفّي فيها جماعة مُخْتَلَفُ فيهم، وسيُذكرون.

* * *

[خروج ثروان بن سيف بحولايا]

وفيها خرج ثَرْوان بن سيف بحَوْلايا[3]، فسار إليه طَوْق بن مالك؛ فهـزمه طَوْق وقتل أصحابه، وهرب مجروحاً[4].

---

(١) لم يترجم له في هذه الطبقة.
(٢) لم يترجم له في هذه الطبقة.
(٣) حَوْلايا: بفتح الحاء، وسكون الواو، وبعد الياء ألف. قـرية كـانت بنواحي نهروان. (معجم البلدان ٢/٣٢٢).
(٤) تاريخ الطبري ٨/٣٢٣، الكامل في التاريخ ٦/٢٠٥، البداية والنهاية ١٠/٢٠٦.

[خروج أبي النداء بالشام]

وفيها خرج أبو النداء[1] بالشام، فتوجّه لقتاله يحيى بن مُعَاذ[2].

[استغلاظ أمر رافع بن الليث ومقتل عيسى من ولد علي]

وفيها غلُظ أمر رافع بن اللَّيْث بسَمرقند، وكتب إليه أهل نَسَف بالطاعة، وأن يُوجّه إليهم من يُعينهم على قتال عليّ بن عيسى بن ماهان. فوجّه صاحب الشاش[3] في أتراكه وقائداً من قُوّاده، فأحدقوا بعيسى ولد عليّ وقتلوه في ذي القِعدة[4].

[ولاية حَمُّويه بريد خراسان]

وفيها ولّى الرشيد حَمُّوَيَهَ الخادم [بريد][5] خُراسان.

[غزوة يزيد بن مخلد الروم]

وفيها غزا يزيد بن مخلد[6] الروم في عشرة آلاف، فأخذت الروم عليه المضيق، فقُتل بقرب طَرَسُوس، وقُتِل معه سبعون[7] رجلاً[8].

---

(١) في الأصل «الفداء» وهو تحريف، والتصحيح من تاريخ الطبري، والكامل لابن الأثير.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٣٢٣، الكامل في التاريخ ٦/٢٠٥، البداية والنهاية ١٠/٢٠٦.

(٣) في الأصل «الباس»، والتصحيح من تاريخ الطبري، وفيه «صاحب الشاش في أتراكه قائداً».

(٤) تاريخ الطبري ٨/٣٢٣، العيون والحدائق ٣/٣١٣، تاريخ خليفة ٤٥٩، المعارف ٣٨٢ الكامل في التاريخ ٦/٢٠٥، الأخبار الطوال ٣٩١، تاريخ حلب للعظيمي ٢٣٦، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢٥.

(٥) زيادة من تاريخ الطبري ٨/٣٢٣، النجوم الزاهرة ٢/١٣٦.

(٦) في الأصل «خالد» والتصويب عن الطبري، وابن الأثير، وغيره.

(٧) عند الطبري، وابن الأثير، وابن كثير «قتلوه في خمسين» والمثبت يتفق مع: النجوم الزاهرة.

(٨) تاريخ الطبري ٨/٣٢٣، العيون والحدائق ٣/٣١٢، ٣١٣، الكامل في التاريخ ٦/٢٠٥، تاريخ حلب ٢٣٦، البداية والنهاية ١٠/٢٠٦، النجوم الزاهرة ٢/١٣٦، وفي تاريخ خليفة ٤٥٩ غزا يزيد بن مخلد فسلم وغنم!

[تولية هرثمة بن أعيَن الصائفة]

فولّى الرشيد غزْو الصّائفة هَـرْثَمَة بنَ أَعْيَن، وضمّ إليـه ثلاثين ألفـاً من جُنْد خُراسان ومعه مسرور الخادم إليه النفقات وجميع الأمر خَلا الرئاسة[1].

[مُضِيّ الرشيذ إلى درب الحدث]

ومضى الرشيد إلى درْب الحَدَث فرتّب الأمـور، ثم انصرف بعـد ثلاثـة أيام في رمضان، فنزل الرَّقّة، وأمر بهدم الكنائس في الثُّغور[2].

[عزل علي بن عيسى]

وعزل عليَّ بنَ عيسى بن ماهان عن خُراسان بهَرْثَمَة بن أَعْيَن[3].

وقد ذكرنا سبب هلاك ولده عيسى، فلما قُتِـل ولده خـرج عن بلْخ فأتى مَرْو خوفاً من رافع أن يأتي مَرْوَ فيملكها.

وكان ابنه دَفَن في بستان داره أموالاً، نحـو ثلاثين ألف ألف، ولـم يَـدْر بها علي. فأعلمت جارية لعيسى بعضَ الخدم، وتحدّث بـه الناس، فـاجتمع أعيان البلد وانتهبوا المـال هم والعامّـة. فعلم الرشيـد فغضب، وعزلـه وأخذ أمواله، فبلغت ثمانين ألف ألف[4].

وكان عليّ بن عيسى قد عَتا وتجبّر على القوّاد، وكانت كُتُبٌ قـد وردت

---

(١) الأخبار الطوال ٣٩١، تاريخ الطبري ٣٢٣/٨، العيـون والحدائق ٣١٣/٣، البـدء والتاريـخ ١٠٧/٦، الكامل في التاريخ ٢٠٦/٦، البداية والنهاية ٢٠٦/١٠، النجوم الزاهرة ١٣٦/٢، تاريخ حلب ٢٣٦.

(٢) تاريخ الطبري ٣٢٤/٨، الكـامل في التـاريخ ٢٠٦/٦، العيـون والحدائق ٣١٢/٣، ٣١٣، البداية والنهاية ٢٠٦/١٠، النجوم الزاهرة ١٣٦/٢، تاريـخ اليعقوبي ٤٣١/٢، تـاريخ حلب ٢٣٦، المعارف ٣٨٢.

(٣) تاريخ خليفة ٤٥٩، تاريخ اليعقوبي ٤٣١/٢، الأخبار الطوال ٣٩١، تاريخ الطبري ٣٢٤/٨، العيون والحدائق ٣١٣/٣، البـدء والتاريـخ ١٠٧/٦، الكامـل في التاريـخ ٢٠٦/٦، تاريـخ حلب ٢٣٦، النجوم الزاهـرة ١٣٦/٢، نهايـة الأرب ١٥٨/٢٢، البدايـة والنهايـة ٢٠٦/١٠ وفيه (علي بن موسى)!

(٤) تاريخ الطبري ٣٢٤/٨، العيـون والحدائق ٣١٣/٣، ٣١٤، الكـامل في التـاريخ ٢٠٣/٦، ٢٠٤.

على الرشيد أنّ رافقاً لم يخلع، ولا نزع السواد، ولا مَن شايعه، وأنّ غايتهم عزْل عليّ بن عيسى الذي قد سامهم المكروه[1].

* * *

[حجّ هذا العام]

وحجّ بالنّاس أمير مكة الفضل بن العبّاس بن محمد بن عليّ[2].

* * *

[امتناع الصائفة]

ولم يكن للمسلمين بعد هذا السنة صائفة إلى سنة خمس عشرة ومائتين[3].

---

(١) العيون والحدائق ٣/٣١٣.

(٢) تاريخ خليفة ٤٥٩، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٠، تاريخ الطبري ٨/٣٣٧، الكامل في التاريخ ٦/٢٠٦، نهاية الأرب ٢٢/١٥٨، البداية والنهاية ١٠/٢٠٦، النجوم الزاهرة ٢/١٣٦.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٣٣٧.

سنة اثنتين وتسعين ومائة.

تُوُفّي فيها:
صعصعة بن سلّام خطيب قُرْطبة،
عبد الله بن إدريس الأَوْديّ، أبو محمد،
عبد الرحمن بن عبد الحميد المصريّ،
عرعرة بن البِرْند الشامي البَصْريّ،
علي بن ظبيان العبْسي الكوفيّ،
الفضل بن يحيى البرمكيّ، تُوُفّي مسجوناً،
يحيى بن كُرَيْب الرُّعَينيّ المصريّ[1]،
يوسف ابن القاضي أبي يوسف.

[شخوص هرثمة إلى خراسان]

* * *

وفيها شخص هَرْثَمَة إلى خُراسان، ووجّه إلى عليّ بن عيسى في الظاهر أموالاً وخلَعاً وسلاحاً. فلما نزل نَيْسابور جمع وُجوه أصحابه فخلا بكُلٍّ منهم وأخذ عليه العهد والميثاق أن يكتم أمره، وولّى كلَّ رجلٍ بلداً ودفع إليه عهده وجهّزه سرّاً إلى بلده. فعل هذا خوفاً من ثورة عليّ بن عيسى.

ثم سار، فلمّا كان على مرحلة من مَرْو دعا ثِقات أصحابه وكتب أسماء

(١) لم يترجم له في هذه الطبقة.

ولد عليّ بن عيسى وأهل بيته، ودَفَع إلى كلّ رجل رقعة باسم من وكّله بحِفْظه إذا دخل مَرْو.

ثم وجّه إلى عليّ: إنْ أحبَّ الأمير أن يوجّه ثِقاته لقبْض ما معي فعل، فإنّه إذا تقدّمت الأموال أمام دخولي كان أقوى للأمير وأَفَتَّ في عَضُد أعدائه. فوجّه عليٌّ جماعةً لقبض الأموال؛ فقال هَرْثَمة: اشغلوهم الليلة. ففعلوا.

ثم سار إلى مَرْو، فلمّا صار منها على ميلين تلقّاه عليّ بن عيسى وولده وقوّاده؛ فلما وقعت عين هَرْثمة عليه ثنى رِجْله لينزل، فصاح عليّ: والله لئن نزلتَ لأنزلنّ. فثبت ودَنا[1]، فاعتنقا، ثم سارا إلى قَنْطرة لا يجوزها إلّا فارس. فحبس هَرْثمة لِجام الفرس وقال لعليّ: سِرْ، فقال: لا والله. فقال هَرْثمة: لا والله، أنت أميرُنا. ثم نزل بمنزل عليّ، وأكلا من السّماط. ثم دفع الخادم كتاب الرشيد إلى عليّ، فلما رأى أوّل حرفٍ منه سُقِط مِن يده. ثم أمر هَرْثمة بتقييده وتقييد ولده وعمّاله. ثم صار إلى الجامع فخطب وبسط من آمال الناس، وأخبر أنّ الرشيد ولّاه ثغورهم بما بلغَهُ من سوء سيرة الفاسق عليّ بن عيسى، وإنّي مُنْصِفكُم منه.

فأظهروا السرور وضجّوا بالدعاء. ثم انصرف ودعا بعليّ وآله فقال: اعفوني من الإقدام بالمكروه عليكم. ونُودي ببراءة الذمّة من رجلٍ عنده لعليّ وديعة فأخفاها. فأحضر الناس شيئاً كثيراً إلّا رجلٌ واحد. واستصفى هرثَمة حتى حُلِيّ النساء والثياب، وبالغ في ذلك. ثم بعد ذلك أقامهم لمظالم الناس وشدّد عليهم. ثم حمل عليّاً إلى الرشيد[2].

* * *

[توجُّه الرشيد لحرب رافع]

وفيها توجّه الرشيد نحو خُراسان لحرب رافع. فذكر محمد بن الصّباح

---

(١) في الأصل «ثبت ودعا ودنا».

(٢) الخبر مطوّلاً في: تاريخ الطبري ٨/٣٢٨-٣٣٧ (حوادث ١٩١ هـ.)، وهو باختصار في: تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢٥، والعيون والحدائق ٣/٣١٤، ٣١٥، والكامل في التاريخ ٦/٢٠٤، ٢٠٥، والبداية والنهاية ١٠/٢٠٦، والمعارف ٣٨٢، وسنيّ ملوك الأرض والأنبياء ١٦٦.

الطبريّ أنّ أباه شيّع الرشيد إلى النّهروان، فجعل يحادثه في الطريق إلى أن قال: يا صبّاح، لا أحسبك تراني بعدها. فقلت: بل يُردّك الله سالماً. ثم قال: ولا أحسبك تدري ما أجد. فقلت: لا واللهِ. فقال: تعالى حتى أريك. وانحرَف عن الطريق، وأومأ إلى الخواصّ فتنحّوا، ثم قال: أمانة الله يا صبّاح أن تكتم عَلَيّ. وكشف عن بطنه، فإذا عصابةُ حرير حول بطنه، فقال: هذه علّةٌ أكتمها الناسَ كلَّهم. ولكلّ واحدٍ من ولدي عليَّ رقيبٌ، فمسرورٌ رقيبُ المأمون، وجبريلُ بنُ بختيشوع رقيبُ الأمين وَنسِيتُ الثالث ـ ما منهم أحدٌ إلاّ وهو يُحصي أنفاسي ويَعُدُّ أيّامي ويستطيل دهْري. فإنْ أردتَ أن تعرف ذلك فالسّاعة أدعو ببرذَوْن، فيجيئون به أعْجَفَ ليَزيد في عِلّتي. ثم دعا ببرذَوْن، فجاؤوا به كما وصف، فنظر إليّ ثم ركبه وانصرف[1].

* * *

[تحرُّك الخُرَّميّة]

وفيها تحرّك الخُرَّمِيّة ببلاد آذَرْبَيْجان، فسار لحربهم عبد الله بن مالك في عشرة آلاف، فأسرَ وسبى[2].

* * *

[قتْل أبي النداء]

وفيها قدِم يحيى بن معاذ على الرشيد ومعه أبو النّداء، فقتله[3].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٣٣٨، ٣٣٩، الكامل في التاريخ ٦/٢٠٧، ٢٠٨، خلاصة الذهب المسبوك ١٦٨، ١٦٩ (حوادث سنة ١٩٣ هـ).

(٢) في الأصل: «سبا» وهو غلط. والخبر في: تاريخ الطبري ٨/٣٣٩، الأخبار الطوال ٣٩١، ٣٩٢، الكامل في التاريخ ٦/٢٠٨، البداية والنهاية ١٠/٢٠٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٧، النجوم الزاهرة ٢/١٣٩.

وفي تاريخ خليفة ٤٦٠: «خرج الخرميّة بالجبل، فأغزاهم أمير المؤمنين هارون: خزيمة بن خازم، فقتل وسبى».

(٣) تاريخ الطبري ٨/٣٣٩، الكامل في التاريخ ٦/٢٠٨، النجوم الزاهرة ٢/١٣٩.

[تحرُّك ثروان الحَرُوريّ]

وفيها تحرّك ثَرْوان الحَرُورِيّ فقتل عامل الطَّفّ[1].

[حبْس عليّ بن عيسى]

وقُدِم بعليّ بن عيسى بغدادَ، فحُبس في داره[2].

وقتل فيها الرشيد هيثماً اليمانيّ، وكان قد خرج[3]. والله أعلم.

---

(١) الطَّفّ: بالفتح، والفاء مشدّدة. سُمّي بذلك لأنه مشرف على العراق. وهو طفّ الفُرات أي الشاطيء. وقيل: أرض من ضاحية الكوفة في طريق البريّة فيها كان مقتل الحسين بن علي، رضي الله عنه. (معجم البلدان ٤/٣٦) والمقصود هنا: طفّ البصرة.
والخبر في: تاريخ الطبري ٨/٣٤٠، والكامل في التاريخ ٦/٢٠٨، والبداية والنهاية ١٠/٢٠٧، وتاريخ خليفة ٤٦٠.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٣٤٠.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٣٤٠، الكامل في التاريخ ٦/٢٠٩، البداية والنهاية ١٠/٢٠٧، النجوم الزاهرة ٢/١٣٩ وفيها كلها (الهيصم) بالصاد.

سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

تُوُفّي فيها: .

إسماعيل بن عُلَيَّة، أبو بِشْر البصْريّ[1]،

زياد بن عبد الرحمن شَبَطـون، سعيد بن عبد الله المصري الفقيه،

العبّاس بن الأحنف الشاعر المشهور،

العبّاس بن الحسين العلويّ الشاعر،

العبّاس بن الفضل بن الربيع الحاجب،

عبد الله بن كُلَيب المراديّ، بمصر،

عَوْن بن عبد الله المسعوديّ،

محمد بن جعفر البصْريّ، غُنْدَر،

مَخْلَد بن يزيد الحرّانيّ،

مروان بن معاوية الفَزَاريّ، نزيل دمشق،

أبو بكر بن عيّاش المقريء، بالكوفة.

* * *

[موافاة الرشيد جُرْجان]

وفيها وافى الرشيد جُرجان، فأتتـه بها خـزائن عليّ بن عيسى على ألفٍ

---

(١) لم يترجم له.

وخمسمائة بعير، ثم رحل منها في صفر وهو عليل إلى طُوس، فلم يزل بها إلى أن تُوُفّي[1].

* * *

[الوقعة بين هرثمة وأصحاب رافع بن الليث]

وفيها كانت وقعة بين هَرْثمة وأصحاب رافع بن الليث، فانتصر هَرْثمة وأسر أخا رافع، وملك بُخارى، وقدِم بأخي رافع على الرشيد، فسبّه، ودعا بقصّاب وقال: فصّل أعضاءه، ففصّله[2].

* * *

[غلط جبريل بختيشوع في تطبيب الرشيد]

وذكر بعضهم أنّ جبريل بن بختيشوع غلط على الرشيد في علّته في علاجٍ عالجه به كان سبب منيّته، فهَمّ الرشيدُ بأنْ يفصّله كما فعل بأخي رافع، ودعا به فقال: أنتظر إلى غدٍ يا أمير المؤمنين، فإنّك تصبح في عافية، فمات ذلك اليوم[3].

وقيل إنّ الرشيد رأى مناماً أنه يَؤُم بطوس، فبكى وقال: احفروا لي قبراً. فحفروا له، ثم حُمِل في قبّة على جملٍ وسِيق به حتى نظر إلى القبر

---

(١) تاريخ خليفة ٤٦٠، تاريخ اليعقوبي ٤٢٩/٢، المعارف ٣٨٢، الأخبار الطوال ٣٩٢، العيون والحدائق ٣١٨/٣، التنبيه والإشراف ٢٩٩، مروج الذهب ٣٧٥/٣، تاريخ الطبري ٣٤١/٨، البدء والتاريخ ١٠٧/٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٦، تاريخ حلب ٢٣٧، الفخري في الآداب السلطانية ١٩٦، مختصر تاريخ الدول ١٣٠، تاريخ الزمان ١٧، الكامل في التاريخ ٢١١/٦، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٧، خلاصة الذهب المسبوك ١٧٠، نهاية الأرب ١٥٨/٢٢، المختصر في أخبار البشر ١٨/٢، مرآة الجنان ٤٤٣/١، تاريخ ابن الوردي ٢٠٩/١، دول الإسلام ١٢١/١، البداية والنهاية ٢١٢/١٠، مآثر الإنافة ١٩٣/١، البيان المغرب ٩٤/١، تاريخ الخميس ٣٧١/٢، النجوم الزاهرة ١٤١/٢، ١٤٢، تاريخ الخلفاء ٢٩٠، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٦.

(٢) تاريخ الطبري ٣٤٢/٨، العيون والحدائق ٣١٧/٣، الكامل في التاريخ ٢١٢/٦، البداية والنهاية ٢١٢/١٠، ٢١٣، النجوم الزاهرة ١٤٢/٢.

(٣) تاريخ الطبري ٣٤٤/٨.

فقال: يا ابن آدم تصير إلى هذا. وأمرَ قوماً فنزلوا فختموا فيه ختمةً، وهو في محفَّةٍ على شفير القبر[1].

[الرشيد يقتفي أخلاق المنصور]

قال ابن جرير[2]: وكان يقتفي أخلاق المنصور، ويطلب العمل بها. إلاّ في بذل المال، فإنه لم يُرَ خليفة قبله أعطى منه للمال[3]. وكان يحبّ الشِّعرَ، ويميل إلى أهل الأدب والفقه، ويكره المِراء في الدِّين، ويقول: هو شيء، لا نتيجة له، وبالحريّ أن لا يكون فيه ثواب. وكان يحبّ المديح ويشتريه بأغلى[4] ثمن.

[إجازة الرشيد مروان بن أبي حفصة]

أجاز مرّةً مروانَ بن أبي حفصة على قصيدةٍ خمسة آلاف دينار، وخلعة، وعشرة من رقيق الروم، وفَرَساً من مراكبه[5].

[صحبة ابن أبي مريم المضحاك للرشيد]

وقيل إنّه كان مع الرشيد ابن أبي مريم المدنيّ، وكان مضحكاً فَكِهاً إخباريّاً، فكان الرشيد لا يصبر عنه ولا يملّ منه لحُسن نوادره ومُجُونه[6].

[موعظة ابن السّمّاك للرشيد]

ورُوي أنّ ابن السّماك دخل على الرشيد يوماً فاستسقى، فأُتي بكوز، فلما أخذه قال: على رِسْلك يا أمير المؤمنين، لو مُنِعتَ هذه الشربة بكم كنت تَشتريها؟ قال: بنصف ملكي. قال: اشرب هنّاك الله. فلما شربها قال:

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٣٤٤، الكامل في التاريخ ٦/٢١٢، ٢١٣.

(٢) في تاريخه ٨/٣٤٧.

(٣) في الأصل «لولي» والتحرير من الطبري.

(٤) في الأصل «بأغلا».

(٥) تاريخ الطبري ٨/٣٤٧ ـ ٣٤٩ وانظر قصيدة ابن أبي حفصة فيه، الكامل في التاريخ ٦/٢١٧، نهاية الأرب ٢٢/١٦٣.

(٦) تاريخ الطبري ٨/٣٤٩، الكامل في التاريخ ٦/٢١٧، ٢١٨.

أسألك لو مُنِعْتَ خروجها من بدنك، بماذا كنت تشتري خروجها؟ قال: بجميع ملكي. فقال: إنّ ملكاً قيمته شرْبة ماء لجديرٌ أن لا يُنافَس فيه. قال: فبكى هارون[1].

وقد ذكرتُ الرشيدَ في الأسماء أيضاً.

[البيعة للأمين]

وبويع لابنه الأمين محمد في العسكر صبيحة الليلة التي تُوُفّي فيها الرشيد. وكان المأمون حينئذٍ بمَرْو، والأمين ببغداد. فأتاه الخبر، فصلّى بالناس الجمعة وخطب، ونعَى الرشيدَ إلى الناس وبايعه الناس؛ وأمر للجُنْد برزق سنتين[2].

[مسير رجاء الخادم بالخلع إلى الأمين][3]

وأخذ رجاء الخادم البُرْدَ والقضيب والخاتم. وسار على البريد في اثني عشر يوماً من مَرْو حتّى قدِم بغدادَ في نصف جُمَادى الآخرة، فدفع ذلك إلى الأمين.

وبلغ الخبر المأمون فبايع لأخيه ثم لنفسه، وأعطى الجُنْد عطاء سنة، وأخذ يتألّف أمراءه وقوّاده ويُظْهر العدل، فأحبّوا المأمون[4].

[بناء الأمين لميدان الكرة]

أما الأمين فإنه بعد بيعته بيوم أمر ببناء ميدانٍ جوار قصر المنصور للعب الكُرة. ثم قدِمت أمُّ جعفر زبيدة في شعبان، فتلقّاها ابنها الأمين.

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٣٥٧، الكامل في التاريخ ٦/٢١٩، ٢٢٠.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٣٦٥، الكامل في التاريخ ٦/٢٢١، نهاية الأرب ٢٢/١٦٤، البداية والنهاية ١٠/٢٢٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٠.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٣٧٠، الكامل في التاريخ ٦/٢٢١، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٩، نهاية الأرب ٢٢/١٦٤، البداية والنهاية ١٠/٢٢٢: خلاصة الذهب ١٧٤.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٣٧٠.

قدِمت من الرَّقَّة ومعها جميع الخزائن[1].

[المأمون يهدي الأمين التُحَف]

وأقام المأمون على خُراسان وإمْرتها، وأهدى للأمين تُحفاً ونفائس[2].

* * *

[دخول هرثمة سمرقند]

وفيها دخل هَرْثَمة حائطَ سمرقند، فلجأ رافع إلى المدينة الداخلة. وراسل رافع التُّرْكَ فوافوه، فصار هَرْثَمة في الوسط. ثم لطف الله به وردّ التُّرْك، فضعُف أمرُ رافع[3].

* * *

[مقتل نِقفور ملك الروم]

وفيها قُتِل نِقْفور ملك الروم في حرب بُرْجان، وبقي في المملكة تسع سنين، وملك بعده ابنه إستبراق شهرين وهلك، فملك ميخائيل بن جرجس زوج أخته[4].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٣٧٣، الكامل في التاريخ ٦/٢٢٥، ٢٢٦، نهاية الأرب ٢٢/١٦٤، البداية والنهاية ١٠/٢٢٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٠، خلاصة الذهب ١٧٤.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٣٧٣، الكامل في التاريخ ٦/٢٢٥، العيون والحدائق ٣/٣٢١، البداية والنهاية ١٠/٢٢٣، نهاية الأرب ٢٢/٣٦٩.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٣٧٣، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٥، ٤٣٦.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٣٧٣، العيون والحدائق ٣/٣١٥ (وفيه مات سنة ١٩٢ وملك بعده ابن عمه ميخائيل)، التنبيه والإشراف ١٤٣، الكامل في التاريخ ٦/٢٢٦، تاريخ الزمان ١٩، البداية والنهاية ١٠/٢٢٣.

سنة أربعٍ وتسعين ومائة

تُوُفّي فيها:

حفص بن عِثمان النَّخَعيّ، في آخرها،

الحَكَم بن عبد الله البصْريّ،

سَلْم بن سالم البلْخيّ العابد، ضعيف،

سُوَيد بن عبد العزيز، قاضي بعلبك.

شقيق بن إبراهيم البلْخيّ الزّاهد،

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفيّ،

عُبَيد الله بن المهديّ محمد بن المنصور،

عمر بن هارون البلْخيّ، أبو حفص،

محمد بن حرب الخَوْلانيّ الأبرش،

محمد بن سعيد بن أبان الأمويّ الكوفيّ،

محمد بن أبي عَدِيّ، بصْريٌّ ثقة،

يحيى بن سعيد بن أبان الأمويّ، أخو محمد،

القاسم بن يزيد الجرميّ[1].

* * *

---

(١) من حقِّ هذا الإسم أن يأتي في موضعه حسب الترتيب الأبجدي، وقد أبقينا عليه في موضعه كما رتّبه المؤلّف.

[ثورة أهل حمص بعاملهم]

وفيها ثار أهل حمص بعاملهم إسحاق بن سليمان، فخرج إلى سَلَمْيَة، فولّى عليهم الأمين عبدَ الله بنَ سعيد الحرشيّ، فحبس عدّةً من وجوههم وقتل عدّة، وضرب النّار في نواحي حمص، فسألوه الأمان فأمّنهم. وسكنوا ثم هاجوا فقتل طائفة منهم[1].

* * *

[عزل الأمين لأخيه القاسم عن الولايات]

وفيها عزل الأمين أخاه القاسم عن ما كان الرشيد ولّاه، وذلك إمرة الشام وقِنَّسْرين والثغور، وولّى مكانه خُزَيمة بن خازم[2].

[الأمر بالدعاء لموسى ابن الأمين]

وفيها أمر الأمين بالدعاء لابنه موسى على المنابر بالإمرة، بعد ذِكر المأمون والقاسم[3].

[تنكُّر الأمين للمأمون]

وتنكّر كلّ واحدٍ من الأمين والمأمون لصاحبه، وظهر الفساد بينهما[4].

[الفضل بن الربيع يؤلّب الأمين على المأمون]

وقيل إنّ الفضل بن الربيع علم أنّ الخلافة إذا أفضت إلى المأمون لم يُبقِ عليه، فأعدى الأمين به، وحثّه على خلْعه، وأن يولي العهدَ لابنه موسى. وأعانه على رأيه عليّ بن عيسى بن ماهان، والسِّنْديّ[5].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٣٧٤، الكامل في التاريخ ٦/٢٢٧، نهاية الأرب ٢٢/١٦٥، البداية والنهاية ١٠/٢٢٤، النجوم الزاهرة ٢/١٤٥، مآثر الإنافة ١/٢٠٧.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٣٧٤، الكامل في التاريخ ٦/٢٢٦، البداية والنهاية ١٠/٢٢٣، العيون والحدائق ٣/٣٢٢، خلاصة الذهب ١٧٥.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٣٧٤، الكامل في التاريخ ٦/٢٢٧، البداية والنهاية ١٠/٢٢٤.

(٤) الطبري ٨/٣٧٤.

(٥) الطبري ٨/٣٧٥، الكامل في التاريخ ٦/٢٢٧، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٦، الفخري ٢١٢، =

ولمـا بلغ المأمـونَ عزْلُ أخيـه القـاسم عن الشـام قـطع البـريـديّـة عن الأمين، وأسقط اسمه من الطرز والضرب[1].

[التحاق رافع بن الليث بالمأمون]

وكـان رافـع بن اللَّيث بن نصـر بن سيّـار لمــا انتهى إليـه حُسن سيــرة المـأمون في عمله وإحسـانـه إلى الجيش، بعث في طلب المـأمـون لنفسـه، فسارع إلى ذلك هَرْثَمة، ولحق رافع بالمأمون فأكرمه.

[قدوم هرثمة على المأمون]

وقدِم هَرْثَمة بمن معه من الجيوش من سمرقند على المأمون. وكان معه طاهر بن الحسين، فتلقّاه المأمون وولّاه حَرَسه[2].

[إرسال الأمين وجوهاً إلى المأمون]

ثم إنّ الأمين أرسل وجوهاً إلى الأمين يطلب منـه أن يقدّم مـوسى على نفسه، ويذكر أنه قد سمّاه الناطق بالحقّ، فردّ المأمون ذلك وأباه[3].

[مبايعة العباس بن موسى المأمون سرّاً]

وكان الرسول إليه العبّاس بن موسى بن عيسى بن موسى، فبايع المأمون بالخلافة سراً، ثم كان يكتب إليه بالأخبار ويُناصحه من العراق[4].

[إسقاط اسم المأمون من ولاية العهد]

ورجع وأخبرَ الأمين بـامتناع المـأمون. فـأسقط اسمه من ولايـة العهد، وطلب الكتـاب الذي كتبـه الرشيـد وجعله بـالكعبـة لعبـد الله المـأمـون على

= ٢١٣، البداية والنهاية ١٠/٢٢٤، خلاصة الذهب ١٧٥.

(١) الطبري ٨/٣٧٥، العيون والحدائق ٣/٣٢٢، خلاصة الذهب ١٧٥، البدء والتاريخ ٦/١٠٨.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٣٧٥، الكامل في التاريخ ٦/٢٢٩، العيون والحدائق ٣/٣٢٢.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٣٧٥، ٣٧٦، الكامل في التاريخ ٦/٢٢٩، العيون والحدائق ٣/٣٢٢.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٣٧٦.

الأمين، فأحضره فمزّقه وقويت الوحشة[1].

[إرسال المأمون الرسول بالبقاء على عهده للأمين]

وأحضر المأمون رُسُلَ الأمين إليه وقال: إن أمير المؤمنين كتب إليّ في أمرٍ كتبتُ اليه جوابَهُ، فأبلِغوه بالكتاب، واعلموا أنّي لا أزال على طاعته حتى يضطّرني بترك الحقّ الواجب إلى مخالفته. فخرجوا وقد رأوا جِدّاً غير مشوبٍ بهزْل[2].

[نصائح أولي الرأي للأمين]

ونصح الأمينَ أولو الرأي فلم ينتصح، وأخذ يستميل القُوّاد بالعطاء. وقال له خازم بن خُزَيمة: يا أمير المؤمنين، لن ينصحك مَن كَذَبَك، ولن يغشّك مَن صَدَقَك. لا تُجَرّيء القُوّاد على الخلْع فيخلعوك، ولا تحملهم على نكْث العهد فينكثوا بَيعَتَك وعهدك، فإنّ الغادر مغلُولٌ، والناكث مخذول[3].

[بيعة الأمين لابنه موسى بولاية العهد]

وفي ربيع الأول[4] بايع الأمين بولاية العهد لابنه موسى، ولقّبه الناطق بالحقّ، وجعل وزيره عليّ بن عيسى بن ماهان[5].

* * *

---

(١) الطبري ٣٧٧/٨، تاريخ اليعقوبي ٤٣٦/٢.
(٢) تاريخ الطبري ٣٨٠/٨، ٣٨١.
(٣) الكامل في التاريخ ٢٢٨/٦ وفيه «فإن الغادر مخزول، والناكت مغلول» وكذلك في مروج الذهب ٣٩٨/٣، الأخبار الطوال ٣٩٦، خلاصة الذهب ١٧٥.
(٤) من سنة ١٩٥ هـ. (الكامل في التاريخ ٢٣٤/٦)، تاريخ الطبري ٣٨٧/٨ (١٩٤ هـ.)، تاريخ اليعقوبي ٤٣٦/٢.
(٥) تاريخ الطبري ٣٨٧/٨، الكامل في التاريخ ٢٣٥/٦، خلاصة الذهب ١٧٦، البدء والتاريخ ١٠٧/٦ و١٠٨، مروج الذهب ٤٠٥/٣.

[وثوب الروم على ملكهم]

وفيها وثب الروم على ميخائيل صاحب الروم فهرب وترهّب، وكان ملكه سنتين، فملّكوا عليهم ليون القائد[1].

---

(١) الطبري ٨/٣٨٧، ٣٨٨، الكامل في التاريخ ٦/٢٣٧، التنبيه والإشراف ١٤٣، تاريخ الزمان ٢٠، البداية والنهاية ١٠/٢٢٥، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣١، تاريخ حلب ٢٣٨ (حوادث ١٩٥ هـ).

سنة خمس وتسعين ومائة

تُوُفّي فيها:

إسحاق بن يوسف الأزرق، واسطيّ،

بِشْر بن السّريّ الواعظ، بمكة،

عبد الرحمن بن محمد المحاربيّ الكوفيّ،

عُبَيدالله [بن] المهديّ، فيها في قَوْل،

غنّام بن عليّ الكوفيّ[1]، وقيل سنة أربعٍ،

مُؤرّج بن عمرو السَّدُوسيّ النَّحْويّ،

محمد بن فُضَيْل الضَّبِّيّ الكوفيّ.

الوليد بن مسلم، في أوّلها بذي المروة،

يحيى بن سُلَيْم الطّائفيّ، بمكة،

أبو معاوية الضّرير محمد بن خازم[2].

* * *

[بعض الشعر الذي قيل في ولاية العهد لموسى]

وفيها قال بعض الشعراء فيما جرى من ولاية العهد لموسى وهـو طفل، وذلك برأي الفضل كما تقدّم، ورأي بكر بن المعتمر.

أضـاعَ الخلافـة غِشُّ الوزيـرِ   وفِسْقُ الأميرِ وجَهْلُ[3] المشيـرْ

---

(١) لم يترجم له.

(٢) ذكره في المحمَّدين وقال: «سيأتي»، ولم يترجم له!.

(٣) في مروج الذهب: «ورأي».

ففضْــلٌ وزيـرٌ وبَكْــرٌ مشيــرٌ   يُـريدان مـا فيـه حتفُ الأميـرْ
لِـــواطُ الخليفــة أعجـوبــةٌ   وأعجبُ منه خـلاقُ الــوزيـرْ
فهــذا يـدوسُ وهـــذا يُـداس   وهـذا لعَمْـري خـلاف الأمورْ
ولــو يستعينـان هــذا بــذاك   لَكـانـا بعُـرضـةِ آمـرٍ سَتِيْـر
وأعــجـبُ مــن ذا وذا أنّـنـا   نبـايـعُ للطّفـل فينـا الصغيـرْ
ومَن لم[1] يُحْسِن غَسل أستِهِ[2]   ومَن لم يَخْلُ من بَوْلِهِ[3] حِجْرظِيرْ[4]

* * *

[تسمية المأمون بإمام المؤمنين]

ولما تيقّن المأمون خَلْعَه تسمّى بإمام المؤمنين، وكُوتِبَ بذلك.

[عقد الأمين الولايات لعليّ بن عيسى]

وفي ربيــع الآخـر عقــد الأمين لعليّ بن عيسى بن مــاهــان على بلد الجبـال: همدان، ونهـاوند، وقُمّ، وأصبهـان، وأقر لـه فيما قيـل بمائتي ألف دينار، وأعطى لجُنده مالاً عظيماً[5].

[جَمْع الأمين أهل بغداد لقراءة العهد لابنه]

ولما جمع الأمين الملأ لقراءة العهد على ابنه موسى قال:

يا معشر خُراسان، يعني الذين ببغداد، إنّ الأمير موسى قد أمَرَ لكم من صُلب مالـه بثلاثة آلاف ألف درهم[6].

---

(١) عند الطبري «ومن ليس»، وكذلك في مروج الذهب.
(٢) في مروج الذهب «مسح أنفه».
(٣) في مروج الذهب «نتن».
(٤) ذكـرها الـطبري في تـاريخه ٨/٣٩٦ وكـان ذكر منهـا البيتين الأولين فقط ٨/٣٨٩، وذكر ابن الأثير ٦/٢٤٥ ثلاثة أبيات فقط، وقـال إنه تـرك بقيتها «لمـا فيها من القـذف الفاحش، ولقـد عجبتُ لأبي جعفر حيث ذكرها مع ورعه»، وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٩٨ ثمانيـة أبيات، وفي مروج الذهب ثمانية أبيات أيضاً (٣/٤٠٥، ٤٠٦).
(٥) تاريخ الـطبري ٨/٣٨٩، ٣٩٠، الكـامل في التـاريخ ٦/٢٤٠، العيـون والحدائق ٣/٣٢٣، البداية والنهاية ١٠/٢٢٦، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٣.
(٦) الطبري ٨/٣٩٠.

[شخوص عليّ بن عيسى للقبض على المأمون]

وشخص عليّ بن عيسى في نصف جُمادى الآخرة من بغداد، وأخذ معه قيد فضّة ليقيّد به المأمون بزعمه. وسار معه الأمينَ إلى النهروان، فعرض بها الجُنْدَ الذين جهّزهم مع عليّ.

[استعمال ابن حُميد على همدان]

وسار حتى نزل همدان، فاستعمل عليها عبد الله بن حُميد بن قَحْطبة.

[لقاء جيش علي بن عيسى بجيش طاهر بن الحسين]

ثم شخص عليّ منها حتى بلغ الرّيّ وهو على أُهبة الحرب فلقِيه طاهر بن الحسين وهو في أقلّ من أربعة آلاف[1]، وكان قد جهّزه المأمون، فأشرف على جيش عليّ وهم يلبسون السلاح، وامتلأت بهم الصحراء بياضاً وصُفرة من السلاح المذهّب[2]. فقال طاهر بن الحسين: هذا ما لا قِبل لنا به، ولكن نجعلها خارجية، نقصد القلب.

فهيّأ سبعمائة من الخوارزمية[3].

[رفع نسخة البيعة على الرمح]

قال أحمد بن هشام الأمير: فقلنا لطاهر: نُذكّر عليَّ بنَ عيسى البيعةَ التي كانت، والبيعةَ التي أخذها هو للمأمون علينا معشر أهل خُراسان. قال: نعم. فعلّقناهما على رُمْحين، وقمتُ بين الصَّفَّيْن، فقلت: الأمان، ثم قلت: يا عليّ بن عيسى ألا تتّقي الله؟ أليس هذه نسخة البيعة التي أخذتَها أنت خاصّة؟ اتّقِ الله، فقد بلغتَ بابَ قبرك.

قال: من أنت؟

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٣٩١، الكامل في التاريخ ٦/٢٤٢، العيون والحدائق ٣/٣٢٣، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٧ وفيه أن جند طاهر كانوا خمسة آلاف، البداية والنهاية ١٠/٢٢٦، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٣، مروج الذهب ٣/٣٩٩، الفخري ٢١٤، تاريخ الخلفاء ٢٩٨.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٣٩٢، العيون والحدائق ٣/٣٢٤، مروج الذهب ٣/٣٩٩.

(٣) الطبري ٨/٣٩٢.

قلت: أحمد بن هشام!

وكان عليّ ضربه أربعمائة سوط. فصاح عليّ: يا أهل خُراسان، من جاء به فله ألف دِرهم. وكان معنا قوم بُخاريّة، فرموه وزنّده وقالوا: نقتلك ونأخذ مالك[1].

[مقتل عليّ بن عيسى]

وخرج من عسكر عليّ العبّاس بن اللّيث ورجل آخر، فشدّ عليه طاهر فضربه قتله، وشدّ داوود سياه على عليّ بن عيسى فصرعَه وهو لا يعرفه[2]. فقال طاهر بن التّاجيّ: أعَليٌّ بن عيسى أنت؟ قال: نعم! وظنّ أنه يُهاب فلا يقدم عليه أحد. فشدّ عليه وذبحه بالسيف، ثم انهزم جيشه[3].

[انهزام البخارية]

قال أحمد: فتبِعناهم فرسخين، وأوقفونا اثنتي عشر مرّة؛ كل ذلك نهزمهم. فلحقني طاهر بن التاجيّ ومعه رأس عليّ[4]، فصلّيت ركعتين شكراً. ووجدنا في عسكره سبعمائة كيس، في كلّ كيس ألف درهم. ووجدنا عدّة بِغال عليها له خَمْر سَوَاديّ. فظنّت البُخاريّة أنّه مال، فكسروا تلك الصناديق فرأوه خمراً، فضحكوا وقالوا: عملنا العمل[5] حتى نشرب.

[التسليم بالخلافة للمأمون]

وأعتق طاهر من كان بحضرته من غلمانه شكراً. فلما وصل البريد إلى المأمون سلّموا عليه بالخلافة، وطيف بالرأس في خُراسان[6].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٣٩٣، الكامل في التاريخ ٦/٢٤٣، ٢٤٤.

(٢) الطبري ٨/٣٩٣، الكامل ٦/٢٤٤، العيون والحدائق ٣/٣٢٤، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٣، مروج الذهب ٣/٣٩٩، مرآة الجنان ١/٤٤٧.

(٣) الطبري ٨/٣٩٣، العيون والحدائق ٣/٣٢٤، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٧، الأخبار الطوال ٣٩٨، تاريخ الخلفاء ٢٩٨.

(٤) مروج الذهب ٣/٤٠٠، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٧.

(٥) في تاريخ الطبري ٨/٣٩٤ «عملنا الجدّ».

(٦) تاريخ الطبري ٨/٣٩٤، العيون والحدائق ٣/٣٢٥، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٤.

[إنشغال الأمين بصيد السمك]

وجاء الخبر بقتْله إلى الأمين وهـو يتصيّد السمـك، فقال للذي أخبـره ويلك دعني، فإنّ كوثراً قد صاد سمكتين وأنا ما صدت شيئاً بعد[1].

[شعر في مقتل عليّ بن عيسى]

وقال شاعر من أصحاب عليّ:

لقِينـا اللّيثَ مُفترشـاً يـديـه[2]	وكنـا مـا يُنَهْنِهُنـا[3] اللقـاءُ
نخوض الموتَ والغمراتِ قِدْما	إذا مـا كَـرَّ ليس بـه خفـاءُ
فضعضَـعَ رُكْنَنا[4] لمّـا التقينـا	وراح الموتُ وانكشف الغِطاءُ
وأودَى[5] كَبْشَنـا والـرأسَ منّـا	كـأنّ بكَفّـه كـان القضـاءُ[6]

[توجيه الأمين للأبناوي]

ثم وجّـه الأمين عبدَ الـرحمن بنَ جَبَلَة الأبناويّ وأميـر الـدِّينَـوَر بـالعُـدّة والقوّة، فسار حتّى نزل هَمَدان[7].

[قلّة تدبير الأمين مع كثرة الجيش]

وعن عبد الله بن خازم أنّه قال: يريد محمد إزالة الجبـال وفلّ العسـاكر بالفضل وتدبيره، وهيهات. وهو واللهِ كما قيل:

---

(١) الطبري ٣٩٥/٨، الكامل في التاريخ ٢٤٥/٦، العيون والحدائق ٣٢٥/٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٠ وفيه إن (كوثر اصطاد ثلاث سمكات وما اصطدت إلا سمكتين)، البداية والنهاية ٢٢٦/١٠، نهـايـة الأرب ١٧٤/٢٢، الفخـري في الآداب السلطانيـة ٢١٤، مـرآة الجنـان ٤٤٨/١، تـاريـخ الخلفـاء ٢٩٨، ٢٩٩، النجوم الـزاهـرة ١٤٩/٢، ١٥٠، تـاريـخ مختصـر الدول ١٣٤.

(٢) عند الطبري «مفترساً لديه».

(٣) في الأصل «يهنهنا»، والتصحيح من الطبري.

(٤) عند الطبري «رَكْبنا».

(٥) عند الطبري «وأردى».

(٦) تاريخ الطبري ٣٩٥/٨.

(٧) تاريخ الطبري ٤١٢/٨، الكامل في التاريخ ٢٤٦/٦ وفيه (الأنباري) وهو تحريف، وكـذا في العيون والحدائق ٣٢٤/٣، الأخبار الطوال ٣٩٨.

قد ضيّع اللهُ ذَوْداً أنت راعيها[1].

وقيل إنّ الجيش الذي كانوا مع عليّ بن عيسى أربعون ألفاً في حمية لم يُر مثلها[2].

[مقتل عليّ بن عيسى بسهم]

وروى عبد الله بن مجالد أنّ الوقعة اشتدّ فيها القتال، وأنّ عليّ بن عيسى قُتل بسهم جاءهُ. وأنّ طاهراً بعث بالأسرى والرؤوس إلى المأمون[3].

[شغب الجُنْد ببغداد على الأمين]

وذكر عبد الله بن صالح الجرميّ أنّ عليّاً لما قُتِل أرجف الناس ببغداد إرجافاً شديداً. ونـدِم محمد على خلعه أخاه. وطَمَعَ الأمراء فيه، وشغَّبوا جُندهم بطلب الأرزاق من الأمين، وازدحموا على الجسر يطلبون الأرزاق والجوائز؛ فركب إليهم عبد الله بن خازم في طائفة من قوّاد الأعراب فترامـوا بالنّشّاب واقتتلوا. فسمع الأمين الضّجّة، وأرسل يأمر ابن خازم بالانصراف، وأنزلهم بأرزاق أربعة أشهر وزاد في عطائهم، وأمر للقوّاد بالجوائز[4].

[استعداد الأبناوي لمحاربة طاهر]

وجهّز عبد الرحمن الأبناوي في عشرين ألفاً، فسار إلى هَمَدان وضبط طُرُقها، وحَصّن سورها، وجمع فيها الأقوات، واستعدّ لمحاربة طاهر[5].

[حبْس يحيى بن علي للمنكسرين من جيش أبيه]

وقد كان يحيى بن عليّ بن عيسى لما قُتِل أبوه أقام بين الرّيّ وهَمَدَان،

---

(١) الطبري ٨/٣٩٥.

(٢) الكامل في التاريخ ٦/٢٤٠، ٢٤١، وفي الأخبار الطوال ٣٩٦ كان معه ستون ألف رجل. و٣٩٧، الفخري في الآداب السلطانية ٢١٣، ٢١٤ وفيه: خمسون ألفاً، تاريخ الخلفاء ٢٩٨.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٤١١.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٤١٢، العيون والحدائق ٣/٣٢٥، الكامل في التاريخ ٦/٢٤٦.

(٥) تاريخ الطبري ٨/٤١٣، العيون والحدائق ٣/٣٢٦، البداية والنهاية ١٠/٢٢٦.

فكان لا يمرّ به أحدٌ من المنكسرين إلّا حبسَه عنده بناء منه أنّ الأمين يولّيه مكان أبيه. فكتب إليه الأمين يأمره بالمقام مع عبد الرحمن الأبناوي. فلما سار يحيى إلى قرب همدان تفرّق أكثر أصحابه[1].

[تراجع الأبناء أمام طاهر بن الحسين]

وأمّا طاهر فقصد مدينة همدان وأشرف عليها. فالتقى الجيشان وصبر الفريقان وكثُرت القتلى. ثم إنّ عبد الرحمن الأبناويّ تقهقر ودخل مدينة همدان فأقام بها يلمّ شعث أصحابه[2].

[حصار طاهر لهمدان]

ثم زحف إلى طاهر، وقد خَنْدَق طاهر على عسكر، فاقتتلوا قتالاً شديداً. وجعل عبد الرحمن يحرّض أصحابه، ويقاتل بيده، وحمل حملات منكرة ما منها حملة إلّا وهو يكثر القتل في أصحاب طاهر. فشدّ رجلٍ على صاحب عَلَم عبد الرحمن فقتله. وحَمَل أصحاب طاهر حملةً صادقةً حتى ألجأوهم إلى مدينة هَمَدان، ونزل طاهر محاصراً لها[3].

[طاهر يؤمّن الأبناوي]

وكان عبد الرحمن يخرج كلّ يوم فيقاتل على باب المدينة. وتضرّر بهم أهل البلد وجُهدوا، فطلب عبد الرحمن من طاهر الأمان فآمنه ووفى له[4].

* * *

[ظهور أبي العميطر السفياني بدمشق]

وفيها ظهر بدمشق السُّفياني أبو العُمَيْطِر عليّ بن عبد الله بن خالد بن

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٤١٣، العيون والحدائق ٣/٣٢٥، ٣٢٦، البداية والنهاية ١٠/٢٢٦، ٢٢٧.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٤١٣، ٤١٤، الكامل في التاريخ ٦/٢٤٦، الأخبار الطوال ٣٩٨.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٤١٤، الكامل في التاريخ ٦/٢٤٦، ٢٤٧، العيون والحدائق ٣/٣٢٦.

(٤) الطبري ٨/٤١٤، ٤١٥، الكامل ٦/٢٤٧، العيون والحدائق ٣/٣٢٦، البداية والنهاية ١٠/٢٢٦.

يزيد بن معاوية فدعا إلى نفسه، وطردَ عنها سليمان بن أبي جعفر بعد حصْره إيّاه بالبلد. وكان عامل الأمين، فلم يُفلت منه إلّا بعد اليأس. فوجّه الأمين لحربه الحسين بن عليّ بن عيسى بن ماهان فلم ينفذ إليه، ولكنّه وصل إلى الرّقّة فأقام بها[1].

[أبو العميطر يضبط دمشق وما حولها حتى الساحل]

وعن صالح بن محمد بن صالح بن بيْهَس قال: ضبط أبو العُمَيْطر[2] دمشقَ وانضمّت إليه اليَمانية من كلّ ناحية، وبايعه أهل الغُوطة والساحل وحمص وقِنّسْرين، واستقام له الأمر؛ إلّا أنّ قَيْساً لم تُبايعْه وهربوا من دمشق[3].

وجاء عن عبد الله بن طاهر أنّه لما قدِم دمشقَ قال لمحمد بن حنظلة: عندك مِن عظام أبي العُميطر شيء؟ قال: هو أقلّ عندنا من هذا. ولكن هربَ إلينا وخلع نفسَه فسترناه.

* * *

[غَلَبَة طاهر على كُوَر الجبال]

وغلب طاهر بن الحسين على قزوين وطرد عنها عاملَ الأمين وغلب على سائر كُوَرِ الجبال[4].

---

(١) الطبري ٤١٥/٨، تاريخ اليعقوبي ٤٣٨/٢، ٤٣٩، الكامل في التاريخ ٢٤٩/٦، تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١٣/٢ و ١١٠/٣٥ و ١٠٥/٣٨ و ٣٥٥ و ٥١٨/٤٥ و ٥٣١، خلاصة الذهب المسبوك ١٧٦، نهاية الأرب ١٦٥/٢٢ - ١٦٧، تاريخ حلب للعظيمي ٢٣٩ (حوادث سنة ١٩٧ هـ.)، البداية والنهاية ٢٢٧/١٠، تاريخ ابن خلدون ٢٣٤/٣، ٢٣٥، مرآة الجنان ٤٤٨/١، النجوم الزاهرة ١٤٧/٢، ١٤٨ و١٥٩.

(٢) كان أبو العميطر يقول: أنا من شِيْخَيْ صفّين، يعني عليّاً ومعاوية. وكان يلقّب بأبي العميطر لأنه قال يوماً لجُلسائه: أيّ شيء كنْية الحرذون؟ قالوا: لا ندري. قال: هو أبو العميطر، فلقّبوه به. (الكامل في التاريخ ٢٤٩/٦).

(٣) الكامل في التاريخ ٢٤٩/٦.

(٤) تاريخ الطبري ٤١٥/٨.

[غدْر الأبناوي بجنود طاهر]

وذكر عبد الله بن صالح أنّ الأمين لما وجّه عبد الرحمن الأبناويّ إلى هَمَدان أتبعه بعبد الله وأحمد ابني الحرشيّ في جيش مدداً له. فلما خرج بالأمان هو وأصحابه، أقام يُري طاهراً وجُنْده أنّه لهم مُسالم راضٍ بعهودهم، ثم اغترّهم وهم آمنون فركب في أصحابِهِ، ولم يشعر طاهر وأصحابُه بهم إلاّ وقد هجموا عليهم فوضعوا فيهم السيف. وردّت عنهم بالأثر سوء حالتهم حتى أخذت الفُرسان عُدّتها وصدقوهم القتال حتى تقطّعت السيوف بين الفريقين[1].

[مقتل الأبناوي]

ثمّ هرب أصحاب عبد الرحمن فترجّل هو وجماعة فقاتل حتى قُتِل. ووصل المنهزمة الى عسكر ابني الحَرَشيّ، فداخَلَهم الرعب فولّوا منهزمين من غير قتال حتى أتوا بغداد[2].

[طاهر يُخندق على جُنده قرب حُلوان]

وسار طاهر بن الحسين وقد خَلَتْ له البلاد حتى قارب حُلْوان فعسكر بها وخندق على جُنده[3].

---

(١) تاريخ الطبري ٤١٦/٨.

(٢) تاريخ الطبري ٤١٦/٨، ٤١٧، الكامل في التاريخ ٢٤٨/٦، الأخبار الطوال ٣٩٩، العيون والحدائق ٣٢٧/٣، البداية والنهاية ٢٢٧/١٠.

(٣) الطبري ٤١٧/٨، الكامل ٢٤٨/٦، الأخبار الطوال ٣٩٩.

سنة ستٍّ وتسعين ومائة

تُوُفّي فيها:

الحسين بن علي بن عيسى، قُتِل كما يأتي،

سعد بن الصَّلت، قاضي شيراز،

عبد الله بن كثير الطويل الدمشقيّ،

عبد الملك بن صالح بن علي الأمير،

عتّاب بن بشير الجَزريّ، في قَوْل،

مخلّد بن الحسين، في قول، وكِلاهما مَرّ،

مُعاذ بن مُعاذ العنبريّ القاضي،

الوليد بن خالد بالشام[1]، قاله ابن قانع،

أبو نُوَاس الشاعر، هو الحسن بن هانيء.

* * *

[الفضل بن الربيع يحثّ أسد بن يزيد على نُصرة الأمين]

وفيها رُوي عن عبد الرحمن بن وثّاب قال: حدّثني أسد بن يزيد بن مَزْيد، أنّ الفضل بن الربيع الحاجب بعث إليه بعد مقتل عبد الرحمن الأبناوي قال: فأتيته فوجدته مُغْضباً، فقال: يا أبا الحارث أنا وإيّاك نجري إلى غاية إنْ قصّرنا عنها ذُمِمْنا، وإن اجتهدنا في بلوغها انقطعنا. وإنّما نحن

(١) لم يترجم له.

شعرة من أصلٍ، إنْ قوي قوينا، وإنْ ضَعُف ضَعُفْنا، إنّ هـذا الرجـل، يعني الأمين، قـد ألقى بيـده إلى الأمَـة الـوَكْعـاء، يشـاور النّســاء ويعتـرض على الرؤساء[1]، وقد أمكن مسامعـه من اللّهو والجسـارة[2] فهم يكبّدونـه[3] الظّفـر. والهـلاك أسرع إليـه من السَّيْل إلى قِيْعـان الرمـل، وقد خشِيتُ واللهِ أن نَهْلَك بهَلاكه، ونَعْطب بعطبه، وأنت فارس العرب وابنُ فارسهـا، قد فـزع إليك في لقـاء هذا الـرجل، وأطمعـه فيما قبلك أمـران. أمّا أحـدهما فصِـدق طاعتـك وفضل نصيحتك، والثاني يُمن نقيبتك وشدّة بأسك. وقد أمرني بإزاحـة علّتك وبسْط يدك فيما أحببت، فعجّل المبادرة إلى عدوّك، فإنّي أرجو أن يولّيك الله تعالى شرف هذا الفتح، ويَلُمَّ بك شعثَ هذه الخلافة.

[أسد بن يزيد يطلب نفقة سنة لجُنْده]

فقلت: أنـا لطاعـة أمير المؤمنين مُقْـدم، ولكل مـا أدخل الـوهن والذُلّ على عـدوّه حريص. غيـر أنّ المحارب لا يعمـل بالغـدر[4]، ولا يفتتـح أمـرَه بالتقصير والخَلَل. وإنّما ملاك المحارب الجنود، وملاك الجنود المـال. وأمير المؤمنين فقد [ملأ][5] في أيـدي مَن عنده من العسكـر، وتابـع عليهم بالأرزاق والصِّلات. فإنْ سرت بأصحابي وقلوبهم متطلّعـة إلى من خلفهم من إخوانهم لم أنتفع بهم في لقاء. وقد فضل أهل السّلم على أهل الحرب. والذي أسأله أن يؤمَـر لأصحـابي بـرزق سنـة، ويُحمـل معهم أرزاق سنـة، ولا أُسـأل عن محاسبة ما افتتحت من المدن.

فقال: قد اشتططت، ولا بدّ من مناظرة أمير المؤمنين.

---

(١) في تاريخ الطبري ٤١٩/٨ «ويعتزم على الرؤيا»، وفي الكامل ٢٥٣/٦ «ويعتزم على الرياء».

(٢) في الأصل «الخسارة»، والتصحيح من الطبري، وابن الأثير.

(٣) عند الطبري، وابن الأثير «يعدونه».

(٤) في تاريخ الطبري ٤١٩/٨ «بالغرور»، والمثبت يتفق مع ابن الأثير ٢٥٤/٦.

(٥) إضافة من الطبري.

[حبْس الأمين لأسد بن يزيد]

ثم ركب معي إليه فدخلتُ، فما دار بيني وبينه إلاّ كلمتان حتّى غضب وأمر بحبسي[1].

[اختيار أحمد بن مَزْيد لقتال طاهر بن الحسين]

وذكر زياد [بن عليّ][2] قال: ثم قال الأمين: هل في أهل بيت هذا مَن يقوم مقامه؟ فأنا أكره أن أستفسدهم مع سابقتهم وطاعتهم.

قالوا: نعم، فيهم أحمد بن مَزْيد عَمُّهُ؛ وأثنوا عليه، فاستقدمه على البريد.

قال أحمد: فبدأت بالفضل بن الربيع، فإذا عنده عبد الله بن حُمَيد بن قَحْطبة، وهو يريده على الشخوص إلى طاهر بن الحسين؛ وعبد الله يشتطّ في طلب المال والإكثار من الرجال. فلما رآني رحّب بي وصيّرني معه إلى صدر المجلس، فكلّمني ثمّ قام معي حتّى دخلنا على الأمين، فلم يزل يأمرني بالدُّنُوّ حتى كدتُ أُلاصقه، فقال: إنه قد كثُر عليّ تخليط ابن أخيك وتنكُّره، وطالَ خِلافهُ. وقد وُصفتَ لي بخير، وأحببت أن أرفع قدرك وأُعْلي منزلتك. وأنْ أُوَلّيك جهاد هذه الفئة الباغية.

فقلت: سأبذل في طاعتكم مهجتي.

[وصيّة الأمين لأحمد بن مزيد]

قال: وانتخبت الرجال، فبلغ عدّة من صحّحتُ اسمَه ألف رجل، ثم سرت بهم إلى حُلْوان. ودخلتُ عليه قبل ذلك وقلت: أوصِني. قال: إيّاك والبغْي، فإنه عِقال النصر. ولا تُقدّم رِجلاً إلا بالاستخارة، ولا تُشْهِر سيفاً إلاّ بعد إعذار، ومهما قدرتَ عليه باللّين فلا تتعدّه بالحرب، في كلام طويل.

---

(١) تاريخ الطبري ٤١٨/٨ - ٤٢٠، الكامل في التاريخ ٢٥٢/٦ - ٢٥٤، العيون والحدائق ٣٢٧/٣.

(٢) إضافة من الطبري.

وأطلق له ابن أخيه أسداً[1].

[احتيال طاهر على جيوش الأمين حتى تقاتلوا وتفرّقوا]

وذكر يزيد بن الحارث أنّ الأمين وجّه معه عشرين ألفاً من الأعراب، ومع عبد الله بن حُميد عشرين ألفاً من الأبناء، وأمرهم أن ينزلوا حُلْوان ويدفعوا طاهراً عنها، وينصبا له الحرب. فنزلا في خانِقين[2]، فدَسَّ طاهر العيون إلى عسكرهما، فكانوا يأتون الجيش بالأراجيف ويخبرونهما أنّ الأمين قد وضَع العطاء لأصحابه، وقد أمر لهم بالأرزاق. ولم يزل يحتال في وقوع الاختلاف والشغْب بينهم حتى اختلفوا، وانتقض أمرهم وقاتلوا بعضهم بعضاً، ورجعوا[3].

[تسليم ما احتواه طاهر إلى هرثمة بن أعيَن]

ثم دخل طاهر حُلوان، وأتاه هَرْثَمة بن أعَيْن بكتابيْ المأمون والفضل بن سهل يأمرانه بتسليم ما حوى من المدن إلى هَرْثَمة، والتُّوجُّه إلى الأهواز.

فسلّم ذلك إليه، وأقام هَرْثَمة بحُلْوان فحصّنها وأحكم أموره. ومضى طاهر إلى الأهواز[4].

[تولية المأمون للفضل بن سهل على جميع المشرق]

ودعا المأمون الفضل بن سهل فولاه على جميع المشرق من هَمَدان إلى جبل سِقْينان[5] والتُّبت طولاً، ومن بحر فارس والهند إلى بحر الدَّيْلم

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٤٢٠ - ٤٢٣، الكامل في التاريخ ٦/٢٥٥، ٢٥٦.

(٢) خانِقين: بلدة من نواحي السواد في طريق همدان من بغداد. (معجم البلدان ٢/٣٤٠).

(٣) تاريخ الطبري ٨/٤٢٣، العيون والحدائق ٣/٣٢٧، الكامل في التاريخ ٦/٢٥٦، نهاية الأرب ٢٢/١٧٦، المختصر في أخبار البشر ٢/١٩، البداية والنهاية ١٠/٢٣٥، ٢٣٦، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٥، ٢٣٦.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٤٢٣، الكامل في التاريخ ٦/٢٥٦، العيون والحدائق ٣/٣٢٧.

(٥) في الأصل «سفيان»، والتصحيح من تاريخ الطبري ٨/٤٢٤، وفي: البدء والتاريخ ٦/١٠٨ (جبل سِقِين).

وجُرجان عرضاً، وقرّر له عُمالة ثلاثة آلاف [ألف] درهم[1]، ولقّبه ذا الرياستين.

[تولية الحسن بن سهل ديوان الخراج]

ثم ولّى أخاه الحسن بن سهل ديوان الخراج[2].

* * *

[إطلاق عبد الملك بن صالح من الحبس]

وكان في حبْس الرشيد عبد الملك بن صالح بن عليّ، فأطلقه الأمين وقرّبه، فدخل عليه أحد الأيام وقال: يا أمير المؤمنين إنّي أرى الناس قد طمعوا فيك، وقد بذلت سماحتك، فإنْ بقيت على أمرك أبطَرْتهم، وإنْ كَفَفْت عن البذْل سخطْتَهم، ومع هذا فإنّ جُنْدك قد داخَلَهم الرعبُ وأضْعَفَتْهُمُ الوقائع، وهابوا عدوَّهم. فإنْ سيّرتهم إلى طاهر غلب بقليلِ مَنْ معه كثيرَهم.

وأهل الشام قوم قد مرّستهم الحرب وأدّبَتْهم الشدائد، وجُلُّهم مُنْقادُ إليّ، مُسارعٌ إلى طاعتي. فإنْ وجّهتني اتّخذت لك منهم جُنْداً تعظُمُ نكايته في عدوّه. فولّاه الشام والجزيرة واستحثّه على الخروج[3]،

فلمّا بلغ الرَّقّة أقام بها، وأنفذ رُسُلَه وكُتُبَه إلى رؤساء الأجناد بجمع الأمداد والرجال والزواقيل والأعراب من كلّ فجّ، وخلع عليهم. ثم إنّ بعض جُنْده الخُراسانيّة نظر إلى فرسٍ كانت أُخِذت منه في وقعة سليمان بن أبي جعفر بالشام تحت بعض الزَّواقيل. فتعلّق بها، فتنازعا الفَرَس، واجتمع

---

(١) زيادة من: الطبري ٨/٤٢٤، والكامل ٦/٢٥٧، والمنتقى من تاريخ الإسلام لابن الملا.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٤٢٤، الكامل في التاريخ ٦/٢٥٦، ٢٥٧، العيون والحدائق ٣/٣٢٧، ٣٢٨، البدء والتاريخ ٦/١٠٨، ١٠٩، نهاية الأرب ٢٢/١٧٦، المختصر في أخبار البشر ٢/٢٠، البداية والنهاية ١٠/٢٣٦، النجوم الزاهرة ٢/١٥١، مآثر الإنافة ١/٢١٥، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٦، ١٦٧.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٤٢٤، الكامل في التاريخ ٦/٢٥٧، النجوم الزاهرة ٢/١٥١.

الناس وتأهّبوا، وأعان كلٌّ منهم صاحبه، وتضاربوا بالأيـدي. فاجتمعت بعض الأبنـاء إلى محمد بن أبي خـالـد الحـربيّ وقـالـوا: أنت شيخنـا، وقـد ركب الزواقيلُ منّا ما سمعت، فاجمع أمـرنا وإلاّ استـذلّونـا، فقال: مـا كنتُ لأدخل في شَغْب، ولا أشـاهـدكم[1] على مثـل هـذه الحـال. فـاستعـدّ الأبنـاء وأتـوا الـزّواقيل وهم غـارّون، فـوضعـوا فيهم السيف، وقتلوا منهم مقتلة عـظيمـة. فتنـادى الـزواقيـل ولبسـوا لأمَـة الحـرب. ونشبت الحـرب بينهم، فـوجّـه عبد الملك رسولاً يأمرهم بالكَفّ. فرموه بالحجارة. وكان عبـد الملك مريضـاً مُدْنَفاً، وقال: واذُلاّه! تُستضام العربُ في دُورها وبـلادها وتُقتـل. فغضِب من كان أمْسك عن الشرّ من الأبناء، وتفـاقم الأمرُ. وقـام بأمـر الأبناء الحسين بن عليّ بن عيسى بن ماهان، وأصبح الزواقيل وقد جَيَّشوا بالرَّقّة، واجتمـع الأبناء والخُـراسانيّـة بالـرافقة. وقـام رجلٌ من أهـل حمص فقال: يـا أهـل حمص، الهربُ أهون من العَطب، والموت أهْوَن من الذُلّ، النفير النفير قبل أن ينقطع الشمل[2] ويعسر المهرب[3]،

ثم قـام نمر بن كلب[4] فقـال نحو ذلـك، فسار معـه عـامّـة أهـل الشـام ورحلوا[5].

وأقبل نصر بن شبث في الزّواقيل، وهو يقول:

فـرسـانَ قيسٍ اصبـري[6] للمـوت ... لا تُـرْهِبُـنّي عـن لـقـاء الـفَـوْت

دعي التَّمنّي بعسى وليت[7].

ثُم حَمَـل هو وأصحـابه، فقـاتل قتـالاً شديـداً، وكثُر القتـل والبلاء في

---

(١) في الأصل «اساعدكم»، والتصحيح من الطبري.
(٢) عند الطبري ٨/٤٢٦ «ينقطع السبيل»، وكذلك في الكامل ٦/٢٥٨.
(٣) عند الطبري ٨/٤٢٦ «المذهب»، والمثبت يتفق مع ابن الأثير ٦/٢٥٨.
(٤) عند الطبري وابن الأثير «رجل من كلب».
(٥) في الأصـل «هللوا»، والخبـر في تـاريـخ الـطبـري ٨/٤٢٦، ٤٢٧، والكـامـل في التـاريـخ ٦/٢٥٨.
(٦) عند الطبري «اصْمُدُنّ».
(٧) تاريخ الطبري ٨/٤٢٧.

الزّواقيل، وحملت الأبناء فانهزمت الزّواقيل[1].

[وفاة عبد الملك وعودة الرجّالة]

ثم تُوُفّي عبد الملك في هذه الأيام. فنادى الحسين بن عليّ بن عيسى في الجُنْد، وصَيّر الرَّجَّالة في السفن، والفُرسان على الظَّهْر، ووصّلهم حتى أخرجهم من بلاد الجزيرة في رجب، ودخل بغداد[2].

فلمّا كان في جوف الليل طلبه الأمين، فقال للرسول: ما أنا مُغَنٍّ ولا مُسامِر ولا مُضْحك، ولا وليتُ له عملاً، فلأيّ شيءٍ يريدني؟ انصرف فَمِن الغد آتيه.

[خطبة الحسين بن عليّ في الأبناء]

قال: فأصبح الحسين فوافى باب الجسر، واجتمع إليه النّاس، فأمر بإغلاق الباب الذي يخرج منه إلى عبيد الله[3] بن عليّ وباب سوق يحيى، وقال: يا معشر الأبناء، إنّ خلافة الله لا تُجاوَر بالبَطر، ونِعَمةٌ لا تُسْتَصْحب بالتجبُّر، وإنّ محمداً يريد أن يزيغ[4] أديانكم، وينكث بيعتكم، ويفرّق أمركم. وتاللهِ إنْ طالت يده[5]، وراجعه من أمره قوّة، ليَرجعنّ وَبالُ ذلك عليكم، ولتعرفنّ ضرره. فاقْطعوا أثرَه قبل أن يقطع آثاركم، وضَعُوا عزّه قبل أن يضع عزّكم.

[بيعة الحسين المأمون وخلعه الأمين]

ثم أمر الناس بعبور الجسر، فعبروا حتى صاروا إلى سكّة باب خُراسان، واجتمعت الحربيّة وأهلُ الأرباض ممّا يلي بابَ الشام، فتسرّعت

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٤٢٧، الكامل في التاريخ ٦/٢٥٩، العيون والحدائق ٣/٣٢٨، البداية والنهاية ١٠/٢٣٦، البداية والنهاية ١٠/٢٣٦.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٤٢٨، الكامل في التاريخ ٦/٢٥٩، البداية والنهاية ١٠/٢٣٦.

(٣) هكذا، وعند الطبري ٨/٤٢٨ «عبد الله» وفي نسخة أخرى «عبيد الله»، أنظر الحاشية.

(٤) عند الطبري ٨/٤٢٩ «يونغ»، وعند ابن الأثير ٦/٢٥٩ «يوقع».

(٥) عند الطبري وابن الأثير «إن طالت به مدّة».

خيولٌ من خيول الأمين من الأعراب وغيرهم إلى الحسين، فاقتتلوا اقتالاً شديداً، ثم استظهر عليهم الحسين وتَفَرّقوا. فخلع الحسينُ محمداً لإحدى عشرة ليلةٍ خَلَت من رجب، وبايع المأمونَ من الغد، ثم غدا إلى محمد.

[حبس الأمين وأمّه في قصر المنصور]

فوثب العبّاس بن موسى بن عيسى الهاشميّ فدخل قصر الخُلْد وأخرج منه محمداً إلى قصر المنصور، فحبسه هناك إلى الظُهر. وأخرج أمَّه، أمّ جعفر، بعد أنْ أبت، وقنعها بالسَّوط وسَبَّها[1]، وأُدخلت إلى قصر المنصور[2].

[خطبة محمد بن أبي خالد لاعتزال الحسين بن عليّ]

فلمّا أصبح الناسُ من الغد طلبوا من الحسين بن عليّ بن عيسى بن ماهان الأرزاق، وقد ماج الناس بعضهم في بعضٍ. وقام محمد بن أبي خالد كبير الأبناء بباب الشام فقال: أيّها الناس، واللهِ ما أدري بأيّ سبب تَأمّر الحسين علينا؟ واللهِ ما هو بأكبرنا سنّاً، ولا أكرمنا حسباً، ولا أعظمنا منزلة وغَناء. وإنّ فينا من لا يرضى بالدَّنِيَّة، ولا ينقاد بالمخالفة، وإني أَوّلُكُم نقَضَ عهده، وأنكر فِعله، فمن كان رأيُه رأيي فلْيعتزلْ معي[3].

وقام أسد الحربيّ فقال نحو مقالته[4].

[خطبة الشيخ الكوفي وإخراج الأمين من حبسه]

وأقبل شيخ كبير من أبناء الكوفة فصاح: اسكتوا أيّها النّاس؛ فسكتوا له، فقال: هل تعتدون[5] على محمدٍ بقطع أرزاقكم؟ قالوا: لا! قال: فهل قصّر بأحدٍ من أعيانكم؟ قالوا: ما علِمْنا! قال: فهل عزل أحداً من قُوّادكم؟

---

(١) عند الطبري ٨/٤٢٩ «وساءها».

(٢) خلاصة الذهب ١٨١، نهاية الأرب ٢٢/١٧٨، البداية والنهاية ١٠/٢٣٦، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٦، الكامل في التاريخ ٦/٢٦٠ التنبيه والإشراف ٣٠١.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٤٢٨ ـ ٤٣٠، الكامل في التاريخ ٦/٢٥٩، ٢٦٠، العيون والحدائق ٣/٣٢٨، ٣٢٩، المعارف ٣٨٥.

(٤) الطبري ٨/٤٣٠، ابن الأثير ٦/٢٦٠.

(٥) هكذا في الأصل، وتاريخ الطبري، والكامل. وفي العيون والحدائق ٣/٣٢٩ «تغدرون».

قالوا: لا! قال: فما بالكم خذلتموه وأَعَنْتُم عدوّه على اضطّهاده وأسْره؟ والله ما قتل قوم خليفتهم إلّا سلَّط الله عليهم السيف. انهضوا إلى خليفتكم فادفعوا عنه، وقاتِلوا من أراد خلعه. فنهضت الحربيّة، ونهض معهم عامّة أهل الأرباض، فقاتلوا الحسين وأصحابه قتالاً شديداً، وأكثروا في أصحابه الجراح، وأُسِر الحسين. فدخل أسد الحربيّ[1] على الأمين، فكسر قيودَه وأقعده في مجلس الخلافة. فنظر محمد إلى قومٍ ليس عليهم لباس الجُنْد، ولا عليهم سلاح، فأمرهم فأخذوا من الخزائن حاجتهم من السلاح، ووعدهم ومَنّاهم.

[الصفح عن الحسين بن عليّ]

وأحضروا الحسين، فلامَه على خِلافه وقال: ألم أقدّم أباك على الناس، وأشرّف أقداركم؟ قال: بلى!.

قال: فما الذي استحققتُ به منك أن تخلع طاعتي، وتؤلّب النّاس على قتالي؟

قال: الثقة بعفو أمير المؤمنين وحُسْن الظّنّ بصفحه. قال: فإنّي قد فعلت ذلك، وولّيْتُك الطلب بثأر أبيك. ثم خلع عليه وأمرَه بالمسير إلى حُلوان، فخرج[2].

[هرب الحسين بن عليّ وقتله]

فلما خفّ النّاس قطع الجسر، وهرب في نفرٍ من حَشَمه ومواليه. فنادى الأمين في الناس فركبوا وأدركوه. فلما بصُر بالخيل نزل فصلّى ركعتين ثم تهيّأ، فلقِيهم وحمل عليهم حملات في محلّها يهزمهم، ثم عثر به فرسه

---

(١) هكذا في الأصل، وتاريخ الطبري ٨/٤٣٠. وفي العيون والحدائق ٣/٣٢٩ «الحرميّ» (بالميم).

(٢) تاريخ الطبري ٨/٤٣٠، ٤٣١، الكامل ٦/٢٦٠، ٢٦١، العيون والحدائق ٣/٣٢٩، الفخري ٢١٥، نهاية الأرب ٢٢/١٧٨، البداية والنهاية ١٠/٢٣٦، ٢٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٦، ٢٣٧، النجوم الزاهرة ٢/١٥١.

فسقط فابتدره الناس فقتلوه، وذلك على فرسخ من بغداد لستّ من رجب. وأتوا برأسه[1].

وقيل إنّ الأمين لما عفى عنه استوزره ودفع إليه خاتمه[2].

[تجديد البيعة للأمين]

وصبيحة قتله جدّد الجُنْد البيعةَ للأمين[3].

[هرب الفضل بن الربيع]

وليلة قتله هرب الفضل بن الربيع[4].

[مسير طاهر بن الحسين لقتال محمد بن يزيد المهلّبي]

ولما سار طاهر إلى الأهواز بلغه أنّ محمد بن يزيد بن حاتم المهلَّبيّ عامل الأمين عليها قد توجّه في جمعٍ عازماً النزول بجُنْدَيْسابور وهو ما بين حَدّ الأهواز، والجبل، ليحمي الأهواز من أصحاب طاهر، فدعا طاهر عدّة أمراء من جُنْده بأن يكمّشوا السير[5].

ثمّ سارت عساكره حتى أشرفوا على عسكر مُكْرَم، وبه محمد بن يزيد، فرجع ودخل الأهواز. ثم عبّى أصحابه على بابها والتقوا، وطال الحرب بينهم[6].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٤٣١، الكامل في التاريخ ٦/٢٦١، العيون والحدائق ٣/٣٢٩، ٣٣٠، الفخري ٢١٥، نهاية الأرب ٢٢/١٧٨، البداية والنهاية ١٠/٢٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٧، التنبيه والإشراف ٣٠١. المعارف ٣٨٥، تاريخ الزمان ٢١.

(٢) الطبري ٨/٤٣١، الكامل ٦/٢٦١، نهاية الأرب ٢٢/١٧٨، التنبيه والإشراف ٣٠١، تاريخ الزمان ٢١.

(٣) الطبري ٨/٤٣٢، الكامل ٦/٢٦١، البداية والنهاية ١٠/٢٣٧.

(٤) الطبري ٨/٤٣٢، الكامل ٦/٢٦١، نهاية الأرب ٢٢/١٧٨، البداية والنهاية ١٠/٢٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٧.

(٥) كمّش السير: أسرع وجَدّ فيه.
والخبر في تاريخ الطبري ٨/٤٣٢، والكامل في التاريخ ٦/٢٦٢.

(٦) الطبري ٨/٤٣٢، ٤٣٣، الكامل ٦/٢٦٢.

[مصرع محمد بن يزيد وما قيل في رثائه]

ثم نزل محمد بن يزيد هو وغلمانه عن خيلهموعرقبوهم، وقاتلَ حتى طعنه رجل برمح[1].

وذكر بعضهم مصرعَه ورثاه فقال:

من ذاق طعم الرُّقادِ من فرحٍ ... فإنّي قد أضرَّ بي سَهَري
ولّى فتى الرُّشْد فافتقدتُ به ... قلبي وسمعي وغرَّني بصري
كان غِياثاً لدى المُحُول فقد ... ولّى غمامُ الرّبيع والمطرِ[2]

[تولية طاهر العمال على البحرين وأخذ الطاعة من الكوفة والموصل وغيرها]

وأقام طاهر بالأهواز، وولّى عمّاله على اليَمامة والبحرين. ثمّ أخذ على طريق البر متوجهاً إلى واسط، وبها يومئذٍ السّنْدي بن يحيى الحَرَشيّ. وجعلت المسالح كلّما قرُب طاهر من واحدة هرب من يحفظها. فجمع السّنْديّ والهيثم بن شُعبة أصحابهما وهَمّا بالقتال، ثم هربا عن واسط، فدخلها طاهر، ووجّه إلى الكوفة أحمد بن المهلّب القائد، وعليها يومئذٍ العبّاس بن موسى الهادي، فبلغه الخبر، فخلع الأمين، وكتب بالطّاعة إلى طاهر. ونزلت خيله واسط ثم فم النيل، وكتب عاملُ البصرة، منصور بن المهدي، إلى طاهر بالطّاعة. ثم نزل طاهر جرجرايا[3] وخندق عليه[4].

وكتب بالطّاعة أمير الموصل المطّلب بن عبد الله بن مالك للمأمون. كلّ ذلك في رجب[5].

---

(1) الطبري ٨/٤٣٣، الكامل ٦/٢٦٣، النجوم الزاهرة ٢/١٥٢.
(2) الأبيات في تاريخ الطبري ٨/٤٣٤ بزيادة ثلاثة أبيات أخرى.
(3) هكذا في الكامل ٦/٢٦٤ وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٧، وعند الطبري ٨/٤٣٥ «طرنايا».
(4) تاريخ الطبري ٨/٤٣٥، الكامل ٦/٢٦٤، العيون والحدائق ٣/٣٣٠.
(5) الطبري ٨/٤٣٦، الكامل ٦/٢٦٤، العيون ٣/٣٣٠، نهاية الأرب ٢٢/١٧٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٧.

[إقرار العمّال على أعمالهم]

ولمّا كتب هؤلاء إلى طاهر بالطّاعة، أقرّهم على أعمالهم، واستعمل على مكّة والمدينة داوود بن عيسى بن موسى الهاشميّ، وعلى اليمن يزيد بن جرير القسْريّ[1].

[هزيمة محمد البربريّ عند جسر صرصر]

ثم غلب طاهر على المدائن، ثم صار منها إلى نهر صَرْصَرْ، فعقد عليه جسراً[2]، فوجّه الأمين محمد بن سليمان القائد، ومحمد بن حمّاد البربريّ[3] ليُبيّتا يَزَكَ[4] طاهر، فكانت بينهم وقعة شديدة، فانهزم محمد القائد[5].

[إنهزام الفضل بن موسى عن الكوفة]

ووجّه الأمين على الكوفة الفضل بن موسى بن عيسى الهاشميّ وولّاه عليها، فالتقاه محمد بن العلاء ببعض قوّاد طاهر، فاقتتلوا وانهزم أصحاب فضل، وهمّ في أقفيتهم قتلاً وأسراً، فأسروا إسماعيل بن محمد القُرَشيّ وجمهور النّجّاريّ[6].

[إدبار أمر الأمين]

وبقي أمرُ الأمينْ كلّ يوم في إدبار، والناس معذورون في خلْعه، لكونه نكث وخلع أخويه المأمون والمؤتمن. وأقام بَدَلَهما ابنَه طفلاً رضيعاً، مع ما هو فيه من الانهماك على اللّهو والجهل.

* * *

---

(١) الطبري ٨/٤٣٦، الكامل ٦/٢٦٤، ولم يقف على اسمه القلقشندي (مآثر الإنافة ١/٢٠٧).
(٢) الطبري ٨/٤٣٦، الكامل ٦/٢٦٥، العيون ٣/٣٣٠، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٧.
(٣) في (مآثر الإنافة) ١/٢٠٧ (حمّاد اليزيدي)، والمثبت عن الأصل، والطبري ٨/٤٣٦، والكامل ٦/٢٦٤.
(٤) اليَزَك: بالفتح. الحرس.
(٥) تاريخ الطبري ٨/٤٣٦، ٤٣٧، الكامل ٦/٢٦٤، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٧.
(٦) الطبري ٨/٤٣٧.

[ذكر خبر خلع داوود بن عيسى الأمين][1]

وأما داوود بن عيسى الهاشميّ فإنه كان على الحرمين، فأسرع في خلع الأمين[2]. وبايع للمأمون وجوهُ أهل الحرمين، فاستخلف عليهما ولده سليمان[3]، وسار في حظيرة من أقاربه يريد المأمون بمَرْو. فلما قدِم عليه تيمّن المأمون ببركة مكّة والمدينة، إذ كانوا أوّل مَن بايعه بعد خُراسان[4]. ووصل داوودَ بخمسمائة ألف درهم، ثم رجع مسرعاً ليقيم موسم الحجّ، ومعه ابن أخيه العبّاس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ، فمرّا بالعراق على طاهر، فبالغ في إكرامهما، ووجّه معهما يزيد بن جرير بن يزيد بن خالد بن عبد الله القَسْريّ، وقد عقد له طاهر على ولاية اليمن[5].

* * *

[إقامة الموسم]

وأقام الموسمَ العبّاس بن موسى المذكور[6].

وأحسن يزيد السيرة باليمن.

* * *

[انهزام عليّ بن نهيك أمام هرثمة]

وفي شَعبان عقد الأمين لعليّ بن محمد بن عيسى بن نَهِيك الإمرة على

---

(١) العنوان ليس في الأصل.

(٢) الطبري ٣٤٨/٨، الكامل ٢٦٦/٦، العيون ٣٣٠/٣، ٣٣١، نهاية الأرب ١٧٨/٢٢، تاريخ ابن خلدون ٢٣٧/٣.

(٣) الطبري ٤٤٠/٨، الكامل ٢٦٦/٦، العيون ٣٣١/٣، نهاية الأرب ١٧٩/٢٢، تاريخ ابن خلدون ٢٣٨/٣.

(٤) الطبري ٤٤٠/٨، الكامل ٢٦٦/٦، ٢٦٧، العيون ٣٣١/٣، نهاية الأرب ١٧٩/٢٢.

(٥) تاريخ الطبري ٤٤٠/٨، ٤٤١، الكامل ٢٦٦/٦، ٢٦٧، العيون ٣٣١/٣، ٣٣٢، نهاية الأرب ١٧٩/٢٢، تاريخ ابن خلدون ٢٣٨/٣.

(٦) تاريخ خليفة ٤٦٧، تاريخ اليعقوبي ٤٤٢/٢، تاريخ الطبري ٤٤١/٨، مروج الذهب ٤٠٤/٤، الكامل في التاريخ ٢٦٩/٦، البداية والنهاية ٢٣٧/١٠، تاريخ حلب ٢٣٨.

نحو أربعمائة قائد، وأمرَه بالمسير إلى هَرْثَمة. فساروا بحُلوان[1] في رمضان، فهزمهم هَرْثَمة وأسر أمير الجيش عليّ بن محمد، وبعث به إلى المأمون. وزحف هَرْثَمة فنزل النهروان[2].

[شغب الجُنْد على طاهر وقتالهم له]

وأقام طاهر [على][3] نهر صَرْصَرْ، فكان لا يأتيه جيش من جهة الأمين إلّا هزمه. وأخذ الأمين يدسّ الجواسيس إلى قوّاد طاهر يعِدهم ويمنّيهم، فشغبوا على طاهر، واستأمَن خلقٌ إلى الأمين فأسنى عطاياهم، ثم كرّوا إلى صَرْصَرْ لحرب طاهر. فالتقوا ودام القتال، .

[تفريق الأمين الخزائن والذخائر على الناس]

ثم انهزم جيش بغداد، وانتهَب أصحاب طاهر أثقالهم وأموالهم. فبلغ الأمينَ الخبرُ، فأخرج خزائنه وذخائره، وفرّق الصِلات، وجمَع أهل الأرباض. واعترض الناس على عينه، فكان لا يرى أحداً وسيماً حسن الرّواء إلّا خلع عليه وأمّره، وغلّف لحيته بالغالية، فسُمّوا قوّاد الغالية. وأعطى كلّ واحدٍ خمسمائة درهم وقارورة غالية[4].

[مكاتبة طاهر لقوّاد الأمين واستمالتهم]

ثم كاتب طاهرُ قوّادَ الأمين فاستمالهم، فشغبوا على الأمين، وذلك لستٍّ خَلَوْن من ذي الحجّة. فشاور قوّاده، فقيل له: تدارك أمرهم. فبذل

---

(١) في تاريخ الطبري ٨/٤٤١ «فساروا فالتقوا بجَلُلْتا»، وكذلك في العيون والحدائق ٣/٣٣٢، وفي الكامل ٦/٢٦٧ «فالتقوا بنواحي النهروان».

(٢) تاريخ الطبري ٨/٤٤١، الكامل ٦/٢٦٧، العيون ٣/٣٣٢، نهاية الأرب ٢٢/١٨٠، البداية والنهاية ١٠/٢٣٧.

(٣) زيادة من الطبري.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٤٤٢، ٤٤٣، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٠، الكامل ٦/٢٦٨، مروج الذهب ٣/٤٠٩، نهاية الأرب ٢٢/١٨٠، البداية والنهاية ١٠/٢٣٧.

فيهم بالعطا وأسرف. ونزل معسكراً بالبستان، ففتح أهل السجون السجون وخرجوا، ووثب على العامّة السواد، وساءت حال الناس وعظُم الشرّ، وتواكل الفريقان[1].

---

(1) تاريخ الطبري ٨/٤٤٣، ٤٤٤، الكامل ٦/٢٦٨، ٢٦٩، العيون ٣/٣٣٢، البدء والتاريخ ٦/١٠٩، مروج الذهب ٣/٤٠٩، نهاية الأرب ٢٢/١٨٠، البداية والنهاية ١٠/٢٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٨.

سنة سَبع وتسعين ومائة

تُوُفّي فيها:

أحمد بن بشير، أبو بكر الكوفيّ،
بقيّة بن الوليد، أبو يُحْمد الكلاعيّ،
إبراهيم بن عُيَيْنَة[1]، أخو سُفيان،
بهز بن أسد، مصريّ ثقة،
ربعيّ بن عُلَيَّة[2]، أبو الحسن أخو إسماعيل،
الحسن بن حبيب بن نَدْبه، بصْريّ،
زيد بن أبي الزرقاء المَوْصليّ،
سلامة بن رَوْح الأيليّ، عن عُقيل،
شُعيب بن حرب المدائنيّ الزّاهد،
عبد الله بن وهْب، أبو محمد، بمصر،
عبد العزيز بن حمران الزُّهْريّ المدنيّ،
الفضل بن عَنْبَسَة الواسطيّ، ثقة،
القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدّم، حدّث فيها،
محمد بن فُلَيْح بن سليمان المدنيّ،
هشام بن يوسف الصّنْعانيّ الفقيه،

---

(١) من حقّه أن يتقدّم على الذي قبله.
(٢) من حقّه أن يتأخر إلى ما بعده، وهو ربعيّ بن إبراهيم الأسدي.

ورش المقريء، واسمه عثمان بن سعيد،
وكيع بن الجرّاح الرّؤآسيّ الإمام،
أبو سعيد مولى هاشم، هو عبد الرحمن.

* * *

[التحاق المؤتمن ومنصور بالمأمون]

وفيها لحِق القاسم الملقّب بالمؤتمن، وهو أخو الأمين، ومنصور بن المهديّ بالمأمون(١).

* * *

[شكوى المسلمين من أعمال زهير بن المسيّب]

وفيها نزل زُهير بن المسيّب الضّبّي بكَلْواذَى(٢)، ونصب المجانيق، واحتفر الخندق.

وجعل يخرج في الأوقات عند اشتغال الجُند بحرب طاهر، فيرمي بالمجانيق والعرّادات من أقبل وأدبر، ويعشّر أموال التّجّار. وجعل يرمي المسلمين، فأتوا طاهراً يشكون منه. وبلغ ذلك هَرْثَمة بن أعْيَن، فأمدّه بالجنود(٣).

[اشتداد الحصار على الأمين ببغداد]

ثم نزل هَرْثَمَة نهر بين(٤) وبنى عليه حائطاً وخندقاً، وأعدّ المجانيق، وأنزل

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٤٤٥، خلاصة الذهب ١٨٣، البداية والنهاية ١٠/٢٣٨.
(٢) في الأصل «بكلواذا» وكذا في مروج الذهب ٣/٤١١، والذي أثبتناه عن الطبري، وابن الأثير، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٤١، ومعجم البلدان ٤/٤٧٧ وقال: آخره ألف تُكتب ياء مقصورة. وهو طسّوج قرب مدينة السلام بغداد، وناحية الجانب الشرقي من بغداد من جانبها، وناحية الجانب الغربي من نهر بوق.
(٣) تاريخ الطبري ٨/٤٤٥، الكامل ٦/٢٧١.
(٤) في الأصل «تير»، والمثبت عن الطبري ٨/٤٤٦، والكامل ٦/٢٧١.
وجاء في معجم البلدان ٥/٣١٨ «نهربيل»: بكسر الباء وياء ساكنة ولام. طسّوج من سواد=

عُبيد الله بن الوضّاح الشمّاسيّة. ونزل طاهر بن الحسين البستان الذي بباب الأبناء، فضاق الأمين ذَرْعاً، وتفرّق ما كان في يده من الأموال العظيمة. فأمر ببيع ما في الخزائن من الأمتعة، وضربَ آنية الذهب والفضّة دنانير ودراهم لينفقها[1].

[دَرْس محاسن بغداد]

ثم أمر برمي الحربيّة بالنِّفط والمجانيق، وهلك جماعة، وكثُر الخراب والهدْم حتّى دُرست محاسن بغداد، وعُمِلت فيها المراثي[2].

[تَسلُّم طاهر لقصر صالح]

ولم يزل طاهر مُصابراً للأمين وجُنده، حتى ملّ أهل بغداد قتاله، فاستأمن إلى طاهر الموكّلون للأمين بقصر صالح، وسلّموا إليه القصر بجميع ما فيه في جُمادى الآخرة في منتصفه. ثم استأمن إلى طاهر صاحب شُرَطة الأمين محمد بن عيسى. فضعُف ركن الأمين واستسلم[3].

[مقتل جماعة في قصر صالح]

وقُتِل داخل قصر صالح: أبو العباس يوسف بن يعقوب الباذغيسي وجماعة من القوّاد، وقُتِل خلق من أصحاب طاهر[4].

[إلتحاق جماعة من القادة والعباسيين بطاهر]

ثم لحِق بطاهر عبد الله بن حُمَيد الطّائيّ، وإخوته، وابن الحسن بن قَحْطَبة، ويحيى بن عليّ بن ماهان، ومحمد بن أبي العباس[5] الطّائيّ. وكاتَبهُ

= بغداد متّصل بنهربوق. أما في تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٠ «نهربين».

(١) نهاية الأرب ٢٢/ ١٨١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٨، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٨.

(٢) تاريخ الطبري ٨/ ٤٤٦، العيون والحدائق ٣/ ٣٣٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٧١، مروج الذهب ٣/ ٤١٢.

(٣) تاريخ الطبري٨/ ٤٥٤، ٤٥٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٧٢.

(٤) الطبري ٨/ ٤٥٥، الكامل ٦/ ٢٧٣.

(٥) في تاريخ الطبري ٨/ ٤٥٦ «محمد بن أبي العاص»، والمثبت يتفق مع الكامل ٦/ ٢٧٣، =

قوم في السّرّ من العباسيّين[1].

[إقبال الأمين على اللهو والشرب وسؤ حال أهل بغداد]

ولما كانت وقعة يوم قصر صالح أقبل محمد على اللّهو والشرب، ووكّل الأمر إلى محمد بن عيسى بن نَهِيك وإلى الهِرْش. فأقبل أصحاب الهِرْش يؤذون الرعيّة وينهبونهم، فلجأ خلق ولاذوا إلى طاهر، فرأوا من أصحابه الأمن والخير. وبقي الناس في بغداد بأسوأ حال، وطال الأمر[2].

ولبعضهم:

بكيتُ دماً على[3] بغداد لمّا ... فقدتُ غَضارة العيش الأنيقِ

أصابتها[4] من الحسّاد عينٌ ... فأفْنَتْ أهلَها بالمنجنيق

وهي طويلة[5].

[قتال الغوغاء والعيّارين والحرافيش عن الأمين وما قيل فيهم]

وبقي يقاتل عن الأمين غوغاء بغداد والعيّارون والحرافشة وأنكوا في أصحاب طاهر. وكانوا يقاتلون بلا سلاح، فقال بعض الشعراء:

خرّجت هذه الحروب رجالاً ... لا لقحطانها ولا لنزارِ[6]

مَعْشَراً في جواشنِ الصوف يَغْدو ... ن إلى الحرب كالأسود[7] الضّواري

وعليهمْ مَغِافرُ الخُوصِ تُجزيـ ... ـهم عن البِيض والتِّراسُ البَوارِي[8]

= ونهاية الأرب ٢٢/١٨١.

(١) تاريخ الطبري ٨/٤٥٦، الكامل ٦/٢٧٣.

(٢) الطبري ٨/٤٥٦، الكامل ٦/٢٧٣.

(٣) في مروج الذهب: «بكت عيني على».

(٤) في المروج «أصابتنا»، وكذلك في الكامل (٦/٢٧٣).

(٥) ذكر الطبري ١٥ بيتاً (٨/٤٥٧)، والمسعودي في مروج الذهب ٣/٤١٤ (١٢ بيتاً)، وابن الأثير (٦/٢٧٣، ٢٧٤) (١٤ بيتاً)، والبيتان في تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٩٩.

(٦) في مروج الذهب: «لا لقحطان، لا، ولا لنزار».

(٧) في المروج «كالليوث».

(٨) البَواري: مفردها بارية، وهي الحصيرة.

لـيس يــدرون مــا الفــرارُ إذا الأبـ ـطال عــاذوا مـن القَـنـا بـالفـرارِ
واحــدٌ مــنهــم يُـشـدّ عــلى ألْـ ـفين[1] عُـرْيـانٌ مـا لَـهُ من إزارِ[2]
كم شــريفٍ قـد أخملَتْـهُ وكم قــد رفـعـتْ مــن مُـقـامـرٍ عـيّـارِ[3].

وقال آخر في غوغاء البغاددة:

إذا حضـروا قـالـوا بمـا يعـرفـونـه[4] وإن لم[5] يروا شيئاً قبيحـاً تخرّصـوا
تـرى البطلَ المشهـورَ في كـلّ بلدةٍ إذا ما رأى العريـان يومـاً يُبَصْبِصُ[6]

* * *

[وقعة درب الحجارة]

ثم كـانت بينهم وقعة درب الحجـارة، وكانت لأصحـاب محمـد الأمين على أصحاب طاهر، فقُتل فيها خلق كثير[7].

[وقعة باب الشّماسية]

ثم كانت وقعة باب الشّماسيّة، وأُسِر فيها هَرْثَمة، وانتصر فيهـا أصحاب محمـد. وأَسَرَ هَـرْثَمَة رجـلٌ من العُراة، ولم يعـرفه، فحمـل بعض أصحـاب هَرْثَمة على الرجل فقطع يده وخلّصه، فمرّ منهـزماً، وبلغ خبـرهُ أهلَ عسكـره

---

(١) في خلاصة الذهب «الباقين».
(٢) زاد الطبري بعده، وهو أيضاً في المروج، والخلاصة:
ويــقــول الــفــتــى إذا طــعــن الـطـعــ ـنـة: خُـذْهـا مـن الـفـتـى الـعـيّـارِ
(٣) في تاريخ الطبري ٤٥٨/٨ «طرّار»، والأبيات كلها في مروج الذهب ٤١٥/٣ ما عدا البيت الأخير، وهي كلها أيضاً في خلاصة الذهب المسبوك ١٨٤ وفيه «مغامر طـرار»، وقد تحـرّفت إلى «طراد» في الطباعة.
(٤) في مروج الذهب «يبصرونه»، والمثبت يتفق مع الطبري، وابن الأثير.
(٥) «لم» ساقطة من تاريخ الطبري، وهي في الأصل، والمروج، والكامل.
(٦) هذا البيت ليس في مروج الذهب ٤١٥/٣، ولا الكامـل ٢٧٥/٦، ٢٧٦، وقد أورد الطبري في تاريخه ٤٥٩/٨، ٤٦٠ (١٤ بيتاً)، والمسعودي (٦ أبيات)، وابن الأثير (٨ أبيات).
(٧) تاريخ الطبري ٤٦٣/٨، الكامل في التاريخ ٢٧٦/٦، البداية والنهاية ٢٣٩/١٠.

فتقوّض بما فيه، وهرب أهله نحو حُلوان. وكان على العُراة حاتم بن الصَّقْر[1].

[وقعة العُراة وما قيل فيهم]

ثم نَجَدَ هَرْثَمَةَ وأصحابَه طاهرُ بنُ الحسين وأصحابُه، وقتلوا من العُراة خلائق، فأيقن محمد بالهلاك، وهرب من عنده عبد الله بن خازم بن خُزَيمة إلى المدائن في السُفن بعياله[2].

وقيل في قتل العُراة:

كم قتيلٍ قد رأينا	ما سألنا لأَيْش
دارعاً تلقاه وعُريا	نٌ بجهلٍ وطَيش
حبشيّاً يقتل النا	سَ على قطعة خَيْش
مُرتدٍ بالشمس راضٍ	بالمُنَى من كلّ عيش
يحمل الحملةَ لا يقـ	ـتُلُ إلّا رأس الجيش
احْذَرِ الرّميةَ يا طا	هرُ من كفّ الحُبَيش[3]

ودام حصار بغداد خمسة عشر شهراً، هكذا، فلا قوّة إلّا بالله.

* * *

[ظهور السفيانيّ بالشام]

وفيها أوفى السّفيانيّ بالشام، واستولى على سائرها باليَمانية، وهربت القيسيّة من الغوطة.

---

(1) تاريخ الطبري ٨/٤٦٤، ٤٦٥، الكامل ٦/٢٧٦، البداية والنهاية ١٠/٢٣٩، النجوم الزاهرة ٢/١٥٤.

(2) تاريخ الطبري ٨/٤٦٦ و٤٦٧، الكامل ٦/٢٧٦، ٢٧٧.

(3) تاريخ الطبري ٨/٤٦٩ وفيه بزيادة بيتين.

[حصار ابن بَيْهس لدمشق]

ثم إنّه توثّب عليه مسلمة بن يعقوب الأمويّ المـروانيّ، وقبض عليه في أثناء السنة، وقيّده. واستبدّ بالأمر وبايع لنفسه[1]، فلم يبلع رِيقَه حتى حـاصره ابن بَيْهَس بدمشق أياماً، ثم نصب على السور السلالم، كما يأتي.

---

(١) تاريخ دمشق (مخـطوطة الـظاهريـة) ج ١٦/ ورقة ٢٣١، أمـراء دمشق ٨٣ رقم ٢٥١، معجم بني أميّة ١٦٦ رقم ٣٤٧.

سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

تُوُفّي فيها:

إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السّبِيعيّ،
أيّوب بن تميم التّميميّ المقريء، بدمشق،
سُفيان بن عُيَيْنَة، أبو محمد الهلاليّ،
صَفْوان بن عيسى الزُّهْريّ، والأصحّ بعد ذلك،
عبد الرحمن بن مهديّ، أبو سعيد،
عمر بن حفص العبديّ، في قَوْل،
عمرو بن الهيثم، أبو قطن، بصْريٌّ ثِقة،
عَنْبَسة بن خالد الأَيْليّ،
مالك بن سُعير بن الخمس الكوفيّ،
محمد بن شعيب بن شابور، في قَوْل،
محمد بن معن الغِفَاريّ المدنيّ، تقريباً،
مسكين بن بُكَيْر الحرّانيّ الحدّاد،
محمد بن هارون الأمين الخليفة، قُتِل،
معن بن عيسى القزّاز المدنيّ،
يحيى بن سعيد القطّان،
يحيى بن عبّاد الضُّبَعيّ البصْريّ، ببغداد.

* * *

[ذكر استيلاء طاهر على بغداد]

وفيها الحصار كما هو على بغداد، ففارق محمداً خزيمة بن خازم من كبار قوّاده.

وقفز إلى طاهر بن الحسين هو ومحمد بن عليّ بن عيسى بن ماهان، فوثبا على جسر دِجلة في ثامن المحرَّم فقطعاه، وركّزا أعلامهما، وخلعا الأمين، ودعيا للمأمون. فأصبح طاهر بن الحسين وألحّ في القتال على أصحاب محمد الأمين، وقاتل بنفسه. فانهزم أصحاب محمد، ودخل طاهر قَسْراً بالسيف، ونادى مناديه: من لَزِم بيته فهو آمِن[1].

ثم أحاط بمدينة المنصور، وبقصر زُبيدة، وقصر الخُلْد، فثبت على قتال طاهر حاتم بن الصَّقْر والهِرْش والأفارقة. فنصب المجانيق خلف السّور وعلى القصرين ورماهم. فخرج محمد بأُمّه وأهله من القصر إلى مدينة المنصور، وتفرّق عامة جُنْده وغلمانه، وقلّ عليهم القُوت والماء، وفنيت خزائنه على كثْرتها[2].

[ذِكر غناء الجارية ضَعْف]

وذُكِر عن محمد بن راشد: أخبرني إبراهيم بن المهديّ أنّه كان مع محمد بمدينة المنصور في قصر باب الذهب، فخرج ليلةً من القصر من الضِّيق والضَّنْك، فصار إلى قصر القرار فطلبني، فأتيتُ، فقال: ما ترى طِيبَ هذه الليلة، وحُسن القمر، وضوءه في الماء، هل لك في الشراب؟ قلت: شأنك.

فدعا برطلٍ من نبيذ فشرِبه، ثم سُقيتُ مثله، وابتدأتُ أُغنّيه من غير أن يسألني، لِعِلمي بسوء خُلُقِهِ، فغنّيت. فقال: ما تقول فيمن يضرب عليك؟ فقلت: ما أحْوَجني إلى ذلك.

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٤٧٢ ـ ٤٧٤، العيون والحدائق ٣/٣٣٥، الكامل في التاريخ ٦/٢٧٨، ٢٧٩، نهاية الأرب ٢٢/١٨١، ١٨٢.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٤٧٤، العيون والحدائق ٣/٣٣٥، الكامل في التاريخ ٦/٢٧٩، ٢٨٠، نهاية الأرب ٢٢/١٨٢.

فدعا بجاريةٍ اسمها ضَعْف، فتطيّرتُ من اسمها. ثم غَنَّتْ بشِعر النّابغة الجَعْديّ:

كُليبٌ لَعَمْري كان أكثَرَ ناصراً ... وأيْسَرَ ذَنباً منك ضُرّج بالدَّم[1]

فتطيّر من ذلك، وقال: غنّي غيرَ هذا، فغنّت:

أبكَى فِراقُهُمُ عيني فأرّقها[1] ... إنّ التفرُّقَ للأحباب بَكّاءُ
ما زال يعدو عليهم رَيْبُ دهرهمُ ... حتى تفانَوْا وريْبُ الدَّهْر عَدَّاءُ
فاليوم أبكيهمُ جَهْدي وأندُبهم ... حتى أأوب وما في مُقلتي ماءُ[2]

فقال لها: لعنكِ اللهُ، أما تعرفين غير هذا؟ فقالت: ظننتُ أنّك تحبّ هذا! ثم غنّت:

أما وَرَبِّ السُّكُون والحَرَكِ ... إنّ المنايا كثيرةُ الشَّرَكِ
ما اختلف الليلُ والنهار ولا ... وارت نجومُ السماء في الفلكِ[3]
الّا لنقل السلطان عن ملْكٍ ... قد زال سلطانه الى مَلَكِ[4]

---

(١) البيت في ديوان النابغة الجعديّ ١٤٣، وتاريخ الطبري ٨/٤٧٦، والعيون والحدائق ٣٣٦ وفيه (وأيسر حزماً منك)، وكذلك في نهاية الأرب ٢٢/١٨٦ وقيّد: ضرّج «ضرَح»، وفي الكامل في التاريخ ٦/٢٨٠ (وأيسَرَ جُرْماً). وفي نسخة (حزماً)؛ وفي مروج الذهب ٣/٤٠١ (وأكثر حزماً منك)، تاريخ الخلفاء ٢٩٩، والهفوات النادرة ١٠، والأغاني ٤/٤٢٧.

(٢) في تاريخ الطبري «وأرّقها»، وكذلك في العيون والحدائق، والهفوات النادرة، والمثبت يتّفق مع الإنباء في تاريخ الخلفاء، والكامل لابن الأثير، ونهاية الأرب، وتاريخ الخلفاء.

(٣) البيتان الأولان فقط في كل من: تاريخ الطبري ٨/٤٧٧، والعيون والحدائق ٣/٣٣٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٢، والكامل في التاريخ ٦/٢٨١، ونهاية الأرب ٢٢/١٨٦، والهفوات النادرة ١١، والأبيات كلها في تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٩٩، ٣٠٠.

(٤) في العيون والحدائق «في فلك».

(٥) البيت في تاريخ الطبري والهفوات النادرة:

إلا لنقل النعيم من ملِكٍ ... عانٍ بحُبّ الدنيا إلى ملِكِ

وفي العيون والحدائق:

إلا لنقل السلطان عن ملِكٍ ... عاتٍ بسلطانه إلى ملِكِ

وفي الإنباء بتاريخ الخلفاء:

إلا بنقل النعيم من ملك ... عاتٍ بسلطانه إلى ملِك

وفي الكامل في التاريخ:

=

ومُـلْكُ ذي العـرش دائـمٌ أبـداً   لـيس بفـانٍ ولا بـمـشـتَـركِ[1]

فقال لها: قومي لعنك الله. فقامت فتَعَثّرت في قدح بِلّور له قيمة فكسرته[2]، فقال: ويْحك يا إبراهيم، أما ترى، والله ما أظنّ أمري إلّا وقد قرُب. فقلت: بل يُطيل الله عُمرك، ويُعزّ مُلكك. فسمعتُ صوتاً من دجلة: ﴿قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾[3]. فوثب محمد مغتمّاً، ورجع إلى موضعه بالمدينة، وقُتِل بعد ليلةٍ أو ليلتين[4].

[حكاية المسعودي عن مقرطة الأمين]

وحكى «المسعودي» في«المروج»[5] قال: ذكر إبراهيم بن المهديّ قال: استأذنتُ على الأمين في شدّة الحصار، فإذا هو قد قطع دِجلة بالشِباك، وكان في القصرِ برْكة عظيمة، يدخُل من دجلة إليها الماءُ في شُبّاك حديد. فسلّمتُ وهو مقيم على الماء، والخَدَم قد انتشروا في تفتيش الماء، وهو كالوَالِه، فقال: لا تؤذيني يا عمّ، فإنّ مقْرطتي قد ذهبت من البركة إلى دجلة. والمقرطة سمكة كانت قد صِيدت له، وهي صغيرة، فقرطها بحلقتَيْ ذَهَب،

=إلا لـنـقـل الـنـعـيـم مـن مـلـك   قـد زال سـلطانـه إلـى مـلكِ

وفي البداية والنهاية:

إلا لـنـقـل الـسـلطان مـن مـلكٍ   قـد انـقـضـى مُـلْكـهُ إلـى مـلكِ

(١) الأبيات في: تاريخ الطبري ٨/٤٧٧، والعيون والحدائق ٣/٣٣٦، ٣٣٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٢، ٩٣، والكامل في التاريخ ٦/٢٨١، والبداية والنهاية ١٠/٢٤٠، وتاريخ الخلفاء ٣٠٠، والهفوات النادرة ١١ وورد البيت الأول فقط في: مروج الذهب ٣/٤٠٢، ونهاية الأرب ٢٢/١٨٦.

(٢) تُجمع المصادر كلها على ذكر هذه الرواية، باستثناء ابن العمراني في الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٣ حيث قال إن الأمين «كان بين يديه قدح بلّور اسمه زب رباح وكان يحبه ويحب الجارية حبّاً شديداً فضربها به فانكسر وأدمى ساقها..».

(٣) سورة يوسف ـ الآية ٤١.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٤٧٧، العيون والحدائق ٣/٣٣٧، مروج الذهب ٣/٤٠٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٣، الكامل في التاريخ ٦/٢٨١، ٢٨٢، نهاية الأرب ٢٢/١٨٦، كمامة الزهر ٢٤٦، ٢٤٧، البداية والنهاية ١٠/٢٤٠، تاريخ الخلفاء ٣٠٠، الهفوات النادرة ١٠، ١١، أخبار الحمقى ٤٨، ثمرات الأوراق ١٨٦.

(٥) مروج الذهب ٣/٤٠٢، ٤٠٣.

فيها جوهرتان، وقيل ياقوتتان، فخرجت وأنا آيس من فَلاحه.

[شدّة بطش الأمين]

وكان محمد فيما نقل «المسعوديّ» في نهاية الشدّة والبطْش والحُسْن، إلاّ أنّه كان مَهيناً، عاجز الرأي، ضعيف التدبير[1].

وحُكي أنّه اصطبح يوماً، فأُتي بسبْعٍ هائلٍ على جمل في قفص، فوُضع بباب القصر، فقال: افتحوا القفص وخلّوه.

فقيل: يا أمير المؤمنين، إنّه سبعٌ هائل أسود كالثور، كثير الشَّعْر.

قال: خلّوا عنه.

ففعلوا، فخرج فزأر وضرب بذَنَبه الأرضَ، فتهارب الناس، وأغلقت الأبواب، وبقي الأمين وحده غير مكترِث. فأتاه الأسد وقصَده ورفع يده، فجذبه الأمين وقبض على ذنبه، وغمزه وهزّه ورماه إلى الخلف، فوقع السَّبُع على عجزِه ميتاً. وجلس الأمين كأنّه لم يعمل شيئاً. وإذا أصابعه قد تخلّعت. فشقّوا بطن الأسد فإذا مرارته قد انشقّت على كبده[2].

[الإشارة على الأمين بالخروج إلى الجزيرة والشام]

وعن محمد بن عيسى الجُلُوديّ قال: دخل على محمد بن زُبيدة: حاتمُ بنُ صقْر، ومحمد بن الأغلب الإفريقيّ، وقوّاده، فقالوا: قد آلت حالُنا إلى ما ترى، وقد رأينا أن تختار سبعةَ آلافِ رجلٍ من الجُنْد فتحملهم على هذه السبعة آلاف فَرَس التي عندك، وتخرج ليلاً، فإنّ اللّيل لأهله، فتلحق بالجزيرة والشام، وتصير في مملكةٍ واسعة يتسارع إليك الناس. فعزم على ذلك، فبلغ الخبر إلى طاهر، فكتب إلى سليمان بن المنصور، وإلى محمد بن عيسى بن نَهِيك، والسِّنْديّ بن شاهك: لئن لم تَرُدُّوه عن هذا الرأي لا تركتُ لكم ضيعة. فدخلوا على محمد، وخوّفوه من الذين أشاروا عليه أنّهم يأخذونه أسيراً، ويتقرّبون به إلى المأمون. وضربوا له الأمثال، فخاف

---

(١) مروج الذهب ٣/٤٠٣.

(٢) مروج الذهب ٣/٤٠٣، وانظر: كمامة الزهر ٢٤٨، ونهاية الأرب ٢٢/١٨٧، ١٨٨.

ورجع إلى قبول ما يبذلونه له من الأَيْمان، ويخرج إلى هَرْثَمة[1].

[النصح للأمين بالإستسلام لهرثمة]

وعن عليّ بن يزيد قال: وفارق محمداً: سليمان بنُ المنصور، وإبراهيم بن المهديّ ولحِق بعسكر المهديّ. وقوي الحصار على محمد يوم الخميس والجمعة والسبت، وأشار عليه السِّنْديّ بأنّه ليس له فرج إلّا عند هَرْثَمَة. فقال: وكيف لي بهَرْثَمَة وقد أحاط الموتُ بي من كلّ جانب؟ فلما همّ بالخروج إليه من دون طاهر، اشتدّ ذلك على طاهر وقال: هو في جُنْدي، وأنا أخرجته بالحرب، ولا أرضى أن يخرج إلى هَرْثَمَة دوني.

فقالوا له: هو خائف منك، ولكن يدفع إليك الخاتم والقضيب والبُردة، فلا يفسُد هذا الأمر. فرضي بذلك[2].

[وقوع الأمين في الأسر]

ثم إنّ الهِرْش لمّا علم بذلك أراد التقرُّب إلى قلب طاهر، فقال في كتاب إليه: الذي قالوه لك مَكْرٌ، ولا يدفعون إليك شيئاً. فاغتاظ وكَمَن حول قصرأمّ جعفر في السلاح والرجال، وذلك لخمسٍ بقين من المحرّم. فلما خرج محمد وصار في الحرّاقة رموه بالنّشّاب والحجارة، فانكفأت الحرّاقة، وغرِق محمد وهَرْثَمَة، ومن كان بها. فسبح محمد حتى صار إلى بستان موسى، فعرفه محمد بن حُمَيد الطّاهريّ، فصاح بأصحابه، فنزلوا ليأخذوه، فبادر محمد الماء، فأُخذ برِجْله وحُمِل على برْذَوْن، وخلْفه من يُمسكه كالأسير[3].

---

(1) تاريخ الطبري ٤٧٨/٨، ٤٧٩، العيون والحدائق ٣٣٧/٣، الكامل في التاريخ ٢٨٢/٦، ٢٨٣، خلاصة الذهب المسبوك ١٨٤.

(2) تاريخ الطبري ٤٨٠/٨ ـ ٤٨٢، العيون والحدائق ٣٣٨/٣، الكامل في التاريخ ٢٨٤/٦، خلاصة الذهب المسبوك ١٨٤، ١٨٥، تاريخ مختصر الدول ١٣٣.

(3) تاريخ الطبري ٤٨٢/٨، ٤٨٣، خلاصة الذهب ١٨٥، البدء والتاريخ ١١٠/٦.

[ما رُوي حول أسر الأمين]

وعن خطّاب بن زياد أنّ محمداً وهَرْثَمَة لما غرِقا أتانا محمد بن حُمَيد، فأَسَرَّ إلى طاهر أنّه أسَرَ محمداً. فدعا طاهر بمولاه قريش الدَّنْدانيّ، وأمره بقتل محمد[1].

وأمّا المدائنيّ فروى عن محمد بن عيسى الجُلُوديّ: أنّ محمداً دعا بعد العِشاء بفَرَس أدهم كان يسمّيه الزُّهَيريّ، وقبّل ولَدَيْه، ودمعت عيناه. ثم ركب وخرجنا بين يديه، فركِبْنا دوابَّنا، وبين يديه شمعة، وأنا أَقِيه بيدي خوفاً من أن تَجيئه ضربةُ سيف بغتَةً. ففُتح لنا باب خُراسان، وخرجنا إلى المُشْرَعَة، فإذا حرّاقة هَرْثَمَة، فنزلنا ورجعنا بالفَرَس وغلّقنا باب المدينة، ثم سمعنا الضّجّة، فصعدنا إلى أعلى الباب[2].

وذُكِر عن أحمد بن سلّام صاحب المظالم قال: كنت فيمن كان مع هَرْثَمة من القُوّاد في الحرّاقة، فلما دخل محمد الحرّاقة قمنا له، وجثا هَرْثَمَة على رُكبتيه فقال: يا سيّدي، لم أقدر على القيام لمكان النِّقْرس. ثم قبّل يديه ورِجْلَيه، وجعل يقول: يا سيّدي ومولاي، وابن مولاي. وجعل يتصفّح وجوهنا، ونظر إلى عُبيد الله بن الوضّاح، فقال: أيُّهم أنت؟ قال: عُبَيد الله. قال: جزاك الله خيراً، فما أشكرني لِما كان منك في أمر الثلج.

فشدّ علينا أصحاب طاهر في الزواريق والحرّاقات، وصَبّحوا، وتعلّق بعضهم بالحرّاقة، وبعضهم يسوقها، وبعضهم يرمي بالآجُرّ والنّشّاب، فنُقبت الحرّاقة، ودخلها الماء وغرِقت. فعلِق الملّاح بشَعر هَرْثَمَة، فأخرجه وخرجنا. وشقّ محمد عنه ثيابه ورمى بنفسه. فطلعتُ فعلِق بي رجلٌ من أصحاب طاهر، وذهب بي إليه، فقال: ما فعل محمد؟ قلت: قد رأيته حين شقّ ثيابَه وقذف بنفسه. فركِبه، وأُخِذتُ معهم وفي عنقي حبل، وأنا أعدو، فتعبتُ. فقال الذي يجنُبني: هذا ليس يُصاد. فقال: إنزل فجُزَّ رأسه.

---

(١) تاريخ الطبري ٤٨٣/٨، خلاصة الذهب ١٨٥.

(٢) تاريخ الطبري ٤٨٣/٨، ٤٨٤، العيون والحدائق ٣٣٨/٣، مروج الذهب ٤١٩/٣.

فقلت: جُعلتُ فِداك، ولِمَ؟ وأنا رجلٌ من الله في نعمة، ولم أقدر على العَدْوِ، وأنا أفدي نفسي بعشرة آلاف درهم.

فقال: وأين هي؟

فقلت: حتى نُصبح أنا أرسلُ من ترى أنتَ إلى وكيلي في منزلتي بعسكر المهديّ، فإنْ لم يأتِكَ بالعشرة آلاف فاقتلني.

فأمر بحملي فحُملت رِدفاً، وردّوني إلى منزلتهم. وبعد هُويٍّ من الليل إذا نحن بحركة الخَيْل، ثم دخلوا وهم يقولون: «يُسَرِ زُبيدة»[1]. فأدخِل عليّ رجلٌ عُريان عليه سراويل وعمامة ملثَّم بها، وعلى كتِفَيْه خرقة خَلقة، وصيّروه معي، ووكّلوا بنا. فلما حسَر العمامة عن وجهه إذا هو محمد. فاستعبرتُ واسترجعتُ في نفسي. ثم قال: من أنت؟

قلت: أنا مولاك أحمد بن سلاّم.

فقال: أعرفكَ كنتَ تأتيني بالرَّقَّة.

قلت: نعم.

قال: كنت تأتيني وتُلْطفني كثيراً، لستَ مولاي بل أنتَ أخي ومنّي. أُدْنُ منّي، فإنّي أجدُ وحشةً شديدة.

فضممته إليّ، ثم قال: يا أحمد، ما فعل أخي؟

قلت: هو حيّ.

قال: قبّح الله صاحب البريد ما أكذبه، كان يقول لي قد مات.

قلت: بل قبّح الله وزراءك.

قال: لا تقُل، فما لَهُم ذنب، ولست أول من طلب أمراً فلم يقدر عليه.

ثم قال: ما تراهم يصنعون بي؟ يقتلوني أو يَفُون لي بأمانهم؟

قلت: بل يَفُون لك يا سيّدي.

وجعل يمسك الخِرْقة بعضُدَيْه، فنزعتُ مبطَّنةً عليّ وقلت: أَلْقِها.

فقال: ويْحك! دعني، فهذا من الله لي في هذا الموضع خير كثير.

---

(١) أي: ابن زبيدة.

[ذكر خبر قتل الأمين]

ثم قمت أوتِر، فلما انتصف الليل دخل الدار قوم من العجم بالسيوف، فقام وقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ذَهَبَتْ واللهِ نفسي في سبيل الله، أما من حيلةٍ، أما من مُغيث. فأحجموا عن التقدُّم، وجعل بعضهم يقول لبعض: تقدَّم، ويدفع بعضُهم بعضاً، فقمت وصرتُ وراء الحُصُر المُلَفَّفة.

وأخذ محمدٌ بيده وسادة وقال: ويْحكم إنّي ابن عمّ رسول الله، أنا ابن هارون، أنا أخو المأمون، اللهَ اللهَ في دَمي. فوثب عليه خمارويه، غلام لقريش الدنْدانيّ، فضربه بالسيف على مقدَّم رأسه، فضربه محمد بالوسادة واتّكى عليه ليأخذ السيف من يده. فصاح خمارويه: قتلني قتلني، فتكاثروا عليه فذبحوه من قفاه، وذهبوا برأسه إلى طاهر[1].

وذُكِر عن أحمد بن سلّام في هذه القصّة قال: فلقَّنْته لما حدَّثته ذِكرَ الله والاستغفارَ، فجعل يستغفر.

قال: ونُصِب رأسه على حائط بستان. وأقبل طاهر يقول: هذا رأس المخلوع محمد. ثم بعث به مع البُرْد والقضيب والمصلّى، وهو من سَعَفٍ مُبطّن، مع ابن عمّه محمد بن مُصْعَب، فأمر له بألف درهم. ولما رأى المأمون الرأس سَجَد[2].

---

(١) الخبر بطوله في: تاريخ الطبري ٨/٤٨٤ ـ ٤٨٧، العيون والحدائق ٣/٣٣٩، ٣٤٠، مروج الذهب ٣/٤٢١، ٤٢٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٣، ٩٤، الكامل في التاريخ ٦/٢٨٥ ـ ٢٨٧، خلاصة الذهب المسبوك ١٨٥، زهرة العيون وجلاء القلوب، للمصري ـ مخطوطة لايدن رقم OR — 2610 ،ورقة ١٠٧ ب، شرح قصيدة ابن عبدون، لابن بدرون، نشره دوزي، طبعة لايدن ١٨٤٦ ـ ص ٢٦٠، ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب، للمواعيني ـ مخطوطة لايدن، رقم Or. 415 ، ورقة ٢١٦ ب.، نهاية الأرب ٢٢/١٨٤، ١٨٥، البداية والنهاية ١٠/٢٤١، مختصر تاريخ الدول ١٣٣، ١٣٤، تاريخ الزمان ٢١، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٤٠، ٢٤١.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٤٨٨، العيون والحدائق ٣/٣٤٠، ٣٤١، الكامل في التاريخ ٦/٢٨٧، خلاصة الذهب ١٨٥، ١٨٦، نهاية الأرب ٢٢/١٨٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٧، ٩٨.

[رثاء إبراهيم بن المهديّ للأمين]

ولما بلغ إبراهيمَ بنَ المهدبّ قتْلُ محمـد، وأنّ جثته جُرَّت بحبلٍ بكى طويلاً، ثم قال:

عُـوجـا بمغْنَى طلل[1] داثـرٍ ... بـالخُلْد ذات الصخر والأجُرِ
والمَرْمَر المسنونِ[2] يُطلَى بـه ... والبابِ باب الذَّهَب الناضـرِ[3]
وأبلِغـا عنَّـي مقـالاً إلـى الـ ... ـمولى عن[4] المأمـور والآمِرِ
قولا له: يـا ابنَ وليّ الهُدى[5] ... طهّـر بـلاد الله من طـاهـرِ
لم يكفـه أن جَـزَّ[6] أوداجَـه ... ذَبْـحَ الهدَايـا بمُـدَى الجازرِ
حتى أتى تُسحبُ[7] أوصـاله[8] ... في شَـطَنٍ يُغْنِي به السّـائِرِ[9]
قـد برَّد المـوتُ على جفنه[10] ... فـطرفُـه منكسِـرُ النـاظـرِ[11]

وبلغ ذلك المأمونَ فاشتدّ عليه.

[وثوب الجند بطاهر]

ثم إنّ طاهراً صلّى بالناس يوم الجمعة، وخـطبهم خطبـةً بليغة. ثم إنّ الجُنْـد وثبوا بـه للأرزاق، ولـم يكن في يـديه مـال، وضاق بـه أمـره، فخشي وهرب من البُستان، وانتهبوا بعض متاعه، وأحرق الجُند باب الأنبـار، وحملوا السلاح يومهم. ومن الغد نادوا: «موسى يا منصور». ثم تعبّى طاهـر ومَن معه

---

(١) هكذا عند الطبري، وفي الكامل «الطلل».
(٢) في الكامل «المنسوب»، وفي نسخة «المنصوب».
(٣) زاد الطبري، وابن الأثير بعده بيتاً هو:
عــوجـا بـهـا فـاستيـقـنـا عـنـدهـا ... عـلى يـقـيـنٍ قُـدْرَةَ الـقـادِرِ
(٤) عند الطبري، وابن الأثير: «على».
(٥) في الكامل: «قولا له يا ابن أبي الناصري».
(٦) في تاريخ الطبري، والكامل «حزّ»، وفي نسخة للكامل مثل ما هنا.
(٧) عند الطبري وابن الأثير «يَسْحَب».
(٨) في الكامل «أوداجه».
(٩) في تاريخ الطبري: «في شطن يُغني مدى السائر» وفي الكامل «في شطن هذا مدى السائر».
(١٠) عند الطبري، وابن الأثير: «جنبه».
(١١) الأبيات في تاريخ الطبري ٨/٤٨٩، والكامل ٦/٢٨٨.

لقتالهم، فأتاه الوجوه، واعتذروا بأنّ ما جرى من فعل السُّفَهاء الأحداث، فأمرَ لهم برزق أربعة أشهر، ووصل البريد إلى المأمون في ستّة عشر يوماً وهو بمَرْو[1].

[ما قيل في رثاء الأمين]

وممّا قيل في الأمين:

لِمْ نُبَكّيك لماذا لِلطَّرَبْ	يا أبا موسى وتَرْويج اللُّعَبْ
ولِتَرْك الخَمْس في أوقاتها	حرصاً مِنك على ماء العِنَبْ
وشَنَيفٍ أنا لا أبكي لَهُ	وعلى كوثَر لا أخشى العَطَبْ
لم تكن تصلُح للمُلْك ولم	تُعْطكَ الطّاعةَ بالمُلك العَرَبْ
لِمْ نُبَكّيكَ لما عرَّضْتَنا	للمجانيق وطَوْراً للسَّلَبْ[2]

وساق ابن جرير[3] عدّة قصائد في مراثيه.

ولخُزَيْمة بن الحَسَن على لسان أمّ جعفر قصيدة يقول فيها:

أتى طاهرٌ لا طهّر اللهُ طاهراً	فما طاهرٌ فيما أتى بمُطَهَّرِ[4]
قد[5] خرّجني[6] مَكشوفَةَ الوجه حاسراً	وأنْهَبَ أموالي وأحرقَ[7] آدُري
يَعُزُّ على هارون ما قد لقِيتُهُ	وما مرّ بي[8] من ناقص الخلق أعور
تَذَكَّرْ أميرَ المؤمنينَ قَرابتي	فَدَيْتُكَ من ذي حُرمةٍ مُتذكّرِ[9]

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٤٩٥، ٤٩٦، الكامل في التاريخ ٦/٢٩٦، المعارف ٣٨٥.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٥٠٠، الكامل في التاريخ ٦/٢٩٢ وفيهما زيادة.

(٣) في تاريخه ٨/٥٠٠ ـ ٥٠٧.

(٤) في مروج الذهب: «وما طاهرٍ في فعله بمطهّر».

(٥) كذا في الأصل، وعند الطبري وابن الأثير: «فأخرجني».

(٦) في مروج الذهب «فأبرزني».

(٧) في مروج الذهب، والكامل «وأخرب».

(٨) في مروج الذهب «وما نالني».

(٩) تاريخ الطبري ٨/٥٠٦، مروج الذهب ٣/٤٢٤، الكامل في التاريخ ٣/٢٩٠، ٢٩١.

[ذكر إسراف الأمين في اللهو والإنفاق]

قال ابن جرير[1]: ذُكِر عن حُميد بن سعيد بن بحر قال: لما ملك محمد، ابتاع الخِصْيان، وغالَى بهم وصيّرهم لخلْوته، ورفض النّساء والجواري.

وقال حُميد: لما ملك وجَّه إلى البُلدان في طلب المُلهِين[2]، وأجرى لهم الأرزاق، واقتنى الوحوش والسباع والطيور، واحتجب عن أهل بيته وأمرائه، واستخفّ بهم. ومَحَقَ ما في بيوت الأموال، وضيّع الجواهر والنفائس. وبني[3] عدّة قصور للَّهْو في أماكن. وعمل خمس حرّاقات على خِلْقة الأسد والفيل والعُقاب والحيّة والفَرَس، وأنفق في عملها أموالاً. فقال أبو نُواس:

سَخَّر الله للأمين مطايا ... لم تُسخَّر لصاحب المحرابِ
فإذا ما رِكابُه سِرْنَ برّاً ... سار في الماء راكباً ليث غابِ
أسداً باسِطاً ذراعيه يهوي[4] ... أهْرَتَ الشِّدْق كالحَ الأنيابِ[5]

وعن الحسين بن الضّحّاك قال: ابتنى الأمين سقيفةً عظيمة، أنفق في عملها نحو ثلاثة آلاف ألف درهم[6].

وعن أحمد بن محمد البرمكيّ، أنّ إبراهيم بن المهديّ غنّى محمد بن زُبيدة:

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٥٠٨.
(٢) في الأصل «الملهيين».
(٣) في الأصل «بنا».
(٤) في الديوان «يعدو».
(٥) ديوان أبي نواس ٢١٦، تاريخ الطبري ٨/٥٠٩ وفيه زيادة، والكامل في التاريخ ٦/٢٩٤ وفيه زيادة دون البيت الأخير، وفي تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٣٤ بيتان غير الأبيات التي هنا.
(٦) تاريخ الطبري ٨/٥٠٩.

هجرتُكِ حتى قلتِ[1]: لا يعرف الهوى[2] وزُرْتك حتى قيل[3]: ليس له صبرُ[4]

فطرِب محمد وقال: أوقِروا له زَورقه ذَهَباً[5].

وجاء عنه أخبار في مثل هذا، وكان كثير الأكل.

* * *

[رجاء ابن حنبل الرحمة للأمين]

قال أحمد بن حنبل: إنّي لأرجو أن يرحم الله الأمين بإنكاره على إسماعيل بن عُلَيَّة، فإنّه أُدخل عليه فقال له: يا ابنَ الفاعلة، أنت الذي تقول: كلام الله مخلوق[6]؟!.

* * *

[استيلاء ابن بَيْهس على دمشق]

وفيها قوي محمد بن صالح بن بَيْهس الكلابيّ، وظهر على السُّفيانيّ الذي خرج بدمشق، وحاصرها، ثم نصب عليها السلالم وتسوّرها أصحابه.

وكان قد تغلّب على دمشق مَسْلَمة بن يعقوب الأُمويّ، فهربَ وعمد إلى أبي العُمَيْطر، وكان في حبْسه، ففكّ قيده، ثم خرجا بزيّ النّساء في السرّ إلى المِزَّة. واستولى ابن بَيْهَس على البلد. ثم جرى بينه وبين أهل

---

(١) في تاريخ الطبري «قيل».

(٢) في الأمالي، وتاريخ الطبري «القِلَى».

(٣) في الأمالي «قلت».

(٤) البيت لأبي صخر الهذليّ، وهو في أمالي القالي ١/١٥٠، تاريخ الطبري ٨/٥٢١

(٥) تاريخ الطبري ٨/٥٢١.

(٦) قال الإمام أحمد بن حنبل أن ابن عُلَيَّة أُدخِل على محمد بن هارون، فلما رآه زحف إليه وجعل يقول له: يا بن.. يا بن.. تتكلم في القرآن!؟ قال: وجعل اسماعيل يقول له: جعله الله فداه زلّة من عالم جعله الله فداه زلّة من عالم، وردّده في غير مرة وفخّم كلامه. ثم قال ابن حنبل: لعلّ الله أن يغفر له لإنكاره على اسماعيل. (تاريخ بغداد ٦/٢٣٨).

المِزَّة ودَارَيّا حرب. وبقي حاكماً على دمشق مدّة من جهة المأمون إلى سنة ثمانٍ ومائتين[1].

* * *

[ذكر خروج ابن الهِرش في سِفْلة الناس]

وفي ذي الحجّة خرج الحسن الهِرش في سِفْلة الناس وخلْق من الأعراب يدعو إلى الرضا من آل محمد. وأتى النّيل، وجبى الخراج، وصادر التّجّار، ونهب القرى والمواشي[2].

* * *

[استعمال المأمون للحسن بن سهل على جميع البلاد المفتوحة]

وفيها استعمل المأمون الحسن بن سهل أخا الفضل على جميع ما افتتحه طاهر بن الحسين من كُوَر الجبال والعراق والحجاز واليمن[3].

* * *

[ولاية طاهر الجزيرة والشام ومصر والمغرب]

وكتب إلى طاهر أن يسير إلى الرَّقَّة لحرب نصر بن شبث، وولاه الجزيرة والشام ومصر والمغرب[4].

وأمرَ هَرْثَمَة أن يردّ إلى خُراسان[5].

* * *

---

(١) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٥/١١٠ و٣٨/١٠٥ و ٣٥٥ و٤٥/٥١٨ و ٥٣١، أمراء دمشق للصفدي ٧٨ رقم ٢٣٩، الوافي بالوفيات ١٥٦/٣ رقم ١١١١، البدء والتاريخ ١١٠/٦، النجوم الزاهرة ١٥٩/٢.

(٢) تاريخ الطبري ٥٢٧/٨، الكامل في التاريخ ٣٠١/٦.

(٣) تاريخ الطبري ٥٢٧/٨، الكامل في التاريخ ٢٩٧/٦، العيون والحدائق ٣٤٤/٣، خلاصة الذهب ١٨٨، تاريخ ابن خلدون ٢٤١/٣، مآثر الإنافة ٢١٥/١.

(٤) تاريخ الطبري ٥٢٧/٨، الكامل ٢٩٨/٦، العيون والحدائق ٣٤٤/٣، خلاصة الذهب ١٨٨، تاريخ ابن خلدون ٢٤١/٣.

(٥) الطبري ٥٢٧/٨ الكامل ٢٩٨/٦، العيون والحدائق ٣٤٤/٣.

[ذِكر ثورة أهل قرطبة]

وفي رمضان ثار أهل قرطبة بأميرهم الحَكَم بن هشام الأمويّ وحاربوه لجوره وفسْقه، وتُسمّى وقعة الرَّبَض. وخرج عليه أهل رَبَض البلد، وشهروا السلاح، وأحاطوا بالقصر، واشتدّ القتال، وعظُم الخطْب، واستظهروا على أهل القصر. فأمر الحَكَم أمراءه فحملوا عليهم، وأمر طائفةً فَنَقبوا السُّور، وخرج منه عسكر، فأتوا القوم من وراء ظهورهم، وقتلوا منهم مقتلةً عظيمة، ونهبوا الدُّور، وأسَروا وعملوا كلّ قبيح، ثم لقوا الحَكَم، فانتقى من الأسرى ثلاثمائة من وجوه البلد، فصُلبوا على النهر مُنَكَّسِين. وبقي النَّهْب والسَّلْب والحريق في أرباض قُرطبة ثلاثة أيام ثم أمّنهم، فهجّ أهل قرطبة وتفرّقوا أيادي سبأ في الطُرُق، ومضى خلق منهم إلى الإسكندريّة فسكنها[1].

---

(١) الكامل في التاريخ ٦/٢٩٨ ـ ٣٠٠، نهاية الأرب ٢٣/٢٧٠ ـ ٢٧٢، الحلّة السيراء ١/٤٤، ٤٥، النجوم الزاهرة ٢/١٥٨.

سنة تسعٍ وتسعين ومائة

تُوُفّي فيها:

إسحاق بن سليمان الرّازيّ، أبو يحيى،

إبراهيم بن عُيَيْنَة، في قَوْل، وقد مرّ،

حفص بن عبد الرحمن قاضي نَيْسَابور،

الحَكَم بن عبد الله، أبو مطيع البلْخيّ،

سليمان بن المنصور[1] أبي جعفر، في صفر،

سيّار بن حاتم،

شُعيب بن اللَّيْث بن سعد، في صفر،

عبد الله بن نُمَيْر الخارفيّ الكوفيّ،

عمر بن حفص العبْديّ، بصْريّ،

عمرو بن محمد العنقزيّ الكوفيّ،

محمد بن شُعيب بن شابور، ببيروت،

الهيثم بن مروان العنْسيّ الدمشقيّ،

يونس بن بُكَيْر الكوفيّ، راوي المغازي.

* * *

وفيها قدِم الحسن بن سهل من عند المأمون إلى بغداد، ففرّق عماله في البلاد[2].

---

(١) في الأصل «منصور».

(٢) تاريخ الطبري ٥٢٨/٨، العيون والحدائق ٣٤٤/٣، خلاصة الذهب ١٩٧، تاريخ خليفة=

وجهّــز أزهـر بن زهيــر بن المسيّب إلى الهِــرش في المحــرّم فقتــل الهِرش[1].

* * *

[خروج ابن طباطبا بالكوفة]

وفي جُمادى الآخرة خرج بالكوفة محمـد بن إبراهيم بن طبـاطبا واسمـه إسماعيل بـن إبـراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يـدعو إلى الرضا من آل محمد، والعمل بالكتاب والسُّنّة. وكان القائم بأمـره أبو السـرايا سـريّ بن منصور الشيبـانيّ. فهاجت الفِتَن، وتسـرّع الناس إلى ابن طبـاطبا، واستوسقت له الكوفة. وأتاه الأعراب وأهـل النواحي، فجهّـز الحسن بن سهل لحـربه زهيـر بن المسيّب في عشرة آلاف، فـالتقـوا، فَهُـزِم زُهيـر واستبـاحـوا عسكره، وغنِموا السلاح والخيل، وقووا في ذلك في سلخ جُمادى الآخرة.

[ذكر أمر أبي السرايا]

فلمّا كان من الغد أصبح محمد بن إبراهيم بن طباطبا ميتاً فجأة. وقيـل إنّ أبـا السرايـا سمّه لكـون ابن طباطبـا أحرز الغنيمـة ولم يُحسن جـائـزة أبي السرايا، أو لغير ذلك.

وأقام أبو السرايا في الحال مكانه شابـاً أمرد اسمـه محمد بن زيـد[2] بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب[3].

ثم جهّز الحسن بن سهل جيشاً، عليهم عبدوس بن محمـد المَرْوَرُوذيّ لحرب أبي السرايا. فالتقـوا في رجب، فقُتل عبـدوس، وأُسِر عمّـه هارون بن

= ٤٦٨، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٥، تاريخ حلب ٢٤٠، البداية والنهاية ١٠/٢٤٤.

(١) الطبري ٨/٥٢٨، البداية والنهاية ١٠/٢٤٤، النجوم الزاهرة ٢/١٦٤.

(٢) في مروج الذهب ٤/٢٦ «محمد بن محمد بن يحيى بن زيد».

(٣) تاريخ الطبري ٨/٥٢٨، ٥٢٩، الكامل في التـاريخ ٦/٣٠٤، ٣٠٥ المعـارف ٣٨٧، ٣٨٨، العيـون والحدائق ٣/٣٤٥، ٣٤٦، تـاريخ خليفـة ٤٦٨، ٤٦٩، تاريـخ اليعقوبي ٢/٤٤٥، نهـاية الأرب ٢٢/١٩١ ـ ١٩٣، البـداية والنهـايـة ١٠/٢٤٤، تـاريـخ ابن خلدون ٣/٢٤٢، ٢٤٣ النجوم الزاهرة ٢/١٦٤.

أبي خالد، وقُتل أكثر جيشه وأُسِروا. وقوي الطالبيّون، وضربَ أبو السرايا على الدراهم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾[1]. الآية[2].

ثم سار أبو السرايا قُدُماً حتى نزل بقصر ابن هُبَيرة، وجهّز جيوشاً إلى البصرة وإلى واسط فدخلوها، وأوقعوا أمير واسط من جهة الحسن بن سهل فهزمه، وانحاز إلى بغداد، وعظُم ذلك على الحسن، فبعث بردّ هَرْثَمَة بن أَعْيَن من حُلوان لحرب أبي السرايا، فامتنع، فأرسل إليه ثانياً يلاطفه، فرجع هَرْثَمَة، وعقد له الحسن بن سهل على حرب أبي السرايا، وجهّز معه منصور بن المهديّ. فَعَسكر بنهرصَرْصَر بإزاء أبي السرايا، والنهر بينهما. ثم تقهقر أبو السرايا فطلبه هَرْثَمَة، وقتل من تطرّف من جُنْده.

[وقعة قصر ابن هبيرة]

ثم كانت وقعة عند قصر ابن هبيرة، قُتِل فيها خلق من أصحاب أبي السرايا، فتحيّز إلى الكوفة، وعمد محمد بن محمد والطالبيّون إلى دُور العباسيّين بالكوفة وضياعهم، فأحرقوا ونهبوا أموالهم، وأخرجوهم من الكوفة[3].

[توجيه أبي السرايا عمّاله على المدينة ومكة]

ثم وجّه أبو السرايا على المدينة محمد بن سليمان بن داوود بن الحسن بن الحسين[4] بن عليّ بن أبي طالب، فدخلها ولم يقاتلْه أحد. ووجّه على مكة والموسم حُسين بن حسن الأفطس بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب[5]، فلما قرُب توقّف عن مكّة هيبةً لمن فيها، وأميرها داوود بن

---

(١) سورة الصف ـ الآية ٤.

(٢) تاريخ الطبري، الكامل، البدء والتاريخ ١٠٩/٦، تاريخ خليفة ٤٦٩، تاريخ اليعقوبي ٤٤٧/٢، نهاية الأرب ١٩٣/٢٢، ١٩٤، البداية والنهاية ٢٤٤/١٠.

(٣) تاريخ الطبري ٥٣٠/٨، ٥٣١، الكامل في التاريخ ٣٠٥/٦، العيون والحدائق ٣٤٦/٣، ٣٤٧، تاريخ اليعقوبي ٤٤٧/٢، نهاية الأرب ١٩٤/٢٢، ١٩٥، البداية والنهاية ٢٤٥/١٠.

(٤) في مروج الذهب «الحسن» (٢٦/٤).

(٥) البدء والتاريخ ١٠٩/٦، ١١٠، تاريخ حلب ٢٤٠، البداية والنهاية ٢٤٥/١٠، تاريخ ابن=

عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ العباسيّ، فلما بلغ أميرَها داوودَ ذلك، جمع موالي بني العباسي وعبيد حوائطهم[1].

[ذكر خروج داوود بن عيسى من مكة]

وكان مسرور الخادم قد حجّ في تلك السنة في مائتي فارس، فقال لداوود: أقِم لي شخصك أو شخص بعض ولدك، وأنا أكفيك قتالهم.

فقال داوود: لا أستحلّ القتال في الحرم، ولئن دخلوا من هذا الفجّ لأخرجنّ من الفجّ الآخر. فقال: تُسلّم مكة وولايتك إلى عدوّك؟ فقال داوود: أيّ حال لي؟ والله لقد أقمت معكم حتى شختُ، فما وُليتُ ولايةً؛ حتى كبرتُ وفني عُمري، فولّوني من الحجاز ما فيه القوت. وإنّما هذا الملك لك ولأشباهك، فقاتلْ عليه أو دَعْ.

ثم انحاز داوود إلى جهة المُشاش بأثقاله، فوجّه بها على درب العراق، وافتعل كتاباً من المأمون بتولية ابنه محمد بن داوود على صلاة الموسم؛ وقال له: أخرج فَصَلِّ بالناس بمِنى الظُّهر والعصر والمغرب والعشاء، وبتْ بمنى، وصلِّ الصبح، ثم اركب دوابّك فانزل طريق عَرَفَة، وخُذ على يسارك في شِعْب عمرو حتى تأخذ طريق المُشاش، حتى تلحقني ببستان ابن عامر.

ففعل ذلك، فخاف مسرور وخرج في أثر داوود راجعاً إلى العراق، وبقي الوفد بعَرَفَة. فلمّا زالت الشمس حضرت الصلاة، فتدافعها قومٌ من أهل مكة، فقال أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقيّ[2]، وهو المؤذّن وقاصُّ الجماعة: إذا لم تحضر الوُلاة يا أهل مكة، فليُصَلِّ قاضي مكة محمد بن عبد الرحمن المخزوميّ، وليَخطُبْ بهم.

قال: فلمن أدعو، وقد هرب هؤلاء، وأطلّ هؤلاء على الدخول؟

قال: لا تَدْعُ لأحد.

= خلدون ٢٤٣/٣.

(١) أي عبيد مزارعهم وبساتينهم.

(٢) في تاريخ الطبري ٥٣٢/٨ «الردميّ».

قال: بل تقدّم أنت.

[دخول حسين بن حسن مكة وظُلم أهلها]

فأبى الأزرقيّ، حتى قدّموا رجلاً فصلّى الصلاة بلا خطبة، ثم مضوا فوقفوا بعَرَفَة. ثم دفعوا بلا إمام. وحسين بن حسن متوقّف بسَرف، فبلغه خُلُوّ مكة، وهروب داوود، فدخلها قبل المغرب في نحو عشرة، فطافوا وسَعَوا، ومضوا بعد المغرب فأتوا عَرَفَة ليلاً، فوقفوا ساعة، وأتى مُزْدلفة فصلّى بالناس الفجر[1].

ثم إنه أقام بمكة وعسَف وظلم وصادر التجار، وكانت أعوانه تهاجم بيوت التجار لأجل الودائع، فيتّهمون البريء ويعذّبونه؛ وأخذ ما في خزائن الكعبة من مال[2].

[ذكر انهزام أبي السرايا]

وأما هَرْثَمَة فواقَع أبا السرايا ثانياً فانكسر، ثم ثبت وانهزم أصحاب أبي السرايا، ثم أخذ هَرْثمة يكاتب رؤساء الكوفة[3].

* * *

[وثوب علي بن محمد بالبصرة]

وفيها وثب عليّ بن محمد بن جعفر الصّادق بالبصرة، واستولى عليها من غير حرب[4].

* * *

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٥٣٢، ٥٣٣، الكامل في التاريخ ٦/٣٠٦، ٣٠٧، مروج الذهب ٤/٢٧، تاريخ خليفة ٤٦٩، ٤٧٠، البداية والنهاية ١٠/٢٤٥، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٤٣، مقاتل الطالبيين ٥٣٣.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٥٣٧، العيون والحدائق ٣/٣٤٨، نهاية الأرب ٢٢/١٩٥ و١٩٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٤٣.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٥٣٣، الكامل في التاريخ ٦/٣٠٧، تاريخ خليفة ٤٧٠.

(٤) البدء والتاريخ ٦/١٠٩، مروج الذهب ٤/٢٦، تاريخ خليفة ٤٦٩.

[ظهور إبراهيم بن علي باليمن]

وظهر باليمن إبراهيم بن عليّ بن موسى[1] الرضا، فنفى عاملها عنها، وسبى، وأخذ الأموال. وكان يقال له الجزّار لكثرة ما قتل[2]. والله أعلم.

---

(١) في تاريخ الطبري «إبراهيم بن موسى»، وكذلك في العيون والحدائق، والبدء والتاريخ، ومروج الذهب، وتاريخ اليعقوبي.

(٢) تاريخ الطبري ٥٣٦/٨، العيون والحدائق ٣٤٧/٣، ٣٤٨، البدء والتاريخ ١١٠/٦، مروج الذهب ٢٦/٤، وفي تاريخ خليفة ٤٦٩: وأتى إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي اليمن، ونفى عنها إسحاق بن موسى بن عيسى، تاريخ اليعقوبي ٤٤٥/٢، تاريخ ابن خلدون ٢٤٤/٣، مآثر الإنافة ٢١٦/١، نهاية الأرب ١٩٦/٢٢، المختصر في أخبار البشر ٢٢/٢، الكامل في التاريخ ٣١٠/٦، ٣١١.

سنة مائتين

تُوُفّي فيها:

أسباط بن محمد الكوفيّ، في المحرَّم،

أُميَّة بن خالد البصْريّ، أخو هدْبة،

أيّوب بن المتوكّل البصْريّ المقريء،

أنس بن عِياض، أبوَ حمزة اللَّيْثيّ،

سَلْم بن قُتَيْبة الخُراسانيّ، بالبصرة،

سيّار بن حاتم العَقديّ، فيها بخُلْف،

صَفْوان بن عيسى الزُّهْريّ البصْريّ،

عمر بن عبد الواحد السُّلَميّ الدمشقيّ،

عبد الملك بن الصَّبّاح المسمعيّ، بصْريّ،

عِمارة بن بِشْر، فيها، حدّث بدمشق،

قَتَادة بن الفضيل الرَّهاويّ،

مبشّر بن إسماعيل الحلبيّ،

محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك المدنيّ،

محمد بن الحسن الأسديّ ابن التَلّ،

محمد بن حُمَيد السُليحيّ الحمصيّ،

محمد بن شُعيب بن شابور[1]، قاله دُحَيْم،

---

(١) تكرّر ذكره أكثرُ من مرة.

مُعاذ بن هشام الدَّسْتُوائيّ،
معروف الكرْخيّ العابد، على الأصحّ،
المغيرة بن سَلَمة المخزوميّ، بصْريّ،
أبو البَخْتري القاضي وهْب بن وهْب.

* * *

[مقتل أبي السرايا]

وفيها هرب أبو السرايا والطالبيّون من الكوفة في المحرَّم إلى القادسيّة، فدخلها هَرْثَمة ومنصور بن المهديّ وأمّنوا أهلها. ثم أتى أبو السرايا إلى ناحية واسط، ثم مضى حتى أتى السُّوس وأنفق الأموال. فجاءهم الحسن بن عليّ الباذغيسيّ فأرسل إليهم: اذهبوا حيث شئتم، فلا حاجة لي في قتالكم، ولست بتابعكم. فأتى أبو السرايا إلى قتاله، فالتقوا، فهزمهم الحسن واستباح عسكرهم، وجُرِح أبو السرايا، وهرب هو ومحمد بن محمد، وأبو الشوك، وطلبوا رأس العين والجزيرة. فلما انتهوا إلى جَلُولا عثر بهم حمّاد الكُنْدُغُوش[1] فأخذهم، وجاء بهم إلى الحسن بن سهل وهو بالنَهْروان، فقتل أبا السرايا في عاشر ربيع الأول، وبعث محمد بن زيد بن عليّ إلى مَرْو إلى المأمون[2].

* * *

[افتتاح البصرة واختفاء الطالبيين]

وسار عليّ بن أبي سعيد إلى البصرة فافتتحها، وكان بها زيد بن

(١) في تاريخ خليفة ٤٧٠ «الأندغوش»، والمثبت يتفق مع الطبري، وابن الأثير، والمسعودي.
(٢) تاريخ الطبري ٨/٥٣٤، ٥٣٥، تاريخ خليفة ٤٧٠، مروج الذهب ٤/٢٧، تاريخ حلب ٢٤٠، الكامل في التاريخ ٦/٣٠٩، نهاية الأرب ٢٢/١٩٥، المختصر في أخبار البشر ٢/٣١، البداية والنهاية ١٠/٢٤٥، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٤٤، دول الإسلام ١/١٢٦، تاريخ ابن الوردي ١/٢١٢، النجوم الزاهرة ٢/١٦٦ وانظر عن أبي السرايا في: مقاتل الطالبيين ٥١٨ - ٥٣٦ و٥٤٢ - ٥٥٩، والمحبّر ٤٨٩، والمعارف ٣٨٧، ٣٨٨ ولطف التدبير للإسكافي ١٨١، ١٨٢..

موسى بن جعفر أخو عليّ بن موسى الرضا، وهو الذي يُقال له زيد النار، لكثرة ما حرّق من دُور العباسيّين بالبصرة. وكان يأتي بالرجل من المُسَوِّدَة فيحرّقه بالنار. وانتهب تُجّار البصرة، فأسره عليّ بن أبي سعيد، واختفى الطالبيّون[1].

ذِكر
[ما فعله الأفطس بمكة]

وأما حُسين بن حسن الأفطس فبدّع بمكة حتى تردّه طائفة من أهلها، فهدم دُورهم، وأخذ أبناءهم، وجعل أصحابه يَحلّون ما على الأساطين من الذَّهَب اليسير، ويقلعون الشبابيك. فبلغهم قتْلُ أبي السرايا، فأتى حسين إلى محمد بن جعفر الصّادق، وكان شيخاً فاضلاً مُحبَّباً إلى الناس، تارِكاً للخروج، قد روى العلم عن أبيه، فقال: قد تعلم ما لك في الناس، فابرز نبايعك بالخلافة، فلا يختلف عليك اثنان، فأبى ذلك. فلم يزل به ابنه عليّ وحسين بن حسن حتى غلبا على رأيه، وأقاموه يوم الجمعة في ربيع الآخر، فبايعوه، وحشروا الناسَ لمبايعته طَوْعاً وكرهاً. فأقام كذلك أشهراً[2].

ووثب حُسين على امرأة قُرَشِيّة بارعة الحُسن، فأخذها قهراً من بيت زوجها، وبقيت عنده أياماً، ثم هربت[3].

ووثب عليّ بن محمد على أمْرَدٍ بديع الجمال، فأخذه من دارهم، وأركبه فَرَسه في السَّرْج، وركب على الكفل، وذهب به في السّوق حتى خرج به إلى بئر ميمون في طريق مِنى. فاجتمع أهل مكة والمجاورون، وأغلقت

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٥٣٥، تاريخ خليفة ٤٧٠، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٧، العيون والحدائق ٣/٣٤٧، تاريخ حلب ٢٤٠، الفخري ٢٢٠، الكامل في التاريخ ٦/٣١٠، نهاية الأرب ٢٢/١٩٥، ١٩٦، البداية والنهاية ١٠/٢٤٦، مقاتل الطالبيين ٥٣٤.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٥٣٣، ٥٣٧، العيون والحدائق ٣/٣٤٨، الكامل التاريخ ٦/٣١١، ٣١٢، نهاية والأرب ٢٢/١٩٧، البداية والنهاية ١٠/٢٤٥، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٤٤.

(٣) الطبري ٨/٥٣٧، الكامل ٦/٣١٢، نهاية الأرب ٢٢/١٩٨.

الأسواق، وأتوا محمدَ بنَ جعفر وقالوا: واللهِ لنخلعنّك، ولنقتلنّك، أو لتُردنّ هذا الغلام الذي أخذه ابنك جهرةً.

فقال: واللهِ ما علمتُ.

وأمَرَ حُسَيْناً أن يذهب إلى ابنه، فقال: إنّك واللهِ لَتَعلم أنّي لا أقوى على إبنك، وأخاف محاربته.

فقال محمد بن جعفر لأهل مكة: أمّنوني حتى أركب إليه، فأمّنوه، فركب حتى صار إلى ابنه وأخذ الغلام، فسلّمه إلى أهله[1].

وبعد قليل أقبل إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد العبّاسيّ فارّاً عن اليمن، لِتَغَلُّب إبراهيم بن موسى بن جعفر عليها، فنزل المُشَاش؛ فاجتمع العلويّون إلى محمد بن جعفر فقالوا: قد رأينا أن نُخَنْدِق علينا بأعلى مكّة. ثم حشدوا الأعراب، فقاتلهم إسحاق أياماً، ثم كرِه الحربَ وطلب العراق. فلقِيه ورقاء[2] بن جميل في جُنْدٍ، فقال: إرجعْ بنا إلى مكّة، فرجع.

واجتمع إلى محمد غَوْغاءَ أهل مكة، وسُودان أهل المياه والأعراب، فعَبّأهم ببئر ميمون، وأقبل ورقاء وإسحاق بن موسى بمن معهم من القُوّاد والجُنْد فالتقوا وقُتِل جماعة. ثم تحاجزوا؛ ثم التقوا من الغد، فانهزم محمد وأهل مكّة. وطلب محمد الأمان، فأجابوه إليه، ثم نزح عن مكة، ودخلها إسحاق وورقاء في جُمادى الآخرة[3].

[ذكر تفرُّق الطالبيّين عن مكة]

وتفرّق الطالبيّون عن مكّة كلّ قوم ناحية، فأخذ محمد ناحية جُدّة، ثم

---

(١) تاريخ الطبري ٥٣٨/٨، الكامل في التاريخ ٣١٢/٦، نهاية الأرب ١٩٨/٢٢، تاريخ ابن خلدون ٢٤٤/٣.

(٢) هكذا في الأصل، وتاريخ الطبري ـ أما في: الكامل في التاريخ، وتاريخ ابن خلدون وغيرهما: «رجاء».

(٣) تاريخ الطبري ٥٣٨/٨، ٥٣٩، العيون والحدائق ٣٤٩/٣، نهاية الأرب ١٩٨/٢٢، الكامل في التاريخ ٣١٢/٦.

طلب الجُحْفة. فخرج عليه محمد بن حكيم من موالي آل العبّاس. وفد كان الطالبيّون انتهبوا داره بمكة، وبالَغوا في عذابه. فجمع عبيداً ولحِق محمداً بقرب عُسفان، فانتهب جميع ما معه حتى بقي في وسط سراويل. وهمّ بقتله، ثمّ رحِمَه وطرح عليه ثوباً وعمامة، وأعطاه دُريهمات. فمضى وتوصّل إلى بلاد جُهَينة على الساحل، فأقام هناك أشهراً يجمع الجُمُوع، فكان بينه وبين والي المدينة هارون بن المسيّب وقعات عند الشجرة وغيرها. فهُزم محمد، وفُقئت عينه بسهم، وقُتِل خلق من أصحابه، ورُدَّ الى موضعه. ثم طلب الأمان من الجُلُوديّ، ومن ابن عمّ[1] الفضل بن سهم رجاء، ورُدّ إلى مكّة في آخر السنة[2]. فصعد عيسى بن يزيد الجُلُوديّ المنبرَ بمكة، وصعِد دونه محمد بن جعفر، عليه قِباء أسود؛ فخلع نفسه، واعتذر عن خروجه بأنّه بلغه موت المأمون. وقد صحّ عنده الآن أنّه حيّ، وخلع نفسه، واستغفر من فِعْله[3].

ثم خرج به عيسى الجُلُوديّ إلى العراق، واستخلف على مكّة ابنه محمد بن عيسى.

فبعث الحسن بن سهل بمحمد إلى المأمون[4].

* * *

[ذكر الحج هذا العام]

وأقام الحجَّ أبو إسحاق المعتصم بن الرشيد[5].

* * *

(١) هكذا في الأصل، وتاريخ الطبري، وفي المطبوع من الكامل ٦/٣١٣ «ابن عمّة». وفي نسخة منه: «عم».

(٢) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٨، تاريخ الطبري ٨/٥٣٩. نهاية الأرب ٢٢/١٩٨ أ، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٤٥، الكامل في التاريخ ٦/٣١٢، ٣١٣.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٥٣٩، الكامل في التاريخ ٦/٣١٢، ٣١٣، نهاية الأرب ٢٢/١٩٨، ١٩٩، البداية والنهاية ١٠/٢٤٦.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٥٣٩.

(٥) تاريخ خليفة ٤٧٠، تاريخ الطبري ٨/٥٤٥، مروج الذهب ٤/٤٠٤، نهاية الأرب ٢٢/٢٠١، الكامل في التاريخ ٦/٣٢٠، البداية والنهاية ١٠/٢٤٦.

[مقتل هرثمة]

وأمّا هَرْثَمة، فلما فرغ من حرب أبي السرايا سار نحو خُراسان، فأتته الكتب من المأمون أن يرجع فَيلَي الشام أو الحجاز. فقال: لا أرجع حتى آتي أمير المؤمنين. إدلالاً منه عليه، وليُشافِهه بمصالح، وليؤذي الفضلَ بن سهل بأنّه ليس بناصح له. ففهم الفضل مُراده، فقال للمأمون: إنّ هرثمة قد ظاهَرَ عليك عدوّك، وعادى وليّك، وخالف كُتُبك. وإن خلّيته كان ذلك مفسدةً لغيره. فتوحَّشَ عليه.

وأبطأ هَرْثَمة، ثم قدِم في أواخر السنة، فقال له المأمون: مالأْتَ علينا العلويّين، وداهَنْتَ، وحسّنت في السّرّ لأبي السرايا الخروج؟

فذهب هَرْثَمة ليتكلّم ويدفع عن نفسه، فلم يُقبل منه. وأُمِر به، فَوُجِيء على أنفه، ودِيس بطْنُه، وسُحِب وحُبس. ودسّ الفضل إلى الأعوان الغِلْظَةَ عليه، ثم قتلوه، وقيل مات[1].

* * *

[ذكر فتنة الجُنْد ببغداد]

وفيها هاج الجُنْد ببغداد، لكون الحسن بن سهل لم يُنصفهم في العطاء، وبقيت الفتنة أياماً[2].

* * *

[ذكر توجيه رجاء بن أبي الضحّاك لإشخاص عليّ الرضا]

وفيها وجّه المأمون رجاء بن أبي الضحّاك، وهو الذي قدِم عليه

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٥٤٢، ٥٤٣، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٩، ٤٥٠، العيون والحدائق ٣/٣٤٩، ٣٤٠، الكامل في التاريخ ٦/٣١٤، ٣١٥، نهاية الأرب ٢٢/١٩٩، ٢٠٠، المختصر في أخبار البشر ٢/٢٢، البداية والنهاية ١٠/٢٤٦، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٤٥، دول الإسلام ١/١٢٦، تاريخ ابن الوردي ١/٢١٢.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٥٤٣، العيون والحدائق ٣/٣٥١، الكامل في التاريخ ٦/٣١٥، نهاية الأرب ٢٢/٢٠٠، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٤٥، النجوم الزاهرة ٢/١٦٦.

محمد بن جعفر ومعه قرناس الخادم، لإشخاص عليّ بن موسى الرضا[1].

[ذكر إحصاء ولد العباس]

وفيها أُحْصي وَلَدُ العباس، فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفاً ما بين ذكرٍ وأنثى[2].

* * *

[ذكر قتل الروم ملكهم اليون]

وفيها قتلت الروم ملكها اليون[3]، وكان قد تملّك عليهم سبْع سنين ونصفاً. ثم ملّكوا عليهم ميخائيل بن جورجس ثانية[4].

* * *

[ذكر قتل يحيى بن عامر]

وفيها قتل المأمون يحيى بن عامر بن إسماعيل، لكونه أغلظ له وقال له: يا أمير الكافرين[5].

---

(١) تاريخ الطبري ٥٤٤/٨، تاريخ اليعقوبي ٤٤٨/٢، مروج الذهب ٢٧/٤، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٨، الكامل في التاريخ ٣١٩/٦.

(٢) تاريخ الطبري ٥٤٥/٨، مروج الذهب ٢٨/٤، العيون والحدائق ٣٥١/٣، الكامل في التاريخ ٣١٩/٦، المختصر في أخبار البشر ٢٢/٢، البداية والنهاية ٢٤٦/١٠، مآثر الإنافة ٢١٢/١، تاريخ ابن الوردي ٢١٢/١، النجوم الزاهرة ١٦٦/٢.

(٣) في تاريخ الطبري «ليون»، والمثبت يتفق مع ابن الأثير.

(٤) تاريخ الطبري ٥٤٥/٨، تاريخ حلب ٢٤٠، التنبيه والإشراف ١٤٤، تاريخ الزمان ٢٤، الكامل في التاريخ ٣١٩/٦، المختصر في أخبار البشر ٢٢/٢، البداية والنهاية ٢٤٦/١٠، تاريخ ابن خلدون ٢٥٥/٣، تاريخ ابن الوردي ٢١٢/١، النجوم الزاهرة ١٦٦/٢.

(٥) تاريخ الطبري ٥٤٥/٨، الكامل في التاريخ ٣٢٠/٦، البداية والنهاية ٢٤٦/١٠، النجوم الزاهرة ١٦٦/٢.

تراجم الأعيان في هذا العَشْر

[حرف الألِف]

١ ـ أحمد بن بشير الكوفيّ[1] ـ خ. ت. ق. ـ

أبو بكرِ مَوْلى بني مخزوم.

عن: هاشم بن هاشم الزُّهْريّ، والأعمش، وعبد الله بن شُبْرُمة، ومجالد، وغيرهم.

وعنه: محمد بن سلّام البيكَنْديّ، وسلْم بن جُنادة، والحَسَن بن عَرَفَة، وغيرهم[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن بشير الكوفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٤٩٥ رقم ٦١٢٥، والتاريخ الكبير ٢/ ١ رقم ١٤٧٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ١٢٨ رقم ١٥٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٨ و ٥٥٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٩، والجرح والتعديل ٢/ ٤٢ رقم ١٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٤٠، والكامل في الضعفاء ١/ ١٦٩، وتاريخ بغداد ٤/ ٤٦ ـ ٤٨ رقم ١٦١٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ٦٥ ب، وتهذيب الكمال ١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٦ رقم ١٤، والكاشف ١/ ١٣ رقم ١١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤ رقم ٢٤٨، وميزان الاعتدال ١/ ٨٥ رقم ٣٠٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٨، ١٩ رقم ١٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٢ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤.

(٢) قال ابن معين: كان يقِّين وليس بحديثه بأس. وقال عبد الله بن ميسرة: إني لأحسبه خير أهل الأرض (العلل ٣/ ٤٩٥) وقال العقيلي: حدّثني أحمد بن محمود الهروي، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: قلت ليحيى بن معين: عطاء بن المبارك تعرفه؟ قال: من روى عنه؟ قلت: ذاك الشيخ الضعيف: أحمد بن بشير. قال: مَهْ! كأنه يتعجّب من ذكري أحمد بن بشير. قال: لا أعرفه.
=

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٢ ـ أحمد بن موسى بن أبي مريم[1].

أبو بكر، وقيل أبو عبد الله الخُزاعيّ البصْريّ اللّؤلؤيّ المقريء.

سمع: ابن عَوَانة، وأبان بن تَغْلِب، وعامر الجُحْدُريّ.

وروى القراءة عن: عيسى بن عَمرو، وعاصم الجُحْدُريّ، وأبي عَمرو بن العلاء، وإسماعيل القسْط.

وروى عنه: رَوْح بن عبد المؤمن، ومحمد بن يحيى القطعيّ، وخليفة بن خيّاط، ونصر الجَهْضَميّ، ومحمد بن المُثنّى، وطائفة.

قال أبو زُرْعة الرازيّ: صَدُوق قَدَريّ.

وكنّاه مسلم[2]: أبا بكر.

٣ ـ ابراهيم بن الأغلب بن سالم التميميّ القيرواني الشهيد[3] أمير المغرب.

= قال عثمان: أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة ثم قدم بغداد، وهو متروك. وقال أبو حاتم: محلّه الصدق. وقال: أبو زرعة: صدوق. وقال ابن حبّان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير. وقال ابن عديّ: له أحاديث صالحة. .وهو في القوم الذين يُكتب حديثهم. وقال الخطيب: ليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرّد برواياتها، وقد كان موصوفاً بالصدق. وقال ابن نمير: كان صدوقاً حسن المعرفة بأيام الناس، حسن الفَهْم، وكان رأساً في الشعوبية أستاذاً يخاصم فيها، فوضعه ذاك عند الناس، وكتب الدارقطنيّ بخطّه: كوفيّ ضعيف يُعتبر بحديثه، وقال النسائي: ليس بذاك القويّ.

(١) أنظر عن (أحمد بن موسى بن أبي مريم) في:
التاريخ الكبير ٢/١ رقم ١٤٧٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والجرح والتعديل ٧٥/٢ رقم ١٥٤، والثقات لابن حبّان ٣/٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ أ، وغاية النهاية ١٤٣/١ رقم ٦٦٦.

(٢) في الكنى والأسماء، ورقة ١٣.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن الأغلب) في:
تاريخ خليفة ٤٦٤، وفتوح البلدان ٢٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٤١٢/٢ وتاريخ الطبري ١٩٨/٨ و٢٧٢، والعيون والحدائق ٣٠٢ و٣٠٣ و٣٥٢، والخراج وصناعة الكتابة ٣٤٨ ـ ٣٥٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٤١١ و٣١٠٥ و٣٣٩٣، والحلّة السيراء ٥٢/١ و٥٥ و٦٩ و٧٦ و٧٧ و٨٩ ـ ١١٢ و١٦٣ و١٦٦ و١٦٨ و١٧٥ و٣٦١/٢ و٣٨٤، وإعتاب=

كان من وجوه جُنْد مصر، فوثب، بعد موت أبيه، هو واثنا عشر رجلاً بمصر، فأخذوا من بيت المال مقدار أرزاقهم، لم يزيدوا على ذلك، وهربوا فلحقوا بالزّاب من نواحي قيروان. فاعتقد إبراهيم بن الأغلب على من كان في تلك الناحية من الجُند وغيرهم الرياسة. وأقبل بُهدي إلى هَرْثَمة ين أَعْيَن أمير القَيروان يومئذٍ ويُلاطفه، ويُعلمه أنّي على الطاعة، وأنّني ما دعاني إلاّ الحاجة ومَطَل الدِّيوان لي. فاستعمله هَرْثَمَة على ناحية الزّاب، فكفاه أمرَها وضبطها.

وقدِم على المغرب محمد بن مقاتل العكّي، فأساء إلى الناس وظَلَمَ، فقاموا عليه، فَنَجَدَه ابنُ الأغلب وأعاده إلى القيروان بعد أن طردوه منها[1]. ثم كاتبوا الرشيدَ يستقيلونه من ابن مقاتل. فاستعمل عليهم ابنَ الأغلب لمّا رأى نهضته وحُسْن طاعته وانقيادَ أهل القيروان له[2].

وكان فقيهاً، دَيِّناً، خطيباً، شاعراً، ذا رأي وحزم وبأس ونجدة، وسياسة، وحُسن سيرة. قَلَّ أنْ ولي أفريقيةَ أحدٌ مثله في العدل والسياسة[3].

وقد طلب العِلم وأخذ عن: الليث بن سعد، وغيره[4]. وكان الليث يُكْرمه، وأعطاه جارية حسناء هي أمّ ابنه زيادة الله.

وكان له بمصر أخ اسمه عبد الله، محتشم نبيل. وأرسل أولاده إلى عند

= الكُتّاب، لابن الأبّار - تحقيق الدكتور صلاح الأشتر - طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١ - ص ١٠٥ - ١٠٧، والاستقصا ١/ ٦٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٤، والكامل في التاريخ ٦/ ١٣٩ و ١٥٥ - ١٥٧ و ١٦٦ و ٢٣٥ و ٣٣٢، والعقد الفريد ١/ ٢٧٥، ووفيات الأعيان ٢/ ١٩٣، ١٩٤، ونهاية الأرب ٢٤/ ١٠٠ - ١٠٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٤٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢١١ وفيه وفاته سنة ١٩٧ هـ - ، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٢٧ - ٣٢٩ رقم ٢٤٠٠، والبيان المغرب ١/ ٩٢، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ١٩٦، ومآثر الإنافة ١/ ٢٠١ و ٢٠٧، وكنز الدرر (الدرّة المضيّة) ٤٠ - ٤٣.

(١) الحلّة السيراء ١/ ٨٩ و ٩٠.

(٢) الحلّة السيراء ١/ ٩٠ و ٩٣.

(٣) الحلّة السيراء ١/ ٩٣، ونهاية الأرب ٢٤/ ١٠٥.

(٤) الحلّة السيراء ١/ ٩٣، ونهاية الأرب ٢٤/ ٢١٠٥.

عمّهم إبراهيم[1].

وكـان ممـا رفـع منـزلـة ابـراهيم بن الأغلب عنـد [الـرشيـد][2] ظَفَـرُهُ بإدريس بن عبد الله بن حسن الحَسَنيّ نزيل المغرب وقتْله[3]. وأشار هَرثمة بن أَعْيَن على الرشيد أيضاً بتوليته. وبالـغ في وصفه، فـولّاه في أثناء سنـة أربعٍ وثمانين ومائة[4].

وردّ محمد العَكّي إلى المشرق، وانقمع الشرّ بالمغرب، وحسُنت حـال إفريقية. وبنى مدينة سمّـاها العبـاسية. وكـان يتولّى الصـلاة بنفسه في جـامع القَيروان[5].

وكان عالماً عاملاً بعِلْمه، عَثَر يومـاً في حصيرة المسجـد، فدخـل وقال لرؤساء الدولة: استنكهوني. ففعلوا. فقال: إنّي خشيت أن يقـع لأحدكم أنّي سَكْران.

وخرج عليه بتـونس حمديس بن عبـد الرحمن الكِنْـديّ، فحاربـه وظفر به، وقتل عشرة آلاف من عسكر حمديس في سنة ستٍّ وثمانين، وبعث برأس حمديس إلى الرشيد.

وكان قائد جيوشـه عِمران بن مَخْلَد[6]، وكـان نازلاً عنـده في قصره، ثم خـرج على ابن الأغلب وحشد، واستـولى على أكثر بـلاد إفـريقيـة. وخَنْـدَق إبراهيم على نفسه. وأقامت الحرب بينهما سنة[7]، وهما كفَرسَي رِهان، فأمدّه الرشيد بخزانة مـالٍ مع جمـاعة قُـوّاد. فقوي ابن الأغلب، وتقلّل الجُنْـد عن

(١) الحلّة السيراء ١/٩٣.
(٢) مكان «الرشيد» بياض في الأصل.
(٣) الحلّة السيراء ١/١٠٠. .
(٤) الكامل في التاريخ ٦/١٥٥.
(٥) الكامل في التاريخ ٦/١٥٦، نهاية الأرب ٢٤/١٠٢.
(٦) كذا في الكامل لابن الأثير ٥/١٠٤، وفي بعض نُسَخه «ابن مخالـد» وكذلـك في تاريخ ابن خلدون ٤/٤٢٠، وفي الحلّة السيـراء ١/١٠٢ ـ ١٠٦ «ابن مجالـد»، وكذا في نهـايـة الأرب ٢٤/١٠٣.
(٧) الحلّة السيراء ١/١٠٥.

ابن مَخْلَد، والتفُّوا على ابن الأغلب لأخْذ أُعطياتهم.

تُوُفّي ابن الأغلب على إمرة المغرب لثمانٍ بقين من شوّال سنة ستٍّ وتسعين ومائة. وله ستٌّ وخمسون سنة. وولي بعده ابنه عبد الله، فأمّن عِسران وأكرمه وصيّره معه في قصره. ثم خاف غائلته فقتله.

واشتغل الأمين والمأمون بأنفسهما واختبط أمر المغرب وغيرهما.

٤ ـ أبان بن عبد الحميد الرّقاشيّ[١].

مولاهم البصْريّ الشاعر الشهير.

مقدَّم في الشعر والأدب، وله بَصَرٌ بالعِلم والفِقه. وكان ديِّناً خيِّراً مُتألِّهاً، مُتَهَجِّداً.

نظم للبرامكة كتاب «كليلة ودِمْنَة» أُرجوزة في أربعة آلاف بيت[٢]، فأجازه الوزير يحيى بن خالد بعشرة آلاف دينار، فتصدّق بنصفها[٣].

أثنى عليه الخطيب، وذكره في «تاريخه»[٤].

---

(١) أنظر عن (أبان بن عبد الحميد الرقاشي اللاحقي) في:
البرصان والعرجان للجاحظ ٨٩، وتاريخ الطبري ٢٤٢/٨، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٠٢ و٢٠٤ و٢٤٠ و٢٤١، وتحفة الوزراء للثعالبي ٤٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٤٣٨، والأغاني ١٠١/٨ و٢٣/ ١٥٥ ـ ١٧٦، وإعتاب الكُتّاب لابن الأبّار ٧٧، والعقد الفريد ٢٠٥/٤، وأمالي المرتضى ١٣١/١ و١٨٧، والبدء والتاريخ للمقدسي ٤٣/٤ و١٠٤/٦، وتاريخ بغداد ٤٤/٧، ٤٥ رقم ٣٥٠٠، وبدائع البدائه لابن ظافر ١٤٩ و٢٤٢، والفهرست لابن النديم ٧٢ و٢٣٢، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٩٨، وعيون التواريخ، لابن شاكر الكتبي (مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم ١٥٨٨) ـ ص ٢٠ وفيه زعم أن وفاته كانت سنة ٢٢٠ هـ. وهذا غلط، والوافي بالوفيات ٣٠٢/٥، ٣٠٣ رقم ٢٣٦٥، والنجوم الزاهرة ١٦٧/٢، وذيل تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٣٨/١، وعصر المأمون ٤٢٩/١ و٣١٧/٢ ـ ٣٢٦، وقد جمع المرحوم محمد فريد غازي أشعار أبان في أطروحة تكميلية بباريس سنة ١٩٥٨ ولكنها لم تُنشر.

(٢) كذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد «أربعة عشر ألف بيت»، وكذلك في: خلاصة الذهب المسبوك ١٩٨.

(٣) في تاريخ بغداد «فتصدق بثلث المال».

(٤) تاريخ بغداد ٤٤/٧، ٤٥ رقم ٣٥٠٠.

٥ ـ إبراهيم بن صدقة[١].

أبو عامر الأنصاريّ، بصْريّ، قليل الرواية.

سمع: قيس بن عُبَيد، وسُفيان بن حسين.

وعنه: محمد بن المُثَنَّى العنْبريّ، وأحمد بن نصر المقريء.

٦ ـ إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجُمَحيّ المكّيّ[٢] ـ عخ، ت، س ـ

عن: جدّه، وأبيه.

وعنه: الشافعيّ، والحُمَيْديّ، وجماعة[٣].

٧ ـ إبراهيم بن عُيَيْنَة بن أبي عِمران الهلاليّ[٤] ـ د. س. ق. ـ

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن صدقة) في:
التاريخ الكبير ١/ ٢٩٤ رقم ٩٤٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، والجرح والتعديل ٢/ ١٠٦ رقم ٣٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٣، وتهذيب الكمال ٢/ ١٠٨ رقم ١٨٤، والكاشف ١/ ٣٨ رقم ١٤٦، وتهذيب التهذيب ١/ ١٢٨ رقم ٢٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦ رقم ٢١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك) في:
التاريخ الكبير ١/ ٣٠٤ رقم ٩٦٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤، والجرح والتعديل ٢/ ١١٣ رقم ٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١ ب، ٢٢ أ، وتهذيب الكمال ٢/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٢٠٧، والكاشف ١/ ٤٢ رقم ١٦٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤١ رقم ٢٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩ رقم ٢٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩.

(٣) ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: يخطيء. وقال الحافظ المزّي: روى له البخاري في كتاب «أفعال العباد»، والترمذي، والنسائي. وقال الحافظ ابن حجر: نُقل عن ابن معين تضعيفه.
وقال الأزدي: إبراهيم بن أبي محذورة وإخوته يُضَعَّفون.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن عيينة) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/ ٧٣ رقم ١٨٥ و ١/ ٨٢ رقم ٢٥٩، والتاريخ الكبير ١/ ٣١٠ رقم ٩٨٣، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٣ رقم ٣٣، والجرح والتعديل ٢/ ١١٨، ١١٩ رقم ٣٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٩، والكنى والأسماء للحاكم، ج ١ ورقة ١٥ ب، وتهذيب الكمال ٢/ ١٦٣ ـ ١٦٥ رقم ٢٢٣، والكاشف ١/ ٤٤ رقم ٨٣ أ وميزان الاعتدال ١/ ٥١ رقم ١٦٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١ =

مولاهم الكوفيّ، أخو سُفيان، وعِمران، وآدم، ومحمد. يُكَنّى أبا إسحاق.

روى عن: أبي حيّان يحيى بن سعيد التَّيميّ، ومِسْعَر بن كَدَام، وعَمرو بن منصور الهَمْدانيّ.

وعنه: أحمد بن بُديل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ بن محمد الطَّنافسيّ، والحسن بن عليّ بن عفّان العامريّ، وهو آخر أصحابه.

وتُوُفّي سنة سبْع[1] وتسعين أيضاً.

قال النّسائيّ[2]: ليس بالقويّ.

٨ - إبراهيم بن هُدْبة، أبو هُدْبة البصْريّ[3].

= رقم ١٤١، وتهذيب التهذيب ١/١٤٩، ١٥٠ رقم ٢٦٩، وتقريب التهذيب ١/٤١ رقم ٢٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

(١) في تاريخ وفاته أقوال، ففي التاريخ الكبير للبخاري ١/٣١٠ «وقال لي أحمد بن أبي رجاء: مات سنة تسع وتسعين ومائة أو سبع وتسعين، شك محمد» (والصحيح: شك أحمد)، وفي تاريخه الصغير ٢١٤ قال: «مات عمرو بن محمد العنقزي سنة تسع وتسعين ومائة، حدّثني أحمد بن أبي رجاء قال: مات فيها ابن نمير، وإبراهيم بن عيينة». وقال ابن حبّان في الثقات ٨/٦٠: «مات سنة تسع وتسعين ومائة بعد سفيان»، وكان قد ذكر وفاة أخيه سفيان بن عيينة سنة ١٩٨ هـ. (٦/٤٠٣)، وذكر المزّي، عن محمد بن عبد الله الحضرمي قال: مات سنة سبع وتسعين ومائة. وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة تسع وتسعين ومائة، وقال الخطيب: حدّث عنه حمزة الزيات، والحسن بن علي بن عفان وبينهما مائة وأربع عشرة، وقيل: مائة واثنتا عشرة سنة. (تهذيب الكمال ٢/١٦٤، ١٦٥)، وذكر المؤلّف وفاته في (الكاشف ١/٤٤) سنة ١٩٩ هـ. وقال في (ميزان الاعتدال ١/٥١): «مات قبل أخيه بعام» (أي أخيه: سفيان، وقد سبق القول إن سفيان مات سنة ١٩٨ هـ.)، ونقل ابن حجر قول الحضرمي بوفاته سنة ١٩٧، وقول ابن أبي عاصم سنة تسع، يعني بتقديم التاء. (التهذيب ١/١٥٠).

(٢) لم يذكره في الضعفاء، وقال ابن معين وقد سئل عن: عمران بن عيينة فقال: ضعيف، سمعت منه. قيل: وأخوهم إبراهيم؟ قال: لم يكن بذاك، كان ضعيفاً. وقال مرة أخرى: إبراهيم بن عيينة أخو سفيان بن عيينة كان صدوقاً. (معرفة الرجال ١/٧٣ و٨٢) وقال أبو حاتم: شيخ يأتي بمناكير. وذكره العجلي، وابن حبّان في الثقات. فقال العجليّ: صدوق. وقال المؤلّف في (الميزان): «وحديثه صالح».

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن هدبة) في:

التاريخ لابن معين ٢/١٤، ١٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٣ رقم ٩، والضعفاء=

يحدّث عن أَنَس بالبواطيل.

روى عنه: حُميد بن الربيع، ومحمد بن عُبَيد الله بن المنادي، وسَعْدان ابن نصرة، والخَضِر بن أبان، وله عنه نسخة، ورُسْتَة[1].

قال أبو نُعَيم الحافظ[2]: قدِم أصبهان فحدَّث على المنبر، عن أنس، فرُفع ذلك إلى جرير بن عبد الحميد، فصدّقه.

قال: وكان المأمون أيضاً يُصدّقه فيها.

وتصديقهما لا ينفعه، فإنّه ذاهب الحديث، مُتَّهمٌ عندَ الحُفّاظ بالكذِب.

ولمحمد بن سُلَيم المقريء عنه نسخة.

قال عبّاس: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: قدِم أبو هُدْبة، فاجتمع عليه الناس وقالوا له: اخْرِجْ رِجْلَك. خافوا أن تكون رِجْلُه رجلَ حمار أو شيطان[3]. وقال أحمد بن سيّار القطّان: سمعت محمد بن بلال الكِنْديّ يقول: كان أبو هُدْبة عدوَّ الله يُحَفِّل النَّغَم[4] عندنا بواسط.

وقال أبو حاتم الرازيّ[5]: كذّاب[6].

= الكبير للعقيلي ١/٦٩ رقم ٧٠، والجرح والتعديل ٢/١٤٣، ١٤٤ رقم ٤٧١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٤٦ رقم ١٢، والمجروحين لابن حبّان ١/١١٤، ١١٥، وذكر أخبار أصبهان ١/١٧٠، ١٧١ والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٢١١، ٢١٢، وتاريخ بغداد ٦/٢٠٠ - ٢٠٢ رقم ٣٢٥٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٩ رقم ١٩٩، وميزان الاعتدال ١/٧١، ٧٢ رقم ٢٤٢، والكاشف الحثيث ٤٨ رقم ٢٤، ولسان الميزان ١/١١٩ - ١٢١ رقم ٣٧٠.

(١) رُسْتَة: هو: عبد الرحمن بن عمر. (لسان الميزان ١/١١٩).

(٢) في ذكر أخبار أصبهان ١/١٧٠.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/١٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٦٩، الكامل لابن عدي ١/٢١١.

(٤) في الأصل «يجفّل الغنم» وما أثبتناه عن: المجروحين ١/١١٥، وحفّل الشاة: بالتشديد: جمع اللبن في ضرعها ليُرى حافلاً وهو استعمال يصلح للمغنّين، لأنه كان يرقص ويغنّي في الأعراس. وفي الجرح والتعديل ٢/١٤٤ «يحفل الغنم»، وكذا في رواية أخرى في المجروحين.

(٥) في الجرح والتعديل ٢/١٤٤.

(٦) أقول: لم يأت البخاريّ على ذكره لا في تاريخيه، ولا في الضعفاء. وقال النسائي: متروك=

قلت: بقي إلى سنة مائتين.

٩ - إبراهيم بن يزيد بن مَرْدانبَة الكوفيّ[1].

مولى عَمْرو بن حُرَيْث.

= الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء، والدارقطني، وقال ابن حبّان في المجروحين: كان رقّاصاً بالبصرة، يُدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلما كبُر جعل يروي عن أنس، ويضع عليه. وقال أيضاً: ولم يكن أبو هدبة يُعرف بالحديث ولا يكتبه، إنما كان يلعب ويُسخر به في المجالس والأعراس ولم يزل على هذا يحُفِّلُ النغم ويرقص في المجالس حتى شاخ، فلما كبُر زعم أنه سمع أنس بن مالك، وجعل يضع عليه مثل ما ذكرت، فلا يحلّ لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على وجه التعجب.

وقال ابن عديّ: هو متروك الحديث بيِّن الأمر في الضعف جدّاً. وذكره برهان الدين الحلبي في الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن يزيد بن مردانبة) في:

التاريخ الكبير ١/٣٣٦ رقم ١٠٥٦ وفيه (ابن مردانية)، ويقال: ابن مردانبه، والجرح والتعديل ٢/١٤٥ رقم ٤٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/٦٠، وتهذيب الكمال ٢/٢٤١، ٢٤٢ رقم ٢٦٦، والكاشف ١/٥١ رقم ٢٢١، والمغني في الضعفاء ١/٢٩ رقم ٢٠٦، وميزان الاعتدال ١/٧٤ رقم ٢٥٠، وتهذيب التهذيب ١/١٧٩ رقم ٣٢٦، وتقريب التهذيب ١/٤٦ رقم ٣٠٢.

و (مَرْدَانْبَه): بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون ساكنة. هكذا ضبطه المؤلّف في (الكاشف)، وفي (المغني في الضعفاء) ضبطه ناشره بفتح النون (١/٢٩ رقم ٢٠٦ د. نور الدين العتر)، وكذا فعل ناشر (ميزان الاعتدال ١/٧٤ رقم ٢٥٠) الأستاذ علي محمد البجاري، وناشر (تقريب التهذيب ١/٤٦ رقم ٣٠٢) الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف.

ونقل الدكتور بشار عوّاد معروف في حاشيته على (تهذيب الكمال، رقم ١ - ص ٢٤١ من الجزء ٢) عن صاحب (الخلاصة ٢٣): «إبراهيم بن يزيد يزرانبه بفتح التحتانية والمهملة وبينهما زاي ساكنة ثم نون بعد الألف وموحّدة»، وعلّق الدكتور بشّار على ذلك بقوله: «ولا أدري من أين جاء بهذا الضبط الغريب فضلاً عن سقوط لفظة «ابن» بعد «يزيد» ولم ينبّه على ذلك الشيخ الفاضل أبو غدّة في تصحيحاته».

ويقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري: إن «إبراهيم بن يزيد يزرانبه» المذكور في الخلاصة هو: «إبراهيم بن يزيد بن يزرانبة القرشي»، وقد ذكره البخاري في تاريخه الصغير ١٧٣ وذكر أنه يروي عن محمد بن عبّاد، وعمرو بن دينار، وسمع منه وكيع.

فهو غير (إبراهيم بن يزيد بن مردانبه) مولى عمرو بن حريث، المترجم له هنا.

ومن الواضح أن «إبراهيم بن يزيد بن يزرانبة» قد رُكب على ترجمة «إبراهيم بن يزيد بن مردانبة» ولم يتنبّه إلى ذلك ناشر (تهذيب التهذيب) ولا ناشر (تقريب التهذيب) ولا ناشر (الخلاصة) ولا الدكتور بشّار في (تهذيب الكمال).

عن: رَقَبَة بن مَصْقَلَة[1]، وإسماعيل بن أبي هالة.

وعنه: أبو كُرَيْب، وأبو سعيد الأشجّ، ومحمد بن المُثَنَّى، وجماعة[2].

١٠ - إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق عَمْرو بن عبد الله الهَمْداني السَّبِيعيّ الكوفي[3] - س. ت. ق. -

عن: أبيه وجدّه.

وعنه: أبو كُرَيْب، وإسحاق بن منصُور السَّلُوليّ، وأبو عُبَيدة ابن أبي السَّفَر.

ضعّفه ابن مَعِين[4].

وقال أبو حاتم[5]: حَسَن الحديث.

وقال النَّسائيّ[6]: ليس بالقويّ[7].

قلت: حديثه في الصحيحيْن[8].

---

(١) في التاريخ الكبير «مسقلة» بالسين المهملة، وهو بالصاد، مشهور.

(٢) قال أبو حاتم: هو شيخ يُكتب حديثه ولا يُحْتَجّ به. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن يوسف بن إسحاق) في:
التاريخ لابن معين ١٨/٢، والتاريخ الكبير ٣٣٧/١ رقم ١٠٦٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٣ رقم ١٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٧١/١ رقم ٧٤، والمعرفة والتاريخ ٦٢٥/٢، والجرح والتعديل ١٤٨/٢، والثقات لابن حبّان ٦١/٨، ورجال صحيح البخاري ٦١/١، ٦٢ رقم ٥٣، ورجال صحيح مسلم ٤٨/١ رقم ٥١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٣٧/١، والجمع بين رجال الصحيحين ١٩/١ رقم ٦٣، وتهذيب الكمال ٢٤٩/٢ - ٢٥١ رقم ٢٦٩، والكاشف ٥١/١ رقم ٢٢٤، والمغني في الضعفاء ٣٠/١ رقم ٢١٤، وميزان الاعتدال ٧٦/١ رقم ٢٥٨، وتهذيب التهذيب ١٨٣/١، ١٨٤ رقم ٣٣٣، وتقريب التهذيب ٤٧/١ رقم ٣٠٥، وهدي الساري ٣٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣، ٢٤.

(٤) قال في تاريخه: ليس بشيء، والضعفاء الكبير ٧١/١.

(٥) في الجرح والتعديل ١٤٨/٢.

(٦) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٣ رقم ١٦.

(٧) ذكره العقيلي في الضعفاء، وابن حبّان في الثقات، وقال ابن عديّ: وابراهيم بن يوسف هذا روى عنه: أبو غسان مالك بن إسماعيل، وشريح بن مسلمة، وأبو كريب، وغيرهم بأحاديث صالحة وليس هو بمنكر الحديث، يُكتب حديثه.

(٨) عند البخاري في: الوضوء، وصفة النبيّ ﷺ، ومناقب ابن مسعود، وغيره. وعند مسلم في: الحج، وصفة النبيّ ﷺ، وغيرهما.

وتُوُفّي في سنة ثمانٍ وتسعين.

١١ ـ أسامة بن حفص المدنيّ[١].

عن: هشام بن عُرْوة، وموسى بن عُقبة، ويحيى بن سعيد.

وعنه: أبو ثابت محمد بن عُبَيد الله المدنيّ، وإبراهيم بن حمزة الزُّبَيريّ، وغيرهما.

روى له البخاريّ حديثاً[٢]، وأغفله في تاريخه[٣]، وكذا إبن أبي حاتم[٤].

١٢ ـ أسباط بن محمد، أبو محمد بن أبي عَمرو الكوفيّ[٥] ـ ع. ـ

---

(١) أنظر عن (أسامة بن حفص المدني) في:
التاريخ الكبير ٢/٢٣ رقم ١٥٦٣، وتهذيب الكمال ٢/٣٣٢، ٣٣٣، والكاشف ١/٥٧ رقم ٢٦٠، والمغني في الضعفاء ١/٦٦ رقم ٥١٨، وميزان الاعتدال ١/١٧٤ رقم ٧٠٤، وتهذيب التهذيب ١/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٣٨٩، وتقريب التهذيب ١/٥٢ رقم ٣٥٥.

(٢) في كتاب الذبائح، باب ذبيحة الأعراب ونحوهم، هو عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: إن قوماً قالوا للنبي ﷺ: إن قوماً يأتونا باللحم لا ندري أُذْكِر اسم الله عليه أم لا، فقال: «سَمُّوا عليه أنتم وكُلُوه». قالت: وكانوا حديثي عهد بالكفر.

(٣) وكذا قال المزّي في تهذيب الكمال ٢/٣٣٣، بل ذكره البخاري في آخر من اسمه «أسامة» ج ٢/٢٣ برقم ١٥٦٣.

(٤) لم يذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولا ابن حبّان في: المجروحين، أو الثقات، أو المشاهير.

(٥) أنظر عن (أسباط بن محمد الكوفي):
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٣، والتاريخ لابن معين ٢/٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٣٠٢ رقم ٥٣٤٣، وطبقات خليفة ١٧٢، والتاريخ الكبير ٢/٥٣ رقم ١٦٥٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٠ رقم ٦١، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٥٢، والجرح والتعديل ٢/٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١٢٦٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٨، والثقات لابن حبّان ٦/٨٥، ورجال صحيح البخاري ١/١٠٤، ١٠٥ رقم ١٢١، ورجال صحيح مسلم ١/٧٣ رقم ١٠٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٧٢ رقم ٩٦، وتاريخ بغداد ٧/٤٥ ـ ٤٧ رقم ٣٥٠٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٥ رقم ١٦٨، وتهذيب الكمال ٢/٣٥٤ ـ ٣٥٧ رقم ٣٢٠، ورجال الطوسي ١٥٣ رقم ٢٢١، والكاشف ١/٥٧، ٥٨ رقم ٢٦٦، والمغني في الضعفاء ١/٦٦ رقم ٥٢١، وميزان الاعتدال ١/١٧٥ رقم ٧١١، والعبر ١/٣٣٢، والوافي بالوفيات ٨/٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٣٨٢٢، وتهذيب التهذيب ١/٢١١ رقم ٣٩٥، وتقريب التهذيب ١/٥٣ رقم ٣٦١، وهدي الساري ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦.

والد عُبَيد بن أسباط.

عن: الأعمش، وأبي إسحاق الشيبانيّ، وعَمرو بن قيس المُلائيّ، وزكريّا بن أبي زائدة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، والحسن الزَّعْفَرانيّ، والحَسَن بن عليّ بن عفّان.

وثّقه ابن مَعِين[1].

تُوُفّي سنة مائتين في المحرَّم.

قال ابن عمّار المَوْصليّ: قال لنا وكيع: إنّ لأسباط بن محمد القرشي ألف حديث، فاسمعوا منه[2].

١٣ - إسحاق بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين الهاشميّ الحُسَينيّ المدنيّ[3] - ت. ق. -

عن: عبد الله بن جعفر المَخْرميّ، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكيّ.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، ويعقوب بن حُمَيد.

قال ابن مَعِين[4]: ما أراه إلّا كان صادقاً[5].

---

(١) في تاريخه ٢/٢٣.

(٢) وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إلا أن فيه بعض الضعف، وقد حدّثوا عنه. وسئل أحمد: أيّما أحبّ إليك في سعيد الخفّاف أو أسباط بن محمد؟ فقال: أسباط أحبّ إليّ لأنه سمع بالكوفة. ووثّقه العجليّ فقال: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح. وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن شاهين، عن عثمان بن أبي شيبة: أرجو أنه يكون صادقاً. وقال أبو زكريا الساجي: ثقة والكوفيّون يضعّفونه.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن جعفر الهاشمي الحسيني) في:
التاريخ الكبير ١/٣٨٣ رقم ١٢٢٥، والتاريخ الصغير ٢١٦، والجرح والتعديل ٢/٢١٥ رقم ٧٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/١١١، ورجال الطوسي ١٤٩ رقم ١٢٧، وتهذيب الكمال ٢/٤١٦، ٤١٧ رقم ٣٤٧، والكاشف ١/٦١ رقم ٢٩١، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٩ رقم ٤٢٤، وتقريب التهذيب ١/٥٦ رقم ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٢١٥.

(٥) قال البخاري في تاريخه الصغير ٢١٦: كان أوثق من أخيه محمد وأقدم سنّاً، وذكره ابن حبّان =

١٤ - إسحاق بن إسماعيل[١].

أبو يزيد الرّازيّ حيَّوَيْه.

عن: عمرو بن أبي قُبَيس، ونُعيم بن مَيْسَرة، ونافع بن عمر الجُمَحيّ.

وعنه: محمد بن سعيد بن الأصبهانيّ، وإبراهيم بن موسى الفـرّاء، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأخوه عثمان، وآخرون.

قال ابن مَعِين: أرجو أن يكون صدوقاً[٢].

١٥ - إسحاق بن الربيع العُصْفُريّ الكوفيّ[٣].

عن: الأعمش، وداوود بن أبي هند، ومِسْعَر، وأبي مالك النَّخَعيّ.

وعنه: محمد بن عمر بن الوليد الكِنْديّ، وأحمد بن بُدَيْـل، ومحمد بن إسماعيل الأحْمُسيّ، وغيرهما.

ولا جَرْح فيه[٤].

= في الثقات، وقال: كان يخطيء.

(١) أنظر عن (إسحاق بن إسماعيل - حيّويه) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٨١/٧، والتاريخ الكبير ١/ ٣٨٠ رقم ١٢١٤، والجرح والتعديل ٢١٢/٢ رقم ٧٢٤، والثقات لابن حبّان ١١٠/٨.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٢١٢.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن الربيع العُصفُري) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقـة ٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، والجـرح والتعـديـل ٢/ ٢٣٠ رقم ٧٥٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ أ، والكامل في الضعفاء لابن عـديّ ١/ ٣٣٤، وتهـذيب الكمـال ٢/ ٤٢٥ رقم ٣٥٢، والمغني في الضعفـاء ١/ ٧١ رقم ٥٥٧، وميزان الاعتدال ١٩١/١ رقم ٧٥٥، وتهـذيب التهذيب ١/ ٢٣٢ رقم ٤٣١، وتقـريب التهذيب ١/ ٥٧ رقم ٣٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨.
ويقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري محقّق هذا الكتاب:
وفي كتاب «الثقات ١٠٧/٨» لابن حبّان: «إسحاق بن الربيع بصري يروي عن داوود بن أبي هند، ويغرب، روى عنه عبد الله بن أبي زياد القطواني».
أقول: لعلّ هذه الترجمة دخلت في غيرها، لأن إسحاق بن الربيع البصري هذا هـو أبو حمـزة العطار، ذكره البخـاري، وابن أبي حاتم، وابن عـديّ، وغيرهم، ولم يـذكروا بين شيـوخه: داوود بن أبي هند، فهو شيخ إسحاق بن الربيع الكـوفي العصفري الـذي يكنّى أبا إسمـاعيل، وهذا يجعلنا نميل إلى أن هناك سقطاً في (الثقات) لابن حبّان. والله أعلم.

(٤) ذكر ابن عديّ حديثين من طريقه، هما: «كـل معروف صـدقة» و «ليس منّـا من لطم الخـدود=

١٦ - إسحاق بن سليمان الرازيّ[١] - ع. -

أبو يحيى الكوفيّ. نزل الرَّيّ.

عن: حنظلة بن أبي سُفيان، وابن أبي ذيب، وحَريز بن عثمان، وطبقتهم.

وعنه: محمد، وأحمد، ومحمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسج، وأحمد بن الأزهر، وخلْق آخرهم الحَسَن بن مُكْرَم البزّاز.

وكان سيّداً صالحاً خاشعاً ثقة حُجّة[٢].

قال أحمد بن الفُرات: رأيته يروي حديثاً، فضحك غلام فأخرجه.

قال: ويقال إنّه كان من الأبدال.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين، وقيل سنة مائتين.

= وشقَّ الجيوب ودعا بدعوى أهل الجاهلية»، وقال: وهذان الحديثان عن العلاء بن المسيّب لا أعلم يرويهما عن العلاء غير إسحاق بن الربيع.

(١) أنظر عن (إسحاق بن سليمان الرازي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٨١، وطبقات خليفة ٣٢٥، والتاريخ الكبير ١/٣٩١ رقم ١٢٤٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٦١ رقم ٦٤، والمعرفة والتاريخ ١/١٦١ و١٦٢ و٣٨٦ و٤٣٠ و٢/٦٣٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦٥، والجرح والتعديل ٢/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٧٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/١١١، ورجال صحيح البخاري ١/٧٥ رقم ٧٥، ورجال صحيح مسلم ١/٥٣، ٥٤ رقم ٦٣، وتاريخ بغداد ٦/٣٢٤ - ٣٢٦ رقم ٣٣٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٩ رقم ١٠٩، وتهذيب الكمال ٢/٤٢٩ - ٤٣١ رقم ٣٥٦، والكاشف ١/٦٢ رقم ٢٩٧، والعبر ١/٣٢٩، والوافي بالوفيات ٨/٤١٣ رقم ٣٨٧١، وتهذيب التهذيب ١/٢٣٥ رقم ٤٣٧، وتقريب التهذيب ١/٥٨ رقم ٤٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨.

(٢) وثّقه ابن سعد فقال: كان ثقة له فضل في نفسه وورع. ووثّقه العجليّ، وابن حبّان. وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به. ووثّقه النسائي، ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني. وقد روى له الجماعة.
وقد ذكر الدكتور بشار عوّاد معروف في حاشيته على تهذيب الكمال (٢/٤٣١ رقم ٩) بين المصادر التي وثّقت صاحب الترجمة كتاب «المعجم المشتمل» لابن عساكر.
ويقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري: ليس في المعجم المشتمل أيّ ذِكر لإسحاق بن سليمان الرازي، فضلاً عن أن الكتاب المذكور لا يترجم إلا للمتوفين بعد المائتين للهجرة.

قال إسحاق الكَوْسَج : ما كان أَبْيَنَ خشوعه. كان يبكي كلّ ساعة[1].

١٧ - إسحاق بن عيسى البغدادّي[2].

أبو هاشم سبط داوود بن أبي هند.
سمع : الأعمش، وابن أبي ذيب، والثّوريّ.
وعنه: الحسن بن الصّبّاح البزّار، وإسحاق بن بُهْلُول التّنُوخيّ.
قال الخطيب[3]: وكان ثقة. جاور بمكة.

١٨ - إسحاق بن نَجِيح المَلَطيّ[4].

أبو صالح نزيل بغداد.
عن: هشام بن حسّان، وابن جُـريْج، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد ٣٢٥/٦، تهذيب الكمال ٤٣١/٢.
(٢) أنظر عن (إسحاق بن عيسى البغدادي) في :
التاريخ الكبير ٣٩٩/١ رقم ١٢٦٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، والكنى والأسماء للدولابي ١٤٨/٢، والجرح والتعديل ٢٣٠/٢ رقم ٨٠٥، والثقات لابن حبّان ١٠٨/٨، وتاريخ بغداد ٣١٨/٦ رقم ٣٣٦٤، وتهذيب الكمال ٤٦٤/٢ - ٤٦٦ رقم ٣٧٥، وتهذيب التهذيب ٢٤٥/١ رقم ٤٦٠، وتقريب التهذيب ٦٠/١ رقم ٤٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩.
(٣) في تاريخ بغداد ٣١٨/٦، وذكره ابن حبّان في الثقات ١٠٨/٨ وقال: ربّما أخطأ.
(٤) أنظر عن (إسحاق بن نجيح الملطي) في :
التاريخ لابن معين ٢٧/٢، ومعرفة الرجال لـه ٥١/١ رقم ٧ و٥٢ رقم ٢٢ و٦٣ رقم ١١٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣٠/٢ رقم ١٤٥٤، والتاريخ الكبير ٤٠٤/١ رقم ١٢٩٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٤٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٥/١ رقم ١٢٣، أحوال الرجال للجوزجاني ١٧٨ رقم ٣٢٠، والمعرفة والتاريخ ٤٥١/٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦١ رقم ٩٣، والجرح والتعديل ٢٣٥/٢، ٢٣٦ رقم ٨٣٢، والمجروحين لابن حبّان ١٣٤/١، ١٣٥، وتاريخ جرجان ٢٠٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣٢٣/١ - ٣٢٥، وتاريخ بغداد ٣٢١/٦ - ٣٢٤ رقم ٣٣٦٦، واللباب ٢٥٥/٣ وتهذيب الكمال ٤٨٤/٢ - ٤٨٧ رقم ٣٨٧، والكاشف ٦٥/١ رقم ٣٢٤، والمغني في الضعفاء ٧٤/١ رقم ٥٨٩، وميزان الاعتدال ٢٠٠/١ - ٢٠٢ رقم ٧٩٥، والكشف الحثيث ٩٤ رقم ١٢٧، والأنساب ٤٦٩/١١، وتهذيب التهذيب ٢٥٢/١، ٢٥٣ رقم ٤٧٦، وتقريب التهذيب ٦٢/١ رقم ٤٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤٦٢/١ رقم ٢٩٥.

وعنه: سُوَيد بن سعيد، وعليّ بن حُجْر.
قال ابن مَعِين[1]: كذّاب عدوّ الله.
وقال أبو حاتم بن حِبّان[2]: هو دجّال من الدَّجاجلة.
وقال الفلّاس: يضع الحديث[3].

١٩ ـ إسحاق بن يوسف بن مرداس[4] ـ ع. ـ

أبو محمد القُرَشيّ الواسطيّ الأزرق الحافظ.
عن: الأعمش: وابن عَوْن، وفُضَيْل بن غَزْوان، ومِسْعَر.
وعنه: أحمد، وابن مَعِين، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن المُثَنَّى، وسَعْدان بن نصر، وآخرون.

---

(١) في معرفة الرجال ١/٥١ رقم ٧ وزاد «رجل سَوْء، خبيث».
وقال مرة: ضعيف كذّاب، ليس بشيء، ولا مأمون.
(٢) في المجروحين ١/١٣٤.
(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٢٤، وقال أحمد: هو من أكذب الناس، يحدّث عن النبيِّ، عن ابن سيرين، برأي أبي حنيفة (العلل ومعرفة الرجال ١/٣٠ رقم ١٤٥٤)، وقال البخاري: منكر الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الجوزجاني: غير ثقة ولا من أوعية الأمانة، وضعّفه النسائي، والدارقطني، وابن عديّ، وغيرهم.
(٤) أنظر عن (إسحاق بن يوسف بن مرداس) في:
الطبقات الكبرى ٧/٣١٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٠٤ ٥٠٥ رقم ١١٧٧، ١/٥٢٢ رقم ١٢٢٧ و٢/٣٤، ٣٥ رقم ١٤٦٨، وطبقات خليفة ٣٢٧، وتاريخ خليفة ٤٦٦، والتاريخ الكبير ١/٤٠٦ رقم ١٣٠٠، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٢ رقم ٧٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٠٣ و٦٢١، وأنساب الأشراف ٣/٣٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٣، والجرح والتعديل ٢/٢٣٨ رقم ٨٤١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢٢٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٧ رقم ١٤٠٥، والثقات لابن حبّان ٦/٥٢، وتاريخ واسط ١٥٦، ورجال صحيح البخاري ١/٧٩، ٨٠ رقم ٨٣، ورجال صحيح مسلم ١/٥٤ رقم ٦٤، وتاريخ جرجان ٥١١، وتاريخ بغداد ٦/٣١٩ ـ ٣٢١ رقم ٣٣٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٠ رقم ١١٣، وتهذيب الكمال ٢/٤٩٦ ـ ٥٠٠ رقم ٣٩٥، والكاشف ١/٦٦ رقم ٣٣٢، ودول الإسلام ١/١٢٣، والعبر ١/٣١٨ وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩/١٧١، ١٧٢ رقم ٥١، ومرآة الجنان ١/٤٤٨، والوافي: بالوفيات ٨/٤٣١ رقم ٣٩٠٩، وغاية النهاية ١/١٥٨ رقم ٧٣٨، وتهذيب التهذيب ١/٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٤٨٦، وتقريب التهذيب ١/٦٣ رقم ٤٥٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠، وشذرات الذهب ١/٣٤٣.

وكان ثقةً ثَبْتاً من العابدين[1].

وُلد سنة بضْعَ عشرة ومائة.

وقيل: إنّه مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء[2].

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين[3].

وكان أعلم الناس بشَرِيك.

وقد قرأ القرآن على حمزة، وسمع الحروف من أبي بكر بن عيّاش، وله اختيار في القراءة يروي عن جملة.

عنه: إسماعيل بن هُود الواسطيّ، وعبد الله بن هانس، وغيرهما[4].

٢٠ - إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم[5] - ع. -

---

(١) قال ابن سعد: كان ثقة، وربّما خلّط. وقال أحمد: محمد بن يزيد أثبت من إسحاق الأزرق، الأزرق كثير الخطأ عن سفيان، وكان الأزرق حافظاً إلّا أنه كان يخطيء. ووثّقه العجلي، وأبو حاتم وقال: هو صحيح الحديث صدوق لا بأس به. وقال ابن حبّان: هو من متقني الواسطيين. وقال الخطيب: وكان من الثقات المأمونين، وأحد عباد الله الصالحين.
وهو كذلك إن شاء الله، فقد روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٢٠.

(٣) وقيل سنة ١٩٤ هـ. (التاريخ الكبير ١/٤٠٦).

(٤) غاية النهاية ١/١٥٨.

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٢٥، ٣٢٦، والتاريخ لابن معين ٢/٢٩ - ٣١، ومعرفة الرجال له ١/١٠٤ رقم ٤٧١ و١/١٠٨ رقم ٥٠٣ و١/١١٩ رقم ٥٨١ و١/١٥٢ رقم ٨٣٥ و١/١٥١ رقم ٨٤٠ و٢/٢٨ رقم ٣٠ و٢/٣٩ رقم ٦٠ و٢/٥٢ رقم ٨٩ و٢/٢٠٨ رقم ٦٩٣ و٢/٢٣٧ رقم ٨١٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٢٣ و١/٣٥٦ رقم ٦٨١ و١/٣٧٧ رقم ٧٢٤ و١/٤٣٨ رقم ٩٧٦ و١/٤٦١ رقم ١٠٥١ و١/٥٢١ رقم ١٢٢٤ و١/٥٣٥ رقم ١٢٦٦ و١/٥٤٥ رقم ١٢٩٤ و٢/٥٧ رقم ١٥٣٩ و١٥٤١ و٢/٦٨ رقم ١٥٧٤ و٢/٣٤٤ رقم ٢٥٢٦ و٢/٣٤٥ رقم ٢٥٢٩ و٢/٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٢٥٦٢ و٢/٣٦٣ رقم ٢٦٠٨ و٢٦٠٩ و٢/٣٧٢ رقم ٢٦٥٣ و٢٦٥٤ و٢/٣٨٨ رقم ٢٧٣١ و٢/٤٠٧ رقم ٢٨٢٤ و٢/٤٢٥ رقم ٢٨٨١ و٢/٥٣٩ رقم ٣٥٥٥ و٢/٥٤٠ رقم ٣٥٦١ و٢/٥٤٢ رقم ٣٥٦٨ و٣/١١٦ رقم ٤٤٨٦ و٣/١١٨ رقم ٤٤٩٥ و٣/١٨٢ - ١٨٥ من رقم ٤٧٨٤ إلى رقم ٤٧٩٥ و٣/٢٥٦ رقم ٥١٣١ و٣/٢٩٥، ٢٩٦=

أبو بِشْر الأسديّ، مولاهم البصْريّ، الامام ابن عُلَيّة، وهي أمّه. أصله كوفيّ.

سمع: أيّوب السّخْتيانيّ، وإسحاق بن سُوَيد العَدويّ، وحُمَيد الطويل، وعليّ بن زيد، وعطاء بن السّائب، ومحمد بن المُنْكَدِر، وعبد الله بن أبي نَجِيح، ويونس بن عُبَيد، وسُهيل بن أبي صالح، والجُريريّ، وأبا التّيّاح الضُّبعيّ، وعبد العزيز بن صُهَيب، وليث بن أبي سُلَيم، وابن عَوْن، وطائفة.

وعنه: شُعبة، وابن جُرَيج، وحمّاد بن زيد وهم أكبر منه. وعبد الرحمن بن مهديّ، وأحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، وعليّ بن المَدِينيّ،

= رقم ٥٣١٤ و٣/٣١٧ رقم ٥٤١٢، وطبقات خليفة ٢٢٤ و٣٢٧، وتاريخ خليفة ٤٦٦، والتاريخ الكبير ١/٣٤٢ رقم ١٠٧٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥ أ، والبرصان والعرجان للجاحظ ١٣١، وأنساب الأشراف ٣/٣٥ و٣٧ و١٧٣، والمعرفة والتاريخ ١/١٨١ و١٨٢ و٢١٤ و٢١٧ و٢٢٤ و٤٢٧ و٤٣٨ و٥٤٢ و٢/٥٣ و٦١ و٨٨ و٨٩ و١٢٨ و١٣٠ - ١٣٤ و١٥٩ و١٦٨ و١٩٩ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٥٨ و٢٨٢ و٢٨٧ و٥٨٩ و٦٩٤ و٣/٢٢ و٤٧ و٩٦ و١٢٥ و٢٣٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٤٣ و٣٠٢ و٤٤٤ و٤٦٧، والمعارف ٣٧٤ و٣٨٤ و٥٠٧ و٥٢٠ و٥٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٧، وتاريخ الطبري ١/٩١ و١٣٤ و٢٤٠ و٢٤٧ و٢٥٥ و٢٦٨ و٢٨٥ و٢٩٥ و٣٢٤ و٢/٢٣٦ و٣٣٧ و٤/٢٠١ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢٢٦ و٣٧١ و٥/٨١ و٣٠٣ و٨/١٣٦ و٦٣٧ و٦٣٩، والجرح والتعديل ٢/١٥٣ - ١٥٥ رقم ٥١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٦١ رقم ١٢٧٧ والثقات لابن حبّان ٦/٤٤، ورجال صحيح البخاري ١/٦٣، ٦٤ رقم ٥٥، وتاريخ جرجان ١٢٨ و٣١٤ و٣٢١ و٥٤٣، ورجال صحيح مسلم ١/٥٤، ٥٥ رقم ٦٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩ رقم ١٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨١ ب، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٤١١، ٤١٢، وتاريخ بغداد ٦/٢٢٩ - ٢٤٠ رقم ٣٢٧٧، وطبقات ابن أبي يعلى ١/٩٩، ومرآة الجنان ١/٤٤٣ والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣ رقم ٨٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٧، والكامل في التاريخ ٦/٢٢٦ و٧/٥٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٢٠، ١٢١رقم ٥٥، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧٤، وتهذيب الكمال ٣/٢٣ - ٣٣ رقم ٤١٧، ودول الإسلام ١/١٢٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٤٠، والكاشف ١/٦٩ رقم ٣٥٢، وميزان الاعتدال ١/٢١٦ - ٢٢٠ رقم ٨٤٣، والعبر ١/٣١٠، وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٢، وسير أعلام النبلاء ٩/١٠٧ - ١٢٠ رقم ٣٨، والوافي بالوفيات ٩/٧٠ رقم ٣٩٨٨ والوفيات لابن قنفذ ١٥٦ رقم ١٩٢ وتهذيب التهذيب ١/٢٧٥ - ٢٧٩ رقم ٥١٣، وتقريب التهذيب ١/٦٥، ٦٦ رقم ٤٧٦، والنجوم الزاهرة ٢/١٤٤، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢، وشذرات الذهب ١/٣٣٣

وبُنْدار، وخلْق كثير آخرهم موسى بن سهل الوشّاء.

وكان حُجّة حافظاً فقيهاً.

وُلد سنة عشرٍ ومائة.

وكان يقول: مَـن قال ابن عُلَيّة فقد اغتابني[1].

قال مؤمّل بن هشام: سمعته يقول: لقيت محمد بن المُنْكَدِر، وسمعت منه أربعة أحاديث. فقلت: ذا شيخ. فلما قدمت البصرة إذا أيّوب يقـول: ثنا محمد بن المُنْكَدِر[2].

وقـال غُنْـدَر: نشـأت في الحديث يوم نشـأن وليس أحـدٌ يُقَـدَّم في الحديث على ابن عُليّة[3].

وقال أبو داوود: ما أحدٌ من المحدّثين إلاّ أخطأ، إلاّ ابن عُلَيَّة، وبِشْر بن المُفَضَّل[4]،

وقال ابن مَعِين[5]: كان ابن عُلَيَّة ثقة ورِعاً تقيّاً.

وقال يونس بن بُكَيْر: سمعت شُعبة يقول: ابن عُلَيَّة سيّد المحدّثين[6].

وقال عمْرو بن زُرارة: صحِبْتُ ابنَ عُلَيَّة أربَعَ عشرةَ سنة فمـا رأيته تبسّم فيها[7].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمـد ٢/٣٧٢ رقم ٢٦٥٣ وفيه: كـان إسماعيـل بن إبراهيم يكـره أن يقال له: ابن عُلَيَّة.
والقول المثبت أعلاه، في (تاريخ بغداد ٦/٢٣١).

(٢) تاريخ ابن بغداد ٦/٢٣١.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٣١.

(٤) تاريخ بغداد ٦/٢٣٣.

(٥) في معـرفة الـرجـال ١/١٠٤ رقم ٤٧١ وزاد: صـدوقـاً، مسلمـاً. وهـو في: تـاريـخ بغـداد ٦/٢٣٤.

(٦) تاريخ بغداد ٦/٢٣٤.

(٧) تاريخ بغداد ٦/٢٣٥ والعبارة فيه: «صحبت ابن عُلَيَّة أربع عشرة سنة فما رأيته ضحك فيهـا، وصحبته سبع سنين فما رأيته تبسّم فيها». وانظر: العلل ومعرفة الـرجال لأحمـد ٢/٤٢٥ رقم ٢٨٨١.

قال عفّان: نا خالد بن الحارث قال: كنّا نُشبّه ابن عُلَيَّة بيونس بن عُبَيد[1].

وقال إبراهيم بن عبدالله الهروي: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: دخلت البصرة وما بها خلقٌ يفضل على ابن عُلَيَّة في الحديث[2].

وقال زياد بن أيوب: ما رأيتُ لابن عُلَيّة كتاباً قطّ[3].

وكان يُقال ابنُ عُلَيّة يَعُدّ الحروف[4].

وقال حَمّاد بن سلمة: ما كنا نُشبّه شمائل إسماعيل إلاّ بشمائل يونس بن عُبيد، حتى دخل فيما دخل فيه[5].

قلت: وقد ولّي القضاء ولعثَ إليه ابن المبارك يُعنّفه بأبياتٍ حسنة لدخوله في الصَّدَقات[6].

وروى الخطيب في «تاريخه»[7]: إنّ الحديث الذي أُخِذ عليه شيء يتعلّق بالكلام في القرآن.

دخل على محمد بن هارون الأمين فشتمه، فقال: أخطأت[8].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٥٧، ٥٨ رقم ١٥٤١ و٣/٣٦٥ رقم ٥٦٠٣، والجرح والتعديل ٢/١٥٣، وتاريخ بغداد ٦/٢٣٧.

(٢) الجرح والتعديل ٢/١٥٤، تاريخ بغداد ٦/٢٣١.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٣٢.

(٤) تاريخ بغداد ٦/٢٣٢.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٧، ٥٨ رقم ١٥٤١ و٣/٣٦٥ رقم ٥٦٠٣، والجرح والتعديل ٢/١٥٣، وتاريخ بغداد ٦/٢٣٧.

(٦) الأبيات في: تاريخ بغداد ٦/٢٣٦، وحياة الحيوان لكمال الدين محمد بن موسى الدميري (٧٤٢ ـ ٨٠٨ هـ.) ـ طبعة سلسلة كتاب التحرير، بالقاهرة ١٩٦٦ ـ ١/١٨١ (رقم العدد ١٣٦) ـ مادّة البازي.

وأولها:

يا جاعل الدينَ له بازِياً	يصطاد أموال المساكين
احتلت للدنيا ولذّاتها	بحيلة تذهب بالدِّين

وقيل: يا جاعل العلمَ..

(٧) ج ٦/٢٣٧.

(٨) روى ابن حنبل قال: «أخبرني رجل أنّ ابن عُلَيّة لما تكلّم في القرآن دخل على محمد بن=

وكان حدّث بهذا: تجيءُ البقرة وآل عمـران كأنّهمـا غمامتـان يُحَاجّـان عن صاحبهما. فقيل لابن عُلَيَّة: أَلَهُما لسان؟ قال: نعم.

فقالوا: إنّه يقول القرآن مخلوق؛ وإنّما غلط.

وقال الفضل بن زياد: سألت أحمـد بن حنبل عن وُهيب وابن عُـلَـيّة: أيُّهما أحبّ إليك إذا اختلفا؟ قال: وُهيب، ما زال إسماعيل وضيعاً من الكلام الذي تكلّم فيه إلى أن مات. قلتُ: أليس قد رجـع وتاب على رؤوس النـاس؟ قال: بلى، ولكنْ ما زال لأهل الحديث بعد كلامه ذلك مبغضاً[1].

وكان لا يُنْصِف في الحديث. كان يحدّث بالشفاعات[2].

وكان معنا رجـلٌ من الأنصار يختلف إلى الشيـوخ فأدخلني عليـه، فلمّا رآني غضب، وقال: مَن أدخل هذا عليَّ؟[3]

قال أحمد[4]: وبلغني أنّه أُدخِل على الأمين، فلما رآه زحف إليه وقال: يا ابن ـ يا ابن تتكلّم في القرآن؟

وجعل إسماعيل يقول: جعلني اللهُ فِداك، زَلّةٌ من عالم.

ثم قال أحمد: إن يغفر اللهُ له فيها، يعني الأمين.

ثم قال: وإسماعيل ثَبْت.

وقال الفضل بن زياد: قلت يا أبا عبد الله إنّ عبد الوهاب قال: لا يحبّ قلبي إسماعيل أبداً. لقد رأيته في المنام وكان وجهه أسود.

فقال: عافى الله عبد الوهاب[5].

= هـارون، وكان جـالساً على سـرير ملكـه فلما رأى ابنَ عُلَيّـة قـال: يـا ابن كـذا وكـذا ـ ذكـر الزاي ـ تركت كـل شيء حتى تكلّمت في القرآن! قـال: فقال ابن عُلَيَّـة: جُعِلت فداك، زلّـة من عالم».

وانظر: المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/١٣٢.

(١) تاريخ بغداد ٦/٢٣٨.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٢٣٩.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٣٨.

(٤) الرواية في تاريخ بغداد ٦/٢٣٨ وقد مرّ مثلها قبل قليل.

(٥) تاريخ بغداد ٦/٢٣٨.

ثم قال أحمد: لقد لزِمتُ إسماعيلَ عشـرَ سِنين إلّا أن أُغيب. ثم جعل يحـرّك رأسه كـأنه يتلهَّف، ثم قـال: وكان لا يُنْصِف في التحـديث، ويحدّث بالشفاعات[1].

قـال المؤلّف: لا ينبغي إلّا تعظيم ابن عُلَيَّـة، فقد كـانت منـه هفـوة ثم تاب منها. فكان ماذا[2]؟

مات ابن عُلَيَّة في ذي القِعدة سنة ثلاثٍ وتسعين.

وحديثه بعُلُوّ درجتين في «الغيلانيّات».

٢١ - إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسيّ البصْريّ[3] - ق. -

صاحب القُوهيّ.

عن: ابن عَوْن، وسُليم القاصّ.

وعنـه: محمـد بن عبـد الله بن حفص الأنصـاريّ، وحفص بن عَمـرو الربالي، ومُثَنَّى بن مُعَاذ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

وثّقه (حد)[4].

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٢٣٨، ٢٣٩، وفي العلل ومعرفة الحديث لأحمـد ٢/٣٤٥ رقم ٢٥٢٩ قال: «لزِمنا إسماعيل بعـدما مـات هُشيم عشر سنين كـل يوم لا نُخِـلّ إلا أن تكون الحـاجة. رآني إسماعيل يوماً وقد دخلت عليه مع صاحب شفاعة مع رجل من الأنصار فتكلم بكلمة وقـال له رجـل من أصحاب الحـديث، أظنّه أبـا مسلم أو غيره: هـذا من أصحـابنـا، يعني ممّن يلزم الباب».

(٢) أنظر للمؤلّف: ميزان الاعتدال ١/٢٢٠.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي) في:
التـاريـخ الكبيـر ١/٣٤٢ رقم ١٠٨١، والثقـات لابن حبّـان ٨/٩٤، ٩٥، وتهـذيب الكمـال ٣/٣٧، ٣٨ رقم ٤٢١، والكـاشف ١/٧٠ رقم ٣٥٦، والمغني في الضـعفـاء ١/٧٨ رقـم ٦٢٦، وميـزان الاعتدال ١/٢١٤ رقم ٨٣٤، وتهـذيب التهـذيب ١/٢٨٠، ٢٨١ رقم ٥١٧، وتقريب التهذيب ١/٦٦ رقم ٤٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢.

(٤) هكذا في الأصل، ويعني: ابن حبّان، وهو الـذي أرّخ وفاة الكـرابيسي وذكره في ثقـاته. ولا ذِكر له في الجرح والتعديل.

٢٢ - إسماعيل بن إبراهيم، أبو يحيى التَّيْميّ الكوفيّ الأحْوَل[1] - ت. ن. -

عن: عطاء بن السّائب، والأعمش، ومُخارق الأحمسيّ، ومطر، وطائفة.

وعنه: أبو سعيد الأشجّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بن عُبَيد المحاربيّ، وآخرون.

ضعّفه (ن)[2]، وغيره[3].

وقال ابن نُمَير: ضعيف جدّاً[4].

٢٣ - إسماعيل بن حكيم[5].

صاحب الزيّاديّ. بصْريّ.

روى عن: محمد بن المُنْكَدِر، والفضل بن عيسى الرّقاشي، والجُرَيريّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن إبراهيم التيميّ الأحول) في:
التاريخ لابن معين ٢/٣١، والتاريخ الكبير ١/٣٤٢ رقم ١٠٨٢ والتاريخ الصغير ٢٠٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٤ رقم ٣٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٧٣، ٧٤ رقم ٧٧، والجرح والتعديل ٢/١٥٥ رقم ٥١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦٥، والمجروحين لابن حبّان ١/١٢٢، والكامل في الضعفاء ١/٣٠٢، ٣٠٣، وتهذيب الكمال ٣/٣٨ - ٤٠ رقم ٤٢٢، والكاشف ١/٧٠ رقم ٣٥٧، والمغني في الضعفاء ١/٧٧ رقم ٦٢١، وميزان الاعتدال ١/٢١٣ رقم ٨٢٩، وتهذيب التهذيب ١/٢٨١ رقم ٥١٨، وتقريب التهذيب ١/٦٦ رقم ٤٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢.

(٢) رمز للنسائي. أنظر: الضعفاء والمتروكين ٢٨٤ رقم ٣٠.

(٣) ضعّفه إبن المديني، وذكره العقيلي في الضعفاء، وضعّفه أبو حاتم، وابن حبّان. وقال ابن عديّ: ولأبي يحيى التيميّ هذا أحاديث حسان وليس فيما يرويه حديث منكر المتن، ويُكتب حديثه.

(٤) في تاريخ البخاري، الكبير، والصغير، والضعفاء الكبير للعقيلي، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والمجروحين لابن حبّان، والكامل في الضعفاء لابن عديّ.

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن حكيم) في:
الجرح والتعديل ٢/١٦٥ رقم ٥٥١.

وعنه: عُقبة بن مُكْرَم، وأزهر بن جميل، وعبد الرحمن بن عمر رسْتة.
كذا ذكره ابن أبي حاتم ولم يُضعّفْه.

٢٤ ـ إسماعيل بن زياد[1] ـ ت. ـ

أو ابن أبي زياد السَّكُونيّ قاضي المَوْصِل[2].

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن زياد) في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٥٩ رقم ٨٥، والمجروحين لابن حبّان ١/١٢٩، والفهرست للطوسي ٤٠، ٤١ رقم ٣٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٣٠٨، ٣٠٩، والموضوعات لابن الجوزي ١/١١١ (طبع بمطبعة المجد بالقاهرة، ونشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنوّرة)، وتهذيب الكمال ٣/٩٦، ٩٧ رقم ٤٤٦، والكاشف ١/٧٣ رقم ٣٧٩، والمغني في الضعفاء ١/٨١ رقم ٦٦٠، وميزان الاعتدال ١/٢٣٠ رقم ٨٨١، والكشف الحثيث ٩٨، ٩٩ رقم ١٣٨ و ١٠٠ رقم ١٤٢، وتهذيب التهذيب ١/٢٩٨ ـ ٣٠١ رقم ٥٥٢، وتقريب التهذيب ١/٦٩ رقم ٥١٢ وفيه تحرّف «السكوني» إلى «الكوفي» وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤. وقد تقدّمت ترجمته في الطبقة ١٨ برقم ١٤.

(٢) أقول: ذكره الخطيب في (موضّح أوهام الجمع والتفريق ١/٤٠٧ ـ ٤١٠) باسم: اسماعيل بن أبي زياد السكوني الشامي، الذي يروي عن جويبر، عن الضحّاك، عن ابن عباس. وقال: وهو إسماعيل بن مسلم الذي روى عنه عيسى بن عثمان الآجُرّي الكوفي.
وقال: يقال له إسماعيل الكندي الذي روى عنه بقيّة بن الوليد.
وقال: وقيل هو فافاه الذي روى عنه ابن جريج. ثم قال في آخر ترجمته: «أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمريّ، حدّثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، حدّثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: واسماعيل مولى كِندة يحدّث عنه بقيّة، قيل هو اسماعيل بن مسلم السكوني، وهو ابن أبي زياد، وهو فافاه الذي يحدّث عن الأعمش، هكذا ذكر أبو العباس، يعني ابن عُقدة».
وقال ابن ماكولا في (الإكمال ١/١٦٢، ١٦٣): «وأمّا فافاه بفاء مكرّرة فهو محمّد بن خازم أبو معاوية الضرير» وذكر حديثاً عنه، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة، وقال بعده: وكذا ذكر أحمد أنه محمد بن خازم، ولعلّه على الظنّ لما رأى روايته عن الأعمش. وفافاه إسماعيل بن أبي زياد مسلم مولى السَّكون، قال المظفّر بن الحسن، أنا ابن لال، أنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن عبد الواحد الخزاعي، ثنا محمد بن عمر الجعابي، حدّثني أحمد بن زياد بن عجلان، ثنا عمر بن عثمان بن عيسى الآجُرّي، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل ـ هو ابن أبي زياد ـ وهو إسماعيل بن مسلم مولى السكون، وهو فافاه الذي يحدّث عنه ابن جريج، وهو اسماعيل الكندي الذي يحدّث عنه بقيّة، عن عبيد الله بن عمر بن حفص، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كنت أُقرىء عبدَ الرحمن بنَ عوف ـ وساق حديث السقيفة قال الأمير: فدلّ هذا على أنّ الأول الذي روى عنه ابن جريج هو هذا، إذ قد بيّنه في هذا الحديث، ولم يبيّن في ذلك أنه أبو معاوية، وإنما =

. . . .

= قال أحمد بن عبد الرحمن أنه أبو معاوية لروايته عن الأعمش».

وقال ابن حجر في (تهذيب التهذيب ١/٢٩٩، ٣٠٠): «الذي وقع في ابن ماجة: اسماعيل بن زياد، غير منسوب، ولفظ الاسم لا الكنية، وقد فرّق الخطيب بين اسماعيل بن زياد وبين إسماعيل بن أبي زياد قاضي الموصل، وبيّن أن قاضي الموصل قيل فيه أيضاً ابن زياد، والصواب بلفظ الكنية. وقد ذكر الدارقطنيّ أن اسم أبي زياد: مسلم، وسيأتي بيان ذلك في اسماعيل بن مسلم. وذكر الخطيب أن الأزدي قال في قاضي الموصل إنه اسماعيل بن أبي زياد، يروي عن نصر بن طريف، وضعّفه، وساق الخطيب من طريق مسعود بن جويرية الموصلي، عن اسماعيل بن زياد قاضي الموصل: حدّثنا عن شعبة، وروح بن مسافر، كذا وقع: ابن زياد. ثم ترجم لقاضي الموصل بأنه ابن أبي زياد، وأنه شاميّ سكن خراسان، وسيأتي من كلام المِزّي أنه: السَّكونيّ. وكلام ابن عديّ إنّما ذكره في قاضي الموصل وذكر الاختلاف في اسم أبيه وساق له الحديث الذي أخرجه ابن ماجة. قال: ثنا أبو عَرُوبة، وأحمد بن حفص قالا: ثنا أبو بكر العطّار، وهو عبد القدّوس شيخ ابن ماجة فيه فقال أحمد بن حفص: اسماعيل بن زياد، كما وقع عند ابن ماجة. وأمّا أبو عَرُوبة فقال: اسماعيل بن أبي زياد وهو الراجح. وذكر ابن حبّان: اسماعيل بن زياد فقال: شيخ دجّال لا يحلّ ذِكره في الكتب إلّا على سبيل القدح فيه، روى عن غالب القطان، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أبغض الكلام إلى الله الفارسية، وكلام الشياطين الخوزية، وكلام أهل النار البخارية، وكلام أهل الجنة العربية». رواه عنه أبو عصمة عامر بن عبد الله البلخي. قال ابن حبّان: هذا حديث موضوع لا أصل له عن رسول الله ﷺ، ولا حدَّث به أبو هريرة ولا المقبري ولا غالب القطان، كذا قال، واتّهم به إسماعيل هذا. واسماعيل هذا بلخيّ من شيوخ البخاري خارج الصحيح. ذكره الخطيب فقال: روى عن حسين الجعفي وزيد بن الحباب. ثم أسند من طريق التاريخ الكبير للبخاري قال: حدّثنا إسماعيل بن زيد أبو إسحاق البلخي، ثنا حسين الجعفي، فذكر حديثاً موقوفاً على عليّ رضي الله عنه في زكاة الركاز، ثم قال البخاري: مات سنة ٢٤٧ (انتهى)، فلعلّ الآفة في الحديث ممّن دون البلخي، وهذا دون طبقة قاضي الموصل. وذكر الخطيب ممن يقال له اسماعيل بن زياد ثلاثة منهم كوفيّ يروي عن جعفر الصادق وهذا من الطبقة، والآخر يروي عن جرير بن عبد الحميد وهذا من طبقة دونها، وذكر آخر يقال له الفافا من الطبقة، وذكر آخر أُبُليّ بضمّ الهمزة والموحّدة وتشديد اللام يروي عنه جنيد بن حكيم ولم يذكر في واحد منهم جرحاً. وذكر ممن يقال له: اسماعيل بن أبي زياد بالكنية ثلاثة، اثنين مختَلَفٌ في أبيهما هل هو زياد أو أبو زياد أحدهما قاضي الموصل، والآخر السكوني. وذكر غيرهما ممّن وافقهما في اسم الأب في من اسمه اسماعيل بن مسلم. وتبيّن لي أن الذي تكلم فيه أبو زُرعة، والدارقطني، هو السكوني. وفي سؤآلات سعيد بن عمرو البرذعي لأبي زرعة الرازي أن اسماعيل بن أبي زياد روى أحاديث مفتعلة. قلت: في أين هو؟ قال: كوفي. قلت: فهذا هو السكوني. فقد قال الخطيب: أنا البرقاني قال: سألت الدارقطني عن اسماعيل بن أبي زياد فقال: هو السكوني، متروك يضع الحديث. والثالث مجزوم به وهو: اسماعيل بن أبي زياد مولى الضحاك، وهو جدّ محمد بن ماهان، روى عن يونس بن عبيد، وهشام بن حسّان، ولم يذكر له راوياً سوى=

عن: ثور بن يزيد، وابن جُرَيج، والثَّوريّ، وشُعْبة.

وعنه: مسعود بن جُوَيْرية، ونائل بن نَجيح، ومحمد بن الحسين البُرْجُلانيّ، وآخرون.

قال ابن عديّ[1]: مُنْكَر الحديث.

وقال ابن حِبّان[2]: لا يحلّ ذكره في الكُتُب إلّا على سبيل القدْح فيه[3].

٢٥ ـ إسماعيل بن قيس بن سعد[4] بن زيد بن ثابت، أبو مُصْعَب الأنصاريّ نافلة كاتب الوحي رضي الله عنه.

= حفيده المذكور ولم يذكر فيه جرحاً».

ويقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري: إن في التاريخ الكبير للبخاري اثنان:

الأول: اسماعيل بن زياد أبو إسحاق البلخي، وهو مات سنة ٢٤٦ (١/ ٣٥٥ رقم ١١٢٢).

والثاني: اسماعيل بن أبي زياد ـ يرفعه مرسل ـ روى عنه شعيب بن ميمون. (١/ ٣٥٦ رقم ١١٢٣).

وفي الجرح والتعديل ثلاثة:

أولهم: اسماعيل بن زياد أبو إسحاق البلخي. قال عنه أبو حاتم: مجهول. (الجرح والتعديل ٢/ ١٧٠ رقم ٥٧٢).

ثانيهم: اسماعيل بن زياد الفافا. كوفي، روى عن الأعمش حكايات. روى عنه يحيى بن مصعب الكلبي. (الجرح ٢/ ١٧١ رقم ٥٧٥).

ثالثهم: اسماعيل بن أبي زياد بن مقدم، روى عنه شعيب بن ميمون. قال أبو حاتم: مجهول. (الجرح ٢/ ١٧١ رقم ٥٧٧).

وليس في الجميع من يعرف بالسكوني أو يُنسب إلى الموصل، حسب الظاهر، والله أعلم.

(١) في الكامل في الضعفاء ١/ ٣٠٨.

(٢) في المجروحين ١/ ١٢٩ ووصفه بالشيخ الدّجّال.

(٣) وقال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ٥٩ رقم ٨٥: «إسماعيل بن أبي زياد هو إسماعيل بن مسلم السكوني ويقال: الشُعَيريّ. كوفي. عن داوود بن أبي هند، وابن عون. يضع الحديث، كذّاب متروك».

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن قيس بن سعد) في:
التاريخ الكبير ١/ ٣٧٠ رقم ١١٧٢، والتاريخ الصغير ٢٢٢، والضعفاء الصغير ٢٥٢ رقم ١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٤٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٩١ رقم ١٠٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٠٤ و٣/ ٧٠، وأنساب الأشراف ٣/ ٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٢٧ ١٢٨، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٩٦، ٢٩٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٦ رقم ٦٩٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤٥ رقم ٩٢٧، ولسان الميزان ١/ ٤٢٩، ٤٣ رقم ١٣٢٩.

روى عن: أبيه، وأبي حازم الأعرج.

وعنه: إبراهيم بن حمزة الزُّبَيري، وأبو بكر عبد الرحمن بن شَيبة الحزاميّ.

قال أبو حاتم[1]: مدنيّ ضعيف الحديث[2].

وقال غيره: إنّه عُمّر إحدى وتسعين سنة[3].

٢٦ - إسماعيل بن محمد بن جُحادة الكوفيّ العطّار الضّرير[4].

عن: أبيه، وداوود بن أبي هند، وأبي مالك الأشجعيّ، وغيرهم.

وعنه: الأشجّ، وسُفيان بن وكيع، ونصر الجَهْضَميّ، وأحمد بن بُدَيْل، وجماعة.

قال أبو حاتم[5]: صَدُوق.

٢٧ - إسماعيل بن يحيى بن عُبَيد الله التَّيميّ البكْريّ الكوفيّ[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/١٩٣ وزاد: منكر الحديث يحدّث بالمناكير لا أعلم له حديثاً قائماً. وأتعجّب من أبي زرعة حيث أدخل حديثه عن ابن عبد الملك بن شيبة في فوائده ولا يعجبني حديثه.

(٢) وقال البخاري: منكر الحديث، وكان عنده كتاب عن أبي حازم فضاع منه ولم يكن عنده كتاب إلا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قاله لي عبد الرحمن بن شيبة. وضعّفه النسائي، والعقيلي، وابن حبّان وقال: في حديثه المناكير والمقلوبات التي يعرفها من ليس الحديث صناعته. وقال ابن عديّ: وعامّة ما يرويه منكر.

(٣) تاريخ البخاري، الكبير، والصغير، الضعفاء. والمجروحين لابن حبّان.

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن محمد بن جحادة) في:
التاريخ لابن معين ٢/٣٧، والتاريخ الكبير ١/٣٧١ رقم ١١٧٦، والمعرفة والتاريخ ٢/١٩٩، والجرح والتعديل ٢/١٩٥ رقم ٦٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/٩٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥١ رقم ١١، وتهذيب الكمال ٣/١٨٨، ١٨٩ رقم ٤٧٧، والكاشف ١/٧٧ رقم ٤٠٨، والمغني في الضعفاء ١/٨٦ رقم ٧٠٣، وميزان الاعتدال ١/٢٤٦ رقم ٩٣٣، وتهذيب التهذيب ١/٣٢٨، ٣٢٩ رقم ٥٩١، وتقريب التهذيب ١/٧٣ رقم ٥٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦.

(٥) في الجرح والتعديل ٢/١٩٥ وزاد: صالح الحديث. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن معين: «لم يكن به بأس».

(٦) أنظر عن (إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله) في: =

أبو عليّ.

عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبي حنيفة، وغيرهما.

وعنه: محمد بن حرب النسّائيّ، وسَعْدان بن نصر.

قال صالح جزرة وغيره: كان يضع الحديث[1].

وقال ابن حِبّان[2]: لا تحلّ الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال.

وقال[3]: يروي عن مِسْعَر، وفِطْر بن خليفة أيضاً[4].

٢٨ ـ أشجع بن عَمْرو السُّلَميّ[5].

الشاعر، بصْريّ.

= الجرح والتعديل ٢/٢٠٣ رقم ٦٨٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٥٨ رقم ٨١، والمجروحين لابن حبّان ١/١٢٦، ١٢٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٢٩٧ ـ ٣٠٢، وتاريخ بغداد ٦/٢٤٧ ـ ٢٤٩ رقم ٣٢٨٤، والمغني في الضعفاء ١/٨٩ رقم ٧٣٢، وميزان الاعتدال ١/٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٩٦٥، ولسان الميزان ١/٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٣٧٣.

(١) ميزان الاعتدال ١/٢٥٣.

(٢) في المجروحين ١/١٢٦.

(٣) في المجروحين.

(٤) وقال الدارقطني: متروك كذّاب. وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب لا تحلّ الرواية عنه. وقال أبو عليّ النيسابوري: كذّاب. وقال ابن عديّ: تحدّث عن الثقات بالبواطيل.

(٥) أنظر عن (أشجع بن عمرو السلمي) في:
أمالي القالي ٢/١١٨ و٣/١٦٥، والشعر والشعراء ٢/٧٥٨ ـ ٧٦٢ رقم ٢٠٦، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٥٠ ـ ٢٥٣، وكتاب الأوراق للصولي (قسم أخبار الشعراء) ص ٧٤، وتاريخ الطبري ٨/٧٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٠٣ و٢٦٠٧ و٢٦٠٨ و٢٦٤٢، والوزراء والكُتّاب للجهشياري ١٩٢ و٢١٥ و٢٦٧، وخاصّ الخاصّ للثعالبي ٨٨، وثمار القلوب له ١٥٢، وعيون الأخبار ١/١٢ و٣١ و٩٠، ومعاني الشعر للعسكري ١/١٧ و٦٣ و٩٢ و١٤٥ و٢/١٨٥، وحماسة أبي تمّام ١/٣٥٤ و٣٨٩، والأغاني ١٨/٢١٢ ـ ٢٥٢، ومقاتل الطالبيّين ٤٩١ و٥٦٨، وأمالي المرتضى ١/٥٢٥، والموشح ٢٩٥، ومجالس ثعلب ٤٤٧، والزهرة ١٥٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٦٩، ٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٦٢ ـ ٦٦، وتاريخ بغداد ٧/٤٥ رقم ٣٥٠١، والمنازل والديار ١/١٣ و١١٠ و٢/٤٠، ووفيات الأعيان ١/٢٢١ و٢٢٢ و٣٢٩ و٣٣٦ و٤٧٥ و٤/٨٩، والتذكرة الفخرية ٣١٢، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٩، والبداية والنهاية ٣/٨٧، والوافي بالوفيات ٩/٢٦٥ ـ ٢٦٧ رقم ٤١٨٨، ومعاهد التنصيص ٤/٦٢ ـ ٨٧، وخزانة الأدب ١/١٤٣ ـ ١٤٥، وديوان المعاني ١/١٤٥، ومعجم الشعراء في لسان العرب (طبعة ثانية) ٤٠ رقم ٤٣.

له نَظْم بديع، مدح الرشيد وغيره؛ وكان جعفر البرمكيّ يُجري عليه في الجمعة مائة دينار[1].

٢٩ ـ أشعث بن عبد الرحمن بن زُبَيْد اليامىّ الكوفيّ[2] ـ ت. ـ

عن: مجالد، وعُبيدالله بن عمر.
وعنه: أحمد بن مَنِيع، وأبو سعيد الأشجّ، والحَسَن بن عَرَفَة.
قال أبو زُرْعة: ليس بالقويّ[3].
وقال أبو حاتم[4]: محلُّه الصِّدْق[5].

٣٠ ـ أشعث بن عبد الله الخُراسانيّ السّجِسْتانيّ[6] ـ د. ـ

نزيل البصرة.
عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعوف، وشُعْبة.
وعنه: محمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، ومحمد بن عمر المقدَّميّ،

---

(١) الأغاني ١٨/٢١٩.
(٢) أنظر عن (أشعث بن عبد الرحمن بن زيد اليامي) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/٦٥ رقم ١٢٢، والتاريخ الكبير ١/٤٣٢، ٤٣٣ رقم ١٣٩١، والضعفاء المتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٥٥، والمعرفة والتاريخ ٢/٨٢٠، والجرح والتعديل ٢/٢٧٤ رقم ٩٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٨، والكامل في الضعفاء لابن عدي ١/٣٧٠، وتهذيب الكمال ٣/٢٧٤ ـ ٢٧٦ رقم ٥٢٩، والكاشف ١/٨٣ رقم ٤٤٨، والمغني في الضعفاء ١/٩١ رقم ٧٥٩، وميزان الاعتدال ١/٢٦٦ رقم ١٠٠٠، وتهذيب التهذيب ١/٣٥٦ رقم ٦٥٠، وتقريب التهذيب ١/٨٠ رقم ٦٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩.
(٣) الجرح والتعديل ٢/٢٧٤.
(٤) في الجرح والتعديل.
(٥) وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، كان يكذب. وقال النسائي: ليس بثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن عديّ: له أحاديث ولم أر في متون أحاديثه شيئاً منكراً. ولم أجد في أحاديثه كلاماً إلا من النسائي، وعندي أن النسائي أفرط في أمره حين قال: ليس بثقة، فقد تبحّرت حديثه مقدار ما له، فلم أر له حديثاً منكراً.
(٦) أنظر عن (أشعث بن عبد الله الخراساني) في:
التاريخ الكبير ١/٤٣٣ رقم ١٣٩٣، والجرح والتعديل ٢/٢٧٤ رقم ٩٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٨، وتهذيب الكمال ٣/٢٧٤ رقم ٥٢٨، والكاشف ١/٨٣ رقم ٤٤٧، وتهذيب التهذيب ١/٣٥٦ رقم ٦٤٩، وتقريب التهذيب ١/٨٠ رقم ٦٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩.

ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ، والفلاّس.

وثّقه أبو داوود[1].

روى له حديثاً.

٣١ - أشعث بن شُعْبة[2] - د. -

أبو أحمد المِصِّيصيّ.

أصله خُراسانيّ، سكن الثَّغْر.

روى عن: إبراهيم بن أدهم، وأرطأة بن المنذر، والمِنْهال بن خليفة، وورقاء بن عمر.

وعنه: محمد بن عيسى بن الطّبّاع، والمسيّب بن وضّاح، وأبو الطّاهر ابن السَّرْح، ويعقوب بن كعب الأنطاكيّ.

قال أبو زُرْعة: ليِّن[3].

وذكره ابن حِبّان في «الثِّقات»[4].

٣٢ - أُميّة بن خالد القَيْسيّ[5] - م. د. ن. -

---

(١) تهذيب الكمال ٣/٢٧٤، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (أشعث بن شعبة) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٩٨١، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٩، وتهذيب الكمال ٣/٢٧٠، ٢٧١ رقم ٥٢٥، والكاشف ١/٨٣ رقم ٤٤٤، والمغني في الضعفاء ١/٩١ رقم ٧٥٧، وميزان الاعتدال ١/٢٦٥ رقم ٩٩٧، وتهذيب التهذيب ١/٣٥٤ رقم ٦٤٦، وتقريب التهذيب ١/٧٩ رقم ٦٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٢٧٣.

(٤) ج ٨/١٢٩.

(٥) أنظر عن (أميّة بن خالد القيسي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠١ (دون ترجمة)، والتاريخ الكبير ٢/١٠ رقم ١٥٢٤، والتاريخ الصغير ٢١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٢٨، ١٢٩ رقم ١٥٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٧٢ رقم ١١٥، والمعرفة والتاريخ ١/٢٣٣ و٢/٥٥ و١٠٩، وأنساب الأشراف ٣/٨٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٩١، ٥٩٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٣، والجرح والتعديل ٢/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١١٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٣، ورجال صحيح مسلم ١/٧١ رقم ١٠١، والجمع بين رجال =

أبو عبد الله، أخو هُدْبة. بصْريّ، ثَبْت.
روى عن: شُعبة، والثَّوريّ، وأبي الجارية العبْديّ، وطائفة.
وعنه: أبو حفص الفلّاس، وبُنْدار، ومحمد بن مُثَنَّى، وطبقتهم.
وثّقه أبو حاتم(١).

مات في آخر سنة مائتين على الصحيح(٢).

قال الأثرم: سمعتُ أبا عبد الله يُسأل عن أُميّة بن خالد فلم أره يحمده في الحديث وقال: إنّما كان يحدِّث من حِفْظه ولا يُخْرِج(٣).

٣٣ ـ أنس بن عِياض اللَّيْثيّ(٤) ـ ع. ـ

= الصحيحين ١/٤٧ رقم ١٧٤، وتهذيب الكمال ٣/٣٣٠ ـ ٣٣٢ رقم ٥٥٤، والكاشف ١/٨٦ رقم ٤٧١، وميزان الاعتدال ١/٢٧٥ رقم ١٠٢٩، والوافي بالوفيات ٩/٤٠٧ رقم ٤٣٣٥، وتهذيب التهذيب ١/٣٧٠، ٣٧١ رقم ٦٧٦، وتقريب التهذيب ١/٨٣ رقم ٦٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠.

(١) في الجرح والتعديل ٢/٣٠٣.

(٢) أرّخ البخاري وفاته سنة ٢٠١ هـ. في التاريخين الكبير والصغير، وكذلك ابن حبّان في الثقات.

(٣) أي لا يُخرج كتاباً. (الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٢٨).

(٤) أنظر عن (أنس بن عياض الليثي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٦، والتاريخ لابن معين ٢/٤٣، وطبقات خليفة ٢٧٦، والتاريخ الكبير ٢/٣٣ رقم ١٥٩١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٧، والمعرفة والتاريخ ١/١٩٠ و٣١٧ و٤٤٢ و٥١٣ و٦٥٠ و٦٥١ و٢/١٦٥ و٨٢٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٧٧ و٤١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥، وتاريخ الطبري ١/١٤ و٣/٢٢٣ و٢٢٥ و٢٦٢ و٤٩٥ و٥٨٧ و٦١٥ و٤/٦٥ و٧/٣٧٦ و٣٩٤، والجرح والتعديل ٢/٢٨٩ رقم ١٠٥٥، والعيون والحدائق ٣/٣٥٠، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٢ رقم ١١٢٢، والجرح والتعديل ٢/٢٨٩ رقم ١٠٥٥، والعيون والحدائق ٣/٣٥٠، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٢ رقم ١١٢٢، والثقات لابن حبّان ٦/٧٦، والإحسان في صحيح ابن حبان ١/٢٧٢ رقم ١٠٨ والفهرست للطوسي ٦٧ رقم ١٢٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٧٢ رقم ٩٧، ورجال صحيح مسلم ١/٦٧، ٦٨ رقم ٩١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٩٣، وتاريخ جرجان ٤٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦، ٣٧ رقم ١٣٧، والكامل في التاريخ ٦/١٥٣، وتهذيب الكمال ٣/٣٤٩ ـ ٣٥٣ رقم ٥٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٤٤، والكاشف ١/٨٨ رقم ٤٨٢، ودول الإسلام ١/١٢٦، والوافي بالوفيات ٩/٤١٧ رقم ٤٣٤٥، وتهذيب التهذيب ١/٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٦٨٩، =

أبو ضَمْرة المدنيّ، بقيّة المُسْنِدين الثِّقات.
وُلد سنة أربعٍ ومائة.

وروى عن: شَريك بن أبي نَمِر، وسُهَيل بن أبي صالح، وهشام بن عُرْوة، وأبي خازم الأعرج، وربيعة الرأي، وصَفْوان بن سُلَيم، وطبقتهم من صغار التّابعين.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن المَدِينيّ، وأحمد بن صالح، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وخلْق كثير.

وروى عنه من أقرانه بقيّة بن الوليد.

قال أبو زُرعة[1]، والنّسائيّ: لا بأس به[2].

وقال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيت أحداً أحسنَ خُلُقاً من أبي ضَمْرة، ولا أسمح بعِلْمه منه. قال لنا: والله لو تهيّأ لي أن أحدّثكم بكلّ ما عندي في مجلسٍ لَفَعَلْتُ[3].

قلت: مات سنة مائتين[4]، وله ستٌّ وتسعون سنة.

٣٤ - أوس بن عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيْب الأسلميّ المَرْوَزِيّ[5].

= وتقريب التهذيب ١/٨٤ رقم ٦٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠، وشذرات الذهب ١/٣٥٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٣٢٥.

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٨٩.

(٢) تهذيب الكمال ٣/٣٥٢.

(٣) تهذيب الكمال ٣/٣٥٢.

وقد وثّقه ابن سعد، فقال: كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣٣.

(٥) أنظر عن (أوس بن عبد الله بن بُريدة) في:

التاريخ الكبير ٢/١٧ رقم ١٥٤٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٥٩، والمعرفة والتاريخ ٣/٣٥٤، والجرح والتعديل ٢/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١١٤٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٧ رقم ١٢١، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٢٤، ١٢٥ رقم ١٤٩، والثقات لابن حبّان ٨/١٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٤٠١، ٤٠٢، والمغني في الضعفاء ١/٩٤ رقم ٧٠٢، وميزان الاعتدال ١/٢٧٨ رقم ١٠٤٦، ولسان الميزان ١/٤٧٠، ٤٧١=

روى عن: أخيه سهل، والحسين بن واقد. ولم يدرك أباه، لعلّه مات وأوس حَمْل.

روى عنه: سليمان بن عُبَيد الله، ومحمد بن مقاتل، والحسين بن حُرَيْث المَرْوَزِيُّون.

قال أبو حاتم[1]: سألنا المَرَاوِزة عنه فعرفوه وقالوا: تَقَادَمَ موتُه[2].

٣٥ ـ أوس بن عبد الله السَّلُوليّ البصْريّ[3].

عن: بُرَيْد بن أبي مريم[4].

وعنه: مسلم بن إبراهيم، ومُعَلَّى بن أسد، ومُسَدّد، وغيرهم.

وهو قديم الوفاة.

٣٦ ـ أيّوب بن تميم، أبو سليمان التّميميّ الدِّمشقيّ[5].

مقريء أهل الشام.

قرأ على: يحيى الذِّماريّ، وأبي عبد الملك الذِّماريّ.

تلا عليه: ابن ذَكْوان، والوليد بن عُتْبة.

= رقم ١٤١٥، وتعجيل المنفعة ٤٣ رقم ٦٩.

(١) في الجرح والتعديل ٢/٣٠٦.

(٢) وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الدارقطني: متروك. وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: كان ممن يخطيء، فأما المناكير في روايته فإنها من قِبَل أخيه سهل لا منه. وقال ابن عديّ: في بعض أحاديثه مناكير.

(٣) أنظر عن (أوس بن عبد الله السلولي) في:
التاريخ الكبير ٢/١٩ رقم ١٥٥١، والجرح والتعديل ٢/٣٠٥ رقم ١١٣٩ وفيه (أوس بن عبيد الله)، والثقات لابن حبّان ٦/٧٣، وتعجيل المنفعة ٤٣، ٤٤ رقم ٧٠.

(٤) قال ابن حبّان في الثقات ٦/٧٣: «كلما كان من رواية العراقيين فهو: بريد بن أبي مريم، وكلما كان من رواية الشاميين فهو: يزيد بن مريم، وهما اثنان».

(٥) أنظر عن (أيوب بن تميم الدمشقي) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٢٨، وتقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/٢٠٥، والثقات لابن حبّان ٦/٥٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٠٥، ومعرفة القراء الكبار ١/١٤٨ رقم ٥٨، وغاية النهاية ١/١٧٢ رقم ٨٠٤، والوافي بالوفيات ١٠/٣٨ رقم ٤٤٨١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٣٢٨.

وحمل عنه الحروف: أبو مُسْهِر، وهشام بن عمّار.

وقد روى الحديث عن: الأوزاعيّ، وعثمان بن أبي العاتكة، وغيرهما.

حدّث عنه: هشام، ودُحَيْم، وآخرون.

وهو ثقة، في الحديث والقراءة[1].

مات بعد التّسعين ومائة[2].

٣٧ ـ أيّوب بن حسّان الجُرشيّ الدِّمشقيّ[3].

أبو حسّان.

عن: هشام بن عُرْوة، ويونس بن يزيد، والأوزاعيّ، وثور بن يزيد، وطائفة.

وعنه: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وسليمان الشُّرَحْبيليّ.

قال أبو حاتم[4]: صالح الحديث.

وقال أبو زُرْعة الدمشقيّ[5]: مقارِب.

٣٨ ـ أيوب بن المتوكّل البصْريّ الصَّيْدلانيّ[6].

---

(١) كان قاريء الجُنْد. وقال عبد الله بن ذكوان: قال لي عبيد بن أبي السائب: إذا حدّثك أيوب بن تميم عن الأوزاعيّ فشدّ يدك به. (تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/٢٠٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٠٥).

(٢) في تهذيب تاريخ دمشق: مات في سنة بضع وتسعين ومائة، وقال المؤلّف في (معرفة القراء الكبار ١/١٤٨) توفي أيوب سنة ثمان وتسعين ومائة، وهكذا أرّخه ابن الجزري في غاية النهاية ١/١٧٢، وقال أيضاً: قال القاضي أسد بن الحسين: سنة تسع عشرة ومائتين في أيام المعتصم وله تسع وتسعون سنة وشهران.

(٣) أنظر عن (أيوب بن حسّان الجرشي) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/٧١٣، والجرح والتعديل ٢/٢٤٤ رقم ٨٦٩، والإكمال لابن ماكولا ٢/٢٣٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٠٥، ٢٠٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٣١٩.

(٤) في الجرح والتعديل ٢/٢٤٤.

(٥) في تاريخ أبي زرعة ٢/٧١٣.

(٦) أنظر عن (أيوب بن المتوكل الصيدلاني) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/١١٣، ١١٤ رقم ٥٤٩، والتاريخ الكبير ١/٤٢٤ رقم ١٣٦٠، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٤٧، والجرح والتعديل ٢/٢٥٩ رقم ٩٢٦، والثقات لابن حبّان=

المقريء الامام.
سمع: فُضَيل بن سليمان، وطبقته.

وتلا على: الكِسائيّ، وعلى: سلاّم الطّويل، وحُسين الجُعْفيّ. واختار لنفسه مَقْرَءاً.

روى عنه: عليُّ بن المَدِينيّ، ويحيى بن مَعِين، ومحمد بن يحيى القُطَعيّ.
وأَجَلُّ من تلا عليه القُطَعيّ.

قال ابن المَدِينيّ: نا أيّوب بن المتوكّل، عن عبد الرحمن بن مهديّ قال: لا يكون إماماً من أخذ بالشاذّ من العِلْم، ولا من روى عن كلّ أحد، ولا من روى كلّ ما سمِع(1).

ويقال: إنّ يعقوبَ الحضرميّ وقف على قبر أيّوب لما دُفِن.

وقال: يرحمك الله يا أيّوب، ما تركْتَ خَلَفاً أعلمَ بكتاب الله منك(2).
وعن أيّوب قال: ما غلبتُ يعقوبَ إلاّ بالأثر.

وقال إسحاق بن إبراهيم الشهيديّ: دخلت الكوفة فأتيتُ ابنَ إدريس الأَوْديّ، فأوّل ما سألني عن أيّوب، ما فعل أيّوب؟ قلت: بخير، قال: يُقريء؟.

قلت: نعم! قال: ذاك أقرأ الناس.

وقال أحمد بن سِنان القطّان: سمعت أيّوب بن المتوكّل يقول: قرأت على يحيى القطّان، وطلب منّي كتاب الحروف، فسمِعه منه.

قال أبو حاتم السّجِسْتانيّ: أيّوب بن المتوكّل من أقرأ القرّاء وأرواهم للآثار في القرآن.

= ١٢٦/٨، وتاريخ بغداد ٧/٧، ٨ رقم ٣٤٦٩، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٨، ومعرفة القراء الكبار ١٤٨/١، ١٤٩ رقم ٥٩، وغاية النهاية ١٧٢/١، ١٧٣ رقم ٨٠٨.

(١) أنظر نحوه في التاريخ الكبير ٤٢٤/١.

(٢) غاية النهاية ١٧٣/١.

قلت: وثّقه ابن المَدِينيّ[1].
ومات سنة مائتين كهْلاً.

٣٩ ـ أيّوب بن واصل البصْريّ[2].

سمع: ابن عَوْن.

وعنه: إبراهيم بن المنذر، وعبد الله بن محمد المسنِديّ، ومحمد بن أسد الخشنيّ، وجماعة.

وهو قليل الحديث.
قال أبو حاتم[3]: يُكْتَب حديثه[4].

٤٠ ـ أيّوب بن واقد الكوفيّ[5] ـ ت. ـ

أبو الحسن، ويُقال أبو سهل.

سكن البصرة وحدّث عن: هشام بن عُرْوة، ومحمد بن عَمرو، وعثمان بن حكيم.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٨، وقال ابن معين: أيوب بن المتوكل من القرّاء البُصَراء. ووثّقه الدارقطني.
(٢) أنظر عن (أيوب بن واصل البصري) في:
التاريخ الكبير ١/٤٢٥ رقم ١٣٦٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٦، والجرح والتعديل ٢/٢٦١ رقم ٩٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٤، وميزان الاعتدال ١/٢٩٥ رقم ١١١٥، ولسان الميزان ١/٤٩١ رقم ١٥٢٠.
(٣) في الجرح والتعديل ٢/٢٦١.
(٤) قال البخاري: قال علي: جهدْنا به فلم يحدّثنا. وقال ابن معين: ما أعرفه.
(٥) أنظر عن (أيوب بن واقد الكوفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٣١٨ رقم ٥٤١٦، والتاريخ الكبير ١/٤٢٦ رقم ١٣٧٠، والتاريخ الصغير ٢٠٩، والضعفاء الصغير ٢٥٣ رقم ٢٨، والكنى والأسماء لمسلم ٢٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٤ رقم ٢٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١١٥، ١١٦ رقم ١٣٦، والجرح والتعديل ٢/٢٦٠، ٢٦١ رقم ٩٣٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٥ رقم ١١١، والمجروحين لابن حبّان ١/١٦٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٣٤٧، ٣٤٨، ورجال الطوسي ١٥١ رقم ١٧٣، والمغني في الضعفاء ١/٩٩ رقم ٨٤١، وميزان الاعتدال ١/٢٩٥ رقم ١١١٤.

وعنه: بِشْر بن مُعَاذ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، وداهر بن نوح، وجماعة.

قال أحمد[1]: ضعيف الحديث.

وقال ابن عديّ[2]: عامّة ما يرويه لا يُتابع عليه[3].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٣/٣١٨ رقم ٥٤١٦، والجرح والتعديل ٢/٢٦١.

(٢) في الكامل ١/٣٤٨.

(٣) وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال البخاري في التاريخ الكبير، وفي الضعفاء: حديثه ليس بالمعروف، ومنكر الحديث. وضعّفه النسائي، والعقيلي. وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث وحديثه ليس بمعروف، منكر. وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن حبّان: كان يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمّد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته.

[حرف الباء]

٤١ - بشّار بن قيراط[1].

أبو نُعَيم النَّيسابوريّ نزيل الرَّيّ. وهو أخو حمّاد بن قيراط.

روى عن: هشام بن حسّان، وابن جُرَيْج، وبكر بن معروف، والثَّوريّ، وجعفر بن محمد، وشُعْبة، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن الوليد بن مِهْران، وعَمرو بن رافع القزْوينيّ، ونوح بن أنس.

قال أبو حاتم[2]: لا يُحتَجّ به.

وقال أبو زُرعة: يكذب، وأخوه حمّاد صَدُوق[3].

وقال ابن عديّ[4]: هو إلى الضَّعْف أقرب[5].

٤٢ - بَزِيع بن حسّان[6].

---

(١) أنظر عن (بشّار بن قيراط) في:
الجرح والتعديل ٢/٤١٧، ٤١٨ رقم ١٦٥٢، والمجروحين لابن حبّان ١/١٩١، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/٤٥٦، والمغني في الضعفاء ١/١٠٤ رقم ٨٨٦، وميزان الاعتدال ١/٣١٠ رقم ١١٧٨، ولسان الميزان ٢/١٧ رقم ٦٣.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/٤١٨.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٤١٨، والمجروحين لابن حبّان ١/١٩١.

(٤) في الكامل في الضعفاء ٢/٤٥٦.

(٥) وقال ابن حبّان: كان ينتحل مذهب الرأي.

(٦) أنظر عن (بزيع بن حسّان) في:
التاريخ الكبير ٢/١٣١ رقم ١٩٤٢، والضعفاء الكبير ١/١٥٦، ١٥٧ رقم ١٩٨، والكنى =

أبو الخليل البصْريّ الخصّاف.

عن: الأعمش، وهشام بن عُرْوة، وثابت البُنانيّ.

وعنه: عبد الرحمن بن المبارك، وأزهر بن جميل، ومحمد بن بكّار، ويحيى بن سعيد العطّار، ومُحمد بن صُدران.

وهو متروك، اتّهمه ابن حِبّان[1]، وغيره[2]، أتى بعجائب لا تُحتَمل.

٤٣ - بِشْر بن إبراهيم الأنصاريّ المفلوج[3].

عن: ثور بن يزيد، والأوزاعيّ، وأبي مرة الرّقاشيّ، ومبارك بن فَضَالة.

وعنه: داهر بن نوح، وعبد الله بن يوسف الجُبيريّ، ويوسف بن بحر، ومحمد بن عبد الله بن بَزيع، وجماعة.

ضعّفه أبو حاتم[4]، وغيره[5]،

= والأسماء للدولابي ١/١٦٥، والجرح والتعديل ٢/٤٢١ رقم ١٦٦٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٩ رقم ١٣٢، والمجروحين لابن حبّان ١/١٩٨، ١٩٩، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/٤٩٣، والمغني في الضعفاء ١/١٠٣ رقم ٨٧٤، وميزان الاعتدال ١/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١١٥٩، ولسان الميزان ٢/١١، ١٢ رقم ٣٨.

(١) في المجروحين ١/١٩٩ قال: «يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمّد لها».

(٢) ذكره العقيلي في الضعفاء. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال الدارقطني: متروك (يروي) بواطيل. وقال ابن عديّ: هو قليل الحديث.

(٣) أنظر عن (بشر بن إبراهيم الأنصاري) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٤٢ رقم ١٧٤، والجرح والتعديل ٢/٣٥١ رقم ١٣٣٣، والمجروحين لابن حبّان ١/١٨٩، ١٩٠، والكامل في الضعفاء ٢/٤٤٦، ٤٤٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٢٧، وتاريخ دمشق (تحقيق دهمان ١٠/٢٨)، والمغني في الضعفاء ١/١٠٤ رقم ٨٨٩، وميزان الاعتدال ١/٣١١، ٣١٣ رقم ١١٨١، ولسان الميزان ٢/١٨ - ٢٠ رقم ٧٦٦ وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/١٠، ١١ رقم ٣٣٧، والكشف الحثيث ١١٠ رقم ١٦٦، والموضوعات ١/٣٠.

(٤) في الجرح والتعديل ٢/٣٥١.

(٥) ذكره العقيلي في الضعفاء ٢/١٤٢ وقال: «عن الأوزاعي بأحاديث موضوعة لا يتابع عليها». وقال ابن حبّان: «يضع الحديث على الثقات لا يحلّ ذكره في الكتب إلّا على سبيل القدح فيه».

وقال ابن عديّ[1]: هو عندي ممّن يضع الحديث.

٤٤ ـ بِشْر بن الحَسَن[2] ـ ن. ـ

أبو مالك البصّري، أخو حسين بن الحسن.

عن: ابن عَون، وأشعث بن سوار، وابن جُرَيْج.

وعنه: عمر بن شُعبة، وهارون الحمّال، وعثمان بن أبي صفْوان، ومحمد بن عبد الله المخرميّ.

قال هارون الحمّال: ثقة ثقة[3].

وقيل: كان يحافظ على الصّفّ الأول خمسين سنة بجامع البصرة[4].

٤٥ ـ بِشْر بن السَّرِيّ[5] ـ ع. ـ

---

(١) في الكامل في الضعفاء ٢/٤٤٧.

(٢) أنظر عن (بشر بن الحسن) في:
التاريخ الكبير ٢/٧٢ رقم ١٧٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٠٣، والجرح والتعديل ٢/٣٥٥ رقم ١٣٥١، والثقات لابن حبّان ٨/١٣٩، وتهذيب الكمال ٣/١١٣ رقم ١١٣، ١١٤ رقم ٦٨٤، والكاشف ١/١٠١ رقم ٥٨١، وتهذيب التهذيب ١/٤٤٧ رقم ٨٢٠، وتقريب التهذيب ١/٩٨ رقم ٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١١٣.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١١٣.

(٥) أنظر عن (بشر بن السريّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠٠ (دون ترجمة)، والتاريخ لابن معين ٢/٥٩، ومعرفة الرجال له ٢/٢٧ رقم ٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٣٤٠، ٣٤١ رقم ٦٢٥ و٣/١٣١ رقم ٤٥٦٤ و٤٥٦٦ و٣/٣٠٥ رقم ٥٣٥٣، وتاريخ الدارمي، رقم ١٩٥، وطبقات خليفة ٢٨٤، والتاريخ الكبير ٢/٧٥ رقم ١٧٤١، والتاريخ الصغير ٢١٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٤٣ رقم ١٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٠ رقم ١٥٠، والمعرفة والتاريخ ١/٧١٨ و٧٢٤ و٢/٢٠ و٦٩١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٣، والجرح والتعديل ٢/٣٥٨ رقم ١٣٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/١٣٩، والكامل في الضعفاء ٢/٤٤٠٩، ٤٥٠، ورجال صحيح البخاري ١/١٠٩، ١١٠ رقم ١٢٩، ورجال صحيح مسلم ١/٨٦ رقم ١٣٦، وتاريخ جرجان ٥٢١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٢ رقم ١٩٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٤ وتهذيب الكمال ٣/١٢٢ ـ ١٢٦ رقم ٦٨٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٤٦، والكاشف=

أبو عَمرو البصْريّ الواعظ العابد الملقَّب بالأَفْوَه.

نـزيل مكـة، سمع: مِسعَـراً، والثَّوْريّ، وزائـدة، ومالكـاً، وحمّـاد بن سَلَمَة، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن المَدِينيّ، والفلّاس.

قال أحمد بن حنبل[1]: كان متقناً للحديث عَجَباً.

وقال أبو حاتم[2]: ثَبْتٌ صالح.

وقال يحيى بن مَعِين[3]: ثقة.

وقال ابن عديّ[4]: يقع في حديثه ما يُنْكَر، وهو في نفسه لا بأس به.

وقال العُقَيْليّ[5]: هو في الحديث مستقيم.

حدثنا أحمد الأبّار، نا عوّام قال: قال الحُميـديّ: كان بِشْـر بن السَّرِيّ جَهْمِيّاً، لا يحلّ أن يُكْتَب حديثه[6].

قلت: قد صحّ رجوعه عن التجهُّم[7].

حدّثنا جعفر الفِرْيابيّ، ثنا أحمد بن محمد المُقَـدَّميّ[8]، ثنا سليمـان بن حرب قال: سأل بِشْر بن السَّريّ حمّادَ بنَ زيـد فقال: الحـديث الذي جـاء أنّ الله ينزل إلى سماء الدنيا يتجوّل من مكان إلى مكـان؛ فسكت حمّاد ثم قـال:

= ١/١٠٢ رقم ٥٨٦، والمغني في الضعفـاء ١/١٠٥ رقم ٩٠٢، وميـزان الاعتـدال ١/٣١٧، ٣١٨ رقم ١١٩٥، وتـذكـرة الحفـاظ ١/٣٥٥، والعبـر ١/٣١٨، والعقـد الثمين ٣/٣٩٦، والـوافي بـالـوفيـات ١٠/١٤٩ رقم ٤٦٠٨، وتهـذيب التهـذيب ١/٤٥٠، ٤٥١ رقم ٨٢٥، وتقريب التهذيب ١/٩٩ رقم ٥٦، وطبقـات الحفاظ ١٥٠، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ٤٨، وشذرات الذهب ١/٣٤٣.

(١) في العلل ومعـرفـة الـرجـال ١/٣٤٠، ٣٤١ رقم ٦٢٥ و٣/١٣١ رقم ٤٥٦٦ و٣/٣٠٥ رقم ٥٣٥٣.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/٣٥٨.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٣٥٨.

(٤) في الكامل في الضعفاء ٢/٤٥٠.

(٥) في الضعفاء الكبير ٢/١٤٣.

(٦) الضعفاء الكبير ١/١٤٣.

(٧) أنظر سؤآلات البرقاني الدارقطني ٧٠.

(٨) في الضعفاء الكبير للعقيلي تحرّف «المقدَّمي» إلى «المقري».

هو في مكانه يقربُ من خلْقه كيف شاء[1].

قلت: كان من حمّاد أن يزجر السائل ويقول: الله ورسولُه أعلم، فإنّ الخوض في هذا لا ينبغي، بل تمرّ الأحاديث كما جاءت ولا يُعترض عليها.

وقال: حدثنا عبد الله بن أحمد: سمعتُ أبي يقول: بِشْر بن السَّريّ تكلّم بمكّة بشيء، فوثب عليه ابن الحارث بن عُمَير، يعني حمزة؛ فلقد ذُلّ بمكّة حتى جاء فجلس إلينا ممّا أصابه من الذُّل.

قال عبد الله: يعني تكلّم في القرآن[2].

ثم قال: سمعت أبي يقول: كان الثَّوريّ يستقله. قلتُ: لِمَ؟ قال: سأله عن شيء، يعني عن أطفال المشركين، فقال له سُفيان: ما أنت وذا يا صَبي؟[3] قلت: مات في سنة خمسٍ وتسعين ومائة، أو سنة ستٍّ.

٤٦ - بِشْر بن سَلْم بن المسيّب البَجَليّ[4].

كوفيّ، روى عن: إسماعيل بن خالد، ومِسْعَر.

وعنه: ابنه الحسن، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ.

قال أحمد بن حنبل: قد رأيته ولم أسمع منه[5].

٤٧ - بِشْر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأُمويّ[6].

روى عن: عمّه عبد العزيز بن عمر.

وعنه: محمد بن معاوية الأنماطيّ، ويحيى بن مَعِين.

---

(١) الضعفاء ١/١٤٣.

(٢) الضعفاء ١/١٤٣.

(٣) الضعفاء ١/١٤٣ وزاد في آخره: «فكان يختلف إلى سفيان شبه المختفي».

(٤) أنظر عن (بشر بن سلم بن المسيّب) في:
الجرح والتعديل ٢/٣٥٨ رقم ١٣٦٥، ورجال الطوسي ١٥٥ رقم ٢ وفيه (بشر بن مسلم)، وتاريخ بغداد ٧/٥٤ رقم ٣٥١٣ وفيه (بشر بن سالم).

(٥) تاريخ بغداد ٧/٥٤.

(٦) أنظر عن (بشر بن عبد الله بن عمر الأموي) في:
التاريخ الكبير ٢/٧٧ رقم ١٧٤٩، والجرح والتعديل ٢/٣٦١ رقم ١٣٧٧.

وقال يحيى[1]: لا بأس به.

٤٨ - بقيّة بن الوليد بن صائد[2] - م. أ.

الحافظ، أبو يُحْمِد[3] الكَلاعيّ الحِمْيَريّ الميْتميّ الحمصيّ. أحد أعلام الحديث.

---

(١) لم يذكره في تاريخه، ولا في معرفة الرجال، ولم يتعرّض له ابن أبي حاتم بجرح أو تعديل.

(٢) أنظر عن (بقيّة بن الوليد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٦٩، والتاريخ لابن معين ٢/٦١، ومعرفة الرجال له ١/٧٩ رقم ٢٣٥ و١/٨٤ رقم ٢٧٣ و١/٩٩ رقم ٤٢٥ و٢/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٨٢٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٣٩ رقم ٥٠٠ و٢/٣٦٦ رقم ٢٦٢٤، و٢/٤٧٩ رقم ٣١٤١، و٣/٥٣ رقم ٤١٢٨، وطبقات خليفة ٣١٧، والتاريخ الكبير ٢/١٥٠ رقم ٢٠١٢، والتاريخ الصغير ١٩٩ و٢١٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٦٢، ١٦٣ رقم ٢٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٣ رقم ١٦٠، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٧٤، ١٧٥ رقم ٣١٢، وتاريخ الدارمي، رقم ١٩٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٩ و١٩٥ و٢١٤ و٢٦٣ و٢٧٩ و٢٨٠ و٣٤١ و٣٥٠ و٣٥٣ و٣٥٧ و٣٨٩ و٣٩٨ - ٤٠٠ و٤٠٧ و٤٠٩ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٣٥ و٥٠٥ و٥٨٥ و٦٠٣ و٦٠٥ و٦٢١ و٦٤٧ و٧٠٥ و٧٠٦ و٧١٥ و٧٢٢، والمعرفة والتاريخ ١/١١٧ و١٢٠ و١٨٥ و٢٧٨ و٢٨٧ و٣١٢ و٣١٤ و٣٤٠ و٣٦١ و٣٨٣ و٤٣٠ و٤٧٩ و٦١١ و٦٣٦ و٧١٢ و٢/١٦٢ و٢٨٦ و٣٠٤ و٣٤٣ و٣٤٦ و٣٤٨ و٣٥١ - ٣٥٧ و٣٨٢ - ٣٨٥ و٣٨٧ و٤٠٨ و٤٢٤ و٤٢٩ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٥٠ و٤٥٦ و٤٦٠ و٤٨٠ و٨٢٦ و٣/٣٦٨ و٣٨٩ و٣٩٠، وأنساب الأشراف ٣/٣٥، والمراسيل ١٩ رقم ٢٩، والجرح والتعديل ٢/٤٣٤ - ٤٣٦ رقم ١٧٢٨، وطبقات أبي العرب القيرواني ١٧٦ و١٩٧، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٠٠ - ٢٠٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٩ و٣١ و٦٤ و٦٩ و٣١٨ و٣٢٧ و٢/٢٠١ و٢١٥ و٢٧٧، والكامل في الضعفاء ٢/٥٠٤ - ٥١٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٨٠ رقم ١٣٣، ورجال صحيح مسلم ١/٩٩ رقم ١٧٠، وتاريخ جرجان ١٠٤ و١٨٦ و٢٦٥ و٣١٩ و٤٧٧، و٤٧٨، وتاريخ بغداد ٧/١٢٣ - ١٢٧ رقم ٣٥٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٣ رقم ٢٤١، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٧٣ - ٢٧٧، والعيون والحدائق ٣/٣٥٠، وتهذيب الكمال ٤/١٩٢ - ٢٠٠ رقم ٧٣٨، والعقد الفريد ٣/٢٠١، ودول الإسلام ١/١٢٤، والمعين في طبقات المحدِّثين ٦٥ رقم ٦٤٩، والكاشف ١/١٠٦، ١٠٧ رقم ٦٢٦، والمغني في الضعفاء ١/١٠٩ رقم ٩٤٤، وميزان الاعتدال ١/٣٣١ - ٣٣٩ رقم ١٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٥٥ - ٤٦٩ رقم ١٣٩، وتذكرة الحفّاظ ١/٢٦٦، ومرآة الجنان ١/٤٥٧، وجامع التحصيل ١٧٨، ١٧٩ رقم ٦٤، والوافي بالوفيات ١٠/١٨٤ رقم ٤٦٦٦ وتهذيب التهذيب ١/٤٧٣ - ٤٧١ رقم ٨٧٨، وتقريب التهذيب ١/١٠٥ رقم ١٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٠ - ٢٣ رقم ٣٤٤.

(٣) هكذا ضُبطت في الأصل بضم الياء، وكسر الميم.

روى عن: محمد بن زياد الألْهانيّ، وبَحير بن سعد، وثور بن يزيد، وعبد الله بن عمر، والزُبيديّ، والأوزاعيّ، وابن جُرَيْج، وصَفوان بن عَمرو، ويونس بن يزيد، وخلْق لا يُحصَون، تسعة أعشارهم عامّة مجهولون.

وعنه: من شيوخه: الأوزاعيّ، وشُعبة.

ومن أقرانه: ابن المبارك، والوليد بن مسلم، وإسماعيل بن عيّاش، وطائفة.

وأبو مُسْهِر، وحَيوة بن شُرَيْح، وهشام بن عمّار، ومحمد بن مُصَفًّى، وداوود بن رُشَيْد[1]، وكثير بن عُبَيْد، وعَمْرو بن عفّان، وأبو عُتبة أحمد بن الفرج الحجازيّ، وخلْق، فالحجازيّ آخرُهم موتاً.

قال يحيى بن مَعِين[2]، وأبو زُرْعة[3]، وغيرها: إذا روى عن ثقة فهو ثقة حُجَّة.

وقال ابن المبارك: أعياني بقيّة، يسمّي الكنَى ويُكَنّي الأسامي[4].

وقال أبو حاتم[5]: سألت أبا مُسْهِر عن حديثٍ لبقيّة فقال:

احذَرْ حديثَ بقيّهْ وكن منها على تقيّهْ
فإنّها غير نقيّهْ

وقال النَّسائيّ: إذا قال: ثنا وحدّثنا فهو ثقة، وإن قال: عن، فلا[6].

= وفي (تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٧٧): أبو يحمد بفتح الياء المثنّاة التحتيّة والحاء ساكنة والميم مفتوحة.

(١) هكذا في الأصل وسير أعلام النبلاء ٨/٤٥٦، وفي تهذيب الكمال ٤/١٩٤ «رُشْد».

(٢) في معرفة الرجال ١/٧٩ رقم ٢٣٥: «إذ حدّث عن ثقة فليس به بأس». و ١/٨٤ رقم ٢٧٣: «إذا حدّث عن ثقة فهو صدوق». و ١/٩٩ رقم ٤٢٥: «إذا حدّث عن ثقة فهو صدوق ثقة».

(٣) قال أبو زرعة: «بقيّة أحبّ إليّ من إسماعيل بن عيّاش، ما لبقيّة عيب إلّا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق، وإذا حدّث عن الثقات فهو ثقة».

(٤) تاريخ بغداد ٧/١٢٤.

(٥) في الجرح والتعديل ٢/٤٣٥، وتاريخ بغداد ٧/١٢٤، والكامل في الضعفاء ٢/٥٠٤.

(٦) تاريخ بغداد ٧/١٢٦.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن القاسم الصَّفّار، أنا هبة الرحمن القُشَيريّ، أنا عبد الحميد البُحْتُريّ، نا عبد الملك بن الحسن، نا أبو عَوَانة، ثنا عطيّة بن بقيّة، وسعيد بن عَمرو السَّكُونيّ، وأبو عُتْبة قالوا: ثنا بقيّة، نا الزُّبَيديّ، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من دُعي إلى عُرْسٍ أو نحوه فلْيُجبْ». خرّجه مسلم، عن إسحاق، عن عيسى بن المنذر، عن بقيّة[1]، وليس له في «الصحيح» عن بقيّة سواه.

قال يزيد بن عبد ربّه: سمعت بقيَّة يقول: وُلدت سنة عشر ومائة[2].

قال ابن مَعِين: كان شُعبة مبجِّلاً لبقيّة حيث قدِم عليه[3].

وقال حَيوة بن شُرَيْح: سمعت بقيَّة يقول: لما قرأت على شُعبة نسخة بَحِير بن سعد، قال لي: يا أبا يُحْمِد، لو لم أسمع هذا منك لطرْت[4].

وقال زكريا بن عديّ: قال لنا أبو إسحاق الفَزَاريّ: خُذوا عن بقيّة ما حدّث عن الثِّقات، ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عيّاش ما حدّث عن الثقات وغير الثقات[5].

إبراهيم بن موسى الفرّاء، عن رباح، عن ابن المبارك، قال: إذا اجتمع بقيّة وإسماعيل بن عيّاش فبقيّة أحبّ إليّ[6].

ورواه سُفيان بن عَبد الملك، عن ابن المبارك، وقال: كان صدوق اللّسان، ولكن يأخذ عمّن أقبل وأدبر.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب النكاح (١٠١/١٤٢٩) باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة.
(٢) الكامل في الضعفاء ٢/٥٠٥، تاريخ بغداد ٧/١٢٦.
(٣) الجرح والتعديل ٢/٤٣٥.
(٤) الجرح والتعديل ٢/٤٣٥، ٤٣٦، تاريخ بغداد ٧/١٢٣، الكامل في الضعفاء ٢/٥٠٦.
(٥) الرواية في: معرفة الرجال لابن معين ٢/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٨٢٥ قال: «حدّثنا ابن محرز قال: حدّثني بعض أصحابنا، عن زكريا بن عديّ، عن أبي (في المطبوع «بن» وهو غلط) إسحاق الفزاري قال: سألته عن إسماعيل بن عيّاش فقال: إذ حدّثك عمّن يُعرف فاكتب عنه، وقال: وسألته عن بقيّة بن الوليد، فقال: إذا حدّثك عمّن تعرف وعمّن لا تعرف فلا تكتب عنه».
(٦) تاريخ بغداد ٧/١٢٥.

وعن ابن المبارك: نِعم الرجل بقيّة، لولا أنّه يُكنّي الأسامي ويُسمّي الكنَى. كان دهْراً يحدّثنا عن أبي سعيد الوحاظيّ فنظرنا فإذا هو عبد القُدُّوس[1].

وقال أحمد بن حنبل[2]: بقيّة أحبّ إليّ من إسماعيل، وإذا حدّث عن المجهولين فلا تقبلوه.

وقال أحمد، روى بقيّة عن عُبَيد الله مناكير[3].

عثمان الدارميّ، عن ابن مَعِين: بقيّة ثقة. قلت له: هو أحبّ إليك أو محمد بن حرب؟ فقال: ثقة وثقة[4].

وقال أحمد العِجليّ[5]، ويعقوب بن شَيْبة: بقيّة ثقة عن المعروفين[6].

وقال أبو إسحاق الجَوْزجانيّ[7]: رحِم الله بقيَّة، ما كان يبالي إذا وجد خُرافة عمّن يأخذه. فإذا حدّث عن الثقات فلا بأس.

قلت: شرط أنْ يصرّح بالإخبار ولا يقول: عن فلان. فإنّه قد دلّس عن ابن جُرَيْج، وعن الأوزاعيّ بطامّات.

وقال ابن عديّ[8]: ولبقيّة حديث صالح، وفي بعض رواياته يخالف الثقات. وإذا روى عن أهل الشام فهو ثَبْت، وإذا روى عن غيرهم خلّط كإسماعيل بن عيّاش.

وقال أحمد بن الحسن التِّرْمِذيّ، عن أحمد بن حنبل: لبقيّة مناكير عن الثقات[9].

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٤٢٤، وتاريخ بغداد ٧/١٢٤.
(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٣/٥٣ رقم ٤١٢٨.
(٣) تاريخ بغداد ٧/١٢٥.
(٤) في المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/٢٠١.
(٥) في تاريخ الثقات ٨٣ رقم ١٦٠.
(٦) تاريخ بغداد ٧/١٢٦.
(٧) في أحوال الرجال ١٧٥.
(٨) في الكامل في الضعفاء ٢/٥١٢.
(٩) المجروحين لابن حبّان ١/٢٠٠.

وقال حجّاج بن الشاعر: سُئِل ابن عُيَيْنَة عن حديثٍ من هذه المُلَح، فقال: أبو العَجَب: أنا، أَبَقِيَّةُ بنُ الوليد أنا!؟[1].

وقال ابن خُزَيْمة: لا أحتجّ ببقيّة[2].

قلت: وكان في بقيّة دُعابة وحُسن خلق.

قال أبو التّقيّ اليَزَنيّ: سمعت بقيَّة يقول: ما أرحمني ليوم الثلاثاء ما يصومه أحد.

وقال بركة بن محمد الحلبيّ: كنّا عند بقيّة في غُرْفة، فسمع الناس يقولون: لا لا، فأخرج رأسه من الطاقة وجعل يصيح معهم: لا لا؛ فقلنا: يا أبا يُحمد، سبحان الله أنت إمام يُقتدَى بك.

قال: أُسْكُتْ هذه سُنّة بلدنا[3].

وعن قَثَم بن أبي قَتَادة قال: سمعت من يسأل بقيّة: كيف يُقال للعروس إذا دخلت على زوجها؟

قال: ما زلنا نسمع عجائز الحيّ يقُلْنَ: ادخلي رِجْلَك اليمنى على المال والبنين[4].

وقال عطيّة بن بقيّة: قال أبي: دخلت على الرشيد، فقال لي: يا بقيّة إنّي لأُحبّك؛ فقلت: ولأهل بلدي؟ قال: لا، إنهم جُنْد سَوْءٍ، لهم كذا وكذا غَدْرَة. ثم قال: حدِّثني، فقلت: ثنا محمد بن زياد الأَلْهانيّ، عن أبي أُمامة: قال رسول الله ﷺ: «أنا سابق العرب إلى الجنّة، وسَلْمان سابق الفُرْس، وصُهَيْب سابق الروم، وبلال سابق الحَبَشَة»[5].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢٤/٧.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٧٩.

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٥٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٨٠.

(٤) الكامل في الضعفاء ٢/٥٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٨٠.

(٥) رواه ابن عديّ في الكامل في الضعفاء ٢/٥٠٧) وقال: وليس يُعرف هذا الحديث إلا لبقيّة، عن محمد بن زياد.، وهو في تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٧٩.

وقال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ٨/٤٦٥: «وهذا حديث منكر فرد، والأظهر=

وحدّثني محمد بن زياد، عن أبي أُمامة مرفوعاً: «وعدني ربّي أن يُدخِل الجنةَ من أمّتي سبعين ألفاً، مع كلّ ألف سبعين ألفاً، وثلاث حثَيات من حَثَيَاتِ ربّي».

قال: فامتلأ من ذلك فرحاً وقال: يا غلام ناولني الدَّوَاة. وكان القيّم بأمره الفضل بن الربيع ومرتبته بُعَيْدَة، فناداني وقال: يا بقيّة ناوِلْ أميرَ المؤمنين الدَّواة بجانبك.

قلت: ناوِلْه أنت يا هامان.

فقال: سمعتَ ما قال لي يا أمير المؤمنين؟

قال: اسكتْ، فما كنتَ عنده هامان حتّى أكون عنده فرعون[1].

قال يعقوب الفَسَويّ[2]: بقيّة يُذْكَر بحِفْظ، إلّا أنّه يشتهي المُلح والطرائف فيروي عن الضُّعفاء.

وروى عبد الرحمن بن الحَكَم بن بشير، عن وكيع قال: ما سمعت أحداً أجرأ على أن يقول: قال رسول الله ﷺ، من بقيّة.

قلت: قد خرّج له مسلم حديثاً توبع فيه، واستشهد به البخاريّ، وله نسخة عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عبّاس منها: «تَرِّبوا الكتاب»[3].

ومنها: «من أدمن على حاجبه المُشْط عوفي من الوباء»[4].

= أن بلالاً ليس بحبشيّ، وأما صُهَيب فعربيّ من النمر بن قاسط.

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٨٠.

(٢) في المعرفة والتاريخ ٢/٤٢٤، وتاريخ بغداد ٧/١٢٤.

(٣) ذكره ابن عديّ في الكامل ٢/٥٠٥ ونصُّه من طريق: أحمد بن أبي يحيى البغدادي قال: سألت أحمد بن حنبل في السجن، عن حديث يزيد بن هارون، عن بقية، عن أبي أحمد، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبيّ ﷺ قال: «إذا كتبتَ كتاباً فترِّبْه فإنه أنجح للحاجة والتراب مبارك».
وذكره ابن حبّان في (المجروحين ١/٢٠٢) بلفظ: «ترِّبوا الكتاب وسَجُّوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة».

(٤) رواه ابن حبّان في المجروحين ١/٢٠٢: «عن سليمان بن محمد الخزاعي بدمشق، ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا بقية، عن ابن جريج».

ومنهـا: «إذا جامـع أحدكم زوجتَـه فلا ينـظر إلى فَرْجهـا، فإنّـه يُـورِثُ العَمَى»[1].

قال ابن حِبّان: وهذه النسْخَة كلّها موضوعة. يشبه أن يكون بقيّة سمعها من إنسانٍ ضعيف، عن ابن جُرَيْج، فدلّس عنه[2].

وقال أبو حاتم[3]: لا يُحْتَجّ ببقيّة.

قال يزيـد بن عبد ربّـه، وأحمد، وأبـو عُبَيد، وخليفـة[4]، وابن مُصَفًّى، وابن سعد[5]: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

وقال الوليد بن عتبة: سنة ستٍّ، وقيل: سنة ثمانٍ.

٤٩ ـ بكّـار بن عبـد الله بن مُصْعَب بن ثـابت بن عبـد الله بن الـزُّبَيـر بن العوّام الأسَديّ[6].

الأمير أبو بكر، وُلّي المدينةَ للرشيد اثنتي عشرة سنة وأشهُراً[7].

وكان به مُعْجَباً وعنده وجيهاً[8]. أخرج على يـديه أُعـطية جليلة ضخمـة

---

(١) المجروحين ٢٠٢/١، والكامل في الضعفاء ٥٠٧/٢؛ بقية: عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

(٢) المجروحين ٢٠٢/١، الكامل في الضعفاء ٥٠٧/٢.

(٣) في المجروحين ٢٠١/١.

(٤) في طبقاته ٣١٧.

(٥) في الطبقات الكبرى ٤٦٩/٧.

(٦) أنظر عن (بكار بن عبد الله بن مصعب) ويعرف بـ (أبي بكر بن عبد الله) في:
نسب قـريش ٢٤٢، وجمهـرة نسب قـريش وأخبـارهـا ١٥٦ رقم ٢٩٤ و١٦٣ ـ ١٩٧ من رقم ٣٠٣ حتى ٣٤٤، والمعـرفة والتـاريـخ ١٧٤/١ و١٧٥ و١٧٨، وتـاريـخ الـطبـري ٢٤٤/٨ و٢٤٦ و٢٤٧ و٣٤٦، والعيـون والحـدائق ٣٥٢، وجمهـرة أنسـاب العـرب ١٢٣، والعقـد الفـريد ٢١٤/٤، ومقـاتل الـطالبيين ٤٧٢ و٤٧٩ و٤٩٥ و٤٩٧، ووفيات الأعيـان ٣٧/٦، والوافي بالوفيات ١٨٧/١٠ رقم ٤٦٧١، والنجوم الزاهرة ١٤٨/٢، والأعلام ٣٤/٢.

(٧) في جمهرة نسب قريش وأخبارها: أقام عليها اثنتي عشرة سنة،وثلاثة أشهـر وأحد عشـر يومـاً.
وفي نسب قريش لمصعب: أقام والياً على المدينة ثلاث عشرة سنة.
والأصح ما قـاله ابنـه الزبيـر في الجمهرة رقم (٣٠٤) وكـانت ولايته سنـة ١٨٣ هـ. (المعرفـة والتاريخ ١٧٤/١).

(٨) جمهرة نسب قريش ١٦٣ رقم ٣٠٥.

لأهـل المدينـة في ثلاث مـرّات[1]، مجموع ذلـك ألف ألف دينار ومـائتا ألف دينار[2].

وكان يكتب إليه: من عبد الله هارون، إلى أبي بكر بن عبد الله[3]. ذكـر هذا ولده الزُّبير بن بكّار[4].

ثم قال: وكان جواداً ممدَّحاً، قويّ الـولاية، متفقِّـداً لمصالـح العوامّ، شديداً على المُبْتَدِعَة. أمِنَت أعمالُ المدينة في أيامه[5].

مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وقد طَوّل الزُّبَير تَرجمة أبيه وبالَغَ فيه[6].

٥٠ ـ بكّار بن عبد الله بن عُبَيدة الرَّبَذيّ[7].

عن: عمّه موسى بن عُبَيدة.

وعنه: أبو جعفر بن نُفَيل، ومحمد بن مِهران الحمّـال، وحفص بن عمر الجَنَدِيّ، وأبو حُصَين الرازيّ.

ذكره ابن أبي حاتم[8].

---

(١) مرة في سنة ١٨١ ومرّتان في سنة ١٨٦ هـ. (ص ١٦٣ رقم ٣٠٥) والأرجح سنة ١٨٣ و ١٨٦ كما جاء في الحاشية رقم (٣).

(٢) جمهرة نسب قريش ١٦٤ (رقم ٣٠٦) قيمة كل عطاء أربعمائة ألف دينار.

(٣) الجمهرة ١٦٤ رقم ٣٠٨.

(٤) في جمهرة نسب قريش ١٦٣، ١٦٤.

(٥) جمهرة نسب قريش ١٦٤ و ١٦٥ رقم ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١.

(٦) في الجمهرة، من صفحة ١٦٣ إلى ١٩٧.

(٧) أنظر عن (بكار بن عبد الله بن عبيدة) في:
التـاريخ الكبيـر ٢/١٢١ رقم ١٩٠٣، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ١/١٤٩، ١٥٠ رقم ١٨٦، والجـرح والتعديـل ٢/٤٠٩ رقم ١٦١٠، والمجـروحين لابن حبّـان ١/١٩٧، والكـامـل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٤٧٦، والمغني في الضعفـاء ١/١١١ رقم ٩٥٤، والأنساب ٦/٧٤، ٧٥، وميزان الاعتدال ١/٣٤١ رقم ١٢٦٠، ولسان الميزان ٢/٤٣ رقم ١٥٧.
والرَّبَذيّ: بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة وفي آخرها ذال منقوطة، هـذه النسبة إلى الـربذة وهي من قـرى المـدينـة على طـريق الحجـاز إذا رحلت من فيـد إلى مكـة. بهـا قبـر أبي ذرّ الغفاريّ. وكان يسكنها وتوفي بها. (الأنساب ٦/٧٣).

(٨) يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمـر عبد السـلام تدمـري»: لقد فـات المؤلّف ـ رحمه =

. . . .

الله ـ حين كتب قوله: «ذكره ابن أبي حاتم»، أن البخاريّ ذكره، وكذلك العقيلي، وابن حبّان، وابن عديّ، والسمعاني، ولهذا اكتفى في (المغني في الضعفاء) بقوله: «وبكار بن عبد الله الربذي، عن موسى بن عبيدة الربذي، وهو عمّه، فما نعلم فيهما جرحاً» (ج ١/١١١ رقم ٩٥٤).

ويبدو أن هذا القول كان منه قديماً، وقد استدرك بعض ما فاته في (ميزان الاعتدال ١/٣٤١ رقم ١٢٦٠) حيث ذكر ما نصّه:

«وبكار بن عبد الله الربذي. عن عمّه موسى بن عبيدة، فما علمت بهما بأساً، بلى، ضُعِّف الربَذيّ، وعمُّه أوهى عنه.

قال البخاري: بكار بن عبد الله الربذي تُرك من أجل عمّه موسى بن عبيدة».

يقول خادم العلم «عمر تدمري»: قال البخاري في تاريخه الكبير ٢/١٢١ رقم ١٩٠٣: «بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي، عن عمّه موسى بن عبيدة. قاله عليّ، عن يحيى بن سعيد: كنّا نتقي موسى تلك الأيام، هو الحميري».

وذكره العقيلي في الضعفاء ٢/١٤٩، ١٥٠ رقم ١٨٦ ونقل رواية البخاري، ووقع في المطبوع: «قال علي بن يحيى بن سعيد».

ثم قال: «ومن حديثه ما حدَّثنا به محمد بن إسماعيل قال: حدّثنا جعفر بن عمر الجُدّيّ، قال: حدّثنا بكار بن عبد الله، عن موسى، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي ذرّ، قال: بينما النبي عليه السلام واقف، إذ أقبل رجل يتخلّل الناس على راحلة، فأثنى عليه النبيّ عليه السلام ثناء غير طائل، ثم أقبل آخر كأنه يحكي صاحبه يتخلّل الناس، فأثنى عليه النبي ﷺ ثناء غير طائل، وذكر الحديث بطوله.

قال فيه كلام دار بين عثمان وأُبَيّ، ولا يُحفظ إلّا عن بكار هذا».

وقال ابن حبّان في (المجروحين ١/١٩٧): «بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي ابن أخي موسى بن عبيدة، يروي عن عمّه موسى بن عبيدة بأشياء مناكير لا يتابع عليها، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من عمّه أو منهما معاً؟ لأن موسى ليس في الحديث بشيء، وأكثر رواية بكار عنه. فمن هنا احترزنا عنه لئلّا نطلق على مسلم شيئاً بغير علم فيكون خصْمنا في القيامة، نعوذ بالله من ذلك».

وقال ابن عديّ: «ثنا أحمد بن عبد الرحمن التيمي بحرّان، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي، حدّثني عمّي موسى بن عبيدة، أخبرني أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «اليوم الموعود يوم القيامة، والمشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل من يوم الجمعة، فيه ساعة لا يسألُ الله عزّ وجلّ واحدٌ فيها خيراً إلا استجاب له، ولا يستعيذ فيها من شيء إلا أعاذه».

قال الشيخ: وهذا الحديث العهد فيه على موسى بن عبيدة، ليس على بكار لأن هذا قد رواه عن موسى جماعة، وإنما روى بكار عن موسى لأن بكار لا يروي إلا عن موسى».

ثم روى ابن عديّ حديثين آخرين من طريقه، أحدهما: عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «من قضى نُسُكه وسلِم المسلمون من لسانه ويده غُفر له ما تقدّم من ذنبه». =

٥١ ـ بكر بن سليمان[1].

أبو يحيى البصْريّ.
عن: ابن إسحاق، وغيره.
وعنه: خليفة بن خيّاط، وشهاب بن معمّر، ومحمد بن عبّاد الهُذَلي.

قال البخاريّ: معروف[2].
وقال أبو حاتم[3]: مجهول.

٥٢ ـ بكر بن سُلَيم الصّوّاف الطّائفيّ ثم المدنيّ[4] ـ ق. ـ

عن: زيد بن أسلم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وأبي طَوَالة، وسُهيل، وابن المُنْكَدِر، وأبي صخر حُمَيد بن زياد.

= قال الشيخ ولبكار بن عبد الله غير ما ذكرت أحاديث، ولم أر له رواية إلاّ عن موسى بن عبيدة عمّه، وموسى أضعف منه.
قال الشيخ: وهذا الحديث الذي هو «من قضى نُسُكه» البلاء فيه من موسى بن عبيدة أيضاً، ليس من بكار، وموسى قد يقبل بأخيه، يروي عن أخيه؟ أبداً الأحاديث. وأخوه عبد الله بن عبيدة، عن جابر. ويقال: إن عبد الله لم يلق جابراً. وإذا كان صورة بكار بن عبد الله ما وصفت الأحاديث التي ذكرها عن عمّه، البلاء من غيره. فبكار هذا لا يكون به بأس، لأني لم أجد له شيئاً أنكر مما ذكرته، وهو إنما يروي عن عمّه موسى، فالبلاء من عمّه لا منه». (انتهى).

(١) أنظر عن (بكر بن سليمان البصري) في:
التاريخ الكبير ٢/ ٩٠ رقم ١٧٩٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٩، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٧ رقم ١٥٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٣ رقم ٩٧٧، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٥ رقم ١٢٨٣، ولسان الميزان ٢/ ٥١ رقم ١٩٢.

(٢) ليس في تاريخ البخاري هذا القول.

(٣) في الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٧.

(٤) أنظر عن (بكر بن سُليم الصّوّاف) في:
تاريخ الدارمي، رقم ١٩٦، والتاريخ الكبير ٢/ ٩٠ رقم ١٧٩٢، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ١٥٠٥ وبيان خطأ البخاري في تاريخه ١٦ رقم ٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٤٦٢، ٤٦٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٢١٢ ـ ٢١٤ رقم ٧٤٥، والكاشف ١/ ١٠٧ رقم ٦٣٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٣ رقم ٩٧٦، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٥ رقم ١٢٨٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨٣ رقم ٨٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٥ رقم ١١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥١.

وعنه: إسحاق الخَطْميّ، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأبو الطّاهر أحمد بن السرْح، وآخرون.

وعُمِّر دهراً.

قال أبو حاتم[1]: يُكتَب حديثه.

وذكره ابن حبّان في «الثقات»[2].

وقال ابن عديّ[3]: ضعيف ينفرد بما لا يُتابع عليه.

٥٣ - بكر بن الشَّرُود[4].

وهو بكر بن عبد الله بن الشَّرُود الصّنعانيّ.

عن: مَعْمَر، وسُفيان الثَّوريّ، ومالك، وعبد الله بن عمر العُمريّ، ويحيى بن مالك بن أنس، وغيرهم.

وعنه: محمد بن السَّرِيّ العسقلانيّ، ومَيمون بن الحَكَم، ومحمد بن يحيى بن جَميل، وآخرون.

قال ابن مَعِين: ليس بشيء[5].

وقال النَّسائيّ[6]، وغيره: ضعيف.

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/٣٨٦.

(٢) ج ٨/١٤٩.

(٣) في الكامل في الضعفاء ٢/٤٦٣.

(٤) أنظر عن (بكر بن الشرود) في:
التاريخ الكبير ٢/٩٠ رقم ١٧٩٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٨٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٤٩ رقم ١٨٥، والمعرفة والتاريخ ٣/٤١، بكر بن الشروس الصنعاني ٣/٥٣، والجرح والتعديل ٢/٣٨٨ رقم ١٥١ وهو بكر بن عبد الله بن شروس ويقال: ابن شرود الصنعاني، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٩ رقم ١٣١، والمجروحين لابن حبّان ١/١٩٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٤٥٩، ٤٦٠، والمغني في الضعفاء ١/١١٣ رقم ٩٧٩ و ٩٨٠ بكر بن شرْوَس وبكر بن عبد الله بن الشرود، وميزان الاعتدال ١/٣٤٦ رقم ١٢٨٥ و ١٢٨٦ مثل الذي قبله، ولسان الميزان ٢/٥٢ - ٥٤ رقم ١٩٦ و ١٩٧.

(٥) في التاريخ الكبير للبخاري ٢/٩٠ رقم ١٧٩٤: قال ابن معين: رأيته، ليس بثقة. والمثبت في الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٤٩، وفيه أيضاً عن ابن معين: بكر بن الشرود كذّاب. والجرح والتعديل ٢/٣٨٨.

(٦) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٦ رقم ٨٦، والكامل لابن عديّ ٢/٤٥٩.

وقال ابن حِبّان[1]: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل[2].

٥٤ ـ بكر بن يزيد الحمصيّ الطّويل[3].

سكن بغداد،

وحدّث عن: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبي بكر بن أبي مريم.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن حنبل، وأبو سعيد الأشجّ. صالح الحديث[4].

٥٥ ـ بكر بن النّطّاح[5].

أبو وائل الحنفيّ البصْريّ.

شاعر بديع القول، مدح الرشيد، وغيره.

---

(١) في المجروحين ١/١٩٦.

(٢) وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وذكره الدارقطني في الضعفاء، وذكر ابن عديّ بعض الأحاديث وقال: «ولبكر غير ما ذكرت من الروايات مما لا يتابعه الثقات عليه، وكلها غير محفوظة ما ذكرتها، وما لم أذكرها».

(٣) أنظر عن (بكر بن يزيد الحمصي الطويل) في:
الجرح والتعديل ٢/٣٩٤ رقم ١٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٦، وتاريخ بغداد ٧/٩٢ رقم ٣٥٢٧.

(٤) قال أبو سعيد الأشجّ: كتبت عنه ببغداد. (الجرح والتعديل ٢/٣٩٤)، وقال ابن المديني: كان صدوقاً.

(٥) أنظر عن (بكر بن النطّاح) في:
طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢١٧ ـ ٢٢٥ و ٤٣٥، والأغاني ١٩/١٠٥ ـ ١٢٠، وثمار القلوب ١٨٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٦٧، وأمالي المرتضى ٢/٩٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٨٢٤، والفهرست لابن النديم ٢٣٢، والحيوان للجاحظ ٣/١٩٦، و ٤/٣٣٢، والمحاسن والمساويء ٢٠٩، والعقد الفريد ٣/١٩٤، وتاريخ بغداد ٧/٩٠، ٩١ رقم ٣٥٢٦، ولباب الآداب ٢٠٩، ومعجم الأدباء ٣/٩٢، والتذكرة الحمدونية ٢/٤٥٣ ـ ٤٥٥ و ٤٨٣، والجامع الكبير لضياء الدين بن الأثير ٩٢، ومحاضرات الأدباء ١/٨٨ و ٤٩٣، ٤٩٤، والمستطرف ١/٢٢٥، ٢٢٦، وربيع الأبرار ٣/٣٣٤، وأمالي القالي ١/٢٤٧، والتذكرة السعدية ١٣٩ و ٢٩٧ و ٣٢٩، وفوات الوفيات ١/٢١٩ ـ ٢٢١ رقم ٨٠، والوافي بالوفيات ١٠/٢١٨ ـ ٢٢١ رقم ٤٧٠٤، والموشح ٢٩٨، والنهاية ٢/١٨، والتشبيهات ١٠٢ و ٣٩٠، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٤، ١٦٥.

ولما تُوُفّي رثاه أبو العَتَاهية بأبيات[1].

٥٦ ـ بكر بن يونس بن بُكَير بن واصل الشيبانيّ الكوفيّ[2] ـ ت. ق. ـ

عن: موسى بن عليّ بن رباح، وعبد الله بن لَهِيعة.

وعنه: أبو كُرَيْب، وعُبَيد بن يَعِيش.

قال ابن عديّ[3]: عامَّة ما يرويه لا يُتابع عليه[4].

٥٧ ـ بَهْز بن أسد[5] ـ ع. ـ

---

(١) أولها:

مات ابن نطّاح أبو وائل بكرٌ فامسى الشعر قد بانا

(تاريخ بغداد ٧/٩١).

(٢) أنظر عن (بكر بن يونس الشيباني) في:
التاريخ الصغير ٢١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٥ رقم ١٦٦، والجرح والتعديل ٢/٣٩٣، ٣٩٤ رقم ١٥٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٧، والكامل في الضعفاء ٢/٤٦٤، وتهذيب الكمال ٤/٢٣٢ ـ ٢٣٤ رقم ٧٥٩، والكاشف ١/١٠٩ رقم ٦٤٦، والمغني في الضعفاء ١/١١٤ رقم ٩٨٨، وميزان الاعتدال ١/٣٤٨ رقم ١٢٩٩، وتهذيب التهذيب ١/٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٩٠٢، وتقريب التهذيب ١/١٠٧ رقم ١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.

(٣) في الكامل في الضعفاء ٢/٤٦٤.

(٤) وقال البخاري في تاريخه الصغير: «منكر الحديث». وقال العجلي: «لا بأس به، وبعض الناس يضعّفونهما يعني هو وأبوه وهم الأكثرون». وقال أبو حاتم: «منكر الحديث ضعيف الحديث». وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٥) أنظر عن (بهز بن أسد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/٦٤، وتاريخ الدارمي، رقم ٢٠٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٢٦٦ رقم ٣٩٤، و٢/١٨، ١٩ رقم ١٤٠٥ و٢/٣٤٤ رقم ٢٥٢٧، والتاريخ الكبير ٢/١٤٣ رقم ١٩٨٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٧ رقم ١٧٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٥٧، والمعرفة والتاريخ ١/٣٠٦ و٢/١٤٠ و٢٠٢ و٦٣٣ و٦٧٨ و٣/١٥٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٧، والجرح والتعديل ٢/٤٣١ رقم ١٧١٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٥٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٠ أ، والإكمال ١/٣٨٠، ورجال صحيح البخاري ١/١٢٥ رقم ١٥٤، ورجال صحيح مسلم ١/٩٨، ٩٩ رقم ١٦٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٨٠ رقم ١٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٢، ٦٣ رقم ٢٣٦، رقم ١٣٤، والأنساب ٩/٦٤، وتهذيب الكمال ٤/٢٥٧ ـ ٢٥٩ رقم ٧٧٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٦، والكاشف ١/١١٠ رقم ٦٥٧، وميزان الاعتدال ١/٣٥٣ رقم =

أبو الأسود العمّـيّ[1] البصْريّ، أخو مُعَلّى بن أسد.
ثقة مشهور.
يروي عن: شُعبة، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وأبي بكر بن النَّسائيّ.

وعنـه: أحمد بن حنبـل، وبُنْدار، وأحمـد بن سِنان، وعبـد الرحمن بن هاشم الطُّوسيّ، وعبد الرحمن بن بِشْر العبْديّ، وآخرون.

قال عبد الرحمن بن بِشْر: ما رأيت رجلاً خيراً منه[2].
يقال: مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة[3].

= ١٣٢٤، وتهذيب التهذيب ١/٤٩٧، ٤٩٨ رقم ٩٢٣، وتقريب التهذيب ١/١٠٩ رقم ١٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٣.

(١) العَمّي: بفتح العين المهملة، وتشديد الميم. هذه النسبة إلى العم، وهو بطن من تميم. وقد ذكره جرير في شعره فقال:

سيـروا بني العـمّ، فـالأهـواز منـزلـكـم ونـهـر تِيـرَى: فـلم تـعـرفْـكـم الـعـربُ

(الأنساب ٩/٦٢).

وفي طبقات ابن سعد ٧/٢٩٨ وردت نسبته «من بَلْعَم».

(٢) في الأنساب والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٠ أ.

(٣) وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حُجّـة. وقال العجلي: «بصـريّ ثقة ثبت في الحـديث رجل صالح صاحب سُنّة»، وقال أبو زُرعة الدمشقي: رفع أحمد من قدر بهز. وقال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبُّت. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: إمام، صـدوق، ثقة. ووثّقه النسائي، وابن حبّان، وابن شاهين، وغيرهم. وروى له الجماعة.

[حرف التاء]

٥٨ ـ تَلِيد بن سليمان المُحَاربيّ الكوفيّ[١] ـ ت. ـ

عن: أبي الجحّاف داوود، وعبد الملك بن عُمَير، وعطاء بن السّائب، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن موسى، وابن نُمَيْر، وأبو سعيد الأشجّ. قال أحمد بن حنبل: كان مذهبه التشيّع، ولم نر به بأساً[٢].

وقال داوود وغيره: رافضيّ خبيث[٣].

وقال يحيى بن مَعِين[٤]: قَعَد مع مولى لعثمان رضي الله عنه، فتذاكروا

---

(١) أنظر عن (تَلِيد بن سليمان المحاربي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٤٥٥ رقم ٥٩٣٥، والتاريخ الكبير ٢/١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٠٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٩١، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٧١ رقم ٢١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٨ رقم ١٧٦، وأحوال الرجال للجوزجاني ٧٤ رقم ٩٣، والجرح والتعديل ٢/٤٤٧ رقم ١٧٩٩، المجروحين لابن حبّان ١/٢٠٤، ٢٠٥، والكامل في الضعفاء ٢/٥١٦، ٥١٧، ورجال الطوسي ١٦٠ رقم ١، وتهذيب الكمال ٤/٣٢٠ ـ ٣٢٣ رقم ٧٩٨، وتاريخ بغداد ٧/١٣٦ ـ ١٣٨ رقم ٣٥٨٢، والكاشف ١/١١٣ رقم ٦٧٧، والمغني في الضعفاء ١/١١٨ رقم ١٠١٧، وميزان الاعتدال ١/٣٥٨ رقم ١٣٣٩، والكشف الحثيث ١١٧ رقم ١٨٠، والتبيين لأسماء المدلّسين ١٧ رقم ٧، وتعريف أهل التقديس ١٣٩ رقم ١٣٢، وتهذيب التهذيب ١/٥٠٩، ٥١٠ رقم ٩٤٨، وتقريب التهذيب ١/١١٢ رقم ٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٦.

(٢) تاريخ بغداد ٧/١٣٧.

(٣) تاريخ بغداد ٧/١٣٨.

(٤) التاريخ لابن معين ٢/٦٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٧١، والكامل في الضعفاء=

أمر عثمان، فتناوله تَلِيد، فقام إليه المولى فرماه من أعلى سطحٍ، فانكسرت رِجْلُه، فكان يمشي على عصا.

وكان مقيماً ببغداد. سمعت منه وليس بشيء[1].

وكذا ضعّفه ابن عديّ[2].

وكذّبه الجَوْزَجانيّ[3].

= ٢/٥١٦، وتاريخ بغداد ٧/١٢٧.

(١) قال ابن معين في تاريخه: «تليد كذّاب، كان يشتم عثمان، وكل من يشتم عثمان، أو طلحة، أو أحداً من أصحاب النبي ﷺ، دجّال لا يُكتب عنه، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

(٢) في الكامل ٢/٥١٦ و٥١٧.

(٣) في أحوال الرجال ٧٤ رقم ٩٣.

وضعّفه النسائي، والعقيلي، وابن حبّان. وذكره العجلي في الثقات فقال: روى عنه أحمد بن حنبل، لا بأس به، وكان يتشيّع ويدلّس.

[حرف الجيم]

٥٩ ـ الجرّاح بن مليح[١] ن. ت. ـ

أبو عبد الرحمن البَهْرانيّ الحمصيّ.

عن: الزُّبَيْديّ، وحَجَّاج بن أرطأة، وبكر بن زُرْعة، وغيرهم.

وعنه: الحسن بن خُمَير الحَرازيّ، وهشام بن عمّار، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وموسى بن أيّوب النَّصِيبيّ، وغيرهم.

قال أبو حاتم[٢]: صالح الحديث.

وقال ابن مَعِين[٣]: لا أعرفه.

---

(١) أنظر عن (الجراح بن مليح) في:
التاريخ لابن معين ٢/٧٨، وتاريخ الدارمي، رقم ٢١٤، والتاريخ الكبير ٢/٢٢٨ رقم ٢٢٨٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٥، والجرح والتعديل ٢/٥٢٣، ٥٢٤ رقم ٢١٧٦، والثقات لابن حبّان ٦/١٤٩ و٨/١٦٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٥٨٣، ٥٨٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٠ رقم ١٧٣، وتهذيب الكمال ٤/٥٢٠ـ٥٢٢ رقم ٩١١، والكاشف ١/١٢٦ رقم ٧٧٥، والمغني في الضعفاء ١/١٢٨ رقم ١١٠٤، وميزان الاعتدال ١/٣٩٠ رقم ١٤٥٢، والكشف الحثيث ١٢٣ رقم ١٨٨، وتهذيب التهذيب ٢/٦٨، وتقريب التهذيب ١/١٢٦ رقم ٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦١.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/٥٢٤.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٥٢٤، بينما قال في تاريخه ٢/٧٨: «ليس به بأس» وقال ابن عديّ في الكامل ٢/٥٨٤. «وقول يحيى بن معين: لا أعرفه، كان يحيى إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول: لا أعرفه. والجراح بن مليح هو مشهور في أهل الشام، وهو لا بأس به في رواياته وله أحاديث صالحة جياد نسخ نسخة يرويها عن الزبيدي، عن الزهري،=

وقوّاه النّسائيّ[1].

= وغيره. لإبراهيم بن ذي حماية، وأرطأة بن المنذر، مقدار عشرين حديثاً، حدّثناه بالنسخة أحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريا الأعرج بجبلة. ثنا يزيد بن قيس، عن الجراح بذلك. وقد روى الجراح، عن شيوخ الشام جماعة منهم أحاديث صالحة مستقيمة، وهو في نفسه صالح».

(١) تهذيب الكمال ٥٢١/٤، وذكره ابن حبّان في الثقات مرّتين، ووثّقه ابن شاهين.

[حرف الحاء]

٦٠ ـ الحارث بن مرّة بن مُجَّاعة الحنفيّ اليَمانيّ[١] ـ د. ـ

أبو مرّة.

قـدِم بغداد، وحدّث عن: كُلَيْب بن منفعة، ويـزيد الـرقاشيّ، وجمـاعة فيهم نَكارة وجَهَالة.

وعنـه: ابن المَـدِينيّ، وأحمـد، ونصـر بن عليّ، ويعقـوب الـدَّوْرقيّ، ويحيى بن أكثم، وآخرون.

قال ابن مَعِين[٢]: ليس به بأس[٣].

قلت: روى له أبو داوود حديثاً عن كُلَيب، عن جدّه[٤].

---

(١) أنظر عن (الحارث بن مُرّة الحنفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٩٤، والتـاريخ الكبيـر ٢/٢٨٣ رقم ٢٤٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقـة ١٠٧، والجرح والتعـديـل ٣/٩٠ رقم ٤١٨، والثقـات لابن حبّـان ٨/١٨٣، وتـاريـخ أسماء الثقات لابن شـاهين ١٠٧ رقم ٢٦٦، وتهذيب الكمـال ٥/٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٠٤٣، وتاريخ بغداد ٨/٢٩٨ رقم ٤٣٢٧، وأخبار القضـاة لوكيـع ١/٣٦٤، والعلل لابن المـديني ٨٩، والكاشف ١/١٤٠ رقم ٨٨٣، وتهذيب التهذيب ٢/١٥٦ رقم ٢٧٢، وتقريب التهذيب ١/١٤٤ رقم ٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٩.

(٢) في تاريخه ٢/٩٤، والجرح والتعديل ٣/٩٠ وقال مرة: صالح.

(٣) قال أبو حاتم: يُكتب حديثه. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٤) الحـديث «عن جدّه أنـه أتى النبي ﷺ فقال: يـا رسول الله، من أَبَـرُّ؟ قال: «أمَّـكَ، وأبـاك، وأختـك، وأخاك، ومـولاك الذي يلي، ذاك حقّ واجب ورحِمٌ مـوصولـة». رواه أبو داوود في الأدب، (٥١٤٠) باب: في برّ الوالدين.

٦١ ـ الحارث بن عَبِيدة[1]

أبو وهْب الكَلاعيّ الحمصيّ، قاضي حمص.

روى عن: هشام بن عُروة، ومحمد بن الوليد الزّبيْديّ، وسعيد بن غَزْوان، والعلاء بن عُتبة، وإسماعيل بن رافع، وغيرهم.

وعنه: يزيد بن عبد ربّه، وعبد الله بن عبد الجبّار الخبايريّ، وعَمرو بن عثمان، وآخرون.

وقيل إنه روى عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم. وقد فُرّق بينه وبين صاحب ابن خُثَيْم أبو عبد الله البخاري[2].

وقال أبو حاتم: هما واحد[3].

---

(١) أنظر عن (الحارث بن عَبِيدة الكلاعي) في:
التاريخ الكبير ٢/٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٢٤٤٠، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤٤، والجرح والتعديل ٣/٨١، ٨٢ رقم ٣٧٢، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٢٤، ٢٢٥، والثقات لـه ٦/١٧٦ باسم (الحارث بن عبيدة المصري، كنيته: أبو وهب الساوي)، و٨/١٨٢ (باسم الحارث بن عبيدة، شيخ)، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/٦١١، والمغني في الضعفاء ١/١٤٢ رقم ١٤٣٨، وميزان الاعتدال ١/٤٣٨ رقم ١٦٣١، ولسان الميزان ٢/١٥٤ رقم ٦٧٩، وتعجيل المنفعة ٧٨، ٧٩ رقم ١٦١.

(٢) ليس في تاريخ البخاري سوى ترجمة واحدة لابن عبِيدة الكلاعي الحمصي.

(٣) قال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل): «الحارث بن عبيدة الحمصي الكلاعي قاضي حمص. روى عن الزبيدي، وسعيد بن غزوان، والعلاء بن عتبة اليحصبي، روى عنه: الربيع بن روح، ويزيد بن عبد ربّه، وعبد الله بن عبد الجبّار، وعمرو بن عثمان. سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: وروى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، والنضر بن شفيّ. حدّثنا عبد الرحمن قال: قلت لأبي رحمه الله: البخاري جعلهما اثنين؟ فقال: هما واحد. سألت أبي عنه فقال: هو شيخ ليس بالقويّ».
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن قوله: «قال أبو محمد: وروى عن عبد الله بن عثمان ابن (كذا) خثيم، والنضر بن شفي» هو جملة مقحمة ليست من أصل الترجمة» ومن هنا جاء سؤآل ابن أبي حاتم إن كانا اثنين.
وفي تاريخ البخاري وردت ترجمة واحدة هي: «الحارث بن عَبِيدة الحمصي، سمع الزبيدي، قال لي إسحاق: أخبرنا يزيد بن عبد ربّه الزبيدي قال: حدّثنا أبو وهب الحارث بن عبيدة الكلاعي، سمع الزبيدي، وقال يزيد بن عبد ربّه: مات الحارث بن عبيدة أبو وهب سنة ست=

قال: وليس بالقويّ[1].

وقال الدّارَقُطْنيّ[2]: ضعيف.

٦٢ ـ حَجَّاج بن سليمان الرُّعَيْنيّ[4].

أبو الأزهر المصريّ. ويُعرف بابن القَمْريّ[5].

= وثمانين في ذي القعدة يعني ومائة».

ووجدت في الكنى للبخاري (٩/٧٨ رقم ٧٥٠): «أبو وهب الكلاعي. عن عبد الله بن عمرو. روى عنه عبد الرحمن بن مرزوق». والظاهر أن هذا غير صاحب الترجمة، فشيخه وتلميذه لا ذِكر لهما في ترجمة الحارث بن عبيدة.

وقد علّق العلاّمة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني على قول ابن أبي حاتم: «قلت لأبي رحمه الله: البخاري جعلهما اثنين؟ فقال: هما واحد» بقوله: «كذا قال، فكأنه كان في نسخته: ففي الطبقة الثالثة من الثقات «الحارث بن عبيد (كذا ـ والصحيح ابن عبيدة كما وردت في المطبوع من الثقات لابن حبّان ٦/١٧٦) المصري، كنيته أبو وهب. . . مات في ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائة وهو الذي يقال له الحارث بن عميرة الكلاعي عداده في أهل الشام سكن مصر». وقال في الطبقة الرابعة «الحارث بن عبيدة شيخ يروي عن الزبيدي». (أنظر ج ١٨٢/٨).

وقال الحافظ ابن حجر في (تعجيل المنفعة ٧٨ رقم ١٦١): «قال ابن حبّان، يعني في الضعفاء: روى عنه أهل بلده وأتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. قلت: وقد تناقض ابن حبّان فذكره في كتاب الثقات وقال: روى عنه أهل مصر وهو الذي يقال له الحارث بن عميرة الكلاعي عداده في أهل الشام. سكن مصر. وقال ابن أبي حاتم: الحارث بن عبيدة الكلاعي قاضي حمص فذكره شيوخه والرواة عنه، ثم قال: قلت لأبي: جعله البخاري اثنين فقال: هما واحد، وسألته عنه فقال: شيخ ليس بالقوي. قلت: ولم أر في تاريخ البخاري إلا واحداً». انتهى.

يقول «عمر تدمري»: لقد أصاب الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في بيان التناقض الذي وقع فيه ابن حبّان حين ذكر صاحب الترجمة في (المجروحين) وفي (الثقات)، وفات ابن حجر أن ابن حبّان ذكره مرتين في الثقات. وتنبّه إلى ذلك العلاّمة اليماني في حاشيته على البخاري (٢/٢٧٤، ٢٧٥ رقم (١)).

(١) في الجرح والتعديل ٨٢/٣.

(٢) لم يذكره في الضعفاء.

(٣) أنظر عن (حجّاج بن سليمان الرعيني) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١١٠، والجرح والتعديل ١٦٢/٣ رقم ٦٨٧ و ٦٨٨، والثقات لابن حبّان ٢٠٢/٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦٥١/٢، ٦٥٢، والمغني في الضعفاء ١/١٥٠ رقم ١٣١٩، وميزان الاعتدال ٤٦٢/١، ٤٦٣ رقم ١٧٣٧، ولسان الميزان ١٧٧/٢ رقم ٧٩٥ و ٧٩٦.

(٤) فرّق ابن أبي حاتم بين (الرعيني) والذي يعرف بـ (ابن القمري) فجعلهما اثنين، في الجرح =

رُوى عن: حَرْملة بن عِمران، واللَّيْث، ومالك، وابن لَهِيعَة.
وعنه: محمد بن سَلَمَة المُراديّ، وغيره.
قال ابن يونس: في حديثه خطأ ومناكير.
تُوُفّي فجأةً على حماره سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

٦٣ ـ حجّاج بن سليمان الحضرميّ المصريّ.

أبو الأسود.
روى أيضاً عن: الليث، ومالك، وغيرهما.
وعنه: ابنه محمد.

٦٤ ـ حُذيفة المَرْعَشيّ.

الزّاهد القُدْوَة، صاحب سُفيان الثَّوريّ.
سيأتي بعد المائتين.

٦٥ ـ الحسن بن حبيب بن نَدَبَة[1] ـ ن. ـ

= والتعديل ١٦٢/٣ رقم ٦٨٧ و٦٨٨)، وقد أفردهما ابن عديّ في (الكامل في الضعفاء ٦٥١/٢، ٦٥٢) فقال: «حجاج بن سليمان الرعيني، مصري، يكنى أبا الأزهر. يحدّث عن الليث وابن لهيعة أحاديث منكرة» ثم ذكر حديثاً فقال: «حجّاج بن سليمان المعروف بابن القَمْري، عن ابن لهيعة».
وقد نبّه الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ إلى أنهما واحد في (لسان الميزان ١٧٧/٢ رقم ٧٩٥ و٧٩٦) فبعد أن ذكر «حجاج بن سليمان الرعيني أبو الأزهر» وترجم له برقم (٧٩٥) ذكر حجاج بن سليمان المعروف بابن القمري برقم (٧٩٦) فقال: «عن ابن لهيعة، عن مشرح عن عقبة بن عامر مرفوعاً: «إذا تمّ فجور العبد ملِك عينيه فبكى بهما ما شاء». وبه مرفوعاً: لعن الله القَدَريّة الذين يؤمنون بقَدَر ويكفرون بقدر. انتهى. وقد أوهم سياق المؤلف أنهما اثنان وليس كذلك بل واحد. وقد أورد ابن عديّ هذين الحديثين في ترجمة الرعيني أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبيه عن محمد بن سلمة به، وقال: لم يكن هذا الحديث عند أحد إلّا عند حجّاج، ولم يكن في كتب الليث. حجّاج: شيخ معروف. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات. وقال الحاكم في المستدرك: ثقة مأمون. وأورد الدارقطني له في غرائب مالك حديثاً عن مالك خولف في سنده وسمّى جدّه أفلح».

(١) أنظر عن (الحسن بن حبيبَ بن نَدَبَة) في:
التاريخ الكبير ٢٩٢/٢ رقم ٢٥١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، والكنى والأسماء للدولابي ١٨٧/١، وتاريخ الطبري ٢٨٨/٣، والجرح والتعديل ٨/٣ رقم ٢٧، والثقات =

أبو سعْد البصْريّ.

عن: زكريّا بن أبي زائدة، وأبي خَلْدة خالد بن دينار، وهشام بن عُروة، وجماعة.

وعنه: يعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن المُثنَّى، وعليّ بن الحسين الدِّرْهميّ،، وجماعة.

قال أحمد: ما به بأس[1].

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

٦٦ ـ الحسن بن عليّ بن عاصم بن صُهَيْب الواسطيّ[2].

مات قبل والده، وقد أدرك التّابعين.

وروى عن: أيمن بن نابل، وعن الأوزاعيّ.

روى عنه: أخوه عاصم بن عليّ، وأحمد بن حنبل.

قال ابن عديّ[3]: أرجو أنّه لا بأس به[4].

= لابن حبّان ٨/١٦٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٤ رقم ١٩٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٥ أ، وتهذيب الكمال ٦/٧٨ ـ ٨٠ رقم ١٢١٢، والكاشف ١/١٥٩ رقم ١٠٢٥، والوافي بالوفيات ١١/٤١٥ رقم ٥٩٦، وتهذيب التهذيب ٢/٢٦١ رقم ٤٨٤، وتقريب التهذيب ١/١٦٤ رقم ٢٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٧.
وقد ذكره ابن شاهين في ثقاته باسم «الحسن بن ندبه» فأسقط اسم أبيه. ولم يعرفه ناشر الكتاب الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي.

(١) الجرح والتعديل ٣/٨ ومثله قال أبو زرعة. وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن شاهين في ثقاته، وقال: ما كان به بأس.

(٢) أنظر عن (الحسن بن عليّ الواسطي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٢٤ رقم ١٢٢٨ و ٢/٥٤٣ رقم ٣٥٧٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٣٥ رقم ٢٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/١٧٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٧٣٤، وتاريخ بغداد ٧/٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٣٨٨٢، والمغني في الضعفاء ١/١٦٣ رقم ١٤٣٧، وميزان الاعتدال ١/٥٠٤ رقم ١٨٩٣، ولسان الميزان ٢/٢٢٦ رقم ٩٧٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/١١٧ رقم ٤٣٧.

(٣) في الكامل في الضعفاء ٢/٧٣٤.

(٤) قال ابن معين: علي بن عاصم ليس بشيء، ولا ابنه الحسن.

٦٧ ـ **الحسن بن محمد البلْخيّ**[1].

الفقيه أبو محمد، قاضي مَرْو.

متروك الحديث.

روى عن: حُمَيد الطويل، وعوف الأعرابيّ، وهشام بن حسّان.

وعنه: وارث بن الفضل، وإبراهيم بن مهديّ، وأحمد بن عبد الله الفِرْياناني. وغيرهم.

قال ابن عديّ[2]: كلّ أحاديثه مناكير[3].

● ـ **الحسن بن هانيء**.

أبو نُوَاس، في الكنَى.

٦٨ ـ **الحسن بن يحيى الخُشَنيّ الدِّمشقيّ الغُوطيّ البَلاطيّ**[4].

---

(١) أنظر عن (الحسن بن محمد البلخي) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٤٢ رقم ٢٨٨، والجرح والتعديل ٣/٣٥ رقم ١٤٨، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٣٨، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/٧٣٤، ٧٣٥، والمغني في الضعفاء ١/١٦٦ رقم ١٤٧١، وميزان الاعتدال ١/٥١٩، ٥٢٠ رقم ١٩٣٧، ولسان الميزان ٢/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٠٤٣.

(٢) في الكامل ٢/٧٣٥.

(٣) وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات، لا يحَلّ الرواية عنه. وقال ابن حجر في (لسان الميزان ٢/٢٤٩): «وقد غفل ابن حبّان فذكره في الثقات». وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: منكر الحديث. وقال أبو نعيم: لا شيء، حدّث عن حميد مناكير. وقال أبو سعيد النقاش: حدّث عن حميد عن أنس أحاديث موضوعة.

(٤) أنظر عن (الحسن بن يحيى الخشني) في:
التاريخ لابن معين ٢/١١٦، والتاريخ الكبير ٢/٣٠٩ رقم ٢٥٨٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٥٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٢٩٢، والجرح والتعديل ٣/٤٤ رقم ١٨٦، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٧٣٦، ٧٣٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٢ رقم ١٩٠ والأسامي والكنى للحاكم، ج ١١ ورقة ٢٣٧ ب، والإكمال ٣/٢١١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٨٣، وتهذيب الكمال ٦/٣٣٩ ـ ٣٤٢ رقم ١٢٨٣، والكاشف ١/١٦٧ رقم ١٠٨١، والمغني في الضعفاء ١/١٦٨ رقم ١٤٩١، وميزان الاعتدال ١/٥٢٤، ٥٢٥ رقم ١٩٥٨، وتهذيب التهذيب ٢/٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٥٦٧، وتقريب التهذيب ١/١٧٢ رقم ٣٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/١٣١، ١٣٢ رقم ٤٦٢.

أبو عبد الملك.

عن: زيد بن واقد وهشام بن عُروة، وابن جُرَيْج، وعُمَر بن قيس، والأوزاعيّ، وغيرهم.

وعنه: سليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمّار، والحَكَم بن موسى، وهشام بن خالد الأزرق، وآخرون.

قال دُحَيْم: لا بأس به[1].

وقال أبو حاتم[2]: صَدُوق سيء الحِفْظ.

وقال النَّسائيّ[3] وغيره: ليس بثقة.

وقال الدَّارَقُطْنيّ[4]: متروك.

وقال ابن مَعِين[5]: ليس بشيء.

قال الفِرْيابيّ: نا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الحسن بن يحيى، نا بِشْر بن حيّان قال: أقبل واثلة بن الأسقع حتّى وقف علينا، ونحن نبني مسجدنا هذا، يعني مسجد البَلاط، فقال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة أفضل منه»[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٤٤.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٨ رقم ١٥٠.

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٨٢ رقم ١٩٠.

(٥) في تاريخه ٢/١١٦، والضعفاء الكبير ٢/٢٤٤.

(٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء وقال: «ولا يتابع عليه فهذا المتن فيه أحاديث عن جماعة من أصحاب النبيّ ﷺ بأسانيد صالحة».

والحديث أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ١/١٢٢ من طريق يحيى بن سليمان، عن ابن وهب، عن بُكير، عن عاصم، ولفظه: «من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة».

وأخرجه مسلم في كتاب المساجد (٥٣٣)، من طريق هارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى، عن ابن وهب، وفي صلاة المسافرين، من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن أبي بكر الحنفي، وعبد الملك بن الصباح. وفي الزهد، من طريق زهير بن حرب ومحمد بن المثنى، كلاهما عن الضحاك بن مخلد، ثلاثتهم عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن لبيد، عن عثمان بن عفان. =

٦٩ ـ الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب[١] ـ ق. ـ

أبو عبد الله العلويّ الكوفيّ، أحد الأشراف النُّبلاء.

روى عن: أبيه، وعن عمّه أبي جعفر الباقر، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وابن جُرَيْج، وجعفر بن محمد.

وعنه: أبو مُصْعَب الزُّهْريّ، ونُعَيْم بن حمّاد، وإسحاق بن موسى الخَطْميّ، وعبّاد بن يعقوب، وسعيد بن عبد الرحمن المخزوميّ.

قال ابن عديّ[٢]: وجدت في حديثه بعض النُّكْرة، وأرجو أنّه لا بأس به[٣].

قلت: كان شيخ الطالبيّة في عصره.

وأخرجه الترمذي في كتاب الصلاة (٣١٧) باب: ما جاء في فضل بنيان المسجد، من طريق: عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن لبيد، عن عثمان بن عفان.
وأخرجه ابن ماجة في كتاب الإقامة. وأبو داوود في التطوّع، والنسائي في المساجد، والدارمي في الصلاة. وهو حديث صحيح بأسانيده القويّة.

(١) أنظر عن (الحسين بن زيد بن علي) في:
الطبقات الكبرى ٥/٤٣٤، وطبقات خليفة ٢٦٩، والتاريخ الصغير ١٩٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٠٤، وتاريخ الطبري ٧/٥٤٠ و٦٠٤، والجرح والتعديل ٣/٥٣ رقم ٢٣٧، والكامل في الضعفاء ٢/٧٦٢، ورجال الطوسي ١٦٨ رقم ٥٥، وجمهرة أنساب العرب ٥٧، والتبيين في أنساب القرشيين ١٨٠ و٣٥٢، والمرصّع لابن الأثير ١٧٥، والكامل في التاريخ ٥/٤٢٣ و٥٥٢، وتهذيب الكمال ٦/٣٧٥ ـ ٣٧٨ رقم ١٣١٠، وميزان الاعتدال ١/٥٣٥ رقم ٢٠٠٢، والمغني في الضعفاء ١/١٧١ رقم ١٥٢٥، والكاشف ١/١٦٩، ١٧٠ رقم ١٠٩٦، والوافي بالوفيات ١٢/٣٦٧ رقم ٣٥٣، وتهذيب التهذيب ٢/٣٣٩ رقم ٦٠٠، وتقريب التهذيب ١/١٧٦ رقم ٣٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٣.
وقد أضاف الدكتور بشّار عوّاد معروف في تحقيقه لتهذيب الكمال ٦/٣٧٥ إلى مصادر ترجمته بالحاشية رقم (١) كتاب «طبقات المفسّرين» الجزء ١ ـ ص ١٤٩، وهذا تَسَرُّع منه لأن صاحب الترجمة في المصدر المذكور هو «الحسين بن زيد المفسّر الحلبي التنبيّ» (رقم الترجمة ١٤٦) وشتّان بين هذا وذاك، فاقتضى التنويه.

(٢) في الكامل في الضعفاء ٢/٧٦٢.

(٣) قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ما تقول فيه؟ فحرّك يده وقلبها، يعني: تُعرف وتُنكر (أحاديثه ـ عمر).

أحسبه عاش بضعاً[1] وثمانين سنة.

٧٠ - حفص بن نُبَيْل المرْهبيّ الهمْدانيّ - د. -

روى عن: الثَّوريّ، وزائدة، وداوود الطّائيّ.
وعنه: أبو كُرَيْب، وأحمد بن بُدَيْل، وجماعة.
محلُّه الصِّدْق.

٧١ - حفص بن عبد الرحمن[2] - ن. -

الإمام أبو عمر البلْخيّ الفقيه المشهور بالنَّيْسابوريّ.
أحد الأعلام،

روى عن: عاصم الأحول، وداوود بن أبي هند، وابن عَوْن، وأبي حنيفة، وابن أبي عَرُوبة، وسُفيان الثَّوريّ، وعيسى بن طهمان، وإسرائيل، وطائفة.

وعنه: الحسين بن منصور، ومحمد بن رافع القُشَيريّ، وسَلَمة بن شبيب، ومحمد بن عقيل الخُزاعيّ، ومحمد بن يزيد السُلَميّ، وإبراهيم بن عبد الله السَّعْديّ، وإسحاق بن عبد الله بن رَزِين، وعليّ بن الحَسَن الذُّهْليّ، وخلْق.

قال الحاكم: كان أبوه عبد الرحمن بن عمر بن فَرُّوخ بن فَضَالة البلْخيّ

---

(١) في الأصل «بضع» وهو غلط نحوي.
(٢) أنظر عن (حفص بن عبد الرحمن البلخي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧١/٧، والتاريخ الكبير ٣٦٧/٢ رقم ٢٧٨٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، والجرح والتعديل ١٧٦/٣ رقم ٧٥٨، والثقات لابن حبّان ١٩٩/٨، وتهذيب الكمال ٢٢/٧ - ٢٥ رقم ١٣٩٥، والعبر ٣٢٩/١، وميزان الاعتدال ٥٦٠/١ رقم ٢١٢٦، والمغني في الضعفاء ١٨٠/١ رقم ١٦١٨، والكاشف ١٧٨/١ رقم ١١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٣١٠/٩، ٣١١ رقم ٩٦، ومرآة الجنان ٤٦٠/١، والوافي بالوفيات ١٠١/١٣ رقم ١٠٢، وتهذيب التهذيب ٤٠٤/٢، ٤٠٥ رقم ٧٠٦، وتقريب التهذيب ١٨٦/١ رقم ٤٤٨، ولسان الميزان ٣٢٤/٢ رقم ١٣٢٥، والنجوم الزاهرة ١٦٥/٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ٣٥٦/١.

قد وُلّي قضاء نَيْسابور في أيام قُتَيبة بن مسلم الباهليّ الأمير، وهو في الكوفة.

وحفص هذا أفقه أصحاب أبي حنيفة الخُراسانيّـة[1]. وكان ولي القضـاء ثم ندم وأقبل على العبادة.

وكان ابن المبارك يزوره.

وقال فيه ابن المبارك: هذا اجتمع فيه الفقه، والوقار، والورع.

قال الحاكم: سكّة حفص بنيسابور منسوبة إليه.

وكان أبو عبد الله البخاريّ إذا قدِم نَيْسابور يحدّث في مسجده.

قلت: ثم ساق له الحاكم عدّة أحاديث غرائب وأفراد.

وقد احتجّ به النّسائيّ.

وقال أبو حاتم[2]: مضطَّرب الحديث[3].

قـال إبراهيم بن حفص: مـات أبي في ذي القِعدة سنـة تسـعٍ وتسعين ومائة.

٧٢ ـ حفص بن عمر[4].

---

(١) تهذيب الكمال ٧/٢٤.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/١٧٦.

(٣) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «كان مرجئاً».

(٤) أنظر عن (حفص بن عمر) في:
التاريخ الكبير ٢/٣٦٧ رقم ٢٧٨٨، والتاريـخ الصغير ٢١٦، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقة ٨١، وتـاريخ واسط لبحشـل ٣٥ و٦٧ و٧٣ و٩٤ و١٤٨ و١٥٤ و١٧٦ و٢٥٧، والضعفاء لأبي زرعـة، رقم ٤٨٩، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ١/٢٧٦ رقم ٣٤٠، والجـرح والتعـديـل ٣/١٨٠، ١٨١ رقم ٧٧٨ و١٨٤ ربم ٧٩٤، والثقـات لابن حبّـان ٨/١٩٩، والكـامـل في الضعفـاء لابن عـديّ ٢/٧٩٢، والضعفـاء والمتـروكين للدارقـطني ٧٨ رقم ١٦٩، وتـاريـخ جـرجـان للسهمي ٥١٨، وتهـذيب الكمـال ٧/٤٩ ـ ٥١ رقم ١٤١١، والمغني في الضعفـاء ١/١٨١ رقم ١٦٣٢، وميـزان الاعتـدال ١/٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٢١٤٥، وتهـذيب التهـذيب ٢/٤١٣، ٤١٤ رقم ٧٢١، وتقريب التهذيب ١/١٨٨ رقم ٤٦١، وخلاصة تـذهيب التهذيب ٨٨.
وقد ذكر الدكتور بشّار عوّاد معروف في تحقيقه لتهذيب الكمال ٧/٤٩ في جملة مصادر الإمام أبي عمـران الرازي (الحـاشية رقم ٣)، كتـاب «المعجم المشتمل» لابن عسـاكر، التـرجمـة ٢٩٥، وهـذا خـطأ لسببين، الأول: إن صـاحب التـرجمـة في «المعجم المشتمـل» هـو: =

الإمام أبو عِمران الرازيّ الواسطيّ، نزيل البصرة.

عن: العَوّام بن حَوْشَب، وقُرَّة بن خالد، وعبد الحميد بن جعفر، وابن المبارك.

وعنه: حفص الرَّبَاليّ، والعلاء بن سالم الطَّبريّ.

قال أبو حاتم[1] والدارَقُطْنيّ[2]: ضعيف.

وقال البخاريّ[3]: يتكلّمون فيه.

قال ابن عدِيّ[4]: ليس به حديث مُنْكَر المتن.

ومنهم من يفرّق بين الرازيّ وبين الواسطيّ، ولا فَرْق[5].

٧٣ ـ حَفْصُ بنُ غِياث بن طَلْق[6] ـ ع. ـ

= حفص بن عمر، أبو عمر الرازي المِهْرقاني، وهو غير: أبي عمران الواسطي الإمام. ولم يتنبّه الدكتور الفاضل أن «المهرقاني» مرّت ترجمته في «تهذيب الكمال» بتحقيقه (ج ٧/٣ رقم ١٤٠٠) ولم يذكر «المعجم المشتمل» بين مصادر الترجمة. والسبب الثاني: إن كتاب «المعجم المشتمل» لا يترجم للمتوفين في سنة ٢٠٠ هـ. وما قبلها، بل هو يترجم للمتوفين من سنة ٢٠١ هـ. وما فوق.

(١) في الجرح والتعديل ١٨١/٣.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٧٨ رقم ١٦٩.

(٣) في تاريخه الكبير، والصغير.

(٤) في الكامل في الضعفاء ٧٩٢/٢.

(٥) فرّق بينهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، فذكر الإمام الواسطي الذي يقال له النّجار، برقم ٧٧٨، وذكر الرازي من سكة الباغ، برقم ٧٩٤، فضعّفه أبوه في الأولى، وقال في ترجمته الثانية: كان يكذب.

(٦) أنظر عن (حفص بن غياث بن طلق) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٨٩/٦، ٣٩٠، والتاريخ لابن معين ١٢١/٢، ١٢٢، ومعرفة الرجال له ١٦٠/١ رقم ٨٩٣ و١٦١/١ رقم ٨٩٨، والعلل لابن المديني ٦٩، ٧٠، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخ خليفة ٤٦٤ و٤٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢٩٢/١ رقم ٤٦٩ و٣٠٨/١ رقم ٥٢٣ و٥٢١/١ رقم ١٢٢٥ و٥٦٧/١ رقم ١٣٥٩ و١٨٣/٢ رقم ١٩٣٩ و١٨٤/٢ رقم ١٩٤١ و٤٥٧/٢ رقم ٣٠٢٩ و٥٠٤/٢ رقم ٣٣٢٤ و٢٧٧/٣ رقم ٥٢٣١ و٤٩٢/٣ رقم ٦١١٠، والتاريخ الكبير ٣٧٠/٢ رقم ٢٨٠٤، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، وعيون الأخبار ٢٦٧/١ و١٣٧/٢، والمعارف ٥١٠، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٥ رقم ٣١٠، والمعرفة والتاريخ ١٨٣/١ و٢٢٩ و٢٧٣ و٣٢٤ و٤٩٥ و٤٩٦ و٥٦٣ و٧٢٦ و٢٤/٢ و٦١ و١٦٧ و٤٦٠ و٥٣٧ و٥٤٠ و٥٥٤ و٥٥٧ =

الإمام أبو عمر النَّخَعِيّ القاضي. أحد الأعلام.
مولده سنة سبْعَ عشرة ومائة.

وروى عن: جَدّه طَلْق بن معاوية، وعن عاصم الأحول، وليث بن أبي سُلَيم، وهشام بن عُرْوة، والأعمش، وداوود بن أبي هند، وأبي إسحاق الشيبانيّ، وابن أبي خالد، وعُبيد الله بن عمر، وخلقٌ سواهم.

= و٦١٨ و٦٣٩ و٦٤٠ و٦٤٦ و٧٦٤ و٧٦٥ و٧٧٠ و٧٧١ و٧٨٩ و٨٠١ و٨٠٣ و٨٠٧ و٩/٣ و٨٥ و١٢٠ و١٢٨ و١٤٤ و١٤٧ و١٤٨ و١٥٠ و١٩٥ و٢٢٢ - ٢٢٧ و٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٢٢/١ و١٢٣ و٢٩٣ و٤٩٤ و٥٥٢ و٥٦١ و٦١٦ و٦٤٥ و٦٥١ - ٦٥٣ و٦٥٥ و٦٦٦ و٦٦٧ و٦٧١ و٦٧٥، وتاريخ واسط لبحشل ٤١ و٦٨، وأنساب الأشراف ٣٨/٣، وأخبار القضاة لوكيع ٦٠/١ و٣/٢ و٥١ و٥٤ و٢٦١ و٢٦٨ و٣١٦ و٣٧٠ و٨/٣ و١٦٣ و١٧٢ و١٨٥ و١٨٨ و٢٨٥، وتاريخ الطبري ٧٩/٨، والاشتقاق لابن دريد ٤٠٤ رقم ٢٤٢، والكنى والأسماء للدولابي ٤٠/٢، والجرح والتعديل ١٨٥/٣، ١٨٦ رقم ٨٠٣، والثقات لابن حبّان ٢٠٠/٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٧٠، وأسماء التابعين للدارقطني رقم ٢٣٨، والسنن له ٣١٧/١ رقم ٢ و٣، والمؤتلف والمختلف له، ورقة ٨٩أ، ورجال الطوسي ١١٨ رقم ٥٠ و١٧٥ رقم ١٧٦ و٣٤٧ رقم ١٦، والفهرست له ٩٠ و٩١ و٢٤٣، والعيون والحدائق ١٨٠/٣ - ١٩٩، وطبقات الصوفية للسلمي ٣٦٦، والرجال للنجاشي ٩٧، والعقد الفريد ٣٥٣/٦، وربيع الأبرار ٦٩٦/١، ٦٦/٤، ٦٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١٨١/١، ١٨٢ رقم ٢٣٣، ورجال صحيح مسلم ١٤٤/١ رقم ٢٨٣، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤١٥، وتاريخ جرجان ٤٨٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، وتاريخ بغداد ١٨٨/٨ - ٢٠٠ رقم ٤٣١٣، والسابق واللاحق ١٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٩٢/١، ٩٣ رقم ٣٥٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٧، التذكرة الحمدونية ١٦٢/٢، والأنساب لابن السمعاني ٦١/١٢، ٦٢، ومعجم البلدان ٣٢٧/٤، والكامل في التاريخ ٢٣٧/٦، ووفيات الأعيان ١٩٧/٢ - ٢٠١ و٤٠٠، والاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ٤/٣، وتهذيب الكمال ٥٦/٧ - ٧٠ رقم ١٤١٥، ودول الإسلام ١٢٢/١، وتذكرة الحفاظ ٢٩٧/١، ٢٩٨، والعبر ٣١٤/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٣، والكاشف ١٨٠/١ رقم ١١٧٤، وميزان الاعتدال ٥٦٧/١، ٥٦٨ رقم ٢١٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩ - ٣٤ رقم ٦، والوافي بالوفيات ٩٨/١٣، ٩٩ رقم ٩٨، الجواهر المضية ١٣٨/١، ١٣٩ رقم ٥٣٠، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٤٨١ - ٤٨٣، والتبيين لأسماء المدلّسين ٢٢ رقم ١٦، وتهذيب التهذيب ٤١٥/٢ - ٤١٨ رقم ٧٢٥، وتقريب التهذيب ١٨٩/١ رقم ٤٦٥، وشرح علل الترمذي ٢٢ و٤١٧، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ٢٤، وأعلام الأخبار، رقم ٨٨، وذيل الجواهر المضية ٥٤١/٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٨، والطبقات السنية، رقم ٧٩٥، وشذرات الذهب ٣٤٠/١، والفوائد البهية ٦٨.

وعنه: ابنه عمر بن حفص، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن المَدِينيّ، والحسن بن حمّاد سَجّادة، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وأخوه عثمان، وعَمْرو الناقد، ومحمد بن مُثَنَّى، ويعقوب الدورقي، ويحيى بن مَعِين، والحَسَن بن عَرَفَة، وأحمد العُطارديّ، وخلْق.

وقد وُلّي قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد، ثم بُعِث على قضاء الكوفة بعد شَرِيك[1].

روى عبّاس، عن ابن مَعِين[2]: حفص أثبت من عبد الواحد بن زياد، وهو أثبت من عبد الله بن إدريس.

وقال العِجْليّ[3]، وغيره: ثقة، مأمون، فقيه.

وقال داوود بن رُشَيد: حفص كثير الغَلَط[4].

وقال يعقوب بن شَيْبة: هو ثَبْتٌ إذا حدَّث من كتابه ويُتَّقَى بعض حِفْظه[5].

وقال ابن عمّار: عسِرٌ في الحديث جدّاً[6].

روى سعيد بن سعيد الجاريّ، عن طلْق بن غنّام قال: خرجت مع حفص بن غِياث في زُقاق. فأتت إمرأة حسناء، فقالت: أيُّها القاضي زوِّجني فإنّ إخوتي يضرّون بي. فالتفت إليّ فقال: يا طلْق اذهب فزوِّجْها إن كان الذي يخطبها كَفُؤاً، فإن كان يسكر من النّبيذ أو رافضياً فلا تزوّجْه. فإنّ الذي يسكر يطلِّق وهو لا يدري، والرافضيّ فالطلاق عنده واحدة[7].

وقيل: إن أبا يوسف القاضي قال لأصحابه: تعالَوا نكتب نوادر

---

(1) تاريخ بغداد ٨/١٨٩.
(2) في تاريخه ٢/١٢٢، وتاريخ بغداد ٨/١٩٨.
(3) في تاريخه ١٢٥.
(4) تاريخ بغداد ٨/١٩٨.
(5) تاريخ بغداد ٨/١٩٨.
(6) تاريخ بغداد ٨/١٩٩.
(7) أخبار القضاة لوكيع ٣/١٨٥، و١٨٨ تاريخ بغداد ٨/١٩٣ و ١٩٤.

حفص بن غِياث في القضاء. فلما وردت أحكامُه على أبي يوسف قيل له: فأين النوادر التي زعمت؟ قال: ويْحكم، إن حَفْصاً أراد الله فوفّقه[1]..

وقال أحمد بن زهير: نا محمد بن زيد: سمعت حفص بن غِياث قال: كنّا ببغداد يجيئنا أصحاب الحديث، فيقول لهم ابن إدريس: عليكم بالشِّعْر والعربيّة. فقلت: ألا تتّقي الله؟ قوم يطلبون آثار رسول الله ﷺ تأمرهم يطلبون هذا. لئن عُدت لأسوءَنّك[2].

قال بِشْر الحافي: قال حفص بن غِياث: لو رأيت أني أُسُرّ بما أنا فيه لهلكت[3].

ثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا أبي قال: سمعت عمر بن حفص قال: لما أحتضر أبي بكيت، فقال: ما يُبكيك؟ قلت: لفراقك ولد خولك في هذا الأمر.

قال: لا تبكِ، فما حللت سراويلي على حرام، ولا جلس إليّ خصمان فباليت مَن توجّه له الحكم[4].

قال حفص: مرض أبي خمسة عشر يوماً، فردّ معي مائة درهم إلى العامل وقال: هذه لا حظّ لي فيها، لم أحكم هذه الأيام[5].

قال يحيى القطّان: هو أوثق أصحاب الأعمش[6].

وقال ابن مَعِين: جميع ما حدّث به حفص بن غِياث ببغداد وبالكوفة إنّما هو من حفظه، ولم يُخْرج كتاباً[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٨/١٩٣.
(٢) تاريخ بغداد ٨/١٩٠.
(٣) تاريخ بغداد ٨/١٩٠.
(٤) تاريخ بغداد ٨/١٩٠.
(٥) تاريخ بغداد ٨/١٩٠، ١٩١.
(٦) تاريخ بغداد ٨/١٩٧.
(٧) تاريخ بغداد ٨/١٩٥.

كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث[1].

وقال إبراهيم بن مهديّ: سمعتُ حفْصاً يقول لرجل يسأله عن مسائل القضاء: لعلّك تريد أن تكون قاضياً. لأنْ يُدخل الرجلُ إصبَعه فيقلع عينه خيرٌ من أن يكون قاضياً[2].

قال أبو جعفر المسنديّ: كان حفص بن غِياث من أسخى العرب.

وكان يقول: من لم يأكل طعامي لا أحدّثه[3].

وإذا كان له يوم ضيافة لا يبقى رأس في الرواسين.

قال الحسن سَجّادة: كان يُقال: ختم القُضاةَ حفصُ بنُ غِياث.

وقال حفص: واللهِ ما وَليت القضاء حتى حلّت لي الميتة[4].

ومات وعليه تسعمائة درهم[5].

قال أحمد بن حنبل[6]: رأيت مقدَّم فم حفص، مضبَّبة أسنانُه بذَهَب.

أخبرنا المؤمّل البالِسيّ إجازة: أنا الكِنْديّ، أنا القزّاز، أنا أبو بكر الخطيب، أنا العشامي، أنا عليّ بن عمر، أنا ابن مَخْلَد: سمعتُ عبد الله بن أحمد، سمعتُ أبا مَعْمَر يقول: لما جيء بحفص بن غِياث وابن إدريس ووكيع إلى القضاء طرّى حفصُ خضابَه حين قرُب إلى بغداد، فالتفت ابن إدريس إلى وكيع: أمّا هذا فقد قَبِل[7].

قال ابن أبي شيبة: ولي القضاء ببغداد سنتين، وولي بالكوفة ثلاث عشرة سنة[8].

قال أبو داوود: كان عبد الرحمن بن مهديّ لا يقدّم بعد الكِبار من

---

(١) تاريخ بغداد ٨/١٩٥.
(٢) تاريخ بغداد ٨/١٩٠.
(٣) تاريخ بغداد ٨/١٩٤.
(٤) تاريخ بغداد ٨/١٩٣.
(٥) تاريخ بغداد ٨/١٩٣.
(٦) ا في العلل ومعرفة الرجال ١/٣٠٨ رقم ٥٢٣، وتاريخ بغداد ٨/١٩٩.
(٧) تاريخ بغداد ٨/١٨٩.
(٨) تاريخ بغداد ٨/١٩٣.

أصحاب الأعمش غير حفص بن غِياث، وقال حفص[1].

قلت: مات في آخر سنة أربعٍ وتسعين ومائة. وفي هذا العم أرّخه أحمد بن عبد الجبّار، وجماعة.

قال سَلْم بن جنادة: سنة خمسٍ وتسعين[2]، وقيل سنة ستٍّ، والأول الصحيح.

٧٤ - الحَكَم بن أيّوب العبْديّ[3].

مولاهم الأصبهانيّ الفقيه، أبو محمد، من كبار أهل بلده.

روى عن: سعيد بن أبي عَرُوبة، والثَّوريّ، زُفَر بن الهُذَيل، وإسرائيل بن يونس.

روى عنه: محمد بن المغيرة، وغيره.

وحفيده هو محمد بن أحمد بن الحَكَم الأصبهانيّ من مشيخة أبي الشيخ.

٧٥ - الحَكَم بن بشير[4] - ت. ق. -

حدّث عن: أبيه، وعَمرو بن قيس المُلائي، وخلاد بن عيسى الصَّفّار.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفرّاء، ومحمد بن زُنَيْج، ومحمد بن حُمَيد، وموسى بن نصر الرازيّون.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/١٩٧.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٢٠٠.

(٣) أنظر عن (الحكم بن أيوب العبدي) في:
ذكره أخبار أصبهان ١/٢٩٧، ٢٩٨.

(٤) أنظر عن (الحكم بن بشير) في:
التاريخ الكبير ٢/٣٤٣ رقم ٢٦٨٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/٧٧ و٣٠٤، وتاريخ الطبري ٤/٢٢٧، والجرح والتعديل ٣/١١٤ رقم ٥٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٤، وتهذيب الكمال ٧/٨٩، ٩٠ رقم ١٤٢٣، والكاشف ١/١٨١ رقم ١١٨٢، وتذيب التهذيب ٢/٤٢٤ رقم ٧٣٩ وفيه (الحكم بن بشر) وهو تحريف، وتقريب التهذيب ١/١٩٠ رقم ٤٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

وكان من علماء الرَّيّ.

قال أبو حاتم[1]: صدوق[2].

٧٦ ـ أبو مطيع البلْخيّ، هو الحَكَم بن عبد الله الفقيه[3].

صاحب كتاب «الفقه الأكبر». تفقّه بأبي حنيفة وروى عنه.

وعن: ابن عون، وهشام بن حسّان، وعُبَيد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن حَرْمَلَة، وأبي الأشهب جعفر العُطارِديّ، وإبراهيم بن طهمان، والحسن بن دينار، وطبقتهم.

وتفقّه به أهل خُراسان، وولي قضاء بلْخ، وكان بصيراً بالرأي، حافظاً للمسائل[4].

كان ابن المبارك يعظّمه ويُجلُّه[5].

روى عنه: أحمد بن منيع، وأيّوب بن الحسن الفقيه، وعقيق بن محمد، وعليّ بن الحسين الذُّهْليّ، ونصر بن زياد، والخُراسانيّون.

وقدِم بغدادَ مرّات.

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/١١٤.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (الحكم بن عبد الله أبي مطيع البلخي) في:
الطبقات الكبرى ٧/٣٧٤، والتاريخ لابن معين ٢/١٢٤، وطبقات خليفة ٣٢٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٥٣٣١، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٣١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٧، والجرح والتعديل ٣/١٢١، ١٢٢ رقم ٥٦٠، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥٠، والكامل في الضعفاء ٢/٦٣١، ٦٣٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧٧ رقم ١٦٢، وتاريخ جرجان ٣٥٠، وتاريخ بغداد ٨/٢٢٣ ـ ٢٢٥ رقم ٤٣٣٦، والموضوعات لابن الجوزي ١/١٣١، والعبر ١/٣٣٠، والمغني في الضعفاء ١/١٨٣ رقم ١٦٥٨، وميزان الاعتدال ١/٥٧٤، ٥٧٥ رقم ٢١٨١ ودول الإسلام ١/١٢٦، والوافي بالوفيات ١٣/١١٣ رقم ١٢٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥١٥، والكشف الحثيث ١٥٥، ١٥٦ رقم ٢٥٤ ولسان الميزان ٢/٣٣٤ رقم ١٣٦٩، وشذرات الذهب ١/٣٥٧.

(٤) تاريخ بغداد ٨/٢٢٣.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٢٢٤.

قـال محمد بن الفُضَيْـل البلْخيّ: سمعت حاتمـاً السَّقَطيّ: سمعت ابن المبارك يقول: أبو مطيع له المنّة على جميع أهل الدنيا[1].

قلتُ: حاتم لا يُعرف، وما اعتقدُ في ابن المبـارك أنّه يُـطلق مثل هـذه العبارة.

قال محمد بن الفُضَيْل البلْخيّ: وقال حاتم: قال مالك بن أنس لرجل: من أين أنت؟

قال: من بلْخ.

قال: قاضيكم أبو مطيع إنّه قام مقام الأنبياء[2].

قال محمد بن الفُضَيْل: سمعت عبد الله بن محمـد العابـد يقول: جـاء كتابٌ، يعني من الخلافة، وفيه لـوليّ العهد: ﴿وآتَيْنَـاهُ ٱلحُكْمَ صَبِيّاً﴾[3] لِيُقْـرأ على الناس.

فسمع أبو مطيع فدخل على الوالي وقال: بلغ من خطر الدُّنيـا أنّا نكفـر بسببهـا. وكـرّر هـذا مـراراً حتى أبكى الأميـر وقـال لـه: إنّي معـك ولكن لا أجتريء بالكلام، فتكلّم وكنْ منّي آمناً[4].

وكان أبو مـطيع قـاضياً فـذهب [الناس إلى الجمعـة]. وذهب أبو مُعـاذ متقلّداً سيفـاً. وأخّر يـوم الجمعة، فـارتقى أبو مـطيع المنبـر فحمـد الله وأثنى عليه، ثم أخذ لحيته وبكى وقال: يا معشر المسلمين بلغ من خـطر الدنيـا أن تجـرّ إلى الكُفر. من قـال ﴿وَآتَيْنَاهُ ٱلحُكْمَ صَبِيّـاً﴾ لغير يحيى بن زكـريّا فهـو كافر.

قال: فرجّ أهل المسجد بالبكاء وهرب اللّذان أتيا بالكتاب[5].

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٢٢٤.
(٢) تاريخ بغداد ٨/٢٢٤.
(٣) سورة مريم، الآية ١٢.
(٤) تاريخ بغداد ٨/٢٢٤.
(٥) تاريخ بغداد ٨/٢٢٤.

وعن النَّضْر بن شُمَيل: قال أبو مطيع: نزل الإيمان والإسلام في القرآن على وجهين، وهو عندي على وجهٍ واحد. فقلتُ له: ممَّن ترى الغلط منك، أم من الرسول عليه السلام، أو من جبريل، أو من الله تعالى؟

فبقي باهتاً[1].

وقد كان أبو مطيع فيما نقل الخطيب[2] من رؤوس المُرْجِئة.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن أبي مطيع فقال: لا ينبغي أن يُروى عنه. ذكروا عنه أنَّه كان يقول: الجنّة والنّار خُلِقتا وسَتَفْنَيان، وهذا كلام جَهْم[3].

وقال ابن مَعِين: هو ضعيف[4].

وقال أبو داوود: تركوا حديثه، كان جَهْمياً[5].

قلت: وممَّن روى عنه: محمد بن القاسم البَلْخيّ، وخلاد بن أسلم الصَّفّار، ومحمد بن يزيد السُّلَميّ.

ومات سنة تسعٍ وتسعين ومائة، وله أربعٌ وثمانون سنة.

٧٧ ـ **الحَكَم بن عبد الله**[6] ـ خ. م. ت. ن. ـ

أبو النُّعمان البصْريّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٢٢٥.

(٢) في تاريخه ٨/٢٢٥.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٢٢٥.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٥٧، تاريخ بغداد ٨/٢٢٥، وقال في تاريخه: ليس بشيء.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٢٢٥.

(٦) أنظر عن (الحكم بن عبد الله البصري) في:
التاريخ الكبير ٢/٣٤٢ رقم ٢٦٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣٩، والجرح والتعديل ٣/١٢٢ رقم ٥٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٤، ورجال صحيح البخاري ١/١٩٧، ١٩٨ رقم ٢٥٦، ورجال صحيح مسلم ١/١٤١ رقم ٢٧٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠١ رقم ٣٩٣، وتهذيب الكمال ٧/١٠٤ ـ ١٠٦ رقم ١٤٣٢، والكاشف ١/١٨٢ رقم ١١٨٨، وميزان الاعتدال ١/٥٧٥، ٥٧٦ رقم ٢١٨٢، والوافي بالوفيات ١٣/١١٣ رقم ١٢٣، وتهذيب التهذيب ٢/٤٢٩ رقم ٧٥٠، وتقريب التهذيب ١/١٩١ رقم ٤٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

عن: سعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعْبة.

وعنه: أحمد بن محمد البزّي[1]، ومحمد بن المِنْهال، ومحمد بن المُثَنَّى، وأبو قُدامة السَّرْخَسيّ، وغيرهم.

وكان ثِقةً من الحُفّاظ[2].
مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

٧٨ ـ الحَكَمُ بنُ مروان الكوفيّ[3].

أبو محمد.

قال الخطيب[4]: حدّث عن: كامل أبي العلاء، وأزهر بن سِنان، وفرُات بن السّائب، وزُهير بن معاوية.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أيّوب المخرميّ، والعبّاس بن الفضل، ورُشَيد الطّبريّ.

قال أبو حاتم[5]: لا بأس به.
وقال ابن مَعِين[6]: ضرير ليس به بأس.

---

(١) هكذا في الأصل وتهذيب التهذيب. وفي تهذيب الكمال «بن أبي بزّة». (٧/١٠٥).
(٢) قال البخاري: كان يحفظ، سمع شعبة، حديثه معروف، وقال ابن أبي حاتم في ترجمته: كان يحفظ، ثم قال إنه سأل أباه عنه فقال: مجهول! وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: كان حافظاً ربّما أخطأ. وقد روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.
(٣) أنظر عن (الحكم بن مروان الكوفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٢٦، والجرح والتعديل ٣/١٢٩ رقم ٥٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٤، وتاريخ بغداد ٨/٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٤٣٣٧، وميزان الاعتدال ١/٥٧٩ رقم ٢١٩٨، ولسان الميزان ٢/٣٣٨ رقم ١٤٧.
(٤) في تاريخه ٨/٢٢٥.
(٥) في الجرح والتعديل ٣/١٢٩.
(٦) في تاريخه ٢/١٢٦.

٧٩ ـ حمّاد بن خالد الخيّاط المدنيّ[1] ـ م. ع. ـ

عن: ابن أبي ذئب، ومعاوية بن صالح، وأفلح بن حُمَيد.

وعنه: ابن مَعِين، وأحمد بن حنبل، والحسن الزَّعْفرانيّ، وإسحاق بن بُهْلُول. وكان أُمِّيّاً، لا يكتب[2]، بل كان يتحفّظ. وهو صَدُوق.
قال أحمد[3]: كان حافظاً[4].

٨٠ ـ حمّاد بن دُلَيل المدائنيّ[5] ـ د. ـ

---

(١) أنظر عن (حمّاد بن خالد الخياط) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٢٩، ومعرفة الرجال له ١/١١٨ رقم ٥٧٧ و٢١٨٢ رقم ٧٣٣، والعلل لأحمد ١/٨٢ و٢٩٣، والتاريخ الكبير ٣/٢٦ رقم ١٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٣، والمعرفة والتاريخ ١/٦٨٦ و٣/١٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٤، والجرح والتعديل ٣/١٣٦ رقم ٦١٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٣٠٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٢، رقم ٢٤١ ورجال صحيح مسلم ١/١٦٠ رقم ٣١٩، وتاريخ جرجان ٦٦، وتاريخ بغداد ٨/١٤٩ ـ ١٥١ رقم ٤٢٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٥ رقم ٤٠٥، وتهذيب الكمال ٧/٢٣٣ ـ ٢٣٦ رقم ١٤٧٩، والكاشف ١/١٨٧ رقم ١٢٢٦، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٢٥٣، والوافي بالوفيات ١٣/١٥٠ رقم ١٥٩، وتهذيب التهذيب ٣/٧ رقم ١٠، وتقريب التهذيب ١/١٩٦ رقم ٥٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩١.

(٢) تاريخ ابن معين ٢/١٢٩ وفيه «ثقة»، وفي معرفة الرجال ١/١١٨ رقم ٥٧٧: «يقرأ ولا يكتب». وفي الجرح والتعديل عن ابن معين قال: حماد بن خالد الخياط ثقة، وهو مدني، وكان أميّاً لا يكتب، وكان يقرأ الحديث.

(٣) تاريخ بغداد ٨/١٥٠.

(٤) وقال أبو حاتم: لا أعرفه بأنه أمّيّ، وهو صالح الحديث ثقة. وقال أبو زرعة: شيخ ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٥) أنظر عن (حمّاد بن دُليل المدائني) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٢٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٣٠٤ و٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٠، والجرح والتعديل ٣/١٣٦، ١٣٧ رقم ٦١٤، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٦٦٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠١ رقم ٢٣٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٥ ب، وتاريخ بغداد ٨/١٥١ ـ ١٥٣ رقم ٤٢٥٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/٣٣١، ٣٣٢ بالحاشية، وتهذيب الكمال ٧/٢٣٦ ـ ٢٣٨ رقم ١٤٨٠، والكاشف ١/١٨٧ رقم ١٢٢٧، والمغني في الضعفاء ١/١٨٩ رقم ١٧٠٨، وميزان الاعتدال ١/٥٩٠ رقم ٢٢٤٧، وتهذيب التهذيب ٣/٨ رقم ١١، وتقريب التهذيب ١/١٩٦ رقم ٥٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٢. =

قاضي المدائن.
نزل مكة وترك القضاء وصار يتّجِر.
روى عن: أبي حنيفة، والحَسَن بن عِمارة، وسُفيان الثَّوريّ.
وعنه: الحُمَيْديّ، وأسد بن موسى، وأحمد بن أبي الحواريّ.
وثّقه يحيى بن مَعِين[1].

٨١ ـ حمّاد بن واقد الصّفّار[2] ـ ت. ـ

شيخ بصْريّ.

عن: ثابت البُناني، وابن التَّيّاح، وأبان بن أبي عيّاش، وعبد العزيز بن صُهَيب.

وعنه: أحمد بن المقدام، وبِشْر بن مُعاذ، وعمر بن شَبَّه، وحفص الرَّباليّ، وعبد الرحمن بن عمر رسْتَة، ومحمد بن عبد الله الأَرُزّيّ، وابنه فِطْر بن حمّاد الصّفّار.
قال البخاريّ[3]: مُنْكر الحديث.
وقال يحيى بن مَعِين[4]: ضعيف[5].

---

* ودُلَيْل: بالتصغير، بضم الدال المهملة، وفتح اللام الأولى.
(١) في تاريخه ٢/١٢٩، ووثّقه أبو حاتم، وابن حبّان.
(٢) أنظر عن (حمّاد بن واقد الصفّار) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٣٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٩٥ رقم ١٦٧٧، والتاريخ الكبير ٣/٢٨ رقم ١١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، والضعفاء لأبي زرعة الرازي، رقم ٧٦٠، والجامع الصحيح للترمذي ٥/٥٦٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٣١٢ رقم ٣٨٢، والجرح والتعديل ٣/١٥٠ رقم ٦٥٣، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٦٦٥، ٦٦٦، وتهذيب الكمال ٧/٢٨٩ ـ ٢٩٢ رقم ١٤٩١، والكاشف ١/١٨٩ رقم ١٢٣٥، والمغني في الضعفاء ١/١٩١ رقم ١٧٣٢، وميزان الاعتدال ١/٦٠٠، ٦٠١ رقم ٢٢٧٧، وتهذيب التهذيب ٣/٢١ رقم ٢٣، وتقريب التهذيب ١٩٨ رقم ٥٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٢.
(٣) في تاريخه ٣/٢٨ رقم ١١٨.
(٤) في تاريخه ٢/١٣٣.
(٥) وقال أحمد بن حنبل: لا أعرفه، وضعّفه أبو زرعة، والعقيلي، وابن حبان، وابن عديّ، وليّنه أبو حاتم، وأبو زرعة.

٨٢ ـ حُمَيْد بن حمّاد بن خَوَار[1] ـ د. ـ

ويقال: ابن أبي الخُوَار، أبو الجَهْم الكوفيّ.

عن: حمّاد بن أبي سليمان الفقيه، وسماك بن حرب، والأعمش، وجماعة.

وعنه: زيد بن الحُبَاب، وأبو كُرَيْب، ومحمد بن مَعْمر البَحْرانيّ، ومحمود بن غيلان.

ضعّفه أبو داوود[2].

وقال أبو حاتم[3]: يُكْتَب حديثه[4].

٨٣ ـ حَنَان بن سَدِير الصَّيْرفيّ[5].

عن: جعفر بن محمد، وأُمَيّ الصَّيْرفيّ، وعَمرو بن قيس المُلاَئيّ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف.

---

(١) أنظر عن (حميد بن حمّاد بن خوار) في:
التاريخ الكبير ٢/٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٢٧٣٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩ (بالهامش)، والجرح والتعديل ٣/٢٢٠ رقم ٩٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٦٩٣، ٦٩٤، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٦٣ أ، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٠١، والأنساب ٥/١٩٧، وتهذيب الكمال ٧/٣٥٢ ـ ٣٥٤ رقم ١٥٢٤، والكاشف ١/١٩١، ١٩٢ رقم ١٢٥٦، والمغني في الضعفاء ١/١٩٤ رقم ١٧٦٨، وميزان الاعتدال ١/٦١١ رقم ٢٣٢٤، وتهذيب التهذيب ٣/٣٧، ٣٨ رقم ٦٤، وتقريب التهذيب ١/٢٠١ رقم ٥٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٤.

(٢) تهذيب الكمال ٧/٣٥٣.

(٣) في الجرح والتعديل ٣/٢٢٠ وزاد: «وليس بالمشهور».

(٤) وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: ربّما أخطأ. وقال ابن عديّ: يحدّث عن الثقات بالمناكير، وقال في موضع آخر: قليل الحديث، وبعض حديثه على قلّته لا يُتابع عليه. وقال أبو زرعة: شيخ.

(٥) أنظر عن (حَنَان بن سَدِير الصيرفي) في:
الجرح والتعديل ٣/٢٩٩ رقم ١٣٣١، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٩، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٢٤، والمؤتلف والمختلف الدارقطني، ورقة ٤٨ ب، ٤٩ أ، والفهرست للطوسي ٩٣ رقم ٢٥٦، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣١٧، ٣١٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١٣١، ولسان الميزان ٢/٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١٥١٠.

وعنـه: العـلاء بن عَمـرو الحنفيّ، وعليّ بن محمد الـطّنـافسيّ، ومحمـد بن ثواب الهَبّـاريّ، وعيسى بن سعيـد الـرّازيّ، ومحمـد بن الجُنَيـد العابد.

وثّقه ابن حِبّان[1].

---

(١) في الثقات ٨/٢١٩، وكذا وثّقه الطوسي وقال: روينا كتابه بالإسناد.

[حرف الخاء]

٨٤ ـ خالد بن حَيّان الرَّقّيّ[1] ـ ن. ـ

أبو يزيد الكِنْديّ مولاهم الخرّاز. مُهْمَل الأوسط.

عن: سالم بن أبي المهاجر، وعليّ بن عُرْوة الدِّمشقيّ، وجعفر بن بُرْقان.

وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو كُرَيب، وابن عَرَفَة.

قال النَّسائيّ: ليس به بأس.

مات بالرَّقَّة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين.

وقال أحمد[2]: لم يكن به بأس. كتبت عنه غرائب.

ووثّقه ابن مَعِين[3].

---

(١) أنظر عن (خالد بن حيّان الرقّي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٨٦، والتاريخ الكبير ٣/١٤٥ رقم ٤٩١، والتاريخ الصغير ٢١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦٢، والجرح والتعديل ٣/٣٢٦ رقم ١٤٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢٣، ومشاهير علماء الأمصار له ٧٩ رقم ٥٧١ (فيه خالد بن أبي حيّان)، وتاريخ بغداد ٨/٢٩٥ ـ ٢٩٧ رقم ٤٣٩٨، والإكمال لابن ماكولا ٢/١٨٦، وتهذيب الكمال ٨/٤٢ ـ ٤٥ رقم ١٦٠١، والكاشف ١/٢٠٢ رقم ١٣١٩، والمغني في الضعفاء ١/٢٠١ رقم ١٨٣٩، وميزان الاعتدال ١/٦٢٩ رقم ٢٤١٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١٦٠، وتهذيب التهذيب ٣/٨٤، ٨٥ رقم ١٥٩، وتقريب التهذيب ١/٢١٢ رقم ١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٠.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٣٢٦، تاريخ بغداد ٨/٢٩٦.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٢٩٦.

وأما الفلّاس فقال[1]: ضعيف[2].

٨٥ ـ خالد بن سليمان[3].

أبو مُعاذ البلْخيّ، فقيه أهل بلْخ[4].

مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة. كذا وجدته.

٨٦ ـ خالد بن عَمرو القُرشيّ الأُمويّ الكوفيّ[5].

أبو سعيد. أحد المتروكين.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٢٩٧.

(٢) وسئل علي بن ميمون الرقّي عن خالد بن حيّان فقال: كان منكراً، وكان صاحب حديث. قال الخطيب: قلت: قوله كان منكراً يعني في الضبط والتحفُّظ، وشدّة التَّوَقّي، والتَّحَرُّز. وقال الدارقطني: لا بأس به.

(٣) أنظر عن (خالد بن سليمان البلخي) في:
الجرح والتعديل ٣/٣٣٥ رقم ١٥١٠ وفيه (الخراساني الحدّاني)، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٠٣ رقم ١٨٤٩، وميزان الاعتدال ١/٦٣١ رقم ٢٤٢٧، ولسان الميزان ٢/٣٧٧ رقم ١٥٦١.

(٤) ضعّفه ابن معين ومشّاه غيره. وقال الخليلي في الإرشاد: «تُعرف روايته وتُنكر. حدّث بأحاديث من حديثه مستقيمة ومنها ما لا يتابع عليه ومنها ما يرويه عن الضعفاء». (لسان الميزان ٢/٣٧٧).

(٥) أنظر عن (خالد بن عمرو القرشي) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٤٤ ومعرفة الرجال له ١/٦٠ رقم ٨٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢٥٤ رقم ٥١٢٢، والتاريخ الكبير ٣/١٦٤ رقم ٥٦٣، والتاريخ الصغير ٢١٣، والضعفاء الصغير ٢٥٩ رقم ١٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وسؤآلات الآجُرّي لأبي داوود ٣ رقم ١١٢، وتاريخ واسط لبحشل ٢٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٦٨، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٤٣٤ و٤٤٦ و٦١٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٠، ١١ رقم ٤١٣، والجرح والتعديل ٣/٣٤٣، ٣٤٤ رقم ١٥٥١، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٨٣، والثقات له ٨/٢٢٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/٩٠٠ ـ ٩٠٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٥ رقم ٢٠١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٤ ب، ٢٢٥ أ، وتاريخ بغداد ٨/٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٤٤٠١، وتهذيب الكمال ٨/١٣٨ ـ ٣٤١ رقم ١٦٣٨، والكاشف ١/٢٠٦ رقم ١٣٥٣، والمغني في الضعفاء ١/٢٠٥ رقم ١٨٦٦، وميزان الاعتدال ١/٦٣٥، ٦٣٦ رقم ٢٤٤٧، والكشف الحثيث ١٦٢ رقم ٢٦٦، وتهذيب التهذيب ٣/١٠٩، ١١٠ رقم ٢٠٣، وتقريب التهذيب ١/٢١٦ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.

عن: هشام الدَّسْتُوائيّ، وسُفيان الثَّوْريّ.

وعنه: يوسف بن عديّ، وأبو عُبَيد القاسم.

قال أحمد: متروك الحديث[1].

وقال صالح جَزْرَة: كان يضع الحديث.

وقال ابن مَعِين[2]: ليس بشيء.

وقال البخاريّ[3]: مُنْكَر الحديث[4].

وهو مذكور أيضاً بعد المائتين.

٨٧ ـ خالد بن يزيد العَتَكيّ[5].

---

(١) قال في العلل ومعرفة الرجال: «ليس بثقة، وهو ابن عمّ عبد العزيز بن أبان يروي أحاديث بواطيل».

(٢) في تاريخه ٢/١٤٤، وقال في معرفة الرجال ١/٦٠ رقم ٨٥: «لم يكن بشيء كان يكذب».

(٣) في تاريخيه الكبير والصغير، والضعفاء.

(٤) وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث ضعيف. وقال أبو زرعة الرازي: منكر الحديث. وقال ابن حبّان: كان ممّن ينفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحلّ الاحتجاج بخبره. وقد ناقض ابن حبّان نفسه فذكره في الثقات، وقال ابن عديّ: روى عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مناكير.

(٥) أنظر عن (خالد بن يزيد العتكي) في:

التاريخ الكبير ٣/١٨٢ رقم ٦١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦٢، والجرح والتعديل ٣/٣٦١ رقم ١٦٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢٣، وتهذيب الكمال ٨/٢١٠ ـ ٢١٣ رقم ١٦٦٧، والكاشف ١/٢١٠ رقم ١٣٧٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٠٨ رقم ١٨٩٥، وميزان الاعتدال ١/٦٤٨ رقم ٢٤٨٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٤١٥ رقم ١٤٣، وتهذيب التهذيب ٣/١٢٩، ١٣٠ رقم ٢٣٦، وتقريب التهذيب ١/٢٢٠ رقم ٩٤ وفيه (صاحب اللواء)، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٤.

والعَتَكِيّ: بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وكسر الكاف. هذه النسبة إلى «عَتِيك»وهو بطن من الأزد. وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث.. (الأنساب ٨/٣٨٧).

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: ذهب الحافظ المزّي في (تهذيب الكمال ٨/٢١١ ـ ٢١٣) وتابعه الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب ٣/١٢٩) إلى أن خالد بن يزيد الأزدي العتكي، يقال له الهَدَادي أبو يزيد، ويقال أبو حمزة، ويقال أبو سلمة صاحب اللؤلؤ، والعَتِيك. وهَدَاد: من الأزد.

وقد استند «المزّيّ» في الجمع بين (العتكي) و(الهدادي) إلى حديث رواه الترمذيّ في كتاب العلم (٢٧٨٥) باب فضل طلب العلم، من طريق نصر بن علي، عن خالد بن يزيد العتكي =

. . . .

= (تحرّف في المطبوع إلى «العتلي - باللام بدل الكاف) - وسمّاه المزّي «خالد بن يزيد الهدادي» بدل «العتكي» - عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع».

قال المزّي: «رواه الترمذيّ، عن نصر بن علي، فوافقناه فيه بعُلُوّ. وقال: حسن غريب، وقد رواه بعضهم فلم يرفعه. وقال: خالد بن يزيد العتكي.

ورواه غير واحد عن نصر بن علي، فقال: خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ، فدلّ أنّ الجميع لواحد، والله أعلم».

وتابعه الحافظ ابن حجر. وتعقّبه العلاّمة الشيخ اليماني في حاشية رقم (٢) من (الجرح والتعديل ٣/٣٥٨) فأشار تعليقاً على ترجمة «خالد بن يزيد الهدادي» (ج ٣/٣٥٨ رقم ١٦٢٠) إلى أنه: «يؤخذ من التهذيب أن هذا، والراوي عن شريك، وصاحب اللؤلؤ، وسيأتيان فيما بعد، واحد».

وقد أخذ الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لتهذيب الكمال بالجمع بين (خالد بن يزيد الهدادي برقم ١٦٢٠) و (خالد بن يزيد أبو يزيد صاحب اللؤلؤ برقم ١٦٣٥) - أنظر (تهذيب الكمال ٨/٢١٠ حاشية رقم ٥).

يقول «عمر تدمري»: إن في النفس شيئاً من مقولة الجمع بين (العتكي) و (الهدادي) لعدّة أوجه، منها:

- إن البخاريّ فرّق بين الاثنين في تاريخه الكبير فذكر (خالد بن يزيد اللولي) برقم (٦١٦) و (خالد بن يزيد بن جابر الهدادي) برقم (٦١٩)، وفرّق ابن أبي حاتم بينهما. فذكر (الهدادي) برقم (١٦٢٠) و (صاحب اللؤلؤ) برقم (١٦٣٥)، وفرّق ابن حبّان بينهما أيضاً في الثقات فذكر (الهدادي) الذي يُكنى أبا حمزة في أول كتاب أتباع التابعين (ج ٦/٢٦٦) وذكر (الأزدي) وكناه بأبي حمزة أيضاً في من روى عن أتباع التابعين (ج ٨/٢٢٣).
- إن مسلم ذكر ترجمة واحدة في الكنى والأسماء (١٢١) (أبو يزيد خالد بن يزيد اللؤلؤي). ومثله فعل الدولابي في (الكنى والأسماء ٢/١٦٢).

أما الحاكم فذكر في (الأسامي والكنى ج ١ ورقة ١٥١ أ) (أبو حمزة خالد بن يزيد الأزدي الهدادي)، وقال: يُعَدّ في البصريين، وكان أوثق من أخيه الوليد بن يزيد. فلم يذكر أبا يزيد العتكي ولا أبا سلمة. ومثله فعل ابن السمعاني حيث ذكر (أبا حمزة خالد بن يزيد بن جابر الأزدي الهَدَادي) في (الأنساب ١٢/٢١١) ولم يذكر (العتكي أو صاحب اللؤلؤ، أو اللؤلؤي).

- إن الحافظ ابن حجر فرّق بين (العتكي) و(الهدادي)في (التقريب ١/٢٢٠ و ٢٢١ رقم ٩٤ و ٩٥) وذكر في آخر ترجمة الثاني: «وقيل هو الذي قبله».
- إن الترمذي ذكر في سنده في حديث فضل طلب العلم رقم (٢٧٨٥) «خالد بن يزيد العتكي» ولم يذكر «الهدادي»، بينما أثبته المزّي في سنده «الهدادي» وقال: رواه الترمذي.. وقال: خالد بن يزيد العتكي.
- إن خالد بن يزيد الهَدَادي توفي سنة ١٨٢ هـ. كما أرّخ وفاته ابن حبّان في (الثقات ٦/٢٦٦)، والمؤلّف «الذهبي» يترجم الآن للمتوفين بين سنة ١٩١ و ٢٠٠ هـ. فلو كان هو =

أبو يزيد البصْريّ اللُّؤلؤيّ.

عن: أبي جعفر الرازي، وورقاء اليشْكُريّ.

وعنه: أبو حفص الفلّاس، ونصر الجَهْضميّ.

قال أبو زُرْعَة[1]: ليس به بأس.

٨٨ ـ خَلَف بن أيّوب العامريّ البلْخيّ[2] ـ ت. ـ

أبو سعيد. من علماء أهل بلْخ.

روى عن: عوف الأعرابيّ، ومَعْمَر بن راشد، وإسرائيل، وقيس بن الربيع.

وعنه: أحمد بن حنبل، وزكريّا بن يحيى اللؤلؤيّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزِيّ، وطائفة.

ذكره ابن حِبّان[3] في «الثّقات» وقال: كان مُرْجِئاً غالياً يبغض من ينتحل السنن.

= الهَدَادي لاقتضى ذِكره في الطبقة الماضية. والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٦١.

(٢) أنظر عن (خلف بن أيوب العامري) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٥، والتاريخ الكبير ٣/١٩٦ رقم ٦٦٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢٠١ رقم ٤٨٦٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٤ رقم ٤٤٣، والجرح والتعديل ٣/٣٧٠ رقم ١٦٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢٧، وتهذيب الكمال ٨/٢٧٣ ـ ٢٧٥ رقم ١٧٠١، والعبر ٤/٣٦٧، والكاشف ١/٢١٤ رقم ١٤٠٧، رقم ١٧٠١، والعبر ٤/٣٦٧، والكاشف ١/٢١٤ رقم ١٤٠٧، والمغني في الضعفاء ١/٢١١ رقم ١٩٣٠، وميزان الاعتدال ١/٦٥٩ رقم ٢٥٣٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٤١ ـ ٥٤٣ رقم ٢١١، وتاج التراجم لابن قطلوبُغا ٢٧ وفيه: مات سنة ٢٠٥ و ٢١٥ وقيل: ٢٢ هـ.، والوافي بالوفيات ١٣/٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٤٤٠، والجواهر المضيّة ٢/١٧٠ ـ ١٧٢ رقم ٥٦٢، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ٤٣، وتهذيب التهذيب ٣/١٤٧، ١٤٨ رقم ٢٨٣، وتقريب التهذيب ١/٢٢٥ رقم ١٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥، وأعلام الأخيار، رقم ١٠٨، وشذرات الذهب ٤/٣٤، والطبقات السنية، رقم ٨٤٥، والفوائد البهية ٧١، وإيضاح المكنون ١/٤٨، وهدية العارفين ١/٣٤٨، ومعجم المؤلفين ٤/١٠٤.

(٣) ج ٨/٢٢٧

وقال ابن مَعِين[1]: ضعيف[2].

قلت: هو مُعادٌ في طبقة مكّي بن إبراهيم البَلْخيّ. والذي تحرّر لي أنّه يُحوّلُ من هناك ومن هنا فيُقرَّر في طبقة الشافعيّ رحِمه الله.

٨٩ ـ الخليل بن أحمد بن بِشْر بن المستنير السُّلَميّ البصْريّ[3].

قليل الرؤية.

سمع: المستنير بن أخضر بن معاوية بن قُرَّة.

وعنه: محمد بن أبي سمينة، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة، والعبّاس العنبريّ، وعبد الله بن محمد الجُعْفيّ[4].

وثّقه ابن حبّان[5].

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٤.

(٢) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كنت سألت أبي عن هذا الشيخ خلف بن أيوب فلم يُثْبته. (العلل ٣/ ٢٠١ رقم ٢٨٦٧) وقال ابن سعد: رُوي عنه. وقال العقيلي: حدّث عن قيس وعوف بمناكير لم يتابع عليها وكان مرجئاً. وقال أبو حاتم: يروى عنه.

(٣) أنظر عن (الخليل بن أحمد بن المستنير) في:
التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٠ رقم ٦٨٤، والجرح والتعديل ٣/ ٣٨٠ رقم ١٧٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣١، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ١٧٢٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦٤ ـ ١٦٦ رقم ٣١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٨ رقم ١٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

(٤) جزم البخاري أن الجعفيّ هذا سمع من: الخليل بن أحمد الفراهيدي. صاحب علم العَرُوض. (أنظر تاريخه الكبير ٣/ ٢٠٠ رقم ٦٨١) ثم ذكر أنه سمع الخليل بن أحمد بن بِشْر صاحب الترجمة هذا.
وقد توقّف الخطيب عند هذا التضارب في كتابه (المتفق والمفترق) فقال: رأيت شيخاً يُشار إليه بالفهم والمعرفة جمع أخبار الخليل العَرُوضيّ وأدخل فيه أحاديث هذا ـ أي الخليل بن أحمد المُزَني ويقال السُلمي ـ ولو أمعن النظر لعلِمَ أنّ المسندي (قال عمر: هو الجعفي) وابن أبي سمينة، والعنبري يصغرون عن إدراك العروضيّ. (انتهى).
وتعقّب الحافظ ابن حجر قول الخطيب فقال: «وقد جزم البخاري في التاريخ بأن عبد الله المسندي سمع من الخليل بن أحمد النحوي ولم يترجم البخاري للمُزَني، وفرّق بينهما النسائي وابن أبي حاتم وابن حبّان وغيرهم، وهو الصواب. وأما قول الخطيب أن المسنديّ ما أدرك الخليل النحويّ فهو ظاهر بالنسبة إلى ما أرّخ به الخطيب وفاة الخليل، فإنّ أقدم شيخ للمسندي وهو فضيل بن عياض مات بعد الخليل بمدة طويلة تزيد على عشر سنين، لكن البخاري أعلم بمشيخة المسندي من غيره». (التهذيب ٣/ ١٦٥).

(٥) في الثقات ٨/ ٢٣١.

٩٠ ـ خيران بن العلاء الكَيْسانيّ الأصمّ[١].

عن: الأوزاعيّ، وحمّاد بن سَلَمَة.

وعنه: عبد العزيز الأويْسيّ، وعليّ بن حُجْر، وأحمد بن عيسى التُّسْتَريّ.

سكن مصر وروى اليسير[٢].

---

(١) أنظر عن (خيران بن العلاء) في:
التاريخ الكبير ٣/٢٢٩ رقم ٧٦٩ وفيه (خيران الدمشقي الكلبي)، وكذا في الجرح والتعديل ٣/٤٠٥ رقم ١٨٥٤، وفي ترجمة قال: هو (خيران بن العلاء الكسائي) بدل (الكيساني)، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣٢، وفيه (خيران الدمشقي (الكلبي)، وتاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٢/٥٨٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/١٨٥، وفيهما (الكسائي)، وميزان الاعتدال ١/٦٦٩ رقم ٢٥٨٥ (الكيساني)، ولسان الميزان ٢/٤١٢ رقم ١٦٩٩ (الكيساني)، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٣٥ رقم ٥٦٨.

(٢) قال أحمد بن عيسى المصري: كان خِيران من خيار أصحاب الأوزاعي (تاريخ دمشق ١٢/٥٨٤) وقد روى عنه الأوزاعي وهو شيخه. وروى خيران خبر وفاة الأوزاعي.

[حرف الراء]

٩١ - رِبْعيّ بن إبراهيم الأَسَديّ[١].

أبو الحَسَن البصْريّ، أخو الإمام إسماعيل بن عُلَيَّة لأبويه.

عن: داوود بن أبي هند، وسعيد بن مسروق، ويونس بن عُبَيد، وعوف الأعرابيّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، ومحمد بن المُثَنَّى، وعبد الرحمن بن بشر النَّيْسابوريّ، والحَسَن الزَّعْفرانيّ، وآخرون.

وحدّث عنه من القدماء عبد الرحمن بن مهديّ. وقال: كنّا نَعُدُّه من بقايا شيوخنا[٢].

وقال أحمد الدَّورقيّ: كان يفضَّل على أخيه إسماعيل[٣].

---

(١) أنظر عن (رِبعي بن إبراهيم) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/١٠٩ رقم ٥٠٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/١٧١ رقم ١٩٠٢ و٣/٣٦٤ رقم ٥٥٩٩، والتاريخ الكبير ٣/٣٢٨ رقم ١١٠٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والجرح والتعديل ٣/٥٠٩، ٥١٠ رقم ٢٣١١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣٠، ١٣١ رقم ٣٥٧، وتهذيب الكمال ٩/٥٢ - ٥٤ رقم ١٨٤٩، والكاشف ١/٢٣٤ رقم ١٥٣٣، وتهذيب التهذيب ٣/٣٣٦ رقم ٤٥٧، وتقريب التهذيب ١/٢٤٣ رقم ٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٤.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٥١٠، وفي العلل ومعرفة الجرال ٢/١٧١ رقم ١٩٠٢ قال عبد الرحمن بن مهدي - وجاءه ربعيّ بن عُليّة - فقال: بقي من أشياخنا هذا، وسعيد بن عامر.

(٣) ورد هذا القول في سند حديث من طريقه في مسند أحمد ٢/٢٥٤.

وقال يحيى بن مَعِين[1]: ثقة مأمون.

أخبرنا إسماعيل بن الفرّاء وغيره قالوا: أنا الحسن بن يحيى الكاتب، أنا ابن رفاعة، أنا الخُلَعيّ، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن الأعرابيّ، ثنا الحَسَن بن محمد بن الصَّبّاح، نا رِبْعيّ بن عُلَيّة، عن داوود بن أبي هند، عن عامر، عن النُّعمان بن بشير قال: جاء بي أبي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله اشهدْ أنّي قد نَحَلْتُ النُّعمان من مالي كذا وكذا. قال: «كلّ بنيك نَحَلْتَ مثل الذي نَحَلْتَ النُّعمان»؟ قال: لا.

قال: «فأَشْهِدْ على هذا غيري، أليس يَسُرُّك أن يكونوا إليك في البِرِّ سواء»؟

قال: بلى! قال: «فلا إذاً»[2].

هذا حديث مُخَرَّج في الصِّحاح، من طريق حُصَين، وداوود بن أبي هند، وجماعة، عن عامر الشَّعبيّ.

مات رِبْعيّ سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

٩٢ ـ رَيْحان بن سعيد بن المُثَنّى الشاميّ[3].

---

(١) في معرفة الرجال ١/١٠٩ رقم ٥٠٥، الجرح والتعديل ٣/٥١٠ وزاد «مأمون»، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣١ وفيه أيضاً: «هو صالح».

(٢) أخرجه مسلم في الهبات (١٦٢٣/١٧) باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، عن محمد بن المثنى، حدّثنا عبد الوهاب وعبد الأعلى. وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، ويعقوب الدورقي، جميعاً عن ابن عُلَيَّة (واللفظ ليعقوب) قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن داوود بن أبي هند.. والنسائي في النحل ٦/٢٥٨ باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل، من طرق مختلفة، وابن ماجة في أول كتاب الهبات (٢٣٧٥) باب الرجل ينحل ولده، من طريق: يزيد بن زريع، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير. وأحمد في المسند ٤/٢٦٩.

(٣) أنظر عن (ريحان بن سعيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢٢ رقم ٣٩٧٥، والتاريخ الكبير ٣/٣٣٠ رقم ١١١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، وسؤالات الآجُرّي لأبي داوود ٣/رقم ٢٣٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣١، والجرح والتعديل ٣/٥١٧ رقم ٢٣٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣١ =

شيخ بصْريّ.

عن: عبّاد بن منصور.

وعنه: أبو خَيْثَمَة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ.

قال يحيى بن مَعِين[1]: ما أرى به بأساً[2].

= رقم ٣٦٠، وتاريخ بغداد ٨/٤٢٧ رقم ٤٥٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/٣٧٨، وتاريخ جرجان ٨٣، وتهذيب الكمال ٩/٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٩٤٣، والكاشف ١/٢٤٥ رقم ١٦١٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٤ رقم ٢١٥٢، وميزان الاعتدال ٢/٦٢ رقم ٢٨١٥، وتهذيب التهذيب ٣/٣٠١ رقم ٥٦٣، وتقريب التهذيب ١/٢٥٥ رقم ١٢٨.

(١) الجرح والتعديل ٣/٥١٧، ثقات ابن شاهين ١٣١.

(٢) وقال أبو حاتم: شيخ لا بأس به، يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبّان في الثقات، وكذلك ابن شاهين.

[حرف الزاي]

٩٣ ـ زاجر بن الصَّلْت[1] الطاحي[2] النَّمِريّ.

عن: الحارث بن مالك، وجماعة.

وعنه: أبو حفص الفلّاس، ومحمد بن مِهران الجمّال، وعثمان بن أبي شَيبة، ومحمد بن مرزوق الباهليّ.

قال أبو زُرْعة: لا بأس به[3].

٩٤ ـ زياد بن الحسن بن الفُرات التميميّ الكوفيّ القزّاز[4] ـ ت. ـ

روى عن: جدّه فُرات القزّاز، وأبان بن تَغْلِب، ومِسْعَر.

وعنه: أبو سعيد الأشجّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، وعبد الله بن بَرَّاد

---

(١) أنظر عن (زاجر بن الصلت) في:
التاريخ الكبير ٣/٤٤٦ رقم ١٤٩٢، والجرح والتعديل ٣/٦٢٠، ٦٢١ رقم ٢٨١٠، والثقات لابن حبّان ٤/٢٦٩، والأنساب ٨/١٧٠.

(٢) الطاحي: بفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى بني طاحية، وهي محلّة بالبصرة. وطاحية قبيلة من الأزد نزلت هذه المحلّة فنُسبت إليهم. (الأنساب ٨/١٦٩).

(٣) الجرح والتعديل ٣/٦٢١.

(٤) أنظر عن (زياد بن الحسن بن الفرات) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٥٠ رقم ١١٨٦، والجرح والتعديل ٣/٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٢٣٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٨، ورجال الطوسي ١٩٨ رقم ٣٩، وتهذيب الكمال ٩/٤٥٢ ـ ٤٥٤ رقم ٢٠٣٦، والكاشف ١/٢٥٨ رقم ١٦٩٧، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٢ رقم ٢٢٢٦، وميزان الاعتدال ٢/٨٨ رقم ٢٩٣٥، وتهذيب التهذيب ٣/٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٦٦٥، وتقريب التهذيب ١/٢٦٦ رقم ٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

الأشعريّ، وجماعة.

ذكره ابن حِبّان في «الثِّقات»[1].

٩٥ ـ زياد بن عبد الرحمن بن زياد[2] بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة.

الفقيه الأندلسيّ شَبَطُون اللَّخْميّ، عالم الأندلس، وتلميذ مالك.

كان أول من أدخل مذهب مالك إلى الجزيرة الأندلُسيّة. وقبل ذلك كانوا يتفقّهون للأوزاعيّ، وغيره.

قال ابن القاسم الفقيه: سمعتُ زياداً فقيه الأندلس يسأل مالكاً.

قلت: وعليه تفقّه يحيى بن يحيى اللَّيثيّ قبل أن يرحل.

وسمع زياداً من معاوية بن صالح وتزوّج بابنته[3]، وحدّث عنه،

وعن: مالك، واللَّيث، وسليمان بن بلال، ويحيى بن أيّوب، وموسى بن عليّ بن رباح، وأبي مَعْشَر السِّنْديّ، وطبقتهم[4].

وكان أحد النُّسّاك الوَرِعِين. أراده هشام صاحب الأندلس على القضاء فأبى وهرب[5].

وكان هشام يُكْرِمه ويحترمه ويسأله.

قال: عبد الملك بن حبيب: كنّا جُلُوساً عند زياد، إذ جاء كتاب من

---

(١) ج ٨/٢٤٨، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث».

(٢) أنظر عن (زياد بن عبد الرحمن = شبطون الأندلسي) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/١٥٤، ١٥٥ رقم ٤٥٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٢١٨، ٢١٩ رقم ٤٣٩، وبغية الملتمس للضبي ٢٩٤ رقم ٧٥١، وقضاة قرطبة ١٤ رقم ٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٢، وترتيب المدارك للقياضي عياض ٦/٣٤٩، ووفيات الأعيان ٦/١٤٣، ١٤٤، والعبر ١/٣١٣، والوافي بالوفيات ١٥/١٦، ١٧ رقم ١٩، والديباج المذهب ١١٨، ١١٩، ونفح الطيب ١/٣٤٤.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١/١٥٤.

(٤) تاريخ علماء الأندلس ١/١٥٥.

(٥) تاريخ علماء الأندلس ١/١٥٤.

بعض الملوك، فكتب فيه وختمه، فذهب به الرسول. فقال لنا زياد: أتدرون عمّا يسأل هذا؟ سأل عن كفَّتَيْ الميزان، أمِنْ ذَهَبٍ هي أمْ من فِضَّة؟ فكتبتُ إليه هذا الحديث: ثنا مالك، عن الزُّهْريّ أنّ رسول الله ﷺ قال: «من حُسْن إسلام المرء تركُهُ ما لا يعنيه»[1].

وكان الأمير هشام يقول: صحبتُ الناسَ وبَلَوْتُهم، فما رأيت رجلاً يُسِرّ الزُّهْدَ أكثر ممّا يُظْهِر إلاّ زياد بن عبد الرحمن[2].

قال ابن يونس: كنية زياد أبو عبد الله.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

قال: وقيل مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة[3].

٩٦ - زيد بن الحسن القُرَشيّ الكوفيّ[4] - ت. -

أبو الحسين صاحب الأنماط.

---

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٢٤١٩) من طريق الأوزاعي، عن قُرّة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه. و(٢٤٢٠) من طريق مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين. وقال: هكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن النبي ﷺ نحو حديث مالك.
وأخرجه ابن ماجة في الفتن (٣٩٧٦) باب كفّ اللسان في الفتنة، من طريق قُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْوَئيل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
وأخرجه مالك في الموطأ (١٦٢٩) باب ما جاء في حسن الخلق، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١/١٥٤.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١/١٥٥ وقيل سنة ١٩٢ هـ. (الديباج المذهب).

(٤) أنظر عن (زيد بن الحسن القرشي) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٩٢، ٣٩٣ رقم ١٣٠٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، والجرح والتعديل ٣/٥٦٠ رقم ٢٥٣٣، والثقات لابن حبّان ٦/٣١٤، ورجال الطوسي ١٩٧ رقم ٢٧، والأنساب لابن السمعاني ١/٣٧٦، والتبيين في أنساب القرشيين ١٠٦، وتهذيب الكمال ١٠/٥٠، ٥١ رقم ٢٠٩٨، والكاشف ١/٢٦٥ رقم ١٨٤٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٦ رقم ٢٢٦٩، وميزان الاعتدال ٢/١٠٢ رقم ٣٠٠١، وتهذيب التهذيب ٣/٤٠٦ رقم ٧٤١، وتقريب التهذيب ١/٢٧٣ رقم ١٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٧.

روى: عن جعفر بن محمد، وعليّ بن المبارك الهُنائيّ، ومعروف بن خَرَّبُوذ.

وعنه: علي بن المَدِينيّ، وابن رَاهَوَيْه، ونصر الوشّاء، وسَعْدُوَيْه.

قال أبو حاتم[1]: مُنْكَر الحديث.

وذكره ابن حِبّان في «الثِّقات»[2].

٩٧ - زيد بن أبي الزَّرقاء المَوْصليّ[3] - د. ن. -

أبو محمد.

روى عن: جعفر بن بُرْقان، وعيسى بن طَهْمان، وشُعبة، وعدّة.

وعنه: عليّ بن سهل، وأبو عُمَير عيسى الرَّمليّان، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وسعيد بن أسد بن موسى، وابنه هارون بن زيد.

قال ابن مَعِين[4]: ليس به بأس. كان عنده جامع سُفيان عنه.

قلت: سكن الرملة قبل موته سَنةً. وكان أحد العُبّاد والنسّاك من أصدقاء المُعَافَى بنِ عمران.

ويُقال: إنّه غزا فأُسر ومات في الأسر[5].

مات سنة سبْع وتسعين ومائة. وقيل مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٠.

(٢) ج ٦/ ٣١٤.

(٣) أنظر عن (زيد بن أبي الزرقاء) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٣، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ١٢٩٤ و ٣٩٥ رقم ١٣١٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦١، والجرح والتعديل ٣/ ٥٧٥ رقم ٢٦٠٥، وتاريخ الموصل ٣٢٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣٥ رقم ٣٧٤، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١١٨، وتاريخ جرجان ٢١٣، وتهذيب الكمال ١٠/ ٧٠ - ٧٥ رقم ٢١٠٩، والكاشف ١/ ٢٦٦ رقم ١٧٥٥، وميزان الاعتدال ٢/ ١٠٣ رقم ٣٠٠٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٩٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤، رقم ٥٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤١٣ رقم ٧٥٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧٤ رقم ١٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٨.

(٤) قاله في تاريخه ٢/ ١٨٣، والجرح والتعديل ٣/ ٥٧٥: «ثقة».

(٥) تاريخ الموصل ٣٢٢.

وقال ابن حِبّان في «الثِّقات»[1]: يُغرب.

وقال ابن عمّار: لم أر في الفضل مثل زيد، والمُعَافَى، وقاسم الجَرْميّ[2].

وروى بِشْر الحافي، عن زيد قال: ما سألتُ، إنساناً شيئاً منذ خمسين سنة[3].

وسمعتُ زيد بن أبي الزَّرقاء يقول: إذا كان للرجل عِيال وخاف على دينه فليهرُب[4].

وروى زيد، عن اللَّيث، عن عبد الله بن بي جعفر قال: خير النّاس مَن كان مِن نفسه في عَناء، والناسُ منه في راحة[5].

---

(١) ج ٨/٢٥٠.

(٢) تهذيب الكمال ١٠/٧٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٠/٧٣.

(٤) تهذيب الكمال ١٠/٧٣.

(٥) تهذيب الكمال ١٠/٧٣.

[حرف السين]

٩٨ ـ سالم بن نوح العطّار البصْريّ[1].

أبو سعيد.

عن: يونس بن عُبَيد، وسعيد الجُرَيريّ، وعبد الله بن عمر، وعمر بن عامر، وسعيد بن أبي عَرُوبة.

وعنه: بكر بن خَلَف، ومحمد بن بشّار، وابن مُثَنَّى، وإسحاق بن إبراهيم الصّوّاف.

قال أحمد بن حنبل[2]: ما أرى به بأساً، وقد كتبت عنه.

---

(١) أنظر عن (سالم بن نوح) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٨٨، ومعرفة الرجال له ١/٦١ رقم ٩٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٥٠٨ رقم ٣٣٥١، والتاريخ الكبير ٤/١٢٠ رقم ٢١٧٣، والتاريخ الصغير ٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، وسؤالات الآجُرّي لأبي داوود ٣/رقم ٣٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٢٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٨، والمعرفة والتاريخ ٣/٥٦٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٠٧، والجرح والتعديل ٤/١٨٨ رقم ٨١٣، والثقات لابن حبّان ٦/٤١١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/١١٨٣ ـ ١١٨٥، والسنن للدارقطني ١/٣٣٠ رقم ١٦، ورجال صحيح مسلم ١/٢٦١ رقم ٥٦٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٥ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٩٠ رقم ٧١٣، والتبيين في أنساب القرشيين ٣٦، وتهذيب الكمال ١٠/١٧٢ ـ ١٧٥ رقم ٢١٥٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٥١، ٢٥٢ رقم ٢٣٠٩، والكاشف ١/٢٧٢ رقم ١٨٠٠، وميزان الاعتدال ٢/١١٣ رقم ٣٠٥٩، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٢٥ رقم ١٠٦، وتهذيب التهذيب ٣/٤٤٣ رقم ٨١٧، وتقريب التهذيب ١/٢٨١ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٠٨ رقم ٣٣٥١ وفيه: «قد كتبت عنه عن عمر بن عامر حديثاً واحداً، وكان عطاراً».

وقال أبو حاتم[1]: يُكتَب حديثه ولا يُحتجّ به.
وقال أبو زُرْعَة[2]: صَدُوق ثقة.
وقال ابن مَعِين[3]: ليس بشيء.
وقال النَّسائيّ[4]: ليس بالقويّ.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: فيه شيء[5].

٩٩ ـ سَبْرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرة الجُهَني[6] ـ د. ـ

أخو حَرْمَلَة بن عبد العزيز.
يروي عن: أبيه، وعمّه عبد الملك.
وعنه: ابن وهْب، وهشام بن عمّار، ويعقوب بن كاسِب، والحَكَم بن موسى، وآخرون.
وُثِّق[7].

١٠٠ ـ سَعْد بن سعيد بن أبي سعيد كيْسان المَقْبُرِيّ المدنيّ[8] ـ ق. ـ

---

(١) في الجرح والتعديل ٤/١٨٨.
(٢) الجرح والتعديل، وزاد: لا بأس به.
(٣) في تاريخه ٢/١٨٨ ومعرفة الرجال ١/٦١ رقم ٩٥، وقال في تاريخه أيضاً: «ليس بحديثه بأس».
(٤) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٢٨.
(٥) وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال ابن عديّ: حدّث عنه من أهل البصرة جماعة، ولم يختلفوا في الرواية عنه عنده غرائب وإفرادات، وأحاديثه محتملة متقاربة».
(٦) أنظر عن (سبرة بن عبد العزيز) في:
تاريخ الدارمي، رقم ٣٨٧، والتاريخ الكبير ٤/١٨٩ رقم ٢٤٣٧، والجرح والتعديل ٤/٢٩٦ رقم ١٢٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣٠١، وتهذيب الكمال ١٠/٢٠١ رقم ٢١٧٩، والكاشف ١/٢٧٤ رقم ١٨١٧، وتهذيب التهذيب ٣/٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٨٤٥، وتقريب التهذيب ١/٢٨٣ رقم ٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٣.
(٧) قال ابن معين: «ليس به بأس» (الجرح والتعديل)، وذكره ابن حبّان في الثقات.
(٨) أنظر عن (سعد بن سعيد المقبري) في:
التاريخ الكبير ٤/٥٦ رقم ١٩٤٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١١٧ رقم ٥٩٣، والجرح والتعديل ٤/٨٥ رقم ٣٧١، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٥٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/١١٩٠، ١١٩١، والضعفاء والمتروكين=

عن: أخيه عبد الله، ولم يدرك أباه.

وعنه: الحُميديّ، وإبراهيم بن المنذر، وإسحاق بن موسى، والزُّبير بن بكّار.

عداده في الضعفاء، وقد رُمي بالقَدر[1].

١٠١ - سَعْد بن الصلت بن بُرْد بن أسلم البَجَليّ الكوفيّ[2].

الفقيه قاضي شيراز.

ولاؤه لجرير بن عبد الله البَجَليّ. سكن شيراز مدّة.

وروى عن: هشام بن عُروْة، وأبان بن تغلِب، ومطرِّف بن طريف، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن عبد الله الأنصاريّ، ويحيى الحِمّانيّ، وأبو بكر بن أبي شيبة، وسبْطه إسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسيّ.

سأل عنه سُفيان الثّوريّ فقال: ما فعل سعد؟

قالوا: وُلّي قضاءَ شيراز.

= للدارقطني ١٠١ رقم ٢٦٨، وتهذيب الكمال ١٠/٣٦١، ٣٦٢ رقم ٢٢٠٧، والكاشف ١/٢٧٧ رقم ١٨٤٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٥٤ رقم ٢٣٤١، وميزان الاعتدال ٢/١٢٠ رقم ٣١١٠، وتهذيب التهذيب ٣/٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٧٧٥، وتقريب التهذيب ١/٢٨٧ رقم ٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٤.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١١٧، وقال أبو حاتم: «في نفسه مستقيم، وبَليّتُه أنه يحدّث عن أخيه عبد الله بن سعيد، وعبد الله بن سعيد ضعيف الحديث ولا يحدّث عن غيره فلا أدري منه أو من أخيه.

وقال ابن حبّان: «يروي عن أخيه وأبيه عن جده بصحيفة لا تشبه حديث أبي هريرة يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة، لا يحلّ الاحتجاج بخبره». وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه غير محفوظ، ولم أر للمتقدّمين فيه كلاماً إلا أني ذكرته لأبيّن أن رواياته عن أخيه، عن أبيه، عن أبي هريرة عامّتها لا يتابعه أحد عليها».

(٢) أنظر عن (سعد بن الصلت) في:

التاريخ الكبير ٣/٤٨٣، ٤٨٤ رقم ١٦١٦ وفيه «سعيد»، والتاريخ الصغير ١٥، والجرح والتعديل ٤/٨٦ رقم ٣٧٧، والثقات لابن حبّان ٦/٣٧٨، ورجال الطوسي ٢٠٢ رقم ٢، والعبر ١/٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٣١٧ - ٣١٩ رقم ١٠٠، ومرآة الجنان ١/٤٤٩، وشذرات الذهب ١/٣٤٥.

قال: دُرّة وقعت في الحُشّ[1].

قلت: ما رأيت لأحدٍ فيه جرحاً فمحلُّه الصِّدْق.

أخبرنا عليّ بن محمد الحافظ، أنا أحمد بن محمد المحموديّ، أنا أبو طاهر السِّلَفيّ، أنا أبو عبد الله الثقفيّ، ثنا عثمان بن أحمد البُرْجيّ، ثنا محمد بن عمر بن حفص، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان، نا سعيد بن الصَّلْت، نا عيسى بن عمر، نا عطاء بن أبي رباح، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ قال: «من حج عن أبويه ولم يَحُجّا جزأ عنهما وعنه، ونُشِرت أرواحُهُما في السماء وكُتب عند الله بَرّاً[2]».

هذا حديث غريب فرد، لا نعرفه إلّا بهذا الإسناد. وقد حدّث به أبو الشيخ الحافظ، عن محمد بن عمر بن حفص، ووقع لنا عالياً.

وعيسى بن عمر هو الكوفيّ المقريء، صدوق.

مات سعد بن الصَّلْت سنة ستٍّ وتسعين ومائة.

١٠٢ ـ سعيد بن زكريّا القُرَشيّ المدائنيّ[3] ـ ت. ن. ـ

---

(١) الحُشّ: هو بيت الخلاء خارج المضارب لقضاء الحاجة.

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٥/٢٢٦ رقم ٥٠٨٣ عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا المحاربي، عن سلام بن مسكين، عمّن حدّثه، عن عطاء بن أبي رباح، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حجّ عن أبيه أو عن أمّه أجزأ ذلك عنه وعنهما».
وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد ٢/٢٨٣) وقال: فيه راوٍ لم يُسَمّ.

(٣) أنظر عن (سعيد بن زكريا القرشي) في:
سؤآلات ابن محرز لابن معين، رقم ٢٧٢ و٣٩٣، ومعرفة الرجال لابن معين ١/٨٣ رقم ٢٦٢، و١/٩٥ رقم ٣٨٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٣٠١ رقم ٥٣٣٧، والتاريخ الكبير ٣/٤٧٤ رقم ١٥٨٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٠٩ رقم ٥٨١، والجرح والتعديل ٤/٢٣ رقم ٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٦٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٤٣ رقم ٤١٥، وتاريخ بغداد ٩/٦٩ ـ ٧١ رقم ٤٦٥٥، وتهذيب الكمال ١٠/٤٣٥ ـ ٤٣٩ رقم ٢٢٧٢، والكاشف ١/٢٨٥ رقم ١٩٠٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٥٩ رقم ٢٣٩٠، وميزان الاعتدال ٢/١٣٧ رقم ٣١٧٩، وتهذيب التهذيب ٤/٣٠، ٣١ رقم ٤٦، وتقريب التهذيب ١/٢٩٥ رقم ١٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٨.

أبو عثمان[1].

عن: الزُّبَير بن سعيد الهاشميّ، وحمزة الزّيّات، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، والزَّعْفرانيّ، ومحمد بن سعيد بن غالب العطّار، وطائفة.

وثّقه صالح جزْرة، وغيره.

وقد لُيِّن[2].

١٠٣ - سعيد بن سالم القدّاح المكّيّ[3].

---

(١) ويقال: أبو عمر، كذا قال البخاري: كناه أحمد بن سليمان.

(٢) قال ابن معين: «ليس به بأس»، وقال في موضع آخر: «شيخ صالح». (معرفة الرجال)، وقال أحمد بن حنبل: «ما به بأس إن شاء الله، كتبنا عنه أحاديث زمعة ثم عرضتها بعد على أبي داوود الطيالسيّ فحدّثني بها كلها إلّا شيء من يسير أربعة أحاديث أو خمسة أو أقل أو أكثر». (العلل ومعرفة الرجال). وقال البخاري: «صدوق». وقال العقيلي في (الضعفاء): «حدّثني الخضر بن داوود، قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: قلت لأبي عبد الله: سعيد بن زكريا. قال: المدائنيّ؟ قلت: نعم. فقال: هذا قد كتبنا عنه، ثم تركناه، قلت له: لِمَ؟ قال: لم يكن به - أرى في نفسه - بأس، ولكن لم يكن بصاحب حديث».

وقال أبو حاتم: «هو مدائني صالح ليس بذاك القويّ». وذكره ابن حبّان في الثقات، وكذلك ابن شاهين، وذكر أن عثمان بن أبي شيبة قال فيه: «لا بأس به، صدوق، ولكنه لم يكن يعرف الحديث».

وضعّفه زكريا الساجي، وقال الخطيب: «خالف زكريا في هذا القول جماعة من الأئمة فوصفوا سعيداً بالصلاح والثقة». ووثّقه صالح بن محمد الأسدي، ووصفه النسائي بالصلاح.

(٣) أنظر عن (سعيد بن سالم القدّاح) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٠، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٠ رقم ٢٤٣ و ١/ ٩٠ رقم ٣٣٠، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٦٣، وسؤآلات ابن محرز، رقم ٢٥٣ و ٣٤٢، وطبقات خليفة ٢٨٤، والتاريخ الكبير ٣/ ٤٨٢ رقم ١٦١١، والضعفاء الصغير للبخاري ٢٦١ رقم ١٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٦٢، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٠٨ رقم ٥٧٩، وأنساب الأشراف ٣/ ٣٢، والجرح والتعديل ٤/ ٣١ رقم ١٢٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٢٠، ٣٢١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١٢٣٣ - ١٢٣٥، والسابق واللاحق ٢١٩ رقم ٨٣، وتاريخ جرجان ٣٢٧، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٧٢، واللباب لابن الأثير ٣/ ١٧، وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٥٤ - ٤٥٧ رقم ٢٢٧٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٣٩ رقم ٣١٨٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٠ رقم ٢٣٩٥، والكاشف ١/ ٢٨٦ رقم ١٩١١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ١٠١، والعقد الثمين ٤/ ٥٦٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥ رقم =

أبو عثمان.

عن: ابن جُرَيج، وعُبيد الله بن عمر، ويونس بن إسحاق، وسُفيان الثَّوريّ.

وعنه: الحسين بن حُرَيث، وأسد بن موسى، وعليّ بن حرب الطّائيّ.

وحدّث عنه من الكبار: بقيّة بن الوليد، وسُفيان بن عُيَيْنَة، والشافعيّ.

قال يحيى بن مَعِين[1]: ليس به بأس.

وقال عثمان بن سعيد الدّارميّ[2]: ليس بذاك[3].

وقال محمد بن أبي عبد الرحمن المقرىء: قد كتبت عنه. وكان مُرْجِئاً[4].

وقال الحُمَيديّ: ثنا يحيى بن سُليم قال: قال سعيد بن سالم لابن عَجْلان: أرأيتَ إن أنا لم أرفع الأذى عن الطريق أكون ناقص الإيمان؟ فقال ابن عَجْلان: من يعرف هذا؟ هذا مرجيء[5].

قال يحيى: فلمّا قمنا عاتبته، فردّ عليَّ القول. فقلت له: هل لك أن أقف أنا وأنت على الطَّواف، فتقول أنت: يا أهل الطَّواف إنّ طوافكم ليس

= ٥٤، وتقريب التهذيب ١/٢٩٦ رقم ١٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٨.

(١) في تاريخه ٢/٢٠٠، وقال فيه أيضاً: «ثقة». وفي معرفة الرجال قال: «لم يكن به بأس، صدوقاً»، وفي موضع آخر منه قال: «ليس به بأس، إنما كان يتكلم في رأي أبي حنيفة، ولكنه صدوق».

(٢) في تاريخه، رقم ٣٦٣.

(٣) وقال البخاري: «يرى الإرجاء»، وذكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: «كان له رأي سوء، وكان داعية، مرغوب عن حديثه وروايته». وقال أبو حاتم: «محلّه الصدوق».

وقال أبو زرعة: «هو عندي إلى الصدق ما هو». وقال ابن حبّان: «كان يرى الإرجاء وكان يهمّ في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبة حتى خرج بها عن حدّ الاحتجاج به».

وقال ابن عديّ: «هو حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، ورأيت الشافعي كثير الرواية عنه، كتب عنه بمكة، عن ابن جريج، والقاسم بن معن وغيرهما، وهو عندي صدوق لا بأس به مقبول الحديث».

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٠٨.

(٥) الضعفاء الكبير ٢/١٠٨.

من الإيمان. وأقول أنا: طوافكم من الإيمان، فننظر ما يصنعون؟ قال: تُريدُ أن تُشَهِّرني؟

فقلت: ما تريدُ إلى قولٍ إذا أنت أظهرته شهَّرَك[1].

١٠٤ ـ سعيد بن سَلَمَة بن عطيّة[2] ـ ن. ـ

عن: مَعْمَر.

وعنه: محمد بن عثمان بن أبي صَفْوان.

وقال: كان خير أهل زمانه[3].

قلت: خرّج له النّسائيّ في الإستعاذة[4].

١٠٥ ـ سعيد بن عبد الله بن سعْد[5].

الفقيه؛ من علماء المصريّين.

---

(١) الضعفاء الكبير ١٠٨/٢.

(٢) أنظر عن (سعيد بن سلمة) في:
سنن النسائيّ ٢٥٨/٨.

(٣) قال فيه النسائي: «شيخ ضعيف».

(٤) ج ٢٥٨/٨ باب الإستعاذة من الحزن. قال النسائي: أخبرنا أبو حاتم السجستاني قال: حدّثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدّثني سعيد بن سلمة، قال: حدّثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطّلب، عن عبد الله بن المطّلب، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان إذا دعا قال: «اللهم إنّي أعوذ بك من الهَمّ والحَزَن والعجز والكسل والبُخْل والجُبْن وضَلَع الدَّين وغَلَبة الرجال».
قال أبو عبد الرحمن: سعيد بن سلمة شيخ ضعيف، وإنّما أخرجناه للزيادة في الحديث.

(٥) يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لم أجد ترجمة لسعيد بن عبد الله بن سعد الفقيه، وإنما وجدت اثنين قد يحتمل أن يكونا هو أو يكون أحدهما هو، وقد لا يكون.
ففي التاريخ الكبير ترجمتان باسم «سعيد بن عبد الله بن سعيد الأيلي» (ج ٤٨٨/٣ و ٤٨٩ رقم ١٦٢٧ و ١٦٣٢) وجمع بينهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بترجمة واحدة (ج ٣٧/٤ رقم ١٥٨) وذكر اسمه «سعيد بن عبد الله بن سعد الأيلي»، غير أن ابن حبّان تابع البخاري في الترجمتين وفي اسم الجد «سعيد» بدل «سعد» (أنظر: الثقات ج ٢٦٠/٨ و ٢٦١).
وفي التاريخ الكبير أيضاً ٤٨٩/٣ رقم ١٦٣٠ «سعيد بن عبد الله الجُهني»، روى عنه ابن وهب. وكذا في الجرح والتعديل ٣٧/٤ رقم ١٥٩ وقال أبو حاتم: هو مجهول. وكذا في الثقات لابن حبّان ٢٦١/٨، والله أعلم أيّهما هو، أو غيرهما.

تفقّه عليه: ابن وهْب، وابن القاسم بمصر.
وكان معدوداً من زُهّاد الفقهاء.
قال ابنُ شعبان: هو الذي أعان ابنَ وهْب على تأليفه.
مات بالإسكندرية سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

١٠٦ - سعيد بن عمرو الزُّبَيريّ[١].

روى عن: أبي الزِّناد.

وعنه: ابن أخيه محمد بن الوليد، وأحمد بن عبده الضَّبّيّ، وإبراهيم بن المنذر، والزُّبَير بن بكّار[٢].
قاله ابن أبي حاتم[٣].

١٠٧ - سعيد بن محمد الثَّقفيّ الورّاق[٤] - ت. ق. -

أبو الحسن الكوفيّ، نزيل بغداد.

روى عن: يحيى بن سعيد، وموسى الجُهَنّي، وفُضَيل بن غَزْوان،

---

(١) أنظر عن (سعيد بن عمرو الزبيري) في:
التاريخ الكبير ٣/٤٩٩، ٥٠٠ رقم ١٦٦٥ وقد تحرّفت نسبته إلى «الزبيدي» (بالدال) ثم صُحّحت في آخر الترجمة، والجرح والتعديل ٤/٥٠، ٥١ رقم ٢١٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٦٤ وفيه تحرَّفت النسبة أيضاً إلى «الزبيدي» (بالدال).
(٢) بسببه رجّحنا نسبة سعيد بن عمرو بالزُبيري.
(٣) في الجرح والتعديل ٤/٥٠.
(٤) أنظر عن (سعيد بن محمد الثقفي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٩، والتاريخ لابن معين ٢/٢٠٦، والتاريخ الكبير ٣/٥١٥ رقم ١٧١٤، والتاريخ الصغير ٢١٣، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٩٩ رقم ٣٦٥، والمعرفة والتاريخ ٣/٤٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٧٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١١٧ رقم ٥٩١، والجرح والتعديل ٤/٥٨، ٥٩ رقم ٢٦٠، والثقات لابن حبّان ٦/٣٧٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/١٢٣٨، ١٢٣٩، وتاريخ بغداد ٩/٧١ - ٧٣ رقم ٤٦٥٦، وتهذيب الكمال ١١/٤٧ - ٥٠ رقم ٢٣٤٩، وميزان الاعتدال ٢/١٥٦ رقم ٣٢٦٣، والمغني في الضعفاء ١/٢٦٥ رقم ٢٤٤٨، والكاشف ١/٢٩٥ رقم ١٩٧١، والكشف الحثيث ١٩٣ رقم ٣١١، وتهذيب التهذيب ٤/٧٧ رقم ١٣٥، وتقريب التهذيب ١/٣٠٤ رقم ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢.

وبسّام الصَّيرفيّ، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن عَرَفَة، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وعليّ بن حرب، وآخرون.

وآخرون.

ضعّفه جماعة[1].

وقال الدَّارَقُطْنيّ: متروك[2].

١٠٨ ـ سُفْيان بن عبد الملك المَرْوَزِيّ[3] ـ د. ت. ـ

صاحب ابن المبارك وتلميذه[4].

روى عنه: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَبْدان بن عثمان مع تقدُّمه، ووهْب بن زمعة، وحِبّان بن موسى المَرْوَزِيُّون.

قال البخاريّ[5]: مات قبل المائتين.

١٠٩ ـ سُفْيان بن عُيَيْنَة بن أبي عِمران[6] ـ ع. ـ

---

(١) منهم ابن سعد في طبقاته، وابن معين في تاريخه فقال: ليس حديثه بشيء. ونقل البخاري في تاريخه قول ابن معين: ليس بشيء. وقال الجوزجاني: ليس بثقة. وقال النسائي: ليس بثقة. وضعّفه العقيلي، وقال أبو حاتم: ليس بقويّ. وذكره الفسوي في باب «من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعّفونهم». (المعرفة والتاريخ ٤٥/٣) وقال ابن عديّ: «يبين على رواياته ضَعفُه».
وانفرد ابن حبّان فذكره في الثقات.

(٢) تاريخ بغداد ٧٣/٩.

(٣) أنظر عن (سفيان بن عبد الملك) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٧/٧، والتاريخ الكبير ٩٥/٤ رقم ٢٠٨٣، والتاريخ الصغير ٢١٥، والجرح والتعديل ٢٣٠/٤ رقم ٩٨٧، والثقات لابن حبّان ٢٨٨/٨، وتهذيب الكمال ١٧٣/١١، ١٧٤ رقم ٢٤١٠، والكاشف ٣٠١/١ رقم ٢٠١٨، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٥٥، وتهذيب التهذيب ١١٦/٤ رقم ٢٠٢، وتقريب التهذيب ٣١١/١ رقم ٣١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥.

(٤) قال ابن سعد في طبقاته: «كان عبد الله بن المبارك يثق به ويرفع إليه كتبه». كذا بالراء، ولعلّها «يدفع» (بالدال).

(٥) في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير.

(٦) إن مصادر ترجمة (سفيان بن عُيينة) أكثر من أن تُحصى، وأخباره مبثوثة في مئين الكتب،=

. . . .

= نذكر منها:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٩٧، ٤٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/٢١٦ - ٢٢٠، ومعرفة الرجال له ١/رقم ٥٨٧ و٥٩٢ و٦٢٩ و٢/١٥٩ و٤٤٣ و٧٤٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٨٧ و٩٦ و٩٧ و٩٩ و١٠٣ و١٣٢ و١٣٥ و١٦٣ و١٦٦ و١٧٦ و١٧٧ و١٧٨ و١٨٧ و١٩٤ و١٩٧ و٤٠٧ و٤٩٣ و٥٦٨ و٧٢٢ و٧٥٠ و٩٦٤ و١٠٠١ و١٠٢٢ و١٠٢٦ و١٠٤٦ و١١٣٦ و٢/١٤١٣ و١٥٤٦ و١٥٦١ و١٦٥٣ و١٨٣٣ و٢٠٨٠ و٢١٧٥ و٢١٩٠ و٢٤٣٩ و٢٤٤١ و٢٤٥٨ و٢٥١٩ و٢٦٦١ و٢٦٨٢ و٢٩٥٤ و١٨٣٣ و٣٠٢٠ و٣٥٨٨ و٣٧٩٦ و٣/٤٢٢٣ و٤٦١٠ و٤٦١١ و٤٦٦٦ و٤٦٦٧ و٤٧٣٧ و٤٩٩٧ و٥٠١٥ و٥١٣١ و٥١٣٦ و٥١٣٧ و٥٦٥٣ و٥٦٨٣ و٥٩٠٦ و٦٠١٢ و٦٠٣٢ و٦٠٦٢ و٦١٥٩، وتاريخ الدارمي، رقم ٤ و٦٧ و٦٨ و٣٦٢، والعلل لابن المديني ٣٨ و٤٤ و٤٧ و٥٧ و٥٩ و٦٧ و٧١ و٧٥ و٧٨ و٨٠ و٩٦ و٩٩، وطبقات خليفة ٢٨٤، والتاريخ له ٤٦٨، والتاريخ الكبير ٤/٩٤ رقم ٢٠٨٢، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٩٤، ١٩٥ رقم ٥٧٧، وسؤالات الآجُرّي لأبي‌داوود ٣/رقم ١٣٢ و١٣٣، والمعارف ٥٠٦، والمعرفة والتاريخ ١/١٨٥ - ١٨٧ وانظر فهرس الأعلام (٣/٥٦٠ - ٥٦٢)، وأنساب الأشراف ١/١٨٦ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٦ و٣٤٢ و٤٠٣ و٤٠٥ و٤١١ و٤٤٦ و٥٠٧ و٥١٨ و٥٤٠ و٥٨٩ و٣/٢٧ و٣١ و٣٢ و٤٦ و٤٨ و٥٠ و٩١، وق ٤ ج ١/٢٩ و٢٧٩ و٤٣٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٤٥ وانظر فهرس الأعلام (٢/٨٧٢، ٨٧٣)، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٣١ و٤٤٣، والبرصان والعرجان ٧٥، والورع لابن حنبل ٨ و٩ و٥٠ و٨٠ و١٣٥، وعيون الأخبار ١/٣٣٧ و٢/١١٢ و١٣٥ و٢١٠ و٣١٧ و٣/٢٦، وتاريخ الطبري ١/١٠ - ١٢ و١٢٩ و٢٥٢ و٢٦٦ و٣٣٧ و٣٩٩ و٤٣١ و٢/٢١ و٣/١٩٢ و٤٢١ و٤٢٩ و٥/٣٣٧ و٩/١٣٨، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٦١، وتقدمة المعرفة ١/٣٢ - ٥٤ وهي ترجمة حافلة، والجرح والتعديل ٤/٢٢٥ - ٢٢٧ رقم ٩٧٣، والمراسيل ٨٥، ٨٦ رقم ١٣٦، والثقات لابن حبّان ٦/٤٠٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٩، ١٥٠ رقم ١١٨١، والعيون والحدائق ٣/٣٤٥، والولاة والقضاة للكندي ٢٣ و٣٩ و٥٧٦، وأمالي القالي ٢/٣٠٢ و٣/٤٨ و١٧٤، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٢٠، وأخبار القضاة لوكيع (أنظر فهرس الأعلام ١/١٦ و٢/٤٧٦، ٤٧٧ و٣/٣٥١)، ومن حديث خيثمة (بتحقيقنا) ١٣٠ و١٩٨ وربيع الأبرار ١/٦١ و٤ و٨٠٥، ٨٠٦، ٥٩ و١٢٥ و١٣٩ و١٤٢ و٢٢٤ و٢٦١ و٣٧٢، وأمالي المرتضى ١/٦٣٢، والفوائد المنتقاة والغرائب الحسان (بتحقيقنا) ٤٨ و٦٥ و٨٠ و٨١ و٨٥ و٨٦، وتحفة الوزراء ١٤١، وثمار القلوب ٥٩٤، ورجال الطوسي ٢١٢ رقم ١٦٣، والفهرست لابن النديم ٣١٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) 2531، وتاريخ جرجان (أنظر فهرس الأعلام ٧٠٦)، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٨٧ و١٤٥ و١٤٦ و٢٠٠ و٤/٣٨٧، وحلية الأولياء ٧/٢٧٠ - ٣١٨ رقم ٣٩٠، والعقد الفريد ٢/١٤٠ و٢١٤ و٢٣٠ و٢٩٠ و٤٥٥ و٣/١٨٨ و٢٢١ و٦/٩ و١٠، وأخبار مكة ١/١٢ و٣١ و٢/٩٧، ورجال صحيح البخاري ١/٣٣٠، ٣٣١ رقم ٤٦٣، ورجال صحيح مسلم =

واسم أبي عِمران ميمون مولى محمد بن مُزاحم الهلاليّ أخي الضحّاك المفسّر. أبو محمد الكوفيّ ثم المكّيّ. الإمام شيخ الإسلام.

مولده سنة سبْعٍ ومائة، في نصف شعبان.

= ١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٧ رقم ٦١٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥٤، ١٥٥ رقم ٤٧٦، وطبقات الصوفية للسلمي ٩٨ و ١٢٤ و ٣٦٣ و ٤٢٧، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٢ و ٥٩ و ٦٣ و ٦٥ و ٧٣ و ١٩٤ و ٢١٩ و ٢٣٨ و ٤٤١ و ٥٩٨ و ٦٣٦، والفوائد العوالي المؤرّخة ١٠١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٥٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٤ و ٧٠ و ٧٢ و ٧٣ و ٨٤ و ٨٦ و ٩٤ و ١٠٠، وجمهرة أنساب العرب ١٨ و ١١٧ و ١٤٣ و ١٦٧ و ١٩١ و ٤٢٥، وتاريخ بغداد ٩/ ١٧٤ ـ ١٨٤ رقم ٤٧٦٤، والسابق واللاحق ٢٢٧ ـ ٢٣١ رقم ٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٥ رقم ٧٣١، والتبيين في أنساب القرشيين ٢٤٩، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٨١ و ١٨٣ و ٢٠٧ و ٢/ ٩٣ و ٢١٦، وسرح العيون ٢٦٢، وترتيب المدارك ٢/ ١٩ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٤، والبصائر والذخائر ١/ ٧٧، وسراج الملوك ٥١، ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٣٨، والذهب المسبوك ٢١٢، والمصباح المضيء ٢/ ١٥٢، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٩، والمستطرف ١/ ٦٨، وشرح السير الكبير ١/ ١٧، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٨٨، والأذكياء لابن الجوزي ٩٨، وآثار البلاد للقزويني ٢٨٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٢١٧، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٠ و ٢٠٣ و ٣٧٧ و ٣٤٠ و ٢/ ٥٦ و ٧٣ و ٢٤٣ و ٣١١ و ٣٨٦ و ٣٨٩ و (٣٩١ ـ ٣٩٣) و ٤٦٩ و ٣/ ٢١٧ و ٢٩٦ و ٤/ ٤٧ و ٤٨ و ١٦٤ و ١٧٧ و ٢٧٦ و ٣٥١ و ٣٩٨ و ٥/ ٢٥٦ و ٦/ ٨٠ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٤ و ١٤٧ و ٧/ ٢٥٠، والإلمام بالإعلام للنويري السكندري ١/ ١٤٤، وتهذيب الكمال ١١/ ١٧٧ ـ ١٩٦ رقم ٢٤١٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٤ ـ ١٩٦، والتقييد لابن الصلاح ٤٥٨، ٤٥٩، والمقدّمة له ٣٥٥، والتبصرة ٣/ ٢٧١، ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٠ ـ ٤١٨ رقم ١٢٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٢، وميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٣٣٢٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٢٤٨٥، والكاشف ١/ ٣٠١ رقم ٢٠٠٢١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٢، والعبر ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، وملء العيبة للسبتي ٢/ ١٤٠ و ٢٦٣ و ٢٦٦ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨١ ـ ٢٨٣ و ٢٨٧ و ٢٩٠ و ٣٦٧، ودول الإسلام ١/ ١٢٥، ومرآة الجنان ١/ ٤٥٩، والوفيات لابن قنفذ ١٤٩ رقم ١٩٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ٣٩١، وجامع التحصيل ٢٢٦ رقم ٢٥٠، والإغتباط بمعرفة من رُمي بالاختلاط ٦٤، ٦٥ رقم ٤٨، والاقتراح لابن دقيق العيد ٨ و ٢٠٢ و ٣٠٤ و ٣٠٥، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٧٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٦٩، والعقد الثمين ٤/ ٥٩١، وغاية النهاية ١/ ٣٠٨ رقم ١٣٥٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ١١٧ ـ ١٢٢ رقم ٢٠٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٢ رقم ٣١٨، وطبقات المدلّسين ٢٢، والتبيين لأسماء المدلّسين ٥، وتدريب الراوي ٢/ ٣٧٧، وفتح المغيث ٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٥، وطبقات المفسّرين ١/ ١٩٠ ـ ١٩٢ رقم ١٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٤، والكواكب الدرية للمناوي ١١٧، والطبقات الكبرى للشعراني ٤٠، وإيضاح المكنون ٢٠٣، والرسالة المستطرفة ٣١، وأعيان الشيعة ٣٥/ ١٥١ ـ ١٥٤.

وقيل: هو مولى عبد الله بن رُوَيْبة الهلاليّ.

طلب الحديث وهو غلام. لقي الكبار، وسمع من: قاسم الرحّال في سنة عشرين ومائة.

وسمع من: الزُّهْريّ، وعَمرو بن دينار، وزياد بن علاقة، والأسود بن قيس، وعاصم بن أبي النَّجُود، وأبي إسحاق، وزيد بن أسلم، وعبد الله بن أبي نَجِيح، وسالم أبي النَّضْر، وعَبْدة بن أبي لُبابة، وعبد الله بن دينار، ومنصور بن المُعْتمر، وسُهيل بن أبي صالح، وخلْق كثير.
وانفرد بالرواية عن أكثرهم. ورُحِل إليه من الآفاق.

روى عنه: الأعمش، وابن جُرَيْج، وشُعبة، وهم من شيوخه، وابن المبارك، وابن مَهديّ، والشافعيّ، وابن المَدِينيّ، والحميديّ، وسعيد بن منصور، ويحيى بن مَعِين، وأحمد، وإسحاق، وأحمد بن صالح، وإسحاق الكَوْسَج، وأحمد بن مَنِيع، وأبو خَيْثَمة، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وابن نُمَير، وأبو كُرَيْب، ويحيى بن يحيى، والنُّفَيْليّ، ومحمد بن يحيى العَدنيّ، وعَمْرو النّاقد، والفلّاس، وأحمد بن شيبان، وبِشْر بن مطر، وزكريّا بن يحيى المَرْوَزِيّ، وسَعْدان بن نصر، وعليّ بن حرب، وعبد الرحمن بن بِشْر، ومحمد بن عاصم الثّقفيّ، ومحمد بن عيسى المدائنيّ، والزَّعْفرانيّ، والزُّبير بن بكّار، ويونس بن عبد الأعلى، وأُمم سواهم.

وقد كان طلبة العلم يحجّون وما همّهم إلّا لُقيّ سُفيان، فيزدحمون عليه في الموسم ازدحاماً عظيماً إلى الغاية لإمامته وعُلُوّ إسناده وحِفْظه، كان من بُحور العِلم.

قال الشافعيّ: لولا مالك وسُفيان بن عُيَيْنة لذهب عِلم الحجاز(١).

وعنه قال: تطلّبت أحاديث الأحكام، فوجدتها كلّها سوى ثلاثين حديثاً عند مالك، ووجدتها كلّها سوى ستّة أحاديث عند ابن عُيَيْنَة.

---

(١) تقدمة المعرفة ١/٣٢، تاريخ بغداد ٩/١٧٩، تهذيب الكمال ١١/١٨٩.

وقال عبد الرحمن بن مهديّ: كان ابن عُيَيْنَة من أعلم الناس بحديث الحجاز[1].

وقال التِّرْمِذِيّ: سمعتُ محمداً، يعني البخاريّ، يقول: ابن عُيَيْنَة أحفظ من حمّاد بن زيد.

وقال حَرْمَلة: سمعتُ الشافعيَّ يقول: ما رأيت أحداً فيه من آلة العلم ما في سُفيان. وما رأيت أكفّ عن الفُتيا منه[2]. وما رأيتُ أحداً أحسن لتفسير الحديث منه[3].

وقال ابن وهْب: لا أعلم أحداً أعلم بالتفسير من ابن عُيَيْنَة[4].

وقال أحمد: ما رأيت أعلم بالسُّنَن منه[5].

قال وكيع: كتبنا عن ابن عُيَيْنَة أيّام الأعمش[6].

وقال ابن المَدِينيّ: ما في أصحاب الزُّهْريّ أتقن من سُفيان[7].

قال أحمد بن حنبل: دخل سفيان بن عُيَيْنَة على معن بن زائدة باليمن، ولم يكن سُفيان تلطّخ بشيء بعدُ من أمر السلطان، فجعل يعِظُه[8].

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة: حجّ بي أبي وعطاء حيّ[9].

قال أحمد بن عبد الله العِجليّ[10]: كان ابن عُيَيْنَة ثبْتاً في الحديث، وكان حديثه نحواً من سبعة آلاف، ولم يكن له كتب.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٤٨٢/٣ رقم ٦٠٦٢، وتقدمة المعرفة ٣٢/١، الجرح والتعديل ٢٢٧/٤.

(٢) تهذيب الكمال ١٩٠/١١.

(٣) تقدمة المعرفة ٣٢/١، ٣٣.

(٤) تقدمة المعرفة ٣٣/١، الجرح والتعديل ٢٢٧/٤، تاريخ بغداد ١٨٣/٩، تهذيب الكمال ١٩٠/١١.

(٥) تقدمة المعرفة ٣٣/١، تاريخ بغداد ١٨٣/٩.

(٦) تقدمة المعرفة ٥٠/١، تاريخ بغداد ١٧٦/٩.

(٧) قارن بتاريخ الثقات للعجلي ١٩٥، وتهذيب الكمال ١٨٩/١١.

(٨) تقدمة المعرفة ٥٣/١.

(٩) تاريخ بغداد ١٧٦/٩.

(١٠) في تاريخ الثقات ١٩٥، تهذيب الكمال ١٨٩/١١.

وقال بَهْز بن أسد: ما رأيت مثل سُفيان بن عُيَيْنَة. فقيل له: ولا شُعبة؟ قال: ولا شُعبة[1].

وقال ابن مَعِين[2]: هو أثبت الناس في عَمرو بن دينار.

وقال ابن مهديّ: عند ابن عُيينَة من معرفته بالقرآن وتفسير الحديث ما لم يكن عند سُفيان الثَّوريّ[3].

وقال عليّ بن حرب الطّائيّ: سمعت أبي يقول: كنت أحبّ أن تكون لي جارية في غُنْج ابن عُيَيْنَة إذا حدّث.

وقال رباح بن خالد، كوفيّ ثقة، إنّه سأل ابنَ عُيَيْنَة: يا أبا محمد، أبو معاوية يحدّث عنك بشيءٍ ليس تحفظ اليوم، وكذلك وكيع.

فقال: صدِّقْهم، فإنّي كنت قبل اليوم أحفَظَ منّي اليوم.

قال محمد بن المُثَنَّى: سمعت ابن عُيَيْنَة يقول ذلك لرباح في سنة إحدى وتسعين ومائة.

وقال حامد البلْخيّ: سمعت ابن عُيَيْنَة يقول: رأيتُ كأنّ أسناني سقطت، فذكرتُ ذلك للزُّهْريّ، فقال: تموت أسنانك وتبقى أنت، فمات أسناني وبقيتُ أنا. فجعل الله كلّ عُدُولي محدّثاً[4].

قال غِياث بن جعفر: سمعتُ ابن عُيَيْنَة يقول: أول من أسندني إلى إسطوانة مِسْعَر. فقلت: إنّي حَدَث. قال: إنّ عندك الزُّهْريّ، وعَمرو بن دينار[5].

وقال الرّامَهُرْمُزِيّ: نا موسى بن زكريّا، نا زياد بن عُبيد الله بن خُزاعي:

---

(1) تاريخ بغداد ٩/١٨٠.

(2) في تاريخه ٢/٢١٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/١٨٨ رقم ١٦٦، والجرح والتعديل ٤/٢٢٦، وتاريخ بغداد ٩/١٨١ و١٨٢.

(3) تاريخ بغداد ٩/١٨٢، وانظر: تقدمة المعرفة ١/٣٣، ٣٤.

(4) تاريخ بغداد ٩/١٧٨، تهذيب الكمال ١١/١٨٨، ١٨٩.

(5) تاريخ بغداد ٩/١٧٦.

سمعتُ سُفيان يقول: كان أبي صيرفيّاً بالكوفة، فركِبَه الدَّين، فَحَمَلَنا الى مكة، فصرتُ إلى المسجد، فإذا عَمرو بن دينار، فحدّثني بثمانية أحاديث. فأمسكتُ له حماره حتّى صلّى وخرج، فعرضت الأحاديث عليه. فقال: بارك الله فيك.

وقال مجاهد بن موسى: سمعت ابن عُيَيْنَة يقول: ما كتبتُ شيئاً إلاّ حفِظته قبل أن أكتبه[1].

قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحداً أعلم بالسُّنَن من سُفيان بن عُيَيْنَة[2].

رواها صالح، عن أبيه.

وقال ابن المبارك: سُئل الثَّوْريّ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة فقال: ذاك أحد الأَحَدَين ما أغربه[3].

وقال ابن المَدِينيّ: قال لي القطّان: ما بقي من مُعَلِّميَّ أحدٌ غير سُفيان بن عُيَيْنَة. سُفيان إمامٌ منذ أربعين سنة[4].

وقال ابن المَدِينيّ: سمعت بِشْر بن المُفَضّل يقول: ما بقي على وجه الأرض أحد يشبه ابنَ عُيَيْنَة[5].

وذكر حَرْمَلة بن يحيى أنّ ابن عُيَيْنَة قال له وأراه خبز شعير: هذا طعامي منذ ستّين سنة[6].

الحُمَيْديّ: سمعتُ سُفيان يقول: لا تدخل هذه المحابرُ بيتَ رجلٍ إلاّ أشقى أهلَه وولَده.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/١٧٩.

(٢) تقدمة المعرفة ١/٣٣.

(٣) تقدمة المعرفة ٢/٣٣، الجرح والتعديل ٤/٢٢٦، تاريخ بغداد ٩/١٨٠، تهذيب الكمال ١١/١٨٩.

(٤) تهذيب الكمال ١١/١٨٩.

(٥) تهذيب الكمال ١١/١٨٩.

(٦) حلية الأولياء ٧/٢٧٢، تهذيب الكمال ١١/١٩١.

وقال سُفيان لرجل: ما حاجتك؟ قال: طلب الحديث!

قال: بشّر أهلك بالإفلاس.

قال أبو مسلم المُسْتَمليّ، عنه: سمعت من عَمرو بن دينار ما لبث نوح في قومه[1].

وقال عليّ بن الجَعْد: سمعت ابن عُيَيْنَة يقول: من زِيد في عَقْله نقص من رزقه[2].

وروى سعيد بن داوود، عن ابن عُيَيْنَة قال: من كانت معصيته في الشهوة فارجِ له، ومن كانت معصيته في الكِبْر فأخش عليه. فإنّ آدم عصا مشتهياً فغُفر له، وإبليس عصا متكبّراً فلُعن[3].

وقال ابن عُيَيْنَة: الزُّهد: الصبر وارتقاب الموت[4].

وقال: العِلْم إذا لم ينفعك ضرّك[5].

قال عثمان بن زائدة: قلت للثوريّ: ممّن أسمع؟

قال: عليك زائدة بن قُدامة، وسُفيان بن عُيَيْنَة[6].

وقال ابن المبارك: سُئِل الثَّوريّ، عن ابن عُيَيْنَة، فقال: ذاك أحد الأَحَدَيْن يقول: ليس له نظير[7].

قال نُعَيم بن حمّاد: ما رأيتُ يحداً أجمع لمُتَفَرِّقٍ من ابن عُيَيْنَة[8].

وقال عليّ بن نصر الجَهْضميّ: نا شُعبة قال: رأيت ابن عُيَيْنَة غلاماً معه ألواح طويلة عند عَمرو بن دينار، وفي أُذُنه قِرْط، أو قال: شَنْف[9].

---

(١) تاريخ بغداد ٩/١٨١، تهذيب الكمال ١١/١٩٠.

(٢) حلية الأولياء ٧/٢٧١، وتهذيب الكمال ١١/١٩١.

(٣) حلية الأولياء ٧/٢٧٢.

(٤) حلية الأولياء ٧/٢٧٢ وتهذيب الكمال ١١/١٩١.

(٥) حلية الأولياء ٧/٢٧٧ وتهذيب الكمال ١١/١٩٢.

(٦) تقدمة المعرفة ١/٣٣، الجرح والتعديل ٤/٢٢٦.

(٧) تقدمة المعرفة ١/٣٣.

(٨) تقدمة المعرفة ١/٣٣، ٣٤.

(٩) تقدمة المعرفة ١/٣٤، والشَنْف: بفتح الشين وسكون النون: ما يُعَلّق في أعلى الأُذُن من الحُليّ.

ابن المَـدِينيّ: سمعتُ سُفيان يقـول: جـالست عبـد الكـريم الجَـزَري سنتين وكـان يقـول لأهــل بلده: أُنـظروا إلى هــذا الغـلام يســألني وأنتم لا تسألوني[1].

وقـال ذؤيب السَّهْميّ: سـألت ابن عُيَيْنَـة: أسَمِعتَ من صـالــح مـولى التَّوْءمة؟

قال: نعم! هكذا وهكذا. وأشار بيديه، يعني كثرة[2].

وسمعتُ منه ولُعابه يسيل[3].

قال أبو محمد بن أبي حاتم: [4] ولا نعلمه روى عنه شيئاً.

كان منتقداً للرُّواة.

قال ابن المَدِينيّ: سمعت سُفيـان يقول: كـان عَمرو بن دينـار أكبر من الزُّهْريّ، سمع من جابر، والزُّهْريّ لم يسمع منه.

قال أحمد بن سَلَمَة النَّيْسابـوري: ثنـا سليمـان بن مطر قـال: كنّا على باب سُفيان بن عُيَيْنَة فاسْتـأذَنّا عليـه، فلم يأذن لنـا. فقلنا: ادخلوا حتى نهجم عليه.

قال: فكسرنا بابه ودخلنا، وهو جالسٌ، فنـظر إلينا فقـال: سُبحانَ الله، دخلتم داري بغيـر إذني، وقد حـدّثنا الـزُّهْريّ، عن سهـل أنّ رجلاً اطّلع في حُجْـرٍ من باب النّبيّ ﷺ، ومـع النّبيّ ﷺ مدْرَعـاً يحكّ بـه رأسه، فقـال: «لو علمتَ أنّـك تَنْظُرني لَـطعنتُ بها في عينـك. إنّمـا جُعـل الاستئذان من أجـل النَّظر»[5].

---

(١) تقدمة المعرفة ١/٣٤.

(٢) تقدمة المعرفة ١/٣٥.

(٣) تقدمة المعرفة ١/٣٥.

(٤) في تقدمة المعرفة ١/٣٥.

(٥) الحديث أخرجه البخاري في الديات ٨/٤٤، ٤٥ بـاب: من اطّلع في بيت قوم ففقئـوا عينه فلا دية له، وفي اللباس، باب الإمتشاط، وفي الاستئذان، باب الاستئـذان من أجل البصـر. ومسلم في الآداب (٢١٥٦) بـاب تحريم النـظر في بيت غيره، وعبـد الـرزاق في «المصنّف» (١٩٤٣١)، والحميدي في «المسند» (٩٢٤).

قال: فقلنا له: ندِمْنا يا با محمد. فقال: ندِمتم.

حدَّثنا عبد الكريم الجَزَرِيّ، عن زياد، عن عبد الله بن مَعْقل، عن ابن مسعود أنّ النّبيّ ﷺ قال: «النَّدم توبة»[1]. أخرجوا فقد أخذتم رأس مال ابن عُيَيْنَة.

سليمان هو أخو قَتَادة بن مطر صدوق إن شاء الله.

وزياد هو ابن أبي مريم.

قال الفِريابيّ: كنت أمشي مع سُفيان بن عُيَيْنة، فقال لي: يا أبا محمد ما يزهدني فيك إلّا طلبُك الحديث.

قلت: أنت يا أبا محمد أيّ شيء كنتَ تعمل إلّا طلب الحديث؟

قال: كنت إذْ ذاك صبيّاً لا أعقِل.

قال عبد الكريم بن يونس: نا ابن عُيَيْنَة قال: أول ما جالست عبد الكريم أبو أُميّة، جالسته وأنا ابن خمس عشرة سنة.

قال: وقرأت القرآن وأنا ابن أربع عشرة سنة.

قال يحيى بن آدم: ما رأيتُ أحداً يختصر الحديث إلّا وهو يخطيء، إلا سُفيان بن عُيَيْنَة.

قال أحمد بن خَيثمة: ثنا الحسن بن حمّاد الحضْرميّ، نا سُفيان قال: قال حمّاد، يعني ابن أبي سليمان، ولم نسمعه منه، إذا قال لامرأته: أنتِ طالِق، أنتِ طالِق، أنتِ طالِق، بانت الأولى، وبطُلَت الإثنتين.

قال ابن عُيَيْنَة: رأيت حمّاد بن أبي سليمان جاء إلى طبيب على فَرَس.

قال إبراهيم بن محمد الشافعيّ: ربّما سمعت ابن عُيَيْنَة وقد بلغ إحدى وتسعين سنة، ولم أر فقيهاً أكثر تمثُّلاً بالشِّعر منه، ينشد:

سَئِمتُ تكاليفَ الحياةِ ومَن يعشْ ... ثمانينَ عاماً لا أباً لك يَسْأَمِ

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢٥٢) باب ذكر التوبة، وأحمد في المسند ١/٣٧٦ و٤٢٣ و٤٣٣.

وقال أبو قِدامة السَّرْخسيّ: سمعت ابن عُيَيْنَة كثيراً ما يقول:

ذهبَ الزّمان فسُدْتُ غير مُسَوَّد ومن العنآء تفرّدي بالسؤددِ[1].

قال أبو حاتم[2]: ابن عُيَيْنَة إمام ثقة. وكان أعلم بحديث عَمرو بن دينار من شُعبة. وأثبت أصحاب الزُّهْريّ: مالك، وابن عُيَيْنَة.

وقال عبد الرزّاق: ما رأيت بعد ابن جُرَيْج مثلَ ابن عُيَيْنَة في حُسن المنطق[3].

وروى الكَوْسَج، عن ابن مَعِين: ثقة[4].

وقال يحيى بن سعيد القطّان: اشهدوا أنّ ابن عُيَيْنَة اختلط سنة سبْعٍ وتسعين ومائة. فمن سمع منه في هذه السنة فسَماعه لا شيء[5].

قلت: أنا أستبعد صحّة هذا القول. فإنّ القطّان مات في صفر سنة ثمانٍ وتسعين بُعَيد قدوم الحَجّاج بقليل. فمن الذي أخبره باختلاط سُفيان؟ ومتى لحِق يقول هذا القول؟ فسُفيان حُجّة مطلَقاً بالإجماع من أرباب الصِّحاح.

وقد حجّ سُفيان سبعين حَجّة، وكان يقول ليلة الموقف: اللّهمّ لا تجعله آخر العهد منك. فلمّا كان عام موته لم يقُلْ ذلك، وقال: قد استحييت من الله تعالى[6].

---

(١) رواه أبو نُعيم من طريق محمد بن عمرو الباهلي عن ابن عيينة في الحلية ٧/٢٧٤ و ٢٩٠ و ٢٩١.

خلت الديار فسدت غير مسوّد ومن الشقاء تفرُّدي بالسؤدد

وكذلك في تاريخ بغداد ٩/١٧٨، ووفيات الأعيان ٢/٣٩٢، وتهذيب الكمال ١١/١٨٨، والعقد الفريد ٢/٢٩٠ والبيت في تقدمة المعرفة ١/٥١.

ذهب الزمان فصرت غير مسوَّد ومن الشقاء تفرُّدي بالسودد

(٢) في الجرح والتعديل ٤/٢٢٧، وتقدمة المعرفة ١/٥٢.

(٣) تقدمة المعرفة ١/٥٣.

(٤) تقدمة المعرفة ١/٥٢.

(٥) تاريخ بغداد ٩/١٨٣.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٩٨، وانظر: تاريخ بغداد ٩/١٨٣ و ١٨٤، ووفيات الأعيان ٢/٣٩٢، ٣٩٣، وتهذيب الكمال ١١/١٩٦.

وروى سليمان بن أيّوب، عن سُفيان قال: سمعته يقول: شهدت ثمانين موقفاً[1].

قلت: هذا أشبه.

قال أحمد بن عَبْدة الضَّبّي: سمعت ابن عُيَيْنَة يقول: الزُّهْد في الدنيا هو الصبر وارتقاب الموت[2].

وعن ابن عُيَيْنَة قال: الورع طلب العلم الذي يُعرف به الورع[3].

وكان له تسعة إخوة، حدّث منهم أربعة: عِمران، ومحمد، وآدم، وإبراهيم[4].

قال عليّ بن المَدِيني: كان سُفيان لا يكاد يقول: حدّثنا الزُّهْريّ[5].

قلتُ: ابن عُيَيْنَة معروف بالتدليس، لكنّه لا يدلّس إلّا عن ثقة.

وقد وقع لنا من عواليه جملة وافرة.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن غالية قالا: أنا أبو نصر موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن أحمد، أنا عليّ بن أحمد، أنا محمد بن عبد الرحمن المخلّص، ثنا عبد الله البَغَويّ، نا عثمان بن أبي شيبة، نا سُفيان، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: شهدت النبي ﷺ يخطب يقول: «إنّكم مُلاقوا الله يَوم القيامة حُفاة عُراة غُرْلاً»[6]. مُتَّفَقٌ عليه.

تُوُفّي سُفيان في جُمادى الآخرة، وقيل في شهر رجب سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

---

(١) تهذيب الكمال ١١/١٩٥.

(٢) تهذيب الكمال ١١/١٩١ وقد تقدّم. وانظر نحوه في الزهد الكبير للبيهقي ٧٧ رقم ٦٥.

(٣) تهذيب الكمال ١١/١٩٤.

(٤) تاريخ بغداد ٩/١٧٤.

(٥) أنظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/١٨٧ رقم ١٦٣.

(٦) أخرجه البخاري في الرقاق ٧/١٩٤ باب: كيف الحشر. ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٦٠) باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة. وأحمد في المسند ١/٢٢٠.

قال الواقدي[1]: في أول رجب، رحِمه الله.

١١٠ ـ سُقلاب بن شُنَيْنَة[2].

أبو سعيد المصريّ المقرِيء.
قرأ على: نافع بن أبي نُعَيْم.
أخذ عنه: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائة.
وشُنَيْنَة: بشين معجمة.

١١١ ـ السَّكَن بن إسماعيل البصْريّ الأصمّ[3].

عن: يونس بن عُبَيد، وهشام بن حسّان، وحُمَيد الطويل، وطائفة.
وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، ومُسدّد، ويحيى بن مَعِين، وعَمرو النّاقد.
وثّقهُ أبو داوود[4]،
ولم يُخرِّجوا له شيئاً[5].

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٩٨/٥

(٢) أنظر عن (سُقلاب بن شُنينة) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢٦٤/٤، ومعرفة القراء الكبار ١/١٦٠ رقم ٦٧، والمشتبه في أسماء الرجال ٣٥٣/١، وغاية النهاية ٣٠٨/١، ٣٠٩ رقم ٣٠٨ وفيه (سقلاب بن شيبة) وهو تحريف، وحسن المحاضرة ٤٨٥/١ وفيه تحرّف إلى (شيبة)، وقد قيّده الذهبي في (المشتبه) وقال: «بشين ونونين: سقلاب بن شنينة المقريء صاحب نافع».
وقال ابن ماكولا: «وشنينة بطن من عقيل منهم جماعة من أمرائها».

(٣) أنظر عن (السكن بن إسماعيل) في:
التاريخ الكبير ١٨٣/٤ رقم ٢٤١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٣، وسؤالات الآجُرّي لأبي داوود ٣/رقم ٢٧٩، وتاريخ الثقات للعجلي ١٩٥ رقم ٥٨١، والجرح والتعديل ٢٨٧/٤، ٢٨٨ رقم ١٢٣٩ و٢٨٨ رقم ١٢٤٢، والثقات لابن حبّان ٤٢٨/٦ وفيه (السكن بن أبي السكن البُرْجُمي)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥٦ و١٥٧ رقم ٤٨٢ و٤٨٣، وتهذيب الكمال ٢٠٧/١١ ـ ٢٠٩ رقم ٢٤٢١، وتهذيب التهذيب ١٢٥/٤، ١٢٦ رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ٣١٣/١ رقم ٣٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦

(٤) سؤالات الآجُرّي، رقم ٢٧٩.

(٥) وثّقه أبو حاتم، وابن معين. (الجرح والتعديل ٢٨٨/٤) وابن حبّان، وابن شاهين، والعجلي وقال: «ثقة، لا بأس به».

١١٢ - سلامة بن رَوْح الأَيْليّ[١] - ن. ق. -

روى عن: عمّه عُقَيل بن خالد الأَيْليّ كتابه عن الزُّهْريّ.

وحدّث عنه: أحمد بن صالح، وأبو الطّاهر بن السَّرْح، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عُزَيزي الأَيْليّ، وغيرهم.

ضعّفه أبو زُرْعَة وقال: مُنْكَسر الحديث[٢].

وقال أبو حاتم[٣]: ليس بالقويّ. محلّه عندي محلّ الغَفْلة.

وقال أحمد بن صالح: أخبرني ثقة بأيْلَة أنّ سلامة لم يسمع من عُقيل بل حدّث عن كتب عُقيل[٤].

له حديث مُنْكَر تفرّد به:

أخبرنا محمد بن حُسين القُرَشيّ، أنا محمد بن عمار، أنا ابن رِفاعة، أنا الخُلَعيّ، أنا أحمد بن محمد بن الحاجّ، نا أحمد بن محمد بن السّنديّ إملاءً، نا محمد بن عُزيز، نا سلامة، نا عُقَيل، عن الزُّهْريّ، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر أهل الجنّة البُلْه»[٥]. رواه عدد كثير، منهم ابن عديّ، عن محمد بن سلامة.

ثمّ رواه ابن عديّ[٦] عن اثنين، عن إسحاق بن إسماعيل الأَيْليّ أحد مشيخة النّسائيّ، عن سلامة.

ولسلامة أحاديث مناكير منها عن الزُّهْريّ، عن أنس: قال رسول

---

(١) أنظر عن (سلامة بن رَوْح الأيليّ) في:
التاريخ الكبير ٤/١٩٥ رقم ٢٤٦٩، والجرح والتعديل ٤/٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٣١١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/١١٦٠ - ١١٦٢، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٣١٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٢ رقم ٢٥١٢، وميزان الاعتدال ٢/١٨٣، ١٨٤ رقم ٣٣٦١.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٣٠٢ وقال في أول كلامه: «ضعيف».

(٣) في الجرح والتعديل ٤/٣٠١، ٣٠٢.

(٤) الجرح والتعديل ٤/٣٠١.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٣٠٢.

(٦) في الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/١١٦٠.

الله ﷺ «املكوا العجين فإنّه أعظم للبركة»[1].

وبه إنّ جبريل قال: «بشّر أُمَّتك أنّ مَن قال: لا إلـه إلّا الله دخل الجنّة»[2].

وبه: «إنّي والسّاعة كهاتَين»[3].

١١٣ ـ سلام بن أبي خُبزة البصْريّ[4].

عن: ثابت البُناني، وابن جُدْعان، ويونس بن عُبَيد، ومحمد بن المُنْكَدِر، وعاصم القاريء، وجماعة.

وعنه: صالح بن حرب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وسعيد بن محمد الجَرْميّ، وأبو كامل الجحدريّ، وعبد الرحمن بن عُبيد الله الحلبيّ، وآخرون.

وهو والد سعيد بن سلام العطّار.

قال أبو حاتم[5]: ليس بقويّ.

وقال النّسائيّ[6]: متروك الحديث.

وقال البخاريّ[7]: سلام بن أبي خُبزة أبو سعيد ضعّفه قُتَيْبة.

---

(١) الكامل لابن عديّ ٣/١١٦٠.

(٢) الكامل لابن عديّ ٣/١١٦١.

(٣) الكامل لابن عديّ ٣/١١٦١.

(٤) أنظر عن (سلام بن أبي خبزة) في:
التاريخ الكبير ٤/١٣٤ رقم ٢٢٢٦، والتاريخ الصغير ١٩٦، والضعفاء الصغير ٢٦٣ رقم ١٥٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٣٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٦٠ رقم ٦٦٧، والجرح والتعديل ٤/٢٦٠، ٢٦١ رقم ١١٢٣، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٤٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/١١٤٩ ـ ١١٥١، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٢٥، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٩٥، وتاريخ جرجان ٣٣٠، والإكمال لابن ماكولا ٧/٢٨٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٠ رقم ٢٦٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١٣٢، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٠ رقم ٢٤٩٣، وميزان الاعتدال ٢/١٧٤ رقم ٣٣٤٠، والكشف الحثيث ١٩٨ رقم ٣٢٢، ولسان الميزان ٣/٥٧ رقم ٢١٦.

(٥) في الجرح والتعديل ٤/٢٦١.

(٦) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٣٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/١١٤٩.

(٧) في التاريخ الكبير ٤/١٣٤ رقم ٢٢٢٦ ولفظه: «سلام بن أبي خبزة بصريّ، ضعّفه قتيبة=

وقال ابن عديّ[1]: عامّة ما يرويه ليس يُتابَع عليه.

١١٤ - سلمـة بن عَقَّار البغداديّ[2].

عن: حمّاد بن زيد، وفضيل بن عِياض.
وعنه: سَعْدان بن يزيد، وأحمد وهو الدَّوْرقيّ.
وثّقه ابن مَعِين[3].

١١٥ - سَلَمَة بن سليمان المَرْوَزِيّ[4] - خ. م. س. -

المؤدّب أحد الأئمّة، وصاحب ابن المبارك.
أخذ عنه: ابن رَاهَوَيْه، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزَاد، وجماعة.

= جداً، لم يحدّث عنه»، وكذا في التاريخ الصغير ١٩٦، والضعفاء الصغير، والجرح والتعديل ٢٦٠/٤، والكامل في الضعفاء ١١٤٩/٣ وليس فيه «جداً»، وكذلك في الضعفاء الكبير للعقيلي ١٦٠/٢.

(١) في الكامل ١١٥١/٣.

(٢) أنظر عن (سلمة بن عَقَّار) في:
الجرح والتعديل ١٦٧/٤ رقم ٧٣٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٢٨٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٨٥ أ، والإكمال لابن ماكولا ٢٢٢/٦، وتاريخ بغداد ١٣٤/٩ رقم ٤٧٤٩، والمشتبه في أسماء الرجال ٤٦٥/٢.
وقد ورد في الأصل «غفار» بالغين المعجمة، والفاء، وهكذا ورد في نسخة خطية من (الجرح والتعديل) فأفرد في (باب الغين) «سلمة بن غفار». وأثبتناه بالقاف كما قيّده: العسكري، والدارقطني، حيث قال العسكري: «بعد العين قاف مشدَّدة»، وقال الدارقطني: «عَقَّار: بالعين والقاف والراء» وذكر سلمة بن عقّار وابن أخيه الحسن بن هرون. وكذا قيّده ابن ماكولا، والمؤلّف في (المشتبه).

(٣) تاريخ بغداد ١٣٤/٩.

(٤) أنظر عن (سلمة بن سليمان المروزي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٨/٧، والتاريخ الكبير ٨٤/٤ رقم ٢٠٤٨، والتاريخ الصغير ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٦، والجرح والتعديل ١٦٣/٤ رقم ٧١٦، والثقات لابن حبّان ٢٨٧/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٨٦٠/٢ رقم ١٤٥٢، ورجال صحيح مسلم ٢٧٧/١، ٢٧٨ رقم ٥٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١٩٢/١ رقم ٧١٩، وتهذيب الكمال ٢٨٢/١١، ٢٨٣ رقم ٢٤٥٤، والكاشف ٣٠٦/١ رقم ٢٠٥٢، وسير أعلام النبلاء ٤٣٣/٩ رقم ١٦٠، وتهذيب التهذيب ١٤٥/٤، ١٤٦ رقم ٢٥١، وتقريب التهذيب ٣١٦/١ رقم ٣٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٨ وفيه (سلمة بن سليم) وهو تحريف.

وثّقه النَّسائيّ[1].

قيل: تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين ومائة[2].

١١٦ ـ سَلَمَة بن الفضل الأبرش الرّازيّ[3] ـ د. ت. ـ

أبو عبد الله قاضـي الريّ.

روى المغازي عن: إبن إسحاق.

وروى عن: أعين بن نـابِل، وحَجّـاج بن أرطأة، وعَمـرو بن أبي قيس، وسُفيان الثَّوْريّ، وغيرهم.

وعنه: عبد الله بن محمـد المُسْنَديّ، وعثمـان بن أبي شَيبة، ويحيى بن مَعِين، ويوسف بن موسى القطّان، وابن حُمَيْد، وعدّة.

---

(١) تهـذيب الكمـال ٢٨٣/١١، وقـال أبـو حـاتم: «سلمـة بن سليمـان من أجلّة أصحـاب ابن المبارك». وقال أحمد بن منصور المـروذي: «حدّث سلمـة بن سليمان بنحـو من عشرة آلاف حـديث فقال للنـاس: قد حـدّثتكم بعشرة آلاف حـديث من حفظي فهـل أحد منكم يقـول: غلطت في شيء»؟.
وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) وقيل مات سنة ثلاثٍ ومائتين (التاريخ الكبير).

(٣) أنظر عن (سلمة بن الفضل الأبرش) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٨١/٧، والتاريخ لابن معين ٢٢٦/٢، ومعرفة الرجال له ٨٣/١ رقم ٢٦٨، وسؤآلات ابن محـرز، رقم ٢٧٩، والعلل لأحمـد ٢٤٧/١ و ٤١٠، والتـاريـخ الكبيـر ٨٤/٤ رقم ٢٠٤٤، والتـاريـخ الصغيـر ٢١٠، والضعفـاء الصغيـر ٢٦٢ رقم ١٤٩، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ٦٣، والضعفـاء لأبي زرعـة الـرازي ٣٦٢، وتـاريـخ واسط لبحشل ٧٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٤١، ٣٠٠ و ٣٠٦ و ٣٠٩، والمعرفة والتـاريـخ ٢٣٥/١ و ٥٠٥ و ٥٠٧ و ٥٥٧ و ٧٧٤/٢ و ٢٩١/٣ و ٢٩٣ والكنى والأسمـاء للدولابي ٥٦/٢، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ١٥٠/٢ رقـم ٦٥٠، والجـرح والتعـديـل ١٦٨/٤ ـ ١٧٠ رقم ٧٣٩، والمجـروحين لابن حبّان ٣٣٧/١، ٣٣٨، والثقـات لابن حبّـان ٢٨٧/٨، وتـاريخ جرجـان ٢٩٦، وتهـذيب الكمـال ٣٠٥/١١ ـ ٣٠٩ رقم ٢٤٦٤، والعبـر ٣٠٧/١، والكـاشف ٣٠٨/١ رقم ٢٠٦٣، والمغني في الضعفـاء ٢٧٥/١ رقم ٢٥٤٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٩، وميـزان الاعتدال ١٩٢/٢ رقم ٣٤١٠، وسيـر أعلام النبلاء ٤٩/٩، ٥٠ رقم ١٤، وتذكرة الحفـاظ ٣١٦/١، والوافي بـالوفيـات ٣٢٢/١٥ رقم ٤٥٣، وتهـذيب التهـذيب ١٥٣/٤، ١٥٤ رقم ٢٦٥، وتقـريب التهـذيب ٣١٨/١ رقم ٣٧٧، وطبقات الحفاظ ١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨، وشذرات الذهب ٣٢٩/١.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وقال أبو حاتم[2]: لا يُحتَجّ به.

وقال البخاريّ[3]: عندَه مناكير.

وضعّفه النَّسائي[4].

وقال أبو زُرْعة[5]: كان أهل الرّيّ لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظُلمٍ فيه.

وقال ابن مَعِين: كان يتشيّع، وكان معلّم كُتّاب[6].

وقال أبو حاتم أيضاً[7]: محلّه الصِّدْق. في حديثه إنكار لا يمكن أن أُطلق لساني فيه بأكثر من هذا.

وقال محمد بن سعد[8]: ثقة.

كان يقال: إنّه من أخشع الناس في صلاته[9].

قلت: وورد عنه أنّه من الحُفّاظ الذين يحفظون الشيء على البديهة.

وقال عليّ بن المَدِينيّ: ما خرجنا من الرّيّ حتى رَمَينا بحديث سَلَمة الأبرش[10].

---

(١) قال في تاريخه ٢/٢٢٦: «كان يتشيّع، قد كتبت عنه، وليس به بأس». وقال في معرفة الرجال: «قاضي الريّ صاحب المغازي، ليس به بأس» ولم يذكر شيئاً عن تشيُّعه أو الكتابة عنه».

(٢) في الجرح والتعديل ٤/١٦٩ وسيعيده بعبارة أطول.

(٣) في تاريخه الكبير. وقال في (الضعفاء الصغير): «عنده مناكير، وفيه نظر».
وقال في (التاريخ الصغير): «قال عليّ: رمينا بحديثه قبل أن يخرج من الريّ، وضعّفه إسحاق بن إبراهيم».

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٤١.

(٥) في الضعفاء ٣٦٢.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٥٠، الجرح والتعديل ٤/١٦٩.

(٧) في الجرح والتعديل ٤/١٦٩.

(٨) في الطبقات الكبرى ٧/٣٨١.

(٩) الطبقات الكبرى ٧/٣٨١.

(١٠) التاريخ الصغير للبخاري ٢١٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٥٠، الجرح والتعديل ٤/١٦٩.

قلت: كان قويّاً في ابن إسحاق[1].

أتى عليه مائة وعشر سنين.

قلت: إنْ صحّ هذا فكان يمكنه لقاء الصحابة وكبار التّابعين.

مات سلمة بن الفضل سنة إحدى وتسعين ومائة.

١١٧ ـ سَلْم بن جعفر البَكْراويّ الأعمى[2] ـ د. ت. ـ

روى عن: الجُرَيْريّ، والحَكَم بن أبان.

وعنه: يحيى بن كثير العنْبريّ، ونُعَيم بن حمّاد.

ذكره ابن حِبّان في «تاريخ الثّقات»[3].

١١٨ ـ سَلْم بن سالم البلْخيّ[4].

أبو محمد الزّاهد العابد.

---

(١) وقال ابن حبّان في (المجروحين ١/٣٣٧): «ضعّفه ابن راهويه وقال: في حديثه بعض المناكير».
وقال ابن عديّ: «ولم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحدّ في الإنكار وأحاديثه مقاربة مجملة». (المجروحين ١/٣٣٨).

(٢) أنظر عن (سلمة بن جعفر البكراوي) في:
التاريخ الكبير ٤/١٥٨ رقم ٢٣١٧، والجرح والتعديل ٤/٢٦٥ رقم ١١٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٥١ رقم ٤٦٠، وتهذيب الكمال ١١/٢١٤ ـ ٢١٧ رقم ٢٤٢٥، والكاشف ١/٣٠٢ رقم ٢٠٢٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٣ رقم ٢٥١٨، وميزان الاعتدال ٢/١٨٤ رقم ٣٣٦٨، وتهذيب التهذيب ٤/١٢٧، ١٢٨ رقم ٢١٧، وتقريب التهذيب ١/٣١٣ رقم ٣٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢.

(٣) ج ٨/٢٩٧، وقال يحيى بن كثير العنبري: «سلم بن جعفر، وكان ثقة» (الجرح والتعديل ٤/٢٦٥).

(٤) أنظر عن (سلم بن سالم البلخي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٤، والتاريخ لابن معين ٢/٢٢٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/رقم ٥٤٦٤، وأحوال الرجال للجوزجاني ٢٠٨ رقم ٣٨٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٣٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٦٥ رقم ٦٧٨، والجرح والتعديل ٤/٢٦٦، ٢٦٧ رقم ١٠٤٩، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٤٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٠ رقم ٢٦٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/١١٧٣، ١١٧٤، وتاريخ بغداد ٩/١٤٠ ـ ١٤٥ رقم ٤٧٥٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٣ رقم ٢٥٢١، وميزان الاعتدال ٢/١٨٤ رقم ٣٣٧١، والوافي بالوفيات ١٥/٣٠٠ رقم ٤١٩.

حدّث ببغداد عن: عُبَيد الله بن عمر، وحُميد الطّويل، وابن جُرَيْج، وسُفيان.

وعنه: أحمد بن منيع، والحَسَن بنَ عَرَفة، وسَعْدان بن نصر، وعليّ بن محمد الطّنافسيّ، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وغيرهم.

وقال أبو مقاتل السّمرقنديّ: سَلْم في زمانِنا كعمر بن عبد العزيز في زمانه.

وقال ابن سعد[1]: كان أمّاراً بالمعروف، وكان مطاعاً، فأقدمه الرشيد وحبسه، حتى مات الرشيد فأطلقوه.

قال[2]: وكان مُرْجِئاً ضعيفاً.

قال الخطيب[3]: كان مذكوراً بالعبادة والزُّهْد، ويذهب إلى الأرجاء.

وقال يحيى بن ماهان: سمعت محمد بن إسحاق اللّؤلؤيّ يقول: رأيت سَلْم بن سالم مكث أربعين سنةً لم يرفع رأسه إلى السماء، ولم يُر له فراش، ولم يُر مُفْطِراً إلاّ في العيد[4].

وقيل: إنّ الرشيد إنّما حبسه لأنّه قال: لو شئت ان أضرب الرشيد بمائة ألف سيف لفعلت[5].

وعن سَلْم قال: ما يَسُرّني أن ألقي الله بعمل من مضى، وأن أقول: الإيمان قول وعمل[6].

وقال ابن المَدِينيّ: أخبرني أبو يحيى قال: صحِبْت سَلْم بن سالم في طريق مكّة، فما رأيته وضع جبينه في المحمل، إلاّ مرّة مدّ رِجْلَه وجلس[7].

---

(1) في الطبقات ٧/٣٧٤.
(2) في الطبقات ٧/٣٧٤.
(3) في تاريخ بغداد ٩/١٤١.
(4) تاريخ بغداد ٩/١٤١.
(5) تاريخ بغداد ٩/١٤٢.
(6) تاريخ بغداد ٩/١٤٣.
(7) تاريخ بغداد ٩/١٤١.

وقال أبو معاوية: دعاني الرشيد لأحدّثه، فقلت: سَلْم هَبْهُ لي. فعرفت منه الغضب، وقال: إنّ سَلْماً ليس على رأيك ورأي أصحابك في الإرجاء، وقد جلس في مكة وقال: لو شئت أن أضرب أمير المؤمنين بمائة ألف سيفٍ لَفَعَلْت.

قال: فكلّمته فيه، فخفّف عنه من قيوده[1].

وقال أحمد بن حنبل: رأيته أتى أبا معاوية، وكان صديقاً له، وكان عبداً صالحاً ولم أكتب عنه. كان لا يحفظ ويخطيء[2].

وقال النَّسائيّ[3]: ضعيف.

وقال ابن مَعِين[4]: ليس بشيء.

أخبرنا غنّام بن محاسن، أنا عبد الله بن أبي نصر القاضي سنة عشرين وستّمائة، أنا عيسى بن أحمد الهاشميّ، أنا الحسين بن عليّ بن أحمد، أنا عبد الله بن يحيى السُّكَّريّ، أن إسماعيل الصَّفّار، نا سَعْدان، نا سَلْم بن سالم البلْخيّ، عن عليّ بن عُرْوة الدِّمشقيّ، عن ابن المُنْكَدِر، عن ابن عُمر، أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قاد أعمى أربعين ذراعاً وجبت له الجنّة»[5].

قلت: اتُّهِم به ابن عُرْوة[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٩/١٤٢.

(٢) تاريخ بغداد ٩/١٤٣.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٣٥.

(٤) في تاريخه ٢/٢٢٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٦٥.

(٥) الحديث منكر.

(٦) وقال الجوزجاني: سلم بن سالم البلخي، غير ثقة، وقال عباس بن صالح ذكرت لأسود بن سالم: سلم بن سالم البلخي، فقال: لا تذكره لي. وقال أحمد بن حنبل: ليس بذاك في الحديث، كأنه ضعّفه. (الضعفاء الكبير للعقيلي) وقال ابن المبارك: اتّقِ حيّات سلْم بن سالم لا تلسعك. وقال أبو زرعة: «ما أعلم أني حدّثت عن سلم بن سالم إلا أظنّه مرة. وسئل: كيف كان في الحديث؟ فقال: لا يُكتب حديثه، كان مرجئاً وكان لا ـ وأومى بيده إلى فيه ـ يعني لا يَصْدُق. (الجرح والتعديل).
وقال ابن حبّان: «حجّ فكتب عنه أهل بغداد منكر الحديث يقلب الأخبار قلباً، وكان مرجئاً شديد الإرجاء داعية إليها، كان ابن المبارك يكذّبه».

ومات سَلْم سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

١١٩ ـ سَلْم بن قُتَيبة[1] الخُراسانيّ الفِرْيابيّ الشَّعِيريّ[2]. ـ خ. ع. ـ

= وقال ابن عديّ: «لسلم بن سالم أحاديث إفرادات وغرائب» وقال: «وأرجو أن يُحتمل حديثه».

(١) أنظر عن (سَلْم بن قتيبة الشعيري) في:
التاريخ لابن معين ٢/٢٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢٣ رقم ٣٩٧٧، والتاريخ الكبير ٤/١٥٩ رقم ٢٣٢٠، والتاريخ الصغير ٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٦٦ رقم ٦٨٠، والجرح والتعديل ٤/٢٦٦ رقم ١١٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥١ رقم ٤٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٤٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٩٨ رقم ٧٣٩، والأنساب لابن السمعاني ٧/٣٥٢، واللباب لابن الأثير ٢/٢٠٠، وتهذيب الكمال ١١/٢٣٢ ـ ٢٣٥ رقم ٢٤٣٣، والعبر ١/٣٣٢، وميزان الاعتدال ٢/١٨٦ رقم ٣٣٧٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٠٣٤، وتهذيب التهذيب ٤/١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٢٥، وتقريب التهذيب ١/٣١٤ رقم ٣٣٨، وهدي الساري ٤٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦، ١٤٧، وشذرات الذهب ١/٣٥٨.

يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد أضاف محقّق الجزء التاسع من كتاب «سير أعلام النبلاء» ـ ص ٣٠٨ الأستاذ كامل الخراط، بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، إلى مصادر ترجمة «سلم بن قتيبة الشعيري» كُلاًّ من المصادر التالية: «طبقات خليفة» و «تاريخ خليفة» و «المعارف» و«تهذيب ابن عساكر»، فجعلها من مصادر ترجمته، وهي ليست له، وإنما لأمير البصرة الذي يتفق مع صاحب هذه الترجمة باسمه واسم أبيه، ولكنه يختلف عنه بالنسبة وتاريخ الوفاة، فهو «سلم بن قتيبة الباهلي» أمير البصرة الذي قُتل سنة ١٤٩ هـ. بينما «سلم بن قتيبة الشعيري» المترجم هنا مات سنة ٢٠٠ هـ. وقيل ٢٠١ هـ.

وقد أخطأ الدكتور بشار عوّاد معروف أيضاً، فذكر بين مصادر ترجمة «الشعيري» كتاب «تهذيب تاريخ دمشق» ولم يتنبّه أن المترجم في «تاريخ دمشق» هو الأمير الباهلي، والذي لا تتفق قائمة شيوخه وتلاميذه مع قائمة شيوخ وتلاميذ «الشعيري»، كما يختلف تاريخ وفاة الاثنين وظروفها كثيراً عن بعضهما البعض. (أنظر الحاشية رقم (٣) من الجزء ١١ ـ ص ٢٣٢ من تهذيب الكمال).

ويمكن أن نلتمس للمحقّقين الفاضلين العذر، لأن الحافظ الذهبي نفسه سها في كتابه «ميزان الاعتدال» فكتب «سَلْم بن قتيبة الباهليّ» بدل أن يكتب «سلم بن قتيبة الشعيري» وذكر أقوال العلماء من جرح وتعديل فيما يتعلّق بصاحب الترجمة «الشعيري». فقال: «سلم بن قتيبة =

(٢) الشَّعيري: بفتح الشين المعجمة، وكسر العين المهملة، وبعدها الياء المنقوطة من تحتها، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى بيع الشعير. (الأنساب ٧/٣٥٢).
وفي الثقات لابن حبّان قيّد اسمه: (سلم بن قتيبة الشعير) بحذف ياء النسبة من آخره.

. . . .

= الباهلي. صدوق مشهور، وهم في سند حديث. قال فيه يحيى بن سعيد القطان: ليس من جمال المحامل. وقال أبو حاتم: كثير الوهم، ليس به بأس. وقال أبو داوود وأبو زُرعة: ثقة» (أنظر ميزان الاعتدال ـ ج ٢/١٨٦ رقم ٣٣٧٧) ولم يتنبّه الحافظ ابن حجر إلى هذا الوهم مع تحرّيه في مثل هذه الحالات، فمشّاه وذكر عن «الرشاطي في الأنساب: العَرماني، بالعين المفتوحة والراء والميم والنون، نسبة إلى عرمان من الأزد، منهم سلم بن قتيبة. انتهى. فيحتمل أن قولهم: الفريابي، تصحيف». (أنظر: تهذيب التهذيب ١٣٣/٤، ١٣٤) وأفرد ابن حجر ترجمتين، الأولى لسلم بن قتيبة الشعيري، برقم (٢٢٥)، والثانية لسلم بن قتيبة الباهلي الأمير، برقم (٢٢٦) وكذا فعل في «تقريب التهذيب» رقم (٣٣٨) و(٣٣٩) وقال في آخر ترجمة الثاني ـ الباهلي ـ: «ولم يذكره المِزّي».

كذلك فرّق بين الترجمتين: البخاري في تاريخه الكبير، فقدّم «الباهلي» برقم (٢٣١٩) وثنّى بـ«الشعيري» برقم (٢٣٢٠)، وتعقّبه ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) فذكر «الباهلي» برقم (١١٤٧) و«الشعيري» برقم (١١٤٨).

وممّن أخطأ في نسبة صاحب الترجمة أيضاً: «العقيلي» في «الضعفاء الكبير»، وتابعه «المزّي» في «تهذيب الكمال»، فقد ذكر العقيلي اسمه فقال: «سلم بن قتيبة أبو قتيبة الباهلي بصري»، وذكر حديثاً من طريقه، ونقل «المزّي» الحديث عن «العقيلي» في ترجمة «سلم بن قتيبة الشعيري» دون أن يشير إلى أنّ العقيلي نسبه بالباهلي، وكذلك مشّاه الدكتور بشّار عوّاد معروف فلم يتحقّق إن كان الحديث للباهلي أم للشعيري، مع أنهما اثنان.

قال المزّي في «تهذيب الكمال ٢٣٤/١١، ٢٣٥»: في ترجمة «الشعيري»:

«وقال أبو جعفر العقيلي: حدّثنا محمد بن أحمد المطرّز، قال: حدّثنا أبو حفص عمرو بن عليّ، قال: حدّثنا سلم بن قتيبة، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك أن النبيّ ﷺ صلّى في نعليه. قال أبو حفص: فقلت لأبي قتيبة: إنما هذا حديث أبي مسلمة. فقال: حدّثناه شعبة، عن أبي عمران، وعن أبي مسلمة. قال أبو حفص: فأتيت يحيى بن سعيد القطان فقلت له: تحفظ عن شعبة، عن أبي عمران، عن أنس أن النبيّ ﷺ صلّى في نعليه؟ قال: حدّثناه شعبة، عن أبي مَسلمة، عن أنس. قلت: حُدِّثنا عن شعبة، عن أبي عمران وأبي مسلمة، عن أنس. قال: مْن يقول هذا؟ قلت: أبو قتيبة. قال: ليس أبو قتيبة من الحمال (في الضعفاء: الجمال) التي تحمل المحامل».

وزاد المزّي فذكر بعد الحديث مباشرة ما نصّه:

«وقال محمد بن إسحاق الثقفي: سمعت أبا يعلى الثقفي يقول: جرى ذِكر رجل في مجلس سَلْم بن قتيبة، فتناوله بعض أهل المجلس، فقال سلْم: يا هذا، أوْحَشْتَنا من نفسك وآيَسْتَنَا من مَوَدَّتك، ودَلَلْتَنا على عَوْرَتك.

قال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة مائتين.

وقال غيره: مات بعد المئتين».

وقال خادم العلم «عمر تدمري»: وهنا يناقض الحافظ المزّي نفسه، فهو ينقل حكاية الرجل=

. . . .

= في مجلس سام بن قتيبة عن «تاريخ دمشق» لابن عساكر (أنظر تهذيبه ٦/٢٤٠) ثم يعقبها بذكر تاريخ وفاته بسنة ٢٠٠ أو بعدها. مع أن ابن عساكر يذكر الحكاية في ترجمة «سلم بن قتيبة الباهلي» أمير البصرة، الذي مات سنة ١٤٩ بالريّ وصلّى عليه المهديّ لعِظم شأنه! (التهذيب ٦/٢٤٠ و ٢٤١).

من هنا يظهر الخلط بين ترجمة الباهلي والشعيري عند الحافظ المزّي، ولم يتنبّه إليه الحافظ الذهبي، ولا الحافظ ابن حجر، ولا الدكتور بشّار، ولا محقّق سير أعلام النبلاء.

ومثلهم، خلط الدكتور أحمد محمد نور سيف في تحقيقه لكتاب «التاريخ لابن معين»، حيث ذكر في المتن (ج ٢/٢٢٣): «سلم بن قتيبة بن سلم»، وأشار إلى الحاشية رقم (٣) فقال: «صدوق، من السابعة ١٤٩/تمييز. تقريب ٣١٤».

وهكذا خلط أيضاً بين الباهلي والشعيري، فالذي في متن تاريخ ابن معين هو «الشعيري» فهو الذي قال فيه «ليس به بأس». أما الذي أحال إليه المحقّق الدكتور أحمد سيف في الحاشية فهو: «الباهلي» الذي مات سنة ١٤٩ والذي ذكر (ابن حجر) في آخر ترجمته رقم (٣٣٩) تمييز. (التقريب ١/٣١٤).

والذي يؤيّد ما ذهبت إليه من أن «الباهلي» غير «الشعيري» غير كل الذي ذكرته، هو أنني لم أجد في جميع المصادر التي بين يديّ من أضاف إلى «سلم بن قتيبة الشعيري» نسبة «الباهلي» أو العكس، وهذا يقطع بأنهما اثنان، وبذلك يكون الإمام البخاري، وابن أبي حاتم قد أصابا حين فرّقا بين الاثنين. والله أعلم.

ويجدر أن أشير هنا إلى المحدّث «شعبة بن الحَجّاج العتكي»، فهو قاسم مشترك بين الباهلي والشعيري، ولكنه قاسم يفرّق بينهما ولا يجمع، فـ« سَلْم بن قتيبة الشعيري»، يروي عن «شعبة» فهو شيخه، بينما «شُعبة» نفسه يروي عن «سلم بن قتيبة الباهلي» فهو تلميذه. وبهذا يتّضح الفرق أيضاً. ونُحيل في هذا المجال إلى ترجمة «شعبة بن الحجّاج» في (تهذيب الكمال ١٢/٤٧٩ وما بعدها بتحقيق الدكتور بشّار).

وللوقوف على ترجمة «سلم بن قتيبة الباهلي» أحيل إلى جملة مصادر هي:

الأخبار الموفقيات ١١٦ و١٢٨، وتاريخ خليفة ٣٨ و٤٠٣ و٤٠٥ و٤٠٧ و٤٠٩ و٤٢٣ و٤٣٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٥٧ و١٦٨ و١٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/١٥٨ رقم ٢٣١٩، وأنساب الأشراف ٣/٩٤ و١٤٩ و١٥٠ و١٥٤ و١٧٢ و١٧٨ و٢١٠ و٢١٩ ـ ٢٢١، والمعارف ٣٧١ و٤٠٧ و٦٠٢، والشعر والشعراء ٢/٤٩٦، وعيون الأخبار ١/٢٦ و٤٤ و٢٢٥ و٢٩٠ و٢/٢٢٠ و٣/١٠١ و١٧٦ و١٧٨ و٢٢٨ و٤/٧٥، والجرح والتعديل ٤/٢٦٦ رقم ١١٤٧، وتاريخ الطبري ٥/٣٣٣ و٦/٤٧٦ و٧/١٥٤ و١٥٦ و١٩٤ و٤١٩ و٤٢٠ و٥٦٥ و٦٣٩ و٦٤٤ و٦٤٩ و٦٥٥ و٨/٢٤، والعيون والحدائق ٣/٢٥٢ ـ ٢٥٤، والوزراء والكُتّاب ١١١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٣٨٦، وثمار القلوب ٦٠، وربيع الأبرار ٤/٢٤٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٣٩ ـ ٢٤١، والتذكرة الحمدونية ١/٤٥٠، ووفيات الأعيان ٣/١٥٣، وتاريخ جرجان ٣١٧، والعقد الفريد ١/٨٠ و٢٣٣ و٣/٩ و٥/٧٧ و٧٨ و٦/١١٢، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١١ و٤٤ و٨١، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٤١ ـ ١٦٠ هـ.) ـ بتحقيقنا ـ ص ١٥٤، وتهذيب التهذيب =

أبو قُتَيبة نزيل البصرة.

روى عن: يونس بن أبي إسحاق، وعيسى بن طَهْمان، وعِكْرمة بن عمّار، وشُعبة، وطبقتهم.

وعنه: زيد بن أَخْرم، وأبو حفص الفلّاس، وبُنْدار، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وهارون بن سُليمان الأصبهانيّ، وآخرون.

وثّقه أبو داوود[1].

تُوُفّي سنة مائتين.

١٢٠ ـ سليمان بن الخليفة أبي جعفر[2] عبد الله بن محمد بن عليّ العبّاسيّ.

أبو أيّوب. نائب دمشق للرشيد وللأمين. وقد وُلّي أيضاً البصْرة.

روى عن: أبيه.

= ١٣٤/٤ رقم ٢٢٦، وتقريب التهذيب ٣١٤/١/١ رقم ٣٣٩، وغيره.

(١) تهذيب الكمال ٢٣٤/١١، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. ووثّقه أبو زرعة. وقال أبو حاتم: «ليس به بأس، كثير الوهم، يُكتب حديثه». وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وذكر نسبه «الباهلي» خطأً، وذكره ابن حبّان في الثقات. وابن شاهين في ثقاته.

(٢) أنظر عن (سليمان ابن الخليفة أبي جعفر المنصور) في:
تاريخ خليفة ٤٤٥ لا ٤٤٧ ـ ٤٤٩ و ٤٦١ و٤٦٣، وعيون الأخبار ٥٤/٣، والمعرفة والتاريخ ١٥٧/١ و ١٥٩ و ١٦٠ لا ١٦٢ لا ١٦٧، وأنساب الأشراف ٢٧٦/٣، ٢٧٧، وتاريخ اليعقوبي ٤٠٥/٢ و٤٠٦ و٤٠٩ و٤١٩ و٤٣٠ و٤٤١، وتاريخ الطبري ٦٣/٨ و١٠٢ و١٩٦ و١٩٧ و١٩٩ و٢٠٤ و٢٥٤ و٣٠٤ و٣٤٦ لا ٣٦٠ و٣٦٥ و٤١٥ و٤٧٨ و٤٨٠ و٥١٨ و٥٢٩، والعيون والحدائق ٢٦٨/٣ و ٢٨٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٠٥١ و٢٤٣٣ و٢٤٧٤ و٢٦٣١ و٢٦٤٧ و٢٦٨٣ و٣٦٤٥ و٣٦٤٦، والوزراء والكُتّاب ٢٩٥، ٢٩٦، والمعارف ٣٧٩، وأولاد الخلفاء ١٠ ـ ١٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢٨٦/٢ و ٢٩٥/٤، والعقد الفريد ١٦٦/١ و ٢١٤/٤، وتاريخ بغداد ٢٤/٩ رقم ٤٦١٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣١ و٢٣٢ و ٢٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٨١/٦، والكامل في التاريخ ٢١٥/٦ و٢٥٨، ووفيات الأعيان ١٩٥/٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١١٧، والفخري ١٩٠، وخلاصة الذهب المسبوك ١٠٨ و ١٧٧، والوافي بالوفيات ٣٩٤/١٥، ٣٩٥ رقم ٥٤١، وأمراء دمشق في الإسلام ٣٨ رقم ١٢٥.

وعنه: ابنته زينب، وابن أخيه إبراهيم بن عيسى.
مات في صفر سنة تسعٍ وتسعين ومائة، وله خمسون سنة.
ذكره ابن عساكر مختصراً[١].

١٢١ ـ سليمان بن عامر الكِنْديّ المَرْوَزِيّ[٢].

عن الربيع بن أنس فقط.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمرو بن رافع القَزْوينيّ، ومحمد بن يحيى بن أيّوب الثَّقفيّ، وغيرهم.
قال أبو حاتم[٣]: صَدُوق حسن الحديث[٤].

* * *

● ـ سُلَيم: هو صاحب حمزة الزّيّات[٥].

١٢٢ ـ سُلَيم بن عيسى بن سُلَيم بن عامر بن غالب[٦].

---

(١) في تاريخ دمشق (التهذيب ٦/٢٨١).
(٢) أنظر عن (سليمان بن عامر الكندي) في:
الجرح والتعديل ٤/١٣٣ رقم ٥٧٧، والثقات لابن حبّان ٦/٣٨٣، ومعجم البلدان ١/٥٦٢، وتهذيب الكمال ١٢/١٣، ١٤ رقم ٢٥٣٢، والكاشف ١/٣١٦ رقم ٢١٢٤، وتهذيب التهذيب ٤/٢٠٣ رقم ٣٤٢، وتقريب التهذيب ١/٣٢٦ رقم ٤٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٢.
(٣) في الجرح والتعديل ٤/١٣٣.
(٤) وذكره ابن حبّان في الثقات.
(٥) هكذا في الأصل، وهو التالي. أنظر تعليقنا بعد المصادر.
(٦) أنظر عن (سُليم بن عيسى بن سليم) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٤٧ رقم ٢٥٣٦ و٣/١٢٠ رقم ٤٥٠٧، والتاريخ الكبير ٤/١٢٧ رقم ٢١٩٨، والجرح والتعديل ٤/٢١٥ رقم ٩٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩٥، ورجال الطوسي ٢١١ رقم ١٤٤، ومعرفة القراء الكبار ١/١٣٨ ـ ١٤٠ رقم ٥١، وميزان الاعتدال ٢/٢٣١ رقم ٣٥٤٠، والمغني في الضعفاء ١/٢٨٥ رقم ٢٦٤١، والوافي بالوفيات ١٥/٣٣٥ رقم ٤٧٧، وغاية النهاية ١/٣١٨، ٣١٩ رقم ١٣٩٧.
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: ذكر العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/١٦٣، ١٦٤ رقم ٦٧٤): «سليم بن عيسى: مجهول في النقل، حديثه منكر غير محفوظ. حدّثناه يحيى بن عثمان، قال: حدّثنا أبو صالح كاتب الليث قال: حدّثنا سليم بن =

أبو عيسى الحنفي، مولاهم الكوفيّ المقريء، أحد الأعلام، وأخصّ تلامذة حمزة به، والمقدَّم في الحِذْق بحروفه.

مولده سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة مائتين. هكذا أرّخه محمد بن سعْد.

وأما خَلَف القزّاز فقال: وُلد سنة تسع عشرة ومائة، ومات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة. وهذا أشبه كما تقدّم.

١٢٣ ـ سُلَيم بن مسلم الجُمَحيّ المكّيّ الخشّاب[1].

= عيسى أبو يحيى، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أبغض العباد إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ من كان ثوباه خير من عمله أن يكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبّارين».

وقد شكّ المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ في كون الذي ذكره العقيلي هو صاحب الترجمة هذا فقال في (ميزان الاعتدال ٢/٢٣١ رقم ٣٥٤٠): «سليم بن عيسى الكوفي القاريء إمام في القراءة. روى عن الثوري خبراً منكراً ساقه العقيلي، ولعلّ هذا الرجل غير القاريء»، ثم ذكر الحديث نقلاً عن العقيلي وقال في آخره: «هذا باطل».

وفي (المغني في الضعفاء ١/٢٨٥ رقم ٢٦٤١) جزم الذهبي بأن الذي ذكره العقيلي هو القاريء صاحب الترجمة، فقال: «سليم بن عيسى، عن الثوري. قال العقيلي: مجهول، وحديثه منكر. قلت ـ أي الذهبي ـ: بل إمام في القراءة، جائز الحديث».

ويقول خادم العلم «عمر»: الله أعلم بصحّة ذلك. فصاحب الترجمة هنا يكنى: أبو عيسى. أمّا الذي في ضعفاء العقيلي، فكنيته: أبو يحيى.

ولعلّ اسم «عيسى» تصحّف إلى «يحيى» وهو أشبه.

وبسبب هذا الإشكال ذكر المؤلّف هنا اسم «سليم» مفرداً، وقال: هو صاحب حمزة الزيات. ثم، أعاد اسمه كاملاً. وكأنه جزم بأن الذي عند العقيلي هو هذا نفسه. وهذا ما نرجّحه، خصوصاً أن البخاري يذكر أن سليم القاريء سمع الثوريّ، وحمزة الزيات. (التاريخ الكبير ٤/١٢٧ رقم ٢١٩٨) ومثله قال ابن أبي حاتم، وابن حبّان.

(١) أنظر عن (سليم بن مسلم الجمحي) في:

التاريخ لابن معين ٢/٢٣٨، ومعرفة الرجال له ١/٥٨ رقم ٧٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٣٩٣ رقم ٥٧٢٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٤٤، والمعرفة والتاريخ ٣/٣٨ و٥١ و٥٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٦٤ رقم ٦٧٦، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٥٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/١١٦٥ ـ ١١٦٧، والأنساب لابن السمعاني ٥/١١٩، والمغني في الضعفاء ١/٢٨٥ رقم ٢٦٤٨، وميزان الاعتدال ٢/٣٢٢ رقم ٣٤٥٧، ولسان الميزان ٣/١١٣ رقم ٣٧٦.

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: وفي الرجال آخر اسمه =

روى عن: النَّضْر بن عربي[1]، وابن أبي ليلى، وابن جُرَيْج، ويونس بن يزيد الأَيْليّ، وموسى بن عبيدة.

وعنه: يحيى بن حكيم المقدَّم، وابن راهَـوَيْه، ومحمد بن مِهران الجمّال، ويعقوب بن كاسب، وجعفر بن مِهْران، والمسيّب بن واضح[2]، ومحمد بن بحر البصْريّ.

قال يحيى بن مَعِين[3]: جهْميٌّ خبيث.

وقال النَّسائيّ[4]: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم[5]: ضعيف مُنْكَر الحديث[6].

= «سليمان بن مسلم الخشّاب» ولكنه بصريّ، ويقال كوفي، ذكره ابن عدي، وقال: «وأظنّه يكنى أبا المعلّى»، وهو يروي عن سليمان التيميّ أحاديث منكرة جدّاً، (الكامل في الضعفاء ١١٣٤/٣، ١١٣٥) وذكره الذهبي في (ميزان الاعتدال ٢٢٣/٢ رقم ٣٥١٣) والعقيلي في (الضعفاء الكبير ١٣٩/٢ رقم ٦٣٠) واسمه: «سليمان بن مسلم الخزاعي أبو المعلى»، وابن حبّان في (المجروحين ٣٣٢/١)، وابن حجر في (لسان الميزان ١٠٦/٣ رقم ٣٥٠) باسم «سليمان بن مسلم الخشاب» و (١١٢/٣ رقم ٣٦٩) باسم «سليم بن محمد الخشاب». وقيل إنهما واحد.

قال ابن حجر (١١٣/٣ رقم ٣٧٦): «وممّن فرّق بينهما ابن عديّ فقال في «سليم الخشاب» ولم يقله في «سليمان» قال - أي ابن عديّ - : لا أعلم للمتقدّمين فيه كلاماً، إلى آخر كلامه. واختلف في سين سليم، فقيل بفتحها، وقيل بالتصغير، وكنيته أبو مسلم».

يقول خادم العلم «عمر»: الأرجح أنهما اثنان كما قال ابن حجر.

(١) في الكامل في الضعفاء ١١٦٦/٣ «والنضر بن عزيز» وهو تصحيف. أنظر عن النضر في (تهذيب التهذيب ٤٤٢/١٠ رقم ٨٠٥).

(٢) في الأصل «وضاح» وهو غلط. والصواب ما أثبتناه.

(٣) في تاريخه ٢٣٨/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٦٤/٢ رقم ٦٧٦، والكامل لابن عديّ ١١٦٦/٣ وفي معرفة الرجال ٥٨/١ رقم ٧٠ قال: «كذّاب». وقال مرة «ليس بثقة» (الكامل في الضعفاء لابن عديّ ١١٦٦/٣).

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٢ رقم ٢٤٤.

(٥) لم يذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، بل ذكر «سليمان بن مسلم أبو المعلّى الخزاعي» (ج ١٤٢/٤، ١٤٣ رقم ٦١٨) ولم يقل فيه شيئاً، وهو غير صاحب الترجمة كما أوضحنا قبل قليل.

أما أبو حاتم بن حبّان فقال في (المجروحين ٣٥٤/١): «يروي عن الثقات الموضوعات الذي يتخايل إلى المستمع لها - وإن لم يكن الحديث صناعته - أنها موضوعة، كان يحيى بن معين يزعم أنه كان جهمياً خبيثاً».

(٦) وقال أحمد بن حنبل: «قد رأيته بمكة، ليس يسوى حديثه شيئاً، ليس بشيء. وكان يُتّهم =

١٢٤ - سهل بن زياد البصْريّ الطّحّان[1].

عن: سليمان التَّيميّ، وداوود بن أبي هند، وشَرِيك.

وعنه: أحمد بن حنبل، ونُعَيم بن حمّاد، وحفص الـرَّباليّ، وبِشْر بن يوسف. صَدُوق.

قال أبو حاتم: تُكلِّم فيه، وما رأينا إلّا خيراً[2].

= برأي جهم». (العلل ومعرفة الرجال ٣/٣٩٣ رقم ٥٧٢٦).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: «وسليم بن مسلم المكي الخشاب، مولى بني عبد الدار، وابن له قد رأيته لم يكن موضعاً للحديث ولم يكتب عنه، مرض مرضة فدخل عليه الناس وأقرانه، كان يحدّث ما لم يسمع، ثم صحّ، فعاد يحدّث تلك الأحاديث التي قال في مرضه لم يسمع منهم». (المعرفة والتاريخ ٣/٣٨).

وقال في موضع آخر (٣/٥١، ٥٢): كان يحيى بن سليم الطائفي السُّنّي وسعيد بن سالم القدّاح شهدا «على سليم الخشاب مولى الشيبيين ونزل بسليم مكروه وشدّة، فقال سليم: أما يحيى فرجل سليم لم يدر ما قلت ولا ما شهد به فهو في حل، ولكنّ القدّاح شهد عليّ بالباطل، على علم ومعرفة فحكم الله بيني وبينه».

وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه غير محفوظ».

(١) أنظر عن (سهل بن زياد البصري) في:

التاريخ الكبير ٤/١٠٢، ١٠٣ رقم ٢١١٢، والجرح والتعديل ٤/١٩٧ رقم ٨٥٠، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩١، وميزان الاعتدال ٢/٢٣٧ رقم ٣٥٧٦، ولسان الميزان ٣/١١٨ رقم ٤٠٥.

وقد ورد في الأصل «سهاف» وهو غلط.

(٢) يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: الموجود في (الجرح والتعديل ج ٤/١٩٧) ترجمتان، الأولى برقم (٨٥٠) لـ «سهل بن زياد الطحان يُعَدّ في البصريّين. روى عن داوود بن أبي هند. روى عنه بشر بن يوسف، وأحمد بن حنبل. سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: وروى عن الأزرق بن قيس، وروى عنه نعيم بن حمّاد».

والثانية برقم (٨٥١): «سهل بن زياد القطان، وهو ابن زياد بن مسلم أبو علي الباهلي الرازي. روى عن شريك، وابن المبارك، وأبي بكر بن عيّاش، ويحيى بن الضريس، وعبد الرحمن بن مغراء. روى عنه أبي، وسألته عنه فقال: تكلّموا فيه وما رأيت فيه إلا خيراً».

فيتّضح ممّا تقدّم أن قول أبي حاتم: «تكلّموا فيه» هو عن سهل بن زياد القطان الباهلي الرازي ويُكنى أبا علي. مع أن المؤلّف الذهبي ذكر قوله في «سهل بن زياد البصري الطحّان»، فكأنه جمع بينه وبين «القطان الباهلي الرازي» دون أن يذكر أنّ ابن أبي حاتم فرّق بينهما. مع أنّه فرّق بين الاثنين في (ميزان الاعتدال ٢/٢٣٧ و٢٣٨) فقال في الأول (رقم ٣٥٧٦): «سهل بن زياد، أبو زياد. عن أيوب. ما ضعّفوه. له ترجمة في تاريخ الإسلام».

١٢٥ - سهل بن هاشم بن بلال الحبشيّ الواسطيّ ثمّ البَيْروتيّ[١] - ن. -

عن: الأوزاعيّ، وشُعبة، وسُفيان، وجماعة.

وعنه: مروان بن محمد الطّاطَرِيّ، وهشام بن عمّار، ودُحَيْم، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وجماعة.

قال أبو حاتم[٢]: لا بأس به.

١٢٦ - سهل بن يوسف البصْريّ الأنماطيّ[٣] - خ. ٤. -

= وقال في الثاني برقم (٣٥٧٧): «سهل بن زياد، أبو علي القطان. حدّث عن شريك. وتَكَلّم فيه ولم يُترك وقال أبو حاتم: ما رأيت إلا خيراً».
وفرّق بينهما أيضاً ابن حجر فقال برقم (٤٠٥): «سهل بن زياد أبو زياد. عن أيوب. ماضعّفوه. وله ترجمة في تاريخ الإسلام انتهى. وفي ثقات ابن حبّان سهل بن زياد من أهل البصرة. يروي عن داوود بن أبي هند. وعنه بشر بن يوسف. فالظاهر أنه هو. وقال الأزدي: سهل بن زياد الطحان أبو زياد عن سليمان التيمي وطبقته. منكر الحديث».
وقال برقم (٤٠٦): «سهل بن زياد أبو علي القطان. حدّث عن بشر. تُكلّم فيه ولم يُترك. وقال أبو حاتم: ما رأيت إلا خيراً. انتهى. وهذا اسم جده سلم وهو الباهلي. وروى أيضاً عن ابن المبارك، وأبي بكر بن عياش روى عنه أبو حاتم».
قال خادم العلم «عمر تدمري»: يظهر بعد كل هذا أن قول أبي حاتم: «تُكُلّم فيه، وما رأينا إلّا خيراً» هو بحقّ «سهل بن زياد بن مسلم القطان الباهلي الرازي» الذي يكنى أبا عليّ، وليس في حقّ «سهل بن زياد البصري الطحان» كما قيّده المؤلّف الذهبي هنا. لأن ابن أبي حاتم هو تلميذ «القطّان الباهلي» وليس الطحان» وهو أدرى بذلك.
والخلاصة أن جملة (قال أبو حاتم: تُكُلّم فيه..) هي مقحمة في الترجمة هنا، ويجب أن تحوَّل. والله أعلم.

(١) أنظر عن (سهل بن هاشم البيروتي) في:
التاريخ لابن معين ٢٤١/٢، ومعرفة الرجال له ١٠٠/٢ رقم ٢٧٠، والمعرفة والتاريخ ٤٧٨/١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٠٣/١ و٦٨٣/٢، والجرح والتعديل ٢٠٥/٤ رقم ٨٨٤، والسنن للنسائي ١٨١/١، والثقات لابن حبّان ٢٩٠/٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٦ أ، وتهذيب الكمال ٢٠٩/١٢ - ٢١٢ رقم ٢٦٢٢، والكاشف ٣٢٦/١ رقم ٢١٩٩، وميزان الاعتدال ٢٤١/٢ رقم ٣٥٩٣، وتهذيب التهذيب ٢٥٩/٤ رقم ٤٤٣، وتقريب التهذيب ٣٣٧/١ رقم ٥٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣٣٠/٢ رقم ٦٦٨.

(٢) في الجرح والتعديل ٢٠٥/٤.

(٣) أنظر عن (سهل بن يوسف الأنماطي) في: =

عن: حُمَيد الطَّويل، وعَوْف، والعَوَّام بن حَوْشَب، وعدّة.

وعنه: أحمد، والفلاّس، وبُنْدار، ونصر بن عليّ.

قال النَّسائيّ: ثقة[1].

١٢٧ ـ سُوَيْد بن عبد العزيز بن نُمَيْر[2] ـ ت. ق. ـ

= التاريخ لابن معين ٢/٢٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/١٨٤، ١٨٥ رقم ١٩٤٤، والتاريخ الكبير ٤/١٠٢ رقم ٢١١٠، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٢، والجرح والتعديل ٤/٢٠٥ رقم ٨٨٦، والثقات لابن حبّان ٦/٤٠٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٢٥ رقم ٤٥٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥٨ رقم ٤٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٨٧ رقم ٧٠١، وتهذيب الكمال ١٢/٢١٣، ٢١٤ رقم ٢٦٢٣، والكاشف ١/٣٢٦ رقم ٢٢٠٠، وتهذيب التهذيب ٤/٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٤٤٤، وتقريب التهذيب ١/٣٣٧ رقم ٥٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨.

(١) تهذيب الكمال ١٢/٢١٤، وقال يحيى بن معين: «ثقة، سمعت منه»، وقال أحمد: «أملى عليّ من كتابه في سنة ستٍّ وثمانين في رجب. وهي أول سنة دخلت فيها البصرة، وسمعت منه بعد ذلك أيضاً في السنة الثانية سنة تسعين، ولم أسمع منه بعد سنة تسعين شيئاً، أراه كان قد مات».

وقال أبو حاتم: «لا بأس به».

وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

(٢) أنظر عن (سُوَيْد بن عبد العزيز) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٧٠، والتاريخ لابن معين ٢/٢٤٣، ٢٤٤، ومعرفة الرجال له ١/٥١ رقم ١١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٤٧٧ رقم ٣١٢٦، والتاريخ الكبير ٤/١٤٨ رقم ٢٢٨٢، والتاريخ الصغير ٢٠٨، والضعفاء الصغير ٢٦٣ رقم ١٥١، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٤٩٨ و٦٢٣، وسؤالات الآجُرّي لأبي داوود ٣/رقم ٢٨٣ و٣٠٩، والمعرفة والتاريخ ١/١٨٣ و٢/٣٠٧ و٣١٦ و٣٩٩ و٤١٢ و٤٥١ و٤٥٣ و٧٨٠ و٣/٣٩٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٧٨ و٦٤٥ و٢/٦٨٩ و٧٠٥ و٧١٤، وتاريخ واسط لبحشل ٩١ و١٠٦ و١١١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٥٩، والسنن لابن ماجة ٢/رقم ٤١١٥، والأوائل لابن أبي عاصم ٨١ رقم ١٨٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٦، وتاريخ الطبري ٣/١٥٩ و٥/١٠٥ و٢٣٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٥٧، ١٥٨ رقم ٦٦٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٧٢ و٧٤ و٧٦ و٨٤ و٨٦ و١٣٨ و٢٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/رقم ٥٨ و٢/ رقم ١٢١٩ و١٨٣٥ و٥/ رقم ٤٨٣٨ و٧/ رقم ٧١٥٧ و٨/ رقم ٨١١٩، و٩/ رقم ٩٠٧٣ و١٠/ رقم ٩٩٤٨ و١٠٦٩٥ و١١/ رقم ١١٠٩١ و١٢/١٢٤٤٥ و١٢٩٩٤ و١٣٠٨٣ و١٣٣٣٣ و١٨/ رقم ٢٨٥ و٥١٧ و١٩/ رقم ٦ و١٩ و٢٥٧ و٦٤٣ و٦٨٢ و٢٠/ رقم ١٥٩ و٢٢/ رقم ٨٩ و٢٣/ رقم ١٦١ و٢٥/ رقم ٣٩٩، والمعجم الصغير ١/١٥٧ و١٥٨، والجرح والتعديل ٤/٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٠٢٠، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٥٠، ٣٥١، والكامل في الضعفاء لابن =

أبـو محمد السلميّ، مـولاهم الدِّمشقيّ القـاضي. وُلّي قضاءَ بَعْلَبَك، وشارك في قضاء دمشق يحيى بن حمزة في وقت.

وكان من كبار العلماء، قرأ القرآن على يحيى الذِّماريّ، وغيره.

أخذ عنه: أبو مُسْهِر، وهشام، والربيع بن ثعلب القراءة.

وقد روى الحديث عن: أيّوب، وأبي الزُّبَير، وحصين بن عبد الرحمن، وثابت بن عَجْلان، وعاصم الأحْوَل، وحُمَيْد الطَّويل، وطائفة.

وقرأ أيضاً على الحسن بن عِمران تلميذ عطيّة بن قيس، وقـد قرأ عـطيّة على أُمّ الدَّرْداء.

روى عنـه: دُحَيْم، ومحمد بن عـائذ، وداوود بن رشيـد، وابن ذَكْوان، ومحمد بن أبي السَّريّ، وعدّة.

قـال: أبو نُعَيم الحلبيّ: نا سُوَيْـد، عن عاصم الأَحْـوَل، عن أنس: أنّ النَّبيّ ﷺ «نهى عن بيع السُّنبل حتى يَيْبَس»[1].

روى دُحَيْم، عن سُوَيد قال: وُلِدْت سنة ثمانٍ ومائة.

= عـديّ ٣/١٢٦٠ ـ ١٢٦٣، وسنن الـدارقـطني ٢/١٩٩ رقم ٤ و٤/٢٨٤ رقم ٤٧، ومسند الشهـاب للقضـاعي ٢/٨٣ رقم ٩٣١، والسنن الكبـرى للبيهقي ٧/٤٤٨، والمستـدرك على الصحيحين للحـاكم ١/٤٤٠، ومعجم البـلدان ١/٦٧٥ و٢/٢٧ و٣٣ و١٥٠ و٤/٧٥٨، وتاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٧/٦٤٨ وما بعـدها، وتهـذيب الكمال ١٢/٢٥٥ ـ ٢٦٢ رقم ٢٦٤٤، والكـاشف ١/٣٢٩ رقم ٢٢١٦، والمغني في الضعفـاء ١/١٩٤ رقم ٢٧٠٨، وميزان الاعتدال ٢/٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣٦٢٣، والعبـر ١/٣١٤، وسير أعـلام النبلاء ٩/١٨، ١٩ رقم ٤، وغاية النهاية ١/٣٢١ رقم ١٤٠٧، والوافي بالوفيات ١٦/٥٢ رقم ٧٠، وتهذيب التهذيب ٤/٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٤٧٣، وتقريب التهذيب ١/٣٤٠ رقم ٥٩٩، وخلاصـة تذهيب التهـذيب ١٥٩، وشذرات الـذهب ١/٣٤٠، وموسـوعـة علمـاء المسلمين في تـاريـخ لبنـان الإسلامي ٢/٣٣١ ـ ٣٣٦ رقم ٦٦٩.

(١) أخـرجه مسلم في البيـوع (١٥٣٥) باب النهي عن بيـع الثمار قبـل بدوّ صـلاحها بغيـر شـرط القطع، من طريق: أيوب، عن نافـع، عن ابن عمر، أن رسـول الله ﷺ نهى عن بيع النخـل حتى يـزهو وعن السُّنبُـل حتى يَبْيَضّ ويأمن العـاهة. نهى البـائع والمشتـري. والتـرمـذي في البيوع (١٢٤٥) باب ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة. والنسائي في البيوع ٧/٢٧٠، ٢٧١ باب بيع السنبل حتى يَبْيضّ ـ وأبو داوود في البيوع(٣٣٦٨) باب في بيـع الثمار قبـل أن يبدو صلاحها، وأحمد في المسند ٢/٥.

وقال ابن مَعِين[1]: سُوَيد واسطيّ، انتقل إلى دمشق. ليس حديثه بشيء، كان يقضي بين النَّصارَى.

وروى محمد بن عوف، عن ابن مَعِين قال: سُوَيْد لا يجوز في الضحايا[2].

وقال أحمد[3]: متروك.

وقال البخاري[4]: في حديثه نظر لا يُحتَمَل[5].

وقال النّسائيّ[6]: ليس بثقة.

وقال أبو حاتم[7]: ليس بالقويّ.

وقال الدّارَقُطْنيّ: يُعْتَبَر به.

قال عليّ بن حُجْر: قُلت لهُشَيْم: شيخ من أهل واسط بدمشق يُقال له سُوَيدة فأثنى عليه[8].

وقال ابن سعْد[9]: أنا أبو عبد الله الشاميّ قال: وُلّي سُوَيد قضاءَ بَعْلَبَكّ، وكان محتاجاً، فلقِيه داوود بن أبي شَيْبان فقال: يا أبا محمد وُلِّيت القضاءَ بعد العِلم والحديث؟ قال: نعم، نَشَدْتُكَ بالله أتَحْت جُبّتك شِعار؟

فقال داوود: نعم! فرفع سُوَيد جُبّته فإنّما تحتها ثوب.

ثم قال: أنْشُدُكَ الله هل هذا الطَّيْلَسان لك؟ قال: نعم!

قال: فوالله ما هذا الطَّيْلسان لي، أفلا ألي القضاءَ؟ فوالله لو وُلِّيت بيتَ

---

(١) في تاريخه ٢/٢٤٤، وقال أيضاً: ليس حديثه بشيء. وفي معرفة الرجال ٢/٥١ رقم ١١ قال: «ليس بثقة».

(٢) تهذيب الكمال ١٢/٢٥٩.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٧٧ رقم ٣١٢٦ «متروك الحديث».

(٤) في الضعفاء الصغير ٢٦٣ رقم ١٥١.

(٥) وفي تاريخه الكبير قال: «عنده مناكير، أنكرها أحمد».

(٦) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٢ رقم ٢٥٩.

(٧) في الجرح والتعديل ٤/٢٣٩ لم يقل: «ليس بالقويّ» بل قال: «سويد بن عبد العزيز هو سلمي قاضي دمشق، في حديثه نظر، هو ليِّن الحديث».

(٨) تهذيب الكمال ١٢/٢٦١.

(٩) في طبقاته ٧/٤٧٠.

المال لوليته.

قلت: قد روى عنه من البعالكة[1]: إبراهيم بن النَّضْر[2]، وعبد الحميد بن حمّاد القُرَشيّ[3]، وأبو سُليم عبد الرحمن بن ضحّاك[4]، ومحمد بن هاشم[5].

وقد وثّقه دُحَيْم وحده[6].

مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

١٢٨ - سيّار بن حاتم[7] - ت. ن. ق. -

أبو سَلَمَة البصْريّ العَنَزيّ العابد.

روى عن: جعفر بن سُليمان، وصَحِبَه مُدة، وعن: الحارث بن نَبْهان، وعبد الواحد بن زياد، وطائفة.

---

(١) هكذا في الأصل، وهي نسبة إلى بعلبك تفرّد بها المؤلّف - والمشهور في النسبة إليها: بعلبكي، أو بَعْليّ.

(٢) هكذا في الأصل. وفي تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/٤٦٠ «إبراهيم بن النضير» ويكنى أبا إسحاق البعلبكي. روى عنه ابن أخيه حميد بن محمد بن النضير. (أنظر: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - بتأليفنا - ج ١/٢٦٤ رقم ٦٤).

(٣) هكذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/١٩٠ «القرني التعليلي»، ويكنى: أبا الوليد. أنظر: (موسوعة علماء المسلمين ٣/٤١، ٤٢ رقم ٧٤٤).

(٤) يُكنّى: أبا سليم، الفارسي البعلبكي ويُعرف بابن كسرى.
(موسوعة العلماء ٣/٥٢، ٥٣ رقم ٧٦٣).

(٥) هو أبو عبد الله القرشي البعلبكي، من كبار محدّثيها.
أنظر عنه في (موسوعة العلماء ٤/٢٧ - ٣١ رقم ١٦٢٩).

(٦) المعرفة والتاريخ ١/١٨٣.

(٧) أنظر عن (سيّار بن حاتم العَنَزي) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/٩٦ رقم ٣٨٨، والتاريخ الكبير ٤/١٦١ رقم ٢٣٣٤، والتاريخ الصغير ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، والمعرفة والتاريخ ٢/١٤٥ و٣/٢٢٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/٩١، والجرح والتعديل ٤/٢٥٧ رقم ١١١١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/٢٣٦ أ، وتهذيب الكمال ١٢/٣٠٧ رقم ٢٦٦٦، والكاشف ١/٣٣٢ رقم ٢٢٣٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٩١ رقم ٢٧١١، والعبر ١/٣٣١، وميزان الاعتدال ٢/٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٣٦٢٨، وتهذيب التهذيب ٤/٢٩٠ رقم ٤٩٧، وتقريب التهذيب ١/٣٤٣ رقم ٦٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٠.

ويغلب على حديثه القَصَص والرقائق.

روى عنــه: أحمــد بن حنبــل، وهــارون الحمّــال، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ، ومؤمِّل بن إهاب، وعبد الله بن الحكم القَطَوانيّ، وآخرون.

ذكره ابن حِبّان في «الثِّقات»[1].

وقيل: كان من الصُّلَحاء السَّليمي الباطن.

قال أبو داوود: سألت القواريريّ عنه فقال: لم يكن له عقل. كان معي في الدُّكّان. قلت: أيتهم بكَذِب؟ قال: لا![2].

وقال الحاكم: كان عابد عصره. أَكْثَر عنه أحمد بن حنبل[3].

وقال الأزديّ: عنده مناكير[4].

قيل: مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

وقيل: سنة مائتين.

---

(١) ج ٢٩٨/٨.

(٢) تهذيب الكمال ٣٠٨/١٢.

(٣) وقال الحاكم في (الأسامي والكنى): «في حديثه بعض المناكير».

(٤) قال يحيى بن معين: «يتكلم فيه القواريري. كان صدوقاً ثقة ليس بـه بأس، ولم أكتب عنـه شيئاً قط». (معرفة الرجال).

[حرف الشين]

١٢٩ ـ شبيب بن سُلَيم[1] الأَسَيديّ البصْريّ.

رأى الحَسَن البصْريّ سَلَّمَ واحدةً[2].

وروى عن: مِقْسَم، وعن أبي هانيء.

وعنه: إبراهيم بن مهديّ، والفلّاس، ومحمد بن المُثَنَّى، ونُعَيم بن حمّاد، وَرُسْتَه، ضعّفه الفلّاس، والدَّارَقُطْنيّ[3].

١٣٠ ـ شعيب بن حرب[4] ـ خ. د. ن. ـ

---

(١) أنظر عن (شبيب بن سليم) في:
الجرح والتعديل ٤/٣٥٩ رقم ١٥٧٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٣٤٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٥ رقم ٢٨٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٩٥ رقم ٢٧٣٧، وميزان الاعتدال ٢/٢٦٢ رقم ٣٦٥٩، ولسان الميزان ٣/١٣٨ رقم ٤٨١.

(٢) في الجرح والتعديل ٤/٣٥٩: «روى عن الحسن أنه رآه سلّم من الصلاة تسليمة واحدةً».

(٣) في الضعفاء والمتروكين رقم ٢٨٥.
وقال ابن عديّ: «لم يحضرني لشبيب بن سليم هذا حديثاً مسنَداً فأذكره».

(٤) أنظر عن (شعيب بن حرب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٢٠، والتاريخ لابن معين ٢/٢٥٧، ومعرفة الرجال له ١/رقم ٣٧٠، وتاريخ الدارمي، رقم ٤٢٢، والورع ٦ و ٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ٧٥٠ و ٧٥٣ و ٣/٥١٣٦ و ٥٨٣٨، والتاريخ الكبير ٤/٢٢٢ رقم ٢٥٧٨، والمعرفة والتاريخ ١/٤٤٤ و ٧٢٢، وتاريخ واسط لبحشل ٨٩، والجرح والتعديل ٤/٣٤٢، ٣٤٣ رقم ١٥٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/٣٠٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥١٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٢ ب، وتاريخ بغداد ٩/٢٣٩ ـ ٢٤٢ رقم ٤٨١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١١ رقم ٧٨٨، ووفيات الأعيان ٢/٤٧٠، ٤٧١ رقم ٢٩٣ وصفة الصفوة =

أبو صالح المدائنيّ البغداديّ الزّاهد العابد، نزيل مكة.

روى عن: عِكْرمة بن عمّار، ومالك بن مِغْوَل، وشُعبة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن الصّبّاح البزّار، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن عيسى المدائنيّ، وطائفة سواهم.

وثّقه أبو حاتم[1]، وغيره[2].

وكان منعوتاً بالعبادة والورع، أمّاراً بالمعروف[3].

أثنى عليه سَرِيّ السَّقَطيّ[4].

وقال أحمد: شعيب حمل على نفسه في الورع[5].

وقال عبد الله بن خبيق: سمعت شُعيب بن حرب يقول: أكلتُ في عشرة أيام أكلة[6].

وقال أبو حمدون الطّيّب بن إسماعيل: ذهبنا إلى شُعيب إلى المدائن وقد بنى له كوخاً، وعنده خبز يابس[7] يبلّه، وهو جلْد وعظْم[8].

= ٧/٣ ـ ١٠ رقم ٣٧٢، وتهذيب الكمال ١٢/٥١١ ـ ٥١٦ رقم ٢٧٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٣، والكاشف ٢/١١ رقم ٢٣٠٧، والعبر ١/٢٦٣ و ٢٨١ و ٣٢٣، وسير أعلام النبلاء ٩/١٨٨ ـ ١٩١ رقم ٥٤، ومرآة الجنان ١/٤٥٧، والوافي بالوفيات ١٦/١٦٢ رقم ١٨٨، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٨٢ و ١٥٩، وغاية النهاية ١/٣٢٧ رقم ١٤٢٤، والعقد الثمين ٥/١١، وتهذيب التهذيب ٤/٣٥٠، ٣٥١ رقم ٥٨٧، وتقريب التهذيب ١/٣٥٢ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦، وشذرات الذهب ١/٣٤٩.

(١) قال في الجرح والتعديل ٤/٣٤٣: «ثقة مأمون».

(٢) قال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة له فضل. ووصفه أحمد بالرجل الصالح، وكذا قال العجليّ ووثّقه. وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في ثقاتهما.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٢٣٩، وفيات الأعيان ٢/٤٧٠.

(٤) قال السريّ: «أربعة كانوا في الدنيا أعملوا أنفسهم في طلب الحلال، ولم يُدخِلوا أجوافهم إلا الحلال، فقيل له: من هم يا أبا الحسن؟ قال: وهيب بن الورد، وشعيب بن حرب، ويوسف بن أسباط، وسليمان الخوّاص». (تاريخ بغداد ٩/٢٤١).

(٥) تاريخ بغداد ٩/٢٤٠، ٢٤١، صفة الصفوة ٣/٧.

(٦) تاريخ بغداد ٩/٢٤١، صفة الصفوة ٣/٨.

(٧) في الأصل: «وعنده خبزاً يابساً» وهو غلط نحوي.

(٨) تاريخ بغداد ٩/٢٤٠، صفة الصفوة ٣/٧.

وقد كان قرأ القرآن غير مرّة على حمزة الزّيّات وصحِبَه.

قال عبد الله بن أيّوب المخرميّ: قال شُعيب بن حرب: من طلب الرئاسة ناطَحَتْه الكِباش. ومن رضي أن يكون ذَنَباً أبى الله إلّا أن يجعله رأساً[1].

قلت: تُوُفّي سنة سبْع وتسعين ومائة[2].

١٣١ ـ شُعَيب بن العلاء الرّازيّ[3].

أبو محمد السّرّاج، ولَقَبُه أبو هُرَيرة.

روى عن: حَجّاج بن أرطأة، وابن جُرَيْج، وجُوَيْبر، وسُفيان الثّوْريّ.

وعنه: عَمرو بن رافع، ومحمد بن عَمرو زُنَيْج.

صَدُوق[4].

١٣٢ ـ شُعَيب بن اللّيْث بن سعد الفَهْميّ[5] ـ م. د. ن. ـ

مولاهم المصريّ.

---

(١) صفة الصفوة ٣/١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٢٤٢ وفيه قيل سنة ١٩٩ هـ. وكذا أرّخ وفاته ابن خلّكان (٢/٤٧١)، وجزم ابن الجوزي بوفاته سنة ١٩٧ هـ.

(٣) أنظر عن (شعيب بن العلاء) في:
الجرح والتعديل ٤/٣٥٠ رقم ١٥٣٥، والثقات لابن حبّان ٤/٣٥٧.

(٤) قال أبو حاتم: «صالح الحديث».

(٥) أنظر عن (شعيب بن الليث) في:
التاريخ الكبير ٤/٢٢٤ رقم ٢٥٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٠، والمعرفة والتاريخ ١/١٦٧ و١٨٨ و٢/٤٤١ و٤٤٤، والجرح والتعديل ٤/٣٥١ رقم ١٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣٠٩، والولاة والقضاة للكندي ٤١٠، والسنن للدارقطني ١/٣٠٥ رقم ١٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٦٦، ١٦٧ رقم ٥١٨، ورجال صحيح مسلم ١/٣٠٢ رقم ٦٥٢، والسابق واللاحق ١٢١، وتاريخ جرجان ١٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١١ رقم ٧٨٩، والكاشف ٢/١٢ رقم ٢٣١٥، والعبر ١/٣٣٠، والوافي بالوفيات ١٦/١٦١ رقم ١٨٧، وتهذيب التهذيب ٤/٣٥٥ رقم ٥٩٧، وتقريب التهذيب ١/٣٥٣ رقم ٨٣، وحسن المحاضرة ١/١٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧، وشذرات الذهب ١/٣٥٧.

عن: أبيه، وموسى بن عليّ بن رباح.

وعنه: ولده عبد الملك، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيرهم.

وكان إماماً مُفْتياً ثقة[1].

قال ابن وهْب: ما رأيت إبناً لعالم أفضل من شُعيب بن اللَّيث[2].

قال ابن يونس: مات في رمضان سنة تسعٍ وتسعين ومائة، وله أربعٌ وستّون سنة.

١٣٣ - شقيق البلْخيّ[3].

---

(١) قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه قلت: هو أحب إليك أو عبد الله بن عبد الحكم؟ فقال: شعيب أحلى حديثاً». (الجرح والتعديل ٤/٣٥١) وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن شاهين: «قال أحمد بن صالح في شعيب بن الليث: ثقة. قيل لأحمد: سمع شعيب الكتب من أبيه؟ فقال: كان يقول: سمعت بعضاً وفاتني بعض، وهذا من ثقته، قيل له: سمعت منه شيئاً؟ فقال: أخذت منه كتاب التاريخ لأبيه، سمعت منه شيئاً قريء عليه وأنا حاضر».

(٢) تهذيب الكمال ١٢/٥٣٣.

(٣) أنظر عن (شقيق البلخي) في:

الزهد لابن المبارك ٣٤٩ رقم ٩٨٢، وعيون الأخبار ٢/١٤٠، والجرح والتعديل ٤/٣٧٣ رقم ١٦٢٣، وطبقات الصوفية للسلمي ٦١ - ٦٦ رقم ٧، وحلية الأولياء ٨/٥٨ - ٧٣ رقم ٣٩٥، والزهد الكبير للبيهقي ٢١١ رقم ٥٣٠، وصفة الصفوة ٤/١٥٩، ١٦٠ رقم ٧٠٣، والرسالة القشيرية ١٣، والتذكرة الحمدونية ١/١٧٤ و١٨١ و١٨٢، وربيع الأبرار ١/٦٩٦، ٦٩٧، والمستطرف ١/٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٢٩ - ٣٣٥، ووفيات الأعيان ١/٣٢ و٢/٢٦ و(٤٧٥ و٤٧٦) و٧/٣١٨، والعبر ١/٣١٥، وسير أعلام النبلاء ٩/٣١٣ - ٣١٦ رقم ٩٨، ودول الإسلام ١/١٢٣، وميزان الاعتدال ٢/٢٧٩ رقم ٣٧٤١، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٩، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣٦٢، ومرآة الجنان ١/٤٤٥، ونزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء لابن رسول الغساني ٤٨، ٤٩، وفوات الوفيات ٢/١٠٥، والجواهر المضيّة ٢/٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٦٤٧، والكامل في التاريخ ٦/٢٣٧، والوافي بالوفيات ١٦/١٧٣، ١٧٤ رقم ٢٠٦، والمغني في الضعفاء ١/٣٠٠ رقم ٢٧٨٩، وطبقات الأولياء ٨/٩ و١١ - ١٥ و١٧٨ و٢٤٤ و٤٠١ و٤٦٨ و٤٩٤، والنجوم الزاهرة ٢/٢١ و١٤٦، والطبقات الكبرى للشعراني ١/٧٦، وذيل الجواهر المضيّة ٢/٥٥٥، والطبقات السنية، رقم ٩٧٥، وشذرات الذهب ١/٣٤١، والكواكب الدريّة للمناوي ١/١٢١، ١٢٢، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ٢/٤٢، ولسان الميزان ٣/١٥١، ١٥٢ رقم ٥٤٤.

وقد أخطأ محقق (سير أعلام النبلاء) الأستاذ كامل الخراط فذكر تاريخ ابن معين في أول مصادر الترجمة وهو خطأ.

هو أبو علي شقيق بن إبـراهيم الأزديّ الزّاهـد، أحد الأعـلام، صاحب إبراهيم بن أدهم.

حدّث عن: إسرائيل، وعبّاد بن كثير، وكثير بن عبد الله الأَيْليّ.

وعنه: حاتم الأصمّ، وعبـد الصَّمد بن يـزيد مَـرْدَوَيْه، ومحمـد بن أبان المستملي، والحسين بن داوود البلْخيّ، وغيرهم.

عن عليّ بن محمد بن شقيق البلْخيّ قال: كانت لجدّي ثلاثمائة قرية، ثم مات بلا كفن. وسيفه إلى الساعة يتبرّكون به[1].

وخرج إلى التُّرْك تاجراً، فدخل على عَبَـدة الأوثان، فـرأى عالِمهم قـد حلق لِحْيته، فقال: هذا باطل، ولكم خالق وصانع قادر على كلّ شيء.

فقال له: ليس يوافق قولك فِعلك.

قال: وكيف؟

قـال: زعمت أنّه قـادر على كـلّ شيء، وقـد تعنّيت[2] إلى هنـا تـطلب الرزق، فلو كان كما تقول، كان الذي يرزقك هنا يرزقك هناك وتريح العناء.

قال: فكان هذا سبب زهدي[3].

وعن شقيق قال: كنتُ شاعراً فرزقني الله التوبة. وخرجتُ من ثلاثمـائة ألف درهم، وكنتُ مُرابياً[4]. لبستُ الصُّـوف عشرين سنـة وأنا لا أدري، حتّى لقيت عبـدَ العـزيـز بن أبي رَوّاد فقـال: ليس الشـأن في أكـل الشعيـر ولبس الصوف. الشأن أن تعرف الله بقلبك لا تُشْرِكْ به شيئاً.

والثانية: الرضى عن الله، والثالثـة: تكون بمـا في يدي الله أوثق منـك بما في أيدي الناس[5].

---

(١) حلية الأولياء ٨/٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣١، صفة الصفوة ٤/١٥٩.

(٢) في الحلية «تغيبت».

(٣) حلية الأولياء ٨/٥٩، تهـذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٠، الرسـالة القشيـرية ١٣، صفـة الصفوة ٤/١٥٩، وفيات الأعيان ٢/٤٧٦

(٤) هكذا في الأصل والحلية، وفي تهذيب تاريخ دمشق: «مرائياً».

(٥) حلية الأولياء ٨/٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣١، صفة الصفوة ٤/١٥٩ أ، ١٦٠.

وعن شقيق قال: عملت في القرآن عشرين سنة حتى ميّزت بين الدنيا والآخرة، فأصبته في حرفين. قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا[1]﴾ ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾[2].

وعن حاتم الأصمّ، عن شقيق قال: لو أنّ رجلاً عاش مائتي سنة لا يعرف هذه والأربعة لم يَنْجُ: أوّلها معرفة الله تعالى، الثاني: معرفة النفس، الثالث: معرفة أمر الله ونَهْيه، الرابع معرفة عدوّ الله وعدوّ النفس[3].

قال أبو عقيل الرُّصافيّ: نا أحمد بن عبد الله الزّاهد: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: ثلاث خِصال هي نتاج الزُّهْد:

الأولى: أن تميل عن الهوى.

الثانية: تنقطع إلى الزُّهد بقلب.

الثالث: أن يذكر إذا خلا كيف مدخله ومخرجه، كيف يدخل قبره؟ ويذكر الجوع، والعطش والحساب والصراط والعري والفضيحة وطول القيام[4].

وقد ذُكِر عن شقيق مع انقطاعه وزُهده أنّه من كبار المجاهدين في سبيل الله. وكذا فَلْيكن زُهد الأولياء رضي الله عنهم.

روى محمد بن عِمران، عن حاتم الأصمّ قال: كنّا مع شقيق ونحن مُصافُّوا العدوّ والتُّرك، في يوم لا أرى فيه إلّا رؤوساً تُنْدَر، وسيوفاً تُقطع، ورِماحاً تُقصف. فقال لي: كيف ترى نفسك؟ هي مثل الليلة التي زُفّت فيها إليك امرأتك؟ قلت: لا والله! قال: ولكنّي أرى نفسي كذلك. ثم نام بين الصَّفَّيْن ودَرَقَتُه[5] تحت رأسه حتى سمعت غطيطهُ. فأخذني يومئذ تركيّ

---

(١) سورة الشورى، الآية ٤٦.

(٢) سورة القصص، الآية ٦٠، وسورة الشورى، الآية ٣٦.
والخبر في حلية الأولياء ٨/ ٦٠، وطبقات الصوفية للسلمي ٦٤.

(٣) باختصار عن الحلية ٨/ ٦٠، ٦١.

(٤) باختصار عن الحلية ٨/ ٦٢.

(٥) الدَرَقة: الترس من جلد ليس فيه خشب ولا عقب.

وأضجعني للذَّبْح. فبينا هـو يطلب السِّكّين من خُفّـه إذ جـاء. سهمٌ عَـائـر، فذبحه وألقاه عنّي[1].

وعن حاتم، عن شقيق قال: مَثَلُ المؤمن مثل رجلٍ غرس نخلةً فخاف أن تحمـل شوكـاً، ومثل المنـافق كَمَثل رجـلٍ زرع شوكـاً يطمـع أن يحمـل تمراً. . هيهات[2].

وعن شقيق قال: ليس شيء أحبّ إليّ من الضَّعيْف لأنّ رُزْقه على الله، وأجره لي[3].

وقـال الحسين بن داوود: نـا شقيق: الـزّاهـد في الـدنيـا الـراغب في الآخرة، المداوم على العبادة قال: ثنا أبو هاشم الأَيْليّ فذكر حديثاً.

وعن شقيق قال: لقِيت سُفيان الثّوريّ فأخذتُ منه لبـاسَ الدُّون، رأيت لـه إزاراً ثمنه أربعـة دراهم إذا جلس متـربّعـاً أو مـدَّ رِجْلَيـه يخـاف أن تبـدو عورته[4].

وأخذت الخشوع من إسرائيل[5].

وقال محمد بن أبـان المستمليّ: سمعت شقيقاً يقـول: أخذت العبـادة من عَبَّاد بن كثير[6]، والفِقْه من زُفَر.

قال ابن أبي الدنيا: ثنا محمد بن الحسين قال: سُئِل شقيق: ما عـلامة التوبة؟ قـال: إدمان البكـاء على ما سلف من الـذُّنوب، والخـوف المُقْلِق من الوقوع فيها، وهجران إخوان السُّؤ، وملازمة أهل الخير[7].

---

(١) حلية الأولياء ٨/٦٤، الرسالة القشيرية ١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٥، صفة الصفوة ٤/١٦٠، طبقات الأولياء ١٣ باختصار شديد.
(٢) حلية الأولياء ٨/٧١، صفة الصفوة ٤/١٦٠.
(٣) حلية الأولياء ٨/٧١، طبقات الصوفية للسلمي ٦٥ رقم ٢١، طبقات الأولياء لابن المقن ١٤.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣١.
(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣١.
(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٢، صفة الصفوة ٤/١٦٠.
(٧) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٤، طبقات الأولياء لابن الملقّن ١٣.

وقال ابن أبي الدنيا: نا أحمد بن سعيد: قيل لشقيق: ما علامة العبد المباعَد المطرود؟ قال: إذا رأيته قد ضيّع الطاعة، واستوحش قلبه منها؛ وحَلَتْ له المعصية، واستأنس بها؛ ورغِب في الدنيا وزهِد في الآخرة"[1].

وعن شقيق قال: ما للعبد صاحب خير من الخوف والهمّ فيما مضى من ذنوبه وما ينزل به[2].

وعنه قال: من شكا مصيبة نزلت به إلى غير الله، لم يجد حلاوة الطاعة أبداً[3].

قال الحاكم في تاريخه: قدِم شقيق نيسابورَ عند خروجه راجلاً، في ثلاثمائة من زُهّاد خُراسان معه، أيّام المأمون، يعني أيّام ولايته خُراسان.
قال: فطلب المأمون الاجتماع به، فامتنع حتّى تشفّع إليه المأمون.

روى عنه من أهل نَيْسابُور: أيّوب بن الحسن الزّاهد، وعليّ بن الحسن الأفطس، وغيرهما.

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعد، وجماعة قالوا: أنا محمد بن إبراهيم، أنا يحيى بن ثابت، أنا عليّ بن أبي عمر البزّاز عُرف بابن الخال، أنا أحمد بن عبد الله المَحَامِليّ سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ، ثنا الحسن بن داوود البلْخيّ، نا شقيق بن إبراهيم البلْخيّ، نا أبو هاشم الأَيْليّ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ابنَ آدم لا تزول قدماك يوم القيامة بين يدي الله عزّ وجلّ حتّى تُسأل عن أربع: عُمرك فيما أفنيته، وجسدك فيما أبليته، ومالُك من أين اكتسبه وأين أنفقته»[4]. إسناده واهٍ، ومعناه صحيح.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٤، طبقات الأولياء لابن الملقّن ١٣.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٤.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٤، طبقات الأولياء لابن الملقّن ١٣.
(٤) أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤١٧) من طريق: عبد الله بن عبد الرحمن، عن الأسود بن عامر، عن أبي بكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل =

ذكر أبو يعقوب القرّاب أنّ شقيق بن إبراهيم رحِمه الله تعالى قُتِل في غزوة كُولان[1] سنة أربعٍ وتسعين ومائة[2].

= عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٧٣، والدارمي ١/١٣٥.

(١) كُولان: بالضم، وآخره نون. بُليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية بما وراء النهر. (معجم البلدان ٤/٤٩٤).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٥، وفي وفيات الأعيان ٢/٤٧٦ كانت وفاته سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكذا جزم ابن الجوزي.

[حرف الصاد]

١٣٤ ـ صالح بن بَيان الثقفيّ[١].

ويُقال العبْديّ، قاضي بلد سِيراف مـن أعمال فارس.
ويُعرف بالسّاحليّ.
حكى عن: شُعبة، وسُفيان، وفُرات بن السّائب.
وعنه: محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، وأحمد بن مطهّر، وغيرهما.
قال الدَّارَقُطْنيّ[٢]: متروك الحديث[٣].

١٣٥ ـ صالح بن موسى بن عبد الله[٤] **بن إسحـاق بن طلحة بن عُبَيـد الله**

---

(١) أنظر عن (صالح بن بيان الثقفي) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٠٠ رقم ٧٢٤، والكامل في الضعفـاء ٤/ ١٣٨٤، وتاريـخ بغداد ٩/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٤٨٤٦، والمغني في الضعفـاء ١/ ٣٠٢ رقم ٢٨١٨، وميـزان الاعتـدال ٢/ ٢٩٠ رقم ٣٧٧٥، ولسان الميزان ٣/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٦٧٤.

(٢) في تاريخ بغداد ٩/ ٣١١.

(٣) ذكـره العقيلي في الضعفاء وقـال: «الغالب على حـديثه الـوهم، ويحدّث بـالمناكيـر عمّن لم يحتمل». وقال محمد بن مطهر المصّيصي: «كان شيخاً صالحاً». وقال ابن عديّ: وصالح بن بيان لا أعرف له إلا الشيء اليسير. وقال الخطيب: «كان ضعيفاً يـروي المناكيـر عن الشيوخ الثقات».

(٤) أنظر عن (صالح بن موسى بن عبد الله) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمـد ٢/ رقم ١٦٥٦، والتاريـخ الكبير ٤/ ٢٩١ رقم ٢٨٦٤، والتـاريخ الصغيـر ١٩٣، والضعفاء الصغيـر ٢٦٤ رقم ١٦٩، وأحـوال الـرجـال للجـوزجـاني ٧٣ رقم ٩١ و ٨٩ رقم ١٢٧، والضعفـاء لأبي زرعـة الـرازي ٦٢٧، والمعـرفة والتـاريخ ٣/ ٤٢، وتـاريخ أبي زرعـة الـدمشقي ١/ ٤٧٦، والضعفـاء والمتـروكين =

التَّيْميّ الطَّلْحيّ الكوفيّ - ت. ق. -

عن: عبد العزيز بن رُفيع، وسُهَيل بن أبي صالح، ومعاوية بن إسحاق، وهشام بن عُرْوَة.

وعنه: داوود بن عَمرو الضّبّيّ، وسُوَيْد بن سعيد، ومحمد بن عُبيد المُحاربيّ.

قال البخاريّ[1]: مُنْكَر الحديث.

وقال س[2]: متروك الحديث[3].

= للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٠٣ رقم ٧٣٠، والجرح والتعديل ٤/٤١٥ رقم ١٨٢٥، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٦٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٣٨٦ - ١٣٨٩، ورجال الطوسي ٢١٩ رقم ٨، والسنن للدارقطني ٢/١٢٨ رقم ١ و ٤/٢٠٨ رقم ١٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٧ رقم ٢٩١، والأنساب لابن السمعاني ٨/٢٤٦، والضعفاء لأبي نعيم، رقم ٩٩، والتبيين في أنساب القرشيّين ٢٦٩، وتهذيب الكمال ١٣/٩٥ - ٩٩ رقم ٢٨٤١، والكاشف ٢/٢٢ رقم ٢٣٨٦، والمغني في الضعفاء ١/٣٠٥ رقم ٢٨٤٥، وميزان الاعتدال ٢/٣٠١ رقم ٣٨٣١، وسير أعلام النبلاء ٨/١٦١ رقم ٢٥، وتهذيب التهذيب ٤/٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٦٩٠، وتقريب التهذيب ١/٣٦٣ رقم ٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٢.

(١) في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، والضعفاء الصغير، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٣٨.

(٢) أي النسائي، في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٩٨، وفي موضع آخر قال: «لا يُكتب حديثه، ضعْيف» (تهذيب الكمال ١٣/٩٧).

(٣) وقال الجوزجاني (رقم ٩١): «ضعيف الحديث»، وقال أيضاً (رقم ١٢٧): «يُضعَّف حديثه».
وقال ابن معين: «صالح بن موسى ليس بشيء». (تاريخ ابن معين ٢/٢٦٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٠٣).
وذكر العقيلي حديثاً من طريقه عن الصلاة في الرجال، وقال: «لا يتابع عليه ولا على غير شيء من حديثه».
وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً، كثير المناكير عن الثقات.. ليس يعجبني حديثه».
وقال ابن حبّان: «كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به».
وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما يكون غلطاً في الإسناد أو متن يرويه =

١٣٦ - صَعْصَعَةُ بنُ سلاّم[1].

ويقال ابن عبد الله الدِّمشقيّ.

روى عن: الأوزاعيّ، وسعيد بن عبد العزيز، ومالك. ثم دخل الأندلس وصار عالِمها ومُفتيها، وولي خطابةَ قُرْطُبَة.

حدّث عنه: عبد الملك بن حبيب، وعثمان بن أيّوب القُرْطُبيّ، وموسى بن ربيعة.

قال ابن يونس: كنْيته أبو عبد الله. وكان أول من أدخل الحديث الأندلس.

قال: وتُوُفّي سنة اثنتين وتسعين ومائة.

وقيل سنة ثمانين ومائة[2].

١٣٧ - صُغْدِيُّ بن سِنان[3].

= بإسناده لا يرويه غيره، وهو عندي ممّن لا يتعمّد الكذب ولكن يشبّه عليه ويخطيء، وأكبر ما يلحقه في أحاديثه ما يرويه في جدّه طلحة من الفضائل فيما لا يتابعه أحد عليه».

وذكره الدارقطني في الضعفاء.

(١) أنظر عن (صعصعة بن سلاّم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٦١٠، وجذوة المقتبس للحُمَيدي ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٥١٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢٥، وبغية الملتمس للضبّي ٣٢٤ رقم ٨٥٣، ومرآة الجنان ١/٤٣٠، والعبر ١/٣٠٩، والوافي بالوفيات ١٦/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٣٣٦، وشذرات الذهب ١/٣٣٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٦٩٨.

(٢) ذكرت مصادره التاريخين لوفاته. وقيل: هو فقيه من أصحاب الأوزاعي، وهو أول من أدخل مذهب الأوزاعيّ في الأندلس. وكانت الفتيا دائرة عليه في الأندلس أيام عبد الرحمن بن معاوية، وصدراً من أيام هشام، وولي الصلاة بقرطبة، وفي أيامه غُرِست الأشجار في المسجد الجامع، وهو مذهب الأوزاعي والشاميين، ويكرهه مالك وأصحابه.

(٣) أنظر عن صُغديّ بن سنان) في:

التاريخ لابن معين ٢/٢٧٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٤ رقم ٣٠٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢١٦ رقم ٧٥٥، والجرح والتعديل ٤/٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٢٠٠٠، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٧٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٤٠٩، ١٤١٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٧ رقم ٥٦٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٨ رقم ٢٩٧، =

أبو معاوية البصْريّ.

عن: يونس بن عُبَيد، وابن جُرَيْج، وجعفر بن الزُّبير، ومحمد بن مضاء.

وعنه: محمد بن صالح البغداديّ، وزيد بن الحُرَيْش، والوليد بن عَمرو بن سُكَين، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة السَّدُوسيّ، وآخرون.

قال ابن مَعِين[1]: ليس بشيء.

وقال غيره[2]: ضعيف[3].

١٣٨ ـ صَفْوان بن عيسى[4]، أبو محمد الزُّهْريّ البصْريّ القسّام ـ م. ع. ـ

= والأنساب ٨/٧٠، واللباب ٢/٢٤٣، والمغني في الضعفاء ١/٣٠٩ رقم ٢٨٨٥، وميزان الاعتدال ٢/٣١٦ رقم ٣٨٩٤، وفيه تحرّف إلى «صغـذي»، ولسان الميزان ٣/١٩٠ رقم ٨٦٠ وتحرّف إلى «صفدي» بالفاء.

قال الدارقطني: اسمه عمر، وصُغْدي لقب. وكنّاه ابن الأثير: أبا يحيى.

(١) في تاريخه ٢/٢٧٠، والجرح والتعديل ٤/٤٥٣، والكامل لابن عدي ٤/١٤٠٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٥٦٦.

(٢) النسائي في الضعفاء والمتروكين ٢٩٤ رقم ٣٠٩.

(٣) وقال العقيلي في (الضعفاء الكبير ٢/٢١٦ رقم ٧٥٤):
«حديثه غير محفوظ ولا يُعرف إلّا به».
وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، ليس بقويّ».
وقال ابن حبّان: «كان صدوقاً في الرواية غير أنه كان يخطيء في الرواية كثيراً حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد».
وقال ابن عديّ: «يتبيّن على حديثه ضَعفه».
وذكره الدارقطني في الضعفاء.

(٤) أنظر عن (صفوان بن عيسى) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٤، وطبقات خليفة ٢٢٧، وتاريخ خليفة ٣٠ و٤٧٣، والتاريخ الكبير ٤/٣٠٩ رقم ٢٩٣٨، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٢٨ رقم ٧٠١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٨، والجرح والتعديل ٤/٤٢٥ رقم ١٨٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣٢١، والولاة والقضاة للكندي ٥٠٥، وتاريخ الطبري ٣/٥٩١، والسنن للدارقطني ١/٥٨ رقم ١، ورجال صحيح البخاري ٢/٨٧٧ رقم ١٤٩٨، ورجال صحيح مسلم ١/٣١٨ رقم ٦٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٨٢٩، والكامل في التاريخ ٦/٣٢٠، وتهذيب الكمال =

عن: ثور بن زيد، وابن عَجْلان، ويزيد بن أبي عُبيد، ومَعْمَر، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، والفلّاس، وأبو قُدامة السَّرْخَسيّ، ومحمد بن يحيى، وطائفة.

قال ابن سعد(١): كان ثقة صالحاً.

وقال البخاريّ(٢): مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

وقيل(٣): سنة مائتين(٤).

١٣٩ ـ صِلةُ بنُ سليمان الواسطيّ العطّار(٥).

نزل بغداد وحدّث عن: ابن جُرَيج، وهشام بن حسّان، وأشعث بن عبد الملك.

وعنه: محمد بن حرب النّسائيّ، وسليمان بن أحمد الواسطيّ، وصمدون بن عبد الله الطّحّان.

كذّبه ابن مَعِين(٦).

= ٢٠٨/١٣ ـ ٢١٠ رقم ٢٨٩٠، والكاشف ٢٨/٢ رقم ٢٤٢٧، والعبر ٣٣٣/١، وسير أعلام النبلاء ٣٠٩/٩ رقم ٩٤، والوافي بالوفيات ٣١٩/١٦ رقم ٣٥١، وتهذيب التهذيب ٤٢٩/٤، ٤٣٠ رقم ٧٤٣، وتقريب التهذيب ٣٦٨/١.رقم ١١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤، وشذرات الذهب ٣٥٩/١.

(١) في طبقاته ٢٩٤/٧.

(٢) في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير،.

(٣) في تاريخ البخاري الكبير والصغير.

(٤) وثّقه العجلي، وابن حبّان. وقال أبو حاتم: «صالح الحديث».

(٥) أنظر عن (صلة بن سليمان الواسطي) في:
التاريخ لابن معين ٢٧١/٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، والتاريخ الكبير ٣٢٢/٤ رقم ٢٩٨٨، والضعفاء الصغير ٢٦٤ رقم ١٧٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٤ رقم ٣٠٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢١٥/٢ رقم ٧٥٣، والجرح والتعديل ٤٤٧/٤ رقم ١٩٦٦، والمجروحين لابن حبّان ٣٧٦/١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٤٠٦/٤، ١٤٠٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٧ رقم ٢٩٤، والمغني في الضعفاء ٣١٠/١ رقم ٢٨٩٨، وميزان الاعتدال ٣٢٠/٢ رقم ٣٩١٨، ولسان الميزان ١٩٨/٣، ١٩٩ رقم ٨٨٣.

(٦) في تاريخه ٢٧١/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢١٥/٢ رقم ٧٥٣، والجرح والتعديل ٤٤٧/٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٤٠٦/٤.

وقال أبو حاتم[1]: متروك الحديث.

وقال البخاريّ[2]: ليس بذاك القويّ.

قال سليمان بن أحمد: نا صَلَة العطّار، نا ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن جابر بن مُعاذ، سمع النَّبي ﷺ يقول: «من أمّن رجلاً ثم قتله وُجبت له النار، وإن كان المقتول كافراً»[3].

ويروي عن عَمْرو بن الحَمِق بإسناد صالح[4].

١٤٠ - صَيْفيّ بن رِبْعيّ الأنصاريّ[5].

كوفيّ.

عن: أبيه، وابن أبي ذئب، وشُعْبة، وطبقتهم.

وعنه: أبو كُرَيْب، ومحمد بن منصور العِجْليّ، والحسين بن يزيد الطّحّان، وغيرهم.

قال أبو حاتم[6]: صالح الحديث ما أرى بحديثه بأساً[7].

قلت: له حديث مُنْكَر في الترمذيّ[8]، عن عبد الله بن عمر العُمريّ.

---

(١) في الجرح والتعديل ٤/٤٤٧.

(٢) في الضعفاء الصغير ٢٦٤ رقم ١٧٥.

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/٢١٥ وقال: لا يتابع عليه.

(٤) رواه العقيلي، فقال: يروى عن عمرو بن الحمق، عن النبيّ عليه السلام بأسانيد صالحة، قال: «من أمّن رجلاً على دمه فقتله، فأنا بريء من القاتل، وإن كان المقتول كافراً».
أخرجه أحمد في المسند من طريق عمرو بن الحمق (٥/٢٢٣، ٢٢٤ و٤٣٧).

(٥) أنظر عن (صيفي بن ربعيّ) في: الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤٨، والجرح والتعديل ٤/٤٤٨ رقم ١٩٧٤ و١٩٧٥، والثقات لابن حبّان ٦/٤٧٦ و٨/٣٢٣، وتهذيب الكمال ١٣/٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٢٩٠٩، والكاشف ٢/٣٠ رقم ٢٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٤/٤٤٠، ٤٤١ رقم ٧٦٤، وتقريب التهذيب ١/٣٧١ رقم ٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

(٦) في الجرح والتعديل ٤/٤٤٨ رقم ١٩٧٥.

(٧) وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٨) في كتاب الفتن، باب: ما جاء في الخسف، برقم (٢٢٨٥) وهو من طريق: أبي كريب قال: أخبرنا صيفي بن ربعي، عن عبد الله بن عمر، عن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر هذه الأمّة خسف ومسْخ وقذْف» قالت: قلت: يا رسول الله أَنَهْلِكُ وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا ظهر الخُبْث».
قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وعبد الله بن عمر تكلّم فيه يحيى بن سعيد من قِبَل حفظه.

[حرف الضاد]

● - ضمرة بن ربيعـة.
شيخ الرملة.
سيأتي بعد المائتين.

[حرف العين]

١٤١ ـ عاصم بن حُميد الكوفيّ الحنّاط[1]

عن: سِماك بن حرب، وأبي حمزة ثابت الثُّماليّ.

وعنه: يحيى بن عبد الحميد، وابن نُمَيْر، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال.

وثَّقه أبو زُرْعة[2].

١٤٢ ـ عاصم بن سليمان[3].

أبو محمد العبْديّ، ثم الكُوزيّ[4] الحذّاء.

---

(١) أنظر عن (عاصم بن حميد) في:
الجرح والتعديل ٦/٣٤٢ رقم ١٨٩٢ وفيه (الخياط)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٠ رقم ٧٩٤، وفيه (الخياط)، ورجال الطوسي ٢٦٢ رقم ١٥١، وتهذيب الكمال ١٣/٤٨٢ رقم ٣٠٠٥، وتهذيب التهذيب ٥/٤١ رقم ٧٠، وتقريب التهذيب ١/٣٨٣ رقم ٦ وفيه: «الحنّاط»: بمهملة ونون، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٢ وفيه (الخياط).

(٢) الجرح والتعديل ٦/٣٤٢، وقال أبو حاتم: «شيخ» وسكت عنه.
وقال أبو نعيم: «ما كان بالكوفة ممّن يتشيّع أوثق من: عاصم بن حميد الخياط» كذا، بالخاء المعجمة. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٩، ٢٢٠.

(٣) أنظر عن (عاصم بن سليمان العبدي) في:
الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٣٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٣٧ رقم ١٣٦٢، والجرح والتعديل ٦/٣٤٤ رقم ١٩٠١، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٢٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٨٧٧ ـ ١٨٧٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٣٥ رقم ٤١١، ورجال الطوسي ٢٦٣ رقم ٦٥٣، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٤٩٣، ٤٩٤، واللباب ٣/١١٧، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٠ رقم ٢٩٨٢، وميزان الاعتدال ٢/٣٥٠ ـ ٣٥٢ رقم ٤٠٤٧، والكشف الحثيث ٢١٩ رقم ٣٦٠، ولسان الميزان ٣/٢١٨، ٢١٩ رقم ٩٨٠.

(٤) قال ابن السمعاني في الأنساب: الكوزي: نسبة إلى الكوز. =

شيخ بصْريّ،
ضعيف.
عن: عاصم الأحول، وداوود بن أبي هند، وهشام بن حسّان.
وعنه: محمد بن موسى الحَرَشيّ، ومحمد بن عيسى بن الطّبّاع، والحَسَن بن عَرَفَة.
كذّبه الفلّاس[1].
وقال ابن حِبّان[2]: يروي الموضوعات عن الأثبات.

ابن الطّبّاع: ثنا عاصم بن سليمان، عن إسماعيل بن أميّة، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾[3] قال: المنابر[4].

١٤٣ ـ عاصم بن عبد العزيز الأشجعيّ[5] ـ ت. ق. ـ

المدنيّ، أبو عبد الرحمن.

= وقال المؤلّف في (المغني في الضعفاء): والكوز قبيلة. وقال ابن عديّ: قبيلة في البصرة.

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٤٤/٦: «رآه عمرو بن علي، نا عبد الرحمن، نا محمد بن إبراهيم أنه حدّثه عمرو بن علي أن عاصماً الكوزيّ كان كذّاباً يحدّث بأحاديث ليس لها أصول، كذب عن رسول الله ﷺ وأصحابه».
وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث متروك الحديث».

(٢) في المجروحين ١٢٦/٢.

(٣) سورة الشعراء الآية ٥٨، وسورة الدخان، الآية ٢٦.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٣٧/٣ وقال: «لا يُعرف إلا به».
وقال في أول ترجمته: «غلب على حديثه الوهم».
وقال النسائي: «متروك الحديث».
وقال الدارقطني: «كذّاب عن هشام وغيره».
وقال ابن عديّ: «يُعدّ فيمن يضع الحديث».

(٥) أنظر عن (عاصم بن عبد العزيز الأشجعي) في:
التاريخ الكبير ٤٩/٦ رقم ٣٠٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٤، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣٨٩، والكنى والأسماء للدولابي ٧٢/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٣٨/٣، ٣٣٩، رقم ١٣٦٤، والجرح والتعديل ٣٤٨/٦ رقم ١٩١٩، والثقات لابن حبّان ٥٠٥/٨، والسنن للدارقطني ٣٣١/١ رقم ١٩، وتهذيب الكمال ٤٩٩/١٣، ٥٠٠ رقم ٣٠١٣، والكاشف ٤٥/٢ رقم ٢٥٢٩، والمغني في الدارقطني ٣٢١/١ رقم ٢٩٨٦، وميزان الاعتدال ٣٥٣/٢ رقم ٤٠٥٤، وتهذيب التهذيب ٤٦/٥ رقم ٧٨، وتقريب التهذيب ٣٨٤/١ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٢.

عن: الحارث بن عبد الرحمن بن أبي دياب، وهشام بن عُرْوة، وسعد بن إسحاق.

وعنه: إبراهيم بن المنذر، وإسحاق بن موسى الخطميّ، ومحمد بن المُثَنَّى وقال: هو ثقة.

وقال النَّسائيّ[1]، والدّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[2].

١٤٤ ـ عامر بن صالح بن عبد الله[3] بن عُرْوة بن الزُّبَير الأسَديّ المدنيّ ـ ت. ـ

نزل بغداد، وحدّث عن عمّ أبيه هشام بن عُرْوة، وابن أبي ذئب،

---

(١) في السنن ١/٣٣١ رقم ١٩ وذكر حديثاً من طريقه. عن أبي سهيل، عن عون، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «تكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر». وقال: «عاصم ليس بالقويّ، ورفعه وهم».

(٢) وقال البخاري: فيه نظر.
وقال العقيلي: «ليس له من حديث أبي سهيل أصل».
وقال إسحاق بن موسى الخطمي: سألت معن بن عيسى عن عاصم بن عبد العزيز الأشجعي فقال: أكتب عنه وأثنى عليه خيراً.
وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (عامر بن صالح بن عبد الله) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٥، والتاريخ لابن معين ٢/٢٨٨، ومعرفة الرجال له ١/رقم ١٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ٨٥٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٦، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٤٢٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٣٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٠٩ رقم ١٣٢٢، والجرح والتعديل ٦/٣٢٤ رقم ١٨٠٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٨٧، ١٨٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٧٣٧، ١٧٣٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٦ رقم ٨٣٣، وتاريخ بغداد ١٢/٢٣٤ ـ ٢٣٧ رقم ٦٦٨١، والتبيين في أنساب القرشيين ٢٣٢، وتهذيب الكمال ١٤/٤٥ ـ ٤٩ رقم ٣٠٤٦، والكاشف ٢/٥٠ رقم ٢٥٦٠، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٣ رقم ٣٠٠٨، وميزان الاعتدال ٢/٣٦٠ رقم ٤٠٨١، وتهذيب التهذيب ٥/٧٠ رقم ١١٣، وتقريب التهذيب ١/٣٨٨ رقم ٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤.
أقول: ذكره ابن حبّان باسم: «عامر بن صالح المديني من آل الزبير بن العوّام، وقد قيل: إنه عامر بن صالح بن عبد الله بن عُروة بن الزبير بن العوّام، وهو الذي يقال له: عامر بن أبي عامر الخزّاز، يروي عن هشام بن عروة. روى عنه خلف بن هشام البزّار والعراقيون».

ويونس بن يزيد.

وعنه: أحمد بن حنبل، والصَّلْت الجَحْدَرِيّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن حاتم الزِّمِّيّ.

وكان فقيهاً إخبارياً علاّمة لكنّه واهٍ.

قال أبو داوود: قيل ليحيى بن مَعِين: إنّ أحمد بن حنبل حدّث عن عامر بن صالح.

فقال: ما لهُ، جُنّ؟[1].

وضعّفه غير واحد.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: يُتْرَك عندي[2].

وروى أحمد بن زهير، عن ابن مَعِين قال: كان كذّاباً[3] يروي عن هشام كلّ حديث سمعه.

وقال أحمد بن محمد بن محرز، عن ابن مَعِين: كذّاب، عدوّ لله.

قال لي حجّاج: إنّ هذا أتاه، فكتب عنه حديث هشام بن عُرْوة، حدّثه به عن اللَّيْث بن سعد، وابن لَهِيعَة، عنه[4].

وقال س[5]: ليس بثقة.

وقال ابن عَدِيّ[6]: عامّة حديثه مسروق من الثِّقات[7].

---

(١) الكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٧٣٧/٥، تاريخ بغداد ٢٣٦/١٢.

(٢) تاريخ بغداد ٢٣٦/١٢.

(٣) المجروحون لابن حبّان ١٨٨/٢.

(٤) في معرفة الرجال ٥٢/١ رقم ١٩ وفيه: «كذّاب خبيث، عدوّ لله، هو زُبَيريّ، قد كتبت عنه، فقلت ليحيى: إن أحمد بن حنبل يحدّث عنه، فقال له: ما له؟ وهو يعلم أنّا تركنا هذا الشيخ في حياته. فقلت: ولِمَ؟ قال: قال لي حجّاج يعني ابن محمد الأعور: جاءني فكتب عني حديث هشام بن عروة، عن ابن لهيعة، وليث بن سعد، ثم ذهب فادّعاها فحدّث بها عن هشام».

(٥) هو النسائي في الضعفاء والمتروكين ٢٩٩ رقم ٤٣٧.

(٦) في الكامل في الضعفاء ١٧٣٨/٥.

(٧) قال ابن سعد في طبقاته: «وكان عامر شاعراً عالماً بأمور الناس».

وقال ابن معين في تاريخه: «لم يكن حديثه بشيء» «كان ضعيفاً».

١٤٥ ـ عامر بن صالح بن رستم الخزّاز[١] ـ ت. ـ

أبو بكر البصْريّ.

وهو عامر بن أبي عامر.

روى عن: أبيه، ويونس بن عُبَيد، وأيّوب بن موسى.

وعنه: عُبيد الله القواريريّ، وخَلَف البزّار، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، والفلّاس، وابن مُثَنَّى، ونصر بن عليّ، وعدّة.

قال أبو حاتم[٢]: ليس بقويّ.

وقال ابن عديّ[٣]: لم أر له حديثاً مُنْكَراً[٤].

= وقال أحمد في العلل: «ثقة، لم يكن صاحب كذب».
وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: «في حديثه وهْم».
وقال أبو حاتم: «صالح الحديث، ما أرى بحديثه بأساً، كان يحيى بن معين يحمل عليه وأحمد بن حنبل يروي عنه».
وقال ابن حبّان في المجروحين: «كان ممّن يروي الموضوعات عن الأثبات. لا يحلّ كتابة حديثه إلّا على جهة التعجُّب».
وذكره ابن شاهين في ثقاته، واقتبس قول أحمد بن حنبل فيه: «ثقة، لم يكن صاحب كذب».

(١) أنظر عن (عامر بن صالح بن رستم) في:
تاريخ خليفة ٢٩، والتاريخ الكبير ٦/٤٥٩ رقم ٤٩٨٧، وفيه (الخرّاز)، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٤٤ رقم ٧٥٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢ وفيه: (أبو بكر عامر بن أبي عامر الخزاز)، وسؤآلات الأجُرّي لأبي داوود ٣/ رقم ٢٣، والمعرفة والتاريخ ١/٣٤٦ و ٧٢٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٣٢١، والجرح والتعديل ٦/٣٢٤ رقم ١٨٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/٥٠١، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٨٧، ١٨٨ في ترجمة (عامر بن صالح المدني)، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٧٤٠، ١٧٤١، وموضّح أوهام الجمع ٢/٣١٥، وتهذيب الكمال ١٤/٤٣ ـ ٤٥ رقم ٣٠٤٥، والكاشف ٢/٥٠ رقم ٢٥٥٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٣ رقم ٣٠٠٧، وميزان الاعتدال ٢/٣٦٠ رقم ٤٠٨٢، وتهذيب التهذيب ٥/٧٠ رقم ١١٣، وتقريب التهذيب ١/٣٨٧ رقم ٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/٣٢٤.

(٣) الكامل في الضعفاء ٥/١٧٤١.

(٤) ووثّقه العجلي.
وقال العقيلي في الضعفاء: «لا يُتابَع على حديثه، ولا يُعرف إلّا به».
وقال ابن معين: «ليس بشيء». =

١٤٦ ـ عامر بن عبدالله[1].

أبو وهْب المصريّ.

عن: عَمْرو بن شراحيل المَعَافِريّ.

وعنه: سعيد بن عُفَير، وأحمد بن سعيد الهمْدانيّ.

مات سنة مائتين.

١٤٧ ـ العبّاس بن الأحنف[2].

شاعر زمانه، له أخبار كثيرة مع الرشيد وغيره.

وكان طريفاً كيساً حلو النادرة مجيداً في الغزل.

= وقال أبو حاتم: «يُكتب حديثه، ليس بقويّ».

وذكره ابن حبّان في الثقات. واضطرب عليه في المجروحين فاعتبره مع (عامر بن صالح الزبيري) الذي تقدّم قبله واحداً.

(١) لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة.

(٢) أنظر عن (العبّاس بن الأحنف الشاعر) في:

البرصان والعرجان للجاحظ ٣ و٦، والشعر والشعراء ٢/٧٠٧ ـ ٧١١ رقم ١٩٥، والهفوات النادرة ٣٥٩، ومقدّمة ديوان أبي نواس (طبعة البابي الحلبي) ٣٥، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٢٨ و٢٥٣ ـ ٢٥٦، والأغاني ٨/٣٥٢ ـ ٣٧٥، والموشح للمرزباني ٢٩٠، وتاريخ بغداد ١٢/١٢٧ ـ ١٣٣ رقم ٦٥٨٢، وسمط اللآلي ٣١٣ و٤٩٧، وثمار القلوب ٤٨ و٥٣ و٥٦٦ و٥٨٦ و٦٦٧، وبدائع البدائه لابن ظافر ٩٣ و٢٣١، والحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٥١، ومعجم الأدباء ١٢/٤٠ ـ ٤٤ رقم ١٧، ووفيات الأعيان ٣/٢٠ ـ ٢٧ رقم ٣١٩، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٥، ١٦٦، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٩٢، ومرآة الجنان ١/٤٤٢، ٤٤٣، والعبر ١/٣١٢، ومعاهد التنصيص ١/٥٤، والبداية والنهاية ١٠/٢٠٩، والوافي بالوفيات ١٦/٦٣٨ ـ ٦٤٤ رقم ٦٨٥، وسير أعلام النبلاء ٩/٩٨ رقم ٣٢، وتخليص الشواهد ١٤١، وشرح الشواهد للعيني ١/٤٣١، وهمع الهوامع ١/٩١، والدرر اللوامع ١/٦٩، وشرح الأشموني ١/١٥١، والتصريح بمضمون التوضيح ١/١٣٣، ١٣٤، والتذكرة الحمدونية ١/٢٥٥، وربيع الأبرار ٣/٩١، والمنازل والديار ٢/٩، والأمالي للقالي ١/١٠١ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢/٢٨٧ والذيل ٦٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤١٢ و٢٩٣٠ و٢٩٣٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٥/١٥ و٤٣ و٤٥، وأمالي المرتضى ١/٤٠٠ و٤٣٧ و٤٥٩ و٤٦٠ و٥٧٤ و٢/٦٤، والتذكرة الفخرية للإربلي ٦٧٧ و٢١٥ و٣٣٧، والتذكرة السعدية للعبيدي ٣٣١، وشذرات الذهب ١/٣٣٤، وديوانه، طبعة اسطنبول ١٢٩٨، ونُشر بتحقيق الدكتورة عاتكة الخزرجي، القاهرة ١٩٥٤، والعقد الفريد ٥/٣٧٧ و٦/٣٨٢ و٣٨٥ ـ ٣٨٧، وخاص الخاص ١١٧.

ومن شعره:

يـا أيها الـرجل المعـذِّب نفسَـهُ — أقصِـرْ فـإنّ شفـاءك الإقصـارُ
نَـزَف البكاءُ دموعَ عينك فاستَعِـرْ — عينـاً يُعيـنـك دمعُهـا المِـدرارُ
مَن ذا يُعيـرك عينـهُ تبكي بـهـا — أرأيـت عـينـاً لـلبـكـاءِ تُعـارُ[1]

ومن شعره:

وحـدَّثْتني يـا سعـدُ عنها فـزِدْتَني — جُنونـاً فـزِدْني من حديثك يا سَعـدُ
هـواها هـوىً لم يعرف القلبُ غيرَه — فليس لـه قبـلٌ وليس لـه بعـدُ[2]

ومن شعره:

قـد سحب الناسُ أذيالَ الظُّنـون بنا — وفـرّق النـاسُ فينـا قـولَهم فِـرَقـا
فكاذبٌ قد رمـى في الحبّ غيـركم — وصـادق ليس يَـدْري أنّـه صَـدَقـا[3]

مات العباس بن الأحنف سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

وقيل: مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، قبل أبي نُوَآس.

١٤٨ ـ العبّـاس بن الحسين بن عُبيد الله[4] بن عبّـاس ابن أميـر المؤمنين عليّ بن أبي طالب.

أبو الفضل العلويّ المدنيّ.

قدِم بغدادَ في دولـة الرشيـد، وبقي في صحبته، ثم صحِب بعـده ولدَه المأمون. وكان شاعِراً بليغاً مفوّهاً حتّى قيل إنّه أشعر آل أبي طالب كلّهم.

---

(١) ديوانه ١١٦، وفيات الأعيان ٣/٢٠، الوافي بالوفيات ١٦/٦٣٩، ٦٤٠.

(٢) البيتان في: وفيات الأعيان ٣/٢١.

(٣) البيتـان في الأغاني ٨/٣٦٧، وتـاريخ بغـداد ١٢/١٢٩، ووفيات الأعيـان ٣/٢٤، وخلاصـة الذهب المسبوك ١٦٥.

(٤) أنظر عن (العباس بن الحسين بن عبيد الله) في:
عيـون الأخبار ٢/١٧٠، وتـاريخ بغـداد ١٢/١٢٦، ١٢٧ رقم ٦٥٨١، والبصائـر والـذخـائـر ٣/١/٣٢٥، وزهـر الآداب ٩١، ٩٢، والتـذكـرة الحمـدونيـة ٢/١٩٤، ١٩٥ رقم ٤٧١، والكـامـل في التـاريـخ ٦/١١٤، والـوافي بـالـوفيـات ١٦/٦٤٨ رقم ٦٨٨، ونثـر الـدرّ ١/٣٨٤ ـ ٣٨٦.

١٤٩ ـ العبّاس بن الفضل بن الربيع بن يونس[1].

مولى المنصور.

من كبار الأمراء، وُلي حجابة الأمين، وكان من الشعراء والفصحاء.

توفي في حياة أبيه.

١٥٠ ـ عبد الله بن الأجلح الكِنْديّ الكوفيّ[2] ـ ت. ق. ـ

أبو محمد.

روى عن: أبيه، ومنصور بن المعتمر، ويزيد بن أبي زياد، وعاصم الأحول، وعطاء بن السّائب، والأعمش.

وعنه: أبو كُرَيب، ويحيى بن جعفر البِيْكَنْدِيّ، وعبد الله بن عامر بن زُرَارة.

قال أبو حاتم[3]: لا بأس به[4].

١٥١ ـ عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن[5] ـ ع. ـ

---

(١) أنظر عن (العباس بن الفضل بن الربيع) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤١٩، وتاريخ الطبري ٨/٦٣ و ٨٤ و ٢٠٦ و ٢٩٧، والعيون والحدائق ٣/٣٤٢، والعقد الفريد ٥/١١٩، والوزراء والكُتّاب ٢٨٩، وتاريخ بغداد ١٢/١٣٣، ١٣٤ رقم ٦٥٨٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١١٣، والوافي بالوفيات ١٦/٦٥١ رقم ٦٩٠.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن الأجلح) في:
التاريخ الكبير ٥/٤٥ رقم ٨٨، والمعرفة والتاريخ ١/٢٩٢ و٧١٢ و٢/٦٤٨ و ٦٤٩ و ٧١٠، والجرح والتعديل ٥/١٠ رقم ٥١، والثقات لابن حبّان ٨/٣٣٤، وتهذيب الكمال ١٤/٢٧٨ ـ ٢٨٠ رقم ٣١٥٤، والكاشف ٢/٦٣ رقم ٢٦٤٨، وتهذيب التهذيب ٥/١٣٩، ١٤٠ رقم ٢٤٢، وتقريب التهذيب ١/٤٠١ رقم ١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠.

(٣) في الجرح والتعديل ٥/١٠.

(٤) وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن إدريس بن يزيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨٩، والتاريخ لابن معين ٢/٢٩٥ ـ ٢٩٧، ومعرفة الرجال له ١/رقم ٥٥٦ و٢/ رقم ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و٤٣ و٤٧ و٤٨ و ٦١١ و٦٩٨ و٧٢٦، وتاريخ الدارمي، رقم ٥١، وسؤآلات ابن محرز ٣٩ و٥٦٨، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخ خليفة ٤٦٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٧١٤ و٩٧٣ و ١٢٢٥ و٢/ رقم ٢٦٤٧ و٣/ رقم ٤٦٥٥ و٦١٠٨ و ٦١٠٩، والتاريخ الكبير ٥/٤٧ رقم ٩٧، والتاريخ الصغير=

أبو محمد الأَوْدِيّ الكوفيّ.

أحد الأئمّة الأعلام. مولده سنة عشرين ومائة.

وروى عن: أبيه، وسهيل بن أبي صالح، وأبي إسحاق الشيبانيّ، وحُصين بن عبد الرحمن، وهو أقدم شيخ لقِيَه، وهشام بن عُرْوة، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وابن جُرَيْج، وطائفة.

= ٢١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، والمعارف ٥١، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٢ و١٨١ و٢١٨ و٢١٩ و٢٣١ و٢٦٥ و٣١٦ و٣٩٥ و٤٠٦ و٤٤٤ و٤٨١ و٤٩٠ و٥٠٥ و٥٠٦ و٥٠٧ و٥١٢ و٥١٩ و٢/٢٤ و٣٥ و٢٢٩ و٢٧٧ و٥٣٦ و٥٥٧ و٥٥٨ و٥٨٣ و٦٠٢ و٦٠٦ و٦٤٧ و٦٦٨ و٦٨٢ و٧٦٣ و٧٨١ و٧٨٥ و٧٩٥ و٧٩٩ و٨٠٣ و٨٠٧ و٣/٤ و٦ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٥٨ و١٥٢ و١٥٤ و١٦٠ و١٩٢ و٢٢٢ و٢٢٦ و٢٣٨ و٢٦٤ و٣٤٨، وأنساب الأشراف ٣/٣٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٠٦ و٤٣٢، ٤٧٠، وتاريخ واسط ٢١٨ و٢٣١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٣١، والجرح والتعديل ٥/٨، ٩ رقم ٤٤، والمراسيل ١١٥ رقم ١٩٢، وتاريخ الطبري ٢/٦٤٩ و٤/٣٦٧ و٥/٩٣، وتاريخ الموصل للأزدي ٣١٣، والثقات لابن حبّان ٧/٥٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٦، وكشف الأستار عن زوائد البزّار ٣١٩٤، وسنن الدارقطني ٤/٢٢٤ رقم ٧٦، وأخبار القضاة لوكيع ١٢٨ و١٣٥ و١٦٧ و٢/٢٣٧ و٢٤٥ و٢٥٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٨٨ رقم ٦١٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٥٦١، ورجال صحيح مسلم ١/٣٥٦ رقم ٧٦٨، ورجال الطوسي ٢٢٩ رقم ٥٩، والفهرست له ١٤٥ رقم ٤٥٩، وجمهرة أنساب العرب ٤١١، وتاريخ جرجان ٤٢٤، والعقد الفريد ٦/١٤٨ و١٤٩ و٣٧١، وتاريخ بغداد ٩/٤١٥ - ٤٢١، رقم ٥٠٢٨، والسابق واللاحق ٢٥٥ رقم ١٠٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٩٠١، والتبيين في أنساب القرشيين ٢١٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٧، والتذكرة الحمدونية ١/١٦٩، وحلية الأولياء ٧/٣٤٣، في ترجمة (داود بن نصير الطائي)، وصفة الصفوة ٣/١٦٧ - ١٧٠ رقم ٤٥٢، ومعجم البلدان ٤/٤٢ و٣٢٧، وتهذيب الكمال ١٤/٢٩٣ - ٣٠٠ رقم ٣١٥٩، والكاشف ٢/٦٤ رقم ٢٦٥٣، ودول الإسلام ١/١٢١، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٢ - ٤٨ رقم ١٢، والعبر ١/٣٠٨، وتذكرة الحفاظ ١/٢٨٣، والمغني في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٧، ومرآة الجنان ١/٤٣٠، والوافي بالوفيات ١٧/٦٤، ٦٥ رقم ٥٦، والبداية والنهاية ١٠/٢٠٨، ٢٠٩، وجامع التحصيل ٢٥٢ رقم ٣٣٧، وغاية النهاية ١/٤٠٩ رقم ١٧٤٢، والجواهر المضيّة ٢/٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٦٩٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٣٤، وتهذيب التهذيب ٥/١٤٤ - ١٤٦ رقم ٢٤٨، وتقريب التهذيب ١/٤٠١ رقم ١٨١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/٢٨١، والأنساب لابن السمعاني ١/٣٨٢، ٣٨٣، وطبقات الحفاظ ١١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠، ١٩١، وشذرات الذهب ١/٣٣٠، والطبقات السنيّة، رقم ١٠٤٩.

وكان من جِلّة المقرئين. قرأ على الأعمش، وعلى نافع. وأقرأ القرآن.

روى عنه: مالك مع تقدُّمه، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، وابنا أبي شَيبة، والحَسَن بن عَرَفَة، وأحمد بن عبد الجبّار العُطارِديّ، وخلْق.

وقد أقدمه الرشيد ليُوَلّيه قضاءَ الكوفة فامتنع[1].

قال بِشْر الحافي: ما شرب أحد ماء الفرات فَسَلِم إلاّ عبد الله بن إدريس[2]

وقال أحمد بن حنبل[3]: كان نسيج وحده.

وقال يعقوب بن شَيبة: كان عابداً فاضلاً. كان يسلك في كثير من فتاياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة. يخالف الكوفيّين، وكان بينه وبين مالك صداقة[4].

ثم قال: إنّ جميع ما يرويه مالك في «الموطّأ» بلغني عن عليّ رضي الله عنه فيرسلها أنّه سمعها من ابن إدريس[5].

قال أبو حاتم الرازيّ[6]: هو إمام من أئمّة المسلمين، حُجّة.

وقيل: لم يكن بالكوفة أعبد لله منه.

قال الحَسَن بن عَرَقَة: لم أر بالكوفة أفضل منه[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٤١٦.
(٢) تاريخ بغداد ٩/٤١٨.
(٣) في العلل ومعرفة الرجال ١/ رقم ٩٧٣، والجرح والتعديل ٥/٩، وتاريخ بغداد ٩/٤١٨، وصفة الصفوة ٣/١٦٧.
(٤) تاريخ بغداد ٩/٤٢٠.
(٥) تاريخ بغداد ٩/٤٢٠.
(٦) في الجرح والتعديل ٥/٩.
(٧) تاريخ بغداد ٩/٤١٩.

وروى أبو داوود، عن إسحاق بن إبـراهيم، عن الكِسائيّ قـال: قال لي الرشيد: مَن أقرأ الناس؟

قلت: عبد الله بن إدريس!.

قال: ثم مَن؟

قال: قلتُ: حسين الجُعْفيّ!.

قال: ثم مَن؟

قلت: رجل آخر![1].

وعن حسين العَنْقـزيّ قال: لمـا نـزل بـابن إدريس المـوت بَكَت ابنتُـه فقـال: لا تبكي يـا بُنيّـة، فقـد ختمت القـرآن في هـذا البيت أربعـة آلاف ختمة[2].

قال ابن عمّار: كان ابن إدريس إذا لَحَن أحدٌ في كلامه لم يحدّثه[3].

وقـال ابن مَعِين[4]: سمعت ابن إدريس يقول: عنـدي قَوْصَـرَّة ملكايـة، وراوية من حوض الزّبّابين، ودبّة زيت، ما أحدٌ أغنى منّي.

وكان ابن إدريس يحرّم النبيذ.

وقال: قلت لحفص بن غِياث: اتركِ الجلوس في المسجد.

فقال: أنتَ قد تركتَ ذلك ولم تُتْرَك.

قلتُ: يأتيني البلاء وأنا فارّ، أحبّ إليّ من أن يأتيني وأنا متعرّض له.

قال أبو خيثمة: سمعت ابن إدريس يقول: كلّ شرابٍ مُسْكِرٍ كثيرُهُ فـإنّه

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٤١٨.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٤٢١، صفة الصفوة ٣/١٧٠.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٤١٩.

(٤) في معـرفة الـرجال ٢/٣٢ رقم ٣٩ وفيـه قال ابن إدريس: «عنـدنا راويـة من حوض الـزّبابين وقـوصَرَّة ملكاي ودَبّة فيهـا زيت ونحن من الله بكـل نعمـة. قـال يحيى بن معين: يحمـد الله ويشكره، ويعظم أمره على شيء لعلّ قيمته أربعة دوانيق، راوية بقيراط وقَـوْصَرَّة ملكـاي لعلّ ثمنها دانق ونصف، وزيت في دبّة لعل ثمنه دانقان».

وفي تاريخ ابن معين ٢/٢٩٦: «الحمد لله، عندنا دَبّة من زيت، وقوصرَّة ملكـايا، وراويـة من ماء من الربّابين. الحمد لله».

محرَّمٌ يسيرُه، إنّي لكم منه نذير.

أبـو بكـر بن أبي شيبـــة: سمعت ابن إدريس قـال: كتبت حـديث أبي الحوراء، فخفتُ أن يتصحّف بأبي الجوراء، فكتبت تحته: حورٌ عِين.

وقـال يعقـوب السَّـدُوسيّ: ثنـا عُبيـد بن نُعَيم، ثنـا الحسن بن الـربيـع الثورانيّ قال: قُرِيء كتاب الخليفة إلى ابن إدريس وأنا حـاضرٌ: من عبـد الله هارون أمير المؤمنين إلى عبد الله بن إدريس. قال: فشهق ابن إدريس شهقة، وسقط بعد الظهر، فقمنا إلى العصـر وهو على حـاله، وانتبـه قُبَيل المغـرب، وقد صَبَبْنا عليه الماء، فلا شيء.

قال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، صار يعـرفني حتّى يكتب إليّ. أيّ ذَنْـبٍ بلغ بي هذا؟

قلت: وقد وثّقه ابن مَعِين[1]، وعبد الرحمن بن خراش، والناس[2].

وقيل: بل وُلد سنة خمس عشرة ومائة[3].

ووقع لي من عالي حديثه.

تُوُفّي في شهر ذي الحجّة سنة اثنتين وتسعين ومائة بالكوفة[4].

١٥٢ ـ عبد الله بن إسماعيل بن خالد الكوفيّ[5] ـ ت. ق. ـ

---

(١) في معرفة الرجال ١/١١٦ رقم ٥٥٦، والجرح والتعديل ٥/٩.

(٢) ومنهم ابن المـديني، والنسائي، وابن حبّـان، وغيـرهم، ويكفيـه أن الجمـاعـة رووا عنـه في الصِحاح.

وفي تاريخ أسماء الثقات لابن شـاهين (١٨٨ رقم ٦١٧ و٦١٨): أخبرنـا أحمد بن محمـد بن سعيـد قـال: حـدّثني عبـد الله بن غنام بن حفص بن غيـاث، قـال: كنت عنـد محمـد بن عبد الله بن نمير، فجـاء رجل، فسـأله: أيُّمـا أثبت: حفص بن غياث أو ابن إدريس؟ فجعـل ينظر إليّ، ثم أقبل على الرجل، إذا حدّثك حفص بن غياث من كتابه، فحسبك بـه. فعلمت أنه يقدّم ابن إدريس، يعني عبد الله بن إدريس.

(٣) تـاريخ بغـداد ٩/٤١٩، رجال صحيـح البخاري للكـلاباذي ١/٣٩٧، ورجـال صحيح مسلم ١/٣٥٦.

(٤) طبقـات ابن سعد ٦/٣٨٩، التـاريخ الكبيـر ٥/٤٧، تاريـخ بغداد ٩/٤٢١، رجـال صحيـح البخاري للكلاباذي ١/٣٩٧، رجال صحيح مسلم ١/٣٥٦.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن إسماعيل بن خالد) في:

عن: أبيه، وسعيد بن أبي عَرُوبة، ومُجالد.
وعنه: أبو كُرَيْب[1].

١٥٣ ـ عبد الله بن خِراش الشَّيْبانيّ الكوفيّ[2] ـ ق. ـ

أخو شهاب بن خِراش.
عن: عمّه العَوّام، وموسى بن عُقْبَة.
وعنه: أبو سعيد الأشجّ، وزيد بن الحُرَيش، والحَسَن بن قَزَعَة، وأحمد بن المِقْدام، وقيس بن حفص الدّلاميّ، وآخرون.
ضعّفوه.
قال البخاريّ[3]: مُنْكَر الحديث.
وقال الدَّارَقُطْنيّ[4]: ضعيف[5].

= التاريخ الكبير ٥/٤٤ رقم ٨٤، والجرح والتعديل ٥/٣ رقم ١٤، والثقات لابن حبّان ٧/١٨، وتهذيب الكمال ١٤/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٣١٦٤، وميزان الاعتدال ٢/٣٩٣ رقم ٤٢١٣، والكاشف ٢/٦٤ رقم ٢٦٥٧، وتهذيب التهذيب ٥/١٤٨ رقم ٢٥٣، وتقريب التهذيب ١/٤٠٢ رقم ١٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩١.

(١) قال أبو حاتم: «مجهول»، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن خراش) في:
التاريخ الكبير ٥/٨٠ رقم ٢١٩، والتاريخ الصغير ١٨٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٢٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٧٩٧، والجرح والتعديل ٥/٤٥، ٤٦ رقم ٢١٤، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤٠، ٣٤١، والكامل في الضعفاء ٤/١٥٢٥، ١٥٢٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٦ رقم ٣٢٥، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٦ رقم ٣١٥٠، وميزان الاعتدال ٢/٤١٣ رقم ٤٢٨٧.
وفي الأصل: «عبد الله بن إسماعيل بن خراش» وهو وهم.

(٣) في تاريخه الكبير ٥/٨٠، وتاريخه الصغير ١٨٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٤٤.

(٤) في الضعفاء والمتروكين ١١٦ رقم ٣٢٥

(٥) وذكر العقيلي من طريقه ثلاثة أحاديث وقال: «كلها غير محفوظة ولا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله».
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال أبو حاتم: «منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث».
وقال أبو زرعة: «ليس بشيء ضعيف الحديث».
وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أخطأ».
وقال ابن عديّ: «لا أعلم أنه يروي عن غير العوّام أحاديث، وعامّة ما يرويه غير محفوظ».

١٥٤ ـ عبد الله بن داوود التّمّار[1] ـ ت. ـ

أبو محمد الواسطيّ.

عن: ابن جُرَيْج، وحَنْظلة بن أبي سفيان، والحمَّادَيْن.

وعنه: محمد بن المُثَنَّى، وأحمد بن سِنان القطّان، وهارون بن سليمان الأصبهانيّ، وآخرون.

وكان صاحب سُنّة.

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين.

وقال البخاريّ[2]: فيه نظر.

قلت: روى أحاديث موضوعة فكأنّه آفَتَها[3].

١٥٥ ـ عبد الله بن رجاء المكّيّ[4] ـ م. د. ن. ق. ـ

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن داوود التمار) في:
تاريخ خليفة ٤٧٤، والتاريخ الكبير ٥/٨٢ رقم ٢٢٦، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣٩٨، وتاريخ واسط ٤٧ و١٩٢ و٢٤٣ و٢٩٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٨٠٣، والجرح والتعديل ٥/٤٨ رقم ٢٢٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/٣٤، ٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٥٥٦، ١٥٥٧، وتهذيب الكمال ١٤/٤٦٧ ـ ٤٦٩ رقم ٣٢٤٩، والكاشف ٢/٧٥ رقم ٢٧٣٣، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٦ رقم ٣١٥٥، وميزان الاعتدال ٢/٤١٥، ٤١٦ رقم ٤٢٩٤، والكشف الحثيث ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٥/٢٠٠، ٢٠١ رقم ٣٤٦، وتقريب التهذيب ١/٤١٣ رقم ٢٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦.

(٢) في التاريخ الكبير ٥/٨٢، وضعفاء العقيلي، والكامل لابن عديّ.

(٣) ضعّفه أبو زرعة الرازي، والنسائي، والعقيلي، وقال عبّاد بن الوليد الغبري: ليس بقويّ، حدّث بحديث منكر عن حنظلة بن أبي سفيان، وفي حديثه مناكير.
وقال ابن حبّان: «منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمّد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته».
وقال ابن عديّ: «وهو كما قال أبو موسى صاحب سُنَّة، ويروي في السُّنَّة أحاديث، وهو ممّن لا بأس به».

(٤) أنظر عن (عبد الله بن رجاء المكي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠٠، والتاريخ لابن معين ٢/٣٠٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٨٣٩، والتاريخ الكبير ٥/٩١ رقم ٢٤٩، والمعرفة والتاريخ ٣/٥٢ و١٤٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٨٠٧، والجرح والتعديل ٥/٥٤، ٥٥=

بصْريّ الأصل.

عن: أيّوب السَّخْتيانيّ، وإسماعيل بن أُميّة، وعُبيد الله بن عمر، وابن عَجْلان، وعبد الله بن عثمان بن خَيْثَم، وموسى بن عُقْبة، وابن جُرَيْج.

وما في هؤلاء أحد أدركهم، عبد الله بن رجاء الغُدّانيّ[1].

وعنه: أحمد، وإسحاق، وشُرَيح بن يونس، والحَسَن بن الصَّبّاح البزّار، وابن مَعِين، وبُنْدار، وعَمْرو النّاقد.

كُنْيته أبو عِمران.

وثّقه ابن مَعِين[2]، وغيره[3].

١٥٦ ـ عبد الله بن أبي رِفاعة راشد.

أبو عبد الرحمن الخَوْلانيّ، مولاهم المصريّ الزّاهد القُدْوة.

كان يقال هو أجلّ أهل الإسكندريّة.

مات سنة مائتين، وعاش ثمانياً وستّين سنة.

= رقم ٢٥٤، والثقات لابن حبّان ٣٣٩/٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين. ١٨٥ رقم ٦٠٣ و ١٩٠ رقم ٦٢٨، ورجال الطوسي ٢٢٨ رقم ٩٧، وتاريخ جرجان ١٣١ و ٤٢٦ و ٤٦٥، وتهذيب الكمال ١٤/٥٠٠ ـ ٥٠٤ رقم ٣٢٦٣، والكاشف ٧٧/٢ رقم ٢٧٤٥، وميزان الاعتدال ٤٢١/٢ رقم ٤٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ٣٧٠٩/١٠، ٣٨٠ رقم ١٠٠، والعقد الثمين ١٣٦/٥، ١٣٧، وتهذيب التهذيب ٢١١/٥ رقم ٣٦٤، وتقريب التهذيب ٤١٤/١ رقم ٢٩٧، وطبقات الحفاظ ١٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٧.

(١) قال هذا ليفرّق بينه وبين المكي صاحب هذه الترجمة.

(٢) في تاريخه ٣٠٦/٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٨٥.

(٣) وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

وسمع منه الإمام أحمد حديثين. (العلل ومعرفة الرجال ٤٣٣/٣ رقم ٥٨٣٩).

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير فقال: حدّثني الخضر بن داوود، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن هانيء، قال: قلت لأبي عبد الله: تحفظ عن عبد الله بن رجاء، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: الحلال بيّن، والحرام بيّن، فقال: هذا حديث منكر ما أرى هذا بشيء، وقال لي أبو عبيد الله: إن ابن رجاء هذا زعم أن كتبه كانت ذهبت، فجعل يكتب من حفظه، ولعلّه توهّم هذا».

وقال أبو حاتم: «شيخ صالح، هو صدوق».

وقال ابن شاهين: «شيخ ثقة، مبرِّز» (رقم ٦٢٨).

ذكره ابن يونس مختصراً.

١٥٧ ـ عبد الله بن سعيد[١] خ. ـ

أبو بُكَير النَّخعيّ الكوفيّ.

روى عن العلاء بن المسيّب، وأجلح بن عبد الله، وحَجّاج بن أرطأة.

وعنه: ابن راهَوَيْه، وأبو سعيد الأشَجّ.

لم يذكره ابن أبي حاتم[٢].

١٥٨ ـ عبد الله بن سُفيان[٣] **بن عُقْبة اللَّيْثيّ.**

مولاهم المدنيّ، أبو سُفيان.

عن: جدّه عُقْبة بن أبي عائشة، وأبي طُوَالة، وغَنْم بن نِسْطاس، وجماعة.

وعنه: نُعَيم بن حمّاد، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأبو مُصْعَب، وإسحاق بن موسى.

قال أبو حاتم[٤]: ليس به بأس.

١٥٩ ـ عبد الله بن سَلَمَة[٥].

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن سعيد النخعي) في:
التاريخ الكبير ١٠٤/٥ رقم ٣٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٦، والكنى والأسماء للدولابي ١٢٤/١، والجرح والتعديل ٧٢/٥ رقم ٣٤٠، والثقات لابن حبّان ٣٣٨/٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٧ ب و ٨٨ أ.

(٢) بل ذكره باسم «عبد الله بن سعيد» فحسب، وقال: روى عن الأجلح. روى عنه محمد بن سلام.
ولم يذكر كنيته، لا البخاري، ولا ابن حبّان.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن سفيان) في:
التاريخ الكبير ١٠١/٥ رقم ٢٩٠، والجرح والتعديل ٦٦/٥، ٦٧ رقم ٣١٤، والثقات لابن حبّان ٣٣٨/٧.

(٤) في الجرح والتعديل ٦٧/٥.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن سلمة الأفطس) في:
التاريخ لابن معين ٣١٢/٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٢٥٦ و ٤٣٨٤/٣ =

أبو عبد الرحمن البصْريّ الأفطس.
عن: الأعمش، وفُضَيْل بن غَزْوان، وابن أبي ليلى، وموسى بن عُقْبة.
وعنه: الفلّاس، وأبو كامل الجَحْدَريّ، وعمر بن شَبَّة، وآخرون.
قال يحيى القطّان: ليس بثقة[1].
وقال أحمد بن حنبل[2]: تركوا حديثه.
وقال ابن عديّ[3]: يُكتب حديثُه مع ضَعْفه[4].
قلت: كان يستخف بالأئمّة، قال: يكذِب سُفيان. وتكلّم في غُنْدَر.
وقال عن القطّان: ذاك الأحول. وكذا سُنّة الله في كلّ مَن ازدرى العلماء بقي حقيراً[5].

= و ٤٥٤٥، والتاريخ الكبير ٥/ ١٠٠ رقم ٢٨٨، والتاريخ الصغير ١١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٤٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٦١، ٢٦٢ رقم ٨١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٤، والمعرفة والتاريخ ٣/٤٨، والجرح والتعديل ٥/٦٩ رقم ٣٢٠، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٥١٢، ١٥١٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٣ رقم ٣١٣، والمغني في الضعفاء ١/٣٤١ رقم ٣٢٠٠، وميزان الاعتدال ٢/٤٣١ رقم ٤٣٦١، ولسان الميزان ٣/٢٩٢ رقم ١٢٣٢.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٦٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٥١٢.
وفي الجرح والتعديل ٥/٦٩ قال عليّ بن المديني ليحيى بن سعيد القطّان: ان عبد الله بن سلمة الأفطس يزعم أنه كان يسأل المحدّثين، فقال يحيى: ما سأل عنه أحد وأنا معه، وأنا كنت أسأل وأكتب، ثم ينسخها منّي.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣٢٥٦ و٣/ رقم ٤٣٨٤ و ٤٥٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/١٠٠، والجرح والتعديل ٥/٦٩.

(٣) في الكامل في الضعفاء ٤/١٥١٣.

(٤) وقال ابن معين: «ليس بثقة».
وقال مسلم: «متروك الحديث».
وقال النسائي مثله.
وقال ابن حبّان: «كان سيّء الحفظ فاحش الخطأ كثير الوهم، تركه أحمد ويحيى».

(٥) قال أحمد: ترك الناس حديثه، ثم قال: كان يجلس إلى أزهر، فيحدّث أزهر، فيكتب على الأرض: كذب، كذب، وكان خبيث اللسان.
وقال أيضاً: كان من أصحاب يحيى، وكان سيّء الخُلُق، تركنا حديثه، وتركه الناس، خاصم الأفطس يحيى بن معين بمكة، فقال: دعوني، فأنا له قرن، هذا قول الأفطس. (أنظر العلل ٣/ رقم ٤٥٤٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٦٢ والجرح والتعديل ٥/ ٦٩).

١٦٠ ـ عبد الله بن عبد القُدُّوس الكوفيّ ثم الرازيّ[١].

عن: الأعمش، وغيره.

وعنه: محمد بن حُمَيد، وعبد الله بن داهر، وعَبَّاد بن يعقوب الرَّواجنيّ.

قال ابن مَعِين: ليس بشيء، رافضيّ خبيث[٢].

وقال غير واحد: ضعيف[٣].

١٦١ ـ عبد الله بن عبد الله بن أبي عُبَيدة[٤] بن عبد الله بن مسعود الهُذْليّ المسعوديّ الكوفيّ.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن عبد القدّوس الرازي) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٢٠٧، وسؤالات ابن محرز، رقم ٢١٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٨٥٨، والتاريخ الكبير ١٤١/٥ رقم ٤٢٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٢١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٧٩/٢ رقم ٨٤٣، والجرح والتعديل ١٠٤/٥ رقم ٤٧٩، والكامل في الضعفاء ١٥١٤/٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٤ رقم ٣٢٠، وتهذيب الكمال ٢٤٢/١٥ ـ ٢٤٤ رقم ٣٣٩٧، والكاشف ٩٤/٢ رقم ٢٨٦٤، والمغني في الضعفاء ٣٤٦/١ رقم ٣٢٥١، وميزان الاعتدال ٤٥٧/٢ رقم ٤٤٣١، والكشف الحثيث ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٣٩١، وتهذيب التهذيب ٣٠٣/٥، ٣٠٤ رقم ٥١٦، وتقريب التهذيب ٤٣٠/١ رقم ٤٤٣، ولسان الميزان ٣١١/٣ رقم ١٢٨٦ في ترجمة عبد الله بن عبد القدوس الكرخي، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٥.

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٦٠١/٢، ٦٠٢ رقم ٣٨٥٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٧٩/٢، وفي الجرح والتعديل ١٠٤/٥ بدون قوله: رافضي خبيث. والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٥١٤/٤.
وفي معرفة الرجال لابن معين ٧٦/١ رقم ٢٠٧: قال عنه: «شيخ كان يَقْدَم الريّ، لا أعرفه».

(٣) قال النسائي: ليس بثقة.
وقال زُنَيج: «تركته، لم أكتب عنه شيئاً» ولم يرضه.
وقال أبو جعفر الجمّال: لم يكن عبد الله بن عبد القدّوس بشيء، كان يُسخر منه، يشبه المجنون، يصيح الصبيان في أثره.
وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه في فضائل أهل البيت».
وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين، وأهمله ابن حبّان فلم يذكره.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة) في:
التاريخ الكبير ١٤١/٥ رقم ٤٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٨، والجرح والتعديل ١٠٥/٥ رقم ٤٨٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٧٥/٢ رقم ٨٣٨، وميزان الاعتدال ٤٥٧/٢ رقم ٤٤٣٤، ولسان الميزان ٣١٢/٣ رقم ١٢٩٠.

أبو عبد الرحمن.

عن: الحارث بن حصيرة، والأعمش.

وعنه: أحمد بن يعقوب، وهارون بن حاتم، وآخرون.

لم أر به بأساً[1].

١٦٢ - عبد الله بن عيسى الخزّاز[2] - ت. -

أبو خَلَف البصْريّ الحريريّ.

روى عن: يحيى البكّاء، ويونس بن عُبَيد، وداوود بن أبي هند.

وعنه: عُقْبة بن مُكْرَم، وعُمر بن شَبَّة، وغيرهم.

له في «جامع أبي عيسى» حديث واحد.

وهو ضعيف عندهم[3].

---

(١) قال العقيلي: «فيه نظر».
وقال أبو حاتم: «هو حسن الحديث، لا بأس به عنده غرائب عن الأعمش».

(٢) أنظر عن (عبد الله بن عيسى الخزّاز) في:
العلل لابن المديني ٨٦، والعلل لأحمد ١/ ١٠٠ و٤١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٣، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٥٢٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٨٥٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٥، والجرح والتعديل ٥/ ١٢٧ رقم ٥٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥٦٤ - ١٥٦٦، ومشتبه النسبة (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٤ أ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٨ أ، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٠٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ٣٤٧٤، والكاشف ٢/ ١٠٤ رقم ٢٩٣٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٠ رقم ٣٢٩٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٠ رقم ٤٤٩٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٦٠٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٩ رقم ٥٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩.

(٣) قال أبو زرعة: «منكر الحديث».
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه.
وقال ابن حبّان في الثقات: «يخطيء ويخالف».
وقال ابن عديّ: «يروي عن يونس بن عبيد، وداوود بن أبي هند ممّا لا يوافقه عليه الثقات».
وقال أيضاً: «وهو مضطرب الحديث، وأحاديثه إفرادات كلها وتختلف عليه لاختلافه في رواياته، ألا ترى أنه قال مرة: عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة، وقال مرة: عن داوود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس في الحديث الذي ذكر فيه: جعلني الله فِداك، وقد أمليت الروايتين جميعاً، وليس هو ممّن يُحتجّ بحديثه».

١٦٣ - عبد الله بن كثير الدّمشقيّ الطّويل[1].

المقريء، إمام جامع دمشق.

روى عن: الأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وشَيبان النَّحْويّ، وغيرهم.

وعنه: هشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمود بن خالد، والعبّاس بن الوليد الخلاّل.

قال محمد بن الفَيْض: سمعت أبي يقول: صلّى بنا عبد الله بن كثير القاريء فقرأ ﴿وَإِذَ قَالَ إِبْراهِيمُ﴾[2] فقال: إبراهام. فبعث إليه والي دمشق نصر بن حمزة فخفقه بالدِّرَّة وعزله عن الصَّلاة.

قال أبو زُرْعة الدمشقيّ: كان لا بأس به[3].

وقال أبو حفص بن شاهين: تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين ومائة[4]، روى بدمشق.

١٦٤ - عبد الله بن قُبَيْصة[5].

أبو قُبَيْصة الفَزَاريّ، كوفيّ.

روى عن: الأعمش، وهشام بن عُرْوة، وغيرهما.

وعنه: أبو سعيد الأشجّ، وإبراهيم بن موسى الفرّاء.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٥٠ و٢/٦٩٥ و٧٢٥، والجرح والتعديل ٥/١٤٤ رقم ٦٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٣/٢٨٤، ٢٨٥، وتاريخ دمشق (تحقيق دهمان) ١٠/٩٨، وتهذيب الكمال ١٥/٤٧١ - ٤٧٣ رقم ٣٥٠٠، وتهذيب التهذيب ٥/٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٦٣٥، وتقريب التهذيب ١/٤٤٢ رقم ٥٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٨٩٦.

(٢) سورة الزخرف، الآية ٢٦.

(٣) الجرح والتعديل ٥/١٤٤، تاريخ دمشق ١٠/٩٩.

(٤) تاريخ دمشق ١٠/١٠٠.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن قبيصة) في:
الجرح والتعديل ٥/١٤٢ رقم ٦٦٢.

قال أبو حاتم: شيخ[1].

١٦٥ ـ عبد الله بن كُلَيْب[2] بن كَيْسان المُراديّ المصريّ.

أبو عبد الملك.

وُلد سنة مائة، وعُمِّر دهراً.

تفقّه على ربيعة الرأي، وروى عن: يزيد بن أبي حبيب، وقيس بن الحَجَّاج.

روى عنه: أبو صالح، ويحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن سَوّاد، ومحمد بن سَلَمة المراديّ، وأحمد بن السَّرْح.

قال أبو حاتم[3]: لا بأس به.

قلت: مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

١٦٦ ـ عبد الله بن مُعَاذ بن نَشِيط[4] الصَّنْعَانيّ ـ ت. ق. ـ

نزيل مكة.

عن: يونس بن يزيد، ومَعْمَر بن راشد.

وعنه: إبراهيم بن المنذر، وأبو خَيْثَمة، ومحمد بن أبي عُمر العَدَنيّ،

---

(١) إنفرد بذكره وسكت عنه الآخرون.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن كليب) في:
تاريخ خليفة ٢٤٦، والتاريخ الكبير ٥/ ١٨٠ رقم ٥٦٦ (وفيه مجرّداً)، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٧٣ رقم ٨٧١، والجرح والتعديل ٥/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٦٧٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٣٥٠٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٠ رقم ٦٣٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٣ رقم ٥٦٥.

(٣) في الجرح والتعديل ٥/ ١٤٤، وكذا قال العجلي في ثقاته.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن مُعاذ) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/رقم ٤٥٥٩، والتاريخ الكبير ٥/ ٢١٢ رقم ٦٨٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٠٨ رقم ٨٨٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٥، والجرح والتعديل ٥/ ١٧٣ رقم ٨٠٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٤، والكاشف ٢/ ١١٨ رقم ٣٠٣١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٨ رقم ٣٣٧٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٦ رقم ٤٦١٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٧، ٣٨ رقم ٦٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٢ رقم ٦٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥.

والزُّبَير بن بكّار، وجماعة.

وثّقه مسلم[1]، وغيره، حتى يحيى بن مَعِين[2]، وأمّا عبد الرّزّاق فكان يكذِّبه[3].

قال أبو حاتم[4]: هو أوثق من عبد الرّزّاق[5].

١٦٧ ـ عبد الله بن موسى بن إبراهيم[6] بن طلحة التَّيْميّ الطَّلْحيّ المدنيّ ـ ق. ـ

عن: صَفْوان بن سُلَيْم، وأُسامة بن زيد اللَّيْثيّ، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأثنى عليه، ويعقوب بن محمد، ويعقوب بن كاسِب، وجماعة.

قال ابن مَعِين: صَدُوق، كثير الخطأ[7].

---

(١) الجرح والتعديل ١٧٣/٥ وفيه قال: «الثقة الصدوق».

(٢) التاريخ الكبير ٢١٢/٥.

(٣) التاريخ الكبير ٢١٢/٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٠٨/٢.

(٤) قوله ليس في الجرح والتعديل. وفي تهذيب ابن حجر ٣٨/٦ قال أبو زرعة وأنا أقول: هو أوثق من عبد الرزاق.

والموجود في الجرح والتعديل: قلت لأبي: عبد الله بن مُعاذ الصنعاني أحبّ إليك أو محمد بن ثور؟ فقال: ابن ثور أحبّ إليّ.

(٥) قال أحمد بن حنبل: «رأيت عبد الله بن معاذ الصنعاني بمكة ولم أكتب عنه شيئاً». (العلل ومعرفة الرجال ١٣٠/٣ رقم ٤٥٥٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٠٨/٢).

وقال هشام بن يوسف: «صدوق».

وذكره ابن حبّان في الثقات.

وقال ابن عديّ: «أرجو أنه لا بأس به».

ذكر ابن خلفون أنه مات سنة ١٨١ هـ.

(٦) عبد الله بن موسى بن إبراهيم) في:

التاريخ الكبير ٢٠٥/٥، ٢٠٦ رقم ٦٤٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨١ رقم ٨٩٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٠٧/٢ رقم ٨٨٧، والجرح والتعديل ١٦٦/٥، ١٦٧ رقم ٧٦٩، والمجروحين لابن حبّان ١٦/٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٧٤٦/٢، والكاشف ١٢٠/٢ رقم ٣٠٤٦، والمغني في الضعفاء ٣٥٩/١ رقم ٣٣٨٨، وميزان الاعتدال ٥٠٨/٢ رقم ٤٦٣٠، وتهذيب التهذيب ٤٤/٦، ٤٥ رقم ٨٢، وتقريب التهذيب ٤٥٤/١ رقم ٦٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٠٧/٢.

وقال بعض الحُفّاظ: ليس بحُجَّة[1].

١٦٨ ـ عبد الله بن ميمون بن داوود القدّاح المخزوميّ[2] ـ ت. ـ مولاهم المكّيّ.

عن: يحيى بن الأنصاريّ، وجعفر الصّادق، وعُبَيد الله بن عُمر.

وعنه: إبراهيم الحزاميّ، ومُؤَمَّل بن إهاب، وأحمد بن شَيْبان الرَّمْليّ، وأحمد بن الأزهر، وعبد الوهّاب بن فُلَيح.

قال البخاريّ[3]: ذاهب الحديث.

وقال أبو زُرْعة[4]: واهي الحديث.

وقال أبو حاتم[5]: متروك[6].

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: «ما أرى بحديثه بأساً، قلت: يُحتجّ. بحديثه؟ قال: ليس محلّه ذاك».

وقال ابن حبّان: «في حديثه رفْع الموقوف وإسناد المرسل كثيراً حتى يخطر ببال من الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها. لا يجوز الاحتجاج به عند الإنفراد ولا الاعتبار عند الوفاق».

(٢) أنظر عن (عبد الله بن ميمون القدّاح) في:

التاريخ الكبير ٥/٢٠٦ رقم ٦٥٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٠٢ رقم ٨٧٧، والمعرفة والتاريخ ٢/١٩٥، ١٩٦، والجرح والتعديل ٥/١٧٢ رقم ٧٩٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٥٠٤ ـ ١٥٠٦، ورجال الطوسي ٢٢٥ رقم ٤٠، والفهرست له ١٣٣ رقم ٤٤٣، وتاريخ جرجان ٣٦٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٤٧، والكاشف ٢/١٢١ رقم ٣٠٥٢، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٣٣٩٢، وميزان الاعتدال ٢/٥١٢ رقم ٥٦٤٢، وتهذيب التهذيب ٦/٤٩ رقم ٩١، وتقريب التهذيب ١/٤٥٥ رقم ٦٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦.

(٣) في تاريخه الكبير ٥/٢٠٦ رقم ٦٥٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٠٢، والكامل في الضعفاء ٤/١٥٠٤.

(٤) الجرح والتعديل ٥/١٧٢.

(٥) الموجود في الجرح والتعديل ٥/١٧٢: «هو منكر الحديث».

(٦) وقال النسائي: «ضعيف».

وقال ابن حبّان: «يروي عن جعفر بن محمد وأهل العراق والحجاز المقلوبات. لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».

وقال ابن عديّ: «وعامّة ما يرويه لا يتابع عليه».

قلت: مات في حدود المائتين.

١٦٩ ـ عبد الله بن نُمَيْر[1] ـ ع. ـ

أبو هشام الهَمْدانيّ ثم الخارفيّ الكوفيّ الحافظ.

روى عن: هشام بن عُرْوة، والأعمش، وأشعث بن سوار، وابن أبي خالد، وزكريّا بن أبي زائدة، وإبراهيم بن الفضل المخزوميّ، وعُبَيد الله بن عمر، ويزيد بن أبي زياد، وطائفة كبيرة.

وعنه: أحمد، وابن مَعِين، وإسحاق الكَوْسَج، وأحمد بن الفُرات، وعليّ بن حرب، والحسن بن عليّ بن عفّان، وأبو عُبَيدة بن أبي السّفر، وآخرون.

وثّقه يحيى بن مَعِين[2]، وغيره[3].

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن نُمير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٤، والتاريخ لابن معين ٢/٣٣٤، ٣٣٥، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٣٢٧، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٣٢ و ٤٧٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٦٢١ و ١٢٢٥ و ١٣٣٥ و٣/ رقم ٥٣٧٧، والتاريخ الكبير ٥/٢١٦ رقم ٧٠٠، والتاريخ الصغير ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٢ رقم ٩٠١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٣، والمعرفة والتاريخ ١/٤٩٦ و٢/٢٢٨ و٣٦٣ و٥٤٢ و٥٥٥ و٦٥٦ و٧٦٣ و٧٦٥ و٨٠١ و٣/١٤٩ و١٦١ و١٨٨ و٢٢٢ و٢٢٥ و ٢٣٥ و ٣٦١، وأنساب الأشراف ٣/٣٠ و ٤٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/٧٦، والجرح والتعديل ٥/١٨٦ رقم ٨٦٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٧، والثقات لابن حبّان ٧/٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٣١، ٤٣٢ رقم ٦٣٠، ورجال صحيح مسلم ١/٣٩٤ رقم ٨٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٦٠ رقم ٩٥٤، وتاريخ جرجان ٥٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٤٩، والكاشف ٢/١٢٢ رقم ٣٠٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٧٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٧٠، والعبر ١/٣٣٠، وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢١، والوافي بالوفيات ١٧/٦٥٤ رقم ٥٥٤، وتهذيب التهذيب ٦/٥٧، ٥٨ رقم ١٠٩، وتقريب التهذيب ١/٤٥٧ رقم ٦٩٨، والاغتباط بمعرفة من رُمي بالاختلاط ٧٣ رقم ٦٣، والنجوم الزاهرة ٢/١٦٥، وطبقات الحُفّاظ ١٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٧، وشذرات الذهب ١/٣٥٧.

(٢) قال في معرفة الرجال ١/٨٩ رقم ٣٢٧: «ليس به بأس». وقال في تاريخه ٢/٣٣٥: «وكان ابن نمير يروي عن عبيد الله بن عمر أربعمائة حديث، أو أكثر، كتبتها كلها عنه».

(٣) وكان ابن حنبل يختار ابن نُمير على عيسى بن يونس. وقال أحمد في موضع آخر: قال =

وكـان مولـده في سنة خمس عشـرة ومائـة. ومـات سنـة تسـعٍ وتسعين ومائة.

وقع لنا من عَوَاليه.

١٧٠ ـ عبد الله بن وهْب بن مسلم[1] ـ ع. ـ

= عبد الله بن نمير: كل شيء حدّثتكم أخبرنا به الأعمش يعني أحاديث الأعمش.
وقال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث صدوقاً».
ووثّقه العجلي.
وقال أبو حاتم: «هو مستقيم الأمر».
وقال أبو خالد الأحمر: «نعم الرجل عبد الله بن نُمير».
وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) أنظر عن (عبد الله بن وهْب بن مسلم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥١٨/٧، والتاريخ لابن معين ٣٣٦/٢، ومعرفة الرجال له ١/رقم ٨١٣، وطبقات خليفة ٢٩٧، والعلل ومعـرفـة الـرجـال لأحمـد ٢/ رقم ١٧٨٤ و٢٣٦٢ و٣/ رقم ٤٥٥٦ و٥١٩٠، والتاريخ الكبير ٢١٨/٥ رقم ٧١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٣ رقم ٩٠٦، والمعرفة والتاريخ ٥٤٤/١ ـ ٥٥١ و٥٩٦ ـ ٥٩٩ و٦٥١ ـ ٦٥٦ و٦٦٧ ـ ٦٧٧ وانظر فهرس الأعلام ٦٥٥/٣، ٦٥٦، وتاريخ أبي زرعة ١٤٦/١ و١٥٤ و١٧٦ و١٨٠ و١٨٤ و١٨٥ و١٩٥ و٢٠٥ و٢١٤ و٢١٧ و٢١٧ و٢٨٦ و٢٩٠ و٣٠٦ و٣٢٧ و٣٧٩ و٣٨٠ ٣٨٦ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤١٠ و٤١٢ و٤١٨ و٤٢١ ـ ٤٢٤ و٤٢٨ و٤٢٩ و٤٣٥ و٤٤٠ و٤٩٣ و٤٩٨ و٤٩٩ و٥٠٣ ٥٠٤ و٥١٧ و٥٤٢ و٥٦٧ و٥٧٣ و٦٠٨ و٦١٨ و٦٤٢ و٦٤٤ و٦٤٩، والكنى والأسماء للدولابي ٩٨/٢، والجرح والتعديل ١٨٩/٥، ١٩٠ رقم ٨٧٩، والثقات لابن حبّان ٣٤٦/٨، وولاة مصر للكندي ١٦٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣١٧٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٥١٨/٤ ـ ١٥٢١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٨٧، ١٨٨ رقم ٦١٦، والفهرست لابن النديم ١٩٩، وتاريخ جرجان ١٤٠ و٢٩٨ و٣٠١ و٤٠٢ و٤٨٥ و٤٩٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٦٣٢، ورجال صحيح مسلم ٣٩٦/١، ٣٩٧ رقم ٨٧٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٠/١، ٢٦١ رقم ٩٥٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٨ و٧٨ و٩٩ و١٥٠ و١٥٣ و١٥٧ و١٦١ و١٦٣، وترتيب المدارك ٤٢١/٢، ووفيات الأعيان ٢٤٠/١ و(٣٦/٣، ٣٧) و١٨٠ و١٨١ و١٢٧/٤ و١٣٠ و١٣٥ و١٩٤ و١٤٤/٦ و٣٩٣، و٦١/٧ و٢٥٠، والانتقاء لابن عبد البرّ ٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٧٥٣/٢، ودول الإسلام ١٢٤/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٧١، والكاشف ١٢٦/٢ رقم ٣٠٨٦، والمغني في الضعفاء ٣٦٢/١ رقم ٣٤١٦، وميزان الاعتدال ٥٢١/٢ ـ ٥٢٣ رقن ٤٦٧٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣/٩ ـ ٢٣٤ رقم ٦٣، والعبر ٣٢٢/١، ومرآة الجنان ٤٥٨/١، والوافي بالوفيات =

الإمام أبو محمد الفِهْريّ، مولاهم المصريّ. أحد الأعلام، وعالم الديّار المصريّة.

قال أبو سعيد بن يونس: وُلد سنة خمس وعشرين ومائة.

قال: وقيل إنّه من موالي الأنصار.

طلب العلم وله سبع عشرة سنة، فعن ابن وهب قال: دعوت يونس بن يزيد لوليمة عُرسي.

قلت: روى عن: يونس، وابن جُرَيج، وحُيَي بن عبد الله المَعَافِريّ، وحنظلة بن أبي سُفيان، وعَمْرو بن الحارث، وأسامة بن زيد اللَّيْثيّ، وعمر بن محمد العُمريّ، وعبد الحميد بن جعفر، وأبي صخر حُمَيد بن زياد، وعبد الله بن عامر الأَسْلميّ، وموسى بن عليّ، واللَّيْث، ومالك، وخلائق.

وتفقّه: بمالك، واللّيث.

وعنه قال: رأيتُ عُبيد الله بن عمر قد عَمي وقطع الحديث.

ورأيت هشام بن عُروة جالساً في مسجد النبي ﷺ، فقلت: آخذ عن ابن سمعان وأصير إلى ابن هشام، فلما فرغت قمتُ إلى منزل هشام فقالوا: قد نام. فقلت: أحجّ وأرجع، فرجعتُ فوجدته قد مات[1].

قال محمد بن سَلَمة: سمعتُ ابن القاسم يقول: لو مات ابن عُيَيْنَة لَضُرِبَت إلى ابن وهْب أكباد الإبِل. ما دَوَّن العلمَ أحدٌ تدوينَه[2].

قال يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهْب قال: أقرأني نافع بن أبي نُعَيم.

= ١٧/٦٦٥، ٦٦٦ رقم ٥٦٣، وصفة الصفوة ٤/٣١٣، ٣١٤ رقم ٨٣٧، وتذكرة الحفاظ ١/٣٠٤ ـ ٣٠٦، وغاية النهاية ١/٤٦٣ رقم ١٩٢٧، وتهذيب التهذيب ٦/٧١، ٧٢ رقم ١٤٠، وتقريب التهذيب ١/٤٦٠ رقم ٧٢٨، وحسن المحاضرة ١/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٣٦، وطبقات الحفّاظ ١٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨، وشذرات الذهب ١/٣٤٧، ٣٤٨، والديباج المذهب ١/٤١٣ ـ ٤١٧.

(١) ترتيب المدارك ٢/٤٢٧.

(٢) ترتيب المدارك ٢/٤٢٥.

وقال أبو زُرعة: نظرتُ في نحو ثلاثين ألف حديث لابن وهْب لا أعلم أنّي رأيت لـه حديثاً لا أصل لـه. وهـو ثقة. وقـد سمعتُ يحيى بن بُكَير. يقول: هو أفقه من عبد الرحمن بن القاسم[1].

قلت: ولـه «مُوَطَّأ» كبير إلي الغاية، ولـه كتاب «الجامع»، وكتاب «البَيْعَة»، وكتاب «المناسك»، وكتاب «المغازي»، وكتاب «الرِّدّة»، وكتاب «تفسير غريب الموطّأ»، وغير ذلك.

روى عنه: اللّيث بن سعد، وأصبغ بن الفَرَج، وأبو صالح، وأحمد بن صالح، وحَرْمَلَة، والحارث بن مِسْكين، ويحيى بن أيّوب المقابريّ، وبحر بن نصر الخولانيّ، والربيع بن سليمان المُراديّ، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو الماهر بن السَّرْح، وبحر بن نصر، وعبد الله بن محمد بن رُمْح، وعليّ بن خَشْرَم، وعَمرو بن سَوَّاد، وعيسى بن مَثْرُود، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وهارون بن سعيد الأَيْليّ، وعبد الملك بن شُعيب بن اللّيث، وعيسى بن أحمد العسْقلاّنيّ، وأحمد بن عيسى التُّسْتَريّ، وإبراهيم بن منقذ الخَوْلانيّ، وسُحْنُون بن سعد القَيْروانيّ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهْب ابن أخيه، وأمَم سواهم.

وكان ثقة ثبْتاً من كبار الزُّهاد.

قال أحمد بن صالح: حدّث ابن وهْب بمائة ألف حديث، ما رأيت أحداً أكثر حديثاً منه. وقد وقع عندنا عنه سبعون ألف حديث[2].

وقال يحيى بن بُكَيْر: ابن وهْب أفقه من ابن القاسم[3].

وقال عليّ بن الجُنَيْد: سمعت أبا مُصْعَب يعظِّم ابنَ وهْب ويقول: مسائله عن مالك صحيحة.

وقال أبو حاتم[4]: صالح الحديث، صدوق.

---

(١) الانتقاء لابن عبد البرّ ٤٩.
(٢) الانتقاء لابن عبد البرّ ٤٩، الجرح والتعديل ٥/١٨٩.
(٣) تقدّم هذا القول. (الانتقاء لابن عبد البرّ ٤٩).
(٤) في الجرح والتعديل ٥/١٩٠.

وقال ابن عديّ في «كامله»[1]: ابن وهْب من الثِّقات. لا أعلم له حديثاً مُنْكَراً.

إذا حدّث عنه ثقة.

وروى أبـو طالب، عن أحمـد بن حنبل: ابن وهْب يفصـل السَّماعَ من العرْض. ما أصحّ حديثه وأثبته. وقـد كان يُسيء الأخْذ، لكن ما رواه وحـدّثه صحيحاً[2].

وقال ابن مَعِين[3]: ثقة.

قال خالد بن خِداش: قُرِيءَ على ابن وهْب كتاب «أهوال يوم القيامة» - تـأليفه - فخـرّ مَغْشِيّاً عليـه. فلم يتكلّم بكلمةٍ، حتّى مـات بعد أيّـام، رحمه الله[4].

وعن سُحْنُـون قـال: كـان ابن وهْب قـد قسّم دَهـره أثـلاثـاً: ثُلْثـاً في المَرَابط، وثُلْثاً يُعلّم الناس بمصر، وثُلْثاً في الحجّ.

وقيل إنّه حجّ ستّاً وثلاثين حجّة.

وكـان مالـك يكتب إليه: إلى عبـد الله بن وهْب مفتي أهل مصـر، ولم يفعل هذا مع غيره[5].

وقـد ذُكر ابن وهْب وابن القـاسم عند مـالك، فقـال مالـك: ابن وهْب عالِم، وابن القاسم أفقيه[6].

وقال أحمد بن سعيد الهمْدانيّ: دخل ابن وهْب الحمّام، فسمـع قارئـاً

---

(١) ج ٤/١٥٢١.

(٢) الجرح والتعديل ٥/١٨٩، ١٩٠.

(٣) في تـاريخه ٢/٣٣٦، والجـرح والتعديـل ٥/١٩٠، والكامـل في الضعفـاء ٤/٢٥٢٠، وفي مـوضع آخـر منه (٤/١٥١٨) قـال ابن معين: عبد الله بن وهب المصـري ليس بـذاك، وابن جُرَيج كان يستصغره. وفي موضع آخر (٨/ ١٥٢٠) قيل لابن معين: فعبد الله بن وهب كيف هو عندك؟ قال: أرجو أن يكون صدوقاً.

(٤) الانتقاء ٤٩، صفة الصفوة ٤/٣١٤، وفيات الأعيان ٣/٣٧.

(٥) الانتقاء ٤٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٠، وفيات الأعيان ٣/٣٦.

(٦) وفيات الأعيان ٣/٣٦.

يقرأ: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي ٱلنَّارِ﴾[1]، فغُشِي عليه[2].

قال أبو زيد بن أبي الغَمْر: كنّا نسمّي ابنَ وهْب: ديوان العِلْم.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زُرْعة يقول: نظرت في حديث ابن وهْب نحو ثمانين ألف حديث[3].

قلت: مرّ هذا. وقال: ثلاثين ألف حديث. فالله أعلم.

قال أبو عمر بن عبد البَرّ[4]: جَدُّ ابن وهْب هو مُسْلم مولى رَيْحانة مولاة عبد الرحمن بن يزيد بن أنس الفِهْريّ.

وقال ابن أخي ابن وهْب: طلب عبّاد بن محمد الأمير عمّي ليولّيه القضاء، فتغيّب، فهدم عبّاد بعض دارنا. فقال الصّبّاحي لعبّاد: متى طمع هذا الكذا وكذا أن يلي القضاء؟ فبلغ ذلك عمّي، فدعا عليه بالعَمَى، فعَمي بعد جمعة.

وقال حَجّاج بن رِشْدِين: سمعت ابن وهْب يتذمّر ويصيح، فأشرفت عليه من غرفتي، فقلت: ما شأنك يا أبا محمد؟

قال: يا أبا الحسن، بينما أنا أرجو أن أُحشر في زُمْرة العلماء أُحشرُ في زُمْرة القُضاة. فتغيّب في يومه، فطلبوه.

قال ابن الطّاهر بن عَمْرو: جاء نَعي ابن وهْب، ونحن في مجلس سُفيان، فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، أُصيبَ المسلمون به عامّة، وأُصِبتُ به خاصّة[5].

وقال النّسائيّ: ابن وهْب ثقة، ما أعلمه روى عن الثقات حديثاً مُنْكَراً.

---

(١) سورة غافر، الآية ٤٧.

(٢) صفة الصفوة ٤/٣١٣، ٣١٤ وفيه زيادة: «فغُسِلت عنه النُّورة وهو لا يعقل».
والنُّورة: حجر الكلس الممزوج بأخلاط أخرى تُستعمل لإزالة الشَعر.

(٣) الجرح والتعديل ٥/١٩٠.

(٤) في الانتقاء ٤٨.

(٥) ترتيب المدارك ٢/٤٢٣، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٥٢٠.

قلت: بعض الأئمّة تَمَعْقَل على ابن وهْب في أخْذه للحديث، وأنّه كان يترخّص في الأخْذ. وابن وهْب فحُجّة باتّفاق. يكفيه قولُ الإمامين أبي زُرْعة والنّسائيّ فيه.

وما مَن يروي مائة ألف حديث ولا يُستلحق عليه في شيء إلّا وهو ثَبْت حافظ. واللهِ لو غلط في المائة ألف في مائتي حديث لما أثّر ذلك في ثقته.

قال أحمد بن صالح: كان ابن وهْب يتساهل في المشايخ، ولو أخذ مأخذ مالك في ذلك لكان خيراً له[1].

قال يونس بن عبد الأعلى: مات في شعبان سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

قال: وكانوا أرادوه على القضاء فتغيّب.

قلت: وقع لي جملة من عَوَاليه.

١٧١ - عبد الحكيم بن منصور الخزاعيّ الواسطيّ[2] - ت. -

عن: عبد الملك بن عُمَير، وعطاء بن السّائب.

وعنه: عبد الله بن عَون الخرّاز، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن

---

(١) قال المؤلّف - رحمه الله - في (سير أعلام النبلاء ٩/٢٢٨): «هكذا والله كان العلماء، وهذا هو ثمرة العلم النافع، وعبد الله حُجّة مطلقاً، وحديثه كثير في الصحاح، وفي دواوين الإسلام، وحسبُك بالنسائي وتعنّته في النقد حيث يقول: وابن وهب ثقة، ما أعلمه روى عن الثقات حديثاً منكراً.

قلت: أكثَرَ في تواليفه من المقاطيع والمعضلات، وأكثر عن ابن سمعان وبابته، وقد تمعقل بعض الأئمة على ابن وهب في أخذه الحديث، وأنه كان يترخّص في الأخذ. وسواء ترخّص ورأى ذلك سائغاً، أو تشدّد، فمن يروي مائة ألف حديث، ويَنْدُرُ المنكرُ في سَعَة ما روى، فإليه المنتهى في الإتقان».

(٢) أنظر عن (عبد الحكيم بن منصور الخزاعي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣١٤، والتاريخ لابن معين ٢/٣٤١، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ١٢٦، والتاريخ الكبير ٦/١٢٥ رقم ١٩١٥، والتاريخ الصغير ٢٠٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٣٩٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٠٤ رقم ١٠٧٨، والجرح والتعديل ٦/٣٥ رقم ١٨٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٤٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٩٧٢ وفيه (عبد الحكم) وهو تصحيف، والمغني في الضعفاء ١/٣٦٨ رقم ٣٤٧٨، وميزان الاعتدال ٢/٥٣٧ رقم ٤٧٦٠.

عبد الله بن بَزِيع، ومحمد بن حرب النَّشَاسْتجيّ[1]، وآخرون.

وليس هو بقويّ.

كذّبه يحيى بن مَعِين[2]، وقال مرّة: ليس حديثه بشيء.

وقال أبو داوود: ضعيف.

وقال النّسائيّ[3]، وغيره: متروك الحديث[4].

١٧٢ ـ عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقيّ[5]

عن: أبيه، والوضين بن عطاء، وغيرهما.

وعنه: نُعَيم بن حمّاد، وصَفْوان بن صالح، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل.

قال الدَّارَقُطْنيّ[6]: متروك الحديث.

---

(١) النشاستجي: بفتح النون والشين المعجمة بعدها الألف ثم السين المهملة والتاء المفتوحة ثالث حرف وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى النشاستَج، وهو شيء يؤخذ من الحنطة، ويقال له: النشا، والنسبة إليه نشَائي ونشاسْتجي، (الأنساب ١٢/٨٤).

(٢) في تاريخه ٢/٣٤١، والجرح والتعديل ٦/٣٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٠٤، وقال في معرفة الرجال ١/٦٦ رقم ١٢٦: «ليس بشيء، سرق حانوتاً بواسط، فقيل له: يا أبا زكريّا! كيف سرقه؟ قال: كان إلى جنب منزله حانوت لرجل فنقب إليه باباً من داره من الليل، وسدّ بابه من ناحية الطريق، وأدخله في داره».

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٨ رقم ٣٩٩.

(٤) وقال البخاريّ: «فيه نظر».
وقال ابن سعد: «وكان ضعيفاً في الحديث».
وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير.
وقال أبو حاتم: «لا يكتب حديثه».
وقال ابن حبّان: «كان شيخاً مغفّلاً، يحدّث بما لا يعلم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».

(٥) أنظر عن (عبد الخالق بن زيد بن واقد) في:
التاريخ الكبير ٦/١٢٥ رقم ١٩١٨، والتاريخ الصغير ١٩٤، والضعفاء الصغير ٢٦٩ رقم ٢٤١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٤٠٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٠٥، ١٠٦ رقم ١٠٨٠، والجرح والتعديل ٦/٣٧ رقم ١٩٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٤٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٩٨٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢٤ رقم ٣٥٨، والمغني في الضعفاء ١/٣٧٠ رقم ٣٥٠٧، وميزان الاعتدال ٢/٥٤٣ رقم ٤٧٩١، ولسان الميزان ٣/٤٠٠، ٤٠١ رقم ١٥٨٣.

(٦) في الضعفاء والمتروكين ١٢٤.

وقال النَّسائيّ[1]: ليس بثقة[2].

١٧٣ ـ عبد الرحمن بن سعد بن عمّار[3].

ابن مؤذِّن النَّبيّ ﷺ سَعْد القَرِظ، أبو محمد القُرَشيّ المخزوميّ المَدِينيّ المؤذِّن.

روى عن: أبيه، وأعمامه، وعن: صَفْوان بن سُلَيم، وأبي الزِّناد، وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وهشام بن عمّار، والحُمَيْديّ، ويعقوب بن كاسِب، وإبراهيم بن المنذر، وجماعة.

ضعّفه يحيى بن مَعِين[4]، وغيره[5]، وصلّحه بعضهم.

١٧٤ ـ عبد الرحمن بن سعيد الخُزاعيّ.

مولاهم المصريّ، أبو سعد.

عن: نافع بن يزيد، ومالك، واللَّيْث.

مات كهْلاً.

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٨ رقم ٤٠٠.

(٢) وقال البخاري: «منكر الحديث»، واقتبس عنه العقيلي وذكره في الضعفاء، وكذلك ابن عديّ.
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بقويّ منكر الحديث. قلت: يُكتب حديثه؟ قال: زحفاً.
وقال ابن حبّان: «يروى المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المستمع شهد أنها مقلوبة أو معمولة، لا يجوز الاحتجاج به».

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن سعد بن عمّار) في:
التاريخ الكبير ٥/٢٨٧ رقم ٩٣٣، والجرح والتعديل ٥/٢٣٧، ٢٣٨ رقم ١١٢٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٦٢١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٩٠، وميزان الاعتدال ٢/٥٦٦ رقم ٤٨٧٤، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٠ رقم ٣٥٧٠، والكاشف ٢/١٤٧ رقم ٣٢٤٤، وتهذيب التهذيب ٦/١٨٣ رقم ٣٦٧، وتقريب التهذيب ١/٤٨١ رقم ٩٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٧.

(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٣٨.

(٥) وقال البخاري: «فيه نظر».

روى عنه: يحيى بن بُكَيْر، ويونس بن عبد الأعلى.
مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

١٧٥ ـ عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن[1] العَنْسي الدّاراني الدمشقيّ ـ ق. ـ

عن: إسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، ولَيث بن أبي سُلَيم، ومحمد بن صالح المدنيّ، والأعمش، وراشد بن سعد المقرئي.

وعنه: إسماعيل بن عيّاش وهو أكبر منه، ومحمد بن عائذ، وهشام بن عمّار، وصَفْوان بن صالح، وعدّة.

قال دُحَيْم: لا أعلمه إلّا ثقة.

وذكره ابن حبّان في «الثّقات»[2].
وقال أبو حاتم[3]: لا يُحْتَجّ به[4].

قلت: هذا أكبر من زاهد الشام أبي سليمان الدّارانيّ.

١٧٦ ـ عبد الرحمن بن عبد الله.

أبو سعيد، مولى بني هاشم.
سيأتي بكنيته.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون) في:
التاريخ الكبير ٥/٢٨٩ رقم ٩٤٠، والجرح والتعديل ٥/٢٤٠ رقم ١١٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٧١، والكامل في الضعفاء ٤/١٥٩٦، ١٥٩٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٢ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٩٢، والكاشف ٢/١٤٨ رقم ٣٢٥٣ وفيه (عبد الرحمن بن سلمان)، وهو خطأ، وميزان الاعتدال ٢/٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٤٨٨٢، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨١ رقم ٣٥٧٦، وتهذيب التهذيب ٦/١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٨١، وتقريب التهذيب ١/٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٩٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب.

(٢) ج ٨/٣٧١.

(٣) في الجرح والتعديل ٥/٢٤٠.

(٤) وقال ابن عديّ: «عامّة أحاديثه مستقيمة وفي بعضها بعض الإنكار.. وقد روى عنه الوليد بن مسلم ونظراؤه من الناس من أهل دمشق، وأرجو أنه لا بأس به».

١٧٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الحميد المَهْريّ[1] ـ د. ن. ـ

مولاهم المصريّ، أبو رجاء المكفوف.

من فُضلاء المصريّين.

روى عن: عُقَيْل بن خالد، وبكر بن عمْرو المَعَافِريّ، وغيرهما.

وعنه: ابن أخته أبو الطّاهر بن السَّرْح، وعبد الله بن وهْب مع تقدُّمه، ويونس بن عبد الأعلى.

وثّقه أبو داوود[2].

مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

١٧٨ ـ عبد الرحمن بن عثمان بن أُميّة[3] بن عبد الرحمن بن أبي بَكْرة. ـ د. ن. ق. ـ

أبو يحيى، الثَّقفيّ البَكْراويّ البصْريّ.

روى عن: حُمَيد الطّويل، وحسين المعلّم، وداوود بن أبي هند، ومحمد بن عَمرو، ومحمد بن السّائب الكلبيّ، وطائفة.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الحميد المهري) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٣، والجرح والتعديل ٥/٢٦١ رقم ١٢٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٠١، والكاشف ٢/١٥٤ رقم ٣٢٩٣، وميزان الاعتدال ٢/٥٧٧ رقم ٤٩١٢، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٣ رقم ٣٥٩٦، وتهذيب التهذيب ٦/٢١٩ رقم ٤٤١، وتقريب التهذيب ١/٤٨٩ رقم ١٠٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٨٠١.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عثمان بن أميّة) في:
التاريخ لابن معين ٢/٣٥٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٣٨٣، والتاريخ الكبير ٥/٣٣١ رقم ١٠٥٤، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٥٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٣٥ رقم ٩٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٥، والجرح والتعديل ٥/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٢٥٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٦٠٥، ١٦٠٦، ورجال الطوسي ٢٣٢ رقم ١٢٦ وفيه (البكرواني)، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٤ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٠٣، ٨٠٤، والكاشف ٢/١٥٦ رقم ٣٣٠٤، وميزان الاعتدال ٢/٥٧٨ رقم ٤٩١٨، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٣ رقم ٣٦٠١، وتهذيب التهذيب ٦/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٤٥٦، وتقريب التهذيب ١/٤٩٠ رقم ١٠٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣١.

وعنه: أبو بكر بن أبي شَيبة، وبُنْدار، ومحمد بن المُثَنَّى، ويحيى بن حكيم، والفلّاس، وخلْق كثير.

قال ابن المَدِينيّ: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه. وحدّث عنه وأنا فلا أحدّث عنه[2].

وقال ابن مَعِين[3]: ضعيف.

وقال: أحمد بن حنبل[4]: طرح الناس حديثه. هكذا راويه عبد الله، عن أبيه.

وأمّا أبو داوود فقال: سمعت أحمد يقول: لا بأس به[5].

وقال النّسائي[6]: ضعيف[7].

قال الجرّاح بن مَخْلَد: تُوُفّي في صَفَر أو المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وقال ابن المَدِينيّ أيضاً: ذهبَ حديثه[8].

١٧٩ ـ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة[1] ـ خ. ن. ـ

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٨٠٤.

(٢) في تاريخه ٢/٣٥٢، والكامل لابن عديّ ٤/١٦٠٥.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٣/ رقم ٤٣٨٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٣٥، والجرح والتعديل ٥/٢٦٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٦٠٥ و١٦٠٦.

(٤) تهذيب الكمال ٢/٨٠٤.

(٥) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٦ رقم ٣٥٧.

(٦) وقال البخاري: «طرح الناس حديثه».

ونقل العقيلي، عن البخاري أنه قال: «بعضهم يكتب عنه، إلّا أنه بلغني عن عليّ أنه تُكُلّم فيه».

وقال أبو حاتم: «سألت علي بن المديني عن أبي بحر البكراوي فسكت، فظننت أنه لا يجسر أن يذكره بسوء لأن له عشيرة وأهل بيت».

وقال ابن أبي حاتم: قيل لأبي: ما حاله؟ قال: «ليس بقويّ يُكتب حديثه ولا يُحْتَجّ به».

وقال ابن عديّ: «له أحاديث غرائب عن شعبة وعن غيره من البصريين، هو ممّن يُكتب حديثه».

(٧) الجرح والتعديل ٥/٢٦٥.

(٨) أنظر عن (عبد الرحمن بن القاسم العُتقي) في:

المعرفة والتاريخ ١/١٨١ و٤٧٧ و٦٩٩، والجرح والتعديل ٥/٢٧٩ رقم ١٣٢٥، والثقات =

الإمام أبو عبد الله العُتَقيّ[1]. مولاهم المصريّ الفقيه. أحد الأعلام، وأكبر أصحاب مالك القائمين بمذهبه. سمع منه ومن: نافع بن أبي نُعَيم، وعبد الرحمن بن شُرَيْح، وبكر بن مُضَر، وجماعة.

وعنه: أصْبَغ بن الفرج، وأبو الطّاهر بن السَّرْح، والحارث بن مِسْكين، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وعيسى بن مَثْرُود، وآخرون.

وقد أنفق أموالاً جمَّة في طلب العلم.

قال النَّسائيّ: ثقة مأمون. أحد الفُقَهاء[2].

وعن مالك أنّه ذُكر عنده ابن القاسم فقال: عافاه الله، مثله كمثل جراب مملوءٍ مِسكاً.

وقيل إنّ مالكاً سُئل عن ابن القاسم، وابن وهْب فقال: ابن وهْب رجل

= لابن حبّان ٣٧٤/٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٤ (بدون ترقيم)، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٤٥٢/١ رقم ٦٧٤، والانتقاء لابن عبد البرّ ٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٩٣/١ رقم ١١٠٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٧ و ١٤٩ و(١٥٠) و١٥٢ و ١٥٤ و١٥٦ و١٥٧ و ١٦١ و١٦٣، وترتيب المدارك ٤٣٣/٢، والولاة والقضاة للكندي ٥٠٣، والأنساب لابن السمعاني ٣٨٥/٨، واللباب لابن الأثير ٣٢١/٢، ووفيات الأعيان ٢٣٨/١ و٢٤٠ و٥٦/٢ و٣٦/٣ و(١٢٩) و١٨٠ـ١٨٢ و٢٢٢ و٣٢٠ و١٤٤/٦، ١٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨١١/٢، والكاشف ١٦٠/٢ رقم ٣٣٣٣، والعبر ٣٠٧/١، وسير أعلام النبلاء ١٢٠/٩ ـ ١٢٥ رقم ٣٩، وتذكرة الحفاظ ٣٥٦/١، ودول الإسلام ١٢١/١، والديباج المذهب ١٤٦، ١٤٧، والمواعظ والاعتبار للمقريزي ٢٩٧/١ و٢٠٢/٢، وتهذيب التهذيب ٢٥٢/٦ ـ ٢٥٤ رقم ٥٠٠، وتقريب التهذيب ٤٩٥/١ رقم ١٠٧٩، وطبقات الحفاظ ٥٠، وحسن المحاضرة ١٢١/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٣، وشذرات الذهب ٣٢٩/١ وقد حشد محقّق الجزء ٩ من سير أعلام النبلاء، السيد كامل الخراط بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط في مصادر صاحب الترجمة ـ ص ١٢٠: طبقات خليفة، وتاريخ خليفة، والمعارف، وتهذيب الأسماء واللغات، على أنها من مصادر ترجمته، وهي ليست كذلك، إذ لا ذِكر له فيها، ووقع الوهم بينه وبين «عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق»، وشتّان بينهما.

(١) العُتَقيّ: بضم العين المهملة، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وكسر القاف. هذه النسبة إلى «العُتَقيين» و«العُتَقاء»، ليسوا من قبيلة واحدة، وهم جماعة من قبائل شتّى، منهم من حَجْر حِمْيَر، ومن كنانة مُضَر، ومن سعد العشيرة، وغيرهم. (الأنساب ٣٨٥/٨).

(٢) تهذيب الكمال ٨١١/٢.

عِلْم، وابن القاسم فقيه.

وعن أسد بن الفُرات قال: كان ابن القاسم يختم كلّ يومٍ وليلة ختمتين، فنزل لي حين جئت إليه عن ختمةٍ رغبةً في إحياء العِلم.

وبَلَغَنا عن ابن القاسم أنّه قال: خرجت إلى الحجاز اثنتي عشرة مرةً، أنفقتُ كلَّ مرة ألف دينار[1].

ورُوي عن ابن القاسم أنّه كان لا يقبل جوائز السلطان.

وكان يقول: ليس في قُرب الوُلاة ولا الدُّنُوِّ منهم خير.

قال أحمد بن عبد الرحمن بن وهْب: سمعت عمّي يقول: خرجت أنا وعبد الرحمن بن القاسم بِضع عشرةِ سنة إلى مالك. سنةً أسأل أنا مالكاً، وسنةً ابن القاسم.

فما سألت أنا، كان عند ابن القاسم: سمعتُ مالكاً. وما سأل هو، كان عندي: سمعت مالكاً. إلاّ أنّ ابن القاسم ترك من قوله ما خالف الأصل، وتركته أنا على حاله، أو كما قال.

وقال الحارث بن مسكين: أخبرني أبي قال: كان ابن القاسم وهو حَدَث في العبادة أشهر منه في العِلم.

قال الحارث: كان في ابن القاسم: العبادة والسّخاء والشجاعة والعِلم والورع والزُّهد.

قال ابن وضّاح: أخبرني ثقة ثقة.

عن عليّ بن مَعْبَد قال: رأيت ابن القاسم في النَّوم، فقلت: كيف وجدت المسائل؟ فقال: أُفٍ أُفّ: قلت: فما أحسَنَ ما وجدتَ؟

قال: الرِّباط بالإسكندرية.

قال: ورأيت ابن وهْب أحسن حالاً منه.

وقد حدّث سُحْنُون أنّه رأى ابن القاسم في النَّوم، فقال: ما فعل الله بك؟

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٨١١.

قال: وجدت عنده ما أحببت!

قال: فأيّ عملٍ وجدت أفضل؟.

قال: تلاوة القرآن!.

قال: قلتُ: فالمسائل؟ فكان يُشِير بإصبعه يُكشّيها[1].

قال: فكنتُ أسأله عن ابن وهْب، فيقول: هو في عِلّيين.

قال أبو جعفر الطَّحاويّ: بَلَغني عن ابن القاسم أنّه قال: ما أعلم في فلان عَيْباً إلّا دخوله إلى الحُكّام، ألا اشتغل بنفسه؟.

قال الحارث بن مسكين: سمعت ابن القاسم يقول في دعائه: اللّهم امنع الدنيا منّي، وامنعني منها.

قال الحارث: فكان في الورع والزُّهْد شيئاً عَجَباً.

قال أبو سعيد بن يونس: وُلد ابن القاسم سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وتُوُفّي في صفر سنة إحدى وتسعين ومائة.

أخبرنا يوسف بن أبي نصر، وجماعة، قالوا: أنا ابن الزُّبَيديّ، أنا أبو الوقت السّجْزيّ، أنا الداوودي، أنا ابن حَمُّوَيْه، أنا الفِرَبْرِيّ، ثنا البخاريّ، نا سعيد بن تَلِيد، نا ابن القاسم عن بُكَير بن مُضَر، عن عَمرو بن الحارث، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيِّب، وأبي سَلَمَة (ح).

وأنا أحمد بن العماد عالياً، وهذا لفظُه: أنا ابن قُدامة، أنا ابن البَطِّيّ، أنا الحسين بن أحمد، أنا عليّ بن محمد، أنا محمد بن عَمرو، نا يحيى بن جعفر، نا عبد الوهّاب بن عطاء، أنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم». وقال: «لو لبِثْت في السجن مثل ما لبثه يوسف، ثم جاءني الدّاعي لأَجَبْتُه». وقال: «رحمة الله على لوط إنْ كان لَيَأْوي إلى رُكنٍ شديد، فما بعث الله نبيّاً بعد إلّا في ثروة قومه».

---

(١) ترتيب المدارك ٢/٤٤٦ وفيه: فقال: لا، وأشار بيده، أي وجدناها هباءً.

لم يذكر البخاريّ الفصل الأول منه[1]، وهو: إنّ الكريم. وقد رواه مسلم أيضاً[2].

ومن حيث العدد إلى أبي سَلَمة، كأنّ شيخاً لقي الفِرَبْرِيّ، وسمعه منه.

● - عبد الرحمن بن محمد المُحَاربيّ - ع. -

ذُكر بنسبته.

180 - عبد الرحمن بن مسعود بن أشرس الإفريقيّ.

مولى الأنصار.

روى عن: مالك، وعبد الله بن عمر.

وعنه: ابن وهْب، وسعيد بن تَلِيد، ومهديّ بن جعفر، وعِمران بن هارون.

لقوه بمصر.

181 - عبد الرحمن بن مَغْراء[3] - ع. -

---

(1) في صحيحه 217/6 في تفسير سورة يوسف، باب قوله: فلما جاء الرسول قال ارجع إلى ربّك فاسأله.. ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «يرحم الله لوطاً، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبتُ الداعي، ونحن أحقّ من إبراهيم إذ قال له: أو لم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي».
أما الفصل الأول، فقد أخرجه البخاري في باب قوله: ويُتمّ نعمته عليك وعلى آل يعقوب.. من طريق: عبد الصمد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبيّ ﷺ قال: «الكريم ابنُ الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم».

(2) في الفضائل (151/152) باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ. من طريق: يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «نحن أحقّ بالشكّ من إبراهيم، إذ قال ربّ أرِني كيف يحيى. قال: أو لم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئنّ قلبي. ويرحم الله لوطاً. لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبث في السجن طول لَبْثِ يوسف لأجبت الداعي». وأخرج جزءاً من طريق أخرى (153).

(3) أنظر عن (عبد الرحمن بن مغراء) في:
معرفة الرجال لابن معين 1/ رقم 347 و2/ رقم 568، والتاريخ الكبير 355/5 رقم 1127، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة 41، والكنى والأسماء للدولابي 183/1 وفيه =

أبو زُهير الدَّوْسيّ الرّازيّ.

عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وجماعة.

وعنه: محمد بن عائذ الكاتب، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن حُمَيد، وزُنَيْج، ويوسف بن موسى القطّان، وإسحاق بن الفَيْض الأصبهانيّ، وعدّة.

وولي في أواخر عمره قضاء الأردنّ.

قال أبو زُرْعَة: صَدُوق[1].

وضعّفه ابن عديّ[2].

وفي حديثه عن الأعمش مناكير.

وكان طلّابةً للعِلْم، حسن الحديث[3].

مات قبل المائتين.

١٨٢ ـ عبد الرحمن بن مهديّ[4] ـ ع. ـ

= (عبد الرحمن بن معز) وهو تصحيف، والمعرفة والتاريخ ٣٢٩/١، والجرح والتعديل ٢٩٠/٥، ٢٩١ رقم ١٣٨٣، والثقات لابن حبّان ٩٢/٧، وتاريخ جرجان ٤٧ و ١٣٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٥٩٩/٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٨ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨١٨/٢، والكاشف ١٦٥/٢ رقم ٣٣٦٣، وميزان الاعتدال ٥٩٢/٢ رقم ٤٩٨٠، والمغني في الضعفاء ٣٨٨/٢ رقم ٣٦٤١، وسير أعلام النبلاء ٣٠٠/٩، ٣٠١ رقم ٨٥، وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٦، ٢٧٥ رقم ٥٤٢، وتقريب التهذيب ٤٩٩/١ رقم ١١١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥.

(١) الجرح والتعديل ٢٩١/٥.

(٢) في الكامل في الضعفاء ١٥٩٩/٤ وفيه يقول: «إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يُكتب حديثهم».

(٣) قال ابن معين في (المعرفة ٩٢/١ رقم ٣٤٧): «لم يكن به بأس، مات قبل أن ندخل نحن الريّ، فلم نكتب عنه شيئاً».

وقال وكيع: «طلب الحديث قبلنا وبعدنا».

وقال أبو جعفر محمد بن مهران: «ذاك صاحب سَمَر».

وذكره ابن حبّان في الثقات.

وقال علي بن عبد الله المديني: «عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ستماية حديث تركناه، لم يكن بذاك».

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن مهدي) في: =

ابن حسّان بن عبد الرحمن العنبريّ، مولاهم.

وقيل مولى الأزْد، أبو سعيد البصْريّ اللّؤلؤيّ الحافظ، أحد الأئمّة الأعلام.

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٧، والتاريخ لابن معين ٢/٣٥٩، ٣٦٠، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٥٣ و ٨٣١ و ٢/ رقم ١٦٢ و ٤٢٢ و ٥٢٦، و ٦١٠ و ٦٤١، وطبقات خليفة ٢٦٧، وتاريخ خليفة ٤٦٨، والعلل لابن المديني ٤٠ و ٤٥ و ٤٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٨٦ و ٢٧٩ و ٧٩٠ و ٩٢٥ و ٩٢٨ و ٩٤ و ١١٠٩ و ١١١٩ و ١١٣٦ و ١٢١٠ و ١٢٢٤ و ١٢٧٧ و ٢/١٣٦٨ و ١٣٧٢ و ١٤٠٤ و ١٤٩٤ و ١٦٨٦ و ٢٤٢٣ و ٢٤٢٦ و ٢٦٠٧ و ٢٩٩٦ و ٣٢٨٩ و ٣٣٣٣ و ٣٥٨٢ و ٣٦١٦ و ٣٧٩٦ و ٣/٤١٠٩ و ٤٢١١ و ٤٢٤١ و ٤٢٧٩ و ٤٣٢٩ و ٤٣٨١ و ٤٣٩٠ و ٤٥٧٩ و ٤٦٩٥ و ٤٧٨٣ و ٤٨٢٦ و ٥١٥٨ و ٥١٥٩ و ٥٣٥٠ و ٥٣٨٤ و ٥٨٤٧ و ٦٠٦٩، والتاريخ الكبير ٥/٣٥٤ رقم ١١٢٣، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٩٩ رقم ٩٨٥، وأنساب الأشراف ٣/٣٦، والمعرفة والتاريخ ١/١٨٦ - ١٨٨ و ٧١٤ - ٧١٨ و ٢/١٣٧ - ١٤٠ وانظر فهرس الأعلام ٣/٦٢٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٠٣ و ٤١١ و ٤٣٨ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٧٢ و ٥٠٧ و ٥٤٠ و ٥٥٣ و ٥٥٩ و ٦٢٥ و ٢/٦٨١ و ٦٨٦ و ٦٩١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٧ و ١٩٠، والمعارف ٥١٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/٥٣ و ٢٦٠، و ٢/١٢ و ١٨ و ٩٠ و ٢١٩ و ٢٣٢ و ٢٥٢ و ٢٧٠ و ٤١٥ و ٣/١٩ و ٧٣ و ٢٤٥، وتقدمة المعرفة ١/٢٥١ - ٢٦٢، والجرح والتعديل ٥/٢٨٨ - ٢٩٠ رقم ١٣٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣٧٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٣ رقم ٧٦٠، وحلية الأولياء ٩/٣ - ٦٣ رقم ٤١٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٥ أ، ب، وتاريخ بغداد ١٠/٢٤٠ - ٢٤٨ رقم ٥٣٦٦، والسابق واللاحق ٢٦٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٦٧٩، ورجال صحيح مسلم ١/٤٢٠، ٤٢١ رقم ٩٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٨٨ رقم ١٠٨٤، وتاريخ جرجان ٨٣ و ١٢٧ و ١٣٩ و ٢٤٦ و ٢٨٣ و ٣٩٢ و ٥٥٢، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام ١٠/٣٢١، ٣٢٢)، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٥٩٥ و ٧٨٦، والورع لأحمد ٨٨ و ١٢٢ و ١٢٤، والتذكرة الحمدونية ١/١٦٧، وصفة الصفوة ٤/٥ - ٧ رقم ٥٦٦، والكامل في التاريخ ٦/٣٠١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٣٦٢، ووفيات الأعيان ٢/٣٨٧، ٣٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨١٩ - ٨٢١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٢٧٧، والعبر ١/٣٢٦، وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٩، ودول الإسلام ١/١٢٥، والكاشف ٢/١٦٥ رقم ٣٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ٩/١٩٢ - ٢٠٩ رقم ٥٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٧٥، ومرآة الجنان ١/٤٦٠، وشرح العلل لابن رجب ١/١٩٦، ١٩٧، وتهذيب التهذيب ٦/٢٧٩ - ٢٨١ رقم ٥٤٩، وتقريب التهذيب ١/٤٩٩ رقم ١١٢٦، والنجوم الزاهرة ٢/١٥٩، وطبقات الحفاظ ١٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥، وشذرات الذهب ١/٣٥٥

وُلد سنة خمسٍ وثلاثين ومائة. قاله أحمد.

سمع: أيمن بن نابِل، وعُمر بن أبي زائدة، وهشام بن أبي عبد الله، ومعاوية بن صالح، وإسماعيل بن مسلم العبْديّ قاضي جزيرة قيس، وعبد الله بن بُدَيل المكّيّ، وعبد الجليل بن عطيّة، وأبا خَلْدة خالد بن دينار السّعديّ، وشُعْبة، وسُفيان، والمسعوديّ، وخلقاً كثيراً.

وعنه: ابن المبارك، وابن وهْب، وأحمد، وإسحاق، وعليّ، ويحيى، وابن أبي شَيبة، وأبو خَيْثَمَة، وبُنْدار، وأحمد بن سِنان، وعبد الرحمن رُسْتَة، والقَوَاريريّ، وأبو ثور، وأبو عُبَيد، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وأُمم سواهم.

قال أحمد بن حنبل: هو أفقه من يحيى بن سعيد[1].

وقال: إذا اختلف هو ووكيع، فابن مهديّ أثبت، لأنّه أقرب عهْداً بالكتاب[2].

واختلفا في نحو خمسين حديثاً للثّوريّ، فنظرنا، فإذا عامّةُ الصّواب في يد عبد الرحمن[3].

وقال أيّوب بن المتوكّل: كنّا إذا أردنا أن ننظر إلى الدُّنيا والدِّين ذهبنا إلى دار عبد الرحمن بن مهديّ[4].

قال إسماعيل القاضي: سمعت ابن المَدِينيّ يقول: أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهديّ[5].

قلت له: قد كنتَ كتبت حديث الأعمش، وكنتُ عند نفسي أنّي قد بلغت

---

(١) حلية الأولياء ٩/٣، تاريخ بغداد ٢٤٢/١٠.
(٢) تاريخ بغداد ٢٤٣/١٠.
(٣) تاريخ بغداد ٢٤٤/١٠.
(٤) تاريخ بغداد ٢٤٧/١٠.
(٥) تقدمة المعرفة ٢٥٣/١، الجرح والتعديل ٢٨٩/٥، تاريخ بغداد ٢٤٤/١٠ و ٢٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٠٥/١.

فيها. فقلتُ: ومَن يفيدني عن الأعمش؟.

قال: فقال لي: مَن يفيدك عن الأعمش؟ قلت: نعم!

فأطرق، ثم ذكر ثلاثين حديثاً ليست عندي. تتبّع أحاديث الشيوخ الذين لم ألقهم أنا لم أكتب حديثهم نازلاً[1].

قال إسماعيل القاضي: أحفظ أنّ ممّن ذكره منصور بن أبي الأسود[2].

وقال محمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ: ما رأيت أحداً أتقن لِما سمع، ولِما لم يسمع، ولحديث الناس من عبد الرحمن بن مهديّ[3]. إمام ثَبْت، أثبت من يحيى بن سعيد، واتْقن من وَكيع[4].

كان عرض حديثه على سُفيان[5].

قال القواريريّ: أملى عليّ عبد الرحمن بن مهديّ عشرين ألف حديث حفظاً[6].

وقال عُبيد الله بن سعيد: سمعت ابن مهديّ يقول: لا يجوز أن يكون الرجل إماماً حتى يعلم ما يصحّ ممّا لا يصحّ[7].

وقال ابن المَدِينيّ: كان عِلم عبد الرحمن بن مهديّ في الحديث كالسِّحْر[8].

وقال أبو عُبَيد: سمعت عبد الرحمن يقول: ما تركت حديث رجل إلاّ دعوت الله له وأُسمّيه[9].

وقال إبراهيم بن زياد سبلان: قلت لعبد الرحمن بن مهديّ: ما تقول

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢٤٥.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٤٥.
(٣) تقدمة المعرفة ١/٢٥٣، الجرح والتعديل ٥/٢٩٠، تاريخ بغداد ١٠/٢٤٣.
(٤) تقدمة المعرفة ١/٢٥٥، الجرح والتعديل ٥/٢٩٠، تاريخ بغداد ١٠/٢٤٣.
(٥) تقدمة المعرفة ١/٢٥٥، الجرح والتعديل ٥/٢٩٠.
(٦) حلية الأولياء ٩/٣.
(٧) حلية الأولياء ٩/٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٠٥.
(٨) حلية الأولياء ٩/٤، تاريخ بغداد ١٠/٢٤٦.
(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٥٤٤ رقم ٣٥٨٢.

فقال: لو كان لي سلطان لقمت على الجسر، فلا يمرّ بي أحد إلاّ سألته، فإذا قال: مخلوق ضربت عُنُقه وألْقيته في الماء[1].

وقال أبو داوود السّخْتيانيّ: التقي وكيع وعبد الرحمن في الحَرَم بعد العشاء، فتواقَفَا حتّى سمعا أذان الصُّبْح.

وعن ابن مهديّ قال: لولا أنّي أكره أن يُعْصَى الله تعالى لَتَمنَّيت أن لا يبقى أحدٌ في المِصر إلاّ اغتابني. وأيّ شيء أهنأ حَسَنَةً يجدها الرجل في صحيفته لم يعمل بها[2].

وعنه قال: كنت أجلس يوم الجمعة، فإذا كثُرَ الخلْق، فرحْتُ، وإذا قَلُّوا حزِنْت. فسألت بِشْر بن منصور، فقال: هذا مجلس سوءٍ، فلا تعُد إليه، فما عدت إليه[3].

قال رُسْتَة: نا يحيى بن عبد الرحمن بن مهديّ أنّ أباه قام ليلةً، وكان يُحيي اللَّيلَ كلّه. قال: فلمّا طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش حتّى طلعت الشمس، ولم يُصلِّ الصُّبْحَ، فجعل على نفسه أن لا يجعل بينه وبين الأرض شيئاً شهرين، فقرّح فخذاه جميعاً[4].

قال عبد الرحمن بن عمر رُسْتَة: سمعت ابن مهديّ يقول لفتى من ولد الأمير جعفر بن سليمان: بلغني أنّك تتكلم في الرّبّ وتَصِفُه وتُشَبِّهُهُ؟ قال: نعم، نظرنا فلم نر من خلق الله شيئاً أحسن من الإنسان. وأخذ يتكلّم في الصفة والقامة، فقال: رُوَيْدك يا بُنَيّ حتّى تتكلّم أول شيء في المخلوق، وإن عجزنا عنه، فنحن عن الخالق أعجز. أخبرني عمّا حدّثني شَعبة، عن الشَّيْبانيّ، عن سعيد بن جُبير، عن عبدالله: لقد رأى آية من آيات ربّه الكبرى؟

---

(١) الورع لأحمد ٨٨، حلية الأولياء ٩/٧.
(٢) حلية الأولياء ٩/١١، صفة الصفوة ٤/٥، ٦.
(٣) حلية الأولياء ٩/١٢.
(٤) حلية الأولياء ٩/١٢.

قال: رأى جبريل له ستّمائة جَناح.

ثم قال عبد الرحمن: فصِفْ لي مخلوقاً له ستّمائة جناح؟

فبقي الغلام ينظر، فقال: أنا أهون عليك، صِفْ لي خلْقاً بثلاثة أجنحة، وركِب الجناحُ الثالث منه موضعاً حتّى أعلم؟

قال: يا أبا سعيد، عجِزْنا عن صفة المخلوق، فأُشْهِدُك أنّي قد عجزت ورجعت[1].

قال أبو حاتم[2]: سُئل أحمد بن حنبل عن يحيى، وعبد الرحمن، فقال: عبد الرحمن أكثر حديثاً.

قال أحمد بن عبد الله العِجليّ: شرب عبد الرحمن بن مهديّ البلاذُر، وكذا الطّيالسيّ، فبرصَ عبد الرحمن، وجذِم الآخر.

قال: وقال رجل لعبد الرحمن: لو قيل لك: يُغفر لك ذنب أو تحفظ حديثاً، أيّما أحبُّ إليك؟ قال: أحفَظُ حديثاً[3]!.

قال أبو الربيع الزَّهْرانيّ: سمعت جريراً الرازيَّ يقول: ما رأيت مثل عبد الرحمن بن مهديّ، ووصف بصره بالحديث وحِفْظه[4].

وقال نُعَيم بن حمّاد: قلت لابن مهديّ: كيف تعرف الكذّاب؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون[5]!.

قال أبو حاتم[6]: ثنا محمد بن أبي صَفْوان: سمعت عليّ بن المَدِينيّ يقول: لو أُخذتُ فأُحلفتُ بين الركن والمقام لحَلَفْت بالله أنّي لم أر أحداً قطّ

---

(١) حلية الأولياء ٩/٨.

(٢) في تقدمة المعرفة ١/٢٦١.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ٢٩٩، تاريخ بغداد ١٠/٢٤٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢٤٢.

(٥) تقدمة المعرفة ١/٢٥٢، حلية الأولياء ٩/٤، تاريخ بغداد ١٠/٢٤٦ و٢٤٧، تهذيب الأسماء واللغات.

(٦) ق ١ ج ١/٣٠٥ تقدمة المعرفة ١/٢٥٢، تاريخ بغداد ١٠/٢٤٤.

أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهديّ.

قال ابن المَدِينيّ: ثم كان بعد مالك عبد الرحمن بن مهديّ، يذهب مذهب تابعي أهل المدينة، ويقتدي بطريقتهم[1].

وقال: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستّة، ثم صار عِلمهم إلى اثني عشر، ثم صار عِلْمهم إلى ستّة: يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهديّ، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، ووكيع، وابن المبارك، ويحيى بن آدم[2].

وقال عليّ: أوثق أصحاب سُفيان يحيى القطّان، وعبد الرحمن[3].

وقال أحمد بن حنبل: ابن مهديّ ثقة، خيار، من معادن الصِّدق، صالح، مسلم[4].

وقال ابن مهديّ: أبو الأسود يتيم عُرْوة، أخٌ لهشام بن عُرْوة من الرّضاعة.

وقد قال هشام بن عُروة: حدّثني أخي عبد الرحمن بن نَوْفل، عن أبي قال: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم. فقالوا فيهم بالرأي، فضلّوا وأضلّوا.

قال أيّوب بن المتوكّل: كان حمّاد بن زيد إذا نظر إلى عبد الرحمن بن مهديّ في مجلسه تهلّل وجهه[5].

قال صدقة بن الفضل المَرْوَزِيّ: أتيت يحيى بن سعيد أسأله، فقال لي: إلْزَم عبدَ الرحمن بن مهديّ، وأفادني عنه أحاديث. فسألت عبد الرحمن عنها، فحدّثني بها[6].

---

(١) تقدمة المعرفة ١/٢٥٢. ومنه جزء في تاريخ بغداد ١٠/٢٤٣ وسيعيده المؤلّف.
(٢) تقدمة المعرفة ١/٢٥٢، ٢٥٣.
(٣) تقدمة المعرفة ١/٢٥٣.
(٤) تقدمة المعرفة ١/٢٥٤، العلل ومعرفة الرجال ٣/ رقم ٤١٠٩ و٥٨٤٧، الجرح والتعديل ٥/٢٩٠، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٣.
(٥) تقدمة المعرفة ١/٢٥٦، الجرح والتعديل ٥/٢٨٩.
(٦) تقدمة المعرفة ١/٢٥٦، الجرح والتعديل ٥/٢٨٩، تاريخ بغداد ١٠/٢٤١.

أحمد بن سِنان قال: سمعت مهديَّ بن حسّان قال: كان عبد الرحمن يكون عند سُفيان عشرة أيّام وخمسة عشر يوماً بالليل والنّهار، فإذا جاءنا ساعةً جاء رسول سُفيان في أثره يطلبه، فَيَدَعُنا ويذهب إليه[1].

قال أحمد بن سِنان: وسمعت ابن مهديّ يقول: أفتى سُفيان في مسألة، فرأى كأنّي أنكرتُ فُتْياه، فقال: أنت ما تقول؟ قلت: كذا وكذا، خلاف قوله، فسكت[2].

عليّ بن المَدِينيّ: ثنا عبد الرحمن. قال: قال لي سُفيان: لو أنّ عندي كُتُبي لأفدتك علماً[3].

قال أحمد بن سِنان: كان عبد الرحمن بن مهديّ لا يُتحدَّث في مجلسه، ولا يُبرا قلم، ولا يُتبسّم، ولا يقوم أحد قائماً كأنّ على رؤوسهم الطّير، وكأنهم في صلاة. فإذا رأى أحداً منهم تبسّم أو تحدّث، لبس نَعْله وخرج[4].

قال أحمد بن سِنان: سمعت عبد الرحمن يقول: عندي عن المغيرة بن شُعبة في المسح على الخُفَّين ثلاثة عشر حديثاً[5].

وقال بُنْدار: سمعت ابن مهديّ: لو استقبلت من أمري ما استدبرت كتبتُ تفسيرَ الحديث إلى جنبه، ولأتيتُ المدينةَ، حتّى أنظر في كتب قومٍ سمعت منهم[6].

قال صاعقة: سمعت عليّاً يقول: وذكر الفقهاء السبعة فقال: كان أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب، ثم بعده مالك. ثم بعد مالك عبد الرحمن بن مهديّ[7].

---

(١) تقدمة المعرفة ١/٢٥٦.
(٢) تقدمة المعرفة ١/٢٥٦.
(٣) تقدمة المعرفة ١/٢٥٧.
(٤) أنظر نحوه في حلية الأولياء ٩/٦.
(٥) تقدمة المعرفة ١/٢٦١.
(٦) تقدمة المعرفة ١/٢٦٢.
(٧) تاريخ بغداد ١٠/٢٤٣.

وقال أحمد بن حنبل: إذا حدّث عبد الرحمن عن رجل فهو ثقة[1].

وقال عليّ: كان وِرْد عبد الرحمن كلّ ليلة نصف القرآن[2].

وقال محمد بن يحيى الذُّهْليّ: ما رأيت في يد عبد الرحمن بن مهديّ كتاباً قطّ[3].

وقال رُسْتَة: سمعت عبد الرحمن بن مهديّ يقول: كان يقال إذا لقي الرجلُ الرجلَ فوقه في العلم كان يوم غنيمة، وإذا لقي مَن هو مثله دارسَهُ وتعلَّم منه، وإذا لقي مَن هو دونه تواضع له وعلّمه. ولا يكون إماماً في العلم من حدّث بكلّ ما سمع، ولا يكون إماماً من حدّث عن كلّ أحد، ولا من يحدّث بالشّاذّ. والحفظ الإتقان[4].

وقال ابن نُمَيْر: قال عبد الرحمن بن مهديّ: معرفة الحديث إلهامٌ.

قال يوسف بن ضحّاك: سمعت القواريريَّ يقول: كان ابن مهديّ يعرف حديثه وحديث غيره[5].

وكان يحيى القطّان يعرف حديثُه[6].

وسمعت حمّاد بن زيد يقول: إنْ عاش عبد الرحمن بن مهديّ ليُخرجنّ رجل من أهل البصرة[7].

أبو بكر بن أبي الأسود: سمعت ابن مهديّ يقول ويحيى القطّان جالس وذكر الجَهْميّة فقال: ما كنت لأُنَاكِحهم ولا أصلّي خلفهم[8].

وقال عبد الرحمن رُسْتَة: سمعت عبد الرحمن بن مهديّ يقول: الجَهْميّة يريدون أن ينفوا عن الله الكلام، وأن يكون القرآن كلام الله، وأنّ الله كلّم

---

(١) طبقات الحنابلة ١/٢٠٧ وفيه «فهو حجّة».

(٢) صفة الصفوة ٤/٥، تاريخ بغداد ١٠/٢٤٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٠٥.

(٣) حلية الأولياء ٩/٤، صفة الصفوة ٤/٥.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢٤٧.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٤٥.

(٦) حلية الأولياء ٩/٥.

(٧) حلية الأولياء ٩/٥.

(٨) حلية الأولياء ٩/٧.

موسى، وقد وكّده الله فقال ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً﴾[1].

قال رُسْتَة: سألت ابنَ مهديّ عن الرجل يبني بأهله، يترك الجماعة أياماً؟ قال: لا، ولا صلاةً واحدة.

وحضرت ابن مهديّ صبيحة بنى على ابنيه، فخرج فأذّن، ثم مشى إلى بابهما، وقال للجارية: قولي لهما يخرجان إلى الصلاة. فخرج النّساء والجواري فقلن: سُبحان الله، أيّ شيء هذا؟ فقال: لا أبرح حتّى يخرجا إلى الصلاة، فخرجا بعدَ ما صلّى، فبعث بهما إلى مسجد خارج من الدَّرْب. قلت: هكذا كان السلف رضي الله عنهم[2].

قال رُسْتَة: وكان عبد الرحمن يحجّ كلّ عام، فمات أبوه وأوصى إليه، فأقام على أيتامه، فسمعته يقول: ابتُليت بهؤلاء الأيتام، فاستقرضت من يحيى بن سعيد أربعمائة دينار احتجت إليها في مصلحة أرضهم[3].

وقد طوّل أبو نُعَيم الحافظ ترجمة عبد الرحمن في «الحلْية»[4]، بحيث أنّه روى فيها مائتين وثمانين حديثاً ونيّفاً. وقال: أدرك من التّابعين عدَّة منهم: المثنّى بن سعيد، وأبو خلدة، ويزيد بن أبي صالح، وداوود بن قيس، وصالح بن دِرهم، وجرير بن حازم.

قلت: كان قد ذهب إلى أصبهان في آخر عمره وحدّث بها. تُوُفّي بالبصرة في شهر جُمادى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

١٨٣ ـ عبد السّلام بن عبد القُدُّوس بن حبيب الوُحَاظيّ الشاميّ[5] ـ ن. ـ

---

(١) سورة النساء ـ الآية ١٦٤

(٢) حلية الأولياء ٩/٧.

وقد قال الإمام أحمد: «سمعت الرحمن بن مهديّ يقول: من زعم أنّ الله تبارك وتعالى لم يكلّم موسى يُستتاب، فإنْ تاب وإلّا ضُربت عنقه». (العلل ومعرفة الرجال ٣/١٨١ رقم ٤٧٨٣ ي).

(٣) حلية الأولياء ٩/١٤.

(٤) من أول الجزء التاسع حتى صفحة ٦٣ منه.

(٥) أنظر عن (عبد السلام بنْ عبد القدّوس الوحاظي) في:

الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٦٧ رقم ١٠٣١، والجرح والتعديل ٦/٤٨ رقم ٢٥٣، =

أبو محمد.

عن: هشام بن عُرْوة، وثَوْر بن يزيد، وإبراهيم بن أبي عبلة.

وعنه: كثير بن عُبيد، وأبو التَّقيّ هشام اليَزَنيّ، والعبّاس بن الخلّال، وجماعة.

وهو ضعيف كأبيه.

قال العُقَيليّ[1]: لا يُتابع على شيء من حديثه.

وقال ابن حِبّان[2]: يروي الموضوعات[3].

١٨٤ - عبد العزيز بن عِمران بن عبد العزيز[4] بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْريّ الأعرج - ت. -

---

= والمجروحين لابن حبّان ٢/١٥٠، ١٥١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٩٦٧، وحلية الأولياء ٥/٢٢٤ و٢٢٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/١٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٣٢، ٨٣٣، والكاشف ٢/١٧٢ رقم ٣٤١٩، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٤ رقم ٣٦٩٧، وميزان الاعتدال ٢/٦١٧ رقم ٥٠٥٤، وتهذيب التهذيب ٦/٦٢٣، ٣٢٤ رقم ٦١٩، وتقريب التهذيب ١/٥٠٦ رقم ١١٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلاميّ ٣/١٢٧، ١٢٨ رقم ٧٩٩.

(١) في الضعفاء الكبير ٣/٦٧ وزاد: «وليس من يقيم الحديث».

(٢) في المجروحين ٢/١٥١.

(٣) وقال أبو حاتم: «هو وأبوه ضعيفان».
وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه غير محفوظ، وقد روى عن الأعمش أحاديث مناكير».

(٤) أنظر عن (عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٣٢١، والتاريخ الكبير ٦/٢٩ رقم ١٥٨٥، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء الصغير ٢٦٨ رقم ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٧ وفيه (عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف)، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٣٩٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٣، ١٤ رقم ٩٦٩، والجرح والتعديل ٥/٣٩٠، ٣٩١ رقم ١٨١٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٣٩، ١٤٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٩٢٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢١ رقم ٣٤٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٥ أ، وتاريخ بغداد ١٠/٤٤٠ - ٤٤٢ رقم ٥٦٠٣. وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤١، والكاشف ٢/١٧٧ رقم ٣٤٥٢، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٩ رقم ٣٧٤٧، وميزان الاعتدال ٢/٦٣٢، ٦٣٣ رقم ٥١١٩، وتهذيب التهذيب ٦/٣٥٠، ٣٥١ رقم ٦٧١، وتقريب التهذيب ١/٥١١ رقم ١٢٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠.

عن: جعفر بن محمد، وأفلح بن سعيد، وعبد الله بن جعفر المَخْرَميّ، وجماعة.

وعنه: أبو مُصْعَب، وإبراهيم بن المنذر الخزاميّ، وأحمد بن إسماعيل السَّهْميّ، وآخرون.

وكان شاعراً نَسّابة.

وهو عبد العزيز بن أبي ثابت.

اتّفقوا على تضعيفه.

وقال النَّسائيّ[1]: متروك الحديث.

وقال البخاريّ[2]: لا يُكْتَب حديثه، مُنْكَر الحديث.

وقال ابن مَعِين: لم يكن صاحب حديث، كان نسّابة لم يكن بثقة[3].

وقال الخطيب[4]: قـدِم بغداد، واتّصـل بصُحبة يحيى البـرمكيّ، وكان ذا بِرٍّ وإفضال[5].

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

١٨٥ ـ عبد العزيز بن أبي عثمان الكوفيّ[6].

خَتَنُ عثمان بن زائدة.

يروي عن: موسى بن عُبَيدة، وسُفيان الثَّوريّ، وجماعة.

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٨ رقم ٢٩٣.

(٢) في تاريخه، الكبير، والصغير، والضعفاء الصغير.

(٣) وقال أيضاً: «ليس بثقة إنما كان صاحب شعر».

(٤) في تاريخه ١٠/٤٤٠.

(٥) قال العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يُعرف إلّا به».
وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً».
وقال ابن حبّان: ممّن يروي المناكير عن المشاهير، فلما أكثر مما لا يشبـه حديثـه الأثبات لم يستحقّ الدخول في جملة الثقات فكان الغالب عليه الشعر والأدب دون العلم».
وقال ابن عديّ: «حدّث عنه جماعة من الثقات أحاديث غير محفوظة».
وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين.

(٦) أنظر عن (عبد العزيز بن أبي عثمان الكوفي) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٨٩، ٣٩٠ رقم ١٨١١، والثقات لابن حبّان ٨/٣٩٥.

وعنه: زُهير بن عبّاد، وعليّ بن ميسرة، وهارون بن إسحاق الهمْداني أبو هشام الرفاعيّ.

وكان كبير الشأن.

قال الرفاعيّ: قال لنا وكيع: إذهبوا فاسمعوا منه، فهو أثبت مَن بقي في جامع سُفيان[1].

وقال عبد الرحمن بن الحَكَم بن بشير: ثنا عبد العزيز ابن أبي عثمان، ولم أر مثله[2].

وقال أبو حاتم[3]: كان ثقة.

١٨٦ ـ عبد الكريم بن محمد الجُرجانيّ[4].

الفقيه أبو سهل.

روى عن: أبي حنيفة، والصَّلْت بن دينار، وزُهير بن محمد، وقيس بن الربيع، وسليمان بن هَوْذه، وجماعة.

وعنه: أبو يوسف القاضي مع تقدُّمه، والشافعيّ، وقُتَيبة بن سعيد. وُلّي قضاء جُرْجان، ثم كرِه القضاء وتركه. وحجّ وجاور بمكة.

ذكره حمزة السَّهميّ في «تاريخه» ولم يذكر وفاةً.

١٨٧ ـ عبد الملك بن صالح بن عليّ[5] بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٣٨٩.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٩٠.

(٣) في الجرح والتعديل ٥/٣٩٠.

(٤) أنظر عن (عبد الكريم بن محمد الجرجاني) في:
تاريخ جرجان ٢٣٩ ـ ٢٤١ رقم ٣٨٩.

(٥) أنظر عن (عبد الملك بن صالح بن علي العباسي) في:
تاريخ خليفة ٤٤١ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤١٠ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٣١ و٤٣٤ و٤٣٩، وعيون الأخبار ١/٢١ و١٠٩ و١١٧ و٢٨٣، والمعارف ٣٧٠ و٣٧٤، والحيوان للجاحظ ٤/٤٢٣، وفتوح البلدان ١٥٦ و١٨٣ و٢٠١، وأنساب الأشراف ٣/٥٠، =

الأمير أبو عبد الرحمن الهاشميّ العبّاسيّ.

ولي المدينة والصّوائف للرشيد. ثم ولي الشام والجزيرة للأمين.

وحدّث عن: أبيه، ومالك بن أنس.

روى عنه: ابنه عليّ، والأصمعيّ، وفُلَيح بن إسماعيل، وغيرهم حكايات[1].

وقد كان الرشيد بلغه أنّ عبد الملك على نيّة الخروج عليه، فخاف منه وطلبه ثم حبسه. ثم لاح له بُطْلان ذلك، فأطلقه وأنعم عليه[2].

وعن عبد الرحمن مؤدّب أولاد عبد الملك بن صالح قال: قال عبدالملك: لا تُطْرِيني في وجهي، فأنا أعلم بنفسي منك، ولا تُعينني على ما يقبح، ودع: كيف أصبح الأمير؟ وكيف أمسى؟. واجعل مكان التعريض لي صواب الإستماع منّي[3].

= والمعرفة والتاريخ ١٦٢/١ و١٦٩، وتاريخ الطبري ١٤٥/٨ و١٨٨ و٢٣٩ و٢٤١ و٢٥٦ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٦ و٢٩٧ و٣٠٢ و٣٤٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٠٩ و٢٥١٠ و٢٥٥٣ و٢٦٢٥ و٢٦٤٤، والعيون والحدائق ٣٠١/٣ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٢٨، وتحسين القبيح ٤٦ و٤٧ و٩٥، والعقد الفريد ٢٥٤/١ و٢٦٧ و٢٦٨ و١٢٩/٢ و١٣٠ و١٥٢ - ١٥٤ و٤٢٥ و٣٠٩/٣ و٩٩/٤ و٧٢/٥ و٧٣ و٢٢٢/٦، وأمالي المرتضى ٢٩٠/١، وخاص الخاص ٥١، والفرج بعد الشدّة ٣١٦/١ و٢١/٢ و١٨٠/٣ و٨/٤ و٩ و٢٧٢ و٣٧٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٩، والتذكرة الحمدونية ٥١/٢ و٧٧ و٧٨ و١٨١ و١٨٢ و٤١٩، ومحاضرات الأدباء ٢٣٠/١، ٢٣١ و٢٥١، والبيان والتبيين ١٠٩/٢، وربيع الأبرار ٣١٧/٣، وغرر الخصائص ٣٤٦، وشرح نهج البلاغة ٣١٧/١ و١١٥/١٥، والأجوبة المسكتة، رقم ٢٥٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٨ و٢٣٩، وزهر الآداب للحُصَري ٦٦٠، وديوان المعاني ١٣٢/١، ونثر الدر ٤٤٤/١ و٤٤٧ و٤٥٨ و٣٦/٣، و٦٦٣، والأذكياء لابن الجوزي ١٥٣، ١٥٤، والكامل في التاريخ ٤٠/٦ و٦٠ و٩٥ و١٠٩ و١١٣ و١١٨ - ١٢٢ و١٤٠ و١٤١ و١٥٨ و١٧٣ و١٧٩ و١٨٠ - ١٨٣ و٢١٤ و٢٥٧ - ٢٥٩ و٣٧٢/٧، ووفيات الأعيان ٣٣٠/١ و٣٣١ و٣٤٢ و٣٤٣ و(٣٠/٦) و٣٢٧ و٥٤/٧، ٥٥، وخلاصة الذهب المسبوك ١٤٥ و١٦٨، والفخري في الآداب السلطانية ٢٠٥، وأمراء دمشق في الإسلام ٥٣ رقم ١٧٢، وآثار البلاد وأخبار العباد ٢٧٤، ومعجم ما استعجم ٩٧١/٣، وذيل تاريخ بغداد ٤٨/١٥ - ٧٨ رقم ٢١.

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٤٩/١٥.

(٢) ذيل تاريخ بغداد ٧٠/١٥.

(٣) أنظر موعظة عبد الملك بأطول من هذا في: عيون الأخبار ٢١/١.

روى إسحاق بن إبراهيم النّديم، عن أبيه قال: كنت بين يدي الرشيد، والناسُ يعزُّونه في طفل، ويهنّونه بمولودٍ وُلد تلك الليلة، فقال عبد الملك بن صالح: يا أمير المؤمنين آجَرَكَ الله فيما ساءك. ولا ساءك فيما سرّك. وجعل هذه بهذه جزاءً للشاكر، وثواباً للصابر[1].

الرياشيّ: ثنا الأصمعيّ قال: كنتُ عند الرشيد، فأُتي بعبد الملك بن صالح يرفُل في قُيُوده، فلمّا مثُل بين يدي الرشيد، التفت الرشيد يحدّث يحيى بن خالد، وتمثّل ببيت عَمْرو بن مَعْدِيّ كرب:

أريدُ حياتَه ويُريدُ قَتْلي ... عَذِيرَكَ من خليلك من مُرادِ[2]

ثم قال: يا عبد الملك، لَكأنّي، واللهِ، أنظر إلى شُؤبُوبها[3] قد هَمَع[4]، وإلى عارضها قد لمع، وكأنّي بالوعيد قد أورى ناراً، فأبرزَ عن[5] بَراجم[6] بلا مَعَاصم. ورؤوس بلا غلاصم[7]، فمهلاً مهلاً بني هاشم بي. والله، سَهُل لكم الوَعر، وصفا لكم الكَدَر، وألْقَتْ إليكم الأمور أزِمَّتها، فيه اربدادٌ لكم من حُلول داهية، أو خَبُوط باليد والرِّجل[8].

فقال: أتكلّم يا أمير المؤمنين؟ قال: قل!.

قال: اتّقِ الله فيما ولّاك، واحفظْه في رعاياك الّتي استرعاك، ولا

---

(١) العقد الفريد ٣/٣٠٩، وفيه زيادة، والأذكياء لابن الجوزي ١٥٣، ١٥٤، وذيل تاريخ بغداد ١٥/٥٣، وفوات الوفيات ٢/٢٨.

(٢) البيت من قصيدة لعمرو بن معد يكرب في وصف الحرب. وهو في العقد الفريد ٢/١٥٢، وفي الكامل في الأدب للمبرّد ٥٥٠، وذيل تاريخ بغداد ١٥/٦٤ «أريد حباءه».

(٣) الشُؤبوب: الدفعة من المطر.

(٤) همع: سال وانصبّ.

(٥) في العقد الفريد: وكأني بالوعيد قد وقع، فأقلع عن».

(٦) البَرَاجم: مفاصل الأصابع، واحدتها: بُرْجُمة. (بضم أولها).

(٧) في العقد: «وجماجم بلا غلاصم»، والغلاصم: جمع غَلصمة (بالفتح)، وهي رأس الحُلقُوم، والموضع الناتيء في الحلق.

(٨) العبارة في العقد: «فمهلاً مهلاً، بي والله يَسْهُل لكم الوعر، ويصفو لكم الكدر، وألقت إليكم الأمور مقاليد أزمّتها، فالتدارُكَ التدارك قبل حلول داهية خَبوط باليد لَبُوط بالرجل». وانظر النص في: وفيات الأعيان ٧/٥٥، وذيل تاريخ بغداد ١٥ ـ ٦٤، ٦٥.

تجعل الكفرَ بموضع الشُّكر، والعقابَ بموضع الثواب. فقد، واللهِ، سهلت لك الوعور، وجُمعت على خوفك ورجائك الصُّدُور. وشددت أَوَاخي مُلكك بأوثق من رُكني يَلَمْلَم[1].

فأعاده إلى محبسه، ثم أقبل علينا وقال: والله لقد نظرت إلى موضع السيف من عُنقه مراراً، فمنعني من قتله إبقائي على مثله.

قال: فأراد يحيى بن خالد أن يضع من عبد الملك إرضاءً للرشيد، فقال له: يا عبد الملك بلغني أنّك حقود. قال: أيُّها الوزير إنْ كان الحِقْد هو بقاء الخير والشّرّ، إنّهما لَبَاقيان في قلبي[2].

فقال الرشيد: ما رأيت أحداً أقبحَ للحقد بأحسن من هذا[3].

ويقال إنّه إنّما حبسه لمّا رآه نظيراً له في أشياء من النُّبْل والفصاحة.

مات بالرَّقَّة سنة ستٍّ وتسعين ومائة. قاله خليفة بن خيّاط[4].

١٨٨ - عبد الملك بن الصّبّاح المِسْمعيّ[5] الصَّنْعانيّ ثم البصْريّ -خ. م. ن. ت. -

---

(١) يَلَمْلَم: بفتح أوله وثانيه، جبل على ليلتين من مكة، من جبال تِهامة، وأهله كنانة، تنحدر أوديته إلى البحر، وهو في طريق اليمن إلى مكة، وهو ميقات من حجّ من هناك. (معجم ما استعجم ١٣٩٨/٤) فركن يلملم هو الركن اليماني.
وقارن النص بما في العقد الفريد ١٥٢/٢، ١٥٣ ففيه زيادة.

(٢) تحسين القبيح ٤٦، ٤٧، ووفيات الأعيان ٥٥/٧، والأجوبة المسكتة، رقم ٢٥٨، ومحاضرات الأدباء ٢٥١/١، وديوان المعاني ١٣٢/١، ونثر الدر ٤٤٧/١، وتاريخ الموصل ٢٦٥، وزهر الآداب ٦٦٠، والتذكرة الحمدونية ١٨١/٢، ١٨٢ رقم ٤٣٣، والكامل في التاريخ ٧٣٢/٦، والشريشي ٤٢/١، ٤٣، وذيل تاريخ بغداد ٦٤/١٥، ٦٥، وتاريخ اليعقوبي ٢٢٤/٢.

(٣) وفيات الأعيان ٥٥/٧.

(٤) في تاريخه.

(٥) أنظر عن (عبد الملك بن الصبّاح المسمعي) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/رقم ٤١٦، والتاريخ الكبير ٤٢٠/٥ رقم ١٣٦١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ٩٩/٢، والجرح والتعديل ٣٥٤/٥ رقم ١٦٧٤، والثقات لابن حبّان ٣٨٥/٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٥٤/٢، والكاشف ١٨٥/٢ رقم ٣٥٠٤، وميزان الاعتدال ٦٥٦/٢ و٦٥٧ رقم ٢١٦ و٥٢١٧، وتهذيب =

أبو محمد.

عن: ثور بن يزيد، وابن عَون، وهشام بن حسّان، وشُعبة، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وبُنْدار، ورُسْتَة، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وآخرون.

مات سنة مائتين.

قال أبو حاتم[1]: صالح الحديث.

١٨٩ - عبد الملك بن عبد الرحمن الصَّنْعانيّ الذِّماريّ[2] - د. ن. -

وذِمار من قُرى صنعاء.

روى عن: إبراهيم بن أبي عَبْلة، وسُفيان بن سعيد، والأوزاعيّ، ومحمد بن جابر السُّحَيْميّ.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وأحمد بن صالح، والفلّاس، ونوح بن حبيب القومسيّ.

= التهذيب ٣٩٩/٦ رقم ٨٥٠، وتقريب التهذيب ٥١٩/١ رقم ١٣١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٣٧/٣ رقم ٩٣٥.

(١) في الجرح والتعديل ٣٥٤/٥.

(٢) أنظر عن (عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري) في:
التاريخ الكبير ٤٢٢/٥ رقم ١٣٧١ و١٣٧٢، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٢، والمعرفة والتاريخ ٤٦٠/١ و٧١٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٧/٣، ٢٨ رقم ٩٨٢ (وهو أبو العباس الشامي)، والكنى والأسماء للدولابي ٢٤/٢، والجرح والتعديل ٣٥٥/٥، ٣٥٦ رقم ١٦٨٥ و١٦٨٦، وهو (الأبناوي)، والثقات لابن حبّان ٣٨٦/٨، والمجروحين له ١٣٣/٢، ١٣٤ وفيه (عبد الملك بن عبد العزيز أبو العباس الشامي المرواني الذي يقال له: المصليّ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٩٤٣/٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٥٥/٢، والكاشف ١٨٥/٢ رقم ٣٥٠٧، وميزان الاعتدال ٦٥٧/٢ رقم ٥٢٢١، والمغني في الضعفاء ٤٠٦/٢ رقم ٣٨٢٤، وتهذيب التهذيب ٤٠٠/٦ - ٤٠٢ رقم ٨٥٤، وتقريب التهذيب ٥٢٠/١ رقم ١٣٢٢ و١٣٢٣، ولسان الميزان ٦٦/٤ رقم ١٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٣٨/٣ رقم ٩٣٦.
وانظر حاشية الإكمال لابن ماكولا ١٤١/١ رقم (٢).

وثّقه الفلّاس[1].

وقال أبو حاتم[2]. ليس بالقويّ.

وقال أبو داوود: ضُربت عُنق عبد الملك الذِّماريّ صَبْراً. قَضى بقَوَدٍ، فدخلت الخوارج فقتلته[3].

وقال ابن عديّ[4]: كان قد نزل البصرة.

وقال البخاريّ[5]: هو شاميّ نزل البصْرة.

وأمّا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة، ونوح بن حبيب فسَمَّياه عبد الملك بن هشام[6]، فلعلّهما اثنان.

١٩٠ - عبد الملك بن محمد[7] البَرْسَميّ الصَّنْعانيّ الدّمشقيّ - د. ن. ق. -

عن: ثابت بن عَجْلان، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، ومَعْمَر بن راشد، والأوزاعيّ، وأبي سَلَمة العامليّ، وعدّة.

وعنه: زيد بن المبارك الصَّنْعانيّ، وهشام بن عمّار، وعَمرو بن عثمان

---

(١) الجرح والتعديل ٣٥٦/٥.

(٢) في الجرح والتعديل ٣٥٦/٥.

(٣) تهذيب الكمال ٨٥٥/٢.

(٤) في الكامل في الضعفاء ٥/.

(٥) في تاريخه الكبير ٤٢٢/٥ رقم ١٣٧٢.

(٦) الجرح والتعديل ٣٧٤/٥، ٣٧٥ رقم ١٧٤٩.

(٧) أنظر عن (عبد الملك بن محمد البرسميّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٧٠/٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤١، والكنى والأسماء للدولابي ١٨٢/١، والجرح والتعديل ٣٦٩/٥ رقم ١٧٢٨، والمعرفة والتاريخ ٣١٥/٢ و٣٦٣ و٧٥٧ و٢٩٢/٣ و٢٩٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٧٦/١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥٩/٢٤، والمجروحين لابن حبّان ١٣٦/٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٤ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٦١/٢، ٨٦٢، والكاشف ١٨٨/٢ رقم ٣٥٢٦، والمغني في الضعفاء ٤٠٧/٢، ٤٠٨ رقم ٣٨٣٨، وميزان الاعتدال ٦٦٣/٢ رقم ٥٢٤٢، وتهذيب التهذيب ٤٢١/٦، ٤٢٢ رقم ٨٧٦، وتقريب التهذيب ٥٢٢/١ رقم ١٣٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٣٩/٣ رقم ٩٣٨.

الحمصيّ، وداوود بن رشيد، وسليمان بن عبد الرحمن، وجماعة.

وثّقه سليمان بن عبد الرحمن، وابنه دُحَيْم[1].

وقال أبو حاتم[2]: يُكْتَب حديثه[3].

١٩١ ـ عبد الملك بن مهْران[4].

أبو هاشم الرفاعيّ المَوْصِليّ المَغَازِليّ.

روى عن: عَمْرو بن دينار، وسُهَيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلم، وجماعة.

وعنه: بقيّة، وأحمد بن أبي الحَواريّ، وسُلَيمان بن عبد الرحمن، وموسى بن أيّوب النَّصيبيّ.

قال العُقَيْليّ[5]: صاحب مناكير.

وقال ابن عديّ[6]: مجهول[7].

قلت: كذا ذكره أبو القاسم بن عساكر.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٣٦٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٥/٣٦٩.

(٣) وضعّفه ابن حبّان فقال: «كان ممن يجيب في كل ما يُسأل حتى تفرّد عن الثقات بالموضوعات، لا يجوز الاحتجاج بروايته». (المجروحون ٢/١٣٦).

(٤) أنظر عن (عبد الملك بن مهران) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٤، ٣٥ رقم ٩٨٩، والجرح والتعديل ٥/٣٧٠ رقم ١٧٣٣، والثقات لابن حبّان ٧/١٠٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٩٤٤، ١٩٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/٤٠٨ رقم ٣٨٤٥، وميزان الاعتدال ٢/٦٦٥ رقم ٥٢٥٤، ولسان الميزان ٤/٦٩ رقم ٢٠٨.

(٥) في الضعفاء الكبير ٣/٣٤ وزاد: «غلب على حديثه الوهم، لا يقيم شيئاً من الحديث». وذكر له ثلاثة أحاديث، وقال: «كلها ليس لها أصل، ولا يُعرف منها شيء من وجه يصحّ».

(٦) في الكامل في الضعفاء ٥/١٩٤٥، وكذا جهله أبو حاتم، وذكر له حديثاً باطلاً.

(٧) ذكره ابن حبّان في الثقات ٧/١٠٣، ١٠٤ وقال: «يُعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله عنه».

١٩٢ - عبد المنعم بن نُعَيْم[1] الأَسْواريّ[2] البصْريّ.

أبو سعيد صاحب السّقاء.

عن: الجريريّ، ويحيى بن مسلم البَكّاء.

وعنه: يونس بن محمد المؤدِّب، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، وعُقبة بن مُكْرَم العمّي، وغيرهم.

قال البخاريّ[3]: مُنْكَر الحديث.

وقال الدَّارَقُطْنيّ[4]: ضعيف[5].

١٩٣ - عبد الواحد بن سليمان الأزْديّ البصْريّ البرّاء[6].

عن: ابن عَوْن، وحُمَيد الطّويل.

وعنه: مسلم بن إبراهيم، وعبد الصَّمد، ومحمد بن جعفر المدائنيّ، وإبراهيم بن عبد الله بن خالد المصِّيصيّ، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (عبد المنعم بن نعيم الأسواري) في:
التاريخ الكبير ١٣٧/٦، ١٣٨ رقم ١٩٥٠، والتاريخ الصغير ١٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١١١/٣، ١١٢ رقم ١٠٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ١٨٧/١، والجرح والتعديل ٦٧/٦ رقم ٣٥٢، والمجروحين لابن حبّان ١٥٧/٢، ١٥٨، والكامل في الضعفاء ١٩٧٤/٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢٤ رقم ٣٦١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٦ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٦٤/٢، والكاشف ١٩٠/٢ رقم ٣٥٤٤، والمغني في الضعفاء ٤٠٩/٢ رقم ٣٨٥٩، وميزان الاعتدال ٦٦٩/٢ رقم ٥٢٧٢، وتهذيب التهذيب ٤٣١/٦، ٤٣٢ رقم ٩٠٦، وتقريب التهذيب ٥٢٥/١ رقم ١٣٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.

(٢) الأسواريّ: بالفتح، نسبة إلى قرية بأصبهان.

(٣) في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، والكامل في الضعفاء ١٩٧٤/٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ورقة ٢٢٦ أ.

(٤) في الضعفاء والمتروكين ١٢٤ رقم ٣٦١.

(٥) وقال العقيلي: «منكر الحديث»، وكذا قال أبو حاتم، وابن حبّان الذي زاد: «لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابده».
وقال ابن عديّ: «هو قليل الحديث».

(٦) أنظر عن (عبد الواحد بن سليمان الأزدي) في:
الجرح والتعديل ٢١/٦ رقم ١١٠، والثقات لابن حبّان ٤٢٥/٨.

محلُّه الصِّدْق.

قال أبو حاتم[1]: مجهول[2].

١٩٤ ـ عبد الوهاب بن حُمَيد اليَحْصُبيّ.

عن: طلحة بن عمر، وعبد الجليل بن حُمَيد.

وعنه: عِمران الصّوفيّ، وأحمد بن السَّرْح.

تُوُفّي قريباً من سنة خمسٍ وتسعين ومائة بمصر.

١٩٥ ـ عبد الوهاب الثَّقَفيّ[3] ـ ع. ـ

---

(١) في الجرح والتعديل ٦/٧١.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (عبد الوهاب الثقفي) في:

الطبقات الكبرى ٧/٢٨٩، والتاريخ لابن معين ٢/٣٧٨، ٣٧٩، ومعرفة الرجال له ١/رقم ٨٥٨، والعلل لابن المديني ٨٦، وطبقات خليفة ٢٢٥، وتاريخ خليفة ٤٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١١٨ و٢٥٨ و٧٤٠ و١٢٢٥ و٣/ رقم ٤٠٣٥ و٥٩٠٥، والتاريخ الكبير ٦/٩٧ رقم ١٨٢٢، والتاريخ الصغير ٢١١، والمعارف ٥١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٤ رقم ١٠٤٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٧٥، ٧٦ رقم ١٠٤٠، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٧ و٥١٨ و٦٥٠ و٧١٧ و٢/١٠٤ و١٣٠ و١٣٢ و١٣٣ و٢٣٩ و٢٧٢ و٣/٧٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٩، وتاريخ الطبري ١/٩١ و١٢٧ و٣٦٣ و٢/٢٩٢ و٤٤٧ و٣/٢١٥، والجرح والتعديل ٦/٧١ رقم ٣٦٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٠ رقم ١٢٦٩، والثقات لابن حبّان ٧/١٣٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٢ رقم ٩٣١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٧٥٧، ورجال صحيح مسلم ٢/٥ رقم ١٠٠٧، ورجال الطوسي ٢٣٨ رقم ٢٤٧ و٢٦٧ رقم ٧٢١، وتاريخ جرجان ٦٤، وتاريخ بغداد ١١/١٨ ـ ٢١ رقم ٥٦٨٧، وأمالي المرتضى ١/١٨٧، وعيون الأخبار ٣/٥٢، ووفيات الأعيان ٣/٤٤٠، والكامل في التاريخ ٦/١٦٧ و٢٣٨، ومقدّمة ابن الصلاح ٣٥٥، والتقييد ٤٥٨، والتبصرة ٣/٢٦٩، ٢٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٧٠، والعبر ١/٣١٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٣٧ ـ ٢٤٠ رقم ٦٧، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٢١، وميزان الاعتدال ٢/٦٨٠، ٦٨١ رقم ٥٣٢١، ودول الإسلام ١/١٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤١٢ رقم ٣٨٩٤، والكاشف ٢/١٩٤ رقم ٣٥٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٠، والاغتباط ٧٩ رقم ٧٢ و٨٠ رقم ٧٣، وتهذيب التهذيب ٦/٤٤٩، ٤٥٠ رقم ٩٣٤، وتقريب التهذيب ١/٥٢٨ رقم ١٤٠٥، وفتح المغيث ٣/٣٤٠، وتدريب الراوي ٢/٣٧٧، وطبقات الحفاظ ١٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٨، وشذرات الذهب ١/٣٤٠.

هو ابن عبد المجيد بن الصَّلْت بن عُبيد الله بن الحَكَم بن أبي العاص.
أبو محمد البصْريّ الحافظ، أحد الأئمّة.

روى عن: أيّوب السّختيانيّ، وخالد الحذّاء، ومالك بن دينار، وحُمَيد الطّويل، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، والشّافعيّ، وأبو حفص الفلّاس، وبُنْدار، وحفص الرَّباليّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وخلْق كثير.

رُوي عن الفلّاس قال: كانت غلّة عبد الوهاب الثقفيّ في السنة نحو أربعين ألفاً، يُنفقها كلّها على أصحاب الحديث[1].

وقال الحافظ: ذُكر عبد الوهاب الثقفيّ عند النَّظّام فقال: هو والله أحلى من أمْنٍ بعد خوف، وبُرْءٍ بعد سَقَم، وخِصْب بعد جَدْب، وغِنًى بعد فَقْر، ومن طاعة المحبوب، وفرج المكروب[2].

وقال عليّ بن المَدِينيّ، وابن مَعِين[3]: ثقة.

وقال قُتَيبة: ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأربعة. مالك، واللّيث، وعبّاد بن عبّاد، وعبد الوهاب الثقفيّ.

وقال ابن المَدِينيّ: ليس في الدُّنيا كتاب عن يحيى بن سعيد أصحّ من كتاب عبد الوهّاب الثقفيّ[4].

وقال أحمد العِجْليّ[5]: ثقة.

وقال العُقَيليّ[6]: نا محمد بن زكريّا، ثنا عُقْبة بن مُكْرَم قال: كان

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٢٠.
(٢) أمالي المرتضى ١/١٨٧، ١٨٨، تاريخ بغداد ١١/١٩ مع زيادة: «ومن الوصال الدائم مع الشباب الناعم».
(٣) الجرح والتعديل ٦/٧١.
(٤) تاريخ بغداد ١١/٢٠.
(٥) في تاريخ الثقات ٣١٤ رقم ١٠٤٧.
(٦) في الضعفاء الكبير ٣/٧٥.

عبد الوهّاب الثقفيّ قد اختلط قبل موته بثلاث سِنين أو أربع.

قال[1]: وثنا الحسين بن عهد الله الذّارع، نا أبو داوود. قال: جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفيّ تغيّرا، فحُجب الناس عنهم.

الحُمَيديّ: نا عبد الوهّاب الثقفيّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أنّ رسول ﷺ قضى باليمين مع الشاهد[2].

قال العُقَيْليّ[3]: قال مالك، وابن جُرَيْج، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن المطّلِب، والدَّرَاوَرْدِيّ، وإسماعيل بن جعفر، وأبو ضَمْرة، ويحيى القطّان، وعبد العزيز بن أبي حازم، ويحيى بن سُليم، عن جعفر، عن أبيه، مرسَلاً.

قلت: عبد الوَهّاب ثقة[4]. والثّقة يهمّ في الشيء بعد الشيء. وأما اختلاطه فما ضرّ حديثَه، لأنّه حُجِب، فبقي بمنزلة من مات.

وكان مولده في سنة عشر ومائة[5]، ومات في سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

---

(١) في الضعفاء الكبير ٣/٧٥.

(٢) أخرجه مرفوعاً من هذا الطريق: ابن ماجة في الأحكام (٢٣٦٩) باب القضاء بالشاهد واليمين، والترمذي في الأحكام (١٣٥٩) باب ما جاء في اليمن مع الشاهد، وأحمد في المسند ٣/٣٠٥.
والحديث له شواهد على صحّته، فقد أخرجه الإمام مالك في الموطّأ، كتاب الأقضية (١٤٠٤) باب القضاء باليمين مع الشاهد، وهو مُرسَل. (ص ٥١١) ومسلم في صحيحه (١٧١٢)، وأبو داوود في الأقضية (٣٦٠٨) و(٣٦١٠) باب القضاء باليمين والشاهد. وأحمد ١/٣١٥، وابن ماجة (٢٣٦٨)، والترمذي (١٣٥٨) وقال: حسن غريب.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/٣٥٧ من رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن طريق بلال بن الحارث، وانظر ج ٥/١٦٧ رقم ٤٩٠٩ و٦/١٩ و ٢٠ رقم ٥٣٦١ و٥٣٦٢ بزيادة: «الواحد في الحقوق».
وأخرجه ابن جُمَيع الصيداوي في معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ١٨٠ رقم ١٢٩ من طريق مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه مرسلاً.

(٣) في الضعفاء الكبير ٣/٧٦.

(٤) وقال ابن سعد: «كان ثقة وفيه ضعف».
ووثقه الإمام أحمد، وقال هو أثبت من عبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامي.
وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في ثقاتهما.

(٥) قال ابن سعد: وُلد سنة ثمان ومائة. والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد ١١/٢١ وغيره.

١٩٦ - عُبَيد الله بن المهديّ بن المنصور العباسيّ[١].

وأُمُّه رائطة بنت السّفّاح.

مات سنة أربعٍ أو خمسٍ وتسعين ومائة. وله عَقِب.

وكان عظيم الجلالة في دولة أخيه الرشيد.

١٩٧ - عُبَيد الله بن سُهيل بن صخر الغُدّانيّ[٢].

أبو صخر.

عن: عُقبة بن أبي جُبيرة، وغيره.

وعنه: ابنه أحمد، وعليّ بن المَدِينيّ، ومحمد بن يحيى القطعيّ. قاله ابن أبي حاتم.

١٩٨ - عُبَيد بن سعيد بن أَبان[٣].

أبو محمد القُرَشيّ الأمويّ الكوفيّ، أخو يحيى، وعَنْبَسَة، ومحمد، وعبد الله.

حدّث عن: الأعمش، وكامل أبي العلاء، وسُفيان، وشُعبة.

---

(١) أنظر عن (عبيد الله بن المهديّ بن المنصور) في:
تاريخ خليفة ٤٦٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٢ و ٤١٩، وأنساب الأشراف ٣/٢٧٧، ٢٧٨، وتاريخ الطبري ٨/٢٣٦، والعيون والحدائق ٣/٢١٤ و ٢٨١، وتاريخ بغداد ١٠/٣١١ رقم ٥٤٥٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣١، والكامل في التاريخ ٦/١١٨.

(٢) أنظر عن (عبيد الله بن سُهيل) في:
التاريخ الكبير ٥/٣٨٤ رقم ١٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٦، والجرح والتعديل ٥/٣١٨ رقم ١٥١٠، والثقات لابن حبّان ٨/٤٠٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٩ أ.

(٣) أنظر عن (عُبيد بن سعيد بن أبان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٣٩٠٣ و ٣٩٥٥، والتاريخ الكبير ٦/٤٥٠ رقم ١٤٦٥، والتاريخ الصغير ٢١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٠٠، والجرح والتعديل ٥/٤٠٧، ٤٠٨ رقم ١٨٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/٤٣٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٠ رقم ٩١٦، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٧ رقم ١٠٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٣١، ٣٣٢ رقم ١٢٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٩٣، ٨٩٤، والكاشف ٢/٢٠٨ رقم ٣٦٧١، وتهذيب التهذيب ٧/٦٦ رقم ١٣٦، وتقريب التهذيب ١/٥٤٣ رقم ١٥٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٥.

وعنـه: ابن رَاهَوَيْـه، وابنـا أبي شَيْبـة، وأبـو كُـرَيْب، وعليّ بن محمـد الطَّنافِسِيّ.

وثّقه أبو حاتم[1].

وقال ابن حبّان[2]: مات سنة مائتين[3].

١٩٩ ـ عُبيد بن القاسم الأسديّ الكوفيّ[4] ـ ن. ـ

عن: هشام بن عُرْوة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد.

وعنـه: أحمـد بن حنبـل، وابن مَعِين، وداوود بن رشيـد، وأحمـد بن المقدام.

قال ابن حبّان[5]: حدّث عن هشام بنسخة موضوعة.

وقال البخاريّ[6]: ليس بشيء، لا يُعرف.

ثم قال: حدّثني عبد الله، نا الصَّلْت بن مسعود، نا عُبَيد بن القاسم، نـا هشـام، عن أبيه، عن عـائشة: كـان رسول الله ﷺ يـأكل من كـلّ طعامٍ ممّـا

---

(١) في الجرح والتعديل ٥/٤٠٨.

(٢) في الثقات ٨/٤٣٠.

(٣) ووثّقه أحمد وقال: ليس به بأس.
وقال ابن معين: «ثقة ليس به بأس قد رأيته».
وقال أبو زُرعة «ثقة».
وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

(٤) أنظر عن (عبيد بن القاسم الأسدي) في:
التـاريـخ لابن معين ٢/٣٨٦، ٣٨٧، والضعفـاء والمتـروكين للنسـائي ٢٩٨ رقم ٤٠٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١١٦ رقم ١٠٩٣، والمعرفة والتاريخ ٣/٦٤، والجرح والتعديـل ٥/٤١٢ رقم ١٩١٤، والمجـروحين لابن حبّان ٢/١٧٥، والكـامل في الضعفـاء لابن عديّ ٥/١٩٨٧، ١٩٨٨، والضعفـاء والمتـروكين للدارقـطني ١٣١ رقم ٣٩٥، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٨٩٥، والكـاشف ٢/٢٠٩ رقم ٣٦٨٢، والمغني في الضعفـاء ٢/٤٢٠ رقم ٣٩٧٢، وميـزان الاعتـدال ٣/٢١، ٢٢ رقم ٥٤٣٦، وتهـذيب التهـذيب ٧/٧٢، ٧٣ رقم ١٥٢، وتقريب التهذيب ١/٥٤٤ رقم ١٥٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٥ وفيه (عبيد بن الأَسَيدي).

(٥) في المجروحين ٢/١٧٥.

(٦) لم يذكره في تاريخه.

يليه. فإذا أُتي بالتَّمْر جالت يده[1].

قال يحيى بن مَعِين[2]: سمعنا منه، وكان كذّاباً[3].

٢٠٠ ـ عُبَيد بن واقد القَيْسيّ[4] ـ ت. ـ

بصْريّ، يقال اسمه عبّاد.

حدّث عن: سعيد بن عطيّة اللّيْثيّ، وزَربيّ أبي يحيى، وجماعة من الغرباء الذين لا يكادون يُعرفون.

وعنه: نصر بن عليّ، وابن مُثَنَّى، وعَمْرو بن شَبَّة، وعبد الله بن عمر الأصبهانيّ أخو رُسْتَة.

ضعّفه أبو حاتم[5].

٢٠١ ـ عُتْبة بن حمّاد[6] ـ ق. ـ

---

(١) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٩٨٧، وهو ليس بمحفوظ.

(٢) في تاريخه ٢/٣٨٧، وقال أيضاً: «ليس بثقة».

(٣) وقال النسائي: «متروك الحديث».
وذكره العقيلي في الضعفاء، واقتبس قول ابن معين بأنه كذّاب.
وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، ذاهب الحديث ولم يحدّثني بحديثه».
وقال أبو زرعة: «حدّث بأحاديث منكرة، لا ينبغي أن يُحدَّث عنه».
وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين.

(٤) أنظر عن (عبيد بن واقد القيسيّ) في:
الجرح والتعديل ٦/٥ رقم ١٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٩٨٩، ١٩٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٩٧، والكاشف ٢/٢١٠ رقم ٣٦٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/٤٢١ رقم ٣٩٧٩، وميزان الاعتدال ٣/٢٤ رقم ٥٤٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/٧٧، ٧٨ رقم ١٦٦، وتقريب التهذيب ١/٥٤٦ رقم ١٥٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦.

(٥) في الجرح والتعديل ٦/٥ وزاد: «يُكتب حديثه».
وذكره ابن عديّ في الكامل وقال: «عامّة ما يرويه لا يُتابَع عليه».

(٦) أنظر عن (عُتبة بن حمّاد) في:
التاريخ الكبير ٦/٥٢٩ رقم ٣٢١٨، والكنى والأسماء لِمسلم، ورقة ٣٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٦٧ و٢٧١ و٤٣٩ و٢/٧٢٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٤، والجرح والتعديل ٦/٣٧٠ رقم ٢٠٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/٥٠٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٤ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٠٢، والكاشف ٢/٢١٤ رقم ٣٧١٥، =

أبو خُلَيْد الحَكَميّ الدمشقيّ القاريء. إمام جامع دمشق.

حـدّث عن: الزُّبَيْـديّ، والأوزاعيّ، وابن ثَوْبـان، والوضين بن عـطاء، وسعيد بن عبد العزيز، ومنيب بن مُدْرك.

وعنه: ابنه خُلَيـد، وسليمان بن أحمـد الواسـطي، ومحمد بن وهْب بن عطيّة.

وثّقه أبو عليّ النّيسابوريّ، وأبو بكر الخطيب.

وقال أبو حاتم[1]: شيخ.

٢٠٢ ـ عَثَّام بن عليّ[2] بن هُجَيْر الكلابيّ العامريّ الكوفيّ ـ خ. ٤ ـ

والد عليّ بن عَثّام.

روى عن: هشام بن عُرْوة، والأعمش، وغيرهما.

وعنـه: ابنه، وأبو سعيد الأشجّ، وأحمد بن بُـدَيْل، وخليفـة بن خيّاط، وعليّ بن حرب، وجماعة.

قال أبو حاتم[3]: صدوق[4].

= وتهـذيب التهـذيب ٧/٩٥، ٩٦ رقم ٢٠٢، وتقـريب التهـذيب ٢/٤ رقم ١٢، وخـلاصة التهذيب ٢٥٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٧٤ رقم ٩٩٤.

(١) في الجرح والتعديل ٦/٣٧٠.

(٢) أنظر عن (عثّام بن عليّ بن هُجَير) في:
الـطبقات الكبـرى لابن سعـد ٦/٣٩٢، ومعـرفـة الـرجـال لابن معين ١/ رقم ٣٦٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٧، والتاريـخ الكبير ٧/٩٣ رقم ٤١٥، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ٧٤، والمعرفـة والتـاريـخ ٢/٤١٥، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/٣٥ وفيـه (غنـام بن علي) وهو تحـريف، والجـرح والتعـديـل ٧/٤٤ رقم ٢٤٧، والثقـات لابن حبّـان ٧/٣٠٥، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٩١، وتاريـخ أسماء الثقـات لابن شاهين ٢٥٩ رقم ١٠٥٠، والمؤتلف والمختلف للدارقـطني (مخطوطـة المتحف البريـطاني) ورقـة ٩٢ أ، وتاريخ جرجان ١٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٠٥، والكاشف ٢/٢١٦ رقم ٣٧٣٠، وتهـذيب التهذيب ٧/١٠٥، ١٠٦ رقم ٢٢٦، وتقـريب التهـذيب ٢/٦ رقم ٣٤، وخـلاصـة تذهيب التهذيب ٣٠٥.
وضبطه الدارقطني: «عَثّام: بالعين غير معجمة والثاء معجمة بثلاث».

(٣) في الجرح والتعديل ٧/٤٤.

(٤) ووثّقه أبو زرعة الرازي. وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات. وقال ابن معين: «ليس به =

وقال غيره: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة.
وقيل سنة أربع.

٢٠٣ ـ عثمان بن فَرْقَد البصْريّ العطّار[١] ـ خ ـ ت ـ

عن: هشام بن عُرْوة، وجعفر بن محمد.
وعنه: ابن المَدِينيّ، وزيد بن أَخْزَم، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد شيخ البخاريّ. وكنيته أبو مُعَاذ.
وُثِّق، وقد ليَّنه بعضهم يسيراً[٢].

٢٠٤ ـ عِراك بن خالد بن يزيد[٣] بن صالح بن قُبَيح المُرّيّ.

أبو الضّحّاك، الدِّمشقيّ المقريء.
قرأ على يحيى الذِّمَاريّ.
وحدّث عن: أبيه، وإبراهيم بن أبي عَبْلة، وعثمان بن عطاء الخُراسانيّ، وغيرهم.
وأقرأ النّاس مدّةً، فقرأ عليه: هشام بن عمّار، والربيع بن ثعلب.

= بأس». وقال عثمان: «كان صدوقاً».

(١) أنظر عن (عثمان بن فرقد) في:
التاريخ الكبير ٦/٢٤٥ رقم ٢٢٩٤، والجرح والتعديل ٦/١٦٤ رقم ٨٩٩، والثقات لابن حبّان ٧/١٩٥ و٨/٤٥٠، ورجال صحيح البخاري ٢/٨٦٥ رقم ١٤٦٥، ورجال الطوسي ٢٥٩ رقم ٥٩٤ والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥١ رقم ١٣٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩١٨، ٩١٩، والكاشف ٢/٢٢٣ رقم ٣٧٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/٤٢٨ رقم ٤٠٥٣، وميزان الاعتدال ٣/٥٢ رقم ٥٥٥٣، وتهذيب التهذيب ٧/١٤٨ رقم ٢٩٥، وتقريب التهذيب ٢/١٣ رقم ١٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٢.

(٢) قال أبو حاتم: شيخ بصريّ. وذكر حديثاً من طريقه وقال إنه حديث منكر.
وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث». (٧/١٩٥).

(٣) أنظر عن (عِراك بن خالد) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/١٥٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٧٢ و٢٧٦ و٣٤٩ والجرح والتعديل ٧/٣٨ رقم ٢٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/٥٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٢٥، والمغني في الضعفاء ٢/٤٣١ رقم ٤٠٨٧، ومعرفة القراء الكبار ١/١٥٠ رقم ٦٠، وميزان الاعتدال ٣/٦٣ رقم ٥٥٩٧، وغاية النهاية ١/٥١١ رقم ٢١١٣، وتهذيب التهذيب ٧/١٧١، ١٧٢ رقم ٣٣٨، وتقريب التهذيب ٢/١٧ رقم ١٤٤.

وحدّث عنه: ابن ذَكْوان، ومحمد بن وهْب، وموسى بن عامر المُرِّيّ، وطائفة.

قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به.

وقال أبو حاتم[1]: مُضْطَّرب بالحديث[2].

قلت: روى له أبو داوود في كتاب القَدر له.

٢٠٥ ـ عَرْعَرَة بن البِرِند[3] بن النُّعمان بن عَلَجَة ـ ن ـ

أبو محمد القُرَشيّ السّاميّ[4] النّاجيّ البصْريّ، والد محمد، وسليمان، وإسماعيل.

روى عن: خاله عبّاد بن منصور، وهشام بن عُرْوة، وابن عَوْن، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقمة.

وعنه: حفيده إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة، وإسحاق بن رَاهوَيْه، والفلّاس، ومحمد بن المُثَنَّى، وحُمَيد بن الربيع.

ضعّفه ابن المَدِينيّ،

وقوّاه ابن حِبّان[5]، وغيره[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٧/٣٨ وزاد: «ليس بالقويّ».

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «ربّما أغرب وخالف».

(٣) أنظر عن (عَرْعَرَة بن البِرِنْد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/٣٩٩، والعلل ومعرفة الرجال لمسلم، ورقة ٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٤٣٠ رقم ١٤٧٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٢٢ و٣٢٣ و٣٣٢، والجرح والتعديل ٧/٤٦ رقم ٢٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/٥٢٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٣٣، والإكمال لابن ماكولا ١/٢٥٢، و٤/٥٥٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/١٦، واللباب لابن الأثير ٢/٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٢٦، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٦٦٨، والكاشف ٢/٢٢٨ رقم ٣٨٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٣١ رقم ٤٠٨٩، وميزان الاعتدال ٣/٦٣ رقم ٥٦٠٠، وتهذب التهذيب ٧/١٧٥، ١٧٦ رقم ٣٤٣، وتقريب التهذيب ٢/١٨ رقم ١٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.

والبِرِنْد: بكسر الباء الموحّدة المكسورة، والراء المكسورة، وسكون النون، وفي آخره الدال.

(٤) السامي: سامة من قريش.

(٥) في الثقات ٨/٥٢٦.

(٦) وثّقه ابن معين في تاريخه.

=

مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

٢٠٦ - عِصْمةُ بنُ محمد بن فَضَالة[١] بن عُبَيد الأنصاريّ المدنيّ.

عن: موسى بن عُقْبة، وسُهيل بن أبي صالح، وهشام بن عُرْوة، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وجماعة.

وعنه: سعيد بن سَلَمَة الأنصاريّ، ومحمد بن سعْد، وعبد الله بن إبراهيم الغِفَاريّ، والسَّريّ بن عاصم.

قال ابن مَعِين: كذّاب[٢].

وقال العُقَيْليّ[٣]: يحدّث بالبواطيل.

قلت: له عن موسى بن عُقبة، عن كُرَيْب، عن ابن عبّاس مرفوعاً: «كُلُوا التمر على الرِّيق فإنّه يقتل الدُّود»[٤]. هذا موضوع.

قال الدّارَقُطْنيّ: متروك الحديث[٥].

٢٠٧ - عطاء بن جَبَلَة الفَزَاريّ[٦].

شيخ بغدادي واهٍ، له عن: عبّاد بن منصور، والأعمش، وليث بن أبي سُلَيم، وابن جُرَيْج.

= وقال أحمد: «كنّا بالبصرة وعَرعَرة حيّ فلم نقدر نكتب عنه شيئاً».

(١) أنظر عن (عصمة بن محمد بن فضالة) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٤٠ رقم ١٣٦٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٩ والجرح والتعديل ٧/ ٢٠ رقم ١٠٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ٢٠٠٩، ٢٠١٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٣ رقم ٤١١٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٨ رقم ٥٦٣١، والكشف الحثيث ٢٨٩ رقم ٤٨٩، ولسان الميزان ٤/ ١٧٠ رقم ٤١٨.

(٢) الضعفاء الكبير ٣/ ٣٤٠: «كذّاب يضع الحديث».

(٣) في الضعفاء الكبير، وزاد: «عن الثقات، ليس ممن يُكتب حديثه إلا على جهة الاعتبار».

(٤) ذكره ابن عديّ في الكامل ٥/ ٢٠٠٩.

(٥) وقال أبو حاتم: «ليس بقويّ».
وقال ابن عديّ: «كل حديثه غير محفوظ وهو منكر الحديث».

(٦) أنظر عن (عطاء بن جبلة الفزاري) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٣٣١ رقم ١٨٤٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٦٧٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٣ رقم ٤١١٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٩ رقم ٥٦٣٧.

وعنه: محمد بن الصّبّاح الجرجرائيّ، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وجماعة.

قال أبو زُرْعة: منكر الحديث[1].

وقال أبو حاتم[2]: ليس بالقويّ[3].

٢٠٨ ـ عليّ بن أبي بكر الرّازيّ[4] الأَسْفَذْنيّ[5] ـ ت. ق. ـ

وأسْفَذْن بذال مُعْجَمَة.

له عن: فُضَيْل بن مرزوق، ومحمد بن إسحاق، ومهديّ بن ميمون، وسُفيان الثَّوْريّ.

وعنه: مَخْلَد بن مالك الحمّال، ومحمد بن حُمَيد، ومحمد بن عُبيد الهمْدانيّ، وغيرهم.

وكان رجلاً صالحاً ورِعاً.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢٩٦.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/٣٣١.

(٣) وقال ابن معين: «ليس بشيء». (تاريخ بغداد ١٢/٢٩٥).

(٤) أنظر عن (عليّ بن أبي بكر الرازي) في:
التاريخ الكبير ٦/٢٦٣ رقم ٢٣٥١، والجرح والتعديل ٦/١٧٦ رقم ٩٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٦١، والأنساب لابن السمعاني ١/٢٣٥، واللباب ١/٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٥٦، والكاشف ٢/٢٤٣ رقم ٣٩٤٣، وميزان الاعتدال ٣/١١٥، ١١٦ رقم ٥٧٩٢، وتوضيح المشتبه ١/٢٢٧، وتهذيب التهذيب ٧/٢٨٧، ٢٨٨ رقم ٤٩٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٢ رقم ٣٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.

(٥) الأَسْفَذْني: بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والذال المعجمة وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى إسفَذْن وهي من قرى الريّ. (الأنساب ١/٢٣٥، اللباب ١/٥٤، ٥٥).
وفي توضيح المشتبه ١/٢٢٧: «الأسفذني: بفاء مفتوحة بدل العين، ثم ذال معجمة ساكنة، تليها نون مكسورة. وقد وقع في ذلك ابن ماكولا في نسب أحمد بن علي بن إسماعيل الرازي شيخ الطبراني، فذكره في ترجمة الأسعدي، بالعين والدال المهملتين، وقال: لا أعلم إلى أيّ شيء نُسِب، فقال أبو بكر بن نقطة: وهو وهم، ولا أدري كيف وقع هذا، وقد وقع إليّ خمس نُسَخ بمعجم الطبراني الصغير، منها نسخة بخط الشيخ أبي بكر بن الخاضبة الحافظ، وأخرى بخط عبد الوهاب الأنماطي، وفي كلها: الأَسْفَذْني».
وقد ضبط ياقوت (إسفذن) بالكسر، في (معْجم البلدان ١/١٧٧) وهو الصحيح.

وثّقه أبو حاتم[1].

وقال مَخْلد الحمّال: ما رأيت أحداً أورع منه[2].

وقال القاسم بن زكريّا: كان عند محمد بن حُمَيد الـرّازيّ، عن عليّ بن أبي بكر عشرة آلاف حديث.

وقيل كان من الأبدال[3].

٢٠٩ ـ عليّ بن حَرْمَلَة التَّيْميّ[4].

تيم الرّباب. ولي قضاء القُضاة بعـد محمد بن الحسن. وكـان من جِلّة أصحاب أبي حنيفة، وأبي يوسف.

ذكره الخطيب[5].

٢١٠ ـ علي بن زياد.

الفقيه أبو الحسن السَّهْميّ مولاهم الإسكندرانيّ، يُعرف بالمحتسب.

روى عن: مالك وغيره.

وعنه: سعيد بن أبي مريم، ويونس بن عبد الأعلى.

وكان زاهداً عابداً.

قال ابن عبد الحَكَم: قام عليُّ بن زياد إلى الرشيد وهـو يخطب النـاس بمكـة، فقال: ﴿كَبُرَ مَقْتاً عِنْـدَ ٱللَّهِ أَنْ تَقُولُـوا مَـالَا تَفْعَلُونَ﴾[6]، فـأمـر بـه، فضُرب مائة سَوْط. فكـان في البيت يتأوّه ويقـول: الموت المـوت. ثم أرسل إليه الرشيد يطلب أن يُحالِلَه، فأَحَلّه.

وعن ابن وهْب قـال: ما تشبّـه عليّ بن زياد إلاّ بنـوحٍ عليه السـلام في

---

(١) في الجرح والتعديل ٦/١٧٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٩٥٦، وزاد: «إلا وكيعاً».

(٣) تهذيب الكمال ٢/٩٥٦.

(٤) أنظر عن (عليّ بن حرملة) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٨٨ و ٢٩٤ و ٣٢٢ ـ ٣٢٤، وتاريخ بغداد ١١/٤١٥ رقم ٦٢٩١.

(٥) ووكيع أيضاً.

(٦) سورة الصف، الآية ٣.

قومه، لا يَمَلّ ولا يَفْتَر من الموعظة والأمر بالمعروف والنَّهْي عن المُنْكَر.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة، رحمه الله تعالى.

٢١١ - عليّ بن ظَبْيان أبو الحسن العَبْسيّ الكوفيّ(١) - ق. -

قاضي القُضاة للرشيد.

يقال وُلّي بعد موت محمد بن الحسن، وقبل ذلك كان على قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعُبَيد الله بن عمر، وأبي حنيفة، وعدّة.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وداوود بن رشيد، وعثمان بن أبي شَيبة، وعليّ بن مسلم الطّوسيّ، ومحمد بن قُدامة المصِّيصيّ، ومحمد بن قُدامة الجوهريّ، وجماعة.

قال ابن مَعِين(٢): ليس بشيء.

وقال النَّسائيّ(٣): ليس بثقة.

وقال الخطيب(٤): كان جليلاً ديِّناً متواضعاً فقيهاً من أصحاب الإمام أبي

---

(١) أنظر عن (علي بن ظبيان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٢، والتاريخ لابن معين ٢/٤٢٠، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ١ و ٥٥، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٤٦٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٣٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٢، والمعرفة والتاريخ ٣/٥٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٣٤ رقم ١٢٣٥، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٢٣ و٢٨٦ و٢٨٨ و ٢٩٤ و٣٢٢ و ٣٢٤، والجرح والتعديل ٦/١٩١ رقم ١٠٥٤، وتاريخ الطبري ٨/٣٣٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٠٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٨٣٢ - ١٨٣٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٣٥ رقم ٤١٠، وتاريخ بغداد ١١/٤٤٣ - ٤٤٦ رقم ٦٣٤٧، وتاريخ للعظيمي ٢٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٧٥، ٩٧٦، والكاشف ٢/٢٥١ رقم ٣٩٩٢، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٠ رقم ٤٢٨٨، وميزان الاعتدال ٣/١٣٤ رقم ٥٨٧١، وتهذيب التهذيب ٧/٣٤١ - ٣٤٣ رقم ٥٦٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٩ رقم ٣٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٥.

(٢) في تاريخه ٢/٤٢٠.

(٣) تهذيب الكمال ٢/٩٧٥، وفي الضعفاء له قال: متروك الحديث.

(٤) في تاريخ بغداد ١١/٤٤٥.

حنيفة، محمودَ الأحكام.

تُوُفِّي سنة اثنتين وتسعين، ومائة بقَرْمِيسين[1].

قال البخاريّ[2]: منكر الحديث.

وممّا انفرد به عن عُبيد الله بن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً قال: المُدَبَّر من الثُلُث[3]. أخرجه ابن ماجة[4]، عن عثمان بن أبي شَيبة، عنه: وقال: ليس له أصل.

وقد رواه الشافعيّ، عن عليّ بن ظبيان، فلم يرفعه، ثم قال: قال ابن ظبيان: كنتُ أرفعه، فقال أصحابنا: ليس بمرفوع، فوقفته[5].

قال أبو زُرْعة: هو واهي الحديث جدّاً[6].

وروى أحمد بن محمد بن محرز، عن ابن مَعِين قال: كذّاب خبيث[7].

وقال ابن عديّ[8]: الضَّعْف على رواياته بيّن.

وأمّا الحافظ أبو عليّ النَّيْسابوريّ فقال: لا بأس به[9].

٢١٢ ـ عليُّ بن عيسى بن ماهان[10].

---

(١) قَرْمِيسِين: بالفتح ثم السكون، وكسر الميم، وياء مثنّاة من تحت، وسين مهملة مكسورة، وياء أخرى ساكنة، ونون، وهو تعريب كرمان شاه: بلد معروف بينه وبين همذان ثلاثون فرسخاً قرب الدِّينَوَر وهو بين همذان وحُلْوان على جادّة الحاجّ. (معجم البلدان ٤/٣٣٠).

(٢) سكت عنه فلم يذكره في تاريخه الكبير، ولا تاريخه الصغير، ولا الضعفاء الصغير، والقول في تهذيب الكمال ٢/٩٧٥.

(٣) المدبَّر: هو اصطلاح فقهيٌّ يقصد به العبد المملوك، ويعني به هنا أنه اعتبره كالوصيّة، لا ينفذ عُتْقُه إلا من ثُلُث المال.

(٤) في كتاب العتق من سننه (٢٥١٤) باب المدبَّر، وهو في: معرفة الرجال لابن معين ١/٥٦ رقم ٥٥، وتاريخ بغداد ١١/٤٤٤ و ٤٤٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢/٩٧٥.

(٦) تهذيب الكمال ٢/٩٧٥.

(٧) معرفة الرجال ١/٥٠ رقم ١.

(٨) في الكامل في الضعفاء ٥/١٨٣٤.

(٩) تاريخ بغداد ١١/٤٤٥.

(١٠) أنظر عن (عليّ بن عيسى بن ماهان) في:

تاريخ خليفة ٤٤٧ و٤٥٧ و ٤٥٩ و٤٦٢ و٤٦٣ و ٤٦٥ و٤٦٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٦ =

الأمير، من كبار قُوّاد الدولة، وهو الذي أشار على الأمين بخلع أخيه المأمون من ولاية العهد، فأمّره الأمين على أصبهان والجبال، فسار في جيش لَجْبٍ، وقدّم جيش المأمون عليهم طاهرَ بنَ الحسين، فالتقى الجمعان، فكان عليٌّ بن عيسى أول قتيل. وذلك في سنة خمسٍ وتسعين ومائة. وكان قد شاخ، وكان مقتله بظاهر الرّيّ[1].

٢١٣ - عليّ بن القاسم الكِنْديّ الكوفيّ[2].

عن: عاصم الأحول، وعاصم بن رجاء بن حَيْوَة، ومعروف بن خَرَّبُوذ.

وعنه: سعيد بن محمد الجَرْميّ، وأبو سعيد الأشجّ، وعُبيد بن إسحاق العطّار.

= و٤٢٥ و٤٢٨ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٨ - ٤٣٨، والأخبار الطوال. ٣٩ و٣٩١ و٣٩٦ - ٣٩٨، وتاريخ الطبري ٨/٦٠ و١١٢ و١١٣ و١٤٤ و١٦٤ و١٨٩ و٢٠٧ و٢١٧ و٢٦٦ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧٥ و٢٨٦ و٢٩٣ و٣١٤ و٣١٥ و٣١٩ و٣٢٤ - ٣٣٦ و٣٤٠ و٣٤٧ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٨٧ و٣٨٩ - ٣٩٧ و٤٠٥ - ٤٠٨ و٤١١ و٤١٥ و٤٢٤ و٤٩٣، والعيون والحدائق ٣/٢٨٥ و٣١١ و٣١٢ - ٣١٥ و٣٢٢ - ٣٢٥ و٣٤٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٠١ و٢٦٢٦ - ٢٦٢٨ و٢٦٤٥ و٢٦٤٦، والبيان والتبيين ٣/١٩٥، والوزراء والكُتّاب (أنظر فهرس الأعلام)، والبدء والتاريخ ٦/١٠٥ و١٠٦، والهفوات النادرة ٥٢ و١٣٩، وربيع الأبرار ٤/٣٦٣، وثمار القلوب ٢٠ و١١٤ و١٩٥، وتحسين القبيح ٣٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٧ و٢٤٠ و٢٧٨، والتذكرة الحمدونية ٤٢٢، والكامل في التاريخ ٦/٣٤ و٧٥ و١٠٣ و١٥٠ و١٥١ و١٦٣ و١٦٦ و١٧٤ و١٧٧ و١٨٤ و١٩١ و١٩٥ و٢٠٣ - ٢٠٥ و٢١٥ و٢٣٧ - ٢٣٠ و٢٣٣ و٢٣٥ و٢٣٩ - ٢٤٦ و٢٥٦، ووفيات الأعيان ١/٣٤٠ و٤/٣٩ و٤٢ و٧٦ و٧٧ و٢/٥١٧ و٥١٨ و٥٢٢، والفرج بعد الشدّة ٣/١٩٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٤ و٨٩ و٩٠ و٩٧، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧٤ و١٧٦، والفخري في الآداب السلطانية ٢١٣، ٢١٤، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٣٣، وشذرات الذهب ١/٣٠٩ و٣٢١ و٣٤٢.

(١) تاريخ خليفة ٤٦٦.

(٢) أنظر عن (علي بن القاسم الكندي) في:
التاريخ الكبير ٦/٢٩٣ رقم ٢٤٤٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٢٤٦، والجرح والتعديل ٦/٢٠١ رقم ١١٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٥٩، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٣ رقم ٤٣١٧، وميزان الاعتدال ٣/١٥١ رقم ٥٩١٠، ولسان الميزان ٤/٢٤٩، ٢٥٠.

قال أبو حاتم[1]: ليس بالقويّ.

٢١٤ ـ عليُّ بن المبارك الأحمر[2].

شيخ العربيّة وتلميذ الكِسائيّ.
كان مؤدّب الأمين بتعيين الكِسائيّ له[3].
جرت بينه وبين سِيبَوَيْه مناظرة[4].

قال ثعلب: كان الأحمر يحفظ سوى ما يحفظ أربعين ألفَ بيتٍ من الشِعر. شاهداً في النّحو[5].

وقال الأحمر: قعدتُ ساعة، فوصل إليّ فيها ثلاثمائة ألف درهم.

وقيل إنّه كان في أول أمره من رجّالة النَّوْبة[6] بباب الخلافة[7]، وكان يتوقَّد ذكاء. فرأى الكِسائيَّ يغدو ويروح، فأحبَّ العربيَّة، ولـزِم الكِسائيّ إلى أن برِع، وصيّره الكِسائيُّ يُعلّم أولادَ الرشيد عِوَضاً عن نفسه.

---

(١) في الجرح والتعديل ٦/٢٠١.

(٢) أنظر عن (علي بن المبارك الأحمر) في:
الزاهر للأنباري ١/١٥٦ و١٥٧ و٢٠٣ و٦٢٤ و٢/١٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٠٨، وطبقات النحويّين للزبيدي ٩٥، وأمالي المرتضى ١/٣٥٤، وتاريخ بغداد ١٢/١٠٤، ١٠٥ رقم ٦٥٤٤، والأنساب لابن السمعاني ١/١٤٥، ومعجم الأدباء ١٣/٥ ـ ١١ رقم ١ و١٤/١٠٧، وإنباه الرواة للقفطي ٢/٣١٣ ـ ٣١٧، ووفيات الأعيان ٦/١٧٦، وسير أعلام النبلاء ٩/٩٢، ٩٣ رقم ٣٠، والمزهر للسيوطي ٢/٤١٠، وبغية الوعاة ٢/١٥٨، ١٥٩ رقم ١٦٩٤.
وقد جعل محقّق (سير أعلام النبلاء ـ ج ٩/٩٢) السيد كامل الخراط: كتابي: العلل للإمام أحمد، والتاريخ لابن معين، في مقدّمة مصادر صاحب هذه الترجمة، وهو خطأ بيِّن، فعليّ بن المبارك المذكور في المصدرين السابقين هو: الهنائي البصريّ، المحدّث، وهو غير علي بن المبارك الأحمر اللغوي النحوي. وهذا نتيجة التسرّع في حشد المصادر دون التأكّد من صاحب الترجمة إن كان هو المقصود أو غيره ممّن يشبهه في التسمية.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/١٠٤، معجم الأدباء ١٣/٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/١٠٤، الأنساب ١/١٤٥.

(٥) تاريخ بغداد ١٢/١٠٤، الأنساب ١/١٤٥، إنباه الرواة ٢/٣١٤، معجم الأدباء ١٣/١١.

(٦) النَّوْبة: بفتح النون المشدَّدة وسكون الواو: الحراسة.

(٧) معجم الأدباء ١٣/٦.

وللأحمر عدّة تلامذة.

أخذ عنه: إسحاق النّديم، وسَلَمَة بن عاصم.

وقيل: إنّ محمد بن الجَهْم[1] أدركه، فقال: كنّا إذا أتينا الأحمرَ تلقّانا الخَدَمُ، فندخل قصراً من قصور الملوك، ثم يخرج لنا، عليه ثياب الملوك، ينفح منه المِسْك وهو يبتسم. ونصير إلى الفَرّاء، فيخرج إلينا مُعبِّساً، فيجلس على بابه، ونجلس على الأرض بين يديه، فيكون أحلى عندنا من الأحمر[2].

وقال سَلَمَة بن عاصم: كان الفرّاء بينه وبين الأحمر متباعداً. فمات الأحمر بطريق مكّة، فاسترجع الفرّاء وتوجّع له[3].

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

ويقال: اسمه عليّ بن الحسن، فالله أعلم.

٢١٥ ـ عُمارةُ بن بِشْر الدّمشقيّ[4] ـ ن. ـ

عن: الأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وعنه: عليّ بن سهل الرمليّ، ونُصَير بن الفرج.

ويوسف بن سعيد بن مسلم[5].

حدّث عام مائتين[6].

---

(١) هو السِّمَّرِيّ، كما عند ياقوت في معجم الأدباء.

(٢) معجم الأدباء ١٣/٩، ١٠.

(٣) معجم الأدباء ١٣/١٠.

(٤) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/١٢٧ و ٣٠/٢١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٠٠، والكاشف ٢/٢٦٢ رقم ٤٠٦٣، وفيه (عمارة بن بشير)، والمغني في الضعفاء ٢/٤٦٠ رقم ٤٣٩٣ وفي الحاشية (عمارة بن بشير)، وميزان الاعتدال ٣/١٧٣ رقم ٦٠١٥، وتهذيب التهذيب ٧/٤١١، ٤١٢ رقم ٦٦٨، وتقريب التهذيب ٢/٤٩ رقم ٤٥٨ وفيه (عمارة بن بشير)، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٣٧٠ رقم ١١٣٣.

(٥) تاريخ دمشق ٣/١٢٧.

(٦) قال الأزدي: متروك الحديث.

٢١٦ ـ عُمر بن حفص العبْديّ البصْريّ[١].

عن: ثابت البُنانيّ، ومالك بن دينار، ومطر الورّاق.

وعنه: العلاء بن سالم، وأحمد بن بشّار.

ضعّفه مسلم، وغيره[٢].

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة. وقيل سنة تسعٍ وتسعين[٣].

٢١٧ ـ عُمر بن حفص بن عمر بن ثابت الأنصاريّ[٤].

أبو سعْد.

---

(١) أنظر عن (عمر بن حفص العبديّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٤/٧، والتاريخ لابن معين ٤٢٦/٢، والتاريخ الكبير ١٥٠/٦ رقم ١٩٩٣، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٠ رقم ٤٦١، وأحوال الرجال للجوزجاني ٩٧ رقم ١٤٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٥٥/٣ رقم ١١٤٢، والكنى والأسماء للدولابي ١٥١/١، والجرح والتعديل ١٠٣/٦ رقم ٥٤٢، والمجروحين لابن حبّان ٨٤/٢، ٨٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٧٠٥/٥، ١٧٠٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢٦ رقم ٣٧٠، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣١ أ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٣ ب، وتاريخ بغداد ١٩٢/١١ ـ ١٩٤ رقم ٥٩٠١، وميزان الاعتدال ١٨٩/٣، ١٩٠ رقم ٦٠٧٥، ولسان الميزان ٢٩٨/٤، ٢٩٩ رقم ٨٣٢.

(٢) قال ابن سعد: «كان ضعيفاً عندهم في الحديث، كتبوا عنه ثم تركوه».
وقال ابن معين: «ليس بشيء».
وقال البخاري: «ليس بقويّ».
وقال الجوزجاني: قريب من عمارة بن جُوَين، يُرفض حديثه.
وقال النسائي: «ليس بثقة».
وقال أحمد: «تركنا حديثه وحرقناه».
وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث ليس بقويّ، هو على يدي عدل».
وقال ابن حبّان: «كان ممّن يشتري الكتب ويحدّث بها من غير سماع، ويجيب فيما يُسأل وإن لم يكن ممّا يحدّث به».
وقال ابن عديّ: «الضعف بيِّن على رواياته».
وضعّفه: العقيلي، وعبد الغني بن سعيد، والدارقطني.

(٣) وفي تاريخ البخاري: يقال مات بعد المائتين.

(٤) أنظر عن (عمر بن حفص بن عمر الأنصاري) في:
التاريخ الكبير ١٤٩/٦ رقم ١٩٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ١٨٦/١، والجرح والتعديل ١٠٢/٦ رقم ٥٣٥، والثقات لابن حبّان ٤٣٩/٨، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٢٥١ أ.

عن: أبيه، وأبي حُمَيد السّاعديّ.
وعنه: يعقوب بن كعب الحلبيّ، وداوود بن رشيد، وهشام بن عمّار.
كنّاه الحاكم[1].

٢١٨ - عمر بن حفصُ المعيطيّ[2].

عن: أبي حيّان التَّيميّ، وهشام بن عُـرْوة، وعبد الملك بن أبي سليمان.
وعنه: أحمد بن حنبل، وغيره.
قال أبو حاتم[3]: لا بأس به.

٢١٩ - عُمر بن زُرعة الخارَفيّ[4].

عن: محمد بن سالم، وعيسى بن عمر.
وعنه: قُتَيبة، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وابن نُمَير، وأبو سعيد الأشجّ[5].

٢٢٠ - عمر بن صالح بن أبي الزّاهريّة[6] الأزْديّ البصْريّ الأوقص.

نزيل دمشق.
عن: أبي جَمْرَة الضُّبَعيّ، وأيّوب السّخْتيانيّ، ومالك بن دينار.

(أ) في الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٥١ أ.
(٢) أنظر عن (عمر بن حفص المعيطي) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٥٢، والجرح والتعديل ٦/١٠٣ رقم ٥٤١.
(٣) في الجرح والتعديل ٦/١٠٣.
(٤) أنظر عن (عمر بن زُرْعة الخارفي) في:
التاريخ الكبير ٦/١٥٧ رقم ٢٠١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٢، والجرح والتعديل ٦/١١٠ رقم ٥٨١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٧٠٩.
والخارَفي: بفتح الراء.
(٥) قال البخاري: «فيه نظر».
(٦) أنظر عن (عمر بن صالح بن أبي الزاهرية) في:
الضعفاء الصغير للبخاري ٢٦٩ رقم ٢٤٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٧٤ رقم ١١٦٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٠ رقم ٢٦٥، والجرح والتعديل ٦/١١٦ رقم ٦٢٨، والثقات لابن حبّان ٧/١٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٦٩ رقم ٤٤٩١، وميزان الاعتدال ٣/٢٠٥ رقم ٦١٤٣، ولسان الميزان ٤/٣٠٠ رقم ٨٣٣.

وعنه: داوود بن رشيد، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن مُصَفًّى، وموسى بن عامر.

قال أبو حاتم[1]: ضعيف.

وقال النَّسائيّ[2]: متروك[3].

٢٢١ - عمر بن عبد الواحد بن قيس[4] - د. ن. ق. -

أبو حفص السُّلَميّ الدّمشقيّ.

عن: يحيى بن الحارث الذِّماريّ وتلا عليه كتابَ الله.

وروى عن: الأوزاعيّ، وعمر بن محمد العُمريّ، وعبد الرحمن بن ثَوْبان، والنُّعْمان بن المنذر، وجماعة.

قرأ عليه هشام بن عمّار، وروى عنه: هو، ودُحَيْم، وإسحاق بن راهَوَيْه، ومحمود بن خالد، وموسى بن عامر، وأبو عُتْبة الحجازيّ، وعدّة.

وثّقه أحمد العِجْليّ[5]، وغيره[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ١١٦/٦.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٠ رقم ٢٦٥.

(٣) وقال البخاري في الضعفاء: «منكر الحديث».
وقال العقيلي في الضعفاء: «لا يتابع على حديثه، ولا يُعرف إلّا به»، واقتبس قول البخاري.

(٤) أنظر عن (عمر بن عبد الواحد بن قيس) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٧١/٧، والتاريخ الكبير ١٧٦/٦ رقم ٢٠٨٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٩ رقم ١٢٤٠، والمعرفة والتاريخ ١٩٠/١ و ٧٠١ و ٤٨٣/٢ و ٧٨٨ و ٤/٣ و ٢٦٣ و ٣٨٦ و ٣٩٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٠/١ و ٧٥ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٧٩ و ٣٤٤ و ٣٥٨ و ٣٧٩ و ٤١٥ و ٤٥٩ و ٥٧٥ و ٧٠٥/٢ و ٧١٨ و ٧٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ١٥١/١، والجرح والتعديل ١٢٢/٦ رقم ٦٦٦، والثقات لابن حبّان ٤٤١/٨، والمعجم الصغير للطبراني ١٤٠/٢، والفقيه والمتفقّه للخطيب ١٨/١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٢٩/٢٤ و ٩٠/٣٢ - ٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠١٨/٢، والكاشف ٢٧٥/٢ رقم ٤١٥٥، وتهذيب التهذيب ٤٧٩/٧ رقم ٧٩٤، وتقريب التهذيب ٦٠/٢ رقم ٤٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣٨٣/٣، ٣٨٤ رقم ١١٥٨.

(٥) في تاريخه ٣٥٩ رقم ١٢٤٠.

(٦) ووثّقه ابن سعد في طبقاته ٤٧١/٧.

=

وُلد سنة ثمان عشرة ومائة، وتُوُفّي سنة مائتين.
ولم يلْحق الأخذَ عن والده، مات قديماً.

٢٢٢ ـ عمر بن هارون البلْخيّ[1] ـ ت. ق. ـ

أبو حفص الثقفيّ مولاهم.
عن: جعفر بن محمد، وابن جُرَيْج، وأسامة بن زيد، وأيمن بن نَابِل، وطائفة.

وعنه: قُتَيبة، وعثمان بن أبي شَيْبة، وأبو سعيد الأشجّ، وشُرَيْح بن يونس، ومحمد بن حُمَيد الرّازيّ، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن موسى، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، وجماعة سواهم.
وكان قد جاور بمكة، وتزوّج ابن جُرَيْج بأخْته فيما قيل.
ضعّفه ابن مَعِين[2]، والنّاس.

= وقال مروان بن محمد الطاطريّ: «نظرنا في كُتُب أصحاب الأوزاعيّ، فما رأيت أحداً يصحّ حديثاً عن الأوزاعيّ، من عمر عبد الواحد». (الجرح والتعديل ٦/١٢٢).
وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) أنظر عن (عمر بن هارون البلْخي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٤، والتاريخ لابن معين ٢/٤٣٥، ومعرفة التاريخ له ١/ رقم ٣٦ وطبقات خليفة ٣٢٤، والعلل لأحمد ٣٦٨، والتاريخ الكبير ٦/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٢١٧٧ (عمر بن أبي هوذة)، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٠ رقم ٤٧٥، وأحوال الرجال للجوزجاني ٢٠٨ رقم ٣٨٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٩٤، ١٩٥ رقم ١١٩٢، والجرح والتعديل ٦/١٤٠، ١٤١ رقم ٧٦٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/٩٠، ٩١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٦٨٨ ـ ١٦٩٠، ورجال الطوسي ٢٥٣ رقم ٤٨٦، وتاريخ جرجان ١٠٤ و٢٤١ و٣١٦، وتاريخ بغداد ١١/١٨٧ ـ ١٩١ رقم ٥٨٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٢٤، ١٠٢٥، والكاشف ٢/٢٧٩ رقم ٤١٨٤، والمغني في الضعفاء ٢/٤٧٥ رقم ٤٥٦٨، وميزان الإعتدال ٣/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٦٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٦٧ ـ ٢٧٦ رقم ٧٥، والعبر ١/٣١٦، وتذكرة الحفاظ ١/٣٤٠، وغاية النهاية ١/٥٩٨، ٥٩٩ رقم ٢٤٣٧، وتهذيب التهذيب ٧/٥٠١ ـ ٥٠٥ رقم ٨٣٩، وتقريب التهذيب ٢/٦٤ رقم ٥٢١، وطبقات الحفاظ ١٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٦، وشذرات الذهب ١/٣٤١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٣/٣٨٧ ـ ٣٩٠ رقم ١١٦٦.

(٢) قال في تاريخه ٢/٤٣٥: «ليس بشيء»، وفي معرفة الرجال ١/٥٤ رقم ٣٦ قال: «ليس هو ثقة».

وقال النَّسائيّ[1]، وجماعة: متروك؛ وبعضهم كذَّبَه.

قال محمد بن عَمرو زُنَيْج: قال عمر بن هارون: ألقيتُ من حديثي سبعين ألفاً لأبي جُزْءٍ عشرين ألفاً، ولعثمان البُرِّيّ كذا وكذا.

فسئل زُنَيْج عنه فقال: قال بَهْز: لدى يحيى بن سعيد القطّان خسارة. قال: أكثر عن ابن جُرَيْج، مَن يلازم رجلاً اثنتي عشرة سنة لا يريد أن يُكثر عنه؟.

قال زُنَيْج: وبلغني أنّ أُمّه كانت تُعينه على الكتاب[2].

قلت: قد طوّل شيخنا أبو الحَجّاج[3] ترجمته، وهو مع ضَعفه حافظ وإمام مُقريء مُكْثِر.

قال فيه قُتَيبة: كان شديداً على المُرْجِئَة؛ من أعلم الناس بالقراءات[4].

وقال غيره: مات ببلْخ في أوّل يومٍ من رمضان سنة أربعٍ وتسعين ومائة[5].

ومن مناكيره: قال هنّاد السّريّ: نا عمر بن هارون، عن أسامة بن زيد، عن عَمْرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدّه أنّ النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها. فهذا لا يُعرف إلّا به[6].

ويخالفه ما ثبت من قوله عليه السلام: «اعْفُوا اللِّحَى»[7].

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٠ رقم ٤٧٥.

(٢) تاريخ بغداد ١١/١٨٧، ١٨٨.

(٣) في تهذيب الكمال ٢/١٠٢٤، ١٠٢٥.

(٤) تاريخ بغداد ١١/١٨٩.

(٥) تاريخ بغداد ١١/١٩١.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٩٥.

(٧) حديث: «اعْفُوا اللِّحَى واحْفُوا الشوارب» مشهور، أخرجه مسلم في الطهارة (٥٢) باب خصال الفطرة، من طريق: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. وأبو داوود في الترجّل (٤١٩٩) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن أبي بكر، عن نافع، عن ابن عمر. والترمذي في الأدب (٢٧٦٣) باب: ما جاء في إعفاء اللحية، من طريق: الحسن بن علي الخلّال، عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

قال ابن سعْد[1]: كتب عنه الناس كثيراً وتركوا حديثه.

وقال أحمد بن سيار: كان أبو رجاء، يعني قُتَيبة، يُطْريه ويُوثِّقه ويقول: كان شديداً على المُرْجِئة، وكان من أعلم الناس بالقراءات. كان القرّاء يقرأون عليه ويختلفون إليه في الحروف، فسألت عبدَ الرحمن بنَ مهديّ عنه وقلت: قد أكثر عنه، وبلغنا أنّك تذكره. فقال: أعوذ بالله ما قلتُ فيه إلّا خيراً. ما هو عندنا بمُتَّهَم[2].

وقال ابن الجُنَيْد: سمعت ابن مَعِين يقول: كذّاب[3]، قدِم مكّة وقد مات جعفر بن محمد، فحدّث عنه[4].

٢٢٣ ـ عمران بن عُيَيْنَة بن أبي عمران[5].

---

(١) في طبقاته ٣٧٤/٧ وفيه: «كتب الناس عنه كتاباً كبيراً».

(٢) تاريخ بغداد ١٨٩/١١.

(٣) المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٩١/٢، وتاريخ بغداد ١٨٩/١١ و ١٩٠.

(٤) وقال الجوزجاني: «لم يقنع الناس بحديثه».

وقال يحيى بن المغيرة: «سمعت ابن المبارك يغمز عمر بن هارون في سماعه من جعفر بن محمد وكان عمر يروي عنه ستين حديثاً أو نحو ذلك».

وقال أبو سعيد الأشجّ: «هو ضعيف الحديث نخسه ابن المبارك نخسة، فقال: إن عمر بن هارون يروي عن جعفر بن محمد وقد قدِمت قبل قدومه وكان قد توفي جعفر بن محمد».

وقال أبو زرعة: «سمعت إبراهيم بن موسى ـ وقيل له: لِمَ لا تحدّث عن عمر بن هارون؟ ـ فقال: الناس تركوا حديثه».

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يروي عن الثقات المعضِلات ويدّعي شيوخاً لم يرهم، وكان ابن مهديّ حسن الرأي فيه».

وقال أبو حاتم: «كان عمر بن هارون صاحب سُنَّة وفضل وسخاء، وكان أهل بلده يبغضونه لتعصُّبه في السُّنَّة والذَّبّ عنها، ولكن كان شأنه في الحديث ما وصفت وفي التعديل ما ذكرت، والمناكير في روايته تدل على صحّة ما قال يحيى بن معين فيه، وقد حسّن القول فيه جماعة من شيوخنا كان يصِلهم في كل سنة بصِلات كثيرة من الدراهم والثياب وغيرها، يبعث إليهم من بلخ إلى بغداد». (المجروحين ٩١/٢).

وقال أحمد بن حنبل: «عمر بن هارون لا أروي عنه شيئاً، وهو من أهل بلخ، وقد أكثرت عنه، ولكن كان عبد الرحمن بن مهديّ يقول: لم تكن له قيمة عندي، وبلغني أنه قال: حدّثني بأحاديث فلما قدم مرة أخرى حدّث بها عن اسماعيل بن عياش، عن أولئك، فتركت حديثه». (الكامل لابن عديّ ١٦٨٨/٥، ١٦٨٩).

(٥) أنظر عن (عمران بن عُيَيْنة) في: =

أبو الحسن الهلاليّ الكوفيّ، أخو سُفيان الإمام.

روى عن: حُصَين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السّائب، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ، وعبد الملك بن عُمَير.

وعنه: زيد بن الحراش، وعبده بن عبد الرحيم المَـرْوَزِيّ، وأبو سعيد الأشجّ، وعَمرو بن عليّ الباهليّ، وآخرون.

قال يحيى بن مَعِين[1]: صالح الحديث.

وقال أبو حاتم[2]: لا يُحْتَجّ به، يأتي بالمناكير.

وقال العُقَيليّ[3]: له وهْم وخطأ.

وضعّفه أبو زُرْعة[4]، وقوّاه غيره.

٢٢٤ - عَمْرو بن بكر السَّكْسَكيّ الشاميّ[5].

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/٤٣٨، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ١٤٨ و ١٨٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٤٥١، والتاريخ الكبير ٦/٤٢٧ رقم ٢٨٧٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٣١٠، والجرح والتعديل ٦/٣٠٢ رقم ١٦٨٠، والثقات لابن حبّان ٧/٢٤٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٥٦ رقم ١٠٢٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ بن، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٥٨، والكاشف ٢/٣٠١ رقم ٤٣٤٠، والمغني في الضعفاء ٢/٤٧٩ رقم ٤٦١٠، وميزان الاعتدال ٣/٢٤٠ رقم ٣٣٠١، وتهذيب التهذيب ٨/١٣٦، ١٣٧ رقم ٢٣٥، وتقريب التهذيب ٢/٨٤ رقم ٧٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦.

وقد كناه ابن سعد: «أبا إسحاق».

(١) في تاريخه ٢/٤٣٨ وقال في معرفة الرجال ١/٦٩ رقم ١٤٨: «ليس بشيء، ضعيف».

(٢) في الجرح والتعديل ٦/٣٠٢.

(٣) في الضعفاء الكبير ٣/٣٠١.

(٤) قال: «بصْريّ ليّن». (الجرح والتعديل ٦/٣٠٢).

(٥) أنظر عن (عمرو بن بكر السكسكي) في:

الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٥٨ رقم ١٢٦٤، والجرح والتعديل ٦/٢٢٢ رقم ١٢٣٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/٧٨، ٧٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٧٩٥، والأنساب لابن السمعاني ٧/٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٢٧، والكاشف ٢/٢٨٠ رقم ٤١٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨١ رقم ٤٦٣٤، وميزان الاعتدال ٣/٢٤٧ رقم ٦٣٣٧، وتهذيب التهذيب ٧/٨ رقم ٩، وتقريب التهذيب ٢/٦٦ رقم ٥٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٧.

عن: إبراهيم بن أبي عَبْلة، وأبن جُرَيْج، وثور بن يزيد.
وعنه: إبراهيم بن محمد الفِرْيابيّ، وأبو الدرداء هاشم بن محمد المَقْدِسيّان.
اتّهمه ابن حِبّان[1] بالوضع[2].

٢٢٥ - عَمْرو بن حُمران[3].

شيخ بصْريّ نزل الرّيّ.
له عن: عوف، وهشام بن حسّان، وابن عَوْن.
وعنه: يوسف بن موسى القطّان، ومحمد بن عيسى الدّامغانيّ، وآخرون.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

٢٢٦ - عَمْرو بن خليفة البَكْراويّ[4].

أخو هَوْذة، يُكَنّى أبا عثمان. شيخ بصْريّ صَدُوق.
روى عن: محمد بن عَمرو، واشعث الحُمْرانيّ.
وعنه: محمد بن المُثَنّى، ومحمد بن بشّار، وغيرهما.

٢٢٧ - عَمْرو بن مُجمّع الكوفيّ[5].

---

(١) في المجروحين ٢/٧٩.
(٢) وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ»، وقال ابن عديّ: «له أحاديث مناكير عن الثقات».
(٣) أنظر عن (عمرو بن حُمران) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٢٧ رقم ١٢٦٣.
(٤) أنظر عن (عمرو بن خليفة البكراوي) في:
الثقات لابن حبّان ٧/٢٢٩.
(٥) أنظر عن (عمرو بن مجمّع) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٥٢، والتاريخ الكبير ٦/٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٢٦٧٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٤٦، وفيه (عمرو بن جميع)، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣١، والجرح والتعديل ٦/٢٦٥ رقم ١٤٦١، والمجروحين لابن حبّان ٢/٧٧، ٧٨ وفيه (عمرو بن جُمَيع)، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٧٨٢/٥، وتاريخ بغداد ١٢/١٩٤، ١٩٥ رقم ٦٦٥٧، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٩ رقم ٤٧٠٤، وميزان الاعتدال ٣/٢٨٦ رقم ٦٤٤٠، والكشف الحثيث ٣٢٢ رقم ٥٦٣، =

عن: إسماعيل بن أبي خالد، ويونس بن خبّاب، وغيرهما.
وعنه: أحمد بن أبي شُرَيْح، وأبو كُرَيْب، ومحمد بن هشام المَـرْوزِيّ، وآخرون.

قال ابن مَعِين[1]: ليس بشيء.
وقال الدّارَقُطْنيّ: ضعيف[2].

٢٢٨ - عَمْرو بن محمد[3] العَنْقَزِيّ[4] - م. ٤ -

أبو سعيد الكوفي.
محدّث مشهور، والعَنْقَز: هو المرْزَنْجوش[5].

= ولسان المِيزان ٤/ ٣٧٥ رقم ١١٠٩، وتعجيل المنفعة ٣١٥ رقم ٨٠٤.

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٥، وفي تاريخه ٢/ ٤٥٢ قال ابن معين: «عمرو بن مجمع أو جميع أيضاً - لم يكن به بأس».

(٢) وقال النسائي: «متروك»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث».
وقال ابن حبّان: «كان ممّن يروي الموضوعات عن الأثبات والمناكير عن المشاهير لا يحلّ كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلّا على سبيل الاعتبار».
وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه لا يُتابع عليه، إمّا إسناداً وإمّا متناً».

(٣) أنظر عن (عمرو بن محمد العنقزي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٣، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٣١٣ و ٢/ رقم ٧٢٥، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٢٦٨٠، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٧٠ رقم ١٢٨٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٠، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٢ رقم ١٤٥٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٤ رقم ٨١٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٨٠ رقم ١٢٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ١٤٣٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٥ ب، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٨١، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٩٧، واللباب ٢/ ٣٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٤٩، والكاشف ٢/ ٢٩٥ رقم ٤٢٩٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٨، ٩٩ رقم ١٥٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣.

(٤) العَنْقَزيّ: بفتح العين المهملة، والقاف، بينهما النون الساكنة، وفي آخرها الزاء المعجمة. (الأنساب).

(٥) التاريخ الكبير ٦/ ٣٧٤، ٣٧٥.
وهو الشاهسفرم، ويقال الرَّيحان. قال الأخطل:
ألا أسلم سلمتَ أبا مالك ... وحيّاك ربُّك بالعَنْقَز
(الإكمال ٦/ ٦٧).

=

حــدّث عن: ابن جُـرَيْــج، وأبي حنيفـة، وحنــظلة بن أبي سُفيــان، وعيسى بن طهمان، والثَّوْريّ، وإسرائيل.

وعنـه: قُتَيبة، وابن رَاهَـوَيْـه، وأبـو سعيـد الأشـجّ، ومحمـد بن يحيى الذُّهْليّ، وجماعة.

وثّقه أحمد بن حنبل[1]، وغيره[2].

مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

٢٢٩ ـ عمْرو بن هاشم الجَنْبيّ[3] ـ د. ن. ـ

أبو مالك الكوفيّ.

عن: هشـام بن عُرْوة، وإسمـاعيل بن أبي خـالـد، وأشعث بن سَوّار، وابن إسحاق، وطبقتهم.

وعنــه: يحيى بن مَعِين، وإسحــاق بن مــوسى الحَكَميّ، والحسن بن

= واعتبر ابن سعد (العَنْقَز) متاعاً كان يبيعه.

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٦٢.

(٢) وقال ابن معين: «ليس به بأس». وفي معرفة الرجال ٢/٢١٦ رقم ٧٢٥ قال أبو بكر: سمعت أبا داوود الحَفَريّ يقول لعمرو العنقزي: هاه، ويشير بإصبعه السبّابة إلى فيه، أي ليُسْكته، يعني أنه يكذب.
وثّقه العجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين.
وقال أبو حاتم: «محلّه الصدق».

(٣) أنظر عن (عمرو بن هاشم الجنبي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/٤٥٥، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٢٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤١٤٦، والتاريخ الكبير ٦/٣٨١ رقم ٢٧٠٢، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٩٤ رقم ١٢٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٠٣، والجرح والتعديل ٦/٢٦٧ رقم ١٤٧٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/٧٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٧٩٢، والأنساب لابن السمعاني ٣/٣١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٥٣، والكاشف ٢/٢٩٧ رقم ٤٣٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/٤٩٠، ٤٩١ رقم ٤٧١٩، وميزان الاعتدال ٣/٢٩٠ رقم ٦٤٦١، وتهذيب التهذيب ٨/١١١، ١١٢ رقم ١٨٤، وتقريب التهذيب ٢/٨٠ رقم ٦٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.
والجَنْبيّ: بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى جَنْب، قبيلة من اليمن. (الأنساب).

حمّاد، والحضْرميّ، وعبدالله بن الوضّـاح، ومحمد بن أبي السَّـريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.

قال ابن عديّ[1]: هو صَدُوق إن شاء الله.

وقال ابن حِبّان[2]: كان ممّن يقلب الأخبار. لا يجوز الإحتجاج به.

وقال أحمد[3]: صدوق.

وقال النّسائيّ: ليس بالقويّ[4].

أخبرنا أبو المعالي الأبَـرْقُوهيّ، أنـا الفتح بن عبـد السّلام، أنـا هبة الله الحـاسب، أنا أبـو الحسين بن النَّقُّور، نـا عيسى بن عليّ، إملاءً قـال: قُرِيءَ على يحيى بن صـاعـد وأنـا أسمـع: حـدّثكم الحسن بن حمّـاد سَجَّـادة، وعبد الله بن الوضّاح اللّؤلُؤيّ قالا: ثنا عَمْرو بن هاشم أبو مـالك الجَنْبيّ، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كانت امرأة تأتي قوماً فتستعير منهم الحُلِيّ، ثم تمسكهُ، فرُفع ذلك إلى النّبيّ ﷺ فقـال: «لتَتُبْ هذه المـرأة إلى الله وإلى رسوله وتردّ على النّاس متاعهم، قم يا فُلان فاقطع يدها».

هـذا حـديث غـريب من العـوالي أخـرجـه النَّسـائيّ[5]، عن عثمـان بن عبد الله بن خُـرّزاذ، عن الحسن بن حمّاد، فوقع بدلاً عالياً بدرجتين[6].

● ـ عَمْرو بن الهيثم ـ م. ٤ ـ

أبو قَطَن. يأتي بالكنية.

---

(١) في الكامل في الضعفاء ١٧٩٢/٥.

(٢) في المجروحين ٧٧/٢.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٥٥/٣ رقم ٤١٤٦ وزاد: «ولم يكن صاحب حديث».

(٤) تهذيب الكمال ١٠٥٣/٢.

(٥) في كتاب السارق ٧١/٨ باب ما يكون حرزاً وما لا يكون.

(٦) قال ابن سعد عن الجَنْبي: «كان صدوقاً ولكنه كان يخطيء كثيراً».

وقال ابن معين: «كتبت عنه أحاديث من أحاديث الحجّاج».

وقال البخاريّ: «فيه نظر».

وذكره العقيلي في الضعفاء، واقتبس قول أحمد، والبخاري.

وقال أبو حاتم: «يُكتب حديثه».

٢٣٠ ـ عُمير بن عبد المجيد[١].

أبو المغيرة الحنفيّ ـ هو أخو أبي بكر الحنفيّ.

روى عن: عبد الحميد بن جعفر.

وعنه: أبو خيثمة، وبُنْدار، ومحمد بن مَعْمَر، وآخرون.

قال أبو حاتم[٢]: ليس به بأس.

٢٣١ ـ عَنْبَسَةُ بنُ خالد بن يزيد الأَيْليّ[٣] ـ د. خ مقروناً ـ

عن: عمّه يونس، وابن جُرَيْج، ورجاء بن جميل.

يُكنّى أبا عثمان.

روى عنه: ابن وهْب مع تقدُّمه، ومحمد بن مهدي الأصمعيّ، وأحمد بن صالح المصريّ.

قال أبو داوود: عنبسةُ أحبُّ إلينا من اللَّيْث، كأنّه يعني في يونس بن يزيد خاصّة[٤].

قلت: غمزه يحيى بن بُكَير، وقال: ما كان أهلاً للأخذ عنه[٥].

---

(١) أنظر عن (عمير بن عبد المجيد) في:
التاريخ الكبير ٦/٥٤٤ رقم ٣٢٦٥، والجرح والتعديل ٦/٣٧٧ رقم ٢٠٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/٥٠٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/٣٧٧.

(٣) أنظر عن (عنبسة بن خالد) في:
التاريخ الكبير ٧/٣٨ رقم ١٦٨، والتاريخ الصغير ٢١٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٥ و ١٧٥ و٣/٤ و٣٣٣ و٣٦٧، والجرح والتعديل ٦/٤٠٢ رقم ٢٢٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/٥١٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٦٥ رقم ١٤٦٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٠١ رقم ١٥٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٦٣، والكاشف ٢/٣٠٤ رقم ٤٣٦٥، وميزان الاعتدال ٣/٢٩٨ رقم ٦٤٩٩، وتهذيب التهذيب ٨/١٥٤ رقم ٢٧٦، وتقريب التهذيب ٢/٨٨ رقم ٧٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢/١٠٦٣، وقال ابن أبي حاتم: سمعت محمد بن مسلم يقول: روى ابن وهب عن عنبسة بن خالد، قلت لمحمد بن مسلم: فعنبسة بن خالد أحبّ إليك أو وهب الله بن راشد؟ فقال: سبحان الله! ومن يُقرن عنبسة إلى وهب الله، ما سمعت بوهب الله إلّا الآن منكم.

(٥) تهذيب الكمال ٢/١٠٦٣.

وقال أبو حاتم[1]: كان على الخراج، فكان يعلّق النّساء بالثَّدْي.
مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة[2].

٢٣٢ - عون بن عبد الله بن عون[3] بن عُتْبة بن مسعود الهُذْليّ الكوفيّ.

وُلّي القضاء ببغداد في أيّام المهديّ، ويقال في أيّام الرشيد.
أخذ عن: الأعمش، وغيره.
ولا يُحفظ عنه شيء مُسنَد[4].
قال الخطيب[5]: مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

٢٣٣ - عون بن كَهْمَس[6] بن الحسن البصْريّ التيميّ.

عن: أبيه، وسليمان التَّيميّ، وهشام بن حسّان.

---

(١) في الجراح والتعديل ٦/٤٠٢.
(٢) وقيل مات سنة ١٩٧ هـ. (رجال صحيح البخاري).
(٣) أنظر عن (عون بن عبد الله بن عون) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣١٣، والتاريخ الكبير ٧/١٣، ١٤ رقم ٦٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٧٧ رقم ١٣٢٣، والمعرفة والتاريخ ١/٥٥٠ و٥٦٤ و٢/١٥٧ و٦١٦ و٧١٤ و٣/٣٩٨، والجرح والتعديل ٦/٣٨٤ رقم ٢١٣٨، والثقات لابن حبّان ٥/٢٦٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٥٧ رقم ١٠٣٧، وتاريخ جرجان ٢٤٠ و٤٠٩، وتاريخ بغداد ١٢/٢٩٢ رقم ٦٧٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٦٠ و٢٦٧ و٣٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٦٦، والكاشف ٢/٣٠٧ رقم ٤٣٨٦، وجامع التحصيل ٣٠٥ رقم ٥٩٨، وتهذيب التهذيب ٨/١٧١ - ١٧٣ رقم ٣١٠، وتقريب التهذيب ٢/٩٠ رقم ٨٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨.
(٤) وثّقه العجلي في تاريخه.
وقال ابن سعد: «كان ثقة كثير الإرسال».
وقال ابن معين: «ثقة».
وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في ثقاتهما.
(٥) في تاريخ بغداد ١٢/٢٩٢.
(٦) أنظر عن (عون بن كهمس) في:
التاريخ الكبير ٧/١٨ رقم ٨٢، والجرح والتعديل ٦/٣٨٨ رقم ٢١٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/٥١٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٦٧، والكاشف ٢/٣٠٧ رقم ٤٣٨٨، وتهذيب التهذيب ٨/١٧٣، ١٧٤ رقم ٣١٢، وتقريب التهذيب ٢/٩٠ رقم ٨٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨.

وعنه: خَلَف بن خليفة، ومحمد بن بشّار، وأحمد، وعبد الله بن ميمون، وآخرون.

قال أبو داوود: لم يبلغني إلّا خير[1].

٢٣٤ ـ العلاء بن الحُصَين الكوفيّ الوضين[2].

الفقيه، قاضي الرَّيّ.

روى عن: عائذ بن شُرَيح، والثَّوريّ، واللَّيث، وخالد بن إياس، وطائفة.

وعنه: عبد الله بن الجَهْم، ويوسف بن واقد، ومحمد بن الحسن بن المختار، ومحمد بن حُمَيد الحافظ.

وكان يقضي بحصن الأردان[3].

قال أبو حاتم[4]: كوفيّ، صالح الحديث.

٢٣٥ ـ عيسى بن شُعيب[5].

أبو الفضل البصْريّ النَّحْويّ الضّرير.

عن: مطر الورّاق، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وأبو مُرَّة واصل، ورَوْح بن القاسم.

---

(١) تهذيب الكمال ٢/١٠٦٧، وقال أحمد: لا أعرفه.

(٢) أنظر عن (العلاء بن الحصين) في:
التاريخ الكبير ٦/٥١٨ رقم ٣١٧٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٩، والجرح والتعديل ٦/٣٥٤ رقم ١٩٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/٥٠٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٦ ب.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٣٥٤.

(٤) في الجرح والتعديل ٦/٣٥٤.

(٥) أنظر عن (عيسى بن شعيب) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٨٠، والجرح والتعديل ٦/٢٧٨ رقم ٢٥٤٦، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٧٩، ١٠٨٠، والمغني في الضعفاء ٢/٤٩٨ رقم ٤٨٠٣، وميزان الاعتدال ٣/٣١٣ رقم ٦٥٧١ وتهذيب التهذيب ٨/٢١٣ رقم ٣٩٥، وتقريب التهذيب ٢/٩٨ رقم ٨٧٤، وبغية الوعاة ٢/٢٣٥ رقم ١٨٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٢.

وعنه: عَمْرو الفلّاس، ومحمد بن المُثَنّى، ومحمد بن موسى الحَرَشيّ، وعبّاس بن يزيد البحْرانيّ، وآخرون.

صدَّقه الفلّاس[1]، وتركه غيره.

قال ابن حِبّان[2]: فَحُشَ خطؤه فاستحقّ التَّرْك.

قلت: وممّا نقموا على عيسى بن شُعيب حديث: «قُدّس العَدَسُ على لسان سبعين نبيّاً[3]» وهذا باطل. سمعه منه عُبَيد بن سعيد.

ولم أجد له ذِكراً في كثير من كُتُب المجروحين. وما ذكره العُقَيْليّ بل ذكر آخر، قال[4]:

٢٣٦ - عيسى بن شعيب بن ثَوْبان المدنيّ.

عن: فُلَيْح، لا يُتَابع على حديثه[5].

رواه عنه إبراهيم بن المنذر الخزاميّ، ثم ساق له العُقَيْليّ[6] خبراً مُنْكَراً.

---

(١) كونه روى عنه. (الجرح والتعديل ٦/٢٧٨، المجروحين ٢/١٢٠).

(٢) في المجروحين ٢/١٢٠.

(٣) وتمامه في المجروحين ٢/١٢٠: «منهم عيسى بن مريم يُرَقّق القلب ويُسرع الدمع».

(٤) في الضعفاء والكبير ٣/٣٨٠ رقم ١٤١٧.

(٥) وله ترجمة في:
التاريخ الكبير ٦/٣٨٧ رقم ٢٧٢٨، والجرح والتعديل ٦/٢٧٨ رقم ١٥٤٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٨٠، وميزان الاعتدال ٣/٣١٣، ٣١٤ رقم ٦٥٧٢، وتهذيب التهذيب ٨/٢١٤، ٢١٥ رقم ٣٩٦، وتقريب التهذيب ٢/٩٨ رقم ٨٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٢.

(٦) في الضعفاء الكبير ٣/٣٨٠، ٣٨١.

[حرف الغين]

٢٣٧ ـ الغازي بن قيس[1].

أبـو محمد الأنـدلسّي، أحد الأئمّـة المشاهيـر. ارتحـل إلى المشـرق، وروى عن: ابن جُرَيْج، والأوزاعيّ، ومالك وأخذ عنه «الموطّأ» وحفِظه[2].

وكـان كبيـر الشـأن، مُجـاب الـدَّعـوة. وكـان يقـول: مـا كـذبت منـذ احتلمت[3].

روى عنه: عبد الملك بن حبيب صاحب «الواضحة».

وقـال القاضي عِيـاض[4]: كان من أفقـه أهل إفـريقيّة. قـرأ القرآن على نافع.

حدّث عنه: عثمان بـن أيّوب، وأَصْبغ بن خليل، وغيرهما.

وعن أصبـغ قال: سمعت الغـازي يقـول: واللهِ ما كذبتُ كِذبةً قطّ منـذ اغتسلت، ولولا أنّ عمر بن عبد العزيز رحِمه الله قاله ما قلته[5].

---

(١) أنظر عن (الغازي بن قيس) في:
طبقات النحويين للزبيدي ٢٧٦ ـ ٢٧٨، وتاريخ علماء الأنـدلس ١/ ٣٤٥ رقم ١٠١٥، وجذوة المقتبس ٣٢٤ رقم ٧٤٨، وطبقـات الفقهـاء للشيـرازي ٢٥، وبغيـة الملتـمس ٤٣٩ رقم ١٢٧٢، والحلّة السّيـراء ١/٨٨، وترتيب المـدارك ١/٣٤٧، والـديبـاج المـذهب ٢/١٣٦، وغـاية النهـاية ٢/٢ رقم ٢٥٣٤، وبغيـة الوعـاة ٢/ ٢٤٠ رقم ١٨٨٦، وشجرة النـور الـزكيـة ١/٦٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٧ رقم ١١٩٣.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١/٣٤٥.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١/٣٤٥.

(٤) في ترتيب المدارك ١/٣٤٨.

(٥) تاريخ علماء الأندلس ١/٣٤٥.

قال أبو عَمْرو الداني: الغازي بن قيس الأمويّ القُرطبيّ، قرأ على نافع وضبط عنه اختياره، وسمع من ابن أبي ذئب، وهو أول من أدخل قراءة نافع وموطّأ مالك الأندلس.

وعنه قال: عرضت مُصْحَفي هذا، مُصْحَف نافع بن أبي نُعَيم ثلاث عشرةَ مرّة.

روى عن الغازي القراءة: ابنُه عبد الله.

[وكان] صالحاً عابداً كثير التهجُّد بالليل، رحمه الله.

مات الغازي سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

٢٣٨ ـ غالب بن فائد[1] الأسديّ الكوفيّ المقريء.

عرض على حمزة.

وسمع من: سُفيان، وإسرائيل.

وعنه: أبو سعيد الأشجّ، وسهل بن عثمان، وغيرهما.

قال أبو حاتم: ليس به بأس[2].

٢٣٩ ـ غسّان بن عُبيد[3] المَوْصِليّ الأزْديّ.

عن: ابن أبي ذئب، وعِكْرِمة بن عمّار، وغيرهما.

وعنه: عبد الجبّار بن عاصم، وسعدان بن نصر، وغيرهما.

ضعّفه أحمد[4].

---

(١) أنظر عن (غالب بن فائد) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٤٩ رقم ٢٧٩.

(٢) وجهله أبو زرعة.

(٣) أنظر عن (غسان بن عبيد) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٩، والعلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٦٠٥، والجرح والتعديل ٧/ ٥١ رقم ٢٩٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦١ رقم ١٠٥٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠٦ رقم ٤٨٦٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٦٦٦١، ولسان الميزان ٤/ ٤١٨، ٤١٩ رقم ١٢٨٢.

(٤) قال في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٥٠ رقم ٣٦٠٥: «كتبنا عن غسان بن عبيد الموصلي، قدم علينا ها هنا، وكان قد سمع من سفيان أحاديث يسيرة فكتبت منها أحاديث وخرقت حديثه مُنذ حين، وإنما كان سمع من سفيان شيئاً يسيراً وأنكر أن يكون سمع «الجامع» من سفيان».

واختلف قول ابن مَعِين[1] فيه.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: صالح.

وقال ابن عمّار: كان يعالج الكيمياء.

قلت: هذا يدلّ على قلّة ورعِه.

٢٤٠ ـ غسّان بن مُضَر الأزديّ البصْريّ[2] ـ ن. ـ

سمع من: سعيد بن يزيد حديثاً واحداً.

رواه عنه: أحمد بن حنبل، وخليفة بن خيّاط، وأبو حفص الفلّاس، ومحمد بن يحيى القطعيّ.

وثّقوه.

---

(١) وثّقه في تاريخه ٢/٤٦٩، وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

(٢) جاء في هامش الأصل بجانبه عبارة: «تقدّم ذكره في الطبقة الماضية».

وانظر عنه في:

التاريخ الكبير ٧/١٠٧ رقم ٤٧٦، والتاريخ الصغير ٢٠١، والجرح والتعديل ٧/٥١ رقم ٢٨٩، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٠٠ و ٣٣١، والثقات لابن حبّان ٧/٣١٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦١ رقم ١٠٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٨٩، ١٠٩٠، والكاشف ٢/٣٢٢ رقم ٤٤٩٥، وميزان الاعتدال ٣/٣٣٥ رقم ٦٦٦٥، وتهذيب التهذيب ٨/٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٤٥٨، وتقريب التهذيب ٢/١٠٥ رقم ١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٧ وفيه (غسان بن مطر).

وهو توفي سنة ١٨٤ هـ.

[حرف الفاء]

٢٤١ - الفُراتُ بن خالد الرازيّ[1] - ع. -

والد الحافظ أحمد.

روى عن: أسامة بن زيد اللَّيثيّ، ومِسْعَر بن كُدام، ومالك بن مِغْوَل، ويونس بن أبي إسحاق.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفرّاء، ومحمد بن حُمَيد.

وثّقه أبو حاتم[2]. وما أحسب ابنه أدرك الأخذ عنه.

٢٤٢ - فرج بن سعيد بن عَلْقَمة[3] - د. ن. -

أبو رَوْح المأربيّ السّبأي اليَمانيّ.

عن: عمّ أبيه ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمّال، وخالد بن سعيد الأمويّ.

---

(١) أنظر عن (فرات بن خالد) في:
التاريخ الكبير ١٢٩/٧ رقم ٥٨١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والجرح والتعديل ٨٠/٧ رقم ٤٥٦، والثقات لابن حبّان ١٣/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٩٢/٢، وتهذيب التهذيب ٢٥٨/٨ رقم ٤٨٠، وتقريب التهذيب ١٠٧/٢ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.

(٢) في الجرح والتعديل ٨٠/٧.

(٣) أنظر عن (فرج بن سعيد بن علقمة) في:
التاريخ الكبير ١٣٤/٧ رقم ٦٠٠، والجرح والتعديل ٨٦/٧ رقم ٤٨٤، والثقات لابن حبّان ٣٢٤/٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٢ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٩٣/٢، والكاشف ٣٢٦/٢ رقم ٤٥١٤، وتهذيب التهذيب ٢٦٠/٨ رقم ٤٨٤، وتقريب التهذيب ١٠٨/٢ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.

وعنه: الحُمَيْديّ، ومحمد بن يحيى العدنيّ، وسهل بن عاصم.

قال أبو زُرْعة: لا بأس به[1].

٢٤٣ ـ الفضل بن حبيب المدائنيّ السّرّاج[2].

عن: عبد الله بن العلاء بن زَبْر، وجماعة.

وعنه: ابن مَعِين، ويزيد بن عُمر المدائنيّ.

قال ابن مَعِين: لم يكن به بأس.

٢٤٤ ـ الفضل بن عبد الصّمد الرّقاشيّ البصْريّ[3].

من فُحُول الشُّعَراء، مدح الخلفاء الكِبار، وكان بينه وبين أبي نُؤآس مُهَاجات ومُباسطات.

٢٤٥ ـ الفضل بن العلاء[4] ـ ن. خ. مقروناً ـ

أبو العبّاس الكوفيّ، نزيل البصْرة.

عن: ليث بن أبي سُليم، وإسماعيل بن أُميَّة، وأشعث بن سَوّار، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وخليفة بن خيّاط، والفلّاس، ومحمد بن

---

(١) الجرح والتعديل ٧/٨٦.

(٢) أنظر عن (الفضل بن حبيب المدائني) في:
الجرح والتعديل ٧/٦٠ رقم ٣٤٧.

(٣) أنظر عن (الفضل بن عبد الصمد الرقاشي) في:
الشعر والشعراء ٢/٦٩٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٢٦ و٢٢٧ و٤٣٥، وتاريخ بغداد ١٢/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٦٧٨٦، وديوان أبي نؤاس ١٧٩، وتحسين القبيح للثعالبي ١٠٢، والمنازل والديار لابن منقذ ١/٤٩.

(٤) أنظر عن (الفضل بن العلاء) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٧٤، والتاريخ الكبير ٧/١١٧ رقم ٥٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٤، والجرح والتعديل ٧/٦٥ رقم ٣٦٨، والثقات لابن حبّان ٧/٣١٨ و٩/٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٦٦ رقم ١٤٦٨، ورجال الطوسي ٢٧٠ رقم ٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٠٠، والكاشف ٢/٣٢٩ رقم ٤٥٤١، وتهذيب التهذيب ٨/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٥١٨، وتقريب التهذيب ٢/١١١ رقم ٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩.

عبد الله الرُزِّيّ، وجماعة.

أخرج له البخاريُّ مقروناً بآخر[1].

وقال النَّسائيّ[2]: ليس به بأس[3].

٢٤٦ ـ الفضلُ بنُ عَنْبَسَة الواسطيّ الخزّاز[4] ـ خ. س ـ.

أبو الحسن.

عن: شُعبة، ويزيد بن إبراهيم، وهُشَيْم.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن سِنان القطّان، ومحمد بن عبد الله المخرميّ، وجماعة.

قرنه البخاريُّ بآخر.

وقال فيه أحمد بن حنبل[5]: ثقة من كبار أصحاب الحديث[6].

---

(١) في كتاب التوحيد ١٦٤/٨ باب ما جاء في دعاء النبيّ ﷺ أمّته إلى توحيد الله تبارك وتعالى.
قال البخاريّ: حدّثني عبد الله بن أبي الأسود، حدّثنا الفضل بن العلاء، حدّثنا إسماعيل بن أميّة...

(٢) تهذيب الكمال ١١٠٠/٢.

(٣) وقال ابن معين: «لا بأس به».
وقال أبو حاتم: «هو شيخ يُكتب حديثه».
وذكره ابن حبّان في الثقات مرّتين.

(٤) أنظر عن (الفضل بن عنبسة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣١٥/٧، وطبقات خليفة ٣٢٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٧٢٨، والتاريخ الكبير ١١٧/٧ رقم ٥٢٤، والتاريخ الصغير ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٤، وتاريخ واسط لبحشل، والجرح والتعديل ٦٥/٧ رقم ٣٦٩، والثقات لابن حبّان ٦/٩، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٣٠٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٤ رقم ١٠٧٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٨٦٦/٢ رقم ١٤٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٤١٣/٢ رقم ١٥٨٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٠٠/٢، والكاشف ٣٢٩/٢ رقم ٤٥٤٠، وتهذيب التهذيب ٢٨١/٨، ٢٨٢ رقم ٥١٧، وتقريب التهذيب ١١١/٢ رقم ٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩.

(٥) في العلل ومعرفة الرجال ٣٩٣/٣ رقم ٥٧٢٨، والجرح والتعديل ٦٥/٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٤ رقم ١٠٧٣.

(٦) وقال ابن سعد: «كان ثقة معروفاً».
وذكره ابن حبّان في الثقات.

قلت: مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

وقيل سنة ثلاثٍ ومائتين[1].

٢٤٧ ـ الفضل بن مساور البصري[2] - خ. -

خَتَن أبي عَوَانة.

روى عن: أبي عَوَانة، وعوف الأعرابيّ، وحَجَّاج بن أرطأة.

وعنه: محمد بن المُثَنَّى، وبُنْدار، وجماعة.

صَدُوق.

٢٤٨ ـ الفضل بن موسى[3] - ع. -

---

(١) وقيل مات سنة إحدى ومائتين. (طبقات خليفة ٣٢٧).

(٢) أنظر عن (الفضل بن مساور) في:
التاريخ الكبير ١١٨/٧ رقم ٥٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٠، والكنى والأسماء للدولابي ١١٤/٢، والجرح والتعديل ٦٨/٧ رقم ٣٨٨ ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٠٦/٢ رقم ٩٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ٤١٣/٢ رقم ١٥٧٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٠٠/٢، والكاشف ٣٣٠/٢ رقم ٤٥٤٥، وتهذيب التهذيب ٢٨٥/٨ رقم ٥٢٣، وتقريب التهذيب ١١١/٢ رقم ٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩.

(٣) أنظر عن (الفضل بن موسى) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٢/٧، والتاريخ لابن معين ٤٧٥/٢، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٨١٩، وطبقات خليفة ٣٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٦٤١، والتاريخ الكبير ١١٧/٧ رقم ٥٢٣، والتاريخ الصغير ٢١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٦٣، والمعارف ٤٢٢، والمعرفة والتاريخ ٣٥٧/١ و٥١٨ و١٨/٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٠٥/١ و٥٤٥ و٥٤٦ و٦٣٠ و٦٦٥ و٦٦٦، والكنى والأسماء للدولابي ٥٩/٢، والجرح والتعديل ٦٨/٧، ٦٩ رقم ٣٩٠، ومشاهير علماء الأمصار ١٩٧ رقم ١٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٣١٩/٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٤ رقم ١٠٧٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٠٥/٢، ٦٠٦ رقم ٩٦٠، ورجال صحيح مسلم ١٣٢/٢، ١٣٣ رقم ١٣٣٣، وتاريخ جرجان ٣٥٨ و٤٨٧، والسابق واللاحق ٣٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٤١١/٢، ٤١٢ رقم ١٥٧٦، والأنساب لابن السمعاني ٢٣٠/٧، واللباب لابن الأثير ١٦٩/٢، ومعجم البلدان ٣٠٠/٣، والكامل في التاريخ ٢٠٦/٦، وتهليب الكمال (المصوّر) ١١٠١/٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٩١، ودول الإسلام ١٢١/١، والكاشف ٣٣٠/٢ رقم ٤٥٤٦، وميزان الاعتدال ٣٦٠/٣ رقم ٦٧٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/٩ ـ ١٠٥ رقم ٣٥، والعبر ٣٠٧/١، وتذكرة الحفاظ ٢٩٦/١، وتهذيب التهذيب ٢٨٦/٨، ٢٨٧ رقم ٥٢٥، وتقريب التهذيب ١١١/٢، ١١٢ رقم ٥٤، =

أبو عبد الله السِّيناني المَرْوزِيّ، أحد الأئمّة الأعلام.
وسِيناان: من قرى مَرْو.

رحل وسمع من: هشام بن عُرْوة، وخُثَيم بن عِراك، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، وحسين المعلّم، ومَعْمَر بن راشد، وآخرين.

وعنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وعليّ بن حُجْر، ويحيى بن أكثم، والحسين بن حُرَيْث، وعليّ بن خَشْرم، ومحمود بن غَيْلان، ومحمود بن آدم، وطائفة سواهم.

قال أبو نُعَيْم: هو أثبت من ابن المبارك[1].

وقال وكيع: أعرفه ثقة، صاحب سُنّة[2].

وقال الأبّار: ثنا عليّ بن خشرم، نا الفضل بن موسى قال: كان علينا عامل بمَرْو، وكان نَسَّاءً، فقال: اشتروا لي غلاماً وسمّوه بحضرتي حتى لا أنسى اسمه. وقال: ما سمَّيتموه؟ قالوا: واقد. قال: فَهلاَّ آسْماً لا أنساه أبداً، قم يا فرقد.

قال الحسين بن حُرَيْث: سمعت السِّيَنانيّ يقول: طلبُ الحديث حِرْفةُ المَفَاليس. ما رأيتُ أذلَّ من أصحاب الحديث.

قال إسحاق بن راهَوَيْه: كتبتُ العلم، فلم أكتب لأحدٍ أوثق في نفسي من هذين: الفضل بن موسى، ويحيى بن يحيى.

قال غيره: مولد الفضل سنة خمس عشرة ومائة.

وقال محمد بن حَمْدَوَيْه المَرْوَزِيّ: مات ليلة دخل هَرْثَمةُ بنُ أَعْيَن والياً على خُراسان، لإحدى عشرة ليلة من ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة[3].

= وطبقات الحفاظ ١٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٩.

(١) تهذيب الكمال ٢/ ١١٠١.

(٢) تهذيب الكمال ٢/ ١١٠١.

(٣) وثّقه ابن سعد، وابن معين، وابن حبّان، وابن شاهين.

٢٤٩ ـ الفضل البَرْمَكيّ[1].

هو الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك البغداديّ الوزير. أحد رجال الدّهر سُؤْدُداً وحزْماً وعزْماً وخبرةً ورأياً. ولي الأعمال الجليلة من الوزارة

---

(١) أنظر عن (الفضل بن البرمكي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٧٥، ٤٧٦، وتاريخ خليفة ٤٥٥ و٤٦٢ و٤٦٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٧ و٤٢٦ و٤٢٩، والمعرفة والتاريخ ١/١٦٨، ١٦٩، وعيون الأخبار ١/٢٥ و٢/٢٩ و٣/٢١٠، والمعارف ٣٨١، ٣٨٣٢، والشعر والشعراء ٢/٧١٥، والأغاني ١٨/٢١٩ و٢٣٧ و٣٣٦ـ٣٣٨ و١٩/٥٩ و٦٠ و٢١٦ و٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٩١ و٢٩٢ و٢٠/٥١ و٥٢ و١٤٠ و٢٤٠ ـ٣٤٣ و٢١/٦٠ و٦١، و٢٢/٢٥٣ و٢٣/١١ ـ ١٤ و١٩ و٢٠ و١٥٤ و١٥٥ و١٦٠ و١٦١، وربيع الأبرار ٤/٥٠ و٩١ و١١٣ و٣٥٣، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٢٥ و١٣١ و١٣٢ و١٣٥ و١٥٣ و١٥٥ و١٥٧ و٢١٣ و٢١٧ و٢٣٧ و٢٥٦ ـ ٢٦٠ و٢٩١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٣٠٧، ٣٠٨ و٢/٢٥١ و٣/٥١ و١٢٦ و١٧١ و١٧٣ و١٧٦ و٤/١٠ و١١ و٢٢، ونشوار المحاضرة ١/١٩ و٥/٥٣ و٨/٢٤٥، وأمالي المرتضى ٢/٩ و١٣، وبدائع البدائه لابن ظافر ١١٨، وثمار القلوب ٢٠٣ و٣٧٠، ومقاتل الطالبيين ٤٦٥ و٤٦٧ ـ ٤٧١ و٤٩٣ و٥٠٢ و٥٠٣، ونزهة الألباء ٨٦، وأمالي القالي ١/١٢٤ و٢/١٧٢ و٣/٩٩، وتحفة الوزراء ١١٩ و١٤٠ و١٤٢ و١٦١ و١٦٣، والإعجاز والإيجاز ٩٩، والهفوات النادرة ١٩٣ و٢٥٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٥ و٧٩ و٨٣ و٨٤، والتذكرة الحمدونية ١/٤٤٢، ٢/١١٦ و١١٧ و١٨٩ و٢٢٦ و٢٧٥ و٣٤٦ و٣٥٧ و٣٥٨ و٣٦٤ و٣٧١، ووفيات الأعيان ١/٣٣٣ ـ ٣٣٥ و٣٣٧ و٣٤٠ و٣٤٤ و٢/١٢١ و(٤/٢٧ ـ ٣٦) و٤٥ و٢١٩ و٢٢٠ و٢٢٤ و٢٢٧ و٢٢٨ و٧/٣٢٥، وتاريخ الطبري ٨/٢١٠ و٢١٢ و٢٣٠ و٢٤٠ و٢٤٢ و٢٥٥ و٢٥٧ ـ ٢٦١ و٢٦٦ و٢٦٩ و٢٩٣ و٢٩٦ و٢٩٩ و٣٤١ و٣٤٧ و٣٥١ و٩/١٣٢٧، والعيون والحدائق ٣/٢٩٢ و٢٩٦ و٣٠٢ و٣٠٨ و٣٠٩ و٣١٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٥٩ و٢٥٦١ و٢٥٨٨ و٢٦٠٢ و٢٦٠٣ و٢٦٠٩ و٢٦١٣ ـ ٢٦١٥، والبدء والتاريخ ٦/١٠١ ـ ١٠٣، والعقد الفريد ١/١٧٢ و٢٧٠ و٣١٣ و٢/١٢٤ و٢٧٢ و٤/٢٠٣ و٢٠٥ و٥/٣١٠ و٣١٢ ـ ٣١٤ و٣١٦ و٣١٧ و٦/٢١١ و٣٨٢، والكامل في التاريخ ٥/٥٨٥ و٦/٨٩ و١٠٦ و١٢٢ و١٢٥ و١٤٠ و١٤٥ و١٤٦ و١٥٢ و١٦١ و١٧٦ و١٧٨ و١٨٤ و٢١٠ و٢١٥ و٢٢١ و٧/١١، والفخري ١٩٣ و١٩٤ و٢٠١ ـ ٢٠٤ و٢٠٩ و٢٣٢، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٦ ـ ١٢٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٨، والعبر ١/٣٠٩، ودول الإسلام ١/١٢١، ومرآة الجنان ١/٤٣٠ ـ ٤٤٢، وسير أعلام النبلاء ٩/٩١، ٩٢ رقم ٢٩، وشذرات الذهب ١/٣٣٠، والوزراء والكُتّاب ١٩٥، ١٩٦، و١٩٨، والمستجاد ٦٤، و١٣٥، والمستطرف ١/١٦٢ و٢/١٠، والأجوبة المسكتة، رقم ١٢٠٢، ونثر الدر ٣/٩٠، وتاريخ بغداد ١٢/٣٣٤ ـ ٣٣٩ رقم ٦٧٨٢، وزهر الآداب ٣٦٤، والنجوم الزاهرة ٢/١٤٠.

والإمـارة بخُراسـان وغيرهـا لهارونَ الـرشيد. فلمـا قتل أخـاه جعفـر بن يحيى سجن هذا وأباه حتّى تُوُفيا في الحبْس[1].

قيل: إنّ الفضل بن يحيى كان أندى كفّاً، وأسمح من جعفر، لكنّه كان ذا كِبْرٍ مُفْرِط، وتيهٍ زائد.

رُوي أنّه مرَّ بعَمْرو بن جميل التَّيميّ وهو يُطعم الناسَ، فلمّا نـزل قال: ينبغي أن نعين عَمْـراً على مروءتـه، فبعث إليه بـألف درهم[2]. فعـطايـا هـذا الرجل كانت من هذا النَّحو.

وكان أخاً للرشيد من الرَّضاعة[3].

مولده سنة سبْعٍ وأربعين ومائة، وأُمُّه بربريّة اسمُها زُبَيدة، من مـولّدات المدينة النبويّة[4].

مات في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة[5].

٢٥٠ ـ فَيَّاض بن محمد الرَّقّيّ[6].

عن: جعفر بن بُرقان، وأبي جَنَاب الكلبيّ، ومحمد بن إسحاق.

وعنـه: أحمـد بن حنبـل، وأبـو يـوسف محمـد بن أحمـد بن الحَجّـاج الرَّقّيّ، وغيرهما.

* * *

(١) تاريخ بغداد ١٢/٣٣٤.
(٢) تاريخ بغداد ١٢/٣٣٥، ٣٣٦.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/٣٣٤.
(٤) تاريخ بغداد ١٢/٣٣٤، وفيات الأعيان ٤/٢٧.
(٥) تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩.
(٦) أنظر عن (فيّاض الرقّي) في:
التاريخ الكبير ٧/١٣٥ رقم ٦١١، والجرح والتعـديل ٧/٨٧ رقم ٤٩٣، والثقـات لابن حبّان ٩/١١.

فأمّا.

● - فيّاض بن محمد البصْريّ الرّاوي[1].

عن يحيى بن أبي كثير، ففيه جَهَالة.

---

(١) أنظر عن (فيّاض البصريّ الراوي) في:
التاريخ الكبير ٧/١٣٥ رقم ٦١٠، والجرح والتعديل ٧/٨٧ رقم ٤٩١، والثقات لابن حبّان ٩/١١، والمغني في الضعفاء ٢/٥١٦ رقم ٤٩٧٣، وميزان الاعتدال ٣/٣٦٦ رقم ٦٧٨٦، ولسان الميزان ٤/٤٥٥ رقم ١٤٠٨.

[حرف القاف]

٢٥١ ـ القاسم بن مالك المُزَنيّ[1] ـ خ. م. ت. ن. ق. ـ

أبو جعفر الكوفيّ.

عن: حُصَين بن عبد الرحمن، وعاصم بن كُلَيب، والمختار بن فلفل، وأيّوب بن عائذ.

وعنه: أحمد، وأبو خَيْثمة، وعَمْرو النّاقد، وسعيد الجَرْميّ، ويعقوب الدَّورقيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وجماعة.

وثّقه أحمد العِجْليّ[2].

وقال أبو حاتم[3]: لا يُحْتَجّ به.

---

(١) أنظر عن (القاسم بن مالك) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٠، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٤١٨، والتاريخ الكبير ٧/١٧١ رقم ٧٦٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٧ رقم ١٣٦٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٢، والمعرفة والتاريخ ١/٧٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٣٤، والجرح والتعديل ٧/١٢١ رقم ٦٩٣، والثقات لابن حبّان ٧/٣٣٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٨ رقم ١٠٩٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦١٨ رقم ٩٨١، ورجال صحيح مسلم ٢/١٤١ رقم ١٣٥٥، وتاريخ بغداد ١٢/٤٠٠، ٤٠١ رقم ٦٨٦٤، وتاريخ جرجان ١٠٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٠ رقم ١٦٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١١٥، والكاشف ٢/٣٣٨ رقم ٤٥٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/٥٢١ رقم ٥٠٠٨، وميزان الاعتدال ٣/٣٧٨ رقم ٦٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٢٤ رقم ١٠٥، وتهذيب التهذيب ٨/٣٣٢ رقم ٥٩٩، وتقريب التهذيب ٢/١١٩ رقم ٤٦، وهدي الساري ٤٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣.

(٢) في تاريخ الثقات ٣٨٧ رقم ١٣٦٩.

(٣) قوله في الجرح والتعديل ٧/١٢٢: «صالح الحديث ليس بالمتين».

وضعّفه السّاجيّ[1].

٢٥٢ ـ القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدّم[2] ـ خ ـ .

أبو محمد الهلاليّ المُقَدَّميّ الواسطيّ.

روى عن: أيّوب بن خُوط، وعن: داوود بن أبي هند، وسُليمان الأعمش، وعُبيد الله بن عُمر.

وعنه: ابن أخيه مقدَّم بن محمد، ومحمد بن موسى الدُّولابيّ.

حدّث في سنة سبْعٍ وتسعين[3].

٢٥٣ ـ القاسم بن يزيد الجَرْميّ المَوْصِليّ[4] ـ ن. ـ

العابد الزّاهد، أحد العلماء.

روى عن: أفلح بن حُمَيد، وابن أبي ذئب، وثور بن يزيد، وإبراهيم بن نافع، وجرير بن عثمان، وشِبْل بن عَبَّاد، وسُفيان الثَّوريّ.

وعنه: صالح وعبد الله ابنا عبد الصّمد بن أبي خِداش، وأحمد وعليّ ابنا حرب الطّائيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار المَوَاصِلَة.

---

(١) تهذيب الكمال ٢/١١١٥، ووثّقه ابن معين. (معرفة الرجال ١/٩٩ رقم ٤١٨)، والعجلي، وابن حبّان، وابن شاهين. وقال ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث.

(٢) أنظر عن (القاسم بن يحيى بن عطاء) في:
التاريخ الصغير ٢١٤، والثقات لابن حبّان ٧/٣٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١١٨، والكاشف ٢/٣٣٩ رقم ٤٦٠٨، وتهذيب التهذيب ٨/٣٤٠، ٣٤١ رقم ٦١٧، وتقريب التهذيب ٢/١٢١ رقم ٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤.

(٣) التاريخ الصغير ٢١٤.

(٤) أنظر عن (القاسم بن يزيد الجرمي) في:
معرفة الرجال لابن معين ٢/ رقم ٦٨٧، والتاريخ الكبير ٧/١٧٠ رقم ٧٦٤، والجرح والتعديل ٧/١٢٣ رقم ٧٠٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٦، وتاريخ بغداد ١٢/٤٢٦ رقم ٦٨٧٣ وفيه (القاسم الحربي)، والأنساب لابن السمعاني ٣/٢٣٣، وتاريخ جرجان ١٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١١٨، والكاشف ٢/٣٤٠ رقم ٤٦٠٩، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٨١ ـ ٢٨٣ رقم ٧٨، وتذكرة الحفاظ ١/٣٥٢، وتهذيب التهذيب ٨/٣٤١، ٣٤٢ رقم ٦١٨، وتقريب التهذيب ٢/١٢١ رقم ٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤.

وثّقه أبو حاتم[1].

وقال يزيد بن محمد الأزديّ في تاريخه: كنيته أبو يزيد.

قال: وكان زاهداً ورعاً من أصحاب سُفيان. رحل وكتبَ عمّن لحِق من الحجازيّين والكوفيّين والبصْريّين والشّاميّين والمَوَاصِلة[2].

وكان حافظاً للحديث متفقّهاً[3].

قال بِشْر بن الحارث: كان يقال إنّ قاسماً الجَرْميّ من الأبدال، كان لا يشبههم في الزّيّ، يعني أنّ لباسه وحاله دون حال المُعَافَى بن عِمْران، وزيد بن أبي الزَّرقاء[4].

قال عليّ بن حرب: دخلت منزل قاسم بن يزيد، فرأيتُ خَرْنُوباً في زاوية البيت كان يتقوّت منه، وسيفاً ومُصْحَفاً[5].

قال: ورأى قاسمُ الجَرْميّ في النَّوم كأنّ المَوْصِل على كتِفه، قد أخذها من على كتِف فتح المَوْصِليّ، ففسّرها قاسم على رجلٍ فقال: المَوْصِل تَقوم بفتح فيموت، وتقوم بك بعد[6].

قال بِشْر الحافي: كان قاسم يحفظ المسائل والحديث. قال لنا المُعَافَى: اسمعوا منه فإنّه الأمين المأمون[7].

وقال يزيد الأزْديّ: نا عبد الله بن المغيرة مولى بني هاشم، عن بِشْر الحافي، أنّه ذُكر عنده أصحاب سُفيان، فأجمعوا على تفضيل المُعَافَى. فقال بِشْر: رُزق المُعَافَى شهرةً، وما رأت عيناي مثل قاسم الجَرْميّ[8]، رحمه الله.

---

(١) في الجرح والتعديل ١٢٣/٧.
(٢) تهذيب الكمال ١١١٨/٢.
(٣) تهذيب الكمال ١١١٨/٢.
(٤) تهذيب الكمال ١١١٨/٢.
(٥) تهذيب الكمال ١١١٨/٢.
(٦) تهذيب الكمال ١١١٨/٢.
(٧) تهذيب الكمال ١١١٨/٢.
(٨) تهذيب الكمال ١١١٨/٢

وقال هشام بن بَهْرام: سمعتُ قاسماً الجَرْميّ يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق[1].

وقال: عليّ الخوّاص: تُوُفّي قاسم الجَرْميّ سنة أربعٍ وتسعين ومائة. ولم أشهد جنازته.

قلت: وقع لنا من عَواليه.

٢٥٤ ـ قبيصة بن اللَّيث الأَسَديّ[2] ـ ت. ـ

أبو عيسى الكوفيّ.

عن: عطاء بن السّائب، ويزيد بن أبي زياد، ومطَرِّف بن طريف، واسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.

وعنه: عثمان بن أبي شَيبة، وسعيد بن محمد الجَرْميّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بن عُبيد المُحَاربيّ.

قال أبو حاتم[3]: شيخ محلُّه الصِّدق.

قلت: له في «الجامع» فرْدُ حديث[4].

٢٥٥ ـ قَتَادة بن الفُضَيْل الرُّهاويّ[5].

---

(١) تهذيب الكمال ١١١٨/٢.

(٢) أنظر عن (قبيصة بن الليث) في:
الجرح والتعديل ١٢٦/٧ رقم ٧٢٠، والثقات لابن حبّان ٢٠/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٢٠/٢، والكاشف ٣٤١/٢ رقم ٤٦١٧، وتهذيب التهذيب ٣٤٩/٨، ٣٥٠ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ١٢٢/٢ رقم ٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٥.

(٣) في الجرح والتعديل ١٢٦/٧.

(٤) أخرجه الترمذي في البرّ والصلة (٢٠٧١) باب ما جاء في حُسْن الخُلُق، قال: حدّثنا أبو كريب، حدّثنا قبيصة بن الليث، عن مطرِّف، عن عطاء، عن أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حُسْن الخُلُق، وإنّ صاحب حُسْن الخُلُق ليبْلُغ به درجة صاحب الصوم والصلاة». وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

(٥) أنظر عن (قتادة بن الفضيل) في:
التاريخ الكبير ١٨٧/٧ رقم ٨٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ١٥٩/٦، والجرح والتعديل ١٣٥/٧ رقم ٧٦٠ وفيه (قتادة بن الفضل)، والثقات لابن حبّان ٢٢/٩ (وفيه قتادة بن =

أبو حُمَيد.

عن: الأعمش، وثور بن يزيد، وإبراهيم بن أبي عبلة.

وعنه: عليّ بن بحر القطّان، وأحمد بن سليمان الرُّهَاويُ.

قال أبو حاتم[1]: شيخ.

قيل: مات سنة مائتين.

وذكره ابن حِبّان في «الثقات»[2].

= الفضل)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٧ رقم ١٠٩٢، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٩ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٢٢، والكاشف ٢/٣٤١ رقم ٤٦٢٢، وتهذيب التهذيب ٨/٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٦٣٦، وتقريب التهذيب ٢/١٢٣ رقم ٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٥ وفيه (قتادة بن الفضل).

والرُّهاوي: بضم الراء المشدّدة، نسبة إلى مدينة الرُّها.

(١) في الجرح والتعديل ٧/١٣٥.

(٢) ج ٩/٢٢، وقال عبد الغني: أخرجه أبو عروبة في تاريخ الجزريين.

[حرف الكاف]

٢٥٦ ـ كُرَيْد بن رَوَاحة القَيْسيّ[1].

شيخ بصْريّ.

عن: شُعبة، وأبي هلال محمد بن سُلَيم، وهشام بن حسّان.

وعنه: حسّان بن إبراهيم، والهيثم بن المهلّب البلديّ والد إبراهيم، وعبد الغفّار بن عبد الله شيخ أبي يَعْلَى.

قال ابن عديّ[2]: في أحاديثه غرائب إفرادات. ثم ساق له عن شُعبة، عن قَتَادة، عن عِكْرِمة قال: كان ابن عبّاس يَحدُر سورة البقرة وهو جُنُب يقول: القرآن في جوفي. رواه حسّان بن إبراهيم، عنه.

---

(١) أنظر عن (كُرَيْد بن رواحة) في:
الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٠٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/٥٣٢ رقم ٥٠٩٥، وميزان الاعتدال ٣/٤١١ رقم ٦٩٥٩.

(٢) في الكامل في الضعفاء ٦/٢٠٩٩.

[حرف الميم]

٢٥٧ - مالكُ بنُ سُعَيْر[1] بن الخِمْس[2] التميميّ الكوفيّ

- ت. ن. ق. -

عن: هشام بن عُرْوة، وابن أبي ليلى، والأعمش.
وعنه: زياد بن الأزهر، وعبد الرحمن بن بِشْر العبْديّ، وآخرون.
قال أبو زُرْعة: صدوق[3].
قلت: خرّج له البخاريّ متابعةً.
وضعّفه أبو داوود[4].
مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

٢٥٨ - مبشّر بن إسماعيل الحلبيّ[5] - م. ٤. خ مقروناً -

---

(١) أنظر عن (مالك بن سعير) في:
التاريخ الكبير ٧/٣١٥ رقم ١٣٤١، والمعارف ١٣٤، والجرح والتعديل ٨/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٩٢٤، والثقات لابن حبّان ٧/٤٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٩٩، والكاشف ٣/١٠١ رقم ٥٣٤٦، والمغني في الضعفاء ٢/٥٣٥ رقم ٥١٤١، وميزان الاعتدال ٣/٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٧٠١٨، وتهذيب التهذيب ١٠/١٧ رقم ٢٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٥ رقم ٩٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٧.

(٢) الخِمْس: بكسر الخاء المعجمة من فوق.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٢١٠.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٢٩٩.

(٥) أنظر عن (مبشّر بن إسماعيل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٧١، وطبقات خليفة ٣١٧، والتاريخ الكبير ٨/١١ رقم ١٩٥٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤، والمعرفة والتاريخ ١/٢٣٦ و٢/٣٦٤، وتاريخ =

أبو إسماعيل مولى بني كَلْب.

عن: جعفر بن بَرْقان، وتمّام بن نجيح، وحسّان بن نـوح، والأوزاعيّ، وحريز بن عثمان.

روى عنـه: أحمـد بن حنبـل، والحسن بن الصَّبّاح البـزّار، ودُحَيْم، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام، وطائفة.

قال ابن سعْد[1]: كان ثقة مأموناً[2].

قال: ومات سنة مائتين.

قلت: تكلّم فيه بعضهم بلا حُجّة.

٢٥٩ - محرزُ بنُ الوضّاح المَرْوَزِيّ[3] - ن. -

عن: إسماعيل بن أُميَّة، ومحمد بن ثابت قاضي مَرْو.

وعنه: محمد بن عليّ بن حرب المَرْوَزِيّ، ومحمد بن يحيى بن أيّوب، ومحمود بن غيلان المَرَاوِزة.

وثّقه ابن حِبّان.

= أبي زرعـة الـدمشقي ١/٢٤٨ و ٣٤٠ و ٥٢٠ و ٦٥٩، والكنى والأسمـاء للدولابي ١/٩٦، وتاريخ الطبري ١/٤١، والجـرح والتعديـل ٨/٣٤٣، ٣٤٤ رقم ١٥٧٤، والعيون والحـدائق ٣/٣٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/١٩٣، والمعجم الصغير للطبراني ١/١٤٦، ١٤٧، ورجال صحيح البخـاري للكـلابـاذي ٢/٨٨٣ رقم ١٥١٥، ورجـال صحيـح مسلم ٢/٢٨٠ رقم ١٦٩٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٢١ رقم ٢٠٢٧، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٣/١٣٠٢، والكـاشف ٣/١٠٤ رقم ٥٣٧٢، والمغني في الضعفـاء ٢/٥٤٠ رقم ٥١٦٧، وميـزان الاعتـدال ٣/٤٣٣ رقم ٧٠٥١، وسيـر أعـلام النبلاء ٩/٣٠١، ٣٠٢ رقم ٨٦، والعبـر ١/٣٣٤، وتهـذيب التهـذيب ١٠/٣١، ٣٢ رقم ٥١، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٨ رقم ٩٠٥، وخلاصة تـذهيب التهذيب ٣٦٨، وشـذرات الذهب ١/٣٥٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٤/٤٧، ٤٨ رقم ١٢٣٨.

(١) في الطبقات ٧/٤٧١.

(٢) ووثّقه ابن معين. (الجرح والتعديل ٨/٣٤٤) وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (محرز بن الوضاح) في:

الثقات لابن حبّان ٩/١٩١، وتهـذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٠٩، والكاشف ٣/١٠٩ رقم ٥٤١٠، وتهذيب التهذيب ١٠/٥٨ رقم ٩٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٢ رقم ٩٤٦.

٢٦٠ ـ محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك دينار الدِّيليّ[1] -ع. -

مولاهم المدنيّ الحافظ، أبو إسماعيل.

عن: سَلَمَة بن وِرْدان، وابن أبي ذئب، والضحّاك بن عثمان، وإبراهيم بن الفضل المخزوميّ، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر، وأحمد بن الأزهر، وسَلَمة بن شبيب، وعبد بن حُمَيد، وأبو عُتْبة أحمد بن الفرج، ومحمد بن عبد الله بن الحَكَم، وهارون بن عبد الله الحمّال، والحسين بن عيسى البِسْطاميّ، ومحمد بن مُصَفًّى. وخلْق سواهم.

وكان ثقة صاحب حديث، لكنّه لا رحلة له.

قال أبو داوود: قد سمع من محمد بن عَمرو بن علْقمة حديثاً واحداً[2].

قال ابن سعْد[3] وحده: ليس بحُجَّة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إسماعيل الديلي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٧، والتاريخ لابن معين ٢/٥٠٥، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٢٤١ و٤٤٧، والتاريخ الكبير ١/٣٧ رقم ٥٨، والتاريخ الصغير ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤، والمعرفة والتاريخ ١/١٤٥ و٢٨٠ و٣٢٩ و٣٧٩ و٤٢٢ و٤٣٥ و٤٥٤ و٢/١٦٥ و٣/٤١ و٥٣ و٤٠٨، وأنساب الأشراف ٣/٧ و٢٩٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٧٦ و٦١٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/٩٦، والجرح والتعديل ٧/١٨٨، ١٨٩ رقم ١٠٧١، والثقات لابن حبّان ٩/٤٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٦ رقم ١١٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٣٧ رقم ١٠١٠، ورجال صحيح مسلم ٢/١٦٤، ١٦٥ رقم ١٤٠٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢ ب، وتاريخ جرجان ٢٢٠ و٢٢١ و٤٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٣٤، ٤٣٥ رقم ١٦٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٧٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٩٧، والكاشف ٣/٢٠ رقم ٤٧٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/٥٥٦ رقم ٥٣٠٢، وميزان الاعتدال ٣/٤٨٣ رقم ٧٢٣٦، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٨٦، ٤٨٧ رقم ١٨٠، وتذكرة الحفاظ ١/٣٤٥، والعبر ١/٣٣٣، ومرآة الجنان ١/٤٦٠، والوافي بالوفيات ٢/٢٠٥ رقم ٥٨٦، وتهذيب التهذيب ٩/٦١ رقم ٦٢، وتقريب التهذيب ٢/١٤٥ رقم ٥٢، وطبقات الحفاظ ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨، وشذرات الذهب ١/٣٥٩.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١١٧٥.

(٣) في طبقاته ٥/٤٣٧.

قال[1]: وتُوُفِّي سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

وقال البخاريّ[2]: تُوُفِّي سنة مائتين[3].

٢٦١ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأَسَديّ العُكاشيّ[4].

عن: يحيى بن سعيد الأنصاريّ، وإبراهيم بن أبي عَبْلة، والأوزاعيّ، وجعفر بن بُرقان، وابن زياد الإفريقيّ.

وعنه: هاشم بن القاسم الحَرّانيّ، وسليمان بن سلمة الخبايريّ، وغيرهما.

كذّبه أبو حاتم[5]، وغيره.[6].

---

(١) في الطبقات. وكذلك في الثقات لابن حبّان.

(٢) في تاريخه الكبير ١/٣٧ رقم ٥٨، وثقات ابن حبّان.

(٣) وثّقه ابن معين في تاريخه ٢/٥٠٥، وقال في معرفة الرجال ١/٨٠ رقم ٢٤١: «ليس به بأس».

وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربما أخطأ». وذكره ابن شاهين في ثقاته.

(٤) أنظر عن (محمد بن إسحاق العُكاشي) في:

التاريخ الكبير ١/٤٠ رقم ٦٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٩ رقم ١٥٧٩، والجرح والتعديل ٧/١٩٤ رقم ١٠٨٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٨٤، ٢٨٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢١٢٦، ٢١٢٧، وتاريخ علماء الأندلس ٢/٤ رقم ١٠٩٩، وتاريخ جرجان ٨٥، وجذوة المقتبس ٤٢، ٤٣ رقم ٢٠، والأنساب لابن السمعاني ٣٩٦ أ، وبغية الملتمس ٥٩ رقم ٥٦، واللباب ٢/٣٥١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٢٦٥ (باسم: محمد بن محصن العكاشي)، والمغني في الضعفاء ٢/٥٥٣ رقم ٥٢٧٨، والكاشف ٣/٨٣ رقم ٥٢٢٣ (محمد بن محصن)، وميزان الاعتدال ٤/٢٥ رقم ٨١٢٠ (محمد بن محصن)، والكشف الحثيث ٣٥١ رقم ٦٢١، و٤٠٢ رقم ٧٢٤، وتهذيب التهذيب ٩/٤٣٠، ٤٣١ رقم ٧٠١ (محمد بن محصن)، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٦٧١ (محمد بن محصن)، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، ٣٥٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١١٥، ١١٦ رقم ١٣٢٤.

وهو المعروف بالأندلسي الغنوي.

(٥) في الجرح والتعديل ٧/٩٤ .

(٦) وقال البخاري في تاريخه الكبير ١/٤٠: «منكر الحديث».

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يضع الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب عند أهل الصناعة».

وقال ابن عديّ: «محمد بن إسحاق هذا الذي ذكره البخاري ليس له عن الأوزاعي إلا الشيء =

له أحاديث بواطيل.

٢٦٢ ـ محمد بن ثور الصَّنْعانيّ[١] ـ د. ت. ـ

أبو عبد الله العابد.

عن: عوف الأعرابيّ، ومَعْمَر، وابن جُرَيْج.

وعنه: نُعَيم بن حمّاد، ومحمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن عُبَيد المُحَاربيّ، ومحمد بن عُبَيد بن حساب، وطائفة.

وثّقه ابن مَعِين[٢]، وغيره.

وكان صوّاماً قوّاماً قانتاً لله[٣].

قال ابن أبي حاتم[٤]: سألت أبي عنه فقال: الفضلُ والعبادة والصّدق، رحمه الله[٥].

٢٦٣ ـ محمد بن جعفر[٦] ـ ع. ـ

= اليسير وهو رجل مجهول لا يُعرف».

وقال الدارقطني: «يضع الحديث».

(١) أنظر عن (محمد بن ثور) في:

طبقات خليفة ٢٨٨، والتاريخ الكبير ١/ ٥٢ رقم ١٠٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٩ و٤١٨ و٤٣٤ و٥٠٧ و٧١٣ و٢/ ٢٢٣ و٣/ ١٦ و٢٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٥، والجرح والتعديل ٧/ ٢١٧، ٢١٨ رقم ١٢٠٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٥ رقم ١٢١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨١، والكاشف ٣/ ٢٤ رقم ٤٨٣٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٢ رقم ٨٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٨٧ رقم ١١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٩ رقم ٩٤، . وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٢١٨.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٥٢ رقم ١٠٨.

(٤) في الجرح والتعديل ٧/ ٢١٨.

(٥) وقد ذكره ابن حبّان، وابن شاهين في ثقاتهما.

(٦) أنظر عن (محمد بن جعفر ـ غندر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٨، ٥٠٩، ومعرفة الرجال ١/ رقم ٩٠٣ و٩٠٨ و٢/ رقم ٦٥، وتاريخ خليفة ٤٦٦، وطبقات خليفة ٢٢٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١١٨ و٥١٤ و٥٩٩ و١١٣٧ و٢/ رقم ١٣٨٣ و١٨٨١ و١٩١٨ و١٩٣١ و١٩٣٦ و٣/ ٤٧٩٥ و٤٧٩٧ و٤٨٠٢ و٥١٦٣، والتاريخ الكبير ١/ ٥٧، =

أبـو عبد الله بن غُنْـدَر البصْريّ التـاجـر الكـرابيسيّ الـطّيـالسيّ الحُجّـة الثَّبت، مولى هُذَيل، أحد الحُفّاظ الأعلام.

سمـع: حُسَيناً المعلّم، وابن أبي عَـرُوبة، وعبـد الله بن سعيـد بن أبي هند، وعوفاً الأعرابيّ، ومَعْمَر بن راشد، وابن جُرَيْج، وشُعبة، فأكثر عنه.

روى عنه: أحمد، وابن المَدِينيّ، وإسحاق، وابن مَعِين، وأبو خَيْثَمة، والفلّاس، وابن شَيْبة، وبُنْـدار، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمـد بن الوليـد البُسْريّ، وخلْق سواهم.

قال يحيى بن مَعِين[1]: كان أصحّ الناس كتاباً.

وأراد بعض الناس أن يُخَطِّيءغُنْدَراً فلم يقدر.

وقال أحمد بن حنبل: قال غُنْدر: لزِمتُ شُعبة عشرين سنة.

قلت: وابن جُرَيْج هو الذي سمّاه غُنْدراً لكـونه شغب على ابن جُـرَيْج أهلُ الحجاز. وذلك لأنّ ابن جُرَيْج تعنّت في الأخْذ.

قـال ابن مَعِين[2]: أخرج الينـا غُنْدَر ذات يـوم جُـرابـاً فيـه كُتُب وقـال:

= ٥٨ رقم ١١٩، والتاريخ الصغير ٢١١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقـة ٦٤، وتاريـخ الثقات للعجـلي ٤٠٢ رقم ٤٤٤ أ والـمعـرفـة والـتـاريـخ ١/١٨٢ و١٨٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٣٤ و٢/١٠١ و١٠٣ ـ ١٠٥ و١٠٧ ـ ١١٢ و ١٢٠ و١٥٦ و١٥٧ و٢٠١ ـ ٢٠٣ و٢٧٢ ـ ٢٧٦ و٢٩٦ و٥٥١ و٣/٢٩ و٤٨ و ٨٠ و١٧٨ و ٢٨٠ و ٣٨٥ و٣٩١، وتـاريـخ أبـي زرعـة الـدمشقي ١/١٦١ و٥٦٧ و٦٠٨ و٢/٦٨٥، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/٥٩، وتـاريـخ الطبري ١/١٣ و١٤ و٩١ و١٢٧ و١٤١ و١٥٧ و٢٦٤ و٢٦٨ و٢/٢٩٣ و٣١٠ و٣/١١ و١١٢ و١٥٨، والجرح والتعديل ٧/٢٢١، ٢٢٢ رقم ١٢٢٣، والثقات لابن حبّان ٩/٥٠، وتاريخ جرجان ٧١ و٧٣ و ٢٦٠، وتهـذيب الكمال (المصـوّر) ٣/١١٨٣، والكاشف ٣/٢٦ رقم ٤٨٤٣، ودول الإسـلام ١/١٢٢، وميزان الاعتـدال ٣/٥٠٢ رقم ٧٣٢٤، وسيـر أعـلام النبلاء ٩/٩٨ـ١٠٢ رقم ٣٣، والعبر ١/٣١١، وتذكرة الحفاظ ١/٣٠٠، وخلاصـة الذهب المسبـوك ١٧٤، ١٧٥، ومـرآة الجنـان ١/٤٤٣، والـوافي بـالـوفيـات ٢/٣٠٢ رقم ٧٤١، وتهـذيب التهذيب ٩/٩٦ـ ٩٨ رقم ١٢٩، وتقـريب التهـذيب ٢/١٥١ رقم ١٠٨، وطبقـات الحفاظ ١٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠، وشذرات الذهب ١/٣٣٣.

(١) في تاريخه ٢/٥٠٨.

(٢) قال في (معرفة الرجـال ٢/٤١ رقم ٦٥): «قال لي غُنْـدر مرة: أنتم تقـولون إن غُنـدراً ضبط هذه الأحاديث عن شعبة لكثرة ما دارت عليه، هذا ابن عُيَينة قد كتبت جرابين فـانظر فيهمـا، =

اجْهدوا أن تُخْرجوا فيه خطأ. فما وجدنا فيه شيئاً.

وكان يصوم يوماً ويُفطر يوماً منذ خمسين سنة[1].

قال عبد الرحمن بن مهديّ: كنّا نستفيد من كتب غُنْدر في حياة شُعبة[2].

قلت: وكان يتّجِر في الطَّيالسة والكرابيس، وكان من خيار المحدِّثين، على تغفُّلٍ فيه في غير العِلم.

قال الحسين بن منصور النَّيسابُوريّ: سمعت عليَّ بن هشام يقول: أتيت غُنْدَراً فذُكر من فضله وعِلمه بحديث شُعبة. فقال: هاتِ كتابك، فأبيت إلّا أن يُخرج كتابه، فأخرج وقال: يزعم النّاس أنّي اشتريت سمكاً فأكلوه ولطّخوا به يدي وأنا نائم، فلمّا استيقظت طلبته، فقالوا: أكلت فشُمّ يدك. أفما كان يَدلُّني بطني[3]؟.

قال ابن عَثّام: وكان مغفَّلاً.

وقال ابن المَدِينيّ: هو أحبّ إليّ في شُعبة من ابن مهديّ[4].

وقال ابن مهديّ: غُنْدر في شُعبة أثبت منّي[5].

وروى سَلَمة بن سليمان، عن ابن المبارك قال: إذا اختلف الناس في شُعبة فكتاب غُنْدر حَكَم بينهم[5].

= فإن أخرجت حديثاً واحداً خطأً فأنت أنت. قال: فقلت له: هات، أو كما قال يحيى. قال: فأخرج إليّ جرابين عن ابن عُيينة، قال: فنظرت في أحدهما وأنا مقتدر أو كما قال يحيى بن معين، حتى انتهيت إلى آخره، فلم أر شيئاً، ثم نظرت في الآخر حتى قاربت أن أفرغ منه فلم أجد عليه فيه شيئاً، فكدت أن أخجل، ثم إنه مرّ بي حديث ذكره يحيى بن معين وأنسيته، فقلت: ها هو ذا واحد، فقال لي: أيّ شيء هو؟ هو حديث كذا وكذا. قلت: نعم، قال: ذاك من ابن عيينة، لا منّي، هل مرّ بك قبل؟ قلت: لا. قال: فإنه سيمرّ بك في موضع آخر على الاستواء، قال: ففتّشت ما بقي، أو كما قال يحيى، فإذا الحديث ـ قد مرّ بي ـ صحيح، فعلمت أنه كما قال، أو كما قال يحيى في هذا الكلام كله».

(١) في معرفة الرجال ١/١٦٢ رقم ٩٠٣: «صام غندر أربعين سنة، يوم، ويوم لا»، وانظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١١٣٧ و٣/ رقم ٤٢٢٥.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/٥٧.

(٣) تاريخ ابن معين ٢/٥٠٩.

(٤) التاريخ الكبير ١/٥٧.

(٥) الجرح والتعديل ٧/٢٢١.

وقال أبو حاتم: كان غُنْدر صَدُوقاً مؤدّباً، وفي حديث شُعبة ثقة.

وقال: في غير حديث شُعبة، يُكْتَب حديثه ولا يُحْتَجّ به[2].

وقال عبّاس، عن ابن مَعِين[3]: كان غُنْدر يجلس على رأس المنارة يفرّق زكاته.

فقيل له: لِمَ تفعل هذا؟ قال: أُرَغِّبُ الناسَ في إخراج الزّكاة.

واشترى سمكاً وقال لأهله: أصْلِحُوه، ونام، فأكل عياله السّمك ولطّخوا يده. فلمّا انتبه قال: هاتوا السّمَك. قالوا: قد أكلت! قال: لا.

قالوا: فشُمّ يدك. ففعل ثم قال: صدقتم ولكنْ ما شبِعت[4].

وقال الدِّينَوَرِيّ: ثنا جعفر بن أبي عثمان: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: دخلنا على غُنْدر فقال: لا أحدّثكم بشيء حتى تجيئوا معي إلى السّوق، فيراكم الناس فيُكرِموني.

قال: فمشينا خلفه إلى السّوق، فجعل الناس يقولون: مَن هؤلاء يا أبا عبد الله؟

فيقول: هؤلاء أصحاب الحديث جاءوني من بغداد يكتبون عنّي[5].

قال يحيى بن مَعِين: والتفت يوماً إليّ فقال: إعلم أنّي منذ خمسين سنة أصوم يوماً وأُفطِر يوماً[6].

قلت: تُوُفّي رحمه الله في ذي القعدة سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة في عَشْر الثمانين.

---

(١) في الجرح والتعديل ٧/٢٢٢.

(٢) يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن هذه العبارة ليست في ترجمة (غندر)، بل هي في ترجمة «محمد بن جعفر المدائني» الذي روى عن شعبة، وقد ذكره ابن أبي حاتم بعد ترجمة (غندر) مباشرة، فظنّ المؤلّف رحمه الله ـ أن ما جاء في (المدائني) هو في (غندر)، وليس هو كذلك. أنظر: (الجرح والتعديل ٧/٢٢٢ رقم ١٢٢٤).

(٣) في تاريخه ٢/٥٠٩، ومعرفة الرجال ١/١٦٣، ١٦٤ رقم ٩٠٨.

(٤) تاريخ ابن معين ٢/٥٠٩ وقد تقدّم نحوه.

(٥) تاريخ ابن معين ٢/٥٠٩.

(٦) تاريخ ابن معين ٢/٥٠٨.

٢٦٤ ـ محمد بن الحارث بن زياد الحارثيّ[1] ـ ت. ـ

شيخ بصْريّ.

روى عن: أبي الزِّناد، ومحمد بن عبد الرحمن بـن البيلمانيّ.

وعنه: عفّان، وسُوَيْد بن سعيد، وعمر بن شَبّة، وبُنْدار.

قال أبو زُرْعة: متروك[3].

وقال ابن مَعِين[4]: ليس بشيء.

وقال ابن عديّ[5]: عامّة ما يرويه غير محفوظ[6].

٢٦٥ ـ محمد بن حرب الخولانيّ الحمصيّ الأبرش[7] ـ ع. ـ

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحارث الحارثي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥٠٩، ٥١٠، والتاريخ الكبير ١/٦٥ رقم ١٤٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٨ رقم ١٥٩٩، والجرح والتعديل ٧/٢٣١ رقم ١٢٧٠، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٩٣، والثقات لـه ٩/٥٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢١٨٥، ٢١٨٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩١ رقم ١٢٠٤، وتاريخ جرجان ٤١٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٥، والكاشف ٣/٢٧ رقم ٤٨٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/٥٦٣ رقم ٥٣٦٧، وميزان الاعتدال ٣/٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٧٣٤١، وتهذيب التهذيب ٩/١٠٥ رقم ١٤٠، وتقريب التهذيب ٢/١٥٢ رقم ١١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٣١.

(٣) في تاريخه ٢/٥٠٩، والجرح والتعديل ٧/٢٣١، وقال مرة: «ليس بثقة».

(٤) في الكامل في الضعفاء ٦/٢١٨٦.

(٥) وقال عمرو بن علي: «روى أحاديث منكرة وهو متروك الحديث».
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.
وقال ابن حبّان: «منكر الحديث جداً، فأما ما روى عن ابن البيلماني، عن مالك في الصحيفة فالبليّة فيها ممّن فوقه إلا أنه أكثر عن ابن البيلماني حتى يسبق إلى القلب القدح فيه لكثرته، وإن كان البيلماني في نفسه ليس بشيء في الحديث فقد روى عن غير ابن البيلماني أيضاً مناكير مما تشبه حديث الثقات».
ومع هذا، فقد ذكره ابن حبّان في الثقات! وذكره في الثقات أيضاً ابن شاهين، فقال: «ثقة، قاله عبيد الله بن عمر القواريري».

(٦) أنظر عن (محمد بن حرب الخولاني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٧٠، وطبقات خليفة ٢١٧، والتاريخ الكبير ١/٦٩ رقم ١٦١، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٢ رقم ١٤٤٥، والمعرفة والتاريخ ١/٣٨٥ و٢/٣١٦ و٣/٤، ٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٤٠ و٤١٥ و٥٦٤ و٥٦٨ و٦١٣، ٦٢٨، والكنى والأسماء للدولابي، =

كاتب الزُّبَيديّ، يُكَنّى أبا عبد الله.

حدّث عن: الزُّبيديّ، وبُجَيْر بن سعد، ومحمد بن زياد الألهانيّ، وعمر بن روبة، والأوزاعيّ، وصَفْوان بن عمرو، وعدّة.

وعنه: أبو مُسْهِرٍ، ومحمد بن وهْب بن عطيّة، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، وكثير بن عُبَيد، ومحمد بن مُصَفًّى، وأبو التَّقيّ هشام بن عبد الملك، وأبو عُتْبة أحمد بن الفرج، وخلْق.

ذكر ابن سعْد[1] أنّه ولي قضاء دمشق.

وثّقه ابن مَعِين[2]، وغيره[3].

قال يزيد بن عبد ربّه: مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة[4].

قال أبو حاتم[5]: صالح الحديث.

٢٦٦ ـ محمد بن الحسن بن الزُّبَير الأَسَديّ الكوفيّ[6] ـ خ. ن. ق. ـ

= ٢/٥٩، والجرح والتعديل ٧/٢٣٧ رقم ١٢٩٩، والثقات لابن حبّان ٩/٥٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٤٤ رقم ١٠٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٣٧ رقم ١٦٧٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٣٣٠، ٣٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٨٦، والمغني في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٧٠٠، والكاشف ٣/٢٨ رقم ٤٨٥٩، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٧ ـ ٥٩ رقم ١٧، والعبر ١/٣١٥، وتذكرة الحفاظ ١/٣٦٠، والوافي بالوفيات ٢/٣٢٧ رقم ٧٧٢، وتهذيب التهذيب ٩/١٠٩، ١١٠ رقم ١٤٨، وتقريب التهذيب ٢/١٥٣ رقم ١٢٨، والنجوم الزاهرة ٢/١٤٦، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢، وشذرات الذهب ١/٣٤١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٤٧، ١٤٨ رقم ١٣٦٣.

(١) في طبقاته ٧/٤٧٠.

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٣٧.

(٣) ووثّقه العجلي في تاريخه، وابن حبّان في ثقاته.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١/٦٩.

(٥) في الجرح والتعديل ٧/٢٣٧.

(٦) أنظر عن (محمد بن الحسن الأسدي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥١١، والتاريخ الكبير ١/٦٧ رقم ١٥٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٣ رقم ١٤٤٩، والمعرفة والتاريخ ٣/٥٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٥٠ رقم ١٦٠٢، والجرح والتعديل ٧/٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٢٤٩، والكامل في الضعفاء ٦/٢١٨١ ـ ٢١٨٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٣ رقم ١٢١٢، والسابق واللاحق ١١٤، ١١٥، =

ويقال له ابن التلّ، بمُثنّاة.

عن: أبان بن عبد الله البَجَليّ، ومَطَر بن خليفة، وسُفيان، وإبراهيم بن طَهْمان، وطائفة.

وعنه: ابنه عمر، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شَيبة، وجماعة.

قال أبو حاتم[1]: شيخ.

وذكره ابن عديّ في «الكامل»[2] وقال: لم أر بحديثه بأساً.

وقال العُقَيْليّ[3]: لا يُتَابع على حديثه.

وروى عبّاس، عن يحيى[4] قال: قد أدركته وحدّثنا، وليس بشيء.

وقال البخاريّ[5]: مات سنة مائتين أو نحوها.

* * *

قلت:

٢٦٧ ـ ومحمد بن الحسن الأسَديّ.

عن الأعمش،

وعنه: داوود بن عَمرو الضّبيّ.

قال فيه ابن مَعِين أيضاً[6]: ليس بشيء.

٢٦٨ ـ محمد بن الحسن بن أبي سارة[7].

= وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٨٨/٣، والكاشف ٢٩/٣ رقم ٤٨٦٨، والمغني في الضعفاء ٥٦٧/٢ رقم ٥٣٩٨، وميزان الاعتدال ٥١٢/٣، ٥١٣ رقم ٧٣٧٢ والكشف الحثيث ٣٥٩ ـ ٣٦١ رقم ٦٣٩ وتهذيب التهذيب ١١٧/٩، ١١٨ رقم ١٦١، وتقريب التهذيب ١٥٤/٢ رقم ١٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.

(١) في الجرح والتعديل ٢٢٦/٧.

(٢) ج ٢١٨٣/٦.

(٣) في الضعفاء الكبير ٥٠/٤.

(٤) في تاريخه ٥١١/٢.

(٥) في تاريخه الصغير ٢١٥.

(٦) في تاريخه ٥١١/٢.

(٧) انظر عن (محمد بن الحسن الرؤآسي) في:

أبو جعفر الرُّؤآسيّ الكوفيّ المقـريء.
روى عن: أبي عَمْرو حروفَه، وله في القراءآت اختيار.
وسمع من: الأعمش، وغيـره.
أخذ عنه: الكِسائيّ، ويحيى الفرّاء، وخلّاد بن خالـد، وعليّ بن محمد الكِنْديّ.
ذكره أبو عَمْرو الدّانيّ في طبقات المقرئين.
ولم يذكره ابن أبي حاتم؛ وهو شيخ.

٢٦٩ ـ محمد بن الحسن بن عِمران المُزَنّي الواسطيّ[1] ـ خ. ت. ق. ـ

قاضي واسط.
روى عن: إسمـاعيل بن أبي خـالد، والعـوَّام بن حَوْشَب، وفُضَيْـل بن غَزْوان، وعَوف الأعرابيّ، وجماعة.
وعنـه: أحمـد، ومحمـد بن سـلام البِيْكَنْـديّ، وزيـد بن الحُـرَيْش، ومحمد بن إسماعيل الأَحمسيّ، ومحمد بن إسماعيل الحسّانيّ، وآخرون.
وثّقه ابن مَعِين[2].

٢٧٠ ـ محمد بن الحسن بـن أبي يزيد الهمْدانيّ الكوفيّ[3] ـ ت. ـ

= رجال الطوسي ٢٥٤ رقم ٦٢، وغاية النهـاية ٢/١١٦، ١١٧ رقم ٢٩٢٤، والـوافي بالـوفيات ٢/٣٣٤ رقم ٧٨٣.

(١) أنظر عن (محمد بن الحسن المزني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣١٥، والتاريخ الكبيـر ١/٦٧ رقم ١٥٥، والمعرفـة والتاريـخ ٢/٨٢٨، والجـرح والتعديـل ٧/٢٢٦ رقم ١٢٥٠، والثقات لابن حبّـان ٧/٤١١، وتـاريـخ أسمـاء الثقـات لابن شـاهين ٢٨٨ رقم ١١٨٩، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٣/١١٨٨، والكـاشف ٣/٣٠ رقم ٤٨٧٠، وسيـر أعـلام النبـلاء ٩/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٨٩، وتهـذيب التهذيب ٩/١١٨، ١١٩ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ٢/١٥٤ رقم ١٤١، وخلاصـة تذهيب التهذيب ٣٣٢.

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٢٦، وقال أحمد: ليس به بـأس. وقال أبـو حاتم: لا بـأس به. وذكـره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسن بن أبي يزيد) في:
التاريخ الكبيـر ١/٦٦ رقم ١٥٠، والضعفاء والمتـروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٧، والضعفـاء =

نزيل واسط.

عن: الأعمش، وثور بن يزيد، وجعفر بن محمد، وعَمرو بن قيس المُلائيّ.

وعنه: أحمد بن منيع، وشُرَيْح بن يونس، والحسن بن حمّاد، وعَمرو بن زُرارة، وجماعة.

قال النَّسائيّ[1]، وغيره: متروك.

وقال ابن مَعِين: كان يكذب[2].

وقال غير واحد: ضعيف[3].

٢٧١ ـ محمد بن حمزة[4].

أبو وهْب الأسَديّ الرَّقّي، ويُعْرَفُ بختَن حبيب بن أبي مرزوق.

حدّث عن: الخليل بن مُرّة، وجعفر بن بُرْقان، وزيد بن رُفَيع، والثَّوريّ.

وعنه: بقيّة وهو من أقرانه، وداوود بن رُشيد، وسليمان بن عمر الأقطع، وسعيد بن يحيى الأمويّ، وموسى بن أيّوب، وآخرون.

= الكبير للعقيلي ٤/٤٨، ٤٩ رقم ١٦٠٠، والجرح والتعديل ٧/٢٢٥ رقم ١٢٤٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢١٨١، ورجال الطوسي ٢٨٤ رقم ٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٨، ١١٨٩، والكاشف ٣/٣٠ رقم ٤٨٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/٥٦٨، ٥٦٩ رقم ٥٤١٣، وميزان الاعتدال ٣/٥١٤، ٥١٥ رقم ٧٣٨٢، والكشف الحثيث ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٦٤٤، وتهذيب التهذيب ٩/١٢٠، ١٢١ رقم ١٦٤، وتقريب التهذيب ٢/١٥٤ رقم ١٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٣.

(١) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٣ رقم ٥٣٧.

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٢٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٩.

(٣) ضعّفه أحمد وقال: ما أرى يسوى شيئاً. وقال أبو حاتم: ليس بالقويّ. وذكره العقيلي، وابن عديّ في الضعفاء. وقال ابن عديّ: ومع ضعفه يكتب حديثه.

(٤) أنظر عن (محمد بن حمزة) في:
التاريخ الكبير ١/٥٩ رقم ١٢٨، والجرح والتعديل ٧/٢٣٦ رقم ١٢٩٠، والثقات لابن حبّان ٩/٤٩ و٧٣، والمغني في الضعفاء ٢/٥٧٣ رقم ٥٤٤٨، وميزان الاعتدال ٣/٥٢٩ رقم ٧٤٤٩، ولسان الميزان ٥/١٤٨ رقم ٥٠٠.

قال أبو عبد الله بن مَنْدَة: في حديثه مناكير[1].

٢٧٢ ـ محمد بن حِمْيَر بن أنيس السَّليحيّ الحمصيّ[2] ـ خ. ن. ق. ـ

وسليح بطن من قُضَاعة. يُكَنّى أبا عبد الله. وقيل: كنيته أبو عبد الحميد.

روى عن: محمد بن زياد الألهانيّ، وثابت بن عَجْلان، وعَمْرو بن قيس الكِنْديّ، والزُّبَيديّ، إبراهيم بن أبي عَبْلة، وطائفة.

وعنه: حطّان بن عثمان، ومحمد بن مُصَفًّى، وهشام بن عمّار، وكثير بن عُبَيد، وأحمد بن الفرج، وطائفة.

وقد حدّث عنه من شيوخه عبد الله بن لَهِيعة.

وثّقه دُحَيم، ويحيى بن مَعِين[3].

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[4].

وقال أبو حاتم[5]: لا يُحْتَجّ به. بقيّة أحبُ إليّ منه.

---

(١) وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «يعتبر بحديثه إذا روى عنه غير الخليل بن مُرّة لأنه ضعيف».

(٢) أنظر عن (محمد بن حِمْيَر) في:
التاريخ الكبير ١/٦٨ رقم ١٥٩، والتاريخ الصغير ٢١٥، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٠٨، ٣٠٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٦٦ و ٣٧٠ و٢/٧٢٤، والجرح والتعديل ٧/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ١٣١٥، والثقات لابن حبّان ٧/٤٤١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٥ رقم ١٢٢٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/٥١٦، والسابق واللاحق ٣٢٠، ٣٢١ رقم ١٧٣ وتلخيص المتشابه ١/٢٧٠ رقم ٤٢٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٧٠٣، والكاشف ٣/٣٢ رقم ٤٨٨٦، والمغني في الضعفاء ٢/٥٧٤ رقم ٥٤٥٤، وميزان الاعتدال ٣/٥٣٢ رقم ٧٤٥٩، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٦٤، والعبر ١/٣٣٤، والوافي بالوفيات ٣/٢٩ رقم ٩٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/١٣٤، ١٣٥ رقم ١٨٥، وتقريب التهذيب ٢/١٥٦ رقم ١٦٣ وفيه (السلمي) وضبطه: بفتح أوله ومهملتين، ومقدّمة فتح الباري ٤٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٧٢، ١٧٣ رقم ١٣٩٦.

(٣) الجرح والتعديل ٧/٢٤٠.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١١٩١.

(٥) في الجرح والتعديل ٧/٢٤٠.

وقال يعقوب الفَسَويّ[1]: ليس بالقويّ.

قلت: انفرد بحديثه، عن محمد بن زياد، عن أبي أُمامة، عن النبي ﷺ: «من قرأ آية الكرسيّ دُبُرَ كلّ صلاة مكتوبة لم يكن بينه وبين دُخول الجنّة إلّا أن يموت».

رواه ابن حِبّان في صحيحه.

قلت: مات في صفر سنة مائتين[2].

● - محمد بن خازم - ع. -

أبو معاوية. سيأتي.

٢٧٣ - محمد بن خالد بن محمد الوَهْبيّ الكِنْديّ الحمصيّ[3] - د. ت. -

أخو أحمد بن خالد.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وابن جُرَيْج، وأبي حنيفة، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وطائفة.

وعنه: محمد بن مُصَفًّى، وعَمْرو بن عثمان، وكثير بن عُبَيد، وعمر بن أيّوب الحمصيّون.

قيل: إنّه مات قبل بقيّة بقليل[4].

قال أبو داوود: لا بأس به[5].

---

(١) في المعرفة والتاريخ ٢/٣٠٩.

(٢) قال فيه أحمد: «ما علمت إلّا خيراً»، وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

(٣) أنظر عن (محمد بن خالد الوهبي) في:
التاريخ الكبير ١/٧٤ رقم ١٨٨، والجرح والتعديل ٧/٢٤٣ رقم ١٣٣٥، والثقات لابن حبّان ٩/٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٣، والكاشف ٣/٣٤ رقم ٤٨٩٦، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٤٠، ٥٤١ رقم ٢١٠، وتهذيب التهذيب ٩/١٤٣ (دون رقم)، وتقريب التهذيب ٢/١٥٧ رقم ١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.

(٤) ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: مات قبل التسعين والمائة.

(٥) تهذيب الكمال ٣/١١٩٣.

٢٧٤ ـ **محمد بن خالد[1] الجَنَديّ[2] الصَّنْعانيّ ـ ق. ـ**

مؤذّن الجَنَد.

روى عن: أبان بن صالح، وعبد الصّمد بن معقل، وشبل بن عبّاد المكّيّ.

وعنه: الشّافعيّ، وزيد بن السَّكَن، ومنصور بن البلْخيّ العابد.

قال أبو الفتح الأزديّ: مُنْكَر الحديث[3].

وقال الحاكم: مجهول.

قلت: هو صاحب داك الحديث المنكر: «لا مهديّ إلّا عيسى بن مريم»[4].

٢٧٥ ـ **محمد بن ربيعة الكلابيّ الرّؤآسيّ الكوفيّ[5] ـ ٤. ـ**

أبو عبد الله ابن عمّ وكيع.

روى عن: الأعمش، وهشام بن عُرْوة، وابن أبي خالد، وكامل أبي العلاء.

---

(١) أنظر عن (محمد بن خالد الجَنَدي) في:
مشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠ أ، والأنساب لابن السمعاني ٣/٣٢٠، ومعجم البلدان ٢/١٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٣، والكاشف ٣/٣٤ رقم ٤٨٩٧، والمغني في الضعفاء ٢/٥٧٦ رقم ٥٤٦٨، وميزان الاعتدال ٣/٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٧٤٧٩، وتهذيب التهذيب ٩/١٤٣ ـ ١٤٥ رقم ٢٠٠، وتقريب التهذيب ٢/١٥٧ رقم ١٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.

(٢) الجَنَدي: بفتح المعجمتين، نسبة إلى الجَنَد، بفتح الجيم والنون، وفي آخرها الدال. بلدة من بلاد اليمن مشهورة. (الأنساب).

(٣) وثّقه ابن معين وقال: إمام أهل الجَنَد وهو ثقة. وقال ابن السمعاني: «وقد تكلّموا فيه».

(٤) أخرجه ابن ماجة، كما قال المؤلّف في ميزانه.

(٥) أنظر عن (محمد بن ربيعة الكلابي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥١٥، والتاريخ الكبير ١/٧٩، ٨٠ رقم ٢٠٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٣٠٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٠، والجرح والتعديل ٧/٢٥٢ رقم ١٣٨٣، والثقات لابن حبّان ٧/٤٤٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٦ رقم ١١٧٧ و ٢٩٨ رقم ١٢٥١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٧، والكاشف ٣/٣٧ رقم ٤٩١٩، وميزان الاعتدال ٣/٥٤٥ رقم ٧٥١٥، والوافي بالوفيات ٣/٦٩ رقم ٩٦٩، وتهذيب التهذيب ٩/١٦٢، ١٦٣ رقم ٢٣٥، وتقريب التهذيب ٢/١٦٠ رقم ٢١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن مَعِين، وزياد بن أيّوب، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وأحمد بن حرب الطّائيّ، والحسين بن محمد بن أبي معْشر.

قال أبو حاتم[1]: صالح الحديث[2].

٢٧٦ - محمد بن الزِّبرِقان[3] - خ. م. د. ن. -

أبو همّام الأَهْوازيّ.

طوّف الأقاليم ولقي الكبار.

وحدّث عن: سليمان التَّيْميّ، وابن عَوْن، وموسى بن عُقْبة، وثور بن يزيد.

وعنه: زُهير بن حرب، وخلاد بن أسلم، وزيد بن الحُرَيْش، وعبد الله بن محمد المُسْنديّ، وبُنْدار، ومحمد بن المُثَنّى، وآخرون.

وهو ثقة[4].

٢٧٧ - محمد بن سعْد الأنصاريّ الأشهليّ المدنيّ[5].

---

(١) في الجرح والتعديل ٢٥٢/٧.

(٢) وقال ابن معين في تاريخه: ثقة، وقال أيضاً: ليس به بأس، وقد روى عن المستقيم، والمستقيم رجل من أهل مكة، ليس به بأس. وما رأينا أحداً يحدّث عنه إلّا ابن ربيعة، ورجل آخر.

وقال أيضاً: ثقة صدوق. (الجرح والتعديل) وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

(٣) أنظر عن (محمد بن الزبرقان) في:

التاريخ لابن معين ٥١٥/٢، ٥١٦، ومعرفة الرجال له ٨٦/١ رقم ٣٠١، والتاريخ الكبير ٨٧/١ رقم ٢٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٧، والكنى والأسماء للدولابي ١٥٥/٢، والجرح والتعديل ٢٦٠/٧ رقم ١٤١٩، والثقات لابن حبّان ٤٤١/٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٧ رقم ١١٨٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٤٩/٢ رقم ١٠٣٨، ورجال صحيح مسلم ١٧٨/٢ رقم ١٤٣٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٨/٢ رقم ١٦٨٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٩٨/٣، والكاشف ٣٨/٣ رقم ٤٩٢٥، والوافي بالوفيات ٧٥/٣ رقم ٩٨٣، وتهذيب التهذيب ١٦٦/٩ رقم ٢٤٤، وتقريب التهذيب ١٦١/٢ رقم ٢١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦.

(٤) قال ابن معين في تاريخه ٥١٦/٢: «لم يكن صاحب حديث، ولكن لا بأس به». وقال أبو حاتم: «صالح الحديث صدوق»، وقال أبو زرعة: «صالح هو وسط». وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

(٥) أنظر عن (محمد بن سعد الأنصاري) في: =

نزل بغداد.

عن: ابن عَجْلان، وغيره.

وعنه: محمد بن عبد الله المخرميّ.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وقال البخاريّ[2]: مات قبل المائتين.

٢٧٨ ـ محمد بن سعْد المقدسيّ[3].

عن: ابن لَهِيعة، ورُديح بن عطيّة.

وعنه: صَفْوان بن صالح.

قال أبو حاتم[4]: مجهول.

قلت: ليس ذِكر هذا من شرط كتابنا.

٢٧٩ ـ محمد بن سعيد بن أبان الأُمويّ الكوفيّ[5].

حدّث ببغداد عن: عبد الملك بن عُمَير، وأبي إسحاق الشَّيبانيّ؛ وكان مصاحباً للدولة، فَقَلّ من كتب عنه.

روى عنه: ابن أخيه سعيد بن يحيى، وله عدّة إخوة.

= التاريخ لابن معين ٢/٥١٨، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٣١٠، والتاريخ الكبير ١/٩٠ رقم ٢٥٠، وأنساب الأشراف ٣/١٧٦، والجرح والتعديل ٧/٢٦١ رقم ١٤٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/٤١، وتاريخ بغداد ٥/٣٢٠، ٣٢١ رقم ٢٨٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٢، والكاشف ٣/٤١ رقم ٤٩٤٥، وتهذيب التهذيب ٩/١٨٤ رقم ٢٧٦، وتقريب التهذيب ٢/١٦٤ رقم ٢٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

(١) قال: «ليس به بأس» (الجرح والتعديل ٧/٢٦١).
وذكره ابن حبّان في الثقات. ووثّقه النسائي. (تاريخ بغداد ٥/٣٢١).

(٢) في تاريخه ١/٩٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن سعد المقدسي) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٦٢ رقم ١٤٣٣، والمغني في الضعفاء ٣/٥٨٤ رقم ٥٥٥٠، وميزان الاعتدال ٣/٥٦٠ رقم ٧٥٨٦، ولسان الميزان ٥/١٧٥ رقم ٦٠٧.

(٤) في الجرح والتعديل ٧/٢٦٢.

(٥) أنظر عن (محمد بن سعيد بن أبان) في:
التاريخ الكبير ١/٩٢ رقم ٢٥٣، والمعرفة والتاريخ ١/١٨٢ و٢/٣٠، والجرح والتعديل ٧/٢٦٤ رقم ١٤٤٣، والثقات لابن حبّان ٧/٤٢٦.

قال يحيى بن سعيد، وغيره: مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة عن إحدى وثمانين سنة[1].

٢٨٠ ـ محمد بن سَلَمَة الحرّانيّ[2] ـ ت. م. ـ

أبو عبد الله محدّث حَرَّان.

روى عن: خاله أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، وعن ابن عَجْلان، وابن إسحاق، وخصيف، وهشام بن حسّان.

وعنه: النُّفَيْليّ، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرجرائيّ، وخلْق كثير.

قال ابن سعد[3]: كان ثقة، فاضلاً[4].

---

(١) التاريخ الكبير ٧/٩٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن سلمة الحرّاني) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤٨٥، وطبقات خليفة ٣٢١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٧ و٣/ رقم ٤٢٥٥ و٥٨٦٧، والتاريخ الكبير ١/١٠٧ رقم ٣٠٢، والتاريخ الصغير ٢١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٣، والمعرفة والتاريخ ١/٣٨٧ و٥٠٦ و٥١١ و٥١٣ و٣/١٦٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٥٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٠، والجرح والتعديل ٧/٢٧٦ رقم ١٤٩٤، والثقات لابن حبّان ٩/٥١، ورجال صحيح مسلم ٢/١٨١ رقم ١٤٤٥، والسابق واللاحق ١١٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٧١، ٤٧٢ رقم ١٨١٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٧٠٥، والكاشف ٣/٤٣ رقم ٤٩٥٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٩ رقم ١٣، والعبر ١/٣٠٧، وتذكرة الحفاظ ١/٣١٦، ومرآة الجنان ١/٤٢٩، والوافي بالوفيات ٣/١٢١ رقم ١٠٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/١٩٣، ١٩٤ رقم ٢٩٦، وتقريب التهذيب ٢/١٦٦ رقم ٢٦٥، وطبقات الحفاظ ١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨، وشذرات الذهب ١/٣٢٩.
وقد زاد السيد (كامل الخراط) في تحقيقه لسير أعلام النبلاء، كتاب التاريخ لابن معين، واعتبره من مصادر ترجمته، وهو ليس كذلك، وقد اشتبه عليه بمحمد بن سلمة بن كهيل، وهو غير الحرّاني هذا. (أنظر تاريخ ابن معين ٢/٥١٩، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٩ بالحاشية).

(٣) في طبقاته ٧/٤٨٥، وزاد له رواية وفتوى.

(٤) قال أحمد في (العلل ومعرفة الرجال ٣/٧٧ رقم ٤٢٥٥): «حدّثنا محمد بن سلمة بحديث فقال: عن بُشر بن سعيد، فقلت له: إنما هو بُسر بن سعيد، فقال لي هكذا: بشر بن سعيد مرتين وأبى أن يرجع. وقال: لم يكن من أصحاب الحديث ولم يكن به بأس أراه رجلاً صالحاً وأثنى عليه خيراً». =

تُـوُفّي في آخـر سنـة إحـدى وتسعين.

وقال النُّفَيليّ: مات في أول سنة اثنتين وتسعين ومائة[1].

٢٨١ ـ محمدُ بنُ شُجاع بن نَبْهان المَرُّوذِيّ[2].

عن: حسن المعلّم، وزيد العَمّيّ، وأبي هارون العبْديّ.

وعنه: عيسى غُنْجار، ونُعَيم بن حمّاد، وهُدْبة بن عبد الوهاب، وغيرهم.

قال البخاريّ[3]: سكتوا عنه.

وقال ابن المبارك: ليس بشيء[4].

وقال غير واحد: متروك[5].

٢٨٢ ـ محمد بن شُعيب[6] بن شابور[7] ـ ٤. ـ

= وقال أيضاً: صدوق. (الجرح والتعديل ٢٧٦/٧).

وقال أبو حاتم: «كان له فضل ورواية».

وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) في طبقات ابن سعد، وتاريخ البخاري: مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائة.

(٢) أنظر عن (محمد بن شجاع) في:

طبقات خليفة ٣١٦، والتاريخ الكبيـر ١١٥/١ رقم ٣٣١، والتاريـخ الصغير ٢٣٥، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٨٤/٤، ٨٥ رقم ١٦٤٠، والجرح والتعـديل ٢٨٦/٧ رقم ١٥٤٩، والثقـات لابن حبّان ١٣٥/٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٢٢٢/٦، ورجال الطوسي ٢٩١ رقم ١٧٦، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ١٢٠٩/٣، والكـاشف ٤٦/٣ رقم ٤٩٧٨، وميـزان الاعتـدال ٥٧٧/٣ رقم ٧٦٦٣، وتهـذيب التهـذيب ٢١٩/٩ رقم ٣٤٢، وتقـريب التهـذيب ١٦٩/٢ رقم ٣٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤١.

(٣) في تاريخه الكبير ١١٥/٧، والضعفاء للعقيلي ٨٤/٤.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٨٤/٤ وزاد: «ولا يعرف الحديث».

(٥) وضعّفـه نعيم بن حمّاد فقـال: «محمد بن شجـاع ضعيـف، أخذ ابن المبـارك كتبـه، وأراد أن يسمع منه فرأى منكرات فلم يسمع منه». (الضعفاء الكبير للعقيلي ٨٤/٤).

وقال أبو حاتم: «سكتوا عنه».

وذكره ابن حبّان في الثقات.

وقال ابن عديّ: «لم يرو من الحديث إلاّ الشيء اليسير».

(٦) أنظر عن (محمد بن شعيب) في: =

(٧) يقع التحريف كثيراً في (شابور) فيرد «سابور بالسين المهملة. وهو في الأصل «شاهبـور» وهي تسمية أعجمية، وقيل «شابور» تخفيفاً.

. . . .

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٧٥، والتاريخ الكبير ١/١١٣ رقم ٣٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٥ رقم ١٤٦٥، والمعرفة والتاريخ ١/١٩٠ و ٢٥١ و٢/١٠٢ و ٣٤٠ و ٣٤٩ و ٤٠٠ و ٨٢٣ و٣/٢٦٣ ـ ٢٦٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٧٤ و ٧٥ و ٢٢٧ و ٢٣٠ و٢٦٢ و٢٧٨ و ٣٠٥ و ٣٢٠ و٣٦٢ و٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٩ و٣٨٨ و ٤٠٠ و٤٤٥ و٤٩٢ و٥٠٢ و٥٦٦ و٦٠٥ ـ ٦٠٧ و٦٢١ و٦٢٢ و٦٢٤ و٦٣٦ و٦٣٧ و ٦٤٠ و٢/٦٩٠ و ٦٩٥ و ٧٠٥ و ٧٢٠ و ٧٢٢، والجرح والتعديل ٧/٢٨٦ رقم ١٥٤٨، والثقات لابن حبّان ٩/٥٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٢ رقم ١٢٠٩، والسابق واللاحق ٣١٧، ٣١٨ رقم ١٦٧، وموضح أوهام الجمع ٢/٢٠٠، ٢٠١، وتاريخ بغداد ١٠/٢٦٥ و ١١/١٨٠ و ٢٠٠، والإكمال ١/٢٦٤ و ٤/٢٤٩ و٦/٥٢ و ١٤١ و٣٤٧ و٧/٢٧٢، وحلية الأولياء ٣/٢١٧ و ٥/١٤٩ و١٥٣ و١٨٢، والأنساب لابن السمعاني ١٢٣ ب، والأنساب المتفقة لابن القيسراني ١١، والمعجم الصغير للطبراني ٢/١٠٤، و ١٠٥، ومسند أمير المؤمنين عمر ١٦٤، ومن أمالي ابن مندة، من الجزء الثالث (مخطوطة الظاهرية) ـ مجموع ٣٥ حديث، ورقة ٣١ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/١٢٥ وما بعدها، ومعجم البلدان ١/١١٦ و٢/١٠٩، و ٤/٤٦٩، وبغية الطلب لابن العديم (مصوّرة معهد المخطوطات بالقاهرة) ٢/٢٥٤، وتقدمة المعرفة ١/١٨٥، وسنن ابن ماجة، رقم ١٠ و ٢٨٠ و ٢٨٩ و ٢٣٩٩ و ٢٧١٤ و ٢٧٧٠ و ٣١٢٩ و٣٩٥٢ و ٣٩٧٦، وسنن النسائي ٣/٦ و ٥/٥، و ٤/١٤٩ و ١٧٨، وسنن أبي داوود، رقم ٩٠٧ و ٣٥٥١ و ٣٨٣٩ و ٤٦٨١، وسنن الدارقطني ١/١٣٥ و ١٣٦ و٣/٥٢ و٢٨٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ رقم ٤٢٣٣ و ٧/ رقم ٧١٩٨ و ٨/ رقم ٧٤٦٧ و ٧٧٣٩ و ٧٨٠٢ و ٧٨٨٤ و ٧٨٨٦ و ١٠/ رقم ١٠١٢٨ و ١١/رقم ١١١٤٢ و١٢/ رقم ١٣٢١٢ و١٣٢١٦ و١٧/ رقم ٢٩٦ و٢٩٧ و٥٠٦ و ١٨/ رقم ٥٥٦ و ١٩/ رقم ١٦٨ و ١٠٥١ و ٢٢/ رقم ١٨٧ و ١٨٨ و ١٩٦ و٥٩٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٨٨٢، وسنن الدارمي ١/١٢٩ و ٢٣٠، وبيان خطأ البخاري ٩/٢٥ رقم ١٠٥، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ١/٧٧، ٧٨ رقم ٢٠٧ و ٢/٣٧٣ رقم ٢٦٣٤، والسنة لابن أبي عاصم ١/١٤١ رقم ٣٢٢ و ١٤٢ رقم ٣٢٣ و ٢/٦٣٢ رقم ١٤٩٥، وصحيح ابن حبّان ١/٣٨٧ رقم ٢٢١، و ٣٩٦ رقم ٢٢٩، والدعاء للطبراني ٢/٩٣٥، ٩٣٦ رقم ٣١٠، والجليس الصالح ١/١٦٨، والسنن الكبرى للبيهقي ١/٣٣ و ١٠٥ و ١٠/١٣ و ٢٤١، والكنى والأسماء للدولابي ١/٥٣، ٥٤، و٢/٤١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/٢٥٢ أ، ومشكل الآثار للطحاوي ٣/١١٩، والمستدرك على الصحيحين ١/١١٣ و١٤٣ و ١٥٥ و ٥٢٠، وتقييد العلم ٩٥، والمعجم الأوسط ٢/٤٤٨، ٤٤٩ رقم ١٧٧٤، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٢٨٨، والأسماء والصفات للبيهقي ٢/٧٤، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٧٣، وتلخيص المتشابه ١/٢٧٩ رقم ٤٣٥، وروضة المحبّين ونزهة المشتاقين لابن قيّم الجوزية ٤٢٢، ٤٢٣ و٤٣٢ ـ ٤٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢١٠، ١٢١١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٧٠٦، والكاشف ٣/٤٧ رقم ٤٩٨٢، وأهل المئة فصاعداً (نشر في مجلّة المورد العراقية ـ عدد ٣ سنة ١٩٧٣ ـ ص ١٢١)، وميزان الاعتدال ٣/٥٨٠ رقم ٧٦٧٢، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٧٦ ـ ٣٧٨ رقم ١٢٢، وتذكرة =

أبو عبد الله الدّمشقيّ، أحد علماء الحديث؛ من موالي بني أُميّة.
سكن بيروت.

روى عن: عُـرْوة بن رُوَيْم، ويحيى بن الحارث الـذِّمـاريّ، ويحيى بن أبي عَمرو السَّيبانيّ، وعثمـان بن أبي العاتكـة، والأوزاعيّ، وعبد الـرحمن بن حسّـان الكِنانيّ، وشَيْبـان النَّحْويّ، وعمـر مولى عَفْـرة، ويزيـد بن أبي مـريم السّاميّ، وقُرَّة بن جبريل، وعَمرو بن الحارث المصريّ، وطائفة.

وعنه: سليمان ابن بنت شُرَحْبيل، ودُحَيم، وكثيـر بن عُبَيد، ومحمـد بن مُصَفَّى، ومحمـد بن هـاشم البعليّ[1]، ومحمـود بن خـالـد السُّلَميّ، وخلْق سواهم.

وثَّقه دُحَيم.

وقال أحمد[2]: ما أرى به بأساً. كان رجلاً عاقلاً.

وقال أبو عَمرو الدّانيّ: أخذ القراءة عرْضاً عن يحيى الـذِّماريّ، وكـان يفتي في مجلس الأوزاعيّ[3].

= الحفـاظ ١/٣١٥، والعبر ١/٣٣١، والـوافي بالـوفيات ٣/١٥٣ رقم ١١٠٦، وغـاية النهـاية ٢/١٥٤ رقم ٣٠٦٦، ومـوارد الـظمـآن للهيثمي ٣١ رقم ٨ و١١٢ رقم ٣٨٠ و٤٠١ رقـم ١٦٦٦، والبداية والنهاية ١٠/١١٧، وتهـذيب التهذيب ٩/٢٢٢ - ٢٢٤ رقم ٣٤٩، وتقـريب التهـذيب ٢/١٧٠ رقم ٣٠٨، والنجوم الـزاهرة ٢/١٦٥، وطبقـات الحفاظ ١٣٢، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ٣٤١، وشـذرات الذهب ١/٣٧٥، ومـوسوعـة علماء المسلمين في تـاريخ لبنـان الإسلامي ٤/١٩٧ - ٢١٠ رقم ١٤٤٣، ومن حـديث خيثمة بن سليمـان (بتحقيقنا) ١١ و٦٥ و٦٧ و١٨٥ و١٨٩ و٢٠٢.

(١) في الأصل «البيلي»، والبعلي اختصار «البعلبكيّ» نسبة إلى مدينة بعلبك.
(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٨٦.
(٣) الجرح والتعديل ٧/٢٨٦.
وذكر ابن معين أنه كان مرجئاً، وليس به في الحديث بأس.
وكـان عبد الله بن المبـارك عندمـا يروي عن محمـد بن شعيب يقول: أخبـرنـا الثقـة من أهـل العلم.
وقال مروان الطاطري: كان يفتي في مجلس الأوزاعي وهو الرابع من العشرة الذين كانوا أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه.
وقد أحصيت في «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي» أكثر شيوخه وتلاميذه.

قال ابن مُصَفًّى: مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

وقال هشام بن عمّار: سنة ثْمانٍ.

وقال دُحَيم: سنة مائتين.

٢٨٣ ـ محمد بن طلحة بن عبد الرحمن[١] بن طلحة التَّيْميّ القُرَشيّ المدنيّ.

أبو عبد الله، ويقال له ابن الطَّويل.

يروي عن: عبد الرحمن بن ساعدة، وأبي شُمَيل نافع بن مالك، وعبد الله بن مسلم بن جندب.

وعنه: الحُميْديّ، وعليّ بن المَدِينيّ، ودُحَيْم، وأحمد بن صالح المصريّ.

قال أبو حاتم[٢]: محلُّه الصِّدق يُحْتَجّ به.

وذكره ابن حِبّان في «الثقات»[٣]، ولكنّه غلط في تاريخ موته حيث قال: تُوُفّي سنة ثمانين ومائة.

٢٨٤ ـ محمد بن عبد الله الكوفيّ[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن طلحة بن عبد الرحمن) في:
التاريخ الكبير ١/١٢٠، ١٢١ رقم ٣٥٥، والمعرفة والتاريخ ١/٢٦٣ و٥٠٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٦٠، والجرح والتعديل ٧/٢٩٢ رقم ١٥٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢١٤، والكاشف ٣/٤٩، ٥٠ رقم ٥٠٠١، والمغني في الضعفاء ٢/٥٩٥ رقم ٥٦٥٠، وميزان الاعتدال ٣/٥٨٨ رقم ٧٧١٦، وتهذيب التهذيب ٩/٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٣٧٨، وتقريب التهذيب ٢/١٧٣ رقم ٣٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٢.

(٢) في الجرح والتعديل ٧/٢٩٢.

(٣) ج ٩/٥٣ وقال: «ربما أخطأ»، ولم يؤرّخ لوفاته، ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري: «إن المؤلّف رحمه الله نقل هذا القول عن (تهذيب الكمال) للمزي، وليس في الثقات ذلك.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الله الكوفي) في:
الجرح والتعديل ٧/٣١٠، ٣١١ رقم ١٦٩١، والمغني في الضعفاء ٢/٦٠٠ رقم ٥٦٩٨، وميزان الاعتدال ٣/٦٠٣ رقم ٧٧٧٩، وغاية النهاية ٢/١٨٩ رقم ٣١٩٦.

المقريء. لقبُه داهرْ[1].

سكن الـرّيّ، وحـدّث عن: ليث بن أبي سُليم، وعَمْـرو بن شَمِـر، والأعمش.

وعنـه: ابنه عبـد الله بن داهـر، ومحمـد بن عَمْـرو زُنَيْـج، ومحمـد بن حُمَيد.

له مناكير. تكلّم فيه أبو حاتم[2].

٢٨٥ ـ محمد بن عبد الله بن رزين[3].

الشاعر المشهور، الملقَّب بأبي الشّيـص، وهـو ابن عمّ دِعْبِل الخُـزَاعيّ الشاعر.

وهو صاحب تيك القصيدة التي أوّلها:

أبقى الـزمـانُ بـه نُـدوبَ عِضَـاضِ　　　ورمى سـوادَ قـرونـهِ ببيـاضِ[4]

٢٨٦ ـ محمد بن عيسى المَرْوَزِيّ[5].

رحل وسمع من: ثور بن يزيد، وهمّام بن يحيى، وابن عـون، وشُعْبة، وعبد الملك بن أبي سليمان، وطبقتهم.

وعنـه: حـامـد بن آدم، ومحمـد بن عَبْـدُويـه، ومحمـد بن تميـم، وغيرهم.

---

(١) في غاية النهاية «زاهر» وهو تصحيف.

(٢) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أحاديث رواها داهر وعـرضتُ عليه تلك الأحـاديث فقال: ليس تدل هذه الأحاديث على صدقه. (الجرح والتعديل ٧/٣١١).

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الله المعروف بأبي الشيص) في:
الشعر والشعراء ٢/٧٢١ ـ ٧٢٦ و٧٢٨، وطبقات الشعراء لابن المعتـز ٢٩ و٧٢ ـ ٨٧ و ٣٥٤ و٤١٣ و ٤٦٤، والأغـاني ١٦/٤٠٠ ـ ٤٠٧، وثمـار القلوب ٤٧ و٣٢٣، وأمـالي القـالي ١/٢١٨ والذيل ٦٧، وأمالي المرتضى ٢/١٣٣، ولباب الآداب ١٢١، والكامل في التاريخ ٦/١٩٧، ووفيـات الأعيـان ٢/٢٧٠ و٣/٢٣٨ و٦/٧/٢٠، والـوافي بـالـوفيـات ٣/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٣٤١، ومعاهد التنصيص ٤/٨٧ ـ ٩٤.

(٤) طبقات الشعراء ٧٥.

(٥) لم أجد له ترجمة.

ذكره محمد بن حَمْدويه.

٢٨٧ ـ محمد بن عثمان بن صَفْوان الجُمَحيّ[1] ـ ق. ـ

عن: حُمَيد الأعرج، وهشام بن عُرْوة.

وعنه: الحُمَيْديّ، ونُعَيم بن حمّاد، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزِيّ، ومحمد بن مِهْرَان الجمّال.

ضعّفه أبو حاتم[2].

٢٨٨ ـ محمد بن أبي عديّ السُلَميّ[3] ـ ع. ـ

مولاهم البصْريّ الحافظ. يُكَنَّى أبا عَمْرو.

وقيل: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عديّ، وقيل: أبو عديّ هو إبراهيم.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عثمان بن صفوان) في:
تاريخ خليفة ٤٦٦ وطبقاته ٢٢٦، والتاريخ الكبير ١/١٨٠ رقم ٥٤٩، والجرح والتعديل ٨/٢٤، ٢٥ رقم ١٠٨، والثقات لابن حبّان ٧/٤٢٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٢١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٤١، والكاشف ٣/٦٨ رقم ٥١٢٠، والمغني في الضعفاء ٢/٦١٢ رقم ٥٨٠٩، وتهذيب التهذيب ٩/٣٣٧ رقم ٥٥٧، وتقريب التهذيب ٢/١٩٠ رقم ٥١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١.

(٢) في الجرح والتعديل ٨/٢٤ فقال: «هو منكر الحديث، ضعيف الحديث».
وذكره ابن حبّان في الثقات. وذكره ابن عديّ في الضعفاء.

(٣) أنظر عن (محمد بن أبي عدي) في:
طبقات ابن سعد ٧/٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/٥٠٣، والتاريخ الكبير ٦/٢٣ رقم ١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٠ رقم ١٤٨٥، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٩ و٢/١٠٠ و١٠٢ و١٠٣ و١٠٥ و١٠٦ و١١١ و٢٧٥ و٦١٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٣، والجرح والتعديل ٧/١٨٦ رقم ١٠٥٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٢ رقم ١٢٨٢، والثقات لابن حبّان ٧/٤٤٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٣٦ رقم ١٠٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٣٤ رقم ١٦٦٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٥٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٩٦، والكاشف ٣/١٥ رقم ٢٧٧٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٢٠، ٢٢١ رقم ٦١، والعبر ١/٣١٥، وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٤، وشرح العلل لابن رجب ٢/١٥٦٧، والنجوم الزاهرة ٢/١٤٦، وتهذيب التهذيب ٩/١٢، ١٣ رقم ١٧، وتقريب التهذيب ٢/١٤١ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، وطبقات الحفاظ ١٣٦، وشذرات الذهب ١/٣٤١.

روى عن: حُمَيد الطَّويل، وابن عون، وداوود بن أبي هند، وعوف الأعرابيّ، وحُسين المعلّم، وعدّة.

وعنه: أحمد بن حنبل، والفلاس، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وبُنْدار، ومحمد بن المُثَنَّى، وجماعة.

وثّقه أبو حاتم[1]، وغيره.

مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة[2].

٢٨٩ ـ محمد بن عيسى بن القاسم ابن سُميع الأُمويّ[3] ـ د. ن. ق. ـ

مولاهم الدِّمشقيّ المحدّث.

عن: حُمَيد الطَّويل، وهشام بن عُرْوة، والأوزاعيّ، وغيرهم.

وعنه: هشام بن عمّار ووثّقه، وهارون بن محمد بن بكّار، والعبّاس بن الوليد الخلّال، وجماعة.

قال أبو حاتم[4]: لا يُحْتَجّ به.

وذكره ابن عديّ في «الكامل»[5] وقال: لا بأس به.

٢٩٠ ـ محمد بن عيسى الوابشيّ[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ١٨٦/٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٢/٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٢ رقم ١٢٨٢، التاريخ الكبير ٢٣/١.

(٣) أنظر عن (محمد بن عيسى الأموي) في:
التاريخ الكبير ٢٠٣/١ رقم ٦٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، والجرح والتعديل ٣٧/٨، ٣٨ رقم ١٧٣، والثقات لابن حبّان ٤٣/٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٢٥٠/٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٧ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٥٦/٣، والكاشف ٧٧/٣ رقم ٥١٨٦، والمغني في الضعفاء ٦٢٢/٢ رقم ٥٨٨٨، وميزان الاعتدال ٦٧٧/٣ رقم ٨٠٣٣، وتهذيب التهذيب ١٩٨/٢ رقم ٦٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

(٤) في الجرح والتعديل ٣٨/٨.

(٥) ج ٢٢٥٠/٦.

(٦) أنظر عن (محمد بن عيسى الوابشي) في:
التاريخ الكبير ٢٠٣/١ رقم ٦٣١، والجرح والتعديل ٣٧/٨ رقم ١٧٠، والأنساب لابن السمعاني ١٩٠/١٢، واللباب لابن الأثير ٣٤٣/٣. =

عن: شَرِيك القاضي، وابن الأحْوَص، ووالده.

وعنه: يزيد بن عبد الرحمن المفتي، وشهاب بن عبّاد، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقيّ، وآخرون.

صُوَيْلح.

● ـ **محمد بن الفضل بن عطيّة.**

قد ذُكِر.

٢٩١ ـ محمد بن فُضَيل بن غَزْوان[1] ـ ع. ـ

= والوابشي: بفتح الواو والباء الموحدة المكسورة وفي آخرها الشين المعجمة. هذه النسبة إلى وابش بن زيد بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان. (الأنساب).

(١) أنظر عن (محمد بن فضيل بن غزوان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٨٩/٦، والتاريخ لابن معين ٥٣٤/٢، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٧٩٢، وتاريخ خليفة ٤٦٦، وطبقات خليفة ١٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٥ و٣/ رقم ٦٠٧، والتاريخ الكبير ٢٠٧/١، ٢٠٨ رقم ٦٥٢، والتاريخ الصغير ٢١٢، وتاريخ الدارمي ٥٥١، والبرصان والعرجان ١٧٧، وأحوال الرجال للجوزجاني ٦٢ رقم ٦٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٠، والمعارف ٥١٠ و٦٢٤، والمعرفة والتاريخ ١٢٤/١ و١٧٢ و١٧٧ و١٨٠ و١٨٤ ـ ١٨٦ و١٩٥ ـ ١٩٧ و٢١٠ و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٣ و٤٩٩ و٥٣٦ و٥٦٤ و١٧٣/٢ و٥٤٦ و٥٥١ و٥٩٣ و٦١٠ و٦١٤ و٦٢١ و٦٢٢ و٦٥١ و٦٦٦ و٦٧٩ و٦٨٠ و٧٠٩ و٨٢٩ و٦٨/٣ و٨٠ و٨٥ و١١٢ و١٤٧ و٢٤١ و٢٤٢ و٣٥٥ و٣٦٩ و٣٧٢، وأنساب الأشراف ١٧/٣ و٢٤ و٢٩ و٢٩٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ١١٨/٤ ـ ١٢٠ رقم ١٦٧٨، وأخبار القضاة لوكيع ٤٢/١، والكنى والأسماء للدولابي ٦٨/٢، وتاريخ الطبري ٣٣/١ و٥٠ و١٤٩ و٢٦٠ و٣٤٣، والجرح والتعديل ٥٧/٨، ٥٨ رقم ٢٦٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٦٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩١ رقم ١٢٠٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٧٤/٢ رقم ١٠٨٩، ورجال صحيح مسلم ٢٠١/٢، ٢٠٢ رقم ١٤٩٩، ورجال الطوسي ٢٩٧ رقم ٢٨١، وفهرست ابن النديم ٢٢٦، والسابق واللاحق ٣١٩ رقم ١٧٠، وتاريخ جرجان ٤٧ و٧٧ و٢١٠ و٢٩٧ و٣٠٣ و٣٢٣ و٣٣٦ و٣٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٧/٢، ٤٤٨ رقم ١٧٠٦، والكامل في التاريخ ٢٥١/٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٥٩/٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧٠٧، والكاشف ٧٩/٣ رقم ٥١٩٨، والمغني في الضعفاء ٦٢٤/٢ رقم ٥٩٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٧٣/٩ ـ ١٧٥ رقم ٥٢، والعبر ٣١٩/١، وتذكرة الحفاظ ٣١٥/١، والوافي بالوفيات ٣٢٢/٤ رقم ١٨٧٠، ومرآة الجنان ٤٤٨/١، وغاية النهاية ٢٢٩/٢ رقم ٣٣٦٧ وفيه =

أبو عبد الرحمن الضّبّي، مولاهم الكوفيّ الحافظ.

عن: أبيه، وإبراهيم الهَجَريّ، وبَيَان بن بِشْر، وحبيب بن أبي عَمْرة، وعاصم الأحول، وحُصين بن عبد الرحمن، وعمارة بن القَعْقاع، وخلْق كثير.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وأحمد بن بُدَيل، وعليّ بن حرب، وأخوه أحمد بن حرب، وأحمد بن سِنان القطّان، والحَسَن بن عَرْفَة، والأشجّ، وأبو كُرَيْب، وأبو حفص الفلّاس، وأحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديّ، وخلْق كثير.

وكان من أجلاس الحديث.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وقال أحمد بن حنبل[2]: حسن الحديث شيعيّ.

وقال أبو داوود: كان شيعيّاً منحرفاً[3].

قلت: إنّما كان متوالياً فقط، مبجِّلاً للشيخين، وقد قرأ القرآن على حمزة. ودخل على منصور بن المعتمِر فوجده مريضاً، فسماعاته من هذا الوقت.

قال ابن سعد[4]: بعضهم لا يحتجّ به.

وكان أبو الأحوص يقول: أنشدُ الله رجلاً يجالس محمد بن فُضَيل، وعَمْرو بن ثابت أن يُجالسنا[5].

وقال يحيى الحِمّانيّ: سمعت فُضيل أو حدّثت عنه، قال: ضربتُ أبيَ البارحَة إلى الصباح أن يترحَّم على عثمان رضي الله عنه فأبى عليّ[6].

= (محمد بن فضل بن غزون) وتهذيب التهذيب ٩/٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٦٥٨، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٠، ٢٠١ رقم ٦٢٨، والنجوم الزاهرة ٢/١٤٨، وطبقات الحفاظ ١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦، وطبقات المفسّرين للداودي ٢/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٥٦٠، وشذرات الذهب ٢/٣٤٤.

(١) الجرح والتعديل ٨/٥٨.

(٢) الجرح والتعديل ٨/٥٧.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٢٥٩.

(٤) في طبقاته ٦/٣٨٩.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٢١٩.

(٦) الضعفاء الكبير ٤/١١٩.

وقال الحسن بن عيسى بن ماسرجس: سألتُ ابن المبارك عن أسباط وابن فُضَيل، فسكت. فلمّا كان بعد ثلاثة أيام قال: يا حسن صاحبيك لا أرى أصحابنا يرضونهما[1].

قلتُ: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة[2].

وقيل: سنة أربعٍ.

٢٩٢ ـ محمد بن فُلَيح بن سليمان[3] ـ خ. ن. ق. ـ

أبو عبد الله المدنيّ.

عن: أبيه، وموسى بن عُقْبة، وهشام بن عُرْوة، وعُبيد الله بن عمر، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وهارون بن موسى الفرّاء، ومحمد بن إسحاق المسْلي.

قال أبو حاتم: ما به بأس، ليس بذاك القويّ.

وروى معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين قال: ليس بثقة ولا ابنه[4].

---

(١) الضعفاء الكبير ٤/١١٩.

وقد وثّقه العجلي، وقال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم. وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٣٨٩، التاريخ الكبير للبخاري.

(٣) أنظر عن (محمد بن فليح) في:

التاريخ الكبير ١/٢٠٩ رقم ٦٥٧، والتاريخ الصغير ٢١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والمعرفة والتاريخ ١/١٤٦ و١٧١ و٣٢٤ و٣٣٨ و٢/٧٨٦ و٣/٢٥٠ و٢٩٣ و٢٩٦ و٣٢٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٢٤، ١٢٥ رقم ١٦٨٢، والجرح والتعديل ٨/٥٩ رقم ٢٦٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٢ رقم ١١٢١، والثقات لابن حبّان ٧/٤٤٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٧٣ رقم ١٠٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٦٣ رقم ١٧٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٥٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧٠٨، والكاشف ٣/٧٩ رقم ٥١٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٥ رقم ٥٩٠٨، والوافي بالوفيات ٤/٣٣٧ رقم ١٨٩٢، وتهذيب التهذيب ٩/٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٦٥٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٠١ رقم ٦٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.

(٤) الجرح والتعديل ٨/٥٩.

وقال العُقَيْليّ[1]: لا يُتَابع علىٰ بعض حديثه[2].

قلت: كثير من الثقات قد تفردوا، فيصحّ أن يقال فيهم: لا يُتابَعون على بعض حديثهم.

قال البخاريّ[3]: مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

٢٩٣ ـ محمد بن القاسم الأسَديّ الكوفيّ[4] ـ ت ـ

عن: ثور بن يزيد، وجعفر بن محمد بن بُرْقان، وموسى بن عُبَيدة، والأوزاعيّ.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفرّاء، والحسين بن عيسى البَسْطاميّ، وعُبَيد بن يَعِيش، ومحمد بن مَعْمَر البحرانيّ، وجماعة.

ضعّفه أحمد، وابن عديّ[5].

---

(١) في الضعفاء الكبير ١٢٤/٤.

(٢) وقال ابن معين أيضاً: «ما به بأس ليس بذاك القويّ». (الجرح والتعديل ٥٩/٨).
وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال في مشاهيره: «من متقني أهل الحجاز».

(٣) في تاريخه الكبير ٢٠٩/١، والتاريخ الصغير ٢١٣.

(٤) أنظر عن (محمد بن القاسم الأسدي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٠١/٦، والتاريخ لابن معين ٥٣٤/٢، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٣ و٢/ رقم ٨٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ١٨٩٩، والتاريخ الكبير ٢١٤/١ رقم ٦٧٢، التاريخ الصغير ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩١، والمعرفة والتاريخ ٤٦/٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٦/٤ رقم ١٦٨٤، والكنى والأسماء للدولابي ٩٥/١، والجرح والتعديل ٦٥/٨ رقم ٢٩٥، والكامل في الضعفاء لا بن عديّ ٢٢٥٢/٦ ـ ٢٢٥٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ١٢٣٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٤ رقم ٤٧٩، والسابق واللاحق ٣٢٠ رقم ١٧١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٦ أ، ورجال الطوسي ٢٩٨ رقم ٢٩٨، وتهذيب الكمال (المصور) ١٢٥٩/٣، ١٢٦٠، والكاشف ٨٠/٣ رقم ٥٢٠٠، والمغني في الضعفاء ٦٢٥/٢ رقم ٥٩١٥، وتهذيب التهذيب ٤٠٧/٩، ٤٠٨ رقم ٦٦١، وتقريب التهذيب ٢٠١/٢ رقم ٦٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣٢٩/٤، ٣٣٠ رقم ١٥٧١.

(٥) قال في الكامل ٢٢٥٤/٦: «عامّة أحاديثه لا يتابع عليها».

وكنّاه العُقَيليّ[1] أبا إبراهيم وقال: لا يُتَابع على حديثه.

وقال أحمد أيضاً[2]: أحاديثه أحاديث سوءٍ، موضوعة[3].

وقال البخاريّ[4]: مات سنة سبْعٍ ومائتين، يُعرَف ويُنْكر.

٢٩٤ ـ محمد بن مروان العُقَيْليّ[5] ـ ت. ـ

أبو بكر.

شيخ بصْريّ يُعرف بالعِجْليّ.

له عن: سعيد المَقْبُريّ إنْ صحّ، وعن: داوود بن أبي هند، وعَمْرو بن قيس المُلائيّ، وهشام بن حسّان.

وعنه: يعقوب، وأحمد إبنا الدَّورقيّ، والفلّاس، ونصر بن عليّ،

---

(١) في الضعفاء الكبير ٤/١٢٦.

(٢) قال في العلل ومعرفة الرجال ٢/١٧١ رقم ١٨٩٩: «محمد بن القاسم يكذب، أحاديثه أحاديث موضوعة، ليس بشيء».

(٣) وقال ابن معين: «ثقة كتبت عنه».
وقال أبو حاتم: «ليس بالقويّ، لا يعجبني حديثه».
وقال أبو زرعة: شيخ.
وقال ابن سعد: «كانت عنده أحاديث».
وقال النسائي: «متروك الحديث».
ووثّقه العجلي في تاريخه، وابن شاهين في ثقاته. وضعّفه الدارقطني.

(٤) في تاريخه الكبير ١/٢١٤ رقم ٦٧٢، وفي تاريخه الصغير ٢٢١ قال إنه مات في سنة سبع ومائتين لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ست، كذّبه أحمد!
يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لو صحّ أنه تأخر إلى ما بعد المائتين لوجب تأخير ترجمته إلى الطبقة التالية، وليس هنا.

(٥) أنظر عن (محمد بن مروان العقيلي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٣٩٢٧ و٤٥٦٣، والتاريخ الكبير ١/٢٣٢ رقم ٧٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣ والمعرفة والتاريخ ١/٥٨٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٣٣ رقم ١٦٩١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٢، والجرح والتعديل ٨/٨٥، ٨٦ رقم ٣٦١، والثقات لابن حبّان ٧/٤٢٧ و٩/٤١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٧ رقم ١١٨٣ و٢٠٩٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/٦٦ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦٦، ١٢٦٧، والكاشف ٣/٨٤ رقم ٥٢٣٠، والكشف الحثيث ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٧٢٩، وتهذيب التهذيب ٩/٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٧١٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٦ رقم ٦٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

ويحيى بن مَعِين، وطائفة.

صدوق[1].

٢٩٥ ـ محمد بن معن الغِفاريّ المدنيّ[2] ـ خ. د. ت. ق. ـ

عن: جدّه محمد بن معن بن نضلة، وعن أبيه، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، ويحيى بن سعيد، وداوود بن خالد.

وعنه: ابن المَدِينيّ، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأبو مُصْعَب، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

قال ابن سعد[3]: كان ثقة، قليل الحديث[4].

---

(١) قال أحمد في العلل ومعرفة الرجال ١٢/٣، ١٣، رقم ٣٩٢٧: «محمد بن مروان العقيلي شيخ بصري. حدّثنا عنه ابن أبي شيبة قال: ليس به بأس، قد كتبت عنه أحاديث عن عمارة بن أبي حفصة وعن غير عمارة، قلت له: كان عنده حديث عن عبد الملك بن أبي نضرة، عن أبيه، عن أبي سعيد؟ قال: نعم، سمعت منه عن عبد الملك، عن أبيه، عن أبي سعيد ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى﴾.

وقال في موضع آخر (١٣١/٣ رقم ٤٥٦٣): «ورأيت محمد بن مروان العقيلي وحدّث بأحاديث وأنا شاهد فلم أكتبها وكتبها أصحابنا، وكان يروي عن عُمارة بن أبي حفصة، تركته على عمد، ولم أكتب عنه شيئاً، كأنه ضعّفه». (الضعفاء الكبير للعقيلي ١٣٣/٤).

وقال ابن معين: «ليس به بأس» (الضعفاء الكبير ١٣٣/٤) وقال مرة أخرى: «صالح». (الجرح والتعديل ٨٦/٨).

وقال أبو زرعة: «ليس عندي بذاك».

وذكره ابن حبّان في الثقات، وكرّر ذكره ابن شاهين في ثقاته.

(٢) أنظر عن (محمد بن معن الغفاري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٣٦/٥، والعلل لابن المديني ٩٦، والتاريخ لابن معين ٥٣٩/٢، والتاريخ الكبير ٢٢٩/١ رقم ٧١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٨، والمعرفة والتاريخ ٦٦٨/١، والكنى والأسماء للدولابي ١٢١/٢، وتاريخ الطبري ٥٦٠/٧، والجرح والتعديل ٩٩/٨، ١٠٠ رقم ٤٢٩، والثقات لابن حبّان ٥٩/٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩١ رقم ١٢٠٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٧٩/٢ رقم ١٠٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦٣/٢ رقم ١٧٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٧٥/٣، والكاشف ٨٧/٣ رقم ٥٢٥٠، وتهذيب التهذيب ٤٦٨/٩ رقم ٧٥٦، وتقريب التهذيب ٢٠٩/٢ رقم ٧٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

(٣) في طبقاته ٤٣٦/٥.

(٤) وقال ابن معين في تاريخه ٥٣٩/٢: «ليس به بأس».

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة[1].

٢٩٦ ـ محمد بن ميمون الزَّعْفرانيّ الكوفيّ المفلوج[2] ـ د. ـ

عن: هشام بن عُروة، وجعفر بن محمد، وحنظلة بن أبي سفيان.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفرّاء، وأبو كُرَيْب، ويعقوب الدَّورقيّ.

وثّقه أبو داوود[3]، وغيره[4].

ووهّاه ابن حبّان[5].

٢٩٧ ـ محمد الأمين[6].

= وقال عليّ بن المديني: «ثقة».

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

(١) التاريخ الكبير ١/٢٢٩ رقم ٧١٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن ميمون الزعفراني) في:

التاريخ لابن معين ٢/٥٤١، والتاريخ الكبير ١/٢٣٤ رقم ٧٣٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٣٧ رقم ١٦٩٧، وتاريخ الطبري ٢/٢٩٢، والجرح والتعديل ٨/٨٠، ٨١ رقم ٣٣٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٨١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٢٦٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٧ رقم ١١٧٩، ورجال الطوسي ٣٠١ رقم ٣٣٢، وتاريخ بغداد ٣/٢٦٩، ٢٧٠ رقم ١٣٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٧٩، ١٢٨٠، والكاشف ٣/٩٠ رقم ٥٢٦٨، والمغني في الضعفاء ٢/٦٣٨ رقم ٦٠٣٢، وتهذيب التهذيب ٩/٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٧٩١، وتقريب التهذيب ٢/٢١٢ رقم ٧٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٢٨٠.

(٤) وثّقه ابن معين في تاريخه. وقال أبو حاتم: «لا بأس به، كان كوفيّ الأصل، وليس هذا بمحمد بن ميمون المكي، ومن لا يفهم لا يميّز بينهما».

(٥) قال في (المجروحين ٢/٢٨١): «منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات بالأشياء المستقيمة، فكيف إذا انفرد بأوابد».

وقال البخاري في تاريخه الكبير ١/٢٣٤ رقم ٧٣٨: «منكر الحديث».

وذكره العقيلي في الضعفاء ٤/١٣٧ ونقل قول البخاري. وذكر حديثاً له وقال: لا يتابع عليه.

وقال أبو زرعة: «كوفيّ ليّن».

وذكره ابن عديّ في الضعفاء، ونقل قول البخاري أيضاً. وقال: «ليس له كثير حديث».

(٦) أنظر عن (محمد الأمين الخليفة) في:

تاريخ خليفة ٤٥٧ و ٤٦٠ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨، والمعرفة والتاريخ ١/١٦١ و ١٧٣ و ١٨٢ و ٢/١٣٢، وأنساب الأشراف ٣/٩٤ و ٢٧٦ و ٢٧٨ و ٢٧٩، =

أمير المؤمنين، أبو عبد الله بن الرشيد هارون بن المهديّ محمد بن

= وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٧ و٤٠٨ و٤١٦ ـ ٤٢١ و٤٣٠ و٤٣٣، وعيون الأخبار ١/٥٨، و٣/٥٦، والأخبار الطوال ٣٩٢ ـ ٣٩٤ و٣٩٦ و٣٩٨ و٣٩٩، والمعارف ٣٨١ و٤١٣ و٥٢٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٥٤، وتاريخ الطبري ٨/٢٣٣ و٢٤٠ و٢٦٧ و٢٧٥ ـ ٢٨٦ و٢٩٢ و٣٠٥ و٣٣٨ و٣٥٩ ـ ٣٦١ و٣٦٣ و٣٦٥ ـ ٥٢٥ و٩/٢٢٣، وربيع الأبرار ٣/٦٦٤ و٤/٢٥٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٢ و٧٧٠ و٢٥٢٠ ـ ٢٥٢٩ و٢٥٥٦ و٢٥٩٧ و٢٦١٣ ـ ٢٦٩٣ و٣٤٢٧ و٣٤٥١ و٣٦١٧ و٣٦٢٦، والعيون والحدائق ٣/٣١٩ و٥٧٩، والعقد الفريد ١/١٦٦ و٢/١٥٤ و٣/١٩٦ و٢٥٤ و٢٦١ و٢٦٢ و٢٧٧ و٢٩٧ و٤/١٦٥ و٥/٦٥ و٢٦٦ و٣٤٠ و٦/٤٦ و٤٠٥، والشعر والشعراء ٢/٦٨٧ و٦٨٨ و٦٩١ و٦٩٢ و٦٩٨ و٧٢٧، والأغاني ١٧/٧٥، ٧٦ و١٨/٧١ و٧٢ و٢٢٦ و٢٢٨ و٣١٢ و٣٦١ و٣٦٤ و١٩/٣٧٩ و٢٠/٤٩ و٥٠ و٥٢ و٥٤ و١٣١ و١٧٩ و٢٧٠ و٣٠١ و٣٠٢ و٣٢٣ و٢١/٦١ و٦٦ و٢٣/٣٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٧٥ و١٤٩ و٢٠٩ ـ ٢١٣ وز٢٧٢ و٢٩٩ و٣٠٠، وثمار القلوب ٤٩ و١٧٨ و١٨٨ ـ ١٩٠ و١٩٤ و٢٩١ و٥١٣، والفرج بعد الشدّة (أنظر فهرس الأعلام) ٥/١١٩، ١٢٠، ونشوار المحاضرة ٤/٩ و٥/١٢ و٤١ و٤٣ و١٥١ و١٥٢ و١٨٠ و٦/٩ و٧٣ و١٨٧ و١٨٩ و١٩٢ و٧/٢١٣ و٨/٤٥، ٤٦، وفتوح البلدان ١٧٣ و١٩٩ و٢٢٠ و٣٦٣ و٣٨٢، والبرصان والعرجان ٢٤٧، والتنبيه والإشراف ٣٠٠ ـ ٣٠٢، والخراج وصناعة الكتابة ٣١٠ و٣١٧، وبدائع البدائه ١٢٤، (وتاريخ حلب للعظيمي ١٣٦، وتحسين القبيح ٣٣، ومقاتل الطالبيين ٤٢٣ و٥٠٩، ونزهة الألباء ٦١ و٦٩ و٨٠ و٩٣ و٩٦، وتحفة الوزراء ١١٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١ و٦، و٧٨ و٨٧ ـ ٩٨ و١٠٩، والهفوات النادرة ١٠ و١٢ و١٣٩ و٣٧٢ و٣٨٣، والفخري ٢١١ ـ ٢١٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٥ و١٢٧ و١٣٢٨ و١٣٠ ـ ١٣٢ و١٣٥ و١٣٩، والتذكرة الحمدونية ١/٤٣٩ و٤٥٣ و٢/٥١ و١٣٠ و١٣١ و١٣٣ و٢١٦٢، ومحاضرات الأدباء ١/٢٣٠، ٢٣١، و٤٦٢، ونثر الدر ١/٤٥٨، والوزراء والكتّاب ٢٩٨، ٢٩٩، وتاريخ الزمان لابن العبري ١٨ و١٩ و٢١ و٢٢، والكامل في التاريخ ١/٣٣٦ و٣/٣٩٧ و٦/١٠٧ و١٢٢ و١٦١ و١٧٣ و١٨٣ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢١٦ و٢٢١ ـ ٢٣٤ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤٥ ـ ٢٦١ و٢٦٦ ـ ٢٩٧ و٣٠٣ و٣٤٦ و٣٦١ و٤١٣ و٤٢٠ و٤٣٢ و٧/١٥٣ و١٨٩ و١٠/١٨٧، ووفيات الأعيان ١/٣٣٨ و٣٥٣ و٣٨٦ و٢/٩٨ و٩٩ و١٦٢ و١٦٣ و٢١٢ و٢٩٧ و٢٧٠ و٣١٤ ـ ٣١٦ و٣٥١ و٥١٧ و٥١٨ و٥٢٠ و٥٢١ و٣/٢٩٥ و٤٦٤ و٤/١٤ و٢٨ و٣٦ و٣٨ و٣٩ و٤١ و٤٢ و١٢٢ و٥/٢٢١ و٦/١٨٤ و٢٢٤ و٣٣٩، وخلاصة الذهب المسبوك ١٠٧ و١٠٨ و١١٢ و١١٩ و١٧٠، ومآثر الإنافة ١/٢٠٣ ـ ٢٠٨، وتاريخ بغداد ٣/٣٣٦ ـ ٣٤٢ رقم ١٤٥٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٣٤ ـ ٣٣٩ رقم ١١٠، ودول الإسلام ١/١٢٤، والعبر ١/٣٢٥، والبداية والنهاية ١٠/٢٢٢، ومرآة الجنان ١/٤٥٨، ٤٥٩، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣١٤، وتاريخ الخلفاء ٢٩٧، والوافي بالوفيات ٥/١٣٥، وشذرات الذهب ١/٣٥٠، وغيره.

المنصور عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب الهاشميّ العباسيّ البغداديّ.

كان وليّ عهد أبيه، فولي الخلافة بعدَ موت أبيه. وكان من أحسن الشباب صورةً، أبيض، طويلاً، جميلاً[1]، ذا قوّة مُفْرِطة وبطْش وشجاعة معروفة، وفصاحة، وأدب، وفضيلة، وبلاغاً. لكن كان يسيء التدبير، كثير التبذير، ضعيف الرأي، أرعن، لا يصلُح للإمارة.

ومن شدّته قيل إنّه قتل مرّةً أسداً بيديه، وهذا شيء عجيب[2].

وَوَرَد أنّه كتب بخطّهِ رُقعة إلى طاهر بن الحسين فيها: يا طاهر، ما قام لنا منذ قمنا قائم بحقّنا، فكان جزاؤه عندنا إلاّ السيف، فانظر لنفسك أو دَعْ.

قال: فلم يزل طاهر يتبيّن موقع الرُّقعة منه.

قلت: وكان طاهر قد انتُدب لحربه من جهة أخيه المأمون، فكتب له هذه الورقة، وهي غاية في التخذيل، لأنه لوّح فيها بأبي مسلم وأمثاله الذين بذلوا نفوسهم في النُّصْح، فكان مآلُهُم إلى القتل.

قال المسعوديّ[3]: إلى وقتنا هذا، ما وُلّي الخلافة هاشميّ ابن هاشميّة، سوى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ومحمد بن زُبَيْدة، يعني الأمين.

وقد مرّ في الحديث دولة الأمين وحروبه وما صار إليه.

وكنّاه بعضهم أبا موسى.

عاش سبْعاً وعشرين سنة. وآخر أمره خُلِع ثم أُسِر وقُتِل صبراً في المحرَّم سنة ثمانٍ وتسعين ومائة بظاهر بغداد، وطيف برأسه.

الصُّوليّ: ثنا أبو العَيناء: حدّثني محمد بن عَمْرو الرُّوميّ قال: خرج كوثر خادم الأمين ليرى الحرب فأصابته رجمة في وجهه، فجلس يبكي، وجعل

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٣٣٧.

(٢) أنظر حكايته مع الأسد وقتله في مروج الذهب ٣/٤٠٣.

(٣) في مروج الذهب ٣/٤٠٤، ٤٠٥.

الأمين يمسح الدم عن وجهه ثم قال:

ضربوا قُرَّةَ عيني من أجلي ضربوه
أخذ اللهُ لقلبي من أُناسٍ احرقوه

قال: ولم يؤآته طبعه لزيادة، فأحضر عبد الله بن أيّوب التّيميّ الشاعر، وقال له:

قل عليهما. فقال:

ما لمن أهوى شَبيهُ فَبِهِ الدنيا تتيهُ
وَصْلُهُ حُلْوٌ ولكن هجرهُ مُرٌّ كريهُ
مَنْ رأى الناسُ له فضلاً عليهم حَسَدوهُ
مثل ما حسدَ القا ئمَ بالمُلْك أُخُوهُ

فقال الأمين: أحسنَت والله. بحياتي يا عبّاسيّ، أنظر، فإنْ كان جاء على ظهرٍ فأوقِره له، وإن كان جاء في زورق فأوقره له.

قال: فأوقر له ثلاثة أبغال دراهم[1].

وقيل: إنّ سليمان بن منصور رفع إلى الأمين أنّ أبا نواس هجاه، فقال: يا عمّ، أأقتله بعد قوله:

أهدي الثّناء إلى الأمينِ محمدٍ ما بعده بتجارةٍ متربِّصُ
صَدَقَ الثّناءُ على الأمين محمدٍ ومِن الثناء تكذُّبٌ وتخرُّصُ
قد يَنْقُصُ البدرُ[2] المنيرُ إذا اسْتَوى وبهاءُ نورِ محمدٍ ما ينقُصُ
وإذا بنُوا المنصورِ عُدّ حَصَاهُم فمحمدٌ ياقوتُها المتخلِّصُ

فغضب سليمان، فقال الأمين: فكيف يا عمّ أعمل بقوله، ثم أنشده أبياتاً أُخَر، ثم أبياتاً. ثم أرضى سليمان بحبْس أبي نُواس[3].

وكانت خلافته أربع سنين وأياماً.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٣٣٩.

(٢) في تاريخ بغداد «القمر».

(٣) تاريخ بغداد ٣/٣٤٠.

٢٩٨ ـ مَخْلَد بن الحسين[1] ـ ن. م. س ـ

أبو محمد الأزْديّ المُهَلَّبيّ البصْريّ، نزيل المِصِّيصة. وكان أحد أوعية العلم.

روى عن: موسى بن عُقْبة، وهشام بن حسّان، ويونس الأَيْليّ، والأوزاعيّ، وعدّة.

وعنه: حَجّاج الأعور، والحسن بن الربيع البُورانيّ، وأبو صالح محبوب الفرّاء، والمسيّب بن واضح، وموسى بن أيّوب النَّصيبيّ، وجماعة.

قال أحمد العِجْليّ[2]: ثقة، رجل صالح عاقل.

وقال أبو داوود[3]: كان أعقل أهل زمانه.

ورُوي أنّ هارون الرشيد قال له: ما قرابة بينك وبين هشام بن حسّان؟ قال: هو والد إخوتي[4]، يعني لم يقُل زوج أمّي.

قال سُنيد بن داوود: سمعت مَخْلَد بن الحسين يقول: ما ندب الله العباد إلى شيء إلاّ اعترض فيه إبليس بأمرين، ما يُبالي بأيّهما أُظْفِر: إمّا غُلُوٌّ فيه، وإمّا تقصيرٌ عنه.

---

(١) أنظر عن (مخلد بن الحسين) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٨٩، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٣٨١ و ٥٨١، وطبقات خليفة ٣١٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٦٠٩٣، والتاريخ الكبير ٧/٣٤٧ رقم ١٩١١، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٢ رقم ١٥٤٧، والمعرفة والتاريخ ١/١٨١ و٣/٣٩٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤١١ و ٤٤٩ و٥٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٧٦ و٣/٢١٠، والجرح والتعديل ٨/٣٤٧ رقم ١٥٩٢، والثقات لابن حبّان ٩/١٨٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٥ رقم ١٣٦٥، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٨ رقم ١٠٣٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣١٢، والكاشف ٣/١١٢ رقم ٥٤٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٠، وسير أعلام النبلاء ٩٠/٢٣٦ رقم ٦٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٧٢، ٧٣ رقم ١٢٤، وتقريب التهذيب ٢٣٥ رقم ٩٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧١، وموسوعة علماء المسلمين ٥/ ٥٧، ٥٨ رقم ١٦٦٠.

(٢) في تاريخه ٤٢٢ رقم ١٥٤٧، ومعرفة الرجال لابن معين ١/١١٩ رقم ٥٨١.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٣١٢.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ٤٢٢.

مات مَخْلَد سنة إحدى وتسعين ومائة[1].

وعن بعضهم أنّه تُوُفّي سنة ستّ[2] وتسعين ومائة.

٢٩٩ ـ مَخْلد بن يزيد الحرّانيّ[3] ـ خ. م. د. ن. ق. ـ

عن: يحيى بن سعيد الأنصاريّ، وابن جُرَيْج، وجعفر بن بُرْقان، وحنظلة بن أبي سُفيان، والأوزاعيّ.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابنا أبي شَيبة، وابن نُمَير، ومحمد بن سلام البِيْكَنْديّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[4]: صدوق.

قلت: مُجْمَعٌ على ثقته[5].

مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة[6].

٣٠٠ ـ مُرَجّى بن وداع الراسبيّ البصْريّ[7].

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٩، الثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٥.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٧.

(٣) أنظر عن (مخلد بن يزيد) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٤، والتاريخ الكبير ٧/ ٤٣٧، ٤٣٨ رقم ١٩١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٩، والجرح والتعديل ٨/ ٣٤٧ رقم ١٥٩١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٥ رقم ١٣٦٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٢٥ رقم ١٢٠٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٥٩ رقم ١٦٣٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٠ ب، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٧ رقم ١٩٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٣، والكاشف ٣/ ١١٣ رقم ٥٤٣٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٨٤ رقم ٨٣٩٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٧ رقم ١٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٥ رقم ٩٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٥٨، ٥٩ رقم ١٦٦١.

(٤) في الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٧.

(٥) قال ابن معين: «ليس به بأس». ووثّقه. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٧).

وقال أحمد: «كان لا بأس به، كتبت عنه وكان يهمّ».

وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن شاهين أيضاً.

(٦) الثقات لابن حبّان.

(٧) أنظر عن (مرجّى بن وداع) في:

عن: عطاء السُّلَميّ الزّاهد، وغالب القطّان، وأيّوب بن وائل، وجماعة.

وعنه: سَيَّار بن حاتم، وعارم، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن الحسين الدِّرهميّ، وجماعة.

قال أبو حاتم[1]: لا بأس به.

وقال ابن مَعِين[2]: ضعيف[3].

٣٠١ - مَرْوانَ بنُ معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عُيَيْنَة بن حصن الفَزَاري الحافظ[4] - ع. -

---

= التاريخ لابن معين ٢/٥٥٥، وفيه (مرجّى بن رجاء، ومرجّى بن وداع)، والتاريخ الكبير ٨/٦٢ رقم ٢١٥٤، والمعرفة والتاريخ ٢/١٢٠، والضعفاء الكبير ٤/٢٦٥ رقم ١٨٧٠، والجرح والتعديل ٨/٤١٢، ٤١٣ رقم ١٨٨٣، والكامل في الضعفاء ٦/٢٤٣٨، ٢٤٣٩، والمغني في الضعفاء ٢/٦٥٠ رقم ٦١٥٦، وميزان الاعتدال ٤/٨٧ رقم ٨٤١٢، ولسان الميزان ٦/١٤ رقم ٤٨.

(١) في الجرح والتعديل ٨/٤١٣.

(٢) الجرح والتعديل، والتاريخ لابن معين ٢/٥٥٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٦٥، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٤٣٨.

(٣) أنظر عن (مروان بن معاوية الفزاري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٢٩، والتاريخ لابن معين ٢/٥٥٦، ٥٥٧، ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ٥٣٦ و٥٣٧ و٨٢٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٢٥٨٨ و٣١٤٣، والتاريخ الكبير ٧/٣٧٢ رقم ١٥٩٨، والتاريخ الصغير ٢١١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٤ رقم ١٥٥٦، والمعرفة والتاريخ ١/١٨٣ و٣٠١ و٣٤٤ و٢/١٦٠ و١٨٩ و٢٢٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٦٦٧ و٧٤٠ و٨٢٦ و٣/٩٧ و١٣١ و١٨٩ و٢٣٦ و٢٤١ و٢٤٢ و٤٠٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣١ و٤٦٢ و٥٦٠ و٦١٨ و٦٣٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٠٣ رقم ١٧٨٥، والجرح والتعديل ٨/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٢٤٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٦٧، والثقات لابن حبّان ٧/٤٨٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٤ رقم ١٣٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧١٧ رقم ١١٨٩، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١٥٧٥، ورجال الطوسي ٣١٨ رقم ٦١٨، وتاريخ بغداد ١٣/١٤٩ - ١٥٢ رقم ٧١٣٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٠١٥، وتاريخ جرجان ٧٣ و٥٥٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٠١ رقم ١٩٥٣، والكامل في التاريخ ٦/١٣٠ و٢٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣١٧، والمعني في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٣، والكاشف ٣/١١٧ رقم ٥٤٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/٦٥٢ رقم ٦١٧٤، وميزان الاعتدال ٤/٩٣، ٩٤ رقم ٨٤٣٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٥١ - ٥٣ رقم =

أبـو عبد الله الكـوفيّ نزيـل مكـة، ثم دمشق. وهـو ابن عمّ الإمـام أبي إسحاق الفَزَاريّ.

روى عن: حُمَيـد الطّويـل، وعاصم الأحـول، وابن أبي خـالـد، وأبي مالك سعد بن طارق الأشجعيّ، ومحمـد بن سُوقـة، وموسى الجُهَنّي، وخلْق كثيـر فيهم عدد من المجـاهيل، فـإنّه كـان طلّابـة للحـديث، يكتب عن كـل واحد.

روى عنـه: أحمـد بن حنبـل، وإسحـاق، وابن خَيْثَمـة، والحسين بن حُـرَيْث، والحَسَن بن عَـرَفَـة، ودُحَيْم، وأبـو كُـرَيْب، ومحمـد بن هشـام بن ملّاس، وأمم سواهم.

قال أحمد بن حنبل: ثَبْت حافظ، كان يحفظ حديثه كله[1].

وقال ابن المَدِينيّ: ثقة فيما روى عن المعروفين[2].

وقال غيره: أكثَر عن المجهولين، فينبغي أن يُتَـأمّل حـالُ شيوخـه، وهو في نفسه ثقة[3].

قال محمد بن عبد الله بن نُمَير: كان يلتقط الشيوخ من السِّكك[4].

وقـال يحيى بن مَعِين[5]: وجـدت عنـد مـروان بخـطّه: وكيـع رافضيّ. فقلت له: وكيع خيرٌ منك. فسَبَّني.

وقيل: كان مروان فقيراً مُعِيلاً، كان الناس يَبُرُّونه[6].

= ١٥، وتذكرة الحفاظ ١/٢٩٥، والعبر ١/٣١١، وتهذيب التهذيب ١٠/٩٦ـ٩٨ رقم ١٧٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٩ رقم ١٠٢٦، وطبقـات الحفاظ للسيـوطي ١٢٣، وخلاصـة تذهيب التهذيب ٣٧٣، وشذرات الذهب ١/٣٣٣.

(١) تاريخ بغداد ١٣/١٥١.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/١٥١.

(٣) أنظر تاريخ بغداد ١٣/١٥١.

(٤) الجرح والتعديل ٨/٢٧٣.

(٥) في التاريخ ٢/٥٥٦.

(٦) تاريخ بغداد ١٣/١٥١.

قيل: مات فجأة في عشر ذي الحجّة سنة ثلاث وتسعين ومائة[1].

٣٠٢ ـ مُزاحم بن زُفَر التَّيْميّ الكوفيّ[2].

أخو عثمان بن زُفَر.

روى عن: فِطْر بن خليفة، وشُعْبة، وأيّوب بن خُوط.

وعنه: أبو مُسْهِر، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وهارون بن موسى، وأبو الربيع الزّهْرانيّ.

وكان من أشراف أهل الكوفة.

حدّث بدمشق، ولا رواية له في الكُتُب السّتّة.

وقد وثّقه ابن حِبّان[3].

* * *

وله سَميٌّ وهو:

● ـ مزاحم بن زُفَر.

من طبقة صغار التابعين،

قد ذُكِر.

٣٠٣ ـ مَسْعَدة بن اليَسَع الباهليّ البصْريّ[4].

---

(١) ويقال سنة ١٩٤ هـ. (تاريخ بغداد ١٥٢/١٣).

(٢) أنظر عن (مزاحم بن زفر التيمي) في:
الثقات لابن حبّان ٢٠١/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣١٨/٣، والكاشف ١١٨/٣ رقم ٥٤٧٢ (في ترجمة مزاحم بن أبي مزاحم)، وتهذيب التهذيب ١٠٠/١٠، ١٠١ رقم ١٨٤، وتقريب التهذيب ٢٤٠/٢ رقم ١٠٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣.

(٣) في الثقات ٢٠١/٩.

(٤) أنظر عن (مسعدة بن اليسع) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٥١٧٩/٣، والتاريخ الكبير ٢٦/٨ رقم ٢٠٢٩، والتاريخ الصغير ١٨٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٤٥/٤ رقم ١٨٣٩، والجرح والتعديل ٣٧٠/٨، ٣٧١ رقم ١٦٩٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٣٨٦/٦، ٢٣٨٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٩ رقم ٥٠٧، ورجال الطوسي ٣١٤ رقم ٥٤٤، والمغني في الضعفاء ٦١٩٦/٢، وميزان الاعتدال ٩٨/٤، ٩٩ رقم ٨٤٦٧، ولسان الميزان ٢٣/٦ رقم ٨٤.

أحد الضعفاء.

عن: بَهْز بن حكيم، وجعفر بن محمد، ومحمد بن حُمَيد.

وعنه: عمر بن حفص، والحَسَن بن عَرَفَة، وأحمد بن أبي الحواريّ، ومُغيرة بن أحمد، ومحمد بن وزير الواسطيّ.

قال أحمد بن حنبل[1]: خرقنا حديثه من دهرٍ.

روى ذلك البخاريّ[2] عن أحمد.

وقال أبو حاتم[3]: يكذب على جعفر بن محمد.

وكذا كذّبه أبو داوود، ومحمد بن وزير[4].

نا مَسْعَدة بن اليَسَع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ كسا علياً عِمامة يقال لها السَّحاب، فأقبل وهي عليه، فقال عليه السلام: «ها عليٌّ قد أقبل في السّحاب». قال جعفر بن محمد: قال أبي: فحرَّفها هؤلاء وقالوا: عليٌّ في السّحاب[5].

٣٠٤ - مسكين بن بُكَير الحرّانيّ الحذّاء[6] - ع. -

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٣/ رقم ٥١٧٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٤٥/٤، والكامل لابن عديّ ٢٣٨٦/٦.

(٢) في تاريخه الكبير ٢٦/٨.

(٣) في الجرح والتعديل ٣٧١/٨.

(٤) وقال ابن عديّ: «ضعيف الحديث كل ما يرويه من المراسيل ومن المسند وغيره».

(٥) الكامل في الضعفاء ٢٣٨٦/٦.

(٦) أنظر عن (مسكين بن بكير) في:
التاريخ الكبير ٣/٨ رقم ١٩٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٢١/٤، ٢٢٢ رقم ١٨١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٦٩/٢، والجرح والتعديل ٣٢٩/٨ رقم ١٥٢١، والثقات لابن حبّان ١٩٤/٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٧٤١/٢ رقم ١٢٤١، ورجال صحيح مسلم ٢٨٠/٢ رقم ١٦٩٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١١ رقم ١٣٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٠/٢ رقم ٢٠٢٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣١٢/٤١ - ٣١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٢٣/٣، والكاشف ١٢٢/٣ رقم ٥٥٠١، والمغني في الضعفاء ٦٥٥/٢ رقم ٦٢٠٣، وميزان الاعتدال ١٠١/٤ رقم ٨٤٧٩، والعبر ٣٢٨/١، وسير أعلام النبلاء ٢٠٩/٩ رقم ٥٧، وتهذيب التهذيب ١٢٠/١، ١٢١ رقم ٣١٨، وتقريب التهذيب ٢٤٤/٢ رقم ١٠٦٩، وخلاصة =

أبو عبد الرحمن.

عن: ثـابت بن عَجْلان، وأرطـأة بن المنـذر، وجعفـر بن بُـرْقـان، والأوزاعيّ، وشُعْبة.

وعنه: العُقَيليّ، وأحمد بن حنبـل، وأحمد بن شُعيب الحـرّانيّ، وولده الحسن بن أحمـد، ومحمـد بن وهْب بن أبي كـريمـة، ومـوسى بن أيّـوب النَّصيبيّ، وآخرون

قال أبو حاتم(1): لا بأس به، صالح الحديث.
وقال غير واحد: صدوق.
وقيل: له عن شُعبة ما يُنكر(2).
وقال أبو أحمد الحاكم: له مناكير كثيرة، كذا قال(3).
قيل: مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة(4).

٣٠٥ ـ مسلم بن الوليد(5).

= تـذهيب التهذيب ٣٩٦، وشـذرات الذهب ١/٣٥٥، ومـوسوعـة علماء المسلمين في تـاريخ لبنان الإسلامي ٥/٦٤، ٦٥ رقم ١٦٧٢،.

(١) في الجرح والتعديل ٨/٣٢٩.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٢١ و٢٢٢.

(٣) وقال العقيلي في الضعفاء: حدّثنا الخضر بن داوود قال: حدّثنا أحمد بن محمد قـال: سمعت أبا عبد الله، وذكـر أبا جعفـر النفيلي، فأثنى عليـه خيراً، وقـال: كان يجيء معي إلى مسكين ابن بكير، وكأنـه حسّن أمره، قلت لأبي عبـد الله: نظرت في حـديث مسكين عن شعبة فـإذا فيها خطأ، فقال: من أين كان يضبط هو عن شعبة؟.
وسئل أحمد عن مسكين بن بكير فقدّمه على مخلد بن يزيد وقال: حـدّث عن شعبة بـأحاديث لم يروها عنه أحد.
وقال ابن معين: لا بأس به.
وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

(٤) الثقات لابن حبان ٩/١٩٤.

(٥) أنظر عن (مسلم بن الوليد الشاعر المعروف بصريع الغواني) في:
الشعـر والشعـراء ٢/٦٩٠ و٧٠٧ (و٧١٢ ـ ٧٢٠) و٧٢٨ و٧٤٥، وطبقـات الشعـراء لابن المعتـزّ ٣٠ و٧٢ و٧٣ و٨٦ و٢٠٧ و٢٣٤ و٢٤٠ و٢٥٤ و٣٥٤ و٣٦٩ و٤٣٧، ومعجم الشعـراء للمرزبـاني ٣٧٢، والأغاني ١٩/٣١ ـ ٧٢، والفـرج بعـد الشـدّة للتنـوخي ١/٣٠٣ =

صريع الغَواني، شاعر.

مولى الأنصار أبو الوليد. أحد فُحُول الشعراء. مدح الرشيد وآل برمك، وسار شعره.

ويُقال إنّ الرشيد هو الذي لقّبه بصريع الغواني لقوله:

أديرا عليّ الكأسَ لا تَشْربا قبلي ... ولا تَطْلُبا من عند قاتلتي ذَحْلي[1]

هل العيشُ إلّا أن تَرُوحَ مع الصِّبا ... وتَغْدُو صريعَ الكأس والأَعْيُنِ النُّجْلِ[2]

وهو القائل:

أرادوا لِيُخْفُوا قبرَهُ عن عدوِّهِ ... فطِيبُ تُرابِ القبرِ دلّ على القبرِ[3]

= و ٣/٨٧، ٨٨، وخاصّ الخاصّ ١٠٠ و ١١٤، وثمار القلوب ٣٣٩ و ٤٦٠ و ٥٠٣، وأمالي المرتضى ١/٤٣٨ و ٤٨٨ و ٥٢٢ و ٥٥٤ و ٥٦٨ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٢/٤١ و ٢٥٠، وتاريخ بغداد ١٣/٩٦ ـ ٩٨ رقم ٧٠٨٤، والموشح ٢٨٩، ولباب الآداب ١١٠ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١، والكامل في التاريخ ٦/١٤٣، وبدائع البدائه ٤٢ و ٤٤ و ٤٥ و ٩١ و ٢٣١، والفخري ٢٢١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٨١، والتذكرة السعدية ١٤٥، ١٤٦، ومعاهد التنصيص ٣/٥٥ ـ ٩٢، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٢٣، ٣٢٤ رقم ١٠٦، والنجوم الزاهرة ٢/١٨٦.

وقد نشر دي خويه ديوان مسلم سنة ١٨٧٥ عن مخطوطة ليدن، ثم أعاد نشره، وتحقيقه الدكتور سامي الدهان ـ طبعة دار المعارف ـ سلسلة ذخائر العرب، رقم ٢٦.

وقد حشد السيد نذير حمدان تحت هذه الترجمة في تحقيقه لسير أعلام النبلاء ـ ج ٨/٣٢٣ بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الكتب التالية: التاريخ لابن معين، وطبقات خليفة، والتاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء للعقيلي، والجرح والتعديل.

وهذه المصادر لا علاقة لها مطلقاً بترجمة الشاعر صريع الغواني، ولا أدري كيف لم يتنبّه المحقّق الفاضل والمشرف على التحقيق إلى أن هذه المصادر الحديثية والرجالية لا علاقة لها بالشعر والشعراء. وقد تبيّن لي أنها من مصادر «عبد العزيز بن محمد الدراوردي» صاحب الترجمة رقم ١٠٧ في سير أعلام النبلاء ٨/٣٢٤، فتكرّرت هنا وهناك.

(١) الذحل: الثأر.

(٢) ديوان مسلم ـ ص ٤٣ تحقيق د. الدهان. وفيه: «أروح وأغدو صريع الراح». وورد البيت الثاني في: الشعر والشعراء ٢/٧١٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٧٣ و ٢٣٥، وخلاصة الذهب ١٨١، والبيتان في تاريخ بغداد ١٣/٩٧.
والبيت الأول في طبقات الشعراء ٢٣٥.

(٣) الأغاني ١٩/٣٤، تاريخ بغداد ١٣/٩٧، خاص الخاص ١١٤، معاهد التنصيص ٣/٥٦.

ومن هجائه ما قَزَع:

أمّا الهجاءُ فَدَقَّ عِرضك دونَه ... والمدحُ فيك كما علمتَ قليلُ[1]
فاذْهَبْ فأنت طليقُ عِرْضك إنّه ... عِرْضٌ عَزَزْتَ به وأنت ذليلُ[2]

قال الخطيب[3]: ومسلم بن الوليد كوفيّ نزل بغداد، وكان مدّاحاً مفوّهاً بليغاً.

قال بعضهم: لمسلم ثلاثة أبيات: أرثَى بيت، وأمدح بيت، وأهجى بيت.

فالأول: أرادوا ليُخْفُوا قبرَه..

والبيت الثاني، وهو أمدح بيت، قوله:

يجود بالنَّفسِ إذ ضنّ البخيلُ بها ... والجُودُ بالنَّفس أقصى غايةِ الجُود[4]

والثالث قوله:

قُبِحَتْ مَناظِرُهُ، فحِين خبرْتُهُ ... حَسُنَتْ مَناظِرُهُ لقُبْح المُخبرِ[5]

وله في الشَّيب:

أكره شَيْبي وآسَى أن يُزايِلَني ... أعجبُ بشيءٍ على البغضاء مودودِ[6]

وله يمدح يزيد بن مَزْيَد الشَّيبانيّ من قصيدة:

يكسو السُّيوفَ نفوس[7] النّاكثين بها ... ويجعل الهام تِيجان القنا الذُّبُل[8]
إذا انتضى سيفَه كانت مسالكُهُ ... مسالكَ الموتِ في الأبدان والقُلَلِ

---

(١) في الأغاني: «والمدح عنك كما علمت جليل».
(٢) الأغاني ٤٧/١٩ و ٥٠، خاص الخاص ١١٤، ثمار القلوب ٥٠٤.
(٣) في تاريخ بغداد ٩٦/١٣.
(٤) تاريخ بغداد ٩٧/١٣، الأغاني ٣٤/١٩، معاهد التنصيص ٥٦/٣.
(٥) تاريخ بغداد ٩٧/١٣، الأغاني ٣٤/١٩، خاص الخاص ص ١١٤، معاهد التنصيص ٥٦/٣.
(٦) تاريخ بغداد ٩٧/١٣.
(٧) في الشعر والشعراء «رؤوس».
(٨) في الأصل «الذابل».

كالّليث إنْ هجَّهُ فـالمـوتُ راحتُـهُ | لا يستـريـح إلى الأيّـام والـدُّوَلِ
قـد عـوّد الـطَّيـرَ عـاداتٍ وثِقْن بهـا | فهُنَّ يَصْحَبْنَـه[1] في كـلّ مُـرْتَحَـلِ
لله مـن هـاشـمٍ فـي أرضـه جبـلٌ | وأنت وابنُـكَ رُكْنـا ذلـك الجبـلِ[2]

وله في جعفر البرمكيّ:

كـأنّـه قـمـر أو ضَيْـغَمٌ هَـصِـرٌ | أو حـيّـةٌ ذَكَـرٌ أو عـارضٌ هَـطِلُ
لا يضحـك الـدَّهـرَ إلّا حين تسألُـه | ولا يُـعـبِّسُ إلّا حـيـن لا يُـسَـلُ[3]

٣٠٦ - مسـروح.

أبو شهاب الكوفيّ.
عن: الحسن بن عُمارة، وسُفيان الثَّوريّ، وعَمْرو بن خالد.
وعنه: يزيد بن مَوْهب الرَّمليّ، وعمر بن زُرَارة الحَدَثيّ.
قال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم.

٣٠٧ - مَسْلَمَـة بن يعقـوب بن مَسْلَمَـة بن عبـد الـملك بـن مـروان الأُمويّ[4].

أحد أشراف الشاميِّين. كان أحد من خرج على الدولة العباسية.

وذلك أنّ أبا العُميطر الأُمويّ السُّفْيـانيّ لمّا ظهـر وغلب على دمشق في سنة خمسٍ وتسعين ومائة، وبعدها تمكّن مَسْلَمة هذا من الأمور، وعمل على أبي العُميطر وقبض عليه، لأنّ أبا العُميطر كان شيخاً كبيراً، فقيّده ودعا لنفسه وبايعوه. ثم قام عليه محمد بن صالـح بن بَيْهس الكلابيّ أميـر العرب، فـأخذ

---

(١) في الشعر والشعراء «يتبعنه».
(٢) الأبيـات في الديـوان ١١ - ١٤، وبعضهـا في الشعـر والشعـراء ٢/٧١٤، والأغـاني ١٩/٣٥ و٤٠ و٥٣، ومعاهد التنصيص ٣/٥٩.
(٣) البيتان في الديوان ٢٥٠.
(٤) أنظر عن (مسلمة بن يعقوب الأموي) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦ ورقة ٢٣١، والكامل في التاريخ ٦/٢٥٠، ومعجم بني أميّة ١٦٦ رقم ٣٤٧.

منه دمشق. فبادر مَسْلَمة وفكّ قيد أبي العُمَيطر، وخرجا هاربَيْن بزيّ النِّساء إلى المِزّة.

ثم إنّ مَسْلَمة جاءه الموت بالمِزّة، فصلّى عليه أبو العُمَيطر، ثم مات بعده بقليل، وعَمّوا قبرَه لئلّا يُنبش، وذلك في حدود المائتين[1].

٣٠٨ ـ مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلَع الهمْدانيّ الكوفيّ[2].

روى عن: أبيه، وعن: الأعمش، وعيسى بن عمر القاريء.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، والحسن بن عليّ الحلوانيّ، ومحمد بن عبد الله المخرميّ، وجماعة.

قال البخاريّ[3]: فيه بعض النظر[4].

٣٠٩ ـ مطرِّف بن مازن[5]

قاضي صنعاء.

---

(١) أخباره فصّلها ابن عساكر في تاريخ دمشق.

(٢) أنظر عن (مسهر بن عبد الملك) في:
التاريخ الكبير ٨/٧٣ رقم ٢٢١٢، والتاريخ الصغير ٢١١، والجرح والتعديل ٨/٤٠١ رقم ١٨٤١، والثقات لابن حبّان ٩/١٩٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٤٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٣٠، ورجال الطوسي ٣٢١ رقم ٦٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/٦٥٨ رقم ٦٤٤٣، وميزان الاعتدال ٤/١١٣ رقم ٨٥٣٤، وتهذيب التهذيب ١٠/١٤٩ رقم ٢٨٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٤٩ رقم ١١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٦.

(٣) في تاريخه الصغير ٢١١، والكامل في الضعفاء ٦/٢٤٤٩.

(٤) وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يخطيء ويهمّ».
ووثّقه الحسين بن حمّاد الورّاق. (الكامل ٦/٢٤٤٩).

(٥) أنظر عن (مطرِّف بن مازن) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٤٨، والتاريخ لابن معين ٢/٥٧٠، وطبقات خليفة ٢٨٨، والتاريخ الكبير ٧/٣٩٨ رقم ١٧٣٧، والتاريخ الصغير ٢٠٩، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٥٠ رقم ٢٦٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٦٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢١٦، ٢١٧ رقم ١٨٠٥، والمعرفة والتاريخ ٣/٤٥، والجرح والتعديل ٨/٣١٤ رقم ١٤٥٢ والمجروحين لابن حبّان ٣/٢٩، ٣٠، والكامل في الضعفاء ٦/٢٣٧٣، ٢٣٧٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦٢ رقم ٦٢٨٠، وميزان الاعتدال ٤/١٢٥، ١٢٦ رقم ٨٥٨٢، ومرآة الجنان ١/٤٢٩، ٤٣٠، ولسان الميزان ٦/٤٧، ٤٨ رقم ١٨٢

روى عن: ابن جُرَيْج، ومَعْمَر.
وعنه: الشافعيّ، وداوود بن رشيد.
وكان من الأخيار الصُّلَحاء، لكنّه واهٍ.
قال النَّسائيّ[1]: ليس بثقة.
وقال ابن مَعِين[2]: كذاب.
وأسقطه ابن حبّان[3]، وضعّفه آخرون.
وأما أبو أحمد بن عديّ فقال[4]: لم أر له شيئاً مُنْكراً[5].

وسمعتُ عمر بن سِنان: نا حاجب بن سليمان قال: كان مطرِّف بن مازن قاضي صنعاء، وكان رجلًا صالحاً، فأتاه رجلٌ وقال: حلفتُ بطلاق امرأتي ثلاثاً أنّي أخرا على رأسك. فقام ودخل ووضع على رأسه منديلًا، ثم قال للرجل: اصعد واقلل، أو كما قال[6].

٣١٠ - مُطَهَّرُ بنُ الهيثم الطّائيّ البصْريّ[7] - ق. -

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٤ رقم ٥٦٥.
(٢) قال في تاريخه ٢/٥٧٠: «قال لي هشام بن يوسف: جاءني مطرّف بن مازن، فقال: أعطني حديث ابن جُريج ومعمر حتى أسمعه منك، فأعطيته، فكتبها، ثم جعل يحدّث بها عن معمر نفسه، وعن ابن جُرَيج، فقال لي هشام: أنظر في حديثه، فهو مثل حديثي سواء، فأمرت رجلًا فجاءني بأحاديث مطرّف بن مازن، فعارضت بها، فإذا هي مثلها سواء، فعلمت أنه كذّاب». والخبر في المجروحين لابن حبّان ٣/٢٩، ٣٠.
(٣) قال في (المجروحين ٣/٢٩): «كان يحدّث بما لم يسمع، ويروي ما لم يكتب عمّن لم يره. لا تجوز الرواية عنه إلّا عند الخواصّ للاعتبار فقط».
(٤) في الكامل في الضعفاء ٦/٢٣٧٤.
(٥) وقال الجوزجاني في (أحوال الرجال ١٥٠ رقم ٢٦٢): «يُتَثَبَّتُ في حديثه، حتى يُبلَى ما عنده».
(٦) الكامل في الضعفاء ٦/٢٣٧٣.
(٧) أنظر عن (مطهّر بن الهيثم الطائي) في:
التاريخ الكبير ٨/٥١ رقم ٢١١٦، والضعفاء الكبير ٤/٢٦١ رقم ١٨٦٣، والجرح والتعديل ٨/٣٩٦ رقم ١٨١٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٣٧، والكاشف ٣/١٣٣ رقم ٥٥٨٤، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦٣ رقم ٦٢٩٠، وميزان الاعتدال ٤/١٢٩ رقم ٨٥٩٦، وتهذيب التهذيب ١٠/١٨٠ رقم ٣٣٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٤ رقم ١١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧.

روى عن: عَلْقمة بن أبي حمزة الضُّبَعيّ، وموسى بن عليّ بن رباح.

وعنه: عَبّاد بن الوليد الغُبْريّ، ومحمد بن المُثَنّى، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور كزبران، وجماعة.

قال ابن حِبّان[1]: مُنْكَر الحديث.

وقال ابن يونس: متروك[2].

٣١١ ـ مُعاذُ بنُ مُعاذ بن نصر بن حسّان[3] ـ ع. ـ

الإمام أبو المُثَنَّى العنبريّ التَّيميّ البصْريّ الحافظ، قاضي البصرة.

روى عن: حُمَيد، وسليمان التَّيْميّ، وابن عَوْن، وبَهْز بن حكيم، وعوف، ومحمد بن عَمرو، وشُعبة، وآخرون.

وعنه: ابناه عُبَيد الله والمُثَنَّى، وأحمد، وإسحاق، وبُنْدار، وإسحاق بن

---

(١) في المجروحين ٣/٢٦.

(٢) وقال العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/٢٦١ «لا يصحّ حديثه».

(٣) أنظر عن (مُعاذ بن معاذ) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥٧٢، (دون ترجمة)، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٠٣ و٨٣٦ و٢/ رقم ٦٥٢، وطبقات خليفة ٢٢٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٤، و٢/ رقم ٢٠٨١ و٢١٠٤ و٢٣٤٠ و٢٥٤٥ و٢٥٩٥ و٣/٥٢٩٣ و٦٠٥٠، والتاريخ الكبير ٣٦٥/ ٣٦٦ رقم ١٥٧١، والتاريخ الصغير ٢١٢، والمعرفة والتاريخ ١/٧٢٠ و٢/٢٤ و١٥٣ و٢٠٢ و٢٣٨ و٢٤٥ ـ ٢٤٧ و٢٤٩ و٢٥٦ و٢٦٢ و٢٧٨ و٣٨٨ و٦٥٦ و٧٨٦ و٧٨٧ و٣/٧٦ و١٧٨ و٣١٥ و٣٩٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٠٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/١١٧ و٢٩٠ و٣٠٥ و٢/٨ و٥٥ و٨٢ و٨٣ و٨٦ و٨٧ و١٣٧ ـ ١٤٣ و٤٥ و١٤٧ و١٤٨ ـ ٢١٥٤ و٢٩٧ و٢٩٨، والجرح والتعديل ٨/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١١٣٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٠ رقم ١٢٧٠، والثقات لابن حبّان ٧/٤٨٢، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ١٥٧٣، وتاريخ بغداد ١٣/١٣١ ـ ١٣٤ رقم ٧١١٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٨٧، ٤٨٨ رقم ١٨٩٦، وتاريخ جرجان ٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٤٠، والكاشف ٣/١٣٦ رقم ٥٦٠٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٤، ودول الإسلام ١/١٢٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٤ ـ ٥٧ رقم ١٦، والعبر ١/٣٢٠، وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٤، ومرآة الجنان ١/٤٤٩، وتهذيب التهذيب ١٠/١٩٤، ١٩٥ رقم ٣٦٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٧ رقم ١٢٠٩، وطبقات الحفاظ ١٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠، وشذرات الذهب ١/٣٤٥.

موسى، وعبد الله بن هاشم الطُّوسيّ، وسَعدان بن نصر، وخلْق كثير.

قال أحمد بن حنبل[1]: إليه المُنْتَهَى في التَّثَبُّت بالبصرة. ما رأينا أحداً أعقل منه.

وقال يحيى بن سعيد القطّان: ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت من مُعاذ بن مُعاذ[2].

قلت: كان من أقران القطّان.

قال النَّسائيّ: ثقة ثبْت[3].

وقال ابن مَعِين[4]، وأبو حاتم[5]: ثقة.

قلت: يحيى القطّان أسنّ منه بشهرين.

قال أحمد بن حنبل: وُلد مُعاذ بن مُعاذ سنة ستّ[6] عشرة ومائة.

وقال المدائنيّ: كان جدّهُ نصر والياً لخالد القسْريّ بإصْطَخْر، ومُعاذ بن نصر مات في حياة نصر سنة تسع عشرة ومائة.

قلت: مات مُعاذ بن مُعاذ في ربيع الآخر سنة ستٍّ وتسعين ومائة[7].

٣١٢ ـ مُعاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائيّ[8] ـ ع. ـ

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٢٤٩، تاريخ بغداد ١٣/١٣٣.

(٢) الجرح والتعديل ٨/٢٤٩، تاريخ بغداد ١٣/١٣٣.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٣٤٠.

(٤) في معرفة الرجال ١/١٠٨ رقم ٥٠٣، والجرح والتعديل ٨/٢٤٩.

(٥) في الجرح والتعديل ٨/٢٤٩.

(٦) هكذا في الأصل. وفي التاريخ الكبير ٧/٣٦٥ «سنة تسع عشرة»، وفي نسخة أخرى منه «سبع عشرة»، وقال الحافظ ابن حجر في (التهذيب ١٠/١٩٥): «قال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد قال: وُلدت في سنة عشرين ومائة في أولها، ووُلد مُعاذ في سنة تسع عشرة في آخرها كان أكبر مني بشهرين». وانظر: تاريخ بغداد ١٣/١٣١ و ١٣٤.

(٧) تاريخ بغداد ١٣/١٣٤.

(٨) أنظر عن (مُعاذ بن هشام الدستوائي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥٧٢، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٧٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/١٤٩٣، والتاريخ الكبير ٧/٣٦٦ رقم ١٥٧٢، والتاريخ الصغير ٢١٥، والمعرفة والتاريخ ٢/٨٨ و ١٤٦ و ٣/٢٦٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٥١ و ٤٦٩، والجرح والتعديل ٨/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ١١٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ=

البصْريّ الحافظ.

عن: أبيه، وابن عَون، وأشعث بن عبد الملك، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وبُنْدار، وابن المَدِينيّ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سُمَينة، وعَمرو الفلّاس، وأبو سعيد الأشجّ، ومحمد بن المُثَنَّى، وإسحاق الكَوْسج، ويزيد بن سِنان البصْريّ، وجماعة.

قال ابن عديّ[1]: ربّما يغلط وأرجو أنّه صدوق.

وروى عبّاس، عن ابن مَعِين[2]: صَدُوق، وليس بحجّة.

وقال عبّاس بن عبد العظيم الحافظ: كان عنده، عن أبيه، عشرة آلاف حديث[3].

قلت: وفاته في ربيع الآخر سنة مائتين[4].

٣١٣ ـ معروف الكَرْخيّ[5].

= ٦/٢٤٢٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٠٢ رقم ١١٥٥، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٣٣ رقم ١٥٧٤، وتاريخ جرجان ٢٤٧ و٣٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٨٨ رقم ١٨٩٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٤١، والكاشف ٣/١٣٧ رقم ٥٦٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦٥ رقم ٦٣٠٧، وميزان الاعتدال ٤/١٣٣ رقم ٨٦١٥، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٧٢ ـ ٣٧٤ رقم ١١٩، والعبر ١/٣٣٤، وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٥، وتهذيب التهذيب ١٠/١٩٦، ١٩٧ رقم ٣٦٧ (مكرّرة خطأ)، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٧ رقم ١٢١١، وطبقات الحفاظ ١٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠، وشذرات الذهب ١/٣٥٩.

(١) في الكامل في الضعفاء ٦/٢٤٢٧.

(٢) في تاريخه ٢/٥٧٢، وقال في (معرفة الرجال ١/١١٨ رقم ٥٧٥): «وهشام ثقة، وأما ابنه يعني معاذ بن هشام فلم يكن بالثقة، إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد، وليس عند الثقات الذين حدّثوا عن هشام هذه الأحاديث».
وسأل الدارميّ يحيى بنَ معين: معاذ بن هشام في شعبة أثبت أو غُنْدر؟ فقال: ثقة، وثقة؟ (الجرح والتعديل ٨/٢٥٠).

(٣) معرفة الرجال ١/١١٨ رقم ٥٧٥.

(٤) التاريخ الكبير ٧/٣٦٦، والتاريخ الصغير ٢١٥.

(٥) أنظر عن (معروف الكرخي) في:
طبقات الصوفية للسُلمي ٨٣ ـ ٩٠، وحلية الأولياء ٨/٣٦٠ ـ ٣٦٨ رقم ٤٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/٢٠٦، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٤٧٠ و٥٢٦، والرسالة القشيرية ١/٧٩، وربيع =

هو زاهد العراق، وشيخ الوقت.

أبو محفوظ معروف بن الفَيْرزان، وقيل ابن فيروز، من أهل كَرْخ بغداد.

وقيل: كنيته أبو الحسن.

وكان أبوه من أعمال واسط من الصّابئة.

وعن أبي عليّ الدّقّاق قال: كان أبواه نَصْرانيّين فأسلماه إلى مؤدّب نَصرانيّ، فكان يقول له: قل ثالث ثلاثة، فيقول معروف: بل هو الواحد. فيضربه. فهرب، فكان أبواه يقولان: ليته رجع. ثم أسلم أبواه[1].

وذكر السُّلَميّ[2] أن معروفاً صحِب داوودَ الطّائيّ، ولم يصحّ.

أنبأنا المسلم بن علّان، ومؤمّل البالسيّ قالا: أنا الكِنْديّ، أنا الشَّيْبانيّ، أنا الخطيب، أنا ابن رزْق، ثنا عثمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنا معروف الكَرْخيّ: حدّثني الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن

= الأبرار ٣٨١/٤، والأنساب ٣٨٩/١٠، وتاريخ بغداد ١٩٩/١٣ ـ ٢٠٩ رقم ٧١٧٧، والأنساب المتفقة ١٢/١، والكامل في التاريخ ٣٢٠/٦ و ٤١٥/٩ و ٥٥/١٠ و ١٥٦ و ١٥٩ و ٣٠٨/١٢، وصفة الصفوة ٣١٨/٢ ـ ٣٢٤ رقم ٢٦٠، والتذكرة الحمدونية ١٨٩/١ و ١٩٠ و ٢٢٤، ونثر الدرّ ٨٦/٧ رقم ١٦٢، ومعجم البلدان ٤٤٨/٤، ٤٤٩، واللباب ٩١/٣، ووفيات الأعيان ٣٥٧/٢ و ٢٩٨/٣ و ٣٣٠/٤ و (٢٣١/٥ ـ ٢٣٣) و ٥٠/٦ و ٥٤ و ٦١ و ٢٣٩، وطبقات الحنابلة ٣٨١/١ ـ ٣٨٩ رقم ٤٩٨، والعبر ٣٣٥/١، ودول الإسلام ١٢٦/١، وسير أعلام النبلاء ٣٣٩/٩ ـ ٣٤٥ رقم ١١١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٩، والمختصر في أخبار البشر ٢٢/٢، ومرآة الجنان ٤٦٠/١ ـ ٤٦٣، وآثار البلاد في أخبار العباد ٣٢٣ و ٤٤٥، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٨٤ ـ ٨٦ و ١٦٠ و ٢٣٣ و ٢٨٠ و ٢٨٥ و ٣٥٠ و ٤٩٣ و ٤٩٦ و ٥٠٤ و ٥٢٨، وشذرات الذهب ٣٦٠/١، والإشارات للهروي ٧٤، وثمرات الأوراق لابن حجة ٢٩٥ ـ ٢٩٧، والفرق بين الفِرَق للبغدادي ٥١.

وانظر: مناقب معروف الكرخي وأخباره، لابن الجوزي، بتحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٥ م.

(١) طبقات الصوفية ٨٣، ووفيات الأعيان ٢٣١/٥، ومرآة الجنان ٤٦٠/١، والرسالة القشيرية ٧٩/١، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٨١، وصفة الصفوة ٣١٨/٢، ٣١٩، والكواكب الدّرّية في تراجم السادة الصوفية، لعبد الرؤوف المناوي ٢٦٨/١.

(٢) في طبقات الصوفية ٨٥.

عائشة قالت: لو أدركت ليلة القدر ما سألتُ الله إلاّ العفْوَ والعافية(١).

أخبرنا محمد بن عليّ السُّلَميّ، أنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم، أنا تجنّي الوَهْبانيّة، أنا الحسين بن طلحة، أنا أبو الحسن بن رزقويْه، أنا إسماعيل الصّفّار، نا زكريّا بن يحيى بن أسد المَرْوَزِيّ، ثنا معروف الكَرْخيّ قال: قال بكر بن خُنَيْس: إنّ في جهنّم لَوَادياً تتعوّذ جهنّم من ذلك الوادي كلّ يوم سبْع مرّات. وإنّ في الوادي لَجُبّاً يتعوّذ الوادي وجهنّمُ من ذلك الجُبّ كلّ يومٍ سبْع مرّات. وإنّ في الجُبّ لَحَيَّةً يتعوّذ الجُبُّ والوادي وجهنّمُ من تلك الحيَّة كلّ يومٍ سبْعَ مرّات. يُبدأ بِفَسَقة حَمَلَة القرآن، فيقولون: أيْ ربّ بُديء بنا قبل عَبَدَة الأوثان؟!

قيل لهم: ليس من يعلم كمن لا يعلم(٢).

وقد روى معروف عن بكر بن خُنَيْس، وابن السّمّاك شيئاً يسيراً، وعن: الربيع بن صُبَيْح.

(١) تاريخ بغداد ٣/١٩٩، وقد أخرج الإمام أحمد نحوه في (المسند ٦/١٨٢) من طريق: يزيد بن هارون، عن سعيد بن إياس الحريري، عن عبد الله بن بريدة أن عائشة قالت: يا رسول الله، إن وافقتُ ليلةَ القدْر، فما أدعو؟ قال: «قولي: اللهم إنّك عَفُوٌّ تحبّ العفو فاعْفُ عنّي». وهو عنده أيضاً في المسند ٦/١٧١ و١٨٣ و٢٠٨، وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٨٠) من طريق جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن ماجة في الدعاء (٣٨٥٠)، والحاكم في المستدرك ١/٥٣٠ من طريق سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن عائشة، وتابعه الذهبي في تلخيصه. وانظر: حلية الأولياء ٦/٣١٢، وجامع الأصول ٤/٣٢٥، ومشكاة المصابيح ١/٦٤٦

(٢) أخرج الترمذيّ نحوه في الزهد (٢٤٩٠) باب ٣٦ من طريق: المحاربيّ، عن عمّار بن سيف الضبّي، عن أبي معان البصري، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تعوّذوا بالله من جُبّ الحَزْن». قالوا: يا رسول الله، وما جُبّ الحَزن؟ قال: «وادٍ في جهنّم يتعوّذ منه جهنّم كل يوم مائة مرة»، قيل: يا رسول الله، ومن يدخله؟ قال: «القرّاءون المراءون بأعمالهم». وقال الترمذي: هذا حديث غريب.
وأخرجه ابن ماجة في المقدّمة (٢٥٦) باب الانتفاع بالعلم والعمل به. من الطريق نفسها: وفيه بلفظ: «وادٍ في جهمّ يتعوّذ منه جهنم كل يوم أربعمائة مرة» قالوا: يا رسول الله، ومن يدخله؟ قال: «أُعِدّ للقرّاء المرائين بأعمالهم وإنّ من أبغض القرّاء إلى الله الذين يزورون الأمراء».
وانظر: التخويف من النار لابن رجب ٩٣، ومناقب معروف ٨٠.

روى عنه: خَلَف البزّار، وزكريّا بن يحيى المَرْوَزِيّ، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهم.

وقد ذُكر معروف عند أحمد بن حنبل فقالوا: قصير العِلم. فقال للقائل: أمسِكْ، وهل يُراد من العِلم إلّا ما وصل إليه معروف؟[1].

قال إسماعيل بن شدّاد: قال لنا سُفيان بن عُيَيْنَة:

ما فعل ذلك الحَبْرُ الذي فيكم ببغداد؟.

قلنا: مَن هو؟.

قال: أبو محفوظ، معروف!.

قلنا: بخير.

قال: لا يزال أهل تلك المدينة بخيرٍ ما بقي فيهم[2].

وقال السّرّاج، أنا أبو بكر بن أبي طالب قال: دخلت مسجد معروف، فخرج وقال: حيّاكم الله بالسّلام، ونَعِمْنا وإيّاكم بالأحزان. ثم أذّن، فارتعد ووقف شعره، وانحنى حتّى كاد يسقط[3].

وعن معروف قال: إذا أراد الله بعبدٍ شرّاً أغلق عنه باب العمل، وفتح عليه باب الجدل[4].

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠١/١٣، صيد الخاطر ٦٦، الكواكب الدرّية ٢٦٨/١، مناقب معروف ٦٠ و٨٧، طبقات الحنابلة ٣٨٢/١، طبقات الأولياء ٢٨٤.

(٢) حلية الأولياء ٣٦٦/٨، طبقات الحنابلة ٤٨٢/١، مناقب معروف ٨٣، ٨٤.

(٣) الخبر في (مناقب معروف ١٠٧، ١٠٨): «حدّثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب، قال: «دخلت مسجد معروف، وكان في منزله، فخرج إلينا ونحن جماعة، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردَدْنا عليه السلام، فقال: حيّاكم الله بالسلام في دار السلام، ونعِمْنا وإيّاكم في الدنيا بالأحزان، ثم أذّن، فلمّا أخذ في الأذان، اضطرب، وارتعد حين قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقام شعر حاجبيه ولحيته، واضطرب حتى خفْت أن لا يتمّ أذانه، وانْحنى حتى كاد يسقط».

(٤) طبقات الصوفية ٨٧، وفيه: «وأغلق عليه باب الفترة والكسل»، حلية الأولياء ٣٦١/٨، مناقب معروف ١٢٣، طبقات الحنابلة ٣٨٤/١، الزهد الكبير للبيهقي ٢١٠ رقم ٥٢٦، التذكرة الحمدونية ١٩٠/١ رقم ٤٤٠، ونُسب هذا القول للإمام الأوزاعي في: أدب الدنيا والدين ٥٤، والمستطرف للأبشيهي ٦٢/٢، وانظر: بهجة المجالس ٤٢٨/١.

وقـال جُشَم بن عيسى: سمعت عمّي معـروف بن الفيـرُزان يقـول: سمعت بكر بن خُنَيس يقول: كيف تتّقي وأنت لا تدري ما تتّقي؟

رواها أحمد الدورقي عن معروف قـال: ثم يقول معـروف: إذا كنت لا تُحسن تتّقي أكلت الـرِّبا، ولقيت المـرأة فلم تغُضّ طَرْفَـك، ووضعت سيفـك على عاتقك، إلى أن قـال: ومجلسي هذا ينبغي أن يُتّقى، ومجيئكم معي من المسجد ينبغي لنا أن نتّقيه، فإنّه فتنةٌ للمتبوع، وذلّةٌ للتابع[١].

وعن معروف، وبعث إليه رجل بعشرة دنـانير فلم يـأخذهـا. ومرّ سـائل فأعطاها له[٢].

وقيل: كان يبكي ثم يقول: يا نفس كم تبكين، أَخْلِصي تَخْلُصي[٣].

وقيل: سأله رجل: يـا أبا محفـوظ كيف تصوم؟ فبقي يغـالطه ويقـول: صـوم نبيّنا ﷺ كـان كذا، وصـوم داوود كان كـذا. فألـحّ عليه فقـال: أصبح دهري صائماً، فمن دعاني أكلت، ولم أقل إنّي صائم[٤].

وقيل: قصّ إنسان شـاربَ معروف وهـو يُسبِّح فقـال: كيف أقصّ وأنت تسبّح؟ فقال: أنت تعمل وأنا أعمل[٥].

وقال رجل: حضرتُ معروفاً، فاغتـاب رجلٌ رجـلاً عنده، فقـال: أذكر القُطْن إذا وُضع على عَيْنَيْك[٦].

وعنه قال: ما أكثر الصالحين، وما أقلّ الصّادقين[٧].

---

(١) حلية الأولياء ٨/٣٦٥، مناقب معروف ٧٩، ٨٠.
(٢) تاريخ بغداد ١٣/٥٧، مناقب معروف ٩٩ بأطول مما هنا.
(٣) صفة الصفوة ٢/٣٢٠، مناقب معروف ١٠٩.
(٤) تـاريخ بغـداد ١٣/٢٠٢، مناقب معـروف ١١١، صفـة الصفـوة ٢/٣٢٠، طبقـات الحنـابلة ١/٣٨٦.
(٥) حلية الأولياء ٨/٣٦٢، ومناقب معروف ١١٢، وفيهما: «أنت تعمل وأنا لا أعمل».
(٦) حلية الأولياء ٨/٣٦٤، صفة الصفوة ٢/٣٢٠، مناقب معروف ١١٣ و ١١٤، صيـد الخاطـر ١٩٧.
(٧) طبقات الصوفية ٨٧، مناقب معروف ١١٧ وفيهما: «وأقلّ الصادقين في الصالحين».
وفي الكواكب الدريّة للمناوي ١/٢٦٩: «وما أقلّ الصادقين منهم».

وعنه قال: من كابر الله صَرَعه، ومن نازعه قَمَعه، ومن ماكَرَه خَدَعه، ومن توكَّل عليه مَنَعه، ومن تواضَعَ له رَفَعه[1].

وعنه: كلام العبد فيما لا يعنيه خِذْلان من الله[2].

وقيل جاءه ملهوف وقال: ادعُ لي أن يَرُدّ الله عليّ كيسي، سُرِق منه ألف دينار. فقال: ماذا أدعو ما زَوَيْته عن أنبيائك وأوليائك، فردّه عليه[3].

وقيل: إنّه أنشد مرّة في السَّحَر:

ما يضرّ الذُّنوب لو اعتقتني رحمةً لي، فقد علاني المَشِيب[4]

وعنه قال: مَن لعن إمامَهُ حُرِمَ عَدْلَهُ[5].

وعن محمد بن منصور الطُّوسيّ قال: قعدت مرّة إلى جَنْب معروف، فلعلّه قال: وَاغَوْثاه بالله عشرة آلاف مرّة. وتلا[6]: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾[7].

وعن ابن شيرويه: قلت لمعروف: بلغني أنّك تمشي على الماء. قال: ما وقع هذا، ولكنْ إذا هَمَمْتُ بالعُبور جُمع لي طرفا النَّهر فأتَخَطّاه[8].

أبو العبّاس بن مسروق: نا محمد بن منصور الطُّوسيّ قال: كنت عند معروف، ثم جئتُ وفي وجهه أثر. فسأله رجلٌ عن الأثر فقال: سلْ عمّا يعنيك عافاك الله. فألحّ عليه وأقسم عليه، فتغيّر ثم قال: صلَّيتُ البارحةَ هنا، واشتهيت أن أطوف بالبيت، فمضيت إلى مكّة فطفتُ، وجئت لأشرب من

---

(١) مناقب معروف ١١٩.
(٢) حلية الأولياء ٨/٣٦١، مناقب معروف ١٢٢، طبقات الحنابلة ١/٣٨٣، الكواكب الدريّة ١/٢٦٩ وفيه: «مقت من الله».
(٣) مناقب معروف ١٢٦.
(٤) صفة الصفوة ٢/٣٢١، مناقب معروف ١٢٩، طبقات الأولياء ٢٨٣.
(٥) مناقب معروف ١٣٢، طبقات الحنابلة ١/٣٨٦.
(٦) الخبر في: مناقب معروف ١٣٨، طبقات الحنابلة ١/٣٨٥.
(٧) سورة الأنفال - الآية ٩.
(٨) تاريخ بغداد ٣/٢٠٦، صفة الصفوة ٢/٣٢٢، مناقب معروف ١٤٨، ١٤٩.

زمزم، فزلقتُ، فأصاب وجهي هذا[1].

وقال ابن مسروق: نا يعقوب ابن أخي معروف قال: قالوا لمعروف: استسقِ لنا، وكان يوماً حارّاً. فقال: ارفعوا ثيابكم. قال: فما استتمُّوا رفْعَ ثيابهم حتّى مُطِروا[2]. وقد استجاب الله لمعروف في غير ما قضيّة.

وقد أفرد ابن الجوزيّ كتاباً في مناقبه[3].

وقال عُبَيد بن محمد الورّاق: مرّ معروف وهو صائم بسقّاء يقول: رحم الله من شرب، فشربَ رجاء الرحمة[4].

وقد حكى السُّلَميّ[5] شيئاً منكراً، وهو أنّ معروفاً كان يحجب عليَّ بن موسى الرّضا، قال: فكسروا ضِلْع معروفٍ فمات.

فهذا إنْ صحّ، يكون حاجبٌ اسمُهُ باسم معروف.

وعن إبراهيم الحربيّ قال: قبر معروف التّرياق المجرَّب[6].

يُريد الدّعاء عنده، لأنّ البقاع المباركة يُستجاب فيها الدّعاء. كما أنّ الدُّعاء في المساجد وفي السَّحَر أفضل. ودعاء المُضطَّر مُجابٌ في كلّ مكان.

قال محمد بن عُبَيد الله بن المنادي، وثعلب: مات معروف سنة مائتين[7].

---

(1) تاريخ بغداد ١٣/٢٠٢، مناقب معروف ١٤٩، طبقات الحنابلة ١/٣٨٣، طبقات الأولياء ٢٨٤.
(2) تاريخ بغداد ١٣/٢٠٧، مناقب معروف ١٥٢.
(3) حقّقه الدكتور عبد الله الجبوري ببغداد، وكنت سبباً في حمل المسوَّدة ونقلتها إلى بيروت، حيث نشرته دار الكتاب العربي ١٤٠٦ هـ/١٩٨٥ م.
(4) صفة الصفوة ٢/٣٢٢، مناقب معروف ١٧١.
(5) في طبقات الصوفية ٨٥.
(6) طبقات الصوفية ٨٥، مناقب معروف ٢٠٠، صفة الصفوة ٢/٣٢٤، وفيات الأعيان ٥/٢٣٢ و٦/٢٣٩، مرآة الجنان ١/٤٦١، ٤٦٢، طبقات الحنابلة ١/٣٨٢، طبقات الأولياء ٢٨١، الكواكب الدرّية ١/٢٦٩.
(7) تاريخ بغداد ١٣/٢٠٨، مناقب معروف ١٨٠، طبقات الحنابلة ١/٣٨٩.

وقال عبد الرّزّاق بن منصور: سنة إحدى ومائتين[1].

وشدّ يحيى بن أبي طالب فقال: مات سنة أربعٍ ومائتين[2].

وقال أبو بكر الخطيب[3]: الصحيح سنة مائتين، رحمه الله ورضي عنه.

٣١٤ ـ مُعَمَّر بن سليمان الرَّقّي[4] ـ د. ت. ن. ق. ـ

أبو عبد الله النَّخَعيّ.

عن: خُصَيف، وإسماعيل بن أبي خالد، وحَجّاج بن أرطأة، وزيد بن حِبّان الرّقّي، وطائفة.

وعنه: أبو عُبَيد، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وعليّ بن حُجْر، وأبو سعيد الأشجّ، وسَعدان بن نصر، وجماعة.

وثّقه ابن مَعِين[5].

وذكره أحمد[6] فذكر من فضله وهيبته.

وقال أبو عُبَيد: كان من خير من رأيت[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠٨/١٣، مناقب معروف ١٨٠.

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٨/١٣، مناقب معروف ١٨١.

(٣) في تاريخ بغداد ٢٠٨/١٣.

(٤) أنظر عن (مُعمَّر بن سليمان الرقّي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٨٦/٧، والتاريخ لابن معين ٥٧٨/٢، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٢١٢ و ٣٧١ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٤ و ٩١٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٥٢٧ و ٣/ رقم ٤٣٨٩ و ٤٨٣٨، والتاريخ الكبير ٤٧/٨ رقم ٢١٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والمعرفة والتاريخ ٤٥٧/٢، والكنى والأسماء للدولابي ٦٠/٢، والجرح والتعديل ٣٧٢/٨، ٣٧٣ رقم ١٧٠٤، والثقات لابن حبّان ١٩٢/٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٥ رقم ١٣٦٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٥٧/٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٨، والكاشف ١٤٦/٣ رقم ٥٦٧٢، وميزان التعديل ١٥٦/٤ رقم ٨٦٩٢، وسير أعلام النبلاء ٢١٠/٩ رقم ٥٨، والعبر ٣٠٨/١، ومرآة الجنان ٤٢٩/١، وتهذيب التهذيب ٢٤٩/١٠، ٢٥٠ رقم ٤٤٥، وتقريب التهذيب ٢٦٦/٢، ٢٦٧ رقم ١٢٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤، وشذرات الذهب ٣٢٩/١.

(٥) في تاريخه ٥٧٨/٢، وقال في معرفة الرجال ٩٤/١ رقم ٣٧١: «ثقة صدوق».

(٦) في العلل ومعرفة الرجال ١٩٤/٣ رقم ٤٨٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٧/٨ رقم ٤٧.

(٧) تهذيب الكمال ١٣٥٧/٣ وفيه زيادة.

قلت: مات في شعبان سنة إحدى وتسعين ومائة[1].
وقع لي من عواليه.

٣١٥ - معن بن عيسى بن يحيى بن دينار بن عبد الله الأشجعيّ[2] - ع. -

مولاهم المدني القزّاز الحافظ أبو يحيى، أحد الأعلام.
كان صاحب حانوت وأُجَراء ينسجون له القَزَّ.

روى عن: ابن أبي ذئب، ومالك، وأُبَيّ بن عبّاس بن سهل، وأبي الغصن ثابت بن قيس، وزُهير بن محمد، وسعيد بن السّائب الطّائفيّ، وهشام بن سعد، ومعاوية بن صالح، وموسى بن عليّ، وإبراهيم بن طَهْمان، وطبقتهم.

ولزِم مالكاً زماناً، وكان من خيار أصحابه ومتقنيهم ومُفتيهم.

روى عنه: أحمد بن خالد، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأبو خَيْثَمة، وهارون الحمّال، ويونس بن عبد الأعلى، وخلْق سواهم.
قال أبو حاتم[3]: هو أوثق أصحاب مالك وأثبتهم.

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٤٧، الثقات لابن حبّان ٩/١٩٢.
(٢) أنظر عن (معن بن عيسى الأشجعي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٧، والتاريخ لابن معين ٢/٥٧٨، ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ٤٩٠ و ٨٠٠، وطبقات خليفة ٢٧٦، وتاريخ خليفة ٤٦٨، والتاريخ الكبير ٧/٣٩٠، ٣٩١ رقم ١٧٠٣، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٩، والمعرفة والتاريخ ١/٢٢٣ و٣٤٧ و٣٩٩ و٤٥٦ و٤٦٧ و ٤٧٩ و٦٣٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٧١٤ و٣/٣٣٥ و٣٣٨ و٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٧١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٥٦ و٦١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦٥، والجرح والتعديل ٨/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ١٢٧١، والثقات لابن حبّان ٩/١٨١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧١١، ٧١٢ رقم ١١٧٨، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٥٢ رقم ١٦٢٢، وتاريخ جرجان ١١٥ و٢٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٩٧، ٤٩٨ رقم ١٩٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٥٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٧، والكاشف ٣/١٤٧ رقم ٥٦٧٦، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٠٤ - ٣٠٦ رقم ٩١، والعبر ١/٣٢٧، وتذكرة الحفاظ ١/٣٣٢، ومرآة الجنان ١/٤٦٠، والديباج المذهب ٣٤٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٤٥٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٧ رقم ١٢٩٨، وطبقات الحفاظ ١٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤، وشذرات الذهب ١/٣٥٥.
(٣) في الجرح والتعديل ٨/٢٧٨.

وقال ابن سَعْد[1]: كان يعالج القزّ بالمدينة، وله غلمان حاكة.

وقيل: كان مالك يتّكيء على يده في خروجه إلى المسجد، حتّى كان يقال له: عصا مالك.

وقال أبو حاتم[2] أيضاً: هو أحبّ إليّ من ابن وهْب.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن يوسف، والفتح بن عبد الله قال: أنا محمد بن عمر العاصي، أنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور، أنا عليّ بن عمر الحربيّ، نا أحمد بن الحسن الصُّوفيّ، نا يحيى بن مَعِين، نا معن، عن مالك، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إنّ رسول الله ﷺ لم يكن يصافح امرأةً قطّ. أخرجه النَّسائيّ في كتاب مالك من تأليفه، عن معاوية بن صالح، عن ابن مَعِين. فوقع لنا عالياً جدّاً.

تُوُفّي معن في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

٣١٦ - المغيرة بن سَلَمة[3] - م. د. ن. ق. -

أبو هشام المخزوميّ البصْريّ.

عن: أبان العطّار، ونافع بن عُمَر، والقاسم بن المفضّل الحُدّانيّ.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، وإسحاق الكَوْسج، وبُنْدار، وعليّ بن المَدِينيّ، ومحمد بن عبد الله المخرميّ.

قال ابن المَدِينيّ: ما رأيت قُرَشيّاً أفضل منه، ولا أشدّ تَوَاضُعاً. أخبرني

---

(١) في طبقاته ٥/٤٣٧.

(٢) في الجرح والتعديل ٨/٢٧٨.

(٣) أنظر عن (المغيرة بن سلمة) في:
التاريخ الكبير ٧/٣٢٣ رقم ١٣٨٧ (دون ترجمة)، والتاريخ الصغير ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٣، والجرح والتعديل ٨/٢٢٣ رقم ١٠٠٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٦٩، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٢٥ رقم ١٥٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٠٠ رقم ١٩٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٦٠، والكاشف ٣/١٤٨ رقم ٥٦٨٩، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٦١ رقم ٤٦٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٩ رقم ١٣١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٥.

بعض جيرانه: كان يصلّي طول الليل[1]، رضي الله عنه.

قلت: مات سنة مائتين.

ورّخه البخاريّ[2]، واستشهد به في «الصّحيح»[3].

وقال يعقوب بن شَيبة: كان ثقة ثبتاً[4].

٣١٧ ـ المفضّل بن صالح الكوفيّ[5].

أبو جميلة الدّلّال النّخّاس.

عن: زياد بن عِلاقة، وابن المُنْكدر، وعَمرو بن دينار، وجماعة.

وعنه: محمد بن عمر بن الوليد الكِنْديّ، ومحمد بن إسماعيل الأحمسيّ، وأحمد بن بُديل، ومحمد بن عُبيد المُحَاربيّ، وآخرون.

وعُمِّر دهراً.

قال البخاريّ[6]: منكر الحديث.

وقال ابن حِبّان[7]: يروي المقلوبات عن الثِّقات حتى يتّهمه القلبُ.

وقال التِّرمذِيّ[8]: ليس بذاك الحافظ[9].

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٣٦٠.

(٢) في تاريخه الصغير ٢١٥، والثقات لابن حبّان ٩/١٦٩.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٣٦٠.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٣٦٠، وكذا قال ابن الجُنَيد. (الجرح والتعديل ٨/٢٢٣).

(٥) أنظر عن (المفضّل بن صالح) في:
التاريخ الكبير ٧/٤٠٥ رقم ١٧٧٥، والتاريخ الصغير ٢٠٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٨٣٤، والجرح والتعديل ٨/٣١٦، ٣١٧ رقم ١٤٥٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٣٨، والمجروحين لابن حبّان ٣/٢٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ورجال الطوسي ٣١٥ رقم ٥٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١١٠ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٦٤، والكاشف ٣/١٥٠ رقم ٥٧٠٥، والمغني في الضعفاء ٢/٦٧٤ رقم ٦٣٩٥، وميزان الاعتدال ٤/١٦٧، ١٦٨ رقم ٨٧٢٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٤٨٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٧١ رقم ١٣٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٦.

(٦) في التاريخ الصغير ٢٠٩، والكامل لابن عديّ ٦/٢٤٠٥.

(٧) في المجروحين ٣/٢٢.

(٨) تهذيب الكمال ٣/١٣٦٤.

(٩) وقال أبو حاتم: «هو منكر الحديث».

٣١٨ ـ منصور بن عبد الحميد بن راشد[1].

أبو رياح.

عن: أنس بن مالك، وابن عمر، وأبي أُمامة.

وعن: طاووس اليَمانيّ، وعدّة.

حدّث بمَرْو عنهم قُبَيل المائتين.

وعنه: مُعاذ بن أسد، وسَلَمة بن سليمان المَرْوَزِيّان، ويحيى بن خالد البلْخيّ، وعبد الله بن مُثَنّى الحلميّ، وغيرهم.

ليس بثقة. وهّاه ابن حبّان[2].

وقال ابن عساكر في سُباعيّاته: ذكر هبةُ الله بن فاخر السِّجْزيّ هذا، وأنّ الرواية لا تحلّ عنه.

٣١٩ ـ منصور بن عمّار بن كثير[3].

أبو السَّرِيّ السُلَميّ الخُراسانيّ.

= وقال ابن عديّ: «وأنكر ما رأيت له حديث الحسن بن علي حيث قال له: اكشف عن بطنك، وسائره غير ذاك، أرجو أن يكون مستقيماً».

(١) أنظر عن (منصور بن عبد الحميد) في:
الجرح والتعديل ٨/١٧٥، ١٧٦ رقم ٧٧٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/٣٩.

(٢) في المجروحين ٣/٣٩.

(٣) أنظر عن (منصور بن عمّار) في:
التاريخ الكبير ٧/٣٥٠ رقم ١٥٠٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٩٣، ١٩٤ رقم ١٧٧١، والجرح والتعديل ٨/١٧٦ رقم ٧٧٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٣٨٩ ـ ٢٣٩١، وطبقات الصوفية للسلمي ١٣٠ ـ ١٣٦، وحلية الأولياء ٩/٣٢٥ ـ ٣٣١ رقم ٤٥٥، وربيع الأبرار ١/١٧٠ و٤/١٠ و٣١٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٩ ب، وتاريخ جرجان ٤٠٣، وتاريخ بغداد ١٣/٧١ ـ ٧٩ رقم ٧٠٥٢، والرسالة القشيرية ١٨، والتذكرة الحمدونية ١/١٩٠، ١٩١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٣/٤٣٣ ـ ٤٣٥، وصفة الصفوة ٢/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٢٥٦، ووفيات الأعيان ٤/١٢٧ و١٣٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٩٣ ـ ٩٨ رقم ٣١، وميزان الاعتدال ٤/١٨٧، ١٨٨ رقم ٨٧٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/٦٧٨ رقم ٦٤٣٨، ولسان الميزان ٦/٩٨ ـ ١٠٠ رقم ٣٤٠، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٨٦ و٢٨٧ و٣٤٠، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٢/٢٤٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٩٦، ٩٧ رقم ١٧٠٨.

ويُقال إنّه بصْريّ.

كان زاهداً، واعظاً، كبير الشأن.

روى عن: اللّيث، وابن لَهِيعة، والمُنْكدر بن محمد، ومعروف الخيّاط، والهِقْل بن زياد، وبشير بن طلحة، وآخرين.

وعنه: ابناه سُليم، وداود، وزُهير بن عَبّاد الرُّؤآسيّ، ومحمد بن جعفر الأحْول، وأحمد بن منيع، وعليّ بن خشرم، ومنصور بن الحارث، وعبد الرحمن بن يونس الرَّقّيّ، وغيرهم.

وكان إليه المنتهى في بلاغة الموعظة وتحريك القلوب إلى الله.

أقام ببغداد مدّة، ووعظ بها وبالشّام ومصر. وسار ذِكْره وبَعُدَ صِيته.

قال أبو حاتم[1]: صاحب مواعظ ليس بالقويّ.

وقال ابن عديّ[2]: مُنْكَر الحديث.

وقال الدّارَقُطْنيّ: له أحاديث لا يُتابَع عليها.

قال ابن يونس: قصّ بمصر على النّاس، وسمعه اللّيث فأعجبه ووصله بألف دينار[3].

وقد حدّث عنه أيضاً: يحيى بن بُكَيْر، وسعيد بن عُفَير.

ما قصّ على الناس أحدٌ مثله[4].

أبو شُعيب الحرّانيّ: نا عليّ بن خشرم: قال منصور بن عمّار: لما قدِمتُ مصر كانوا في قَحْط، فلمّا صلّوا الجمعة ضجّوا بالبكاء والدّعاء. فحضَرَتْني نيّةٌ، فصرتُ إلى الصَّحن وقلت: يا قوم تقرَّبوا إلى الله بالصَّدَقة، فما تُقرِّب إليه بأفضل منها. ثم رميت بكِسائي وقلت: اللّهمّ هذا كسائي وهو جَهْدي. فتصدّقوا حتى جعلت المرأة تُلقي خُرْصَها، حتى فاض الكِساء من

---

(١) في الجرح والتعديل ٨/١٧٦.

(٢) في الكامل في الضعفاء ٦/٢٣٩١.

(٣) وفيات الأعيان ٤/١٢٧ و ١٣٠.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٧٢، صفة الصفوة ٢/٣٠٨.

أطرافه، ثم هطلت السماء ومُطِرنا. فخرج الناس في الطِّين والمطر، فَدُفِعَت، يعني الصَّدقات، إلى اللّيث وابن لَهِيعة، فنظرا إلى كثرة المال فقال أحدهما لصاحبه: لا يُحَرِّك. ووكّلوا به الثِّقات حتى أصبحوا. فرحتُ أنا إلى الإسكندريّة، فبينا أنا أطوف على حصنها إذا رجلٌ يرمقني، فقلت: ما لك؟ قال: أنت المتكلّم يوم الجمعة؟ قلت: نعم! قال: إنّك صرتَ فتنة. قالوا: ذاك الخَضِر دعا، فاستُجيبَ له.

قلت: بل أنا العبد الخاطيء. فقدِمتُ مصرَ، فلقيت اللّيث فلمّا نظر إليّ قال: أنت المتكلّم يوم الجمعة؟ قلت: نعم!.

فأقطعني خمسة عشر فَدَّاناً، وصرت إلى ابن لَهِيعة فأقطعني خمسة فدادين[1].

عليّ بن خَشْرم: نا منصور (ح) وأبو داوود، عن قُتَيبة، عن منصور قال: قدِمت مصرَ وبها قحط، فتكلّمتُ، فبذلوا صدقات كثيرة. فأُتيَ بي إلى اللَّيث فقال: ما حملك على أنْ تكلَّمت ببلدنا بغير أمرنا.

قلتُ: أصلحك الله، أعرضُ عليك، فإنْ كان مكروهاً نهيتني.

قال: تكلَّم. فتكلَّمت، فقال: قم، لا يحلّ أن أسمع هذا وحدي.

قال: وأخرج إليّ بعد هذا حلْية قيمتها ثلاثمائة دينار.

ثم لمّا خرج النّاس ناولني كيساً فيه ألف دينار، وقال: لا تُعْلِم به ابني فتهون عليه[2].

وقال أبو حاتم: نا سُليم بن منصور، نا أبي قال: أعطاني اللّيث ألف دينار[3].

قال عليّ بن خَشْرَم: سمعت منصوراً يقول: المتكلّمون ثلاثة: الحَسَن البصْريّ، وعمر بن عبد العزيز، وعون بن عبد الله. قلتُ: فأنتَ الرابع[4].

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/٧٢، ٧٣، تاريخ دمشق ٤٣/٤٣٤، ٤٣٥.
(٢) تاريخ بغداد ١٣/٧٣، ٧٤، تاريخ دمشق ٤٣/٤٣٥.
(٣) وفيات الأعيان ٤/١٢٧.
(٤) تاريخ بغداد ١٣/٧٤.

وقيل: إنّ الرشيد لمّا سمع وعظه قال: من أين تعلّمت هذا؟

قال: تَفَلَ في فيَّ النبي ﷺ في النوم وقال: «يا منصور قُلْ»[1].

السّرّاج: نا أحمد بن موسى الأنصاريّ قال: قال منصور بن عمّار: حججتُ فَبِتُّ بالكوفة، فخرجت في الظُّلْماء فإذا بصارخٍ يقول: إلٰهي وعزّتك ما أردتُ بمعصيتي مخالفتك، ولقد عصيتك وما أنا بنَكَالِك جاهل، ولكنْ خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي، وغرّني سترُك، والآن من ينقذني؟ فتلوت هذه الآية ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾[2] فسمعت دكدكةً، فلمّا كان من الغد مررتُ هناك، فإذا بجنازةٍ، وإذا عجوز تقول: مرّ البارحة رجلٌ فَتَلا آيةً، فتفطّرت مرارته، فوقع مَيْتاً[3].

قال أبو بكر، وعثمان ابنا أبي شَيبة: كنّا عند ابن عُيَيْنَة فجاء منصور بن عمّار فسأله عن القرآن، فزبَره وأشار بالعُكّاز إليه. وانتهره. فقيل: يا أبا محمد إنّه عابد.

قال: ما أرى إلّا شيطاناً.

قال منصور: دخلت على سُفيان بن عُيَيْنة، فحدّثني ووعظته، فلمّا أثارت الأحزان دموعَهُ رفع رأسه وردّها في عينيه، فقلت: هلّا أسبلتها إسبالاً، وتركتها تجري سجالاً.

قال: إنّ الدمعة إذا بقيت كان أبقى للحزن في الجوف[4].

قال سُليم بن منصور: كتب بِشْر المريْسي إلى أبي: أخبرني عن القرآن. فكتب إليه: عافانا الله وإيّاك، وجعلنا من أهل السُّنّة، فإن يفعل فأعظم بها منّة، وإلّا فهي الهلكة. نحن نرى أنّ الكلام في القرآن بدعة تشارك فيها السّائل والمجيب. تعاطى السّائل ما ليس له، وتكلّف المجيب

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٧٤ وزاد: «فأُنطِقت بإذن الله».

(٢) سورة التحريم، الآية ٦.

(٣) الخبر مطوّل في الحلية ١/ ٣٢٨، ٣٢٩، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٩١ رقم ٤٤٥.

(٤) حلية الأولياء ٩/ ٣٢٧.

ما ليس عليه. وما أعرفُ خالقاً إلّا الله، وما دونه مخلوق، وَالقرآن كلام الله. فانْتَهِ بنفسك وبالمختلفين فيه معك إلى أسمائه الّتي سمّاه الله بها، ولا تُسَمِّ القرآنَ باسمٍ من عندك، فتكون من الضّالّين[1].

رواها أبو الحسن الميمونيّ، وغيره، عن سُليم.

أبو عليّ الكوكبيّ: نا حريز بن أحمد بن أبي داوود: حدّثني سلمويه بن عاصم قال: كتبَ بِشْر إلى منصور بن عمّار يسأله عن قوله: ﴿الرَّحْمٰنُ عَلَى ٱلعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾[2] كيف استوى؟.

فكتب إليه: استواؤه غير محدود، والجواب فيه تكلُّف، مُسَاءلتُك عنه بدعة، والإيمان بجملة ذلك واجب[3].

عن عَبْدَك العابد قال: قيل لمنصور بن عمّار: تتكلّم بهذا الكلام، ونرى منك أشياء؟ قال: احسبوني دُرّة وجدتموها على كناسة[4].

وعن بِشْر الحافي أنّه كتب إلى منصور بن عمّار أنْ اكتب إليّ بما مَنَّ الله علينا.

فكتب إليه: يا أخي، قد أصبحنا في نِعَمٍ لا نُحصيها في كثرة ما نعصي. فلا أدري كيف أشكره بجميل ما نَشَر، أو قبيح ما سَتَر[5].

قلت: ساق ابن عديّ[6] لمنصور تسعةَ أحاديث منكرة.

ورُوي أنّه رُئيَ بعد موته فقيل: ما فعل الله بك؟.

قال: غفر لي وقال: يا منصور قد غفرتُ لك على تخليطك، إلّا أنّك تحوش الناس إلى ذكري[7].

---

(١) حلية الأولياء ٩/٣٢٦، تاريخ بغداد ١٣/٧٥، ٧٦.
(٢) سورة طه، الآية ٥.
(٣) تاريخ بغداد ١٣/٧٦.
(٤) حلية الأولياء ٩/٣٢٧.
(٥) تاريخ بغداد ١٣/٧٤ وفيه تتمّة.
(٦) في الكامل في الضعفاء ٦/٢٣٨٩، ٢٣٩١.
(٧) حلية الأولياء ٩/٣٢٥، ٣٢٦، تاريخ بغداد ١٣/٧٩.

وقيل هذا لأبي العتاهية:

إنَّ يومَ الحسابِ يومٌ عسيرٌ   ليس للظَّالمين فيه مُجيرُ
فاتَّخذ عدَّةً لمطلع القبـ   ـر وهَوْلِ الصِّراط يا منصورُ[1].

٣٢٠ ـ منصور بن وردان الأسَديّ الكوفيّ[2] ـ ت. ق. ـ

عن: أبان بن تَغْلِب، وعليّ بن عبد الأعلى الثَّعْلبيّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعليّ بن محمد الطَّنافسيّ، وابن نُمَير، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ.

وثّقه أحمد.

وله سَمِيّ في طبقة منصور بن المعتمر.

وقال بعض الحُفَّاظ: إنّ صاحب الترجمة لا يُحْتَجّ به، بل هو صُوَيْلح[3].

٣٢١ ـ مؤرِّجُ بنُ عَمرو السَّدُوسيّ البصْريّ النَّحْويّ[4].

---

(١) تاريخ بغداد ٧٦/١٣.

(٢) أنظر عن (منصور بن وردان) في:
التاريخ الكبير ٣٤٧/٧ رقم ١٤٩٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٠/٤، رقم ١٧٦٧، والجرح والتعديل ١٨٠/٨ رقم ٧٨٤، والثقات لابن حبّان ١٧١/٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٣٨٨/٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٧٧/٣، والكاشف ١٥٦/٣ رقم ٥٧٤٨، والمغني في الضعفاء ٦٧٩/٢ رقم ٦٤٤٤، وميزان الاعتدال ١٨٩/٤ رقم ٨٧٩٦، وتهذيب التهذيب ٣١٦/١٠ رقم ٥٤٩، وتقريب التهذيب ٢٧٧/٢ رقم ١٣٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٨.

(٣) قال البخاري: لا يُعرف له إسناد. (الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٠/٤) و(الكامل لابن عدي ٢٣٨٨/٦).
وقال أبو حاتم: «يُكتب حديثه». (الجرح والتعديل ١٨٠/٨).
وذكره ابن حبّان في الثقات، وأورد له حديثاً منكراً.

(٤) أنظر عن (مؤرّج السدوسي) في:
التاريخ الكبير ٧١/٨ رقم ٢٢٠٠، والمعارف ٥٤٣، والشعر والشعراء ١٨١/١، والجرح والتعديل ٤٤٣/٨ رقم ٢٠٢٧، ومراتب النحويين للزبيدي ٦٧، والمؤتلف والمختلف للآمدي ٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٩، وتاريخ بغداد ٢٥٨/١٣، ٢٥٩ رقم ٧٢١١، والأنساب لابن السمعاني ٦٠/٧، ٦١، ونزهة الألباء ١٧٩، ومعجم الأدباء ١٩٦/١٩ ـ ١٩٨ =

أبو فَيْد، أحد أئمّة العربية واللُّغة.

أخذ عن: أبي عَمرو بن العلاء، وشُعبة، والخليل بن أحمد.

وسكن نَيْسابور وبثّ بها علومه، وأخذ عنه أهلُها، وصنّف «غريب القرآن».

أخذ عن: أحمد بن خالد الذُّهْليّ، وخليل بن أسد، وغيرهما.

وكان يقول: اسمي وكنيتي غريبان. تقول العرب: أرّث بين القوم، إذا حَرّشت بينهم[1].

والفَيْد وَرْدُ الزَّعْفران، وفاد الرجل فَيْداً: مات[2].

تُوُفّي أبو فَيْد سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

٣٢٢ ـ موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاريّ الحَرَاميّ المدنيّ[3] ـ ت. ق. ـ

عن: طلحة بن خِراش، ويحيى بن عبد الله بن أبي قَتَادة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحَزاميّ، وعَبده بن عبد الله الصّفّار، وعليّ بن المَدِينيّ، ودُحَيم، ويحيى بن حبيب بن عربيّ.

صدوق، مُقِلّ.

٣٢٣ ـ موسى بن طارق[4] ـ ن. ـ

= رقم ٦٥، وإنباه الرواة للقفطي ٣/٣٢٧، وأمالي القالي ٣/١١٣، ووفيات الأعيان ٢/٢٤٦، ٢٤٧ و(٥/٣٠٤ ـ ٣٠٧)، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٠٩، ٣١٠ رقم ٩٥، ومرآة الجنان ١/٤٤٩ وفيه تصحّف الى (مروج)، والمزهر ٢/٢٣٢، وبغية الوعاة ٢/٣٠٥ رقم ٢٠٣٧، ونور القبس ١٠٤، وتخليص الشواهد ١٣٦.

(١) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٨، وفيات الأعيان ٥/٣٠٧.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٨، وفيات الأعيان ٥/٣٠٧.

(٣) أنظر عن (موسى بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٨/١٣٣، ١٣٤ رقم ٦٠٤، والثقات لابن حبّان ٧/٤٤٩، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١١ ب، وميزان الاعتدال ٤/١٩٩ رقم ٨٨٤٣.

(٤) أنظر عن (موسى بن طارق) في: =

ابو قرّة الزَّبِيديّ، قاضي زَبِيد وعالمُها.

روى عن: عُبَيد الله بن عُمَير، وموسى بن عُقْبة، وابن جُرَيْج، وأيمن بن نابِل، وأخذ القراءة عن: نافع بن أبي نُعَيم.

وصنّف السُّنَن.

روى عنه: أحمد، وإسحاق، وصامت بن مُعاذ، وأبو جُمّة محمد بن يوسف الزَّبِيديّ.

قال أبو حاتم[1]: محلُّه الصِّدْق[2].

٣٢٤ ـ موسى بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب[3].

أبو الحسن الهاشميّ العلويّ المدنيّ.

أخو محمد وإبراهيم اللّذين حاربا المنصور.

روى عن: أبيه.

وعنه: عبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ مع تقدُّمه، ومروان بن محمد الطَّاطَريّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وسَلَمَة بن بِشْر، وولده عبد الله بن موسى.

اختفى مدّةً بالبصْرة بعد قتل أخَوَيه، ثم أُخِذَ فَحُمِلَ إلى المنصور،

= الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٨٦، والجرح والتعديل ٨/١٤٨ رقم ٦٦٩، والثقات لابن حبّان ٩/١٥٩، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٠ ب، وأخبار القضاة لوكيع ١/٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٨٧، والكاشف ٣/١٦٣ رقم ٥٨٠٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٤٦ رقم ١١٢، وميزان الاعتدال ٤/٢٠٧ رقم ٨٨٨٢، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٦٢٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٨٤ رقم ١٤٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩١.

(١) في الجرح والتعديل ٨/١٤٨.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «كان ممّن جمع وصنّف وتفقّه وذاكَر، يُغرب».

(٣) أنظر عن (موسى بن عبد الله الهاشمي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/٣٨١، وطبقات خليفة ٢٥٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٣٣٤، والتاريخ الكبير ٧/٢٨٧، والجرح والتعديل ٨/١٥٠ رقم ٦٧٨، ورجال الطوسي ٣٠٧ رقم ٤٢٩، وتاريخ بغداد ١٣/٢٥ ـ ٢٧ رقم ٦٩٨٦، والمغني في الضعفاء ٢/٦٨٤ رقم ٥، ٦٥، وميزان الاعتدال ٤/٢١١ رقم ٨٨٨٩، ولسان الميزان ٦/١٢٣ رقم ٤٢٥

فضربه سبعين سَوْطاً، ثمّ عفا عنه[1].

قال أبو بكر الخطيب[2]: روى شيئاً كثيراً[3] عن أبيه.
وقال يحيى بن مَعِين[4]: قد رأيته وهو ثقة.

وقال البخاريّ[5]: فيه نظر.
وقيل: إنّه امتنع من التحديث[6]،

وله شِعْر حَسَنٌ سائر[7].

٣٢٥ ـ موسى بن يحيى بن خالد بن بَرْمَك[8].

من كبار أمراء الدولة، ولّاه الرشيد إمرة الشام في أيام فتنة أبي الهيذام، فقدِم وأصلح بين القَيْسيّة واليَمانية.

وكان شابّاً شجاعاً كافياً ذا دَهاء ورأي. عزم المأمون أن يولّيه ثغر السِّند لشجاعته.

حكى عنه: ابنه هارون، والأصمعيّ، وعليّ بن المَدِينيّ.
ولا أعلم متى تُوُفّي.

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥.
(٢) في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥.
(٣) في التاريخ: «شيئاً يسيراً».
(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧.
(٥) في تاريخه الكبير.
(٦) قال ابن معين: «دخلت على موسى ها هنا ببغداد ـ وتشفّع إليه رجل ـ فقال: قد مُنعت من الحديث، ولولا ذلك لحدّثتك، فلم نسمع منه شيئاً». (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧).
(٧) أورد الخطيب بعضه في تاريخه.
(٨) أنظر عن (موسى بن يحيى البرمكي) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٨، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٥١ و٢٩٢ و٢٩٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٥٩، وفتوح البلدان ٥٤٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/ ١٧٠، وتحفة الوزراء ١٤٠، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٤٣٥، ٤٣٦، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٧٥ رقم ٧٣١، والوزراء والكُتّاب ١٩٨، والكامل في التاريخ ٦/ ١٧٧ و١٧٨، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٢٠ و٢٢٢، وأمراء دمشق في الإسلام ٩٠ رقم ٢٧١.

٣٢٦ ـ مؤمَّلُ بن عبد الرحمن بن العبّاس البصْريّ[1].

أبو العبّاس.

حدّث بمصر عن: حُمَيد الطَّويل، وعَوْن، وابن عَجْلان، وأبي أميّة بن يَعْلَى.

وعنه: أبو يحيى الوتّار، وعبد الغني بن عبد العزيز العسّال، وعَمرو بن سَوّار، ومحمد بن عبد الله بن ميمون، وآخرون.

عِداده في الضُّعفاء.

قال أبو حاتم[2]: ضعيف.

وقال ابن عديّ[3]: عامّة حديثه غير محفوظ.

٣٢٧ ـ مَيْسَرةُ بنُ عبد ربّه التُّسْتَريّ[4].

عن: سُفيان الثَّوريّ، وموسى بن عُبَيدة، وابن جُرَيْج.

وعنه: يحيى بن يزيد الخوّاص، وعمر بن مطر السَّكسكيّ.

قال البخاريّ[5]: يُرمى بالكذِب.

---

(١) أنظر عن (مؤمّل بن عبد الرحمن) في:
الجرح والتعديل ٨/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ١٧١٠، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٤٩ و ٢/١٧١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٤٣٢، ٢٤٣٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٩٥، والمغني في الضعفاء ٢/٦٨٩ رقم ٦٥٥٠، وميزان الاعتدال ٤/٢٢٩ رقم ٨٩٥٣، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٦٨٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٩٠ رقم ١٥٣٤.

(٢) في الجرح: «ليّن الحديث، ضعيف الحديث».

(٣) في الكامل ٦/٢٤٣٣.

(٤) أنظر عن (ميسرة بن عبد ربّه) في:
التاريخ الكبير ٧/٣٧٧ رقم ١٦٢٠، والتاريخ الصغير ١٨٧ و ١٩٥، والضعفاء الصغير ٢٧٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٨٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٦٣، ٢٦٤ رقم ١٨٦٨، والجرح والتعديل ٨/٢٥٤ رقم ١١٥٧، والمجروحين لابن حبّان ٣/١١، ١٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٤٢٢ ـ ٢٤٢٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٦٠ رقم ٥١٠، وتاريخ جرجان ١٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/٦٨٩ رقم ٦٥٥٣، وميزان الاعتدال ٤/٢٣٠ ـ ٢٣٢ رقم ٨٩٥٨، ولسان الميزان ٦/١٣٨ ـ ١٤٠ رقم ٤٨٠.

(٥) في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، والضعفاء للعقيلي.

وقال النَّسائيّ[1]: متروك الحديث[2]

قلت: هو واضع كتاب «العقل»[3]، وقد تقدّم ذِكره أيضاً.

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٤ رقم ٥٨٠.

(٢) وقال العقيلي: «أحاديثه بواطيل غير محفوظة».

وقال أبو حاتم: كان يرمى بالكذب، وكان يفتعل الحديث، روى في فضل قزوين والثغور بالكذب.

وقال أبو زرعة: كان يضع الحديث وضعاً، قد وضع في فضائل قزوين نحو أربعين حديثاً، كان يقول: إني أحتسب في ذلك.

وقال ابن حبّان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع المعضلات عن الثقات في الحثّ على الخير والزجر عن الشرّ، لا يحلّ كتابة حديثه إلّا على سبيل الاعتبار.

وقال ابن حمّاد: ميسرة الذي يحدّثون عنه تلك الأحاديث الطوال كان كذّاباً.

وقال ابن عديّ: عامّة حديثه يشبه بعضها بعضاً في الضعف.

(٣) الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٦٠ رقم ٥١٠.

[حرف النون]

٣٢٨ ـ نَصْر بن باب[1].

أبو سهل الخُراسانيّ.

سمع: أبا إسحاق السَّبِيعيّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وداوود بن أبي هند.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يزيد السُلَميّ، وعليّ بن سَلَمَة، وأهل نَيْسابور.

وثّقه أحمد[2].

---

(١) أنظر عن (نصر بن باب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤٥ و ٣٧٦، والتاريخ لابن معين ٢/٦٠٤، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥١، وطبقات خليفة ٣٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٣٣٨، والتاريخ الكبير ٨/١٠٥، ١٠٦ رقم ٢٣٥٧، والتاريخ الصغير ٢٠٩، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٧٢، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٩٧ رقم ٣٦٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٠٢ رقم ١٩٠٢، والجرح والتعديل ٨/٤٦٩ رقم ٢١٤٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/٥٣، والكامل في الضعفاء ٧/٢٥٠٠ ـ ٢٥٠٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٦٩ رقم ٥٤٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ أ، والمغني في الضعفاء ٢/٦٩٥ رقم ٦٦٠٦ وفيه (نصر بن ناب)، وميزان الاعتدال ٤/٢٥٠ رقم ٩٠٢٥، ولسان الميزان ٦/١٥٠، ١٥١ رقم ٥٣١ وفيه (نصر بن ثابت بن سهل الخراساني).

(٢) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في (العلل ومعرفة الرجال ٣/٣٠١ رقم ٥٣٣٨): «سألت أبي عن نصر بن باب، فقال: إنما أنكر الناس عليه حين حدّث عن إبراهيم الصائغ وما كان به بأس، قلت له: إن أبا خيثمة قال: نصر بن باب كذّاب، قال: ما أجتريء على هذا أن أقوله، أستغفر الله».

وقال ابن مَعين[1]: ليس بشيء.
وقال ابن حِبّان[2]: لا يُحْتَجّ به.
وقال البخاريّ[3]: يرمونه بالكذِب.
وقال غير واحد: متروك[4].

٣٢٩ - النّضر بن كثير[5] - د. ن. -

---

(١) في تاريخه ٢/٦٠٤، وقال في (معرفة الرجال ١/٥٥، ٥٦ رقم ٥١): «أتيت نصرَ بنَ باب أنا وابن الحجّاج بن أرطأة، فخرج إلينا وجعل يقرأ من الكتاب وقد طوى رأسه.
أخبرنا أحمد، حدّثنا جعفر، حدّثنا أحمد بن محمد بن محرز قال: وسمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول، وذكرت عنده نصر بن باب فقال: كذّاب، خبيث، عدوّ لله. ذهبت إليه أنا وابن الحجاج بن أرطأة فأخرج إلينا كتباً كان فيها كتابُ عوف، فجعل يحدّثنا، فطوى رأس الكتاب، فاسترِبتُ به، فقلت: ناوِلني الكتاب - وظننتُ أنه قد خَنَس عنّا بعض الأحاديث - فأبى أن يعطيني، فوثبت عليه، فأخذت الكتاب منه، فنظرت فيه - وكان يحدّث عن عوف - فإذا أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم - حدّثني نوح بن أبي مريم أبو عصمة الخراساني، عن عوف»، فطرحت الكتاب من يدي وقمت وتركناه، فقلت له: كيف هذا؟ فقال: هاه كتبتها عن أبي عصمة، ثم سمعتها بعدُ، فقمنا وتركناه».
(٢) في المجروحين ٣/٥٣.
(٣) في تاريخه الكبير ٨/١٠٦، والضعفاء الصغير ٢٧٨، وقال في تاريخه الصغير ٢٠٩ - «سكتوا عنه».
(٤) قال ابن سعد في الطبقات ٧/٣٤٥ و٣٧٦: «حدّث عن إبراهيم الصائغ فاتّهموه فتركوا حديثه».
وقال الجوزجاني: «لا يسوى حديثه شيئاً».
وذكره العقيلي في الضعفاء، واقتبس قول أحمد، وابن معين، والبخاري. وذكر له حديثاً وقال: لا يُعرف إلّا به.
وقال أبو حاتم: «هو متروك الحديث».
وقال العباس بن مصعب: «لم يكن بثقة».
وقال النسائي: «متروك الحديث».
وقال ابن عديّ: «وهو مع ضعفه يُكتب حديث».
وذكره الدارقطني في الضعفاء.
(٥) أنظر عن (النضر بن كثير) في:
التاريخ الكبير ٨/٩١ رقم ٢٣٠٣، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٧٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٩٢ رقم ١٨٨٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٧، والجرح والتعديل ٨/٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٢١٩٢، والمجروحين لابن حبّان ٣/٤٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٤٩٢، والأسامي =

أبو سهل البصْريّ العابد.

عن: عبد الله بن طاووس، وداوود بن أبي هند، ويحيى بن سعيد، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعُقبة بن مكرم، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وعمر بن شَبَّه.

وقال الفلّاس: كان يُعَدّ من الأبدال[1].

وقال أحمد: ضعيف الحديث[2].

وقال البخاريّ[3]: عنده مناكير[4].

= والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤٠ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤١٣/٣، والكاشف ١٨٠/٣ رقم ٥٩٤٢، والمغني في الضعفاء ٦٩٨/٢ رقم ٦٦٤٢، وميزان الاعتدال ٢٦٢/٤ رقم ٩٠٨١، وتهذيب التهذيب ٤٤٣/١٠، ٤٤٤ رقم ٨٠٧، وتقريب التهذيب ٣٠٢/٢ رقم ٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢.

(١) تهذيب الكمال ١٤١٣/٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٤١٣/٣.

(٣) الكامل في الضعفاء ٢٤٩٢/٧، وفي تاريخ البخاري الكبير «فيه نظر».

(٤) وقال ابن الجنيد: «ضعيف الحديث». (الجرح والتعديل ٤٧٩/٨).

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يروي الموضوعات عن الثقات على قلّة روايته، حتى إذا سمعها مَن الحديث صناعته شهد أنها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال».

وقال ابن عديّ: «وهو ممّن يُكتب حديثه».

وقال الحاكم: «ليس بالقويّ عندهم» وذكر حديثاً له عن ابن عبد الله بن طاووس، في رفع اليدين إذا رفع رأسه من الركوع، وقال: هذا حديث منكر من حديث ابن طاووس.

[حرف الهاء]

٣٣٠ ـ هارون بن أبي عيسى[١] ـ ن. ـ

روى السّيرة النّبويّة عن إبن إسحاق.

قال البخاريّ: يخطيء عن غير إبن إسحاق[٢].

قلت: حدّث عنه ابنه عبد الله، ومُعَلّى بن أسد.

٣٣١ ـ هارون الرشيد[٣].

---

(١) أنظر عن (هارون بن أبي عيسى) في:
التاريخ الكبير ٨/٢٢٤ رقم ٢٨٠٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٩٦٨، والجرح والتعديل ٩/٩٣ رقم ٣٨٧، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٤١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٣٠، والكاشف ٣/١٨٩ رقم ٦٠١٩، والمغني في الضعفاء ٢/٧٠٥ رقم ٦٧٠٢، وميزان الاعتدال ٤/٢٨٥ رقم ٩١٦٧، وتهذيب التهذيب ١١ ١٠ رقم ٢٠، وتقريب التهذيب ٢/٣١٢ رقم ٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٥٨، وليس في تاريخ البخاري هذا القول.
وقال العقيلي في الضعفاء: «لا يُتابَع على حديثه».
وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أخبار (هارون الرشيد) كثيرة في مصادر لا حصر لها، أذكر بعضها:
تاريخ خليفة ٤٣٧ و٤٦١، والمعارف ٣٨١ و٣٨٣، والأخبار الطوال ٣٨٦، ٣٨٧، والمعرفة والتاريخ ١/١٦١ و١٨٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٣٨٧ و٣٩٥ و٤٠٢ ـ ٤٠٤ و٤٠٥ ـ ٤٣٤ و٤٤٢ و٤٥٤، وأنساب الأشراف ٣/٩٤ و٩٥ و١٨١ و١٩١ و٢١٤ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٧٥ ـ ٢٧٨ و٢٨٠ و٢٨٢ و٢٩٦ و٣٠٩ و٣١٠، وتاريخ الطبري ٨/٢٣٠ وانظر فهرس الأعلام (١٠/٤٤٠)، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٧٥٧ ـ ٧٦٨ و٢٤٩٣ و٢٥٥٨ ـ ٢٥٨٨ـ ٢٦٠٠ وانظر فهرس الأعلام (١/٣٣٩)، والتنبيه والإشراف ٢٩٩، ٣٠٠، وفتوح البلدان (أنظر فهرس الأعلام ٦٦٩)، والخراج وصناعة الكتابة ٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٦، والأخبار الموفقيّات ٣٦ و٧٠ و٧٤ و١٤٤ و١٤٥ و٢٨٣ و٣٦٨ و٣٨١، وطبقات الشعراء لابن =

. . . .

= المعتزّ ٧٣ ـ ٧٥ و ٨٠ و ٨٩ و ١١٠ و ١١٤ و ١٢١ و ١٤٩ ـ ١٥٢ و ١٥٥ و ١٥٨ و ١٥٩ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢٤ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٥ و ٢٣٨ و ٢٤٢ ـ ٢٤٧ و ٢٥٠ ـ ٢٥٢ و ٢٥٥ ـ ٢٦٠ و ٤٣٨، وولاة مصر للكندي ١٥٤ ـ ١٦٩ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٥، والولاة والقضاة ١٣١ ـ ١٤٦ و ١٤٨ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٨ و ٣٩٠ و ٣٩٤ و ٣٩٧ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤٤٢ و ٥٠٣، والبدء والتاريخ ٦/ ١٠١ ـ ١٠٧، والعيون والحدائق ٣/ ٢٩٠ ـ ٣١٩ وانظر فهرس الأعلام (٦٠٧)، والفرج بعد الشدّة للتنوخي (أنظر فهرس الأعلام ٥/ ١٥٧)، ونشوار المحاضرة له (أنظر فهارس الأعلام ١/ ٣٧٤ و ٢/ ٣٨٥ و ٣/ ٥٩ و ٤/ ٣٠٢ و ٥/ ٣١٠ و ٦/ ٢٨٩ و ٧/ ٣٠٢ و ٨/ ٢٨٩)، وعيون الأخبار ١/ ١٧ و ١٩ و ٨٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٣١٨ و ٢/ ٣٦٧ و ٣/ ١٧ و ٥٤ و ٥٩ و ١١٧ و ٢٠٤ و ٣٠٠، وتحسين القبيح ٣٢ و ٦٤، وثمار القلوب ٦٨ و ٩٦ و ١١٣ و ١١٤ و ١٥٤ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٩٠ و ٣٣١ و ٥١٣ و ٥٩٠ و ٥٩٩ و ٦٣٥ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٦٩، وخاصّ الخاصّ ٥٠، وتحفة الوزراء ٦٥ و ١١٥ و ١١٨ و ١١٩ و ١٤٢، وبغداد لابن طيفور ١٤ و ١٥ و ٨٨ و ١٣٩ و ١٦٦، ولطف التدبير للإسكافي ٢٤ و ٢٥، ومقاتل الطالبيين (أنظر فهرس الأعلام) ٧٧٤، والأغاني ١٧/ ١٥٩ و ١٨/ ٦٥ و ٦٧ و ٦٨ و ١٨٤ و ١٩٨ و ٢٠١ ـ ٢٠٣ و ٢٠٨ و ٢١٢ و ٢١٤ و ٢١٦ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٣ ـ ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٥ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٤٠ ـ ٢٤٢ و ٢٤٤ و ٢٤٦ ـ ٢٤٩ و ٣٠٠ ـ ٣٠٤ و ٣٠٧ ـ ٣٠٩ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٤ ـ ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٣٨ و ٣٤٠ و ٣٤٣ و ١٩/ ٣٥ و ٣٨ و ٣٩ و ٤١ و ٥٤ و ٥٩ و ٧٤ و ١٠٧ و ١٦٢ و ٢٢٣ و ٢٢٩ و ٢٣٦ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٦٢ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٩ ـ ٢٩١ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٨ و ٢٠/ ٩ و ٣٢ و ٤٧ و ٥٥ و ١١٥ و ١١٦ و ١٤٥ و ١٧٩ ـ ١٨١ و ٢١٣ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٩ و ٢٣٦ و ٢٣٩ و ٣٠٢ و ٣٥٨ و ٢١/ ٦٠ و ٢٥٢ و ٢٢/ ٤٦ ـ ٤٨ و ٢١٢ و ٢٥٣ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٢٣/ ١ و ٢ و ٣٨ و ٩٠ و ٩٣ و ١٣٦ ـ ١٣٨ و ١٦١ و ١٧٦ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٤/ ١٣٧، والشعر والشعراء (أنظر فهرس الأعلام) ٢/ ٧٨٩، والفتوح لابن أعثم الكوفي ٨/ ٢٤٣ ـ ٢٨٦، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام ٧/ ١٥٩)، وربيع الأبرار ٤/ ٢٠ و ٢٤ و ٢٩ و ٩١ و ١٠٩ و ١٢٥ و ١٢٨ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٨٣ و ١٩٤ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٩ و ٢٣٦ و ٢٣٨ و ٢٥٤ و ٣١٥ و ٣٢٧ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٧٧ و ٤٢٦ و ٤٥٠، والأوائل للعسكري ١٨٠ ـ ١٨٣، والجليس الصالح ١/ ٤٢٣، ٤٢٤ و ٥١٥ و ٥٨٠ و ٢/ ٧٣ و ٣/ ١٣ و ٥٣ و ١٢٧ و ١٤٧ و ٢٢٤ و ٢٤٥ و ٢٥٥ و ٢٩٥، وتاريخ بغداد ١٤/ ٥ ـ ١٣ رقم ٧٣٤٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٧١ و ٧٣ ـ ٧٧ و ٨٠ ـ ٨٥ و ٨٧ ـ ٨٩ و ٩٤ ـ ٩٧ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٩، والهفوات النادرة ١٦ و ١٧ و ٣٦ و ٤٥ و ٥٣ و ٧٦ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٧٤ و ١٧٦ ـ ١٨٢ و ١٨٤ و ١٨٩ و ١٩٣ و ٣٢٥ و ٣٤٨ و ٣٥٥ و ٣٧٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣ و ١٨٣ ـ ١٨٦ و ٢١٢ و ٢٤٩ و ٣٠٨ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٤١٤ و ٤١٩ و ٤٢٥ و ٤٢٧ و ٤٣٩ و ٤٤٢ و ٢/ ٤٧ و ٤٩ و ٧٧ و ٧٨ و ٩٣ و ١١٦ و ١٤١ ـ ١٤٣ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٤ و ٢١٩ة و ٢٣٨ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٣٢٢ و ٣٣١ و ٤١٩ و ٤١٧ و ٤٦٩، والكامل في التاريخ ٦/ ١٠٦ وانظر فهرس الأعلام (١٣/ ٣٨٠)، =

أميـر المؤمنين أبو جعفـر بن محمـد المهـديّ ابن المنصـور أبي جعفـر عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس العبّاسيّ البغداديّ.

استُخْلِف بعهدٍ من أبيه سنة سبعين ومائة عند موت أخيه الهادي.

حدّث عن: أبيه، وجدّه المنصور، ومبارك بن فَضَالة.

روى عنه: ابنه المأمون، وغيره.

= ولباب الآداب ٨٤ و١٠٩ و١٤٠ و١٤١ و٢٠٠ و٣٤٣ و٣٩١، وبدائع البدائه ٤٥ و٤٦ و٧٩ و١١٠ و١٢٣ و١٤٨ و١٥٣ و١٥٥ و٢١٩ و٢٢٠ و٣٣٥ و٣٦٩، والفخري ١٩٣ - ٢١١ وانظر فهرس الأعلام ٣٥٧، ووفيات الأعيان ١/٣٣١ - ٣٣٩ و٣٤٢ - ٣٤٥ و٢/٣١٤ - ٣١٧ و٣/١٧١ - ١٧٤ و٤/٣٥ - ٣٩ و٥/٢٣٥ - ٢٣٨ و٦/٣٢٦ - ٣٣٢ وانظر فهرس الأعلام (٨/٢٣٤)، وخلاصة الذهب المسبوك ٧٧ و٩٩ و١٠٠ و١٠٦ - ١٠٨، ونهاية الأرب ٢٢/١٥٨ - ١٦٣، والمختصر في أخبار البشر ١/٣٠٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني (أنظر فهرس الأعلام ٣٤٥)، ومختصر تاريخ الدول لابن العبري ١٢٨ - ١٣٢، وأخبار الزمان له ١٣ - ١٨، وأمالي المرتضى ١/٨٢ - ٨٤ و١٤٢ و١٤٦ و١٤٧ و١٤٩ و٢٧٥ و٣٠٠ و٣٣٥ و٤٥٩ و٤٦٣ و٤٦٤ و٢/٩ - ١٣ و١٠٥ و٢٧٤ و٢٧٧، وأمالي القالي ١/٣١ و٦٦ و٧٤ و١٢٣ - ١٢٥ و٢٥٤ و٢/١٩١ و٣/١٨٣ والذيل ٦٧، والجامع الكبير لابن الأثير ٩٢ و١٠١ و١٢٨ و١٢٩، والأذكياء لابن الجوزي ٤٧ و٧٧ و٧٨ و٩٣ و١٣١ و١٣٢ و١٤٠ و١٤٦ و١٥٠ و١٥١ و١٥٣ و١٥٤ و١٧٤ - ١٧٦ و٢١٤ و٢١٧، والحمقى والمغفلين له ٢٣ و١٠١ و١٧٧، والوزراء والكتّاب (أنظر فهرس الأعلام)، وأخبار النساء لابن القيّم ١٢٦ و١٢٧ و١٨١ و١٩٨ و٢٤٩ - ٢٥٢، وحلية الأولياء ٨/١٠٥ - ١٠٨، وسراج الملوك ٥١، والذهب المسبوك للحميدي ٢١٢، والمصباح المضيء لابن الجوزي ٢/١٥٢، ومحاضرات الأبرار لابن عربي ١/١٩٣، ١٩٤، ومحاضرات الأدباء ٤٤٧، ١/٥٣٨، والبصائر والذخائر ١/١٥٩ و٢/٤٣٣، ونثر الدرّ ٢٩ - ٣٧ و٣/ و٣٥، والتمثيل والمحاضرة ١٤٥، وغرر الخصائص ٣٤٦، ٣٥٣، والبيان والتبيين و٣٧٧ و٣٧٨ ٣/٤٠ و٣٥٣، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٤٥، وأدب الدنيا والدين ٩١، وشرح نهج البلاغة ١٩/ وزهر الآداب ٦٦٣، وسرح العيون ٢٦٢، وترتيب المدارك ٢/١٩ و٢٠ و٢٣ و٢٤، والإلمام للنويري السكندري ١/١٤٤، والمستجاد ١٣٨ - ١٤٠، ومناقب أبي حنيفة للمكي ١٨١، والبخلاء للخطيب ٨٢، ومجموعة المعاني ٣٤، والعبر ١/٣١٢، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٨٦ - ٢٩٥ رقم ٨١، ودول الإسلام ١/١١٣ - ١٢١، ومآثر الإنافة ١/١٩٢ - ٢٠٣، وتاريخ الخلفاء ٢٨٣، وثمرات الأوراق لابن حجّة ٢٣، و٥٥ و٥٦ و٦٦ و٦٧ و١٢٣ و١٢٤ و١٢٥ و٢٠٧ و٢٨٥ و٣٠٦ - ٣١٠ و٣٣٨ و٣٨٣ و٣٨٤، والنجوم الزاهرة ٢/١٤٢، وشذرات الذهب ١/٣٣٤، وآثار البلاد للقزويني ٦٣٣، وأخبار الدول للقرماني ١٤٩ - ١٥٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢١٧ - ٢٢٩، وغيره.

وكان من أَمْيَزِ الخلفاء، وأجَلّ ملوكِ الدنيا.
وكان كثير الغزو والحجّ كما قيل فيه:

فمن يطلب لقاك أو يُرِدْه ... فَبِالحرمينِ أو أقصى الثغورِ[1]

مولده بالرّيّ حين كان أبوه أميراً عليها وعلى خُراسان، في سنة ثمانٍ وأربعين ومائة. وأمّه أمّ ولد اسمها الخَيْزُران[2].

وكان أبيض طويلاً جميلاً مليحاً، مُسمَّناً، فصيحاً، له نظر في العلم والآداب، وقد وَخَطَه الشَّيْب[3].
أغزاه والده أرضَ الروم وهو ابن خمس عشرة سنة.

وبلغني أنّه كان يصلّي في خلافته في اليوم مائة ركعة إلى أن مات. ويتصدّق كلّ يوم من صُلْب ماله بألف درهم[4]، فالله أعلم.

وكان يحبّ العِلم وأهله، ويُعظِّم حُرُمات الإسلام، ويبغض المِراء في الدّين، والكلامَ في معارضة النَّصّ[5].
وكان يبكي على نفسه وعلى إسرافه وذنوبه، سيّما إذا وُعِظ.

وكان يحبّ المديح ويُجيز عليه الأموال الجزيلة الجليلة[6].
وله: شعرٌ يروق.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٦، والبيت لأبي المعالي الكلابي، وهو في تاريخ بغداد (أبو الشغلي)، ويتبعه بيتان آخران:

ففي أرض العدوّ على طِمِرٍّ ... وفي أرض التَّرفُّهِ فوق كُورِ
وما حاز الثغورَ سواكَ خَلْقٌ ... من المتخلّفين على الأمورِ

(تاريخ الطبري ٨/٣٢١، تاريخ بغداد ١٤/٦) وفي: الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٧٥:
«وفي أرض الثنيّة».
(٢) تاريخ بغداد ١٤/٥، ٦ وفيه وُلد سنة ١٤٩ هـ. والتاريخ في: الإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٥.
(٣) تاريخ بغداد ١٤/٥، ٦.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/٦، الفخري ١٩٣.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/٧، الفخري ١٩٣.
(٦) تاريخ بغداد ١٤/٧.

دخل عليه مـرّةً ابن السَّمَّاك الـواعظ، فبالَـغَ في احترامـه، فقال لـه ابن السّمّاك: تواضُعك في شرفك أشرفُ من شَرَفك. ثم وعظه فأبكاه[1].

وقد وعظه الفضيل بن عِياض حتى جعل يشهق بالبكـاء. وكان هـو أتى بنفسه إلى بيت الفضيل[2].

ومن محاسنه أنّه لمّا بلغه موتُ ابن المبارك جلس للعزاء، وأمـر الأعيان أن يُعَزُّوه في ابن المبارك.

قال نِفْطَوَيْه في تاريخه: حكى بعض أصحاب الـرّشيد أنّ الـرشيد كـان يصلّي في اليوم مائـة ركعة، لم يتركهـا إلاّ لِعلّة. وكـان يقتفي آثار جـدّه أبي جعفر، إلاّ في الحِرْص والبُخْل[3].

قال أبو معاوية الضّرير: ما ذكرت النّبي ﷺ بين يـدي الرشيـد إلاّ قال: صلى الله على سيّدي. وحدّثتـه بحديثـه ﷺ: وددتَ أنّي أقاتـل في سبيل الله فأُقتل ثم أحْيَى ثم أُقتل»[4]، فبكى حتى انتحب[5].

وعن خُرَّزاذ القائد قال: كنت عند الرشيد، فدخل أبو معاوية الضّـرير، وعنـده رجـل من وجـوه قـريش، فـذكـر أبـو معـاويــة حـديث: «احتــجّ آدمُ وموسى»[6]، فقال القُرَشيّ: فأين لقِيه؟ فغضب الرشيد وقال: النِّطْع والسّيف،

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٨٤.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/٨.
(٣) قارن بتاريخ بغداد ١٤/٦ و٧.
(٤) هذا الحديث جزء من حديث طـويل رواه البخـاري من حديث أبي هـريرة في الجهـاد، باب تمنّي الشهادة، وفي التمنّي، باب ما جاء في تمنّي الشهادة.
ورواه مسلم في الإمارة (١٠٣ و١٠٦/١٨٧٦) باب: فضل الشهادة.
وابن ماجة في الجهاد (٢٧٥٣).
وأحمد في المسند ٢/٢٣١ و٤٢٤.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/٧.
(٦) الحديث أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٨٧ و٣١٤.
ورواه البخاري في القدر، باب: تحاجّ آدم وموسى.
ومسلم في القدر (٢٦٥٢) باب: حجاج آدم موسى.
ومالك (٢/٨٩٨) في القدر، باب النهي عن القول بالقدر.

زِنْديق يطعن في حديث النبيّ ﷺ. فما زال أبو معاوية يُسَكِّنه ويقول: يا أمير المؤمنين كانت منه بادرة، حتّى سكن[1].

وعن أبي معاوية قال: أكلت مع الرشيد يوماً، ثمّ صَبَّ على يديّ رجلٌ لا أعرفه. ثم قال الرشيد: تدري من يصبّ عليك؟

قلت: لا!.

قال: أنا، إجلالاً للعِلم[2].

وقال منصور بن عمّار: ما رأيت أغزر دمعاً عن الذِّكر من ثلاثة: الفضيل بن عِياض، والرشيد، وآخر[3].

وقال عُبَيد الله القَواريريّ: لمّا لقي الرشيد فضيلاً قال له: يا حَسَنَ الوجه، أنت المسؤول عن هذه الأمّة[4].

ثنا ليث، عن مجاهد: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ﴾[5] قال: الوُصَلُ التي كانت بينهم في الدنيا. فجعل هارون يبكي ويشهق[6].

قال الأصمعيّ: قال لي الرشيد: يا أصمعيّ، ما أغفلك عنّا، وأجفاك لنا؟

قلت: واللهِ يا أمير المؤمنين، ما ألاقَتْني بلادٌ بعدك حتّى أتيتك. فسكتَ، فلمّا تفرّق النّاسُ قال: اجلس، فلم يبق سوى الغِلمان، ما ألاقتني؟.

فقال الأصمعيّ:

= وأبو داود في السنّة (٤٧٠١) باب في القدر.
والترمذي في القدر (٢١٣٤).
وابن ماجة في المقدّمة (٨٠).

(١) تاريخ بغداد ١٤/٧، ٨.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/٨، الفخري ١٩٤.
(٣) هو: أبو عبد الرحمن الزاهد، كما في تاريخ بغداد ١٤/٨.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/٨.
(٥) سورة البقرة، الآية ١٩٩.
(٦) تاريخ بغداد ١٤/٨.

كفّاك كفّ ما تُليق بدرهم[1]   جوداً وأخرى تُعْطِ بالسّيف الدّما

فقال: أحسنتَ، وهكذا فكنْ، وقِّرْنا في المَلأ، وعَلِّمْنا في الخلاء. وأمر لي، بخمسة آلاف دينار. رواها أبو حاتم عنه[2].

قال الثعالبيّ في كتاب «لطائف المعارف»: قال الصُّوليّ: خَلَّفَ الرشيد مائة ألف ألف دينار.

قال الثعالبيّ: وحكى غيره أنّ الرّشيد خَلّفَ من الأثاث والعَين والوَرِق والجواهر والدّوابّ ما قيمته مائة ألف ألف دينار وخمسة وعشرون ألف دينار.

وفي «مروج» المسعوديّ قال: رام الرشيد أن يوصل ما بين بحر الروم وبحر القُلْزُم ممّا يلي الفَرَما[3]، فقال له يحيى بن خالد البرمكيّ: كانَ يختطف الرومُ الناسَ من المسجد الحرام وتدخل مراكبهم إلى الحجاز، فتركه.

ورُوي عن إسحاق المَوْصِليّ أنّ الرشيد أجازه مرّة بمائتي ألف درهم[4].

وعن العبّاس بن الأحنف أنّ الرشيد قال في خَطّيّة له من أشعاره:

أما يكفيك أنّكِ تملكيني   وأنّ الناس كلّهم عبيدي
وأنّكِ لو قطعت يدي ورِجلي   لقلتُ من الهوى أحسنتِ زِيدي[5].

قال عبد الرّزّاق بن همّام: كنتُ مع الفُضَيل بمكّة، فمرّ هارون، فقال فُضَيل: النّاسُ يكرهون هذا، وما في الأرض أعزّ عليّ منه، لو مات لرأيت أموراً عظاماً[6].

---

(١) في تاريخ بغداد «درهماً».
(٢) تاريخ بغداد ١٤/٩.
(٣) الفَرَما: بالتحريك، مدينة على الساحل من ناحية مصر، بين العريش والفسطاط. (معجم البلدان ٤/٢٥٥، ٢٥٦).
(٤) تاريخ بغداد ١٤/١١.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/١٢.
(٦) تاريخ بغداد ١٤/١٢.

قال الجاحظ: اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره: وزراؤه البرامكة، وقاضيه أبو يوسف، وشاعره مروان بن أبي حفصة، ونديمه العباس بن محمد عمّ أبيه، وحاجبه الفضل بن الربيع أتْيَه الناسِ وأعظمهم، ومغنّيه إبراهيم المَوْصليّ، وزوجته زُبَيدة[1].

ويُروَى أنّ الرشيد أعطى سُفْيان بن عُيَيْنَة مرّة مائة ألف. وأخبارُ الرشيد يطول شرحها. ومحاسنها جَمَّة، وله أخبار في اللّهْو واللّذّات المحظورة والغناء، والله يسامحه.

قال أبو محمد بن حزم: أُراه كان لا يشرب النّبيذ المختَلف فيه إلاّ الخمر المتّفق على تحريمها، ثم جاهر بها جهاراً قبيحاً.

قلتُ: تُوُفّي في الغزو بمدينة طُوس من خُراسان في ثالث شهر جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة، وصلّى عليه ابنه صالح، ودُفِن بطوس، رحمه الله.

عاش خمساً وأربعين سنة.

٣٣٢ - هاشم بن أبي بكر بن عبد الرحمن القُرَشيّ التَّيميّ البكْريّ[2].

أبو بكر المدنيّ الفقيه.

وُلّي قضاء مصر، فقدِمَها بعد انفصال العُمريّ عنها.

ولاّه الأمين في سنة أربع وتسعين ومائة[3].

وكان قد تفَقَّه بالكوفة على مذهب أبي حنيفة، وكان يتناول النّبيذ[4] ولم تطل ولايته.

ومات في المحرَّم سنة ستٍّ وتسعين ومائة[5]

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١١.

(٢) أنظر عن (هاشم بن أبي بكر) في:
كتاب الولاة والقضاة للكندي ٣٧٠ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤١١ - ٤١٧.

(٣) الولاة والقضاة ٤١١، ٤١٢.

(٤) الولاة والقضاة ٤١٦.

(٥) الولاة والقضاة ٤١٧.

٣٣٣ ـ هاشم بن القاسم التَّيميّ الكوفيّ.

روى عن: الأعمش.

وعنه: حُمَيد بن الربيع، والعبَّاس بن يزيد البَحْرانيّ.

٣٣٤ ـ هُذَيل بن ميمون الجُعْفيّ الكوفيّ[١].

عن: يحيى بن أبي أنيسة، ومطرح الشّاميّ.

وعنه: محمد بن الصَّبّاح الجرجرائيّ، وأحمد بن حنبل[٢].

٣٣٥ ـ هشام بن سليمان بن عِكرمة بن خالد المخزوميّ المكّيّ[٣] ـ م. ق. ـ

عن: هشام بن عُرْوة، وابن جُرَيْج، ويونس بن يزيد الأَيْليّ.

وعنه: إبراهيم بن المنذر، وسعيد بن عبد الرحمن المخزوميّ، وسُوَيد بن سعيد، ومحمد العَدَنيّ.

صَدُوق فيه أدنى شيء[٤]، وله أثر في «البيوع» من البخاريّ.

٣٣٦ ـ هشام بن عبد الله بن عِكرِمة بن خالد المخزوميّ المكّيّ[٥].

---

(١) أنظر عن (هذيل بن ميمون) في:
الجرح والتعديل ٨/١١٣ رقم ٤٧٩.

(٢) قال أبو حاتم: لا أعرفه، لا أعلم روى عنه غير يحيى بن أيوب الزاهد.

(٣) أنظر عن (هشام بن سليمان) في:
التاريخ الكبير ٨/٢٠٠ رقم ٢٧٠٨، والجرح والتعديل ٩/٦٢ رقم ٢٤٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٣٨ رقم ١٩٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٤٠، والكاشف ٣/١٩٦ رقم ٦٠٧١، والمغني في الضعفاء ٢/٧١٠ رقم ٦٧٥١، وميزان الاعتدال ٤/٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٩٢٢٧، وتهذيب التهذيب ١١/٤١، ٤٢ رقم ٨٢، وتقريب التهذيب ٣١٩ رقم ٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩، ٤١٠.

(٤) قال أبو حاتم: «مضطرب الحديث ومحلّه الصدق ما أرى به بأساً».
وقال العقيلي: «في حديثه عن غير ابن جُرَيج وهم».

(٥) أنظر عن (هشام بن عبد الله) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٤٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٤١ ـ ٢٤٣ والمجروحين لابن حبّان ٣/٩١، والمغني في الضعفاء ٢/٧١١ رقم ٦٧٥٣، وميزان الاعتدال ٤/٣٠٠ رقم ٩٢٢٨.

ابن عمّ الذي قبله من نُبَلاء الشُّرَفاء.

صحِب هشامَ بنَ عُرْوة، وكان من خاصّته، فأكثر عنه، إلاّ أنّه لم يحدّث.

وكان جليل القدْر يحتسب، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المُنْكَر. ذكر هذا ابن سعْد[1]، ثم قال: دخل على الرّشيد، فدعا له، وكلّمه بكلامٍ أعجبه، ووعظه، فولاّه قضاء المدينة، وأجازه بأربعة آلاف دينار.

وكان سخيّاً، وَصُولاً لرَحِمِه.

قلت: كنيته أبو الوليد. وقد غمزه ابن حِبّان[2] لأجل الحديث الذي أخْبَرَنَاه أحمد بن محمد الحافظ، وجماعة قالوا: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر. (ح)، وأنا أحمد بن المؤيّد، أنا زكريّا العُلَبيّ قالا: أنا أبو الوقت، أنا يُبْنَى الهَرْثَميّة، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح، ثنا البَغَويّ، نا مُصْعَب بن عبد الله إملاءً سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين: حدّثني هشام بن عبد الله، عن عِكْرِمة المخزوميّ، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة، أنّ رسول الله ﷺ قال: «التمسوا الرِّزْقَ في خبايا الأرض»[3]. هذا حديث غريب، تفرّد به مُصْعَب، عن هشام.

قال عبد الملك بن حبيب الفقيه: قال لي مطرِّف بن عبد الله: أُتِيَ هِشامُ بن عبد الله وهو قاضي المدينة، ومن صالح قُضَاتِها بِرجلٍ خبيثٍ

---

(١) في طبقاته الكبرى ٥/٤٢٢.

(٢) في المجروحين ٣/٩١ فقال: «ينفرد بما لا أصل له من حديث هشام، ولا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد».

(٣) الحديث رواه أبو يعلى، والطبراني في المعجم الأوسط، والبيهقي في السنن الكبرى، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: فيه هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي، ضعّفه ابن حبّان. وقال النسائي. ذو حديث منكر. وقال ابن طاهر: حديث لا أصل له، وإنما هو من كلام عروة.

وقد ذكره وكيع في أخبار القضاة ١/٢٤٢.

معروف باتّباع الصِّبْيان، قد لصق بصبيّ في زحمةٍ حتى أفضى. فجلده أربعمائة سَوْط وسجنه، فما لبث أن مات.

٣٣٧ ـ هشام بن يوسف الصَّنْعانيّ الفقيه[1] ـ خ. ٤. ـ

أبو عبد الرحمن قاضي صنعاء وعالمها.

روى عن: ابن جُـرَيْج، ومَعْمَـر، والثَّـوْريّ، والقـاسم بن فيّاض، وجماعة.

وعنه: ابن المَدِينيّ، وإبراهيم بن موسى الفـرّاء، وإسحاق بن راهَـوَيْه، وابن مَعِين، وعبد الله بن محمد المُسنِديّ، وجماعة.

قال ابن مَعِين[2]: هو أثبت من عبد الرزّاق في ابن جُرَيْج.

وقال أبو حاتم[3]: ثقة متقنٌ[4].

---

(١) أنظر عن (هشام بن يوسف) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٤٨، والتاريخ لابن معين ٢/٦١٩، ٦٢٠، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٨٤٥ و٩١٢ و٢/ رقم ٦٤، وطبقات خليفة ٢٨٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٣٨٨ و٢/ رقم ٢١٧٣ و٢٥٤٥ و٢٥٤٦ و٢٥٤٧ و٣/ رقم ٥٥٧٢، والتاريخ الكبير ٨/١٩٤ رقم ٢٦٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٩ رقم ١٧٤٤، والمعرفة والتاريخ ١/٤٩٧ و٧١٠ و٧٢١ و٢/٨٣٣ و٨٣٤ و٣/١٦ و١٦٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٧٢ و٥١٥ و٥١٦ و٥٥١، وتاريخ الطبري ٤/٣٥٣ و٤٧٦ و٥/٤٧٦، والجرح والتعديل ٩/٧٠، ٧١ رقم ٢٧١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٥٦٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٧٣ رقم ١٢٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٤٨ رقم ٢١٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٢٧، والكاشف ٣/١٩٨ رقم ٦٠٨٣، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٨٠ ـ ٥٨٢ رقم ٢٢١، والعبر ١/٣٢٤، وتذكرة الحفاظ ١/٣٤٦، ومرآة الجنان ١/٤٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/٥٧، ٥٨ رقم ٩٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٠ رقم ١٠٠، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٠، وشذرات الذهب ١/٣٤٩.

(٢) الجرح والتعديل ٩/٧١.

(٣) في الجرح والتعديل ٩/٧١.

(٤) في الأصل «متفنن»، والتصحيح من الجرح والتعديل.

وروى عبد الله بن أحمد، عن أبيه[1] قال: سمعت بعض أصحابنا قال مرةً: قال يحيى بن مَعِين: كتب لي عبد الرزّاق إلى هشام قال: إنّك تأتي رجلاً إن كان غيّره السلطان، فإنّه لم يغيّر حديثه.

وقال يحيى: مكثنا على باب هشام بن يوسف خمسين يوماً، لا يحدّثنا بحديث، نذهب معه إلى باب الأمير.

وقال أحمد: سمعت عبد الرزّاق قال: أتاه، يعني يحيى، فأجزَره شاةً، وفعلَ به وفعل.

قال أحمد: هشام ألأم من أن يُذْبَح له.

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

قال إبراهيم بن موسى الفرّاء: سمعت هشام بن يوسف يقول: قدِم الثّوريُّ اليمنَ، فقال: اطلبوا لي كاتباً سريع الخطّ. فارتادوني، فكنت أكتب[2].

قال أبو زُرعة: هشام أصحّ اليَمانيّين كتاباً[3].

وقال عبد الرزّاق: إنْ حدّثكم القاضي فلا عليكم أن لا تكتبوا عن غيره[4].

٣٣٨ ـ الهيثم بن مروان العَنْسيّ[5].

أبو الحَكَم الدّمشقيّ.

عن: يونس بن مَيْسَرة.

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٣/٣٥٩ رقم ٥٥٧٢.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/٦٢٠، الجرح والتعديل ٩/٧١.

(٣) الجرح والتعديل ٩/٧١.

(٤) الجرح والتعديل ٩/٧٠، ٧١.

(٥) أنظر عن (الهيثم بن مروان) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٢١٣ و ٣٩/٣٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٥٦، ١٤٥٧، والكاشف ٣/٢٠٣ رقم ٦١٢٩، وتهذيب التهذيب ١١/٩٩ رقم ١٦٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٧ رقم ١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٥٦، ١٥٧ رقم ١٧٧٩.

وعنه: هشام بن عمّار، ومحمود بن خالد، وأبو همام السَّكُونيّ، وجماعة.

وعُمِّر دهراً، لم أر لأحدٍ فيه كلاماً.

محلُّه الصِّدْق[1].

مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

---

(١) قال النسائي: لا بأس به. وروى عنه أبو داوود في غير السُّنَن.

[حرف الواو]

٣٣٩ ـ والبة بن الحُباب[1].

أبو أسامة الكوفيّ.
شاعر مشهور، مُحسِن النَّعْت للغزل والخمر على منهاج الشعراء.
وكان بينه وبين أبي العَتَاهية مُهَاجاة. وكان أبو نُواس يُثْني على شِعره.
ولما مات والبة رثاه أبو نُواس.

٣٤٠ ـ وَرْش المقريء[2].

عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عَمْرو بن سليمان.

وقيل: عثمان بن سعيد بن عديّ بن غَزْوان بن داوود بن سابق القبطيّ المصريّ المقريء.

---

(١) أنظر عن (والبة بن الحُباب) في:
الشعر والشعراء ٢/٦٨٠، ٦٨١، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٨٦ ـ ٨٩ و ١٩٤ و ٢٠١ و ٢٠٨ و ٢٦٩ و ٢٧١، وتاريخ الطبري ٨/١٨٢، وخاصّ الخاصّ ٦١ و ١١٤، وثمار القلوب ٣٧٨ و ٥١٤، وأمالي المرتضى ١/١٣١، ١٣٢، ووفيات الأعيان ٢/٩٥ و ٩٦ و ٦/١٩٨.

(٢) أنظر عن (وَرْش المقريء) في:
الجرح والتعديل ٦/١٥٣ رقم ٨٣٦، ومعجم الأدباء ١٢/١١٦ ـ ١٢١ رقم ٣٤، ووفيات الأعيان ٥/٢٧٦ و ٣٦٨ و ٧/٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٩٥ ـ ٢٩٩ رقم ٨٢، والعبر ١/٣٢٤، ومعرفة القراء الكبار ١/١٥٢ ـ ١٥٥ رقم ٦٣، ودول الإسلام ١/١٢٤، والوفيات لابن قنفذ ١٥٤ رقم ١٩٧، وغاية النهاية ١/٥٠٢، ٥٠٣ رقم ٢٠٩٠، والتحفة اللطيفة ٣/٣٨٣، والنجوم الزاهرة ٢/١٥٥، وحسن المحاضرة ١/٤٨٥، وشذرات الذهب ١/٣٤٩، وتاج العروس ٤/٣٦٤.

إمام القُرّاء أبو سعيد، ويقال: أو عَمْرو، ويقال: أبو القاسم.

أصله من القَيْروان، وعِدادُه في مَوالي آل الزُّبَير بن العوّام. ويقال له الرّآس.

وشيخه نافع هو الذي لقّبه بِوَرْش لشدّة بياضه[1].

والوَرْش: شيء يُصنع من اللَّبن[2].

وقيل: بل لقبه وَرْشان، باسم طائر معروف[3]. فكان يُعجبه هذا اللَّقب ويقول: استاذي نافع سمّاني به. ويفتخر بذلك.

وكان في حداثته رأساً في ما قيل، ثم اشتغل وبرع في التلاوة، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالدّيار المصرية.

وكان بصيراً بالعربية. وكان أبيض أشقر أزرق، سميناً مربوعاً، يلبس ثياباً، قصاراً[4].

مولده سنة عشر ومائة، وكذا أرّخه الأهوازيّ. وكانت قراءته على نافع في سنة خمسٍ وخمسين ومائة[5].

قال أبو عَمْرو الدّانيّ: تلا على نافع ختْمات كثيرة، ثم رجع إلى مصر.

قلتُ: قرأ عليه: أبو يعقوب الأزرق، وأحمد بن صالح، وداوود بن أبي طيْبة، وأبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن العتَقيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وطائفة سواهم.

وقد وقع لي إسناد القرآن العظيم من طريقه في غاية العُلُوّ: تلوتُ كتابَ الله على سُحْنون الفقيه، عن قراءته على ابن الصَّفْراويّ، عن ابن عطيّة، عن

---

(١) معجم الأدباء ١٢/١١٨.
(٢) معجم الأدباء ١٢/١١٨.
(٣) معجم الأدباء ١٢/١١٧.
(٤) معجم الأدباء ١٢/١١٧.
(٥) معجم الأدباء ١٢/١١٧.

ابن الفحّام، عن ابن نفيس، عن أبي عديّ، عن أبي بكر ابن سيف، عن الأزرق، عن وَرْش، عن نافع، عن خمسةٍ من أصحاب أُبيّ بن كعب، وزيد، عن النّبيّ ﷺ.

وقد استوفيت أخبار وَرْش في «طبقات القرّاء»[1].

وهو ثَبْت حُجَّة في القراءة.

مات بمصر في سنة سبْعٍ وتسعين ومائة؛ ولا أعلمه روى حديثاً.

٣٤١ - وكيع بن الجرّاح بن مليح[2] - ع. -

---

(١) هو معرفة القراء الكبار ١/١٥٢ - ١٥٥.

(٢) أنظر عن (وكيع بن الجرّاح) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٤، والتاريخ لابن معين ٢/٦٣٠ - ٦٣٢، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٠٤ و٧٨٨ و٨٣٩، و٢/ رقم ٤٦ و١٢٦ و١٥٦ و٥٢٧ و٧٣٧، وطبقات خليفة ١٧٠، والعلل لابن المديني ٤٠ و٦٩ و٧٧، والورع ٩١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٤١ و٤٢ و٤٤ و٤٥ و٤٧ و٥٨ و١٤٥ و٢٢٨ و٣٣١ و٤٣٩ و٤٩٢ و٥٣٣ و٥٦٧ و٥٧٣ و٥٧٥ و٦٠٨ و٦٥١ و٧١٤ و٧٩٠ و٩٤٠ و١١٠٨ و١١٣٦ و١٢٠٧ و٢٤٥ و١٢٥٣ و١٣٦٦ و١٣٧٣ و١٣٨٢ و٢/ رقم ١٣٨٥ و١٣٨٩ و١٤٢٣ و١٤٤٩ و١٤٦٣ و١٦٠١ و١٦٠٣ و١٦٠٥ و١٦٧٨ و١٧٢٦ و١٧٣٧ و١٨٦٢ و٢٠٥٩ و٢٠٧٩ و٢٢٥٩ و٢٦٣٧ و٢٧٩٢ و٢٨٠٢ و٢٨٠٣ و٣٣٢٦ و٣٣٣٣ و٣٣٨٦ و٣٤٦٧ و٣٤٦٨ و٣٤٧٠ و٣٧٩٦ و٣/ رقم ٤٠٨٧ و٤١٠٧ و٤٢٢٢ و٤٦٩٥ و٥١٧٢ و٥٦٩٠ و٥٦٩١ و٦٠٩٦، والتاريخ الكبير ٨/١٧٩ رقم ٢٦١٨، والتاريخ الصغير ٢١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٤ رقم ١٧٦٩، والمعرفة والتاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٨١٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٠٣ و٣١١ و٤٥٧ و٤٦٢ و٤٦٣ و٤٧٢ و٥٠٧ و٥٤٠ و٥٦١ و٥٦٥ و٥٧٨ و٥٨٠ و٦٣٦ و٦٥٢ و٦٥٥ و٢/٦٨٢ و٧٢٥، والمعارف ٥٠٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٢ و٤٤٣، وأنساب الأشراف ٦ و٧ و٣٦ و٥٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٨٤، وتاريخ الطبري ١/٣٣ و٥١ و١٤٤ و٢٦٧ و٣٤٦ و٣٦٠ و٢/٣٠٤ و٣١٠ و٣١٥ و٣/١٩٣ و١٩٧ و٤/١٩٦ و٢٢٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٩، والجرح والتعديل ٩/٣٧ - ٣٩ رقم ١٦٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٤، والثقات لابن حبّان ٧/٥٦٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٢٠ و٢٥٣، وحلية الأولياء ٨/٣٦٨ - ٣٩١ رقم ٤٣٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٩ ب، وفهرست ابن النديم ١/٢٢٦، وتاريخ بغداد ١٣/٤٦٦ - ٤٨١ رقم ٧٣٣٢، والسابق واللاحق ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٠٨، وربيع الأبرار ١/٢١٥ و٤/١٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٦٧، ٧٦٨ رقم ١٢٨٨، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٠٩، ٣١٠ رقم ١٧٦٧، وتاريخ جرجان ٨٦ و١٢٧ و١٩١ و١٩٥ و١٩٦ و٢٢٢ و٢٢٩ و٣٢٨=

الإمام أبو سُفيان الرُّؤآسيّ الأعور الكوفيّ.
أحد الأعلام. ورُؤآس بطنٌ من قيس عَيْلان.
وُلد سنة تسعٍ وعشرين ومائة، وأصله من خُراسان.

سمع من: الأعمش، وهشام بن عُرْوة، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن عَوْن، وابن جُرَيْج، وداوود بن يزيد الأَوْديّ، وأسود بن شَيْبان، ويونس بن أبي إسحاق، وهشام بن الغاز، والأوزاعيّ، وشُعْبَة، والثَّوريّ، وإسرائيل، وجعفر بن بُرْقان، وحنظلة بن أبي سُفيان، وزكريّا بن أبي زائدة، وطلحة بن عَمْرو المكّيّ، وطلحة بن يحيى التَّيْميّ، وفضيل بن غَزْوان، وموسى بن عليّ، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وأبي جِناب الكلبيّ، وخلْق.

وعنه: ابن المبارك وهو أكبر منه، وعبد الرحمن بن مهديّ، ويحيى بن آدم، والحُميديّ، ومُسدِّد، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن المَدِينيّ، وابن مَعِين، وأبو خَيْثمة، وابنا أبي شَيبة، وأبو كُرَيْب، وعبد الله بن هاشم

= و٣٨٧ و٤٦٩ و٤٩١ و٤٩٢ و٥٤٤ و٥٥٤، والعقد الفريد ٢/٢٢٢ و٤٤٦ و٤/٢٠١ و٦/١٤٩ و٣٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٤٦ رقم ٢١٢٦، والأنساب ٦/١٧٤، ١٧٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٧ ب، والتذكرة الحمدونية ١/٢٠٨ و٢/٩٤ و١٤٩، ومحاضرات الأدباء ٢/٣٢٣، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٢/٢٢١، والكامل في التاريخ ٦/٧٤ و٢٧٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/١٤٤، ووفيات الأعيان ٢/٧٣ و١٩٨ و٢٠١ و٣٣٩ و٤٠١ و٤٦٤ و٣/٢٦١ و٤٤٢ و٥/٢٥٦ و٤٠٦ و٦/٨٠ و١٤٠ و٣٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٦٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٩، ودول الإسلام ١/١٢٤، وتذكرة الحفاظ ١/٣٠٦، والعبر ١/٣٢٤، وسير أعلام النبلاء ٩/١٤٠ ـ ١٦٨ رقم ٤٨، وميزان الاعتدال ٤/٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٩٣٥٦، والكاشف ٣/٢٠٨ رقم ٦١٦٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣١، ومرآة الجنان ١/٤٥٧، ٤٥٨، وشرح العلل لابن رجب ١/٢٠٠، وتهذيب التهذيب ١١/١٢٣ ـ ١٣١ رقم ٢١١، وتقريب التهذيب ٢/٣٣١ رقم ٤٠، والنجوم الزاهرة ٢/١٥٣، وطبقات الحفاظ ١٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٥، ومفتاح السعادة ٢/١١٧ والجواهر المضيّة ٢/٢٨٠، وشذرات الذهب ١/٣٤٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٦٩ ـ ١٧١ رقم ١٧٨٧، وتقدمة المعرفة ٢١٩ ـ ٢٣٢، وطبقات الحنابلة ١/٣٩١، ٣٩٢، والأعلام ٩/١٣٥، ومعجم المؤلّفين ١٣/١٦٦، وتاريخ التراث العربي ١/٢٧٤، وصفة الصفوة ٣/١٧٠ ـ ١٧٢ رقم ٤٥٣.

الطّوسيّ، وإبراهيم بن عبد الله القصّار، وأُمَم سواهم.

وكان رأساً في العِلم والعمل.

وكان أبوه الجرّاح بن مليح بن عديّ بن فرس بن جُمجمة ناظراً على بيت المال بالكوفة[1].

وقد أراد الرشيد أن يُولّي وكيعاً القضاءَ فامتنع[2].

قال يحيى بن يَمَان: لما مات الثّوريّ، جلس وكيع موضعَه[3].

قال القَعْنَبيّ: كنا عند حمّاد بن زيد، فلمّا خرج وكيع قالوا: هذا راوية سُفيان.

فقال حمّاد: إن شئتم قلت: أرجح من سُفيان[4].

وعن يحيى بن أيوب المَقَابِريّ قال: ورث وكيع من أمّه مائة ألف درهم[5].

وقال الفضل بن محمد الشّعرانيّ: سمعت يحيى بن أكثم يقول: صحِبْت وكيعاً في الحَضَر والسَّفَر، وكان يصوم الدَّهر، ويختم القرآن كلّ ليلة[6].

---

(١) الثقات لابن حبّان ٥٦٢/٧، تاريخ بغداد ٤٦٧/١٣.

(٢) تاريخ بغداد ٤٦٧/١٣.

(٣) تاريخ بغداد ٤٦٩/١٣.

(٤) تاريخ بغداد ٤٦٩/١٣.

(٥) تاريخ بغداد ٤٦٩/١٣.

(٦) تاريخ بغداد ٤٧٠/١٣، الأنساب ١٧٥/٦، وصفة الصفوة ١٧١/٣، وقال المؤلف ـ رحمه الله ـ في (سير أعلام النبلاء ١٤٣/٩): «هذه عبادة يخضع لها، ولكنها من مثل إمام من الأئمة الأثرية مفضولة، فقد صحّ نهْيه عليه السلام عن صوم الدهر، وصحّ أنه نهى أن يُقرأ القرآن في أقل من ثلاث، والدّين يُسْر، ومتابعة السُّنّة أولى، فرضي الله عن وكيع، وأين مثل وكيع؟ ومع هذا فكان ملازماً لشُرب نبيذ الكوفة الذي يُسكِر الإكثار منه فكان متأوّلاً في شُربه، ولو تركه تورُّعاً، لكان أولى به، فإنّ من توقّى الشُّبُهات فقد استبرأ لدينه، وعِرضه، وقد صحّ النهي والتحريم للنبيذ المذكور، وليس هذا موضع هذه الأمور، وكل أحد يؤخذ من قوله ويُترك، فلا قدوة في خطأ العالِم، نعم، ولا يُوبّخ بما فعله باجتهاد، نسأل الله المسامحة».

قال يحيى بن مَعِين: وكيع في زمانه كالأوزاعيّ في زمانه[1].

وقال أحمد بن حنبل[2]: ما رأيت أوعى للعِلم ولا أحفظ من وكيع.

وقال أحمد بن سهل بن بحر النَّيسابوريّ الحافظ: دخلت على أحمد بن حنبل بعد المِحنة، فسمعته يقول: كان وكيع إمام المسلمين في وقته[3].

وروى نوح بن حبيب، عن عبد الرّزّاق قال: رأيت الثّوريّ ومَعْمَراً ومالكاً، فما رأت عيناي مثل وكيع قطّ[4].

وقال ابن مَعِين: ما رأيت أفضل من وكيع. كان يحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرُد الصوم، ويُفْتي بقول أبي حنيفة[5].

وكان يحيى القطّان يُفْتي بقول أبي حنيفة أيضاً[6].

وقال قُتَيْبة: سمعت جريراً يقول: جاءني ابن المبارك.

فقلت: مَن رجل الكوفة اليوم؟ فسكت عنّي ثم قال: رجل المصْرَين ابن الجرّاح، يعني وكيعاً[7].

قال سَلم بن جُنَادة: جالستُ وكيعاً سبْع سِنين، فما رأيته بَزَق، ولا مسَّ حَصاةً، ولا جلس مجلساً فتحرّك. ولا رأيته إلّا استقبل القِبلة، وما رأيته يحلف بالله[8].

وقد روى غير واحدٍ أنّ وكيعاً كان يترخّص في شُرب النَّبيذ.

---

(١) حلية الأولياء ٨/٣٧١، تاريخ بغداد ١٣/٤٧٤، الأنساب ٦/١٧٥، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٥.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ١/ رقم ٥٨ و٥٦٧، تاريخ بغداد ١٣/٤٧٤، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٤.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٤٦٥.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٤.

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٠، صفة الصفوة ٣/١٧١.

(٦) تاريخ بغداد ١٣/٤٧١.

(٧) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٦.

(٨) حلية الأولياء ٨/٣٦٩، صفة الصفوة ٣/١٧٢، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٦.

قال إسحاق بن بُهْلول الحافظ: قدِم علينا وكيع، يعني الأنبارَ، فنزل في المسجد على الفُرات. فصِرت إليه لأسمع منه. فطلب منّي نبيذاً، فجئته به، فأقبل يشرب وأنا أقرأ عليه. فلمّا نفذَ أطفأ السّراج، فقلتُ: ما هذا؟.

قال: لو زِدْتَنا لزِدْناك![1].

وقال أبو سعيد الأشجّ: كنّا عند وكيع، فجاءه رجل يدعوه، إلى عُرْسٍ فقال: أثَمَّ نبيذ؟ قال: لا! قال: لا نحضُر عرساً ليس فيه نبيذ.

قال: فإنّي آتيكم به. فقام.

قال ابن مَعِين: سأل رجل وكيعاً أنّه شربَ نبيذاً، فرأى في النّوم كأنّ رجلاً يقول له: إنّك شربت خمراً. فقال وكيع: ذاك الشيطان[2].

وقال نُعَيم بن حمّاد: سمعتُ وكيعاً يقول: هو عندي أحلّ من ماء الفُرات[3].

ويُروى عن وكيع أنّ رجلاً أغلظ له، فدخل بيتاً فعفّر وجهه ثم خرج إلى الرجل وقال: زِد وكيعاً بذنْبه. فلولاه ما سُلِّطتَ عليه[4].

وقال إبراهيم بن شِمَاس: لو تمنّيت كنت أتمنّى عقل ابن المبارك وورعه، وزُهد فُضيل ورِقّته، وعِبادة وكيع وحِفظه، وخشوع عيسى بن يونس، وصبر حُسين الجُعْفيّ[5].

وقال نصر بن المغيرة البخاريّ: سمعتُ إبراهيم بن شِماس يقول: رأيت أفقه الناس وكيعاً، وأحفظ الناس ابن المبارك، وأورع الناس فُضيل بن عِياض.

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٢.

(٢) معرفة الرجال لابن معين ١/١٥٢ رقم ٨٣٩، تاريخ بغداد ١٣/٤٧٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٣، صفة الصفوة ٣/١٧١، ١٧٢.

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٣ وتتمّة القول: «صبر ولم يدخل في شيء من أمر الدنيا»، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٦.

وقال مروان بن محمد الطّاطَرِيّ: ما رأيتُ فيمن رأيت أخشع من وكيع. وما وُصِفَ لي أحدٌ قطّ إلاّ رأيته دونَ الصّفة، إلاّ وكيعاً، فإنّي رأيته فوق ما وُصِفَ لي[1].

قال سعيد بن منصور: قدِم وكيع مكّةَ، وكان سميناً، فقال له الفُضَيل بن عِياض: ما هذا السُّمْن وأنت راهبُ العراق؟.

قال: هذا من فرحي بالإسلام[2]! فأفحمه.

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث منه[3].

وقال أبو داوود: ما رُؤيَ لوكيع كتاب قطّ، ولا لهُشَيم، ولا لحمّاد، ولا لمَعْمَر[4].

قال أحمد بن حنبل: ما رأت عيني مثل وكيع قطّ. يحفظ الحديث، ويذاكر بالفقه، فيُحسن مع ورع واجتهاد. ولا يتكلّم في أحد[5].

قال حمّاد بن مَسْعَدة: قد رأيت سُفيان الثَّوريّ، فما كان مثل وكيع.

وقال أحمد أيضاً: ما رأيت أوعى للعلم من وكيع. كان حافظاً[6].

وقال ابن أبي خَيثمة، وغيره: سمعنا يحيى بن مَعِين يقول: مَن فضّلَ عبد الرحمن بن مهديّ على وكيع فعليه، وذَكَر اللعنة[7].

---

(1) تهذيب الكمال ٣/١٤٦٦.

(2) في حلية الأولياء ٨/٣٦٩ من طريق أبي الحريش الكلابي، ثنا يونس بن عبد الأعلى قال: قيل لوكيع: أنت رجل تديم الصيام وأنت كذا (؟) فعلى ماذا؟ قال: بفرحي على الإسلام.
وقد ورد في المطبوع من الحلية بعد قوله: تديم الصيام وأنت كذا دن (؟)، وأعتقد أن المراد: «وأنت كذا سمين»، وهذا يؤيّده ما جاء في رواية سعيد بن منصور، أعلاه، والرواية في تهذيب الكمال ٣/١٤٦٦.

(3) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٥.

(4) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٥.

(5) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٤، صفة الصفوة ٣/١٧٠، ١٧١، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٤.

(6) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٤، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٤.

(7) المعرفة والتاريخ ١/٧٢٨، تاريخ بغداد ١٣/٤٧٨.

قلت: ما أدري ما عُذر يحيى في هذا اللعن.

وقال أبو حاتم[1]: وكيع أحفظ من ابن المبارك.

وقال أحمد بن حنبل: عليكم بمُصَنَّفات وكيع[2].

وقال عليّ بن المَدِينيّ: كان وكيع يَلْحَن[3]، ولو حَدّثت عنه بألفاظه لكان عجباً.

كان يقول: عن عَيْثة[4].

وروى أبو هشام الرفاعيّ، وغيره، عن وكيع قال: مَن زعم أنّ القرآن مخلوق فقد كفر.

قال وكيع: الجهر بالبسملة بِدْعة[5]. سمعها أبو سعيد الأشجّ منه.

قال أحمد بن زُهير: نا محمد بن يزيد: حدّثني حُسين أخو زيدان قال: كنتُ مع وكيع، فأقبلنا جميعاً من المصِّيصة أو طَرَسُوس فأتينا الشامَ. فما أتينا بلداً، إلّا استقبلنا واليها، وشهِدْنا الجمعة بدمشق. فلمّا سلّم الإمام أطافوا بوكيع، فما انصرف إلى أهله. فحدّثت به مليحاً ولدَهُ فقال: رأيتُ في جسده آثاراً خضراء مما زُحِم.

قال الفضل بن عنبسة: ما رأيت مثل وكيع من ثلاثين سنة[6].

محمود بن غيلان: سمعتُ وكيعاً يقول: اختلفتُ إلى الأعمش سنتين[7].

قال ابن راهَوَيْه: حِفْظي وحِفْظ ابن المبارك تكلُّف، وحفظ وكيع

---

(١) في الجرح والتعديل ٩/٣٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٦.

(٣) وقيل كان في لسان وكيع عجمة. (العلل ومعرفة الرجال ٢/١٥٨ رقم ١٨٦٢).

(٤) ورد في هامش الأصل عبارة: «ث: هذه لغة مشهورة».

(٥) الإجماع على أن الرسول ﷺ، وصحابته أبا بكر، وعمر، وعثمان، لم يجهروا بالبسملة في الصلاة بعد تكبيرة الإحرام، والأحاديث كثيرة ومتواترة في هذا، عند البخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي، وابن حبّان، وغيرهم. ولذا فإن الجهر بها يُعتبر بدعة.

(٦) تقدمة المعرفة ٢٢٠.

(٧) تقدمة المعرفة ٢٢٠، وفي العلل ومعرفة الرجال لأحمد قال: سمعت الأعمش سنة خمسٍ وأربعين. (١/١٨٢ رقم ١٤٥)، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٥.

أصليٌّ. قام وكيع واستند وحدّث بسبعمائة حديث حفظاً[1].

وقال محمود بن آدم: تذاكر بِشْر بن السَّرِيّ ووكيع ليلةً وأنا أراهما من العشاء، إلى أن نُودي بالصُّبح. فقلت لِبِشْر: كيف رأيتَه؟.

قال: ما رأيت أحفظ منه.

وكذا قال سهل بن عثمان: ما رأيت أحفظ من وكيع[2].

وقال عبدالله بن أحمد: سمعتُ أبي يقول: وكيع مطبوع الحِفْظ، كان حافظاً حافظاً، كان أحفظ من عبد الرحمن بكثير[3].

وقال ابن نُمَير: كانوا إذا رأوا وكيعاً سكتوا. يعني في الحِفظ والإجلال[4].

وقال أبو حاتم: سُئِل أحمد عن وكيع، ويحيى، وابن مهديّ فقال: كانَ وكيع أسردهم[5].

قال أبو زُرعة الرازيّ: سمعت أبا جعفر الجمّال يقول: أتينا وكيعاً، فخرج بعد ساعة وعليه ثياب مغسولة، فلمّا بصُرنا به فزعنا من النّور الذي رأينا يتلألأ من وجهه. فقال رجل بجنْبي: أهذا مَلَك؟ فتعجّبنا من ذلك النّور[6].

قال أحمد بن سِنان القطّان: رأيتُ وكيعاً إذا قام في الصلاة ليس يتحرّك منه شيء، لا يزول ولا يميل على رِجلٍ دون الأخرى[7].

وقال أحمد بن أبي الحواريّ: سمعتُ وكيعاً يقول: ما نعيش إلاّ في سُترة، ولو كُشِف الغطاء لكُشِف عن أمرٍ عظيم[8].

---

(١) تقدمة المعرفة ٢٢١.

(٢) تقدمة المعرفة ٢٢١.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٣/٣٩٥ رقم ٥٧٣٦، وتقدمة المعرفة ٢٢١؛ والجرح والتعديل ٩/٣٨، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٤.

(٤) تقدمة المعرفة ٢٢١، الجرح والتعديل ٩/٣٨، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٦.

(٥) تقدمة المعرفة ٢٢١.

(٦) تقدمة المعرفة ٢٢٢.

(٧) تقدمة المعرفة ٢٢٢.

(٨) تقدمة المعرفة ٢٢٣.

وسمعته يقول: الصِّدْق النِّيّة[1].

قال صالح بن أحمد: قلت لأبي: أيُّهما أصلح، وكيع أو يزيد؟.

فقال: ما منهما والحمد لله إلّا كلّ، ولكنّ وكيع لم يختلط بالسلطان[2].

قال الفلاّس: ما سمعت وكيعاً ذاكراً أحداً بسوءٍ قطّ[3].

وقال ابن عمّار: أحْرَمَ وكيع من بيت المقدس.

وقال ابن سعْد[4]: كان وكيع ثقة مأموناً رفيعاً كثير الحديث حُجّة.

وقال محمد بن خَلَف التَّيْميّ: أنا وكيع قال: أتيتُ الأعمش فقلت: حدّثني.

قال: ما اسمك؟.

قلت: وكيع!.

قال: اسمٌ نبيلٌ، وما أحسب إلاّ سيكون لك نبأ[5]. أين تنزل من الكوفة؟.

قلت: في بني رُؤآس!.

قال: أين من منزل الجرّاح؟.

قلت: هو أبي. وكان على بيت المال.

قال: اذهب فجئني بعطائي، وتعال حتّى أحدّثك بخمسة أحاديث.

فجئت أبي فقال: خذ نصف العطاء واذهب. فإذا حدّثك بالخمسة فخذ النصف الآخر، حتّى تكون عشرة. فأتيته بذلك، فأملى عليّ حديثين، فقلت: وعدتني خمسةً. قال: فأين الدراهم كلّها؟ أحسب أن أباك درّبك بهذا ولم يدرِ أنّ الأعمش مدرَّب قد شهد الوقائع.

---

(1) تقدمة المعرفة ٢٢٣.

(2) تقدمة المعرفة ٢٢٣، الجرح والتعديل ٣٨/٩ وفيه «يتلطّخ بالسلطان».، وكذلك في تهذيب الكمال ١٤٦٤/٣.

(3) تقدمة المعرفة ٢٢٣.

(4) في طبقاته ٣٩٤/٦.

(5) حتى هنا في تهذيب الكمال ١٤٦٥/٣.

قال: فكنت إذا جئته بالعطاء في كلّ شهر حدّثني بخمسة[1].

قال قاسم الحَرَميّ: كان سُفيان يتعجّب من حفظ وكيع ويقول: تعال يا رُؤآسيّ، ويتبسَّم[2].

قال ابن عمّار: سمعتُ وكيعاً يقول: ما نظرت في كتابٍ منذ خمس عشرة سنة، إلاّ في صحيفة يوماً.

فقلت له: عَدّوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها.

قال: وَحدَّثتهم بعَبَّادان بنحوٍ من ألف وخمسمائة حديث. أربعة ما هي كثيرة في ذلك[3].

قال ابن مَعِين: سمعتُ وكيعاً يقول: ما كتبتُ عن الثَّوريّ: حدَّثنا قطّ. إنّما كنت أحفظ، فإذا رجعتُ كتبتها[4].

قال يحيى بن يَمَان: نظر سُفيان في عينيّ وكيع فقال: لا يموت هذا حتى يكون له شأن. فمات سُفيان وجلس وكيع مكانَه[5].

قال سليمان الشّاذكُونيّ: قال لنا أبو نُعَيم: ما دام هذا التِّنِّين حيّاً ما يُفلح أحدٌ معه. يعني وكيعاً[6].

وقال يحيى بن أيّوب العابد: حدّثني صاحب لوكيع أنّ وكيعاً كان لا ينام حتّى يقرأ ثُلُث القرآن، ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المفصَّل، يجلس فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر[7].

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/٤٦٨، الأنساب ٦/١٧٤، ١٧٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٥، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٥.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٥، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٥.

(٤) التاريخ لابن معين ٢/٦٣٠، والمعرفة والتاريخ ١/٧١٦، ٧١٧، وتاريخ بغداد ١٣/٤٧٥ و ٤٧٦.

(٥) حلية الأولياء ٨/٣٦٩، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٥.

(٦) قارن بتاريخ بغداد ١٣/٤٧٩، وتهذيب الكمال ٣/١٤٦٥.

(٧) تاريخ بغداد ١٣/٤٧١، الأنساب ٦/١٧٥، صفة الصفوة ٣/١٧١، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٦.

قال إبراهيم بن وكيع: كان أبي يصلّي الليل، فلا يبقى في دارنا أحدٌ إلاّ صلّى، حتى جارية لنا سوداء[1].

ابن مَعِين: سمعت وكيعاً يقول: أيّ يَومٍ لنا من الموت[2].

وأخذ وكيعاً في قراءة كتاب «الزُّهد»، فلمّا بلغ حديثاً منه قام فلم يحدّث، وكذا فعل من الغد. وهو حديث: كن في الدنيا كأنّك غريب[3].

الدَّارَقُطْنيّ: نا القاضي أبو الحسن محمد بن عليّ بن أمّ شيبان، عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن بن سُفيان، عن وكيع، عن أبيه قال: كان أبي يجلس لأصحاب الحديث من بكرة إلى ارتفاع النهار، ثم ينصرف فيقبل، ثم يصلّي الظهر، ويقصد طريق المشرعة التي يصعد منها أصحاب الزوايا، فيريحون نواضحهم، فيعلّمهم من القرآن ما يؤدّون به الفَرْضَ إلى حدود العصر، ثم يرجع إلى مسجده، فيصلّي العصر، ثم يجلس يتلو ويذكر الله إلى آخر النهار. ثم يدخل منزله فيُفْطر على نحو عشرة أرطال نبيذ، فيشرب منها، ثم يصلّي وِردهُ، كلّما صلّى ركعتين شرب منها حتّى ينفذها ثم ينام[4].

قال نُعَيم بن حمّاد: تعشّينا عند وكيع، فقال: أيّ شيء تريدون أجيئكم بنبيذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان؟ فقلت: تتكلّم بهذا؟!.

قال: هو عندي أحلّ من ماء الفُرات[5].

قلت: ماء الفرات لم يُختلف فيه، وقد اختُلف في هذا.

وقال الفَسَويّ[6]: قد سُئِل أحمد إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن فقال: عبد الرحمن يوافق أكثر خاصّة في سفيان. وعبد الرحمن كان يسلّم عليه السَّلَف ويجتنب المسكِر، ولا يرى أن يزرع في أرض الفرات.

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/٤٧١، صفة الصفوة ٣/١٧١، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٦.
(٢) التاريخ لابن معين ٢/٦٣١، تاريخ بغداد ١٣/٤٧٢.
(٣) التاريخ لابن معين ٢/٦٣١، ٦٣٢، تاريخ بغداد ١٣/٤٧٢، ٤٧٣.
(٤) تاريخ بغداد ١٣/٤٧١.
(٥) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٢.
(٦) في المعرفة والتاريخ ٢/١٧٠.

وقال عبّاس: قلت لابن مَعِين: إذا اختلف وكيع وأبو معاوية في حديث الأعمش، قال: يوقف حتى يجيء من يتابع أحدهما[1].

ثم قال: كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه[2].

قال ابن مَعِين: لقيت عند مروان بن معاوية لوحاً فيه: فلان رافضيّ، وفلان كذا، ووكيع رافضيّ، فقلت لمروان: وكيع خيرٌ منك. فبلغ وكيعاً ذلك، فقال: يحيى صاحبنا. وكان بعد ذلك يعرف لي ويُرَحِّب[3].

قال أحمد بن سِنان: كان وكيع يكونون في مجلسه كأنّهم في صلاة. فإن أنكر من أحدٍ شيئاً قام[4].

وكان عبد الله بن نُمَير يغضب ويصيح، وإذا رأى من يبري قلماً تغيّر وجهه غضباً.

قال تميم بن محمد الطُّوسيّ: سمعت أحمد يقول: عليكم بمُصَنَّفات وكيع[5].

وروى عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: أخطأ وكيع في خمسمائة حديث[6].

قال أبو هشام الرفاعيّ: سمعتُ وكيعاً يقول: مَن زعم أنّ القرآن مخلوق فقد زعم أنّه مُحدَث، ومن زعم أنّ القرآن مُحدَث فقد كفر.

فيقول: احتجّ بعض المبتدعة بقول الله تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم﴾[7] مُحْدَث، وبقوله تعالى: ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾[8]،

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٦٣٢، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٥.
(٢) التاريخ لابن معين ٢/٦٣٢.
(٣) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٠، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٥.
(٤) تقدمة المعرفة ٢٣٢.
(٥) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٦، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٥.
(٦) تهذيب الكمال ٣/١٤٦٤.
(٧) سورة الأنبياء ـ الآية ٢.
(٨) سورة الطلاق ـ الآية ١.

وهذا قال فيه علماء السلف معنا، وأنّه أحدث إنزاله إلينا، وكذا في الحديث الصحيح: «إنّ الله يُحدِث من أمره ما شاء». وإنّ ممّا أحدث أن لا تكلّموا في الصلاة. فالقرآن العظيم كلام الله ووحيه وتنزيله، وهو غير مخلوق.

قال أحمد بن الحواري: ذكرت لابن مَعِين وكيعاً، فقال: وكيع عندنا ثَبْت[1].

وقال عبد الرحمن بن الحَكَم بن بشير: وكيع، عن سُفيان غاية الإسناد، ليس بعده شيء. ما أُعدِلُ بوكيع أحداً.

فقيل له: أبو معاوية، فنفر من ذلك[2].

نوح بن حبيب: ناوكيع، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ قال: حضرت موت سُفيان، فكان عامّة كلامه: ما أشدّ الموت[3].

قال نوح: فأتيتُ ابن مهديّ وقلتُ: حدَّثنا وكيع عنك، وحَكيت له الكلام، وكان متّكئاً فقعَد وقال: أنا حدّثت أبا سفيان؟ جزى الله أبا سفيان خيراً، ومن مثل أبي سُفيان، وما يقال لمثل أبي سفيان[4].

عليّ بن خَشْرم: نا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله البهيّ[5]، أنّ أبا بكر الصِّدّيق جاء إلى النبي ﷺ بعد وفاته، فأكبّ عليه فقبّله

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٦٣ رقم ١١٨٦، تقدمة المعرفة ٢٣٠، الجرح والتعديل ٩/٣٨، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٥.

(٢) تقدمة المعرفة ٢٣٠.

(٣) تقدمة المعرفة ٢٣٠.

(٤) تقدمة المعرفة ٢٣١.

(٥) ورد السند في (المعرفة والتاريخ ١/١٧٥) هكذا: «حدّث وكيع بن الجراح بمكة عن إسماعيل بن أبي خالد البهيّ، أن رسول الله...».

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد سقط من السند المذكور بين: ابن أبي خالد، وبين البهيّ: «عن عبد الله»، ويكون النص الصحيح: «عن اسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله البهيّ». وتجاه هذا السقط في أصل كتاب المعرفة، اضطرب الأمر على محقّق الكتاب الدكتور أكرم ضياء العمري، فعلّق في الحاشية رقم (٢) =

وقال: بأبي أنت وأمّي، ما أطيب حياتك ومماتك[1].

ثم قال البهيّ: وكان النبي ﷺ تُرِك يوماً وليلة حتى ربَا بطنُه، وانْثَنَت خِنْصراه[2].

قال ابن خشرم: فلمّا حدّث وكيع بهذا بمكة اجتمعت قريش وأرادوا صَلْبه، ونصبوا خشبةً ليصلبوه، فجاء ابن عُيَيْنَة، فقال لهم: الله، هذا فقيه أهل العراق وابن فقيهه، وهذا حديث معروف.

قال: ولم أكن سمعته، إلاّ أنّي أردت تخليص وكيع[3].

قال ابن خشرم: سمعتُه من وكيع بعدما أرادوا صلبه. فتعجّبت من جسارته.

وأُخْبِرتُ أنّ وكيعاً احتجّ فقال: إنّ عِدّةً من الصحابة منهم عمر قالوا: إنّ رسول الله ﷺ لم يمت، فأحبّ الله أن يُريهم آية الموت[4].

= على نسبة (البهيّ) فقال: «هكذا في الأصل، ولم أجد هذه النسبة في تبصير المنتبه، وفي ترجمة اسماعيل بن أبي خالد في كتب علم الرجال أنه «البجلي الأحمسي مولاهم» وذكر بعض مصادر الترجمة لإسماعيل، وقال أخيراً: «وأحسب أن «البهيّ» تصحيف، والصواب «البجلي».

وأقول: لقد ذهب الدكتور العمري بعيداً في حسابه، ولم يتنبّه إلى السقط الحاصل في أصل كتاب المعرفة بحيث التصقت نسبة «البهيّ» باسماعيل بن أبي خالد، وهي ليست كذلك، و«البهيّ» هو عبد الله الذي يروي عن السيدة عائشة، رضي الله عنها. (تاريخ بغداد ١٧/٤ رقم ١٦١٠) في ترجمة حفيده (أحمد بن إبراهيم بن أحمد). فليُراجع.

(١) أنظر نحوه في طبقات ابن سعد من طريق عقيل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة. (٢٦٥/٢، ٢٦٦).

(٢) في المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٥د «خنصره». وفي الأصل، والكامل لابن عدي ١٩٨٣/٥ «أنتنت» بالتاء المثنّاة.

(٣) أنظر: الكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٩٨٣/٥.

(٤) عقّب المؤلّف ـ رحمه الله ـ على هذا في (سير أعلام النبلاء ١٦٤/٩، ١٦٥) بقوله:

«قلت: فرضنا أنه ما فهم توجيه الحديث على ما تزعم، أفمالَك عقل وورع؟ أما سمعت قول الإمام عليّ: «حدّثوا الناس بما يعرفون، ودعوا ما ينكرون، أتحبّون أن يُكذَّب الله ورسوله؟». أما سمعت في الحديث: «ما أنت محدّثٌ قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلاّ كان فتنة لبعضهم».

وقال في (ميزان الاعتدال ٦٤٩/٢، ٦٥٠) في ترجمة: «عبد المجيد بن عبد العزيز»:

رواهــا أحمـد بن محمــد بن عليّ بن رَزِين البــاشــانيّ، عن عليّ بن خشرم.

ورواها قُتَيبة، عن وكيع[1].

وهـذه هفوة من وكيـع، كادت تَـذهب فيها نفسـه. فما لـه ولرواية هذا الخبر المنكرَ المنقطع؛ وقد قال النبي ﷺ: «كفى بالمرء إثْماً أن يحـدّث بكل ما سمع».

ولولا أنّ الحافظ ابن عساكر وغيره ساقوا القصّة في تواريخهم[2] لَتَركتهـا ولَمَا ذكرتها، ولكنْ فيها عِبرة[٥].

قـال الفَسويّ في تـاريخه[3]: وفي هـذه السنـة حـدّث وكيـع بمكـة عن إسماعيل، عن البهيّ، وذكر الحديث.

= «قلت: النبيّ ﷺ سيّـد البشر، وهـو بشر، يـأكل ويشـرب وينام، ويقضي حـاجتـه، ويمـرض ويتـداوى، ويتسـوّك ليُـطيّب فمـه، فهـو في هذا كسـائـر المؤمنين، فلمـا مـات ـ بـأبي هـو وأمّي ﷺ ـ عُمِل به كما يُعمل بالبشر من الغُسْـل والتنظيف والكفَن واللحـد والدفن، لكن مـا زال طيّباً مطيّباً، حيّاً وميتاً، وارتخاء أصابعه المقدّسة، وانثنـاؤها، وربْـو بطنـه ليس مَعَنا نصٌّ على انتفـائه، والحيُّ قـد يحصل لـه ريح وينتفـخ منه جـوفـه، فـلا يُعَـدّ هـذا ـ إن كـان قـد وقـع ـ عيباً، وإنمـا مَعَنا نصّ على أنـه لا يَبلى، وأنّ الله حرّم على الأرض أن تـأكـل أجسـادَ الأنبياء عليهم السلام، بل ويقع هذا لبعض الشهداء رضي الله عنهم.

أمّا من روى حديث عبـد الله البهيّ ليغُضّ به من منصب رسـول الله ﷺ فهذا زنـديق، بل لـو روى الشخص حديث: إن النبيّ ﷺ سُحر، حاول بذلك تنقُّصاً كَفَـرْ وتَزَنـدق، وكذا لـو روى حـديث أنه سلّم من اثنتين، وقـال: ما دَرَى كم صلّى! يقصـد بقولـه شَيْنه، فـالغلوّ والإطراء منهيّ عنه، والأدب والتوقير واجب، فإذا اشتبه الإطراء بالتوقير توقّف العالم وتورّع، وسأل من هـو أعلم منه حتى يتبيّن لـه الحق، فيقول بـه، وإلاّ فالسكـوت واسـع لـه، ويكفيـه التـوقيـر المنصوص عليه في أحاديث لا تُحصَى، وكذا يكفيه مجانبـة الغلُوّ الذي ارتكبـه النصارى في عيسى، مـا رضوا لـه بالنبـوّة حتى رفعوه إلى الإلهيّـة وإلى الوالـديّة، وانتهكـوا رُتبة الـرُّبوبيـة الصمـديّة، فضلّوا وخسـروا، فإنّ إطـراء رسول الله ﷺ يؤدّي إلى إسـاءة الأدب على الـربّ. نسأل الله تعالى أن يعصمنا بالتقوى، وأن يحفظ علينا حُبّنا للنبيّ ﷺ كما يرضى».

(١) الكامل في الضعفاء ٥/١٩٨٣.

(٢) أنظر تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) في ترجمة وكيع ٤٥/٢٦٢ وما بعدها.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/١٧٥، ١٧٦.

قال: فرُفِع إلى العثمانيّ فحبَسه، وعزم على قتله، ونُصِبت خشبته خارج الحرم. وبلغ وكيعاً وهو محبوس.

قال الحارث بن صِدّيق: فدخلت عليه لمّا بلغني، وقد سَبقَ إليه الخبر.

قال[1]: وكان بينه وبين سُفيان بن عُيَينة يومئذٍ تَبَاعُد فقال: ما أرانا إلّا قد اضطُّررنا إلى هذا الرجل واحتجْنا إليه، يعني سُفيان.

فقلت: دعْ هذا عنك، فإنْ لم يُدرك قُتِلْتَ.

فأرسلِ إليه وفزع إليه. فدخل سُفيان على العثمانيّ فكلّمه فيه. والعثمانيّ يأبى عليه، فقال له سفيان: إنّي لك ناصحٌ. إنّ هذا رجل من أهل العلم، وله عشيرة، وولده بباب أمير المؤمنين، فَتُشخَص لمناظرتهم.

قال: فعمل فيه كلام سُفيان، وأمر بإطلاقه. فرجِعتُ إلى وكيع فأخبرته. وأُخرِجَ، فركب حماراً، وحملناه ومتاعه، فسافر.

فدخلت على العثمانيّ من الغد وقلت: الحمد لله الذي لم تُبْلَ بهذا الرجل، وسلّمك الله.

قال: يا حارث ما ندمت على شيء ندامتي على تَخْلِيته. خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله قال: حوّلت أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رِطاباً يُثبتون[2]، لم يتغيّر منهم شيء.

قال الفَسَويّ[3]: فسمعت سعيد بن منصور يقول: كنّا بالمدينة، فكتب أهل مكة، إلى أهل المدينة بالذي كان من وكيع، وقالوا: إذا قدِم عليكم فلا تتّكلوا على الوالي، وارجموه حتى تقتلوه.

قال: ففرضوا عليَّ ذلك، وبلَغنا الذي هم عليه. فبعثنا بريداً إلى وكيع

---

(١) القائل هو: الحارث بن الصِّدّيق، كما في (المعرفة والتاريخ ١/١٧٥ و ١٧٦) وكما سيأتي في السياق.

(٢) هكذا في الأصل. وفي المعرفة والتاريخ ١/١٧٦ «ينثنون»، وانظر تعليق المحقّق.

(٣) في المعرفة والتاريخ ١/١٧٦.

أن لا يـأتي المـدينـة، ويمضي عن طـريق الـرَّبَـذَة. وكـان قـد جـاور مفـرق الطريقين. فلما أتاه البريد ردَّ ومضى[1] إلى الكوفة.

وقد ساق ابنُ عديّ هذه الواقعة في ترجمة عبد المجيد بن أبي روّاد[2]، ونقل أنه هو الذي أفتى بقتل وكيع.

وقال: أخبرنا محمد بن عيسى المَرْوَزِيّ فيما كتب إليّ، ثنـا أبو عيسى محمد، نا العباس بنُ مصْعَب، نا قُتَيبـة، نا وكيـع، نا ابن أبي خـالد، فسـاق الحديث.

ثم قال قُتَيبة: حدّث وكيع بهذا سنة حـجّ الرشيـد، فقدّمـوه إليه، فـدعا الرشيد سُفيان بن عُيَينة وعبد المجيد. فأمّا عبـد المجـيد فإنّه قال: يجب أن يُقْتَل، فإنّه لم يروِ هذا إلاّ مَن في قلبه غشٌّ للنبي ﷺ.

وقال سُفيان: لا قتْلَ عليه، رجلٌ سمع حـديثاً فـرواه. المدينـة شديـدة الحـرّ. تُوُفّي النبي ﷺ فَتُـرِك ليلتين لأنّ القوم كـانوا في إصـلاح أمـر الأمّـة. واختلفت قريش والأنصار، فمن ذلك تغيَّر.

قال قُتيبة: فكان وكيع إذا ذَكَر فِعل عبد المجيد قـال: ذاك جاهـلٌ سمعَ حديثاً لم يَعرف وجهه، فتكلَّم بما تكلَّم.

عن مليح، عن وكيع قال: لما نزل بأبي الموت أخرج يديه وقال: يا بُنيّ ترى يديّ ما ضربتُ بها شيئاً قطّ[3].

قال مليح: فحدّثني داوود بن يحيى بن يَمَان قـال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقلت: يا رسولَ الله مَن الأبدال؟.

قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً، وإنّ وكيعاً منهم[4].

---

(١) تصحّفت في المطبوع من المعرفة والتاريخ ١/١٧٦ إلى «معتى».

(٢) في الكامل في الضعفاء ٥/١٩٨٣.

(٣) حلية الأولياء ٨/٣٧١، تاريخ بغداد ١٣/٤٧٩، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٦.

(٤) حلية الأولياء ٨/٣٧١، تاريخ بغداد ١٣/٤٧٩، ٤٨٠، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٦.

قلتُ: بل مَن ضربَ بيديه في سبيل الله فهو أفضل[1].

قال عليّ بن عَثّام: مرض وكيع فدخلنا عليه، فقال: إنّ سُفيان أتاني فبشّرني بجواره، فأنا مبادِرٌ إليه[2].

غُنْجار في تاريخه: نا أحمد بن سهل: سمعتُ قيس بن أنيف: سمعت يحيى بن جعفر: سمعت عبد الرزّاق يقول: يا أهل خُراسان، إنّه نُعِيَ لي إمام خُراسان، يعني وكيعاً.

قال: فاهتممنا لذلك. ثم قال: بُعْداً لكم يا معشر الكلاب، إذا سمعتم من أحدٍ شيئاً اشتهيتم موته.

قلتُ: ومن جسارة وكيع كونه حجّ بعد تيك المحنة.

قال أبو هشام الرفاعيّ: مات وكيع سنة سبْعٍ وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودُفِنَ بفَيْد، يعني راجعاً من الحجّ.

وقال أحمد[3]: حجّ وكيع سنة ستٍّ وتسعين ومائة، ومات بفَيْد[4].

٣٤٢ ـ الوليد بن عُقبة بن المغيرة الشَّيْبانيّ الطّحّان الكوفيّ[5] ـ د. ـ

---

(١) وقد علّق المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ على هذا في (سير أعلام النبلاء ١٥٩/٩) فقال: «محنة وكيع ـ وهي غريبة ـ تورّط فيها، ولم يُرد إلّا خيراً، ولكن فاتته سكتة، وقد قال النبيّ ﷺ: «كفى بالمرء إثماً أن يحدّث بكل ما سمع، فليتّق عبد ربّه، ولا يخافنّ إلّا ذنْبه».

(٢) تهذيب الكمال ١٤٦٦/٣.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٤٩١/١ رقم ١١٣٦ و٥٨٩/٢ رقم ٣٧٩٦ و٧١/٣ رقم ٤٢٢٢، وكذا أرّخه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١٨٤/١ برواية محمد بن فضيل، وأرّخه أيضاً أبو زرعة الدمشقي ٣٠٣/١ رقم ٥٤٦.

(٤) وأرّخ ابن المديني وفاته في سنة ١٩٩ هـ. (العلل ـ ص ٤٠ رقم ٣).
وفَيْد: بفتح أوله، وبالدال المهملة. كان فَلاةً في الأرض بين أسد وطيء في الجاهلية، فلما أقدم زيد الخيل على رسول الله ﷺ أقطعه فَيْد. وهو بشرقيّ سَلمى، وسَلمى أحد جبلي طيء. (أنظر: معجم ما استعجم ١٠٣٢/٣ و١٠٣٣).

(٥) أنظر عن (الوليد بن عقبة) في:
التاريخ لابن معين ٦٣٣/٢، والتاريخ الكبير ١٥٠/٨ رقم ٢٥٢٠، والجرح والتعديل ١٢/٩ رقم ٥٣، والثقات لابن حبّان ٢٢٤/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٧٢/٣، والكاشف ٢١١/٣ رقم ٦١٨٩، وتهذيب التهذيب ١٤٤/١١ رقم ٢٤١، وتقريب التهذيب ٣٣٤/٢ رقم ٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧.

أخو محمد.

روى عن: حنظلة بن أبي سُفيان، وحمزة الزّيّات، وزائدة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وعليّ بن محمد الطنافسيّ، ومحمد بن رافع، وجماعة.

قال أبو حاتم[1]: صَدُوق.

وقال أبو داوود: ليس به بأس[2].

٣٤٣ ـ الوليد بن كثير المُزَنّي المدنيّ[3] ـ ن. ـ

نزيل الكوفة.

روى عن: ربيعة الرأي، وعُبَيد الله بن عمر، والضّحّاك بن عثمان.

وعنه: أبو سعيد الأشجّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، ويوسف بن عديّ، وأخوه زكريّا.

قال أبو حاتم[4]. يُكْتَب حديثه.

٣٤٤ ـ الوليد بن مسلم[5] ـ ع. ـ

---

(١) في الجرح والتعديل ١٢/٩: «صدوق لا بأس به صالح الحديث».

(٢) تهذيب الكمال ١٤٧٣/٣، ونحوه قال أبو زرعة، (الجرح والتعديل).

(٣) أنظر عن (الوليد بن كثير المزني) في:
التاريخ الكبير ١٥٢/٨ رقم ٢٥٢٧، والكنى والأسماء للدولابي ١٨٧/١، والجرح والتعديل ١٤/٩ رقم ٦٣، والثقات لابن حبّان ٢٢٢/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٧٣/٣، والكاشف ٢١٢/٣ رقم ٦١٩٧، وميزان الاعتدال ٣٤٥/٤ رقم ٩٣٩٨، وتهذيب التهذيب ١٤٧/١١ رقم ٢٤٩، وتقريب التهذيب ٣٣٥/٢ رقم ٨٣.

(٤) في الجرح والتعديل ١٤/٩.

(٥) أنظر عن (الوليد بن مسلم الدمشقي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٧٠/٧، والتاريخ لابن معين ٦٣٤/٢ (٥٠٦١)، ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ٤٣٥ و ٤٤١، وطبقات خليفة ٣١٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٥، والتاريخ الكبير ١٥٢/٨، ١٥٣ رقم ٢٥٣٢، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٦ رقم ١٧٧٨، والمعرفة والتاريخ ٤٢٠/٢ ـ ٤٢٤ وانظر فهرس الأعلام (٨١٧/٣، ٨١٨)، وأنساب الأشراف ١٤/٣ و٥٢، وتاريخ اليعقوبي ٤٤٣/٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٦٨/١ و ١٧٠ ـ ١٧٣ و ١٧٥ ـ ١٧٨ و١٨٣ و ١٨٤ و ١٩٠ و ١٩٩ ـ ٢٠٢ و ٢٠٥ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢٤ و ٢٢٦ =

الإمام أبو العبّاس الأُموي، مولاهم الدمشقيّ، أحد الأعلام.

قرأ القرآن على يحيى الذِّماريّ، وحدّث عنه،

وعن: ثور بن يزيد، وابن جُرَيْج، وابن عَجْلان، والمُثَنَّى بن الصَّبّاح، ويزيد بن أبي مريم، وصَفْوان بن عَمرو، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، والأوزاعيّ، والثَّوريّ، ومالك، واللَّيث، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبي بكر بن مريم، وعُفَير بن مَعْدان، ومروان بن جَناح، وعثمان بن أبي العاتكة، وخلْق.

وعنه: اللَّيث بن سعد شيخه، وبقيّة، وابن وهْب، وأحمد بن حنبل، ودُحَيم، وأبو خيثمة، وعليّ بن محمد الطّنافسيّ، وإسحاق بن موسى الخَطْميّ، وموسى بن عامر المُرّيّ، ومحمد بن مُصَفَّى، ومحمود بن غيلان، وعَمرو بن عثمان، وخلْق كثير.

وصنّف التصانيف.

= و ٢٣١ و ٢٣٧ و ٢٥٦ و ٢٦٣ - ٢٦٥ و ٢٨٠ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٦ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٨ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٤٤ و ٣٤٦ و ٣٤٨ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٣ و ٣٥٥ - ٣٥٧ و ٣٦٠ و ٣٦٢ - ٣٦٤ وانظر فهرس الأعلام (٢/١٠٣٥)، وتاريخ الطبري ٣٦١/١ و ٤٨١ و ١١١/٤ و ٢٦٢ و ٣٢/٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢٤/٢، والجرح والتعديل ١٦/٩، ١٧ رقم ٧٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٧٥٨/٢، ٧٥٩ رقم ١٢٧٠، ورجال صحيح مسلم ٣٠٢/٢ رقم ١٧٤٨، والأنساب ١١٨/٨، وتاريخ جرجان ٤١٣ و ٤٧٦ و ٤٩٣، والسابق واللاحق ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٢٠٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٧/٢ رقم ٢٠٩٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٤٧/٢، ١٤٨ رقم ٢٣١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٨٧/٤٥ - ٥٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٧٤/٣ - ١٤٧٦، والعبر ٣١٩/١، وتذكرة الحفاظ ٣٠٢/١، وسير أعلام النبلاء ٢١١/٩ - ٢٢٠ رقم ٦٠، ودول الإسلام ١٢٣/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣٢، والكاشف ٢١٣/٣ رقم ٦٢٠٢، وميزان الاعتدال ٣٤٧/٤، ٣٤٨ رقم ٩٤٠٥، ومرآة الجنان ٤٤٨/١، ٤٤٩، وشرح العلل لابن رجب ٦٠٨/٢، والتبيين لأسماء المدلّسين لسبط ابن العجمي ٦٠ رقم ٨٣، وتعريف أهل التقديس ١٢٧ - ١٣٤، وتهذيب التهذيب ١٥١/١١ - ١٥٥ رقم ٢٥٤، وتقريب التهذيب ٣٣٦/٢ رقم ٨٩، وغاية النهاية ٣٦٠/٢ رقم ٣٨٠٧، والوفيات لابن قنفذ ١٥٢ رقم ١٩٥، وشرح ألفيّة العراقي ٢٣٥/٢، ٢٣٦، وطبقات الحفاظ ١٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧، وشذرات الذهب ٣٤٤/١، وهديّة العارفين ٥٠٠/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٨٠/٥ - ١٨٣ رقم ١٧٩٦.

قال محمد بن سَعْد[1]: كان الوليد ثقة كثير الحديث والعِلم. حجّ سنة أربعٍ وتسعين ومائة، ثم رجع فمات بالطّريق.

وقال دُحَيم: مولده سنة تسع عشرة ومائة[2].

قال ابن عساكر[3]: قرأ عليه: هشام بن عمّار، والربيع بن ثعلب.

وقال الفَسَويّ[4]: سألت هشام بن عمّار عن الوليد، فأقبل يصف عِلمَه وورعه وتواضُعه. وقال: كان أبوه من رقيق الإمارة، وتفرّقوا على أنهم أحرار.

وكان للوليد أخ جلِف[5] متكبّر يركب الخيل، ويركب معه غلمان كثير ويتصَيَّد. وقد حُمِّلَ الوليد دِيةً فأدّى[6] ذلك في بيت المال، أخرجه عن نفسه إذ اشتبه عليه أمرُ أبيه. قال: فوقع بينه وبين أخيه في ذلك شغب وجفاء وقطيعة. وقال: فضحتنا، ما كان حاجَتُك إلى ما فعلت؟.

وقال أبو التُّقَى الحمصيّ، ثنا سعيد بن مَسلمة القُرَشيّ قال: أنا أعتقتُ الوليد بن مسلم، كان عبدي[7].

وقال ابن سعْد[8]، عن رجلٍ إنّ الوليد كان من الأخماس فصار لآل مَسلمة بن عبد الملك، فلمّا قدِم بنو هاشم في دولتهم قبضوا رقيق الأخماس وغيره، فصار الوليد وأهل بيته لصالح بن عليّ، فوهبهم لابنه الفضل فأعتقهم.

ثم إنّ الوليد اشترى نفسه منهم، فأخبرني سعيد بن مَسْلمة قال: جاءني الوليد فأقرّ لي بالرّق، فأعتقته.

---

(١) في طبقاته ٧/٤٧١.
(٢) تاريخ دمشق ٤٥/٤٨٨.
(٣) في تاريخ دمشق ٤٥/٤٨٨.
(٤) في المعرفة والتاريخ ٢/٤٢٢ و٤٢٣.
(٥) في المعرفة والتاريخ «صلف».
(٦) في الأصل: «فأدا».
(٧) الطبقات الكبرى ٧/٤٧١.
(٨) في طبقاته ٧/٤٧٠، ٤٧١.

وكان للوليد أخ اسمه جَبَلَة، كان له قَدْرٌ وجاه[1].

قال أحمد: ليس أحد أروى لحديث الشاميّين من الوليد، وإسماعيل بن عيّاش[2].

إبراهيم بن المنذر: قدِمتُ البصرة، فجاءني عليّ بن المَدِينيّ فقال: أول شيء أطلب، أخرجْ إليَّ حديثَ الوليد بن مُسلم.

فقلت: يا ابنَ أُمّ، سُبحان الله، وأين سماعي من سماعك؟ فجعلتُ أأبى ويُلِحّ، فقلتُ له: أخبرني عن إلحاحك ما هو؟.

قال: أُخْبِرك؛ الوليدُ رجلُ أهل الشام، وعنده علم كثير، ولم أستمكن منه، وقد حدّثكم بالمدينة في المواسم، ورفع عندكم الفوائد، لأنّ الحُجّاج يجتمعون بالمدينة من الآفاق، فيكون مع هذا بعض فوائده، ومع هذا شيء.

قال: فأخرجت إليه، فتعجّب مِن كتابه، كاد أن يكتبه عليّ[3].

. . . (؟) سمعنا الفَسَوي بن إبراهيم: قال أبو اليَمان: ما رأيتُ مثل الوليد بن مسلم.

وقيل لأبي زُرْعة: الوليد أفقه أم وكيع؟ فقال: الوليد بأمر المغازي، ووكيع بحديث العراقيّين.

وقال أبو مُسْهِر: كان الوليد من حُفّاظ أصحابنا.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال أبو أحمد بن عديّ: الثقات من أهل الشام مثل الوليد بن مسلم.

وقال ابن مؤمن: لم نزل فسمع أنّه من كتب مصنّفات الوليد صَلُح أن يلي القضاء.

ومصنّفاته سبعون كتاباً.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٤٧١.

(٢) وفي المعرفة والتاريخ ٢/٤٢٣: «وقال أبو يوسف: وكنت أسمع أصحابنا يقولون: علم الشام عند اسماعيل بن عيّاش والوليد بن مسلم». والقول في تاريخ دمشق ٤٥/٤٩٢، وتهذيب الكمال ٣/١٤٧٥.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/٤٢٢.

قلت: الكتاب منها جزء صغير، وجزء كبير، ونحو ذلك.

الفَسَويّ[1]: سمعتُ الحُميْديّ يقول: خرجتُ يوم القَدَر والوليد في مسجد مِنى وعليه زِحام كثير. وجئت في آخر الناس فوقفت بالبُعد، وعليّ بن المَدِينيّ بجنْبه، فجعلوا يسألونه ويحدّثهم، ولا أفهم. فجمعتُ جماعةً من المكّيّين وقلت لهم: جلِّبوا وأفسِدوا على مَن بالقرب منه. فجعلوا يصيحون ويقولون: لا نسمع.

وجعل ابن المَدِينيّ يقول: اسكتوا نُسمعكم. فاعترضتُ وصِحْتُ، ولم أكن بعد حَلَقتُ، فنظر ابن المَدِينيّ إليّ ولم يثبتني وقال: لو كان فيك خير لم يكن شَعْرك على ما أرى.

قال: فتفرّقوا ولم يحدّثهم بشيء.

قلت: وكان الوليد مع حفظه وثقته قبيح التدليس. يحملُ عن أُناسٍ كذّابين وتَلْفَى عن ابن جُرَيْج، وغيره، ثم يُسْقِط الذي سمع منه ويقول: عن ابن جُرَيْج. قال أبو مُسْهِر: كان الوليد يأخذ من ابن أبي السَّفَر حديثَ الأوزاعيّ، وكان ابن أبي السَفر كذّاباً، وهو يقول فيها: قال الأوزاعيّ.

قال صالح جَزرة. سمعت الهيثم بن خارجة يقول: قلت للوليد: قد أفسدتَ حديث الأوزاعيّ. قال: وكيف؟ قلت: تروي عن الأوزاعيّ، عن نافع، وعن الأوزاعيّ، عن الزُّهْريّ، وعنه، عن يحيى. وغيرك يُدخل بين الأوزاعيّ، ونافع، عبدَ الله بنَ عامر الأسلميّ، وبينه وبين الزُّهْريّ مرّة وغيره. فما يحملك على هذا؟.

قال: أُنبلُ الأوزاعيّ أن يروي عن مثل هؤلاء.

قلت: فإذا روى الأوزاعيّ عن هؤلاء الضُّعفاء مناكير، فاسقطتهم أنتَ وصيّرتها من رواية الأوزاعيّ عن الثقات ضعّفت الأوزاعيّ؛ فلم يلتفت إلى قولي.

قال أحمد بن حنبل: ما رأيت في الشّاميّين أعقل من الوليد.

---

(١) في المعرفة والتاريخ ٢/٤٢١، ٤٢٢.

وقال ابن المَدِينيّ: ما رأيت في الشّاميّين مثل الوليد. وقد أغرب أحاديث صحيحة لم يَشْرُكْه فيها أحد.

وقال صدقة بن الفضل المَرْوَزِيّ: ما رأيت رجلاً أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم من الوليد بن مسلم. وكان يحفظ الأبواب[1].

وقال أبو مُسْهِر: ربّما دَلّسَ الوليد عن الكذّابين.

قلت: إذا قال: حدّثنا، فهو ثقة. وصاحبا الصحيح ينقّبان حديثه إذا أخرجا له.

قال حَرملة بن عبد العزيز الجُهَنّي: نزل عليَّ الوليد بن مسلم بِذِي المَرْوَة قافلاً من الحجّ، فمات عندي بِذِي المَرْوَة.

قال محمد بن مُصَفًّى، وغيره: تُوُفّي في المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين ومائة، رحمه الله[2].

٣٤٥ ـ وهْبُ بنُ عثمان المخزوميّ المدنيّ[3].

عن: أبي حازم الأعرج، وموسى بن عُقْبة.

وعنه: إبراهيم بن حمزة، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، ويعقوب بن كاسب.

وهو صَدُوق مُقِل.

استشهد به البخاريّ[4].

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٤٢١.

(٢) ترجمته كلها منقولة عن تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٥/٤٨٧ ـ ٥٠٩.

(٣) أنظر عن (وهب بن عثمان) في:
التاريخ الكبير ٨/٧٠ رقم ٢٥٨٣، والجرح والتعديل ٩/٢٨ رقم ١٢٥، والثقات لابن حبّان ٧/٥٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٧٩، والكاشف ٣/٢١٥ رقم ٦٢٢١، وتهذيب التهذيب ١١/١٦٥ رقم ١٦٥ رقم ٢٨٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٩ رقم ١٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٩.

(٤) في تاريخه الكبير.

[حرف الياء]

٣٤٦ ـ يحيى بن زكريّا بن إبراهيم بن سُوَيد النَّخَعيّ[١].

عن: عبد الملك بن أبي سليمان، والحسن بن الحَكَم النَّخَعيّ.

وعنه: عثمان بن أبي شَيبة، وموسى بن عبد الرحمن المسروقيّ، وأبو سعيد الأشجّ.

قال أبو حاتم[٢]: ليس به بأس.

٣٤٧ ـ يحيى بن سعيد الأُمويّ[٣] ـ ع. ـ

---

(١) أنظر عن (يحيى بن زكريا) في:
الجرح والتعديل ٩/١٤٥ رقم ٦١٠، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٦.

(٢) في الجرح والتعديل، وزاد: «هو صالح الحديث».

(٣) أنظر عن (يحيى بن سعيد الأموي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٨ و٧/٣٣٩، والتاريخ لابن معين ٢/٦٤٤، والتاريخ الكبير ٨/٢٧٧ رقم ٢٩٨٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، والمعارف ٥١٤، والمعرفة والتاريخ ٣/١٣٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٢، والجرح والتعديل ٩/١٥١، ١٥٢ رقم ٦٢٥، والثقات لابن حبّان ٧/٥٩٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٥ رقم ١٣٩١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٣ رقم ١٥٢١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٩٣، ٧٩٤ رقم ١٣٢٥، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٤٠ رقم ١٨٢٩، وتاريخ بغداد ١٤/١٣٢ ـ ١٣٥ رقم ٧٤٦٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٥٣ و ١٦٤ و ١٧١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣١ أ، وتاريخ جرجان ٣٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦٢ رقم ٢١٨٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٩٧، ١٤٩٨، والكامل في التاريخ ٦/٢٣٨، والعبر ١/٣١٥، وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٥، وسير أعلام النبلاء ٩/١٣٩ رقم ٤٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣٥، والكاشف ٣/٢٢٥ رقم ٦٢٨٢، وتهذيب التهذيب ١١/٢١٣، ٢١٤ رقم ٣٥٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٨ رقم ٦٩، ومرآة الجنان ١/٤٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، وشذرات الذهب ١/٣٤١.

هـو ابن سعيد بن أبـان بن سعيـد بن العـاص بن سعيـد بن العـاص بن أُميَّـة بن عبد شمس. أبـو أيّوب القُـرشيّ الأمويّ الكـوفيّ الحافظ. ولـه عـدّة إخوة.

روى عن: بُرَيْد بن عبد الله بـن أبي بُردة، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وهشام بن عُـروة، والأعمش، وابن أبي خالد، والثّوريّ، وخلْق.

وحمل المغازي عن ابن إسحاق.

حَدَّث عنه: أحمـد بن حنبل، وشُـرَيح بن يـونس، وحُميد بن الـربيع، وابنه سعيد بن يحيى، وجماعة كثيرة.

قال أحمد بن حنبل: عنده عن الأعمش غرائب، وليس به بأس[1].

(وكذا قال غير واحد: إنّه لا بأس به)[2].

وروى أحمد بن أبي خيثمة، عن ابن مَعِين: ثقة[3].

قلت: سكن بغداد، وكانوا يلقّبونه جَمَلايا[4].

مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة وهو في عشر الثمانين.

ومات أخوه محمد بن سعيد قبله بعام.

وأخوهما عُبيد بن سعيد، يروي عن: إسرائيل، وعدّة.

وأخوهم عبد الله بن سعيد فَعَالِم باللُّغة والشِّعْر.

وأخـوهم الخامس عنبسـة بن سعيد روى عن: ابن المبـارك، وطائفـة، وهو أصغرهم ولهم أخ سادس سمع: زُهير بن معاوية، ومفضّل بن صَدَقَة.

ذكرهم الدَّارَقُطْنيّ.

٣٤٨ - يحيى القطّان[5] - ع. -

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٣٤.

(٢) ما بين القوسين تكرّر في الأصل.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/١٣٤.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٣٤.

(٥) أنظر عن (يحيى القطان) في:

الـطبقات الكبـرى لابن سعد ٧/٢٩٣، والتـاريخ لابن معين ٢/٦٤٥، ومعـرفـة الـرجـال لـه =

هو يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ، مولى بني تميم.
الحافظ العَلَم أبو سعيد البصْريّ القطّان الأحول.
أحد الأئمّة الكِبار. مولده في أول سنة عشرين ومائة.

= ١/ رقم ٥٠٤ و٥٢١ و٥٥٣ و٨٤٤ و٨٨٠ و٢ رقم ٥٦ و١٥٧ و١٦٣ و٤٢١ و٤٢٢ و٦٩٢ و٧٢٩، وطبقات خليفة ٢٢٥، وتاريخ خليفة ٤٦٨، والعلل لابن المديني ٤٠ و٤٤ - ٤٨ و٥٧ و١٠٠، والتاريخ الكبير ٨/٢٧٦ رقم ٢٩٨٣، والتاريخ الصغير ٢١٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١١٨ و١٦١ و٢١٢ و٢٧٨ و٢٨٢ و٣١٨ و٤٥٢ و٧٣٤ و٧٤٦ و٩٢٥ و٩٤١ و٩٥٠ و١١٨١ و١١٨٧ و١٢١٨ و١٢٢٤ و١٢٢٧ و١٢٣١ و١٢٤٩ و٢/١٤٨٢ و١٦٧٣ و١٩٣٣ و٢٠٢٩ و٢٤٢٥ و٢٤٦٨ و٢٤٩٥ و٢٥٢٥ و٢٥٦٦ و٢٥٧١ و٢٦٣٠ و٢٦٦٨ و٢٦٨٣ و٢٩٩٢ و٣٠٨١ و٣٢٨٩ و٣٥٦٣ و٣٥٨١ و٣٦١٣ و٣٦١٥ و٣/٤٢٢٣ و٤٢٨٠ و٤٢٨٦ و٤٣١٩ و٤٣٢٠ و٤٣٢٣ و٤٤٥٦ و٤٥١٦ و٤٥٢٧ و٤٩٣٤ و٤٩٥٤ و٤٩٥٥ و٥٧٦٧ و٥٨٦٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٢ رقم ١٨٠٧، والمعرفة والتاريخ (أنظر فهرس الأعلام ٣/٨٢٣)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٤٥ و٢٩٨ و٣٠٣ و٣٠٦ و٣٠٧ و٤١٩ و٤٢٣ و٤٥٩ و٤٦٢ و٤٦٤ - ٤٦٦ و٤٧١ و٤٧٤ و٤٧٥ و٥٨٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٣، والبرصان والعرجان ١١٦ و٣٥٥، والجرح والتعديل ٩/١٥٠، ١٥١ رقم ١٢٤، ومشاهير علماء الأمصار ٧٦١، ١٦٢ رقم ١٢٧٨، والثقات لابن حبان ٧/٦١١ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٥١٥، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٣٨، ٣٣٩ رقم ١٨٢٧، وحلية الأولياء ٨/٣٧٠ - ٣٩١ رقم ٤٣٨، وتاريخ بغداد ١٤/١٣٥ - ١٤٤ رقم ٧٤٦١، والسابق واللاحق. ٣٧ رقم ٢٢٠، وتاريخ جرجان ٤٧ و٦١ و١٠١ و١٣٠ و١٤٢ و٣٣٥ و٥٥٣ و٥٦٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٩ و٤٥ و٥٣ و٦٠ و١٣٩ و٢٢٣ و٢/١٣ و٤٨ و٥٤ و١٣٨ و١٣٩ و١٥٣ و٢٠٤ و٢٢٦ و٢٣٨ و٢٤٩ و٢٧٤ و٣٠٢ و٤١٥ و٣/٧ و٨ و١٣ و١٣٢ و١٣٣ و٢٠٠، ورجال الطوسي ٣٣٣ رقم ٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ورقة ٢٢٤ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦١، ٥٦٢ رقم ٢١٧٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢/ ج ١/١٥٤، ١٥٥ رقم ٢٤٣، ووفيات الأعيان ٢/٤١٩ و٤/٢٧٧ و٦/٨٠، وصفة الصفوة ٣/٣٦٥ - ٣٦٧ رقم ٥٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٩٨ - ١٥٠٠، ودول الإسلام ١/١٢٥، وسير أعلام النبلاء ٩/١٧٥ - ١٨٨ رقم ٥٣، والعبر ١/٣٢٧، وتذكرة الحفاظ ١/٢٩٨، والكاشف ٣/٢٢٥ رقم ٦٢٨٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣، وميزان الاعتدال ٤/٣٨٠، رقم ٩٥٢٢، ومرآة الجنان ١/٤٦٠، وشرح ألفية العراقي ١/٥٣، ٥٤، والوفيات لابن قنفذ ١٥١ رقم ١٩٤، وتهذيب التهذيب ١١/٢١٦ - ٢٢٠ رقم ٣٥٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٨ رقم ٧٢، وشرح العلل لابن رجب ١/١٩٢، وطبقات الحفاظ ١٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، وشذرات الذهب ١/٣٥٥، وقد أفرد له ابن أبي حاتم ترجمة نفيسة في تقدمة المعرفة ٢٣٢ - ٢٥١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٢٠٩ رقم ١٨٣٧.

روى عن: سليمان التَّيميّ، وهشام بن عُرْوة، وعطاء بن السّائب، وحُسين المعلّم، وخيثم بن عِراك، وحُميد الطويل، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، واسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وعُبيد الله بن عمر، وسُفيان، وشُعبة، وخلْق كثير.

وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ، وعفّان، ومسدّد، وأحمد، وإسحاق، وابن المَدِينيّ، ويحيى بن مَعِين، وأبو حفص الفلّاس، وبُنْدار، وإسحاق الكَوْسج، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن شدّاد المُسْمِعيّ، وأمم سواهم.

وكان يقول: لزمتُ شُعبة عشرين سنة[1].

قال ابن عمّار: روى عبد الرحمن بن مهديّ في تصانيفه ألفي حديث عن يحيى القطّان، فحدّث بها عنه ويحيى حيٌّ[2].

قال أحمد بن حنبل: ما رأيتُ بعيني مثل يحيى بن سعيد القطّان[3].

وقال ابن المَدِينيّ: ما رأيتُ أحداً أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد[4].

وقال بُنْدار: ثنا يحيى بن سعيد إمام أهل زمانه.

وقال أحمد بن الحسن التِّرمِذيّ: سمعتُ أحمد، وسُئِل عن يحيى بن سعيد ووكيع فقال: ما رأيت بعيني مثل يحيى[5].

وقال ابن عمّار: كنت إذا نظرت إلى يحيى القطّان ظننت أنّه لا يُحسن شيئاً بزيّ التّجّار، فإذا تكلّم أنصتَ له الفقهاء[6].

وقال أحمد بن محمد بن يحيى القطّان: لم يكن جدّي يمزح ولا يضحك إلاّ تَبَسُّماً، ولا دخل حمّاماً. وكان يَخْضِب[7].

---

(١) تقدمة المعرفة ٢٤٩، تاريخ بغداد ١٤/١٣٦، حلية الأولياء ٨/٣٨٠.

(٢) تاريخ بغداد ٩/١٣٨.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/٥٠٥ رقم ١١٨١، تقدمة المعرفة ٢٣٣ ـ، الجرح والتعديل ٩/١٥٠، تاريخ بغداد ١٤/١٣٩، صفة الصفوة ٣/٣٦٥.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٣٨.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/١٣٩.

(٦) تاريخ بغداد ١٤/١٤٠.

(٧) سيعيده بزيادة عمّا هنا.

وقال يحيى بن مَعِين: أقام يحيى بن سعيد عشرين سنةً يختم القرآن في كلّ ليلة[1].

وعن عليّ بن المَدِينيّ: كان يحيى يختم كلّ ليلة[2].

وقال بُنْدار: اختلفتُ إليه عشرين سنةً، فما أظنّ أنّه عصى الله قطّ[3].

قال عليّ بن المَدِينيّ: كنّا عند يحيى بن سعيد، فقرأ رجل سورة الدُّخان، فَصُعِقَ يحيى وغُشِيَ عليه[4].

قال أحمد بن حنبل: لو قدر أحدٌ أن يدفَع هذا عن نفسه لدفعه يحيى، يعني الصَّعق.

قال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان: ما أعلم أنّ جدّي قهقه قطّ، ولا دخل حمّاماً قطّ، ولا اكتحل ولا ادَّهَنَ. وكان يخضِبُ خضاباً حَسَناً[5].

وروى عباس، عن يحيى بن مَعِين قال: كان يحيى القطّان إذا قُرِيء عنده القرآن سقط حتّى يصيب وجهه الأرض[6].

وقال: ما دخلتُ كنيفاً قطّ إلاّ ومعي امرأة، يعني من ضعف قلبه[7].

قال ابن مَعِين[8]: وجعل جارٌ له يشتمه ويقع فيه ويقول: هذا الخوزيّ، ونحنُ في المسجد. قال: فجعل يحيى يبكي ويقول: صَدق، ومَن أنا وما أنا.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٤١، صفة الصفوة ٣/٣٦٦.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٤١.
(٣) تاريخ بغداد ١٤/١٤١.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٤١.
(٥) تقدمة المعرفة ٢٥٠، ٢٥١، تاريخ بغداد ١٤/١٤١.
(٦) التاريخ لابن معين ٢/٦٤٧.
(٧) التاريخ لابن معين ٢/٦٤٦.
(٨) في تاريخه ٢/٦٤٦ و٦٤٧.

قال ابن مَعِين[1]: كان يحيى يجيء معه بمسباح، فيدخل يده في ثيابه فيُسبّح.

قال عبد الرحمن بن مهديّ: اختلفوا يوماً عند شُعبة فقالوا: اجعل بيننا وبينك حكماً.

قال: قد رضيت بالأحول، يعني القطّان. فجاء فقضى على شُعبة.

فقال شُعبة: ومَن يطيق نقدَك أصول[2].

وقال ابن سعد[3]: كان ثقة مأموناً رفيعاً حُجّة.

وقال النَّسائيّ: أُمناء الله على حديث رسوله: شُعبة، ومالك، ويحيى القطّان.

وقال محمد بن بُنْدار الجُرجانيّ: قلت لابن المَدِينيّ: مَن أنفع من رأيت للإسلام وأهله؟.

قال: يحيى بن سعيد القطّان[4].

قال عبد الرحمن بن عمر رُسْتة: سمعتُ عليَّ بن عبد الله يقول: كنّا عند يحيى بن سعيد، فلمّا خرج من المسجد خرَجنا معه، فلمّا صار بباب داره قام وقمنا معه، فانتهى إليه الروبيّ، فقال يحيى لما رآه: ادخلوا. فدخلنا.

فقال للروبيّ: إقرأ. فلما أخذ في القراءة نظرتُ إلى يحيى يتغيّر حتى بلغ: ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَـٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[5] صُعِق يحيى وغُشي عليه، وارتفع صوته. وكان ببابٍ منه، فانقلب فأصاب الباب فِقار ظهره وسال الدَّم. فصرخ النّساء وخرجنا، ووقفنا بالباب حتّى أفاق بعد كذا وكذا. ثم دخلنا عليه، فإذا هو نائم على فراشه، وهو يقول: ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَـٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾. فما

---

(١) في تاريخه ٢/٦٤٧.

(٢) تقدمة المعرفة ٢٣٢، الجرح والتعديل ٩/١٥٠، تاريخ بغداد ١٤/١٣٦ وفيه «فقدك».

(٣) في طبقاته ٧/٢٩٣.

(٤) تقدمة المعرفة ٢٤٦.

(٥) سورة الدخان، الآية ٤٠.

زالت به تلك القُرْحة حتى مات[1].

وروى أحمد بن عبد الرحمن العَنْبريّ، عن زُهير البابيّ قال: رأيت يحيى بن سعيد في النوم، عليه قميص بين كتفَيه مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، كتابٌ من الله العزيز العليم ببراءة ليحيى بن سعيد القطّان من النار[2].

وروى أبو بكر بن خلاد الباهليّ، عن يحيى بن سعيد القطّان قال: كنت إذا أخطأت قال لي سُفيان: أخطأت يا يحيى. فروى يوماً عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «الذي يشرب في آنية الذهب والفضّة إنّما يجرجر في بطنه نار جهنّم». فقلتُ: أخطأت يا با عبد الله.

قال: وكيف هو؟.

قلت: عُبيد الله، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أمّ سَلَمَة، عن النبي ﷺ[3]!.

فقال لي: صدقت يا يحيى، إعرض عليّ كُتُبَك.

قلتُ: تريد أن ألقى مثل ما لقي زائدة؟.

قال: وما لقي زائدة؟ أصلحت له كتبَه وذكّرته حديثه[4].

وقال أحمد: إلى يحيى القطّان المنتهى في التَّثَبُّت[5].

قال محمد بن أبي صَفوان: كان يحيى القطّان نفقته من غلّته. إنْ دخل من غلّته حنطة أكل حنطة، وإن دخل شعير أكل شعيراً، وإن دخل تمر أكل تمراً[6].

---

(١) حلية الأولياء ٨/٣٨٢، صفة الصفوة ٣/٣٦٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٤٢.

(٣) أخرجه مسلم في أول اللباس (٢٠٦٥)، وابن ماجة في الأشربة (٣٤١٣) باب الشرب في آنية الفضة.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٣٦، ١٣٧.

(٥) تقدمة المعرفة ٢٤٦ وزاد: «في البصرة»، وكذلك في الجرح والتعديل ٩/١٥٠، وتاريخ بغداد ١٤/١٣٩.

(٦) تاريخ بغداد ١٤/١٤٢.

قال ابن مَعِين[1]: إنّ يحيى بن سعيد لم يَفُتْه الزوال في المسجد أربعين سنة.

وقال عفّان: رأى رجل ليحيى بن سعيد قبل موته: أَنْ بَشِّر يحيى بن سعيد بأمانٍ من الله يوم القيامة[2].

وقال أحمد: ما رأيت أحداً أقلَّ خطأً من يحيى بن سعيد. ولقد أخطأ في أحاديث.

ثم قال: ومَن يُعَرَّى من الخطأ والتصحيف[3]؟.

قال أحمد العِجْليّ[4]: كان يحيى بن سعيد نقيّ الحديث، لا يحدّث إلاّ عن ثقة.

قال أبو قُدامة السَّرخسيّ: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أدركت الأئمة يقولون: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص[5].

وسمعته يقول: أخافُ أن يضيق على الناس تتبّع الألفاظ، لأنّ القرآن أعظم حُرمةً، ووَسَعَ أن يُقرأ على وجوه إذا كان المعنى واحداً.

قال شاذي بن يحيى: قال يحيى بن سعيد: مَن قال: أنْ قُل هو الله أحد، مخلوق، فهو زِنديق واللهِ الذي لا إله إلاّ هو[6].

قال الفلاّس: كان هجير يحيى بن سعيد إذا سكت ثم تكلّم يقول: يُحيي ويُميت وإليه المصير.

وقلتُ له في مرضه: يعافيك الله إن شاء الله.

فقال: أحبُّه إليَّ أحبُّه إلى الله.

---

(١) في تاريخه ٦٤٧/٢، وتاريخ بغداد ١٤١/١٤، وصفة الصفوة ٣٦٦/٣.
(٢) التاريخ لابن معين ٦٤٦/٢، تاريخ بغداد ١٤٢/١٤.
(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٢، ٣٥٣، تاريخ بغداد ١٤٠/١٤.
(٤) في تاريخ الثقات ٤٧٢ رقم ١٨٠٧، وتاريخ بغداد ١٤٢/١٤، ١٤٣.
(٥) حلية الأولياء ٣٨١/٨.
(٦) حلية الأولياء ٣٨١/٨.

وقال أبو حاتم[1]: إذا اختلف ابن المبارك والقطّان وابن عُيَينة في حديث، أُخِذَ بقول يحيى بن سعيد.

ابن المَدِينيّ: سألتُ يحيى بن سعيد، عن أحاديث عِكرِمة بن عمّار، عن يحيى بن أبي كثير، فقال: ليست بصحاح[2].

الفلّاس: سمعت يحيى يقول: كنتُ أنا وخالد بن الحارث، ومُعاذ بن مُعاذ، وما تقدّماني في شيء - يعني من العلم - كنتُ أذهب معهما إلى ابن عَون، فيقعدان ويكتبان، وأجيء أنا فأكتبها في البيت[3].

قال محمد بن يحيى بن سعيد: قال أبي: كنتُ أخرج من البيت أطلب الحديث، فلا أرجع إلّا بعد العتمة[4].

قال عبد الله بن قَحْطبة: نا عبّاس العنبريّ: سمعتُ ابن مهديّ يقول: لما قدِم سُفيان الثَّوريّ البصرة قال لي: جئني بمَن أُذاكره، فأتيته بيحيى بن سعيد. فلما خرج قال: قلتُ لك جئني بإنسان جئتني بشيطان!

وقال ابن مَعِين[5]: قال لي يحيى بن سعيد: لو لم أروِ إلّا عمّن أرضى، ما رويت إلّا عن خمسة.

قال ابن مَعِين[6]: وروى يحيى عن الأوزاعيّ حديثاً واحداً.

قلت: تفقّه يحيى بن سعيد في هذا الشأن بشُعبة، وسُفيان. ولزِم شُعبة دهْراً. وأخصّ أصحاب يحيى بن سعيد به عليّ بن المَدِينيّ. وإذا وثّق يحيى بن سعيد شيخاً فَتَمَسَّك به، أمّا إذا ليّن أحداً فتأنَّ في أمره، فإنّ الرجل متعنت جدّاً. وقد ليّن مثل إسرائيل، وغيره من رجال الصّحيح. ولم أقِف

---

(١) في تقدمة المعرفة ٢٣٤.

(٢) تقدمة المعرفة ٢٣٦.

(٣) تقدمة المعرفة ٢٤٨، الجرح والتعديل ٩/١٥٠.

(٤) تقدمة المعرفة ٢٤٩، ٢٥٠.

(٥) في تاريخه ٢/٦٤٦.

(٦) في تاريخه ٢/٦٤٦.

على كتابه في الضُّعفاء، لكن يقع من كلامه في أسئلة ابن المَدِينيّ، والفلّاس، وابن مَعِين أشياء نافعة.

وكان رأساً في معرفة العِلل. أخذ ذلك عنه ابنُ المَدينيّ، وأخذ ذلك عن ابنِ المدينيّ أبو عبد الله البخاريّ.

(قال عُتبة: وأخذ عن البخاريّ الترمذيُّ عِلله الكبرى)[1].

وأعلى[2] شيء يقع من حديث يحيى ما وقع في الغَيْلانيات، أنبأناه جماعة: أنا عمر بن محمد، أنا ابن الحُصَين، أنا ابن غيلان، أنا أبو بكر الشافعيّ:

ثنا محمد بن شدّاد، نا يحيى بن سعيد القطّان: ثنا إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رحِم الله من لا يرحم الناس».

قال محمد بن عَمرو بن عُبيدة العنقزيّ: سمعت عليَّ بنَ المَدِينيّ قال: رأيت خالد بن الحارث في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟.

قال: غُفر لي على أنّ الأمر شديد.

قلت: فما فعل يحيى القطّان.

قال: نراه كما يُرى الكوكب الدُّرّي في أُفق السماء[3].

قلت: قالوا مات يحيى بن سعيد في صفر سنة ثمانٍ وتسعين ومائة. قبل موت ابن عُيَيْنة وابن مهديّ بأربعة أشهر[4]، رحمهم الله.

٣٤٩ - يحيى بن سعيد الأنصاريّ الحمصيّ العطّار[5].

---

(١) ما بين القوسين عن هامش الأصل.

(٢) في الأصل «وأعلا».

(٣) تاريخ بغداد ١٤/١٤٤، صفة الصفوة ٣/٣٦٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٤٣.

(٥) أنظر عن (يحيى بن سعيد العطار) في:
التاريخ الكبير ٨/٢٧٧ رقم ٢٩٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٢٠٢٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٤٥ و٥٠٩ و٥١٠ و٥١٧ و٥٢٥ و٥٢٨ و٥٧٦ و٦٢٨ و٦٣٥ و٢/٦٨٥ و٧١٨، والكنى والأسماء للدولابي =

أبو زكريّا المحدّث.

روى عن: يونس بن يزيد الأَيْليّ، وحَرِيز بن عثمان، ويحيى بن أيّوب المصريّ، وفُضَيل بن مرزوق، والمسعوديّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن عِرق اليَحْصُبيّ، وأبي غسّان محمد بن مطرِّف، وطائفة كبيرة بالحجاز والشام والعراق ومصر.

وعنه: عبد الوهاب بن نجدة، والوليد بن شجاع، ومحمد بن مُصَفًّى، وأبو تقيّ هشام بن عبد الملك، ومحمد بن عَمرو بن حبّان، وجماعة.

وثّقه ابن مُصَفًّى وحده.

وضعّفه ابن مَعِين[1]، والدَّارَقُطْنيّ، وغيرهما.

وقال ابن خُزَيْمة: لا يُحْتَجّ به.

وقال ابن عديّ[2]. له مصنّف في حفظ اللّسان.

وهو بيّن الضعف[3].

قلت: بقي إلى حدود المائتين، وسيُعاد بعد المائتين.

٣٥٠ - يحيى بن سعيد السعيديّ البصْريّ[4].

= ١٧٩/١، والجرح والتعديل ١٥٢/٩ رقم ٦٢٨، والمجروحين لابن حبّان ١٠٩/١ و١١٦ و١٢٥ و١٢٧ و١٢٩ و١٥١ و١٥٨ و٢٠٨ و٢٥٨ و٧٥/٢ و١٤٤/٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٦٥٠/٧، ٢٦٥١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٠٠/٣، والمغني في الضعفاء ٧٣٥/٢ رقم ٦٩٧٤، وميزان الاعتدال ٣٧٩/٤ رقم ٩٥١٩، وتهذيب التهذيب ٢٢٠/١١، ٢٢١ رقم ٣٥٩، وتقريب التهذيب ٣٤٨/٢ رقم ٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، ٤٢٤.

(١) فقال: «ليس بشيء». (الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٠٤/٤) وفي الجرح والتعديل ١٥٢/٩ قال محمد بن عوف الحمصي: سمعت يحيى بن معين يضعّف يحيى بن سعيد العطار صاحبنا، وذكر أنه احترق كتبه، وأنه روى أحاديث منكرة.

(٢) في الكامل في الضعفاء ٢٦٥١/٧.

(٣) قال العقيلي: «منكر الحديث» وقال أيضاً: «لا يتابع على حديثه وليس بمشهور النقل».

(٤) أنظر عن (يحيى بن سعيد) في:

الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٠٤/٤ رقم ٢٠٢٧ (العبشمي)، والمجروحين لابن حبان ١٢٩/٣، ١٣٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٦٩٩/٧، والمغني في الضعفاء ٧٣٥/٢ رقم ٦٩٧٠.

عن: ابن جُرَيْج.

وعنه: الحَسَن بن عَرَفَة، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة.

واهٍ، وهو الأمويّ، والعبْشَميّ.

قال ابن حبّان[1]: يروي المقلوبات والمُلْزَقات، لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد[2].

* * *

وهوغير:

٣٥١ - يحيى بن سعيد التّميمي المدنيّ[3].

وغير:

٣٥٢ - يحيى بن سعيد قاضي شيراز[4]، وقيل التّميميّ هو قاضي شيراز[5].

أحد الضُّعفاء.

٣٥٣ - يحيى بن سلام البصْريّ[6].

---

(١) في المجروحين ١٢٩/٣ وفيه (يحيى بن سعيد الشهيد).

(٢) وقال العقيلي: «عن ابن جُريج، لا يتابع على حديثه، وليس بمشهور النقل».

(٣) ترجمته في:
التاريخ الكبير ٢٧٧/٨ رقم ٢٩٨٦ (منكر الحديث)، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤٠٢/٤، ٤٠٣ رقم ٢٠٢٤، والجرح والتعديل ١٥٢/٩ رقم ٦٢٦ (قال أبو حاتم: هو منكر الحديث، ولا أعرفه، هو مجهول)، والمجروحين لابن حبّان ١١٨/٣، ١١٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٦٥٢/٧، ٢٦٥٣، والمغني في الضعفاء ٧٣٥/٢ رقم ٦٩٧١ (وقال هو: قاضي شيراز)، وميزان الاعتدال ٣٧٨/٤ رقم ٩٥١٥ (قاضي شيراز)، ولسان الميزان ٢٥٨/٦ رقم ٩٠٧ و ٢٥٩ رقم ٩٠٩.

(٤) ترجمته في:
المجروحين لابن حبّان ١١٨/٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٦٥١/٧، ٢٦٥٢، ولسان الميزان ٢٥٨/٦ رقم ٩٠٨.

(٥) فرّق بينهما ابن حبّان، وابن عديّ، وابن حجر، الذي قال في لسان الميزان ٢٥٩/٦ رقم ٩٠٩ في ترجمة (يحيى بن سعيد التميمي المذكور قبل): «.. فالغالب على الظنّ أنهما اثنان، قاضي شيراز فارسيّ اصطخْريّ تميميّ مازنيّ أنصاريّ، والمازني أو الضبيّ بصْريّ أو جَزَريّ، ويُحتمل أن يكونا ثلاثة».

(٦) أنظر عن (يحيى بن سلام) في:
الجرح والتعديل ١٥٥/٩ رقم ٦٤٢.

عن: فِطْر بن خليفة، وشُعبة، والمسعوديّ، وابن أبي عَرُوبة، والثَّوريّ.

وعنه: بحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: سيُعاد بعد المائتين. ثم ظفِرت بموته في صفر سنة مائتين.

نزل إفريقيّة ونشر بها العلم.

٣٥٤ - يحيى بن سُليم القُرَشيّ الطّائفيّ الخرّاز الحذّاء[1] - ع. -

نزيل مكة.

روى عن: عبد الله بن عثمان بن خَيْثَم، وعُبَيد الله بن عمر، وإسماعيل بن أميّة القُرَشيّ، وموسى بن عُقبة، وابن جُرَيْج.

وعنه: الشّافعيّ، وإسحاق، والحَسَن الزَّعْفرانيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وكثير بن عُبَيد، ومحمد بن يحيى العدنيّ، وآخرون.

روى أحمد بن حنبل عنه حديثاً واحداً[2].

---

(١) أنظر عن (يحيى بن سليم الطائفي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٠ و٥٢٢، والتاريخ لابن معين ٢/٦٤٨، ٦٤٩، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٠٦، وطبقات خليفة ٢٨٤، والتاريخ الكبير ٨/٢٧٩ رقم ٢٩٩٥، والتاريخ الصغير ٢١٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٦ رقم ٦٣٣، والمعرفة والتاريخ ١/٤٣٥ و٧٥٦ و٣/٥١ و٢٧٦ و٢٧٧ و٣٩٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٠٦ رقم ٢٠٣٠، والجرح والتعديل ٩/١٥٦ رقم ٦٤٧، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٩٠ و٢/١٢٣، والثقات له ٧/٦١٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٧٥، ٢٦٧٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٣ رقم ١٥٢٠، و٣٥٤ رقم ١٥٢٨، ورجال الطوسي ٣٣٥ رقم ٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٠٢، ١٥٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٧ رقم ٦٩٨٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٧٣٧، والكاشف ٣/٢٢٦ رقم ٦٢٩٠، وميزان الاعتدال ٤/٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٩٥٣٨، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٩٢، والعبر ١/٣٢٠، وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٦، وتهذيب التهذيب ١١/٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٣٦٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٩ رقم ٨١، وطبقات الحفاظ ١٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤، وشذرات الذهب ١/٣٤٤.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٠٦.

قال ابن سعْد[1]: ثقة كثير الحديث.

وعن الشافعيِّ قال: كان رجلاً فاضلاً، وكنّا نُعدّه من الأبدال. وكان إذا ركب حماراً أو دابّةً لا يقول له أُغْدُ إنّما يقول: لا إله إلّا الله.

وقال النَّسائيّ[2]: ليس بالقويّ.

وقال أحمد[3]: رأيته يخلط في الأحاديث فتركته.

وقال ابن مَعِين[4]: ثقة[5].

وقال البزّي المقريء: مات يحيى بن سُليم سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

٣٥٥ - يحيى بن الضُّرَيس بن يَسار[6] - م. ت. -

أبو زكريّا البَجليّ، مولاهم الرّازيّ الحافظ، قاضي الرَّيّ.

عن: ابن جُرَيْج، وابن إسحاق، وعِكْرمة بن عمّار، والثَّوريّ، وأبي

---

(١) في الطبقات ٥/٥٠٠.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٦ رقم ٦٣٣.

(٣) الضعفاء الكبير ٤/٤٠٦، وفيه أيضاً عن عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن يحيى بن سليم، فقال: كذا وكذا، ليس حديثه فيه شيء وكأنه لم يحمده، وقال: قد أتقن حديث ابن خيثم، كان عنده في كتاب.

(٤) في تاريخه ٢/٦٤٨، وقال (٦٤٩): «أتيت يحيى بن سليم الطائفي، وكان يعطي نسخته ويأخذ رهنها مصحفاً، فقلت له، فقال: إن شئت قرأتَ عليّ كما قرأت أنا على ابن خثيم». وفي الكامل لابن عديّ ٧/٢٦٧٥ قال ابن معين: ليس به بأس يكتب حديثه.

(٥) وقال أبو حاتم: «شيخ محلّه الصدق ولم يكن بالحافظ، يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به». وقال ابن عديّ (٧/٢٦٧٦): «وسائر مشايخه أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب ينفرد بها عنهم، وأحاديثه متقاربة، وهو صدوق لا بأس به».

(٦) أنظر عن (يحيى بن الضريس) في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٨٠، وطبقات خليفة ٣٢٥، والتاريخ الكبير ٨/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٣٠١١، والتاريخ الصغير ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والجرح والتعديل ٩/١٥٨، ١٥٩ رقم ٦٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٢، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٤٣ رقم ١٨٣٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ أ، ب، وتاريخ جرجان ٧٤ و١٤٢ و٢١٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٧٠ رقم ٢٢١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٠٤، والكاشف ٣/٢٢٧ رقم ٦٢٩٦، وتذكرة الحفاظ ١/٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٩٩، ٥٠٠ رقم ١٨٩، وتهذيب التهذيب ١١/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٣٧٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٠ رقم ٩٢، وطبقات الحفاظ ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤.

جعفر الرازيّ، وزائدة، وجماعة.

وعنه: ابن مَعِين، وإسحاق، ومحمد بن حُميد، وأبو غسّان زُنَيْج، وإسحاق بن الفيض، وجماعة.

وكان محدّث الرّيّ في زمانه.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وقال أبو حاتم[2]: كان عنده عن حمّاد بن سَلَمة عشرة آلاف حديث.

وقال وكيع: يحيى بن ضُرَيْس من حفّاظ الناس، لولا أنّه خلط في حديثين[3].

وقال إبراهيم بن موسى الفرّاء: تعلّمنا علم الحديث من يحيى بن ضُرَيس[4].

٣٥٦ - يحيى بن عَبَّاد الضُّبَعيّ البصْريّ[5] - خ. م. ت. ن. -

أبو عَبّاد، نزيل بغداد.

روى عن: هشام الدُّسْتُوائيّ، ويونس بن أبي إسحاق، وشُعبة، والحَمَّادَيْن، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو ثَور، ومحمد بن حاتم السّمين، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وهارون بن سليمان الأصبهانيّ، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/١٥٩.
(٢) في الجرح والتعديل ٩/١٥٩.
(٣) الجرح والتعديل ٩/١٥٩.
(٤) الجرح والتعديل ٩/١٥٩.
(٥) أنظر عن (يحيى بن عبّاد) في:
التاريخ الكبير ٨/٢٩٢ رقم ٣٠٤٤، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٥، والجرح والتعديل ٩/١٧٣ رقم ٧١٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٦، وتاريخ بغداد ١٤/١٤٤ - ١٤٦ رقم ٧٤٦٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٠٥، والكاشف ٣/٢٢٨ رقم ٦٣٠١، وميزان الاعتدال ٤/٣٨٧ رقم ٩٥٥٠، وتهذيب التهذيب ١١/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٨٢، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٠ رقم ٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.

قال ابن مَعِين: لم يكن بـذاك[1]، وكان صدوقاً.

وضعّفه زكريّا السّاجيّ، لكن احتجّ به الشيخان[2].

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة[3].

٣٥٧ - يحيى بن كثير[4].

صاحب البصْريّ. يُكَنَّى أبا النَّضْر.

مـذكور في «تهـذيب الكمال»[5]: إنّـه روى عن: عـطاء بن أبي ربـاح، وهذا بعيد، وأحسبه سقط من بينها.

وروى عن: أيّـوب، وعطاء بن السّـائب، وعاصم الأحـول، ومحمد بن عَمرو، ويزيد الرقاشيّ، وسليمان التَّيميّ، والجُريريّ.

---

(١) هكذا في الأصل، وفي الجرح والتعديل ١٧٣/٩: «قال أول ما رأيته في مجلس أسباط كان يذاكر الحديث، وكتبت عنه.. ما أعلم عليه حجّة». وفي تاريخ بغداد ١٤٥/١٤: «لم يكن بذاك».

(٢) قال الساجي: «لم يكن بذاك، قد سمع وكان صـدوقاً. وقـد أتيناه فـأخرج كتـاباً فـإذا هو لا يُحسن يقرأه فانصرفنا عنه». وقال أيضـاً: «ضعيف، حدّث عنـه أهل بغـداد». (تاريـخ بغداد ١٤٥/١٤).

وقال الخطيب: ترك أهل البصرة الرواية عنه، لا يوجب ردّ حديثـه، وحسبك بـرواية أحمـد بن حنبل، وأبي ثور عنه. ومع هذا فقد احتجّ بحديثه محمد بن اسمـاعيل البخـاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأحاديثه مستقيمة لا نعلمه روى منكراً.

وقال الدارقطني: «يُحْتَجّ به».

(٣) التاريخ الصغير للبخاري ٢١٤.

(٤) أنظر عن (يحيى بن كثير) في:

الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٢٤/٤، ٤٢٥ رقم ٢٠٥٢، والجـرح والتعديـل ١٨٢/٩، ١٨٣ رقم ٧٥٩، والمجـروحين لابن حبّان ١٣٠/٣، والكـامـل في الضعفـاء لابن عـديّ ٢٦٩٥/٧، ٢٦٩٦، والضعفـاء والمتـروكين للدارقـطني ١٧٦ رقم ٥٧٨، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ١٥١٥/٣، والمغني في الضعفـاء ٧٤٢/٢ رقـم ٧٠٣٣، وميـزان الاعتـدال ٤٠٣/٤ رقم ٩٦٠٨، والكـاشف ٢٣٣/٣ رقم ٦٣٤٦، وتهـذيب التهـذيب ٢٦٧/١١، ٢٦٨ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ٣٥٦/٢ رقم ١٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

(٥) ج ١٥١٥/٣.

وعنه: شَيبان بن فرُّوخ، وحشيش بن أصرم، ومحمد بن يحيى القُطَعيّ، وعبّاس بن أبي طالب، وولده أبو مالك كثير بن يحيى صاحب البصْريّ.

قال أبو زُرْعة، وغيره: ضعيف الحديث[1].

وقال الدَّارَقُطْنيّ[2]: متروك[3].

٣٥٨ - يحيى بن المتوكّل الباهليّ[4].

عن: ابن جُرَيْج، وعن: عبد العزيز بن أبي رواد.

وعنه: سليمان الشّاذْكُونيّ، ومحمد بن حرب النَّسائيّ، ويعقوب بن كعب الحلبيّ، ومحمد بن سعيد بن غالب العطّار، والحسن بن الصَّبّاح البزّار، وطائفة.

ما علمتُ به بأساً[5].

وهو أصغر من أبي عقيل يحيى بن المتوكّل صاحب بهيّة.

٣٥٩ - يحيى بن محمد بن قيس[6] - ت. ن. ق. م. -

---

(١) الجرح والتعديل ٩/١٨٣.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ١٧٦ رقم ٥٧٨ لفظه: «ضعيف».

(٣) وضعّفه ابن معين. وقال عمرو بن علي: «كان لا يتعمّد الكذب، ويحدّث بكثير الغلط والوهم».
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث جدّاً.
وقال العقيلي: «منكر الحديث».
وقال ابن حبّان: «يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».
وقال ابن عديّ: «هو في جملة الضعفاء الذين يُكتب حديثهم».

(٤) أنظر عن (يحيى بن المتوكل) في:
التاريخ الكبير ٨/٣٠٦ رقم ٣١٠٨، والجرح والتعديل ٩/١٩٠ رقم ٧٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥١٦، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤٢ رقم ٧٠٣٩، وتهذيب التهذيب ١١/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٥٤١، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٦ رقم ١٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

(٥) قال في المغني: «صدوق».

(٦) أنظر عن (يحيى بن محمد بن قيس) في:
التاريخ الكبير ٨/٣٠٤ رقم ٣٠٩٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٢، والضعفاء الكبير =

أبو زُكَير المدنيّ ثم البصْريّ.
مؤدِّب جعفر بن سليمان الأمير.
طال عُمره وعَمي.

حدّث عن: زيد بن أسلم، وصالح بن كَيْسان، والعلاء بن عبد الرحمن، وأبي حازم، وهشام بن عُرْوة، وطائفة.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، والفلّاس، وبُنْدار، وحفص الربالّيّ، وعبد الرحمن بن عمر رسْتة، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: يُكتب حديثه. له حديث مُنْكَر في أكل البلح.

وقال ابن حبّان[2]. لا يُحتَجّ به.

وقال غيره: صدوق.

وروى الكوسج، عن يحيى: ضعيف[3].

وقال الفلّاس: ليس بمتروك[4].

قلت: تفرّد عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً: «كُلُوا البلح بالتمر[5]»، وذكر الحديث.

= للعقيلي ٤/٤٢٧ رقم ٢٠٥٥، والجرح والتعديل ٩/١٨٤ رقم ٧٦٤، والمجروحين لابن حبّان ٣/١١٩، ١٢٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٥٠ رقم ١٨٥٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٥ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٧٢ رقم ٢٢٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/٥١٧، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤٣ رقم ٧٠٤٣، والكاشف ٣/٢٣٤ رقم ٦٣٥٣، وميزان الاعتدال ٤/٤٠٥ رقم ٩٦١٦، وتهذيب التهذيب ١١/٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٥٤٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٧ رقم ١٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

(١) في الجرح والتعديل ٩/١٨٤.

(٢) في المجروحين ٣/١١٩.

(٣) الجرح والتعديل ٩/١٨٤.

(٤) الكامل في الضعفاء ٧/٢٦٩٨.

(٥) ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/٤٢٧، وتتمّته: «فإن الشيطان يغضب، ويقول: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخَلِق». وهو في الكامل لابن عديّ ٧/٢٦٩٨.
وهذا الحديث لا يُعرف إلا به. وهو لا يتابع على حديثه.
وقال أبو حاتم: «يُكتب حديثه».
وقال أبو زرعة: أحاديثه متقاربة إلاّ حديثين حدّث بهما».

وروى عن محمد بن عَمرو بن علقمة، عن أنس سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لستُ من دَدٍ ولا الدَّدُ منّي»[1].

قلت: خرّج له مسلم متابعةً[2].

٣٦٠ ـ يحيى بن محمد بن عبّاد بن هاني الشجريّ المدنيّ[3].

عن: ابن إسحاق، وابن أخي الزُّهْريّ، وموسى بن يعقوب الزّمعيّ.

وعنه: ابنه إبراهيم، ومحمد بن عبد الله بن سعيد المساحقيّ، ومحمد بن منذر القابوسيّ. قال أبو حاتم[4]: ضعيف الحديث[5].

● ـ يحيى بن واضح.

أبو تُميلة.

سيأتي بكنيته.

٣٦١ ـ يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب الهاشميّ النّوفليّ المدنيّ[6].

---

(١) ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/٤٢٧، وقال: تابعه عليه من هو دونه. والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٩٨.
والدَّدُ: اللهو واللعِب.

(٢) أنظر: رجال صحيح مسلم ٢/٣٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٧٢.

(٣) أنظر عن (يحيى بن محمد بن عبّاد) في:
التاريخ الكبير ٨/٣٠٤ رقم ٣٠٩٦ و ٣٠٩٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٢٠٥٦، والجرح والتعديل ٩/١٨٥ رقم ٧٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥١٧، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤٣ رقم ٧٠٤٥، والكاشف ٣/٢٣٤ رقم ٦٣٥١، وميزان الاعتدال ٤/٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٩٦١٨، وتهذيب التهذيب ١١/٢٧٣ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٧ رقم ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.
والشَّجَري: نسبة إلى الشجرة قرية بالمدينة.

(٤) في الجرح والتعديل ٩/١٨٥.

(٥) وقال العقيلي: «في حديثه مناكير وأغاليط، وكان ضريراً. فيما بلغني أنه يلقّن».

(٦) أنظر عن (يحيى بن يزيد النوفلي) في:
الجرح والتعديل ٩/١٩٨ رقم ٧٢٧، والمجروحين لابن حبّان ١/٤٥ و٣/١٠٢، ١٠٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٧٠٢، ٢٧٠٣، وجمهرة أنساب العرب ٧٠، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤٥ رقم ٧٦٧، وميزان (الاعتدال ٤/٤١٤ رقم ٩٦٥١، ولسان الميزان =

روى عن: أبيه.

روى عنـه: أحمد بن حنبـل، والهيثم بن خارجـة، ودُحَيم، ومحمد بن إسحاق المسيَّبيّ، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وغيرهم.

قال أبو حاتم[1]: منكر الحديث.

وقال ابن عديّ[2]: ضعيف[3].

قلت: أبوه يروي عن سعيد المَقْبُريّ.

٣٦٢ - يزيد بن سَمُرة الرّهاويّ[4].

أبو هِزّان[5].

يروي عن: عطاء الخُراسانيّ، وأبي زُرْعة، ويحيى السّيبانيّ.

روى عنه: أبو مُسْهِر، ومحمد بن عائذ، ويحيى بن بُكَير.

قال أبو سعيد بن يونس: لم يذكروه بجرْح[6].

= ٢٨١/٦، ٢٨٢ رقم ٩٨٨.

(١) في الجـرح والتعديـل ١٩٨/٩ وزاد: «لا أدري منه أو من أبيـه، لا ترى في حـديثـه حـديثـاً مستقيماً».

(٢) في الكامل ٢٧٠٣/٧ وزاد: «ووالده يزيـد ضعيف والضعف على أحاديثـه التي أمليت والذي لم أمْله بيّن وعامّتها غير محفوظة».

(٣) وقـال أبو زرعـة: «لا بأس بـه، إنما الشـأن في أبيـه، بلغني عنَ أحمـد بن حنبـل أنـه قـال: يحيى بن يزيد لا بأس به، ولم يكن عنده إلا حديث أبيه، ولو كان عنده غير حديث أبيه لتبيّن أمره».
وقال ابن حبّان: «كان ممّن ساء حفظه حتى كان يروي المقلوبات عن الثقات ويأتي بـالمناكيـر عن أقوام مشاهير، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره، وإن اعتبر معتبـر بما وافق الثقات من حديثه من غير أن يحتـجّ به لم أر بـذلك بـأسـاً. كـان أحمد بن حنبـل سيء الرأي فيه».

(٤) أنظر عن (يزيد بن سمرة الرهاوي) في:
التاريخ الكبير ٣٣٧/٨ رقم ٣٢٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٨، والمعرفة والتاريـخ ٤٠٢/٣، والجـرح والتعـديـل ٢٦٨/٩ رقم ١١٢٦، والثقـات لابن حبّـان ٢٧٢/٩، والكنى والأسمـاء للدولابي ١٥٣/٢، والإكمال لابن مـاكولا ٤١٤/٧، ولسـان الميـزان ٢٨٨/٦ رقم ١٠٢٢.

(٥) في الثقات لابن حبّان، ولسان الميزان: «أبو هران» بالراء. وقد أكّد ابن مـاكولا على أنـه «أبو هِزّان» بالزاي.

(٦) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أخطأ».

قلت: ويُحتمل أن يُصيَّر في رجال الطبقة الماضية.

٣٦٣ - يعقوب بن إسحاق[1].

أبو عُمارة.
بصْريّ نزل الرّيّ.
عن: يونس بن عُبَيد، وداوود بن أبي هند، وابن عَون.
وعنه: عَمْرو بن رافع، وعيسى بن إبراهيم البركيّ، ومحمد بن حُميد، والحَسَن بن عَرَفَة.
قال أبو حاتم[2]: ما أرى بحديثه بأساً.
وقال ابن عديّ[3]: روى ما لا يُتابع عليه.

٣٦٤ - يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريّ المدنيّ[4].

روى القراءة عن: نافع بن أبي نُعَيم.
وعنه: حمزة بن القاسم، ومحمد بن سَعْدَان، وأبو عَمرو الدوريّ، وغيرهم.

٣٦٥ - يَمَان بن عديّ الحضرميّ الحمصي[5].

---

(١) أنظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:
الجرح والتعديل ٩/٢٠٣ رقم ٨٤٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٠٩.
(٢) في الجرح والتعديل.
(٣) في الكامل.
(٤) أنظر عن (يعقوب بن جعفر) في:
غاية النهاية ٢/٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٣٨٩٤.
(٥) أنظر عن (يمان بن عديّ) في:
التاريخ الكبير ٨/٤٢٥ رقم ٣٥٨٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٦٤ رقم ٢٠٩٨، والجرح والتعديل ٩/٣١١ رقم ١٣٤٣، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٤٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٣٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٨٣ رقم ٦١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦١ رقم ٧٢٢٠، والكاشف ٣/٢٥٩ رقم ٦٥٤٠، وميزان الاعتدال ٤/٤٦٠ رقم ٩٨٤٩، والكشف الحثيث ٤٦٥، ٤٦٦ رقم ٨٥٢، وتهذيب التهذيب ١١/٤٠٦ رقم ٧٨٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٧٩ رقم ٤٢٠، وخلاصة =

عن: الزُّبَيديّ، وبُرْدة بن سِنان، وسُفيان الثَّوريّ.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفرّاء، وعَمرو بن عثمان الحمصيّ، وأخوه يحيى بن عثمان، وموسى بن أيّوب، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وضعّفه أحمد، والدَّارَقُطْنيّ[2].

٣٦٦ - يوسف بن أسباط الزّاهد[3].

أحد مشايخ القوم له مواعظ وحِكَم.

روى عن: مُحِلّ بن خليفة، وسُفيان الثَّوريّ، وزائدة، وطائفة سواهم.

روى عنه: المسيّب بن وضّاح، وعبد الله بن خُبَيْق الأنطاكيّ، وغيرهما.

= تذهيب التهذيب ٤٣٨.

(١) في الجرح والتعديل ٣١١/٩.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ١٨٣ رقم ٦١٠.

وقال البخاري في تاريخه الكبير: «فيه نظر». واقتبس قوله العقيلي في الضعفاء الكبير.

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطيء، لم يَفحُش خطؤه حتى خرج به عن حدّ العدالة إلى الجرح، ولا اقتصر منه على ما لم يَنْفك منه البشر فيكون محتجاً به، فهو عندي يُترك الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، وإن اعتبر بما وافق الثقات معتبراً لم أر بذلك بأساً».

وقال ابن عديّ: «لليمان أحاديث يروي عن الزبيدي وعن غيره من أهل حمص بأحاديث غرائب، وأرجو أنه لا بأس به».

(٣) أنظر عن (يوسف بن أسباط) في:

التاريخ لابن معين ٦٨٤/٢، والورع لأحمد ٨ - ١٠ و١٧ و٩٧ و١٩٢ و١٩٤ والتاريخ الكبير ٣٨٥/٨ رقم ٣٤١٤، والتاريخ الصغير ٢٠٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٥ رقم ١٨٧٣، وعيون الأخبار ٣٥٦/٢، والمعرفة والتاريخ ٧٢٧/١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤٥٤/٤ رقم ٢٠٨٤، والجرح والتعديل ٢١٨/٩ رقم ٩١٠، والثقات لابن حبّان ٦٣٨/٧، ومشاهير علماء الأمصار له ١٨٦، ١٨٧ رقم ١٤٩٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٦١٤/٧ - ٢٦١٦، وحلية الأولياء ٢٣٧/٨ - ٢٥٣ رقم ٤٠١، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٣١٠ - ٣٢٠ و٤٠٤ و٩٣٦، وصفة الصفوة ٢٦١/٤ - ٢٦٦ رقم ٧٩٣، والتذكرة الحمدونية ١٨٧/١، وألف باء البلوي ٤٤٦/١، ووفيات الأعيان ٤٧١/٢، والمغني ٧٦١/٢ رقم ٧٢٣٧، وميزان الاعتدال ٤٦٢/٤ رقم ٩٨٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٦٩/٩ - ١٧١ رقم ٥٠، وآثار البلاد وأخبار العباد ٦٩.

وكان مُرابطاً بالثغور الشاميّة.

قال المسيّب: سألته عن الزُّهد فقال: أن تزهد في الحلال، فأمّا ما حرّم الله فإنِ ارتكبتَه عذَّبَك[1].

وقال تميم بن سَلَمة: سألت يوسف بن أسباط: ما غاية التواضع؟ قال: أن تخرج من بيتك فلا تلقى أحداً إلّا رأيت له الفضلَ عليك[2].

وقال ابن خُبيق: قال يوسف: خرجت من[3] فأتيتُ المصِّيصةَ وجُرابي على عُنقي، فقام ذا من حانوته يسلّم عليّ، وقام ذا يسلّم عليّ، فدخلت المسجد أركع، فأحدقوا بي، فتطلّع رجل في وجهي، فقلت في نفسي: كم بقاء قلبي[4] على هذا؟ فرجعتُ بِعَرَقي إلي، فما رجع إلَى قلبي إلى سَنَتَين[5].

وقال يوسف بن أسباط: للصّادق ثلاث خصال: الحلاوة، والملاحة، والمهابة[6].

وعنه قال: خلق الله القلوبَ مساكن للذِّكْر، فصارت مساكن للشَّهَوات[7]، لا يمحوا الشهوات من القلوب إلّا خوف مزعج، أو شوق مُغْلِق[8].

وعنه قال: الزُّهد في الرئاسة أشدّ من الزُّهد في الدنيا[9].

وقال ابن خُبَيق: قلت ليوسف: مالكَ لم تأذن لابن المبارك يُسلّم عليك؟.

---

(١) حلية الأولياء ٨/٢٣٧، الزهد الكبير للبيهقي ٧٠ رقم ٣٢.
(٢) حلية الأولياء ٨/٢٣٨، وفيه: «فلا تلقى أحداً إلّا رأيت أنه خير منك»، وكذا في صفة الصفوة ٤/٢٦٥.
(٣) هكذا في الأصل، وفي الحلية «سنح»، ولم أتبيّن صحّتهما، والمثبت يتفق مع صَفة الصفوة.
(٤) في الحلية «كم يقابلني»، والمثبت يتفق مع صفة الصفوة.
(٥) حلية الأولياء ٨/٢٤٤ وفيه «سنين». والمثبت يتفق مع صفة الصفوة ٤/٢٦٢.
(٦) صفة الصفوة ٤/٢٦٤.
(٧) صفة الصفوة ٤/٢٦١.
(٨) حلية الأولياء ٨/٢٣٨، وفيه «مُقْلق» بالفاء، والمثبت يتفق مع صفة الصفوة ٤/٢٦٢
(٩) حلية الأولياء ٨/٢٣٨، صفة الصفوة ٤/٢٦٢.

قال: خشيت أن لا أقوم بحقّه وأنا أحبّه[1].

وقال لي: إنّي أخاف أن يعذّب الله الناسَ بذنوب العلماء[2].

قال: ونظر يوماً إلى رجل في يده كتاب، فقال: تزيّنوا بما شئتم، فلن يزيدكم الله إلاّ اتّضاعاً[3].

وقال أحمد بن يوسف بن أسباط: قلت لأبي: أكان مع حُذَيفة المَرْعَشيّ علمٌ؟.

قال: كان معه العلم الأكبر: خشية الله[4].

وقال يوسف: سمعت الثَّوريّ يقول: لم يفقه من لم يعُدّ البلاء نعمة، والرخاء مصيبة[5].

وعن يوسف: إذا رأيت الرجل قد أشِر وبطِر فلا تَعِظْه، فليس للعِظة فيه موضع[6].

وعن يوسف قال: لي أربعون سنة، ما حلّ[7] في صدري شيء إلاّ تركته[8].

قال شُعيب بن حرب: ما أقدّم على يوسف بن أسباط أحداً[9].

وقال سهل أبو الحسن: سمعت يوسف بن أسباط يقول: يُجزي قليل الورع من كثير العمل، وقليل التواضع من كثير الاجتهاد[10].

أخبرنا إسحاق الأَسَديّ: أنا ابن خليل، أنا اللّبان، عن الحدّاد: أنا أبو

---

(١) حلية الأولياء ٨/٢٣٩، صفة الصفوة ٤/٢٦٤.
(٢) حلية الأولياء ٨/٢٣٩، صفة الصفوة ٤/٢٦٢.
(٣) حلية الأولياء ٨/٢٣٩.
(٤) حلية الأولياء ٨/٢٤٠.
(٥) حلية الأولياء ٨/٢٤٢.
(٦) حلية الأولياء ٨/٢٤٢، صصفة الصفوة ٤/٢٦٤.
(٧) هكذا في الأصل، وفي الحلية: «حاك»، وفي صفة الصفوة: «حكّ».
(٨) حلية الأولياء ٨/٢٤٤، صفة الصفوة ٤/٢٦٢.
(٩) صفة الصفوة ٤/٢٦٥.
(١٠) حلية الأولياء ٨/٢٤٣.

نُعَيم: نا محمد بن عليّ بن حُبيش، نا يوسف بن موسى المروحيّ، نا عبد الله بن خُبَيْق، نا يوسف بن أسباط، عن حبيب بن حسّان، عن زيد بن وهْب، عن ابن مسعود قال: ثنا رسول الله ﷺ وهو الصّادق المصدوق: «إنّ خلقَ أحدكم يُجمع في بطن أمّه أربعين ليلةً[1]». وذكر الحديث.

قلت: يوسف وثّقه يحيى بن مَعِين[2].

وقال أبو حاتم[3]: لا يُحْتَجّ به.

وقال البخاريّ[4]: كان قد دَفَنَ كُتُبه، فكان لا يجيء حديثُه كما ينبغي.

٣٦٧ - يوسف بن السَّفْر بن الفَيْض[5]

---

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق ٤/٧٨ باب ذكر الملائكة، من طريق: أبي الأحوص، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال عبد الله: حدّثنا رسول الله ﷺ. وهو الصادق المصدوق قال: «إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع كلمات ويقال له: اكتب عمله ورزقه وأجله وشقيّ أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح فإنّ الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار، ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة». وأخرجه في أول كتاب القدر ٧/٢١٠ من طريق: سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله.

وأخرجه في التوحيد ٨/١٨٨ باب: ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين.

وأخرجه مسلم في القدر (٢٦٤٣) باب كيفية الخلق الآدمي.

وأخرجه أبو داوود في السّنّة (٤٧٠٨) باب في القدر.

وأخرجه الترمذي في القدر (٢٢٢٠) باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم.

وأخرجه ابن ماجة في المقدّمة (٧٦) باب في القدر.

(٢) في تاريخه ٢/٦٨٤ وقال: رجل صدق. والجرح والتعديل.

(٣) في الجرح والتعديل ٩/٢١٨.

(٤) في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير.

(٥) أنظر عن (يوسف بن السفر) في:

التاريخ الكبير ٨/٣٨٧ رقم ٣٤٢٣ (يوسف بن أبي السفر)، والتاريخ الصغير ١٩٨، والضعفاء الصغير ٢٨٠ رقم ٤١٠، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٦٠ رقم ٢٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٥٢ رقم ٢٠٨١، والجرح والتعديل ٩/٢٢٣ رقم ٩٣٥ و ٩/٢٢٨ رقم ٩٥٦ (يوسف بن الفيض) وهو غلط، وفي أصل النسخة نقص (أنظر الحاشية)، تقدمة المعرفة ١/٢٠٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٣٣ و ١٣٦، ١٣٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦١٩ - ٢٦٢١، والضعفاء والمتروكين للدراقطني ١٨٠ رقم ٥٩٩، والأنساب ٤٧٠ أ، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٣ رقم ٧٢٣٩، وميزان =

أبو الفيض الدّمشقيّ، كاتب الأوزاعيّ.

روى عنه: الأوزاعيّ، وبكر بن خُنَيس، ومالك بن أنس.

وعنه: هشام بن عمّار، وموسى بن أيّوب، ومحمد بن وزير، ومحمد بن مُصَفًّى، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وعدّة.

وحدّث عنه: بقيّة وهو أكبر منه.

قال النَّسائيّ: ليس بثقة[1].

وقال الدّارَقُطْنيّ[2]: متروك يكذب.

وقال ابن عديّ[3]: روى أحاديث بواطيل.

وقال البيهقيّ: هو في عِداد من يضع الحديث.

وقال أبو بِشْر الدُّولابيّ: كذّاب.

وقال يحيى بن مَعِين، قال أبو مُسْهِر: كان ابن أبي السَّفْر كذّاباً[4]:

= الاعتدال ٤/٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٩٨٧١، والكشف الحثيث ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٨٥٦، والموضوعات ٢/٨٥، ولسان الميزان ٦/٣٢٢ - ٣٢٤ رقم 1153، وموسوعة علماء المسلمين ٥/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٨٦٩

(١) وفي الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٢٠: «متروك الحديث».

(٢) في الضعفاء والمتروكين ١٨٠ رقم ٥٩٩.

(٣) في الكامل ٧/٢٦٢١.

(٤) وكذّبه أيضاً الجوزجاني في أحوال الرجال.

وقال البخاري، ومسلم: منكر الحديث.

وقال دُحيم: «ليس بشيء».

وقال أبو زرعة: «ذاهب الحديث».

وقال أبو حاتم: «منكر الحديث جداً».

وقال سعد بن محمد البيروتي: سمعت إنساناً قال لدُحَيم: ما تقول في يوسف بِن السفر الذي يروي عن الأوزاعي وكان ينزل بيروت؟ فقال له دُحيم: لا في السماء ولا في الأرض. (الضعفاء الكبير للعقيلي، والكامل في الضعفاء لابن عديّ).

وقال أبو مُسْهِر: قيل للأوزاعي: ابن السَّفْر يحدّث عنك. قال: كيف ولَيس يجالسني! (الكامل في الضعفاء ٧/٢٦١٩).

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يروي عن الأوزاعي ما ليس من أحاديثه، من المناكير التي لا يشك عَوَام أصحاب الحديث أنها موضوعة، لا يحلّ الاحتجاج به بحال».

وقال في موضع آخر: (يوسف بن الفيض) شيخ يروي عن الأوزاعي المناكير الكثيرة، والأوهام الفاحشة كأنه كان يعملها تعمّداً، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

قلت: ومِن بلاياه، وسمعه منه أبو همّام السَّكُونيّ، وغيره: عن الأوزاعيّ، عن الزُّهْريّ، عن عُرْوة، عن عائشة مرفوعاً:
«ما جُبِلَ وليٌّ لله إلاّ على السخاء وحُسن الخُلُق».

٣٦٨ - يوسف بن الغَرِق بن لُمازة[١].

قاضي الأهواز.

عن: سُكَين بن أبي سراح، وأبي شَيبة إبراهيم بن عثمان العبْسيّ، وعثمان التَّيْميّ، والدَّسْتُوائيّ.

وعنه: مروان الرَّقّيّ، ومحمود بن خِداش، وأحمد بن أبي سُرَيْج. ذكره ابن عديّ[٢]، وما رأيته ضعّفه.

وبلغني عن بعضهم تكذيبه، ولا أحقّق الآن من هو[٣].

وأمّا أبو حاتم[٤] فقال: ليس بالقويّ.

٣٦٩ - يوسف بن قاضي القضاة[٥] أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الفقيه.

وُلّي القضاء بالجانب الغربيّ من بغداد في أيّام والده[٦]،

وروى عن: يوسف بن أبي إسحاق، وغيره.

وعنه: أحمد بن منيع، والحسن بن شبيب.

---

(١) انظر عن (يوسف بن الغَرق بن لُمازة) في:
الجرح والتعديل ٩/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٩٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/٢٧٩، والكامل في الضعفاء ٧/٢٦٢٤، ٢٦٢٥، وتاريخ بغداد ١٤/٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٧٦٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٣ رقم ٧٢٤٦، وميزان الاعتدال ٤/٤٧١ رقم ٩٨٧٩، ولسان الميزان ٦/٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١١٥٦.

(٢) في الكامل ٧/٢٦٢٤.

(٣) قال المؤلّف ـ رحمه الله في ميزان الاعتدال ٤/٤٧١ كذّبه أبو الفتح الأزدي، وقال أبو علي الحافظ: منكر الحديث.

(٤) في الجرح والتعديل ٩/٢٢٨.

(٥) أنظر عن (يوسف ابن قاضي القضاة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٧، والجرح والتعديل ٩/٢٣٤ رقم ٩٨٣، وأخبار القضاة ٣/٢٥٥ ـ ٢٥٧ و٢٨٢ و٣٢٦، وتاريخ بغداد ١٤/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٧٦٠٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/٣٣٧، تاريخ بغداد ١٤/٢٩٦.

مات سنة اثنتين وتسعين ومائة[1].

٣٧٠ - يونس بن بُكَيْر بن واصل[2] - م. ع. ت. د. ق. -

الحافظ أبو بكر الشَّيْبانيّ الكوفيّ الحمّال، صاحب المغازي.

روى عن: الأعمش، وابن إسحاق، وهشام بن عُروة، وكَهْمَس، وعمر بن ذَرّ الهمْدانيّ، وأقرانهم.

وعنه: ولده عبد الله، ويحيى بن مَعِين، وابن نُمَير، وأبو كُرَيْب، وأبو سعيد الأشج، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وأحمد بن عبد الجبّار، وطائفة.

قال ابن مَعِين[3]: صدوق.

وقال أبو حاتم[4]: محلُّه الصِّدق.

وسُئِل أبو زُرعة عنه فقال: أمّا في الحديث فلا أعلم، فما يُنْكر عليه[5].

---

(١) طبقات ابن سعد، الجرح والتعديل، تاريخ بغداد.

(٢) أنظر عن (يونس بن بكير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٩، والتاريخ لابن معين ٢/٦٨٧، والتاريخ الكبير ٨/٤١١ رقم ٣٥٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٧ رقم ١٨٨١، والمعرفة والتاريخ ١/٧١١ و٣/١٤١ و ٢٤٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦١٨ و ٦٣٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٦١ رقم ٢٠٩٣، والجرح والتعديل ٩/٢٣٦ رقم ٩٩٥، والثقات لابن حبّان ٧/٦٥١، والكامل في الضعفاء ٧/٢٦٣٣ - ٢٦٣٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٢ رقم ١٥١٣ و ٣٥٨ رقم ٥٥٤ أو ١٥٥٥، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٦٩ رقم ١٨٩٧، وتاريخ جرجان ٨٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٢٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٥ ب، ٦٦ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٨٦ رقم ٢٢٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٥ رقم ٧٢٦١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٧٤١، والكاشف ٣/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٦٥٨١ وفيه (يوسف بن بكير) وهو خطأ مطبعي، وميزان الاعتدال ٤/٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٩٩٠٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٤٥ - ٢٤٨ رقم ٧١، والعبر ١/٣٣١، وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٦، ومرآة الجنان ١/٤٦٠، وتهذيب التهذيب ١١/٤٣٤ - ٤٣٦ رقم ٨٤٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٤ رقم ٤٧٢، والنجوم الزاهرة ٢/١٦٥، وطبقات الحفاظ ١٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠، وشذرات الذهب ١/٣٥٧.

(٣) في تاريخه ٢/٦٨٧.

(٤) في الجرح والتعديل ٩/٢٣٦.

(٥) الجرح والتعديل ٩/٢٣٦.

وقال أبو داوود: ليس بحُجَّة عندي. سمع وهو وزياد البكّائيّ من ابن إسحاق بالرَّيّ[1].

قلت: ومما يُنْقَم عليه التشيّع.

ورواية مسلم له[2]، ففي الشواهد لا في الأُصُول.

وقال يحيى بن مَعِين[3]: هو ثقة، إلّا أنّه مُرجيء.

وقال النَّسائيّ. ليس بالقويّ[4].

وقال أحمد العِجْليّ[5]: ضعيف الحديث عند بعضهم.

وقال النَّسائيّ في مكان آخر: ضعيف.

قلت: وقد استشهد البخاريّ به.

وأرّخ مُطَيَّن موته في سنة تسعٍ وتسعين ومائة[6].

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٥٦٦.

(٢) أنظر رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٦٩ رقم ١٨٩٧.

(٣) في تاريخه ٢/٦٨٧.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٥٦٦.

(٥) في تاريخ الثقات ٤٨٧ رقم ١٨٨١.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/٣٩٩.

الكُنَى

٣٧١ - أبو البَخْتَرِيّ[1].

القاضي وهْب بن وهْب بن كثير بن عبد الله القُرَشيّ المدنيّ الفقيه.

---

(١) أنظر عن (أبي البختريّ وهب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٢، والتاريخ لابن معين ٢/٦٣٧، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٨، وطبقات خليفة ٣٢٨، والتاريخ له ٤٦٤ و ٤٦٦ و ٤٦٨، والتاريخ الكبير ٨/١٧٠ رقم ٢٥٨١، والتاريخ الصغير ٢٢٣، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٨٦، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٣٤ رقم ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٦٠٥، والمعارف ٥١٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/٦ و ٨٨ و ٤٣١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٢٤، ٣٢٥ رقم ١٩٢٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٥، وتاريخ الطبري ٨/٢٤٧ و ٣٢٠ و ٣٤٦ و ٤٩٨، ونسب قريش ٨٥ و ٢٢٢، والجرح والتعديل ٩/٢٥، ٢٦ رقم ١١٦، والمجروحين لابن حبّان ١/٦٥ و ٣/٦٥ و ٧٤ و ٧٥ و ٨٠، والكامل في الضعفاء ٧/٢٥٢٦ - ٢٥٢٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧١ رقم ٥٥٧، والعيون والحدائق ٣/٣٥٢، ورجال الطوسي ٣٢٧ رقم ١٩، والفهرست له ٢٠٦ رقم ٧٧٨، وتاريخ بغداد ١٣/٤٥١ - ٤٥٧ رقم ٧٣٢٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٠٧٨، والفهرست لابن النديم ١٤٦، ١٤٧، ومعجم الأدباء ١٩/٢٦٠ رقم ٩٥، وطبقات علماء إفريقية ١٤٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٥، وعيون الأخبار ٣/١٨٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/٦١٨ - ٦٢٠، والأنساب ٨/١٩٩، ووفيات الأعيان ٦/٣٧ - ٤٢ و ٣٨٩، والكامل في التاريخ ٦/١٢٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٩، وأخبار القضاة ١/٢٤٣ - ٢٥٤ و ٢/٢٦٩ و ٣٢٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٦ أ، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/٧٢٧ رقم ٦٩٠٩، وميزان الاعتدال ٤/٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٩٤٣٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ١٢٠، والعبر ١/٣٣٤، ومرآة الجنان ١/٤٦٣، ٤٦٤، والكشف الحثيث ٤٥٣ رقم ٨٢٨، ولسان الميزان ٦/٢٣١ - ٢٣٤ رقم ٨٣٠، وشذرات الذهب ١/٣٦٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٨٦ رقم ١٨٠٢.

روى عن: هشام بن عُرْوة، وعُبَيد الله بن عمر، وجعفر بن محمد، وجماعة.

وعنه: جابر بن سهل الصَّنْعانيّ، ونوح بن هَيثم، والربيع بن ثعلب، والمُعَافَى بن سليمان بن واضح، وعبد الله بن محمد الأدرميّ، وآخرون.

سكن بغداد، وولّاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهديّ، ثم عزله[1].

ليس بثقة، وقد مدحه شاعرٌ مرّةً، فوصلة بخمسمائة دينار[2].

قال يحيى بن مَعِين: كان عدوّ الله، يكذب على رسول الله ﷺ.

وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنّه يُبعث يوم القيامة دجّالاً[3].

وهو الذي روى حديث: «لا سَبْق إلّا في خُفٍّ أو حافر». فزاد فيه: أو جَناح، ليُسرّ بذلك الخليفة[4].

عن أبي سعيد العُقَيليّ قال: لما قدِم الرشيد المدينةَ أعظم أن يَرْقى منبر النبي ﷺ في قِباء أسود ومِنْطَقة، فقال أبو البَخْتَريّ: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: نزل جبريل على النبي ﷺ في قِباء أسود، ومِنطقة، مُحتَجزاً، فيها خنجر. فقال المُعَافَى التَّيميّ:

ويْلٌ وعَوْلٌ لأبي البَخْتَريّ	إذا تَوَافَى الناسُ للمحشرِ[5]
مِن قوله الزُّور وإعلانه	بالكذِب في الناس على جعفرِ
والله ما جالَسَه ساعةً	للفِقه في بدْوٍ ولا مَحْضَرِ
يزعم أنّ المصطفى أحمداً	أتاه جبريل التّقيّ السَّرِي

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥١.

(٢) الأبيات التي مُدح بها، في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥١.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٥.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٥.

(٥) في تاريخ بغداد: «إذا ثوى الناس في المحشر»، والمثبت يتفق مع أخبار القضاة، وفيه: إذا توافى الناس في المحشر».

عـليـه خُـفٌّ وقِـبـا أسـود مُمَنْطَقاً[1] في الحَقْو بالخنجرِ[2].

عمر بن الحسن الأشنانيّ ـ وليس بثقة ـ : ثنا جعفر الطَّيالسيّ، عن يحيى بن معِين أنّه وقف على حلقة أبي البَخْتريّ، فإذا هو يحدّث بهذا الحديث، فقال له: كذبْت يا عدوّ الله. فأخذني الشُّرَط، فقلت لهم: هذا يزعم أنّ رسول ربّ العالمين جبريل نزل على النبي ﷺ وعليه قِباء. فقالوا لي: هذا والله قاضٍ كذّاب. وأفرجوا عنّي[3].

قال أحمد بن حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ما أشكّ في كذب أبي البَختريّ. إنّه يضع الحديث.

وقال الكَوسَج: قال أحمد بن حنبل: أبو البَخْتَريّ أكذب الناس[4].
وقال أبو زُرْعة، وغيره: كذّاب[5].
وقال البخاريّ[6]: سكتوا عنه.

قال ابن عساكر[7]: هو وهْب بن وهْب بن كثير بن عبد الله بن زَمعة بن الأسود بن المطَّلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ بن كلاب الأسَديّ.

وقال ابن سعد[8]: تحوّل من المدينة إلى الشام، ثم قدِم بغداد فوُلّي القضاء بعسكر المهديّ. ثم وُلّي المدينة بعد والد الزُّبير بن بكّار. ثم عُزل وقدِم بغداد، فسكنها حتى مات سنة مائتين.

قال المبرِّد: روى لنا رجل[9] باد الهيئة، ودخل على قوم يشربون فحطّوا

---

(١) في تاريخ بغداد «مخنجراً»، وفي أخبار القضاة «محتجزاً».
(٢) تاريخ بغداد ١٣/٤٥٢، ٤٥٣، أخبار القضاة ١/٢٤٨ وفيهما زيادة.
(٣) تاريخ بغداد ١٣/٤٥٣.
(٤) الجرح والتعديل ٩/٢٦.
(٥) الجرح والتعديل ٩/٢٦.
(٦) في تاريخه الكبير، وزاد: كان وكيع يرميه بالكذب، التاريخ الصغير ٢٢٣، الضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٨٦.
(٧) في تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/٦١٨.
(٨) في طبقاته ٧/٣٣٢.
(٩) في الأصل «رجلاً».

مرتبته في الشراب، فقال:

نبيذان في مجلسٍ واحدٍ ... لإيثار مُثْرٍ على مُقْتِرِ
ولو كنت تفعل ذا في الطعام[1] ... لزمت قياسَك في المُسْكرِ
ولو كنتَ تفعلُ فِعلَ الكرامِ ... سلكتَ سبيلَ أبي البَخْتَري[2]
تتبَّعَ أصحابَه[3] في البلاد ... فأغْنَى المُقِلَّ عن المُكثِرِ[4]

قال: فبعث إليه أبو البَخْتريّ بألف[5] دينار.

٣٧٢ - أبو بكر بن عيّاش بن سالم الأسَديّ الحنّاط[6]، بالنّون.

-خ. م.-

---

(١) في الأغاني، ووفيات الأعيان: «فلو كان فعلك ذا في الطعام».

(٢) في عيون الأخبار:

فلو كنت تطلب شأوَ الكرام ... فعلتَ كفعل أبي البختري

وفي الأغاني، ووفيات الأعيان:

ولو كنت تطلب شأوَ الكرام ... صنعت صنيع أبي البختري

وفي تاريخ بغداد، وأخبار القضاة:

هلاّ فعلت - هداك المليك - فينا كفعل أبي البختري؟

(٣) في عيون الأخبار وأخبار القضاة، والأغاني، وتاريخ بغداد، ووفيات الأعيان: «إخوانه».

(٤) الأبيات في: الأغاني ٨/٢٥٥، ووفيات الأعيان ٦/٣٨، ومنها البيتان الأخيران في: عيون الأخبار ٣/١٨٢، وتاريخ بغداد ١٣/٤٥٢، وأخبار القضاة ١/٢٤٤.

(٥) في الأغاني ٨/٢٥٦، ووفيات الأعيان ٦/٣٩: «فبعث إليه بثلثمائة دينار»، وفي تاريخ بغداد ١٣/٤٥٢: «فبعث إليه مالاً». ولا شيء في عيون الأخبار.

(٦) أنظر عن (أبي بكر بن عياش) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨٦، والتاريخ لابن معين ٢/٦٩٦، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ١٥٤ و٢٥٥ و٥٤٦ و٢/ رقم ٤٢٠ و٥٣٢ و٧١٥ و٨٢٩، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخه ٤٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٧٦ و٦٤٣ و٩٦٣ و٢/ رقم ١٥٢٧ و٢٦٧٤ و٣١٥٥ و٣/ رقم ٤٨٧٥ و٦٠٧٣، والورع له ٨٨، والعلل لابن المديني ٩٢ و٩٩، والتاريخ الصغير ٢١١، والتاريخ الكبير ٩/١٤ رقم ١٠٠، والمعارف ١٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/١٥٠ و١٨٢ و٢/١٧٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٩٢ رقم ١٩١٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٩٥ و٣٠٢ و٤٧٩ و٥٤١ و٦٥٧ و٦٦٠ و٦٦٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٩٣، ٩٤ و٢/٣ و٣٨ و١٩٩ و٢٢٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٤٠٤ و٤٢٣ و٣/٣ و٤ و٢٤ و٣١ و١٢٩ و١٤٤ و١٤٦ و١٨٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٣، والثقات لابن حبّان ٧/٦٦٨، ومروج الذهب

الكوفيّ، المقريء، العابد، أحد الأئمّة الكبار.

مولى واصل الأحدب.

في اسمه عدّة أقوال أشهرها: شُعبة.

قال: أنا هشام الرفاعيّ، وحسين بن عبد الأوّل سألاه عن إسمه فقال: شُعبة. وسأله يحيى بن آدم وغيره فقال: إسمي كنيتي.

وقال النّسائيّ: اسمه محمد؛ وقيل: مطرِّف؛ وقيل: رُؤبة، وعتِيق، وسالم، وغير ذلك.

وقال هارون بن حاتم: سألته عن مولده، فقال: سنة خمسٍ وتسعين.

قلت: هو أنبل أصحاب عاصم. قرأ القرآن على عاصم ثلاث مرات، وسمع منه، ومن: إسماعيل السُّدّيّ، وأبي إسحاق، وأبي حُصين عثمان بن عاصم، وحُصَين بن عبد الرحمن، وعبد الملك بن عُمير، وصالح بن أبي

= ٣٩٨/٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٨٢٩/٢، ٨٣٠، رقم ١٤٠٣، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١١ أ، وحلية الأولياء ٣٠٣/٨ - ٣١٣ رقم ٤٢١، والزهد الكبير للبيهقي ٦٦ رقم ١٨، وثمار القلوب للثعالبي ٦٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٣ ب، والسابق واللاحق ١٥٦ - ١٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٩٤/٢ رقم ٢٣١٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٥٣٨، والكامل في التاريخ ٢٢٦/٦، وصفة الصفوة ١٦٤/٣ - ١٦٧ رقم ٤٥١، والتذكرة الحمدونية ٣٥٨/١ رقم ٩٢٨، وعيون الأخبار ١٧٩/٢، ونور القبس ٦١، ٦٢، وربيع الأبرار ٧٨١/١، وبهجة المجالس ٨٠/١، وزهر الآداب ٩٨٤، والآداب ٤٩، والجوهر النفيس ٣٨، ومحاضرات الأبرار ٣٠٨/٢، ومختار الحِكم ٢٩٩، وتسهيل النظر ٥٩، والمحاسن والأضداد ١٧، والتمثيل والمحاضرة ٤٢٦، والمستطرف ٨٢/١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٧، ووفيات الأعيان ٢٤١/٢ و ٢٤٢ و (٣٥٣ - ٣٥٤)، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٨٦/٣، ١٥٨٧، والعبر ٣٠٤/١، وتذكرة الحفاظ ٢٦٥/١، ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٤٣٥/٨ - ٤٤٦ رقم ١٣١، ومعرفة القراء الكبار ١٣٤/١ - ١٣٨ رقم ٥٠، والمغني في الضعفاء ٧٧٤/٢ رقم ٧٣٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٧٤٢، والكاشف ٢٧٧/٣ رقم ٥٨، وميزان الاعتدال ٤٤٩/٤ رقم ١٠٠١٦، ودول الإسلام ١٢٢/١، ومرآة الجنان ٤٤٤/١، وغاية النهاية ٣٢٥/١ - ٣٢٧ رقم ١٣٢١، والاغتباط ١١١، ١١٢ رقم ١٢٦، وتهذيب التهذيب ٣٤/١٢ - ٣٧ رقم ١٥١، وتقريب التهذيب ٣٩٩/٢ رقم ٦٥، والنجوم الزاهرة ١٤٤/٢، وطبقات الحفاظ ١١٣، ١١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٥، وشذرات الذهب ٣٣٤/١.

صالح مولى عَمرو بن حُرَيْث حدّثه عن أبي هريرة.

ونقل أبو عَمرو الدّانيّ أنّ أبا بكر عرض القرآن أيضاً على: عطاء بن السّائب، وأسلم المِنْقريّ.

وقرأ عطاء، على أبي عبد الرحمن السُّلَميّ. ولكنْ ما رأينا من يُسنِد قراءةأبي بكر في مصنَّفات القراءآت إلّا عن عاصم ليس إلّا.

قرأ عليه: الكِسائيّ، ويحيى العُليميّ، ويعقوب الأعشى.

وحدّث عنه: ابن المبارك، وأبو داوود الطّيالِسيّ، وأحمد، وإسحاق، وابن نُمير، وأبو كُرَيْب، والحَسَن بن عَرَفَة، وعليّ بن محمد الطّنافسيّ، وأبو هشام الرّفاعيّ، وأحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديّ، وبَشَر كثير. فإنّه عُمّر دهراً حتّى قارب المائة. وساء حِفظه قليلاً ولم يختلط.

قال أحمد بن حنبل[1]: ثقة، ربما غلط. وهو صاحب قرآن وخير.

وقال ابن المبارك: ما رأيت أحداً أسرع إلى السُّنّة من أبي بكر بن عيّاش.

وقال عثمان بن أبي شيبة: أحضر الرشيد أبا بكر من الكوفة ومعه وكيع، فدخل وكيع يقوده لضعف بصره، فأدناه الرشيد وقال له: يا أبا بكر، أدركت أيام بني أميّة وأيّامنا، فأيّنا خير؟ قال: أولئك كانوا أنفع للناس، وأنتم أقْوَم بالصلاة.

قال: فصرفه الرشيد، وأجازه بستّة آلاف دينار. وأجاز وكيعاً بثلاثة آلاف دينار. رواها محمد بن عثمان، عن أبيه.

وعن أبي بكر بن عيّاش قال: الدخول في هذا الأمر يسير، والخروج منه إلى الله شديد. رواها أيّوب بن الأصبهانيّ الحافظ، عنه.

قال أبو هشام الرّفاعيّ: سمعت أبا بكر يقول: أبو بكر الصِّديق خليفة

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣١٥٥.

رسول الله (ﷺ) في القرآن. لأنّ الله يقول: ﴿لِلْفُقَرَاءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ﴾، إلى قوله، ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلصَّادِقُونَ﴾[1]. فمن سمّاه الله صادقاً ليس يكذب. وهم قالوا: يا خليفة رسول الله، يعني أنّهم اتّفقوا على خطابه بذلك.

قال يعقوب بن شيبة: كان أبو بكر بن عيّاش معروفاً بالصَّلاح البارع. وكان له فِقْه وعلم بالأخبار. في حديثه اضّطراب.

وقال أبو نُعَيم: لم يكن في شيوخنا أكثر غلطاً من أبي بكر.

وأمّا أبو داوود فقال: ثقة.

وقال يزيد بن هارون: كان أبو بكر خيِّراً فاضلاً، لم يضع جنْبه إلى الأرض أربعين سنة[2].

وقال يحيى بن مَعِين: لم يُفرش له فراش خمسين سنة[3].

وقال يحيى الحِمّانيّ: حدّثني أبو بكر بن عيّاش قال: جئتُ ليلةً إلى زمزم، فاستقيت منها دلْواً لبناً وعسلاً[4].

وقد جاء من غير وجه، عن أبي بكر أنّه مكث أربعين عاماً يختم القرآن في كلّ يوم وليلة مرّة[5].

قال أبو العبّاس بن مسروق: نا يحيى الحِمّانيّ قال: لما حَضَرت أبا بكر الوفاةُ بكت أخته، فقال لها: ما يُبكيك؟ أنظري إلى تلك الزّاوية، ختمت فيها ثماني عشرة ألف ختمة[6].

وروى بِشْر بن الوليد عنه أنّه استقى دلْواً فطلع فيه عسل ولبن[7].

---

(١) سورة الحشر، الآية ٨.

(٢) صفة الصفوة ١٦٦/٣.

(٣) صفة الصفوة ١٦٦/٣.

(٤) حلية الأولياء ٣٠٣/٨، صفة الصفوة ٦٤/٣.

(٥) وفي رواية للهيثم بن خارجة أن أبا بكر مضى عليه ست وثمانون سنة. (حلية الأولياء ٣٠٣/٨) وفي (صفة الصفوة ١٦٥/٣): «ستون سنة».
وفي موضع آخر ١٦٦ «ست وثمانون سنة».

(٦) حلية الأولياء ٣٠٤/٨.

(٧) حلية الأولياء ٣٠٣/٨.

وقال يحيى الحِمّانيّ: سمعته يقول: الخلْق أربعة: معذور، ومخبور، ومجبور، ومثبور، فالمعذور: البهائم. والمخبور: ابن آدم.

والمجبور: الملائكة. والمثبور: إبليس[1].

وعن أبي بكر قال: أدنى نفع السكوت السلامة، وكفى بها عافية.

وأدنى ضرّ المنطق الشهرة، وكفى بها بليّة[2].

وقال أبو بكر: القرآن كلام الله، غير مخلوق[3].

وقال أبو داوود: ثنا حمزة بن سعيد المَرْوَزِيّ قال: سألت أبا بكر بن عيّاش عن القرآن فقال: من زعم أنّ القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زِنْديق[4].

وعن أبي بكر قال: إمامُنا يَهْمِز: (مُؤْصَدَة) فأشتهي أن أسُدّ أذني إذا هَمَزَها.

أحمد بن يونس: قلت لأبي بكر بن عيّاش: لي جار رافضيّ قد مرض. قال: عُدْهُ مثلما تعود اليهوديَّ والنَّصْرانيَّ، لا تنوي فيه الأجر.

وقال يوسف بن يعقوب الصّفّار: سمعت أبا بكر يقول: وُلدت سنة سبْعٍ وتسعين، وأخذت رزق عمر بن عبد العزيز، ومكثت خمسة أشهر ما شربتُ ماء، ما أشرب إلّا النّبيذ.

وقال يوسف: ومات في جُمادى الأولى سنة ثلاثٍ وتسعون ومائة.

قلت: مناقبه كثيرة، وقد سُقْتُ منها في «طبقات القراء»[5].

وكان قد قطع الإقراء قبل موته بنحو عشرين سنة، لكنّه كان يروي الحروف.

وأثبت من حمل عنه قراءآته: يحيى بن آدم. وعليه دارت قَراءته، مع

---

(١) حلية الأولياء ٨/٣٠٣.

(٢) حلية الأولياء ٨/٣٠٣، ٣٠٤.

(٣) الورع ٨٨.

(٤) الورع ٨٨.

(٥) ج ١/١٣٤ ـ ١٣٨.

أنها سماع للحروف فقط، تلا بها على يحيى شعيب الصّريفيّ، وغيره.

وأعلى[1] ما يقع حديثه اليوم في جزء ابن عَرَفة، والله أعلم.

قال يعقوب بن شَيبة: سمعت أبا عبد الله المُعيطيّ يقول: رأيت أبا بكر بن عيّاش بمكة، فأتاه ابن عُيَيْنَة وبرك بين يدي أبي بكر، فجعل يقول: يا سُفيان كيف أنت، وكيف عائلة أبيك؟ فجاء رجل سأل سُفيان عن حديث فقال: لا تسألني ما دام هذا الشيخ قاعداً.

٣٧٣ - أبو تُمَيْلة[2] - ع. -

يحيى بن واضح المَرْوَزِيّ الحافظ.

حَدّث عن: موسى بن عُبيدة، ومحمد بن إسحاق، وأبي طيبة عبد الله بن مسلم، وحسين بن واقد، والأوزاعيّ، وطبقتهم.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وسعيد بن محمد الجَرميّ، وزياد بن أيوب، ومحمد بن عَمرو زُنَيْج، والحَسَن بن عَرَفَة، وعدد كثير.

قال أحمد: ليس به بأس إن شاء الله، كتبنا عنه على باب هُشَيم[3].

---

(١) في الأصل: «وأعلا».

(٢) أنظر عن (أبي تميلة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٥، والتاريخ لابن معين ٢/٦٦٦، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٣٧ و ٢/ رقم ٥٧٥ و٦٧٨، وطبقات خليفة ٣٢٣، والتاريخ الكبير ٨/٣٠٩ رقم ٣١٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٧، والجرح والتعديل ٩/١٩٤ رقم - ٧١، والثقات لابن حبّان ٧/٦٠١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٣١ وفيه (أبو تميمة)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٣ رقم ١٥١٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٠١ رقم ١٣٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٥١ رقم ١٨٥٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٣٠٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٤ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٢١٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٢٤ و ١٥٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤٥ رقم ٧٠٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٧٣٨، والكاشف ٣/٢٣٧ رقم ٦٣٧٢، وميزان الاعتدال ٤/٤١٣ رقم ٩٦٤٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٢١٠، ٢١١ رقم ٥٩، وتهذيب التهذيب ١١/٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٥٧٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٩ رقم ١٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٢٠٨، ٢٠٩ رقم ١٨٣٥.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٥٢٤.

وقال ابن مَعِين[1]: ثقة.

وقال ابن الجوزيّ في «الضُّعفاء» له: قد أدخله البخاريّ في كتاب الضعفاء.

قلت: لا، ما هو في الضعفاء، فعندي كتابا البخاري في الضعفاء وما هو فيهما[2].

وأيضاً فقد احتجّ به البخاريّ في صحيحه[3].

وقيل: كان أديباً شاعراً أيضاً نَعمْ. وكذا وهم أبو حاتم حيث حكى أنّ البخاريّ تكلّم في أبي تُمَيلة[4].

٣٧٤ ـ أبو سعيد[5] ـ خ. ن. ق. ـ

مولى بني هاشم.

هو عبد الرحمن بن عبد الله. شيخ بصْريّ حافظ.

جاور بمكة.

سمع: قُرّة بن خالد، وشُعبة، وزائدة، وصخر بن جُوَيْرية، وأبان بن وهْب.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعليّ بن محمد الطّنافسيّ، وأبو قُدامة

---

(١) في تاريخه ٢/٦٦٦، ومعرفة الرجال ١/١١٢ رقم ٥٣٧ و٢/١٧٦ رقم ٥٧٥، وتاريخ أسماء الثقات لابْن شاهين ٣٥٣ رقم ١٥١٧.

(٢) صدق المؤلّف في هذا، رحمه الله.

(٣) أنظر: رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨١٠.

(٤) أنظر: تهذيب الكمال ٣/١٥٢٤.

(٥) أنظر عن (أبي سعيد مولى بني هاشم) في:
التاريخ لابن معين ٢/٣٥١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٢٠١٣، والتاريخ الكبير ٥/٣١٦ رقم ١٠٠١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، والجرح والتعديل ٥/٢٥٤ رقم ١٢٠٥، وتاريخ الثقات لابن شاهين ٢١٦ رقم ٧٧٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٤٨ رقم ٦٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٤ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٩٨، والكاشف ٢/١٥٢ رقم ٣٢٨٠، وميزان الاعتدال ٢/٥٧٤ رقم ٤٩٠٦، وتهذيب التهذيب ٦/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٤٢٦، وتقريب التهذيب ١/٤٨٧ رقم ١٠٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩، ٢٣٠.

عُبيد الله بن سعيد، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ، وآخرون.

وثّقه أحمد[1]، وغيره.

مات في سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

٣٧٥ - أمّ عُمَر[2].

بنت أبي الغُصْن حسّان بن زيد الثَّقفيّة.

عن: أبيها، عن عليّ. وعن: زوجها سعيد بن يحيى بن قيس الثقفيّ.

وعنها: أحمد بن حنبل، ومحمد بن الصّبّاح الجرجرائيّ، وأبو إبراهيم التّرجمانيّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وعليّ بن مسلم الطّوسيّ.

قال أحمد[3]: عجوز صدوق.

وروى أحمد بن محمد بن محرز، عن ابن مَعِين قال: قد سمعت منها وليست بشيء.

وكَنَّاها محمد بن الصّبّاح أمّ عَمْرو، والأول أصحّ.

٣٧٦ - أبو العُمَيْطر[4].

---

(١) قال في العلل ومعرفة الرجال ٢/٢٠٣ رقم ٢٠١٣: «كان متهارماً جدّاً يعني في الحديث».
وهو في الجرح والتعديل ٥/٢٥٤: «ثقة».
وسئل أبو حاتم عن أبي سعيد فقال: كان أحمد يرضاه. قيل له: ما تقول فيه؟ فقال: ما كان به بأس.
وقال ابن معين في تاريخه: «ثقة».
وذكره ابن شاهين في الثقات.

(٢) أنظر عن (أم عمر) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٧٢٥ و ٥٣٢٤، وميزان الاعتدال ٤/٦١٣ رقم ١١٠٢٧.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال.

(٤) أنظر عن (أبي العميطر) في:
تاريخ الطبري ٨/٤١٥، والكامل في التاريخ ٦/٢٤٩، ٢٥٠، ونهاية الأرب ٢٢/١٦٥ - ١٦٧، وتاريخ دمشق ٣٥/١١٠ و٣٨/١٠٥ و ٣٥٥ و ٤٥/٥١٨ و ٥٣١، ومرآة الجنان ١/٤٤٨، والبداية والنهاية ١٠/٢٢٧، والنجوم الزاهرة ٢/١٥٩.
ولُقّب بأبي العُميطر لأنه قال يوماً لجلسائه: أيّ شيء كنية الحِرذون؟ قالوا: لا ندري. قال: =

هـو الأمير عليّ بن خـالد بن الخليفـة يـزيـد بن معاويـة بن أبي سفيـان الأمويّ السُّفيانيّ.

وأُمُّه هي نفيسة بنت عُبيـد الله بن عبّاس ابن أميـر المؤمنين عليّ بن أبي طـالب. ولذلـك كـان يفتخـر ويقـول: أنـا ابن شَيْخَيْ صِفّين. أنـا ابن العِيـر والنَّفير.

وكان يسكن قرية المِزّة. وداره بدمشق غَربيّ الرَّحبة.

خرج بالمِزّة طالبـاً المُلْك، وقد كبُـر وشاخ، فبُـويع بـالخلافـة، وغلب على دمشق في دولة الأمين، وتخلخلها في سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وكان خيّراً في نفسه، ديّناً، محمود الطريقة، معتزلاً للدولة. وقد كتـب العِلم فأفسدوه. وما زالوا به حتّى خرج[1].

وكـان الذي نهض بـأعباء دولتـه خَـطّاب بن وَجْـه الفَلْس الـدمشقيّ[2]، والقُرَشيّون والعرب اليَمَانية.

وكاد أن يتم له الأَمر. وبقي مُديدة، فانتُدب لحربه محمد بن صالح بن بَيْهس الكـلابيّ الأمير في المُضَـريّة، وحـاصـروا دمشق في آخـر سنـة سبْـعٍ وتسعين ومـائـة. ثم تسـوّروا البلد وهجمـوه، وتخـاذل النـاسُ عن نصـر أبي العُميطر السُّفيانيّ، فبـادر ولبس زيّ امرأة، وخـرج بين الحُرمُ من الخضـراء، وذهب إلى المِزّة[3].

ثم جرت بينه وبين ابن بَيْهس حروب، وقام معه المِزّيّون وغيرهم.

ومات في حدود المائتين، وقد جاوز الثمانين.

قال موسى بن عامر: سمعت الوليد بن مسلم غير مرّة يقول:

لو لم يبق من سنة خمسٍ وتسعين ومائة إلّا يوم لخرج السُّفيانيّ.

= هو أبو العميطر، فلقّبوه به. (الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٩).

(١) الكامل ٦/ ٢٤٩.

(٢) كان قد تغلّب على مدينة صيد، كما في الكامل لابن الأثير ٦/ ٢٤٩.

(٣) الكامل ٦/ ٢٥٠.

قال موسى: فخرج أبو العُميطر فيها[1].

ورواه هشام بن عمّار عن الوليد.

وكان الوليد رأساً في الملاحم ومعرفتها. ولعلّه ظفر بأثر في ذلك.

وعن أحمد بن حنبل أنّه قال للهيثم بن خارجة: كيف كان مخرج السُّفيانيّ؟ فوصفه بهيئة جميلة واعتزالٍ للشرّ، ثم وصفه حين خرج بالظُّلم، وقال: أرادوه على الخروج مِراراً ويأبى، فحفرَ له خَطّاب سَرَباً تحت الأرض إلى تحت بيته. ثم دخلوا ونادوه في الليل: أخرج فقد آن لك.

فقال: هذا شيطان.

ثم أتوه ثاني ليلة، فوقع في نفسه.

وأتوه ثالث ليلة فخرج.

فقال الإمام أحمد: أفسدوه.

قال أحمد بن تبوك بن خالد السُلَميّ: نا أبي قال: خرج أبو العُميطر إلى قرية الجُرجُلّة فأحرقها، وقتل في بني سُلَيم. ثم كان القُرَشيّون في أصحابه واليَمانية يمرّون بالدّار من دُور دمشق فتقول: ريح قيسيّ تُشَمّ من هنا، فيضربونها بالنّار[2].

٣٧٧ ـ أبو القاسم بن أبي الزِّناد[3] ـ ق. ـ

---

(١) تاريخ دمشق ٤٥/٥١٨.

(٢) تاريخ دمشق ٣٨/٣٥٥.

(٣) أنظر عن (أبي القاسم بن أبي الزناد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤١٦، والتاريخ لابن معين ٢/٧٢٠، ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ٨٢٩ و٨٣١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٠٨١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٤ رقم ٨٠٠، والمعرفة والتاريخ ١/٣٠٠ و٣٥٢ و٣٥٤ و٥٠١ و٥٥١ و٥٦٣ و٥٧٩ و٥٩٤ و٦٣٣ و٦٤٩ و٦٦٠ و٦٩٨ و٧٤٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٦ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤١٢ و٤١٣ و٤٢٨ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٤٣ و٤٤٤ و٥٢١ و٥٩٦ و٦٦١ و٢/٧١٠ و٧١٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٨٦، والجرح والتعديل ٩/٤٢٧ رقم ٢١٠٩، والثقات لابن حبّان ٧/٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٣٧، ١٦٣٨، والكاشف ٣/٣٢٥ رقم ٣٣٣، وتهذيب التهذيب ٢/٢٠٣ رقم ٩٤٣، وتقريب التهذيب ٢/٤٦٣ رقم ٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٧.

عبد الله بن ذَكْوان المدنيّ.

لم يلحق أباه، فربّاه أخوه عبد الرحمن.

يروي عن سلمة بن وردان، ونوح بن نُمَير، وإسحاق بن خازم.

وعنه: أحمد بن حنبل، ويعقوب بن محمد الزُّهْريّ، وإبراهيم بن المنذر، وعبد الرحمن بن يونس الرَّقّي.

قال يحيى بن مَعِين[1]: ليس به بأس.

قال سعيد بن يحيى الأمويّ: سألته عن اسمه فقال: اسمي كنيتي[2].

٣٧٨ - أبو قَطَن عَمْرو بن الهيثم القُطَعيّ[3] - م. ع. -

شيخ بصْريّ،

له عن: حمزة الزيّات، ومالك بن مِغْوَل، وأبو حُرّة واصل، وشُعبة، وطائفة.

وعنه: أحمد، وأبو ثور، وبُنْدار، وأحمد بن سِنان القطّان، ونصر الوشّاء.

قال أبو حاتم[4]: صدوق، صالح الحديث.

وقال ابن معين[5]: ثقة.

قيل: مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

---

(١) في تاريخه ٢/٧٢٠.

(٢) الجرح والتعديل ٩/٤٢٧.

(٣) أنظر عن (أبي قطن القطعي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٦، والتاريخ لابن معين ٢/٤٥٥، ٤٥٦، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٢٤٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٤٦ و٦٧٨ و١٢٢٧ و٢/ رقم ١٦٨٨ و٢٥٧٤ و٣/ رقم ٤٧١١، والتاريخ الكبير ٦/٣٨١ رقم ٢٧٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٨٧، والجرح والتعديل ٦/٢٦٨ رقم ١٤٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٤ رقم ٨١٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٥٣، ١٥٤، والكاشف ٢/٢٩٧ رقم ٤٣١٢، وتهذيب التهذيب ٨/١١٤، ١١٥ رقم ١٨٨، وتقريب التهذيب ٢/٨٠ رقم ٦٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.

(٤) في الجرح والتعديل ٦/٢٦٨.

(٥) في تاريخه ٢/٤٥٥.

٣٧٩ ـ أبو مسعود الزجّاج[١].

هو عبد الرحمن بن حسن التميميّ المَوْصليّ.

روى عن: مَعْمَر، وأبي سعد البقّال، وسُفيان الثّوريّ.

وعنه: يحيى بن آدم، ويحيى الحمّانيّ، وعبد الله بن عمر بن أبان، وأبو هاشم محمد بن أبي خِداش، وابن عمّار، وعليّ بن حرب، وإسحاق بن راهَوَيْه، وغيرهم.

صالح الأمر،

وقال أبو حاتم[٢]: لا يُحْتَجّ به.

٣٨٠ ـ أبو معاوية[٣] ـ ع. ـ

---

(١) أنظر عن (أبي مسعود الزّجاج) في:
التاريخ الكبير ٥/٢٧٦ رقم ٨٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٣، والجرح والتعديل ٥/٢٢٧ رقم ١٠٧١، والثقات لابن حبّان ٨/٣٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/٣٧٨ رقم ٣٥٥٣، وميزان الاعتدال ٢/٥٥٦ رقم ٤٨٥١، ولسان الميزان ٣/٤١١.

(٢) في الجرح والتعديل ٥/٢٢٧.

(٣) أنظر عن (أبي معاوية) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/٥١٢، ٥١٣، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٣٨٥ و٨٧٢ و٨٧٤ و٩٢١ و٩٢٥، وطبقات خليفة ١٧٠، والعلل لابن المديني ٧٤ و٧٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٢٩٨ و٦٨٨ و٧٢٦ و٩٩١ و١١٩٦ و١٢٢٥ و١٢٨١ و٢/ رقم ٢٦٦٤ و٢٦٨٠ و٣١٠٠ و٣٥١٧ و٣٥٥٢ و٣٥٥٨ و٣/ رقم ٤٠٩٠، والتاريخ الكبير ١/٧٤، ٧٥ رقم ١٩١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٣ رقم ١٤٥٠، والمعارف ٥١٠، والمعرفة والتاريخ ١/١٨٤ و٢٢٧ و٢٢٨ و٤٨٤، و٢/١٠٥، و١٤٤ و١٨١ و٢٢٥ و٤٨٤ و٥٤٥ و٥٤٨ و٥٤٩ و٥٥٣ و٥٥٧ و٥٧٢ و٥٧٦، و٥٨٥ و٦١٧ و٦٢٤ و٦٥٣ و٦٩١ و٧٦٢ و٧٦٤ و٧٦٥ و٧٦٩ و٨٠٣ و٣/٥٩ و١١٦ و١٢٠ و١٣٠ و١٤٣ و١٥٠ و٢١٦ و٢٣٦ و٢٤٤ و٣١٨ و٣٥٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٠٢ و٣٠٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٧، والجرح والتعديل ٧/٢٤٦، ٢٤٧ رقم ١٣٦٠، والثقات لابن حبّان ٧/٤٤١، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٨٦٣، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٤٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٤٦ رقم ١٠٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٧٥، ١٧٦ رقم ١٤٣٣، وتاريخ بغداد ٥/٢٤٢ ـ ٢٤٩ رقم ٢٧٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٣٧، ٤٣٨ رقم ١٦٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٧٠٤، والكاشف ٣/٣٣ رقم ٤٨٨٩، وسير أعلام =

هو محمد بن خازم الكوفيّ الضرير الحافظ. أحد أئمة الأثر.

روى عن: هشام بن عُروة، والأعمش، وليث بن أبي سُلَيم، وأبي إسحاق الشيبانيّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن مَعِين، وأبو خيثمة، والحسن بن عَرَفَة، وأحمد بن أبي الحواريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وسعدان بن نصر، والحسن بن محمد الزَّعفرانيّ، وأحمد بن عبد الجبّار العُطارديّ، وخلق كثير.

مولده سنة ثلاث عشرة ومائة[1].

قال أبو نُعيم: سمعت الأعمش يقول لأبي معاوية: أمّا أنتَ فقد ربطت رأس كيسَك[2].

وكان شُعبة إذا حدّث بحضرة أبي معاوية يراجعه في حديث الأعمش ويقول: أليس كذا، أليس كذا[3]؟.

وقال أبو نُعَيم: لـزِم أبو معاوية الأعمش عشرين سنةً[4]؛ كذا قال أبو نُعَيم، ولعلّه أراد عشر سنين.

قال أحمد: كان أبو معاوية إذا سُئِل عن حديث الأعمش يقول: قد صار في فمي علْقماً[5].

قال أحمد: وكان واللهِ حافظاً للقرآن، وكان يضطّرب في غير الأعمش[6].

= النبلاء ٩/٧٣ - ٧٨ رقم ٢٠، والعبر ١/٣١٨، ودول الإسلام ١/١٢٣، وتذكرة الحفاظ ١/٢٩٤، وميزان الاعتدال ٤/٥٧٥ رقم ١٠٦١٨، ومرآة الجنان ١/٤٤٨، ونكت الهميان ٢٤٧، والوافي بالوفيات ٣/٣٤ رقم ٩١٤، وشرح العلل لابن رجب ٢/٦٦٩، وتهذيب التهذيب ٩/١٣٧ - ١٣٩ رقم ١٩١، وتقريب التهذيب ٢/١٥٧ رقم ١٦٧، والنجوم الزاهرة ٢/١٤٨، وطبقات الحفاظ ١٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.

(١) تاريخ بغداد ٥/٢٤٤.

(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٤٤.

(٣) تاريخ بغداد ٥/٢٤٥.

(٤) تاريخ بغداد ٥/٢٤٥.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١/ رقم ٩٩١، تاريخ بغداد ٥/٢٤٦.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٧٢٦، والجرح والتعديل ٧/٢٤٧، تاريخ بغداد ٥/٢٤٧.

قال ابن المَدِينيّ: كتبنا عن أبي معاوية، عن الأعمش ألفاً وخمسمائة حديث[1].

وقال جرير بن عبد الحميد: كنّا نرفع الحديث عند الأعمش، ثم نخرج، فلا يكون أحفظ منّا له من أبي معاوية[2].

وكان الرشيد يُبَجِّل أبا معاوية ويُحضره فيسمع منه[3].

أخبرنا المؤمّل بن محمد في كتابه: أنا الكِنْديّ، أنا أبو منصور القزّاز، أنا الخطيب، أنا ابن رزق، أنا الصّوّاف: نا عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان أبو معاوية إذا سُئِل عن حديث الأعمش يقول: قد صار في فمي علقماً، لكثرة ما يُردّد عليه[4].

قال يحيى بن مَعِين: كان عند أبي معاوية عن الأعمش ألف ومائتان[5].

وروى أبو عُبيد الآجُرّيّ، عن أبي داوود قال: وأبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطأه. يخطيء على هشام بن عُروة، وعلى إسماعيل، وعُبيد الله بن عمر[6].

وكذا قال عبد الرحمن بن يوسف بن خِراش[7].

وروى عباس، عن ابن مَعِين[8] قال: روى عن عُبيد الله مناكير.

وقال أحمد بن داوود الحدّانيّ: سمعتُ أبا معاوية يقول: البُصَرآء كانوا عليّ عيالاً عند الأعمش[9].

وقال أحمد بن الحسن السُّكّريّ: أبو معاوية أعرف من سُفيان ومن

---

(1) تاريخ بغداد ٥/٢٤٦.
(2) العلل ومعرفة الرجال ١/ رقم ١٢٨١،
(3) تاريخ بغداد ٥/٢٤٣ وما بعدها.
(4) تاريخ بغداد ٥/٢٤٥.
(5) التاريخ لابن معين ٢/٥١٢، تاريخ بغداد ٥/٢٤٦.
(6) تاريخ بغداد ٥/٢٤٨.
(7) تاريخ بغداد ٥/٢٤٨.
(8) في تاريخه ٢/٥١٢.
(9) تاريخ بغداد ٥/٢٤٥.

شُعبة بالأعمش[1].

وقال عليّ بن حسن: قال لي وكيع: إنْ تركتَ أبا معاوية ذهب علم الأعمش، على أنّه مُرجيء.

فقلتُ: قد دعاني إلى الإرجاء[2].

وعن ابن المبارك: أبو معاوية مُرجيء كبير[3].

وقال يعقوب بن شيبة: أبو معاوية من الثقات، وربّما دلّس، وكان يرى الإرجاء.

قال: فيقال إنّ وكيعاً ما حضر جنازته لذلك[4].

قال الجماعة: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة[5]؛

وقيل: سنة أربع.

٣٨١ ـ أبو معاوية الأسود[6].

أحد الزهّاد، صحِب إبراهيم بن أدهم والثوري، وكان منقطعاً إلى العبادة.

حكى عنه: أحمد بن أبي الحواريّ، وقاسم الجوعيّ، ومحمد بن إسحاق العكّاويّ، وغيرهم.

قال قاسم الجوعيّ: إسمه يَمَان.

وقال يحيى بن يحيى النَّيسابوريّ: إن كان بقي أحد من الأبدال فحُسين الجُعْفيّ، وأبو معاوية الأسود. وكان بطَرَسُوس.

---

(١) الجرح والتعديل ٢٤٨/٧.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣٥٥٢، تاريخ بغداد ٢٤٧/٥.

(٣) تاريخ بغداد ٢٤٧/٥.

(٤) تاريخ بغداد ٢٤٩/٥.

(٥) المعرفة والتاريخ ١٨٤/١.

(٦) أنظر عن (أبي معاوية الأسود) في:
حلية الأولياء ٢٧١/٨ ـ ٢٧٣ رقم ٤٠٥، وصفة الصفوة ٢٧١/٤ ـ ٢٧٣ رقم ٧٩٧ رقم، وسير أعلام النبلاء ٧٨، ٧٩ رقم ٢١.

وقال ابن مَعِين: رأيته يلتقط الخِرَق ويغسلها ويلبسها.

وأغلظ له رجل فقال: أستغفر الله من ذنبٍ سلَّطَكَ به عليَّ.

قلت: ومن قول الفقراء: من جُنيَ عليه فليستغفر.

وفي الكرامات لـلالكائيّ أن أبـا معاويـة الأسود ذهبَ بصـره، فكان إذا أراد أن يقرأ في المصحف ردّ الله عليه بصره[1].

قال ابن أبي الحواري: جاء جماعة إلى أبي معاوية الأسود فقـالوا: ادْعُ لنا.

فقال: اللهم ارحمني بهم ولا تجرمهم بي.

عبد الرحمن بن عفّان: سمعت أبا معاوية يقول: من كانت الـدنيا همّـه طال في القيامة غمّه؛ ومن خاف الوعيد لها[2] عن الـدنيا عمّـا يريـد؛ إن كنتَ تريد لنفسك الجزيل فلا تنم بالليل ولا تُقيل[3]؛ بادِرْ بادِرْ قبل أن ينـزل بك مـا تحاذر؛ أوه من يومٍ يتغيّر فيه لوني، ويتلجلج فيه لساني، ويقلّ فيه زادي[4].

٣٨٢ ـ أبو نُواس[5].

---

(١) صفة الصفوة ٤/٢٧٢.

(٢) في الأصل «لهى».

(٣) في الحلية «فلا تنامن الليل إلا القليل».

(٤) حلية الأولياء ٨/٢٧٢، ٢٧٣، صفة الصفوة ٤/٢٧١، ٢٧٢.

(٥) أنظر عن (أبي نواس) في:
الشعر والشعراء ٢/٦٨٠ ـ ٧٠٦ رقم ١٩٤، وعيون الأخبار ١/٣٠٣ و٢/١٣٠ و٣/٢٥٠ و٤/١١١، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٩ و٣١ و٧٢ ـ ٧٤ و٨٦ ـ ٨٨ و١٤٢ و١٤٨ و١٩٣ ـ ٢١٧ و٢٢٦ و٢٢٩ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٨ و٢٦٨ ـ ٢٧١ و٣٠٦ و٣٠٨ و٣٦٩ و٤٠٩ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٦٤، والموشح ٢٦٣، والزاهر للأنباري ١/٢٣٧، وتاريخ الطبري ١/١٩٤ و٥٠٨ و٨/٣٠٠ و٣١٦ و٣٦٤ و٥٠٩ و٥١٤ ـ ٥١٩ و٥٢٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٥٣٧ و٧٦٨ و١٢٨٦ و١٢٩٦ و٢٤٥٢ و٢٥٣٤ و٢٦٠٣ و٢٧٦٥ و٣٤٨٠ و٣٥٤٦ ـ ٣٥٤٩ و٣٥٦٦، والأغاني ٢٠/٦١ ـ ٧٣، وبغداد لابن طيفور ١٦٤ و١٦٥ و٩٦٦، وتحفة الوزراء ٧٧، و١١٢، وثمار القلوب ٣١، ٣٢ و٥٣ و١٠٠ و١١٦ و١٥٢ و١٦٦ و١٧٧ و١٨٨ و١٨٩ و٢٠٣ و٢١٦ و٢٤٢ و٢٦٦ و٢٧١ و٢٧٩ و٣٥٨ و٤٥٠ و٦٠٨ و٦١٣ و٦٣٢ و٦٣٣ و٦٩٢، وخاص الخاص ٢٢ و٦٠ و٦١ و٩٩ و١٠٨ و١١١ و١٥٠، وتاريخ بغداد ٧/٤٣٦ ـ ٤٤٩ رقم ٤٠١٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي =

هـو شاعـر العصر أبـو عليّ الحسن بن هـانيء، وقيـل الحسن بن وهْب الحَكَميّ.

مولده بالأهواز، ونشأ بالبصرة.

= ١/٣٩٦ و٣/٤٨ و٥/٦٩، وأمالي المرتضى ١/١٠٢ و١٣١ و١٣٢ و١٤٣ و١٧٢ و١٨٩ و١٩٧ و١٩٨ و٢٧٩ و٢٨٢ و٤٠٠ و٤١٥ و٥٢٥ و٥٧٣ و٥٩٦ و٥٩٧ و٦٠٧، والعقـد الفريـد ٢/٢٣٨ و٣/٢٩٣ و٤/٢٠٥ و٥/٩١ و٣٠٨ و٣٢٦ و٦/٥٩ و٦٤ و١٦١ و١٧٠ و١٩٨ و٢١٤ و٣٨١، وربيع الأبرار ١/٦٥، و٤/٢٩ و٤٧ و٥٥، و١١٥ و١٢٩ و٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٩ و٢٧٨، والـعـيـون والـحـدائـق ٣/٣١٨ و٣٤٣ و٣٦٦ و٤٥٧، والهفـوات النـادرة ٣٧ و٣٨ و٥٠ و١٧٠ و١٧١ و٣٥٩، والتـذكـرة الحمـدونيـة ١/٢١٣ و٣٥٩، و٢/٢٠٧ و٣٢٥، والبيـان والتبيين ٢/٧٩ و١٩٩، وبهجـة المجـالس ٨٥، وأدب الدنيا والدين ٢٩٩، وكتاب الآداب ١٠٩، وغرر الخصائص ١٨١، وتشبيهـات ابن أبي عون ٣٩٩، ونثـر الـدرّ ٣/١٠٣، والبخـلاء للجـاحظ ١٩، ونـزهـة الألبـاء لابن الأنبـاري ٥٣ و٦٥ - ٦٩ و٨٨ و١٦١ و١٩٢، والبخـلاء لـلخـطيب ٩٥ و١١١ و١٦٢ و١٦٣ و١٦٥، والإنبـاء في تـاريـخ الخلفـاء لابن العمـراني ١٠٢، ولبـاب الآداب لابن منقـذ ٢٧٤ و٢٧٦ و٣٤٠، والـمـنـازل والـديـار ١/١٨ و١٠٥ و١٢٦ و١٥٦ - ١٥٨ و٢٤٤ و٣٠٣ و٣١٣ و٢/٣٤ و٩٩ و١٠٥ و٢٤٤، والجـامـع الكبيـر لابن الأثيـر ٤٦ و١٥٦ و١٨٨ و١٩٠، والكـامل في التـاريخ ٥/٢٨٩ و٦/١٧٩ و٢٥١ و٢٩٤ و٢٩٥، وبـدائع البـدائه ٣٩ - ٤٢ و٦١ و٩٢ و١٤٤ و١٤٨ و١٩٣ و٢٠٩ و٢٣١ و٢٥١ و٢٥٢ و٢٩٠ و٣٣١ و٣٣٣ و٣٤٦، والفخري ١٩ و١٩٧ و١٣٤ و٢١١ و٢٢٢، ووفيات الأعيـان ١/٦١ و٨٥ و١٣٥ و١٣٧ و٢٠٣ و٢٢٢ و٢٨٨ و٣٣٤ و٣٨٦ و(٢/٩٥ - ١٠٤) و١٢٦ و١٦٣ و٣٩٢ و٣/٧٩ و٩١ و١٧١ و١٨٥ و٢٧٠ و٣٥١ و٤/١٤ و١٥ و٣٥ و٣٨ - ٤٠ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٧ و٣٢٨ و٤٠٦ و٥/٢٣٨ و٢٤٢ و٣٠٦ و٦/٩ و١١١ و١١٢ و٣٣٤ و٣٣٩ و٣٥٤ و٧/٧٠ و١٣٨، وأخبـار النسـاء ١٠٠ و١٠١ و١٥٥ - ١٦٥، والأذكيـاء ٢١٩، وخـلاصـة الـذهب المسبـوك ١٧٦ - ١٨٠، والتـذكـرة السعـديـة ٢٦٠ و٢٧٧ و٢٧٨ و٣٧٨ - ٣٩٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣١، ١٣٣، والتذكرة الفخرية ١٧ و٣٦ و٥٢ و٥٤ و٧١ و٧٩ و١٣١ و١٣٩ و١٤٣ و١٤٧ و١٦٥ و١٨١ و٢٨٣ و٢٨٥ و٢٩٩ و٣٠٤ و٣٠٧ و٣١٣ و٣٣٣ و٣٣٥ و٣٣٦ و٣٤٣ و٣٤٤ و٣٤٩ و٣٥٢ و٣٦٦ و٣٦٩ و٣٧٢ و٣٩٧ و٤٦٤، والعبـر ١/٣٢١ ودول الإسـلام ١/١٢٤، وسيـر أعـلام النبـلاء ٩/٢٧٩ - ٢٨١ رقم ٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٩، ومرآة الجنان ١/٤٤٩ - ٤٥٧، والبداية والنهاية ١٠/٢٢٧ - ٢٣٥، والوافي بالوفيات ١٢/٢٨٣ - ٢٨٩ رقم ٢٦٠، والفهرست لابن النديم ٢٣٤، ومعاهد التنصيص ١/٨٣ وما بعدها، وآثار الدول ٣٢٧ و٣٢٨ و٤١٨، ومختار الأغاني لابن منظـور ٣/٥ - ٣٠٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٥٧ - ٢٨٣، والنجـوم الـزاهرة ٢/١٥٦، وشـذرات الذهب ١/٣٤٥، وخـزانة الأدب ١/١٦٨، وحسن المحـاضرة ١/٢٤٠، وروضات الجنات ٢١٠، وأعيـان الشيعة ٢٤/٣ ومـا بعدهـا، ومعجم الشعراء في لسان العرب ٤٣٢ رقم ١١١٠.

وسمع من: حمّاد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد. وعرض القرآن على يعقوب الحضرميّ.

وأخذ اللغة عن أبي زيد الأنصاريّ، وأبي عُبيدة، ثم سكن بغداد فمدح الخلفاء والوزراء.

وكان رأساً في اللغة، وشِعره في الذِّرْوة.

قال شيخه أبو عُبيدة: أبو نُواس للمحدَثين مثل امريء القيس للمتقدّمين[1].

وعن محمد بن مِسْعر قال: كنّا عند سُفيان بن عُيَينة، فتذاكروا شعر أبي نُواس، فقال ابن عُيينة: أنشِدوني له. فأنشدوه.

ما هوىً إلّا لهُ سببُ	يبتدي منه وينشعبُ
فَتَنَتْ قلبي محبّتهُ[2]	وجهُها بالحُسْنِ مُنْتقِبُ
تُركت والحُسنُ تأخذه	تنتقي منه وتنتخِبُ
فاكتستْ منه طرائِفه[3]	واستزادتْ بعضَ ما تهبُ[4]

فقال ابن عُيينة. آمنت بالّذي خلقها.

ولُقِّب أبو نُواس بهذا لذُؤآبتين كانتا تنوس على عاتقيه[5]، أي تضطّرب.

وهو من موالي الجرّاح بن عبد الله الحَكَميّ الأمير.

ومن شعره:

خلِّ حبيبك لرامي[6]	وامضِ عنه بسلامِ
متْ بداء الصمتِ خيـ	ـر لك من داء الكلام

---

(١) تاريخ بغداد ٤٣٧/٧، تهذيب تاريخ دمشق ٢٥٨/٤.

(٢) في ديوان أبي نواس «محجبة».

(٣) في تاريخ بغداد «طرائقه» بالقاف، والمثبت يتفق مع ما في الديوان.

(٤) الأبيات في الديوان، وتاريخ بغداد ٤٣٨/٧.

(٥) الوافي بالوفيات ٢٨٥/١٢.

(٦) هكذا في الأصل، وفي تهذيب تاريخ دمشق: «كرام».

إنّـمـا الـعـاقـل مـن ... ألـجَـمَ فـاهُ بـلجـام
شِـبْـتَ يـا هـذا ومـا ... تتـرك أخـلاقَ الغـلام
والـمـنـايـا آكـلاتٌ ... شـاربـات لـلأنـام[1]

ومن شعره:

سبحـان ذي الملكـوت أيّـةُ ليلةٍ ... مَخضَت صبيحتُهـا بيوم المـوقفِ
لـو أنّ عينـا وَهَّـمتْهـا نفسُهـا ... ما في المَعاد مُحَصَّلاً لم تَطْرفِ[2].

قال الجمّاز: كان أبو نواس نجلس معه في حلقة يونس، فينتصف منّا في النّحو[3].

وقال أبو عَمرو الشيبانيّ: لولا أنّ أبا نـواس أفسدَ شِعـره بهذه الأقـذار، يعني الخمور، لاحتججنا به في كُتُبنا[4].

ومن شعر أبي نواس:

يـا قـمـراً أبْصَـرتُ فـي مـأتمٍ[5] ... يَـنْـدُب شَـجْـواً بـيـن أتـرابِ
تبكي فتُـذْري الـدُّرَّ من نـرجسٍ[6] ... وتـلطم الـوردَ بـعُـنّـابِ
فـقلت: لا تـبكـي على هـالـكٍ[7] ... وآبـكِ قـتيـلاً لـكِ بـالـبـابِ
لا زال مـوتـاً[8] دأب أحـبـابـه ... ولـم تـزل رؤيـتـه دأبي[9]

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٧٦.
(٢) البيتان غير موجودين في ديوانه، ولا في مختار الأغاني. وهما في: تهذيب تاريخ دمشق بزيادة بيت ثالث ٤/٢٧٨، وفيه:
ولـو أنّ عيـنـاً وهّـمـتـهـا نـفـسهـا ... يـوم الـحـسـاب مـمـثـلاً لـم تـطرف
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٥٨.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٨٨.
(٥) في الأغاني: «يا قمراً أبرزه مأتمٌ»، ثم ذكره كما هنا.
(٦) في الأغاني: «يبكي فيذري الدُّرَّ من عينه».
(٧) في الأغاني: «لا تبك ميتاً حلّ في حُفرة».
(٨) في الأصل «موت».
(٩) الأبيات في الأغاني ٢٠/٦٨ و ٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٦٠.

ومن شعره في عليّ بن موسى الرضا رضي الله عنه:

قيل أنت أشعرُ الناسِ طُرّاً ... في رَوِيٍّ تأتي به وبَديهِ
فلماذا تركتَ مدحَ ابنِ موسَى ... والخِلال التي تجمّعن فيه
قلت: لا أهتدي لمدح إمامٍ ... كان جبريل خادماً لأبيه.

وله:

ألا كلّ حيّ هالكٌ، وابنُ هالكٍ ... وذو نَسَب في الهالكين عريقِ
إذا امتحنَ الدُّنيا لبيب تكشَّفَت ... له عن عدوٍّ في ثياب صديقِ[1].

وله:

فتىً يشتري الثناء بماله ... ويعلم أنّ الدائرات تدورُ
فما جزاه[2] جُودٌ ولا حَلَّ دونه ... ولكن يصيرُ الجودُ حيثُ يصير[3].

مات أبو نُواس سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

وقيل: سنة ستّ؛ وقيل: سنة خمس.

وترجمته سبْع ورقات في «تاريخ بغداد»[4].

وأفرد له أبو العبّاس بن شاهين جزءاً في أخباره.

٣٨٣ ـ المُحاربيّ[5] ـ ع. ـ

---

(١) البيتان في الديوان ٤٦٥، وتاريخ بغداد ٧/٤٤٣، ووفيات الأعيان ٢/٩٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٥٩ و ٢٦٠، والبيت الثاني في: الشعر والشعراء ٢/٦٩٧.

(٢) في مختار الأغاني: «فما فاته».

(٣) ديوان أبي نواس ٤٨١، والبيت الثاني في مختار الأغاني ٣/٣٧.

(٤) ج ٧/٤٣٦ ـ ٤٤٩.

(٥) أنظر عن (المحاربي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/٣٥٧، وطبقات خليفة ١٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٢٦٤٤، و٣/ رقم ٥٥٩٧، والتاريخ الكبير ٥/٣٤٧ رقم ١١٠٢، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ أسماء الثقات ٢٩٩ رقم ٩٨١، والمعرفة والتاريخ ١/٢٣٨ و٢/٧١١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٩٤٨، والجرح والتعديل ٥/٢٨٢ رقم ١٣٤٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٩، والثقات لابن حبّان ٧/٩٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٢، =

عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

أبو محمد الكوفيّ الحافظ.

عن: عبد الملك بن عُمير، وليث بن أبي سُليم، وإسماعيل بن أبي خالد، وفُضَيل بن غَزْوان، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو كُرَيْب، وهنّاد، والحَسَن بن عَرَفَة، والأشجّ، وعليّ بن حرب، وخلْق.

قال وكيع: ما كان أحفظه للطوال[1].

وقال ابن مَعِين[2]: ثقة.

وقال أبو حاتم[3]: صدوق.

وقال أبو داوود: ابنه عبد الرحيم المحاربيّ أحفظ منه[4].

وقال أبو نُعَيم: كنّا نكون عند الثوريّ، فإذا مرّ حديث من أحاديث الزُّهد قال: أين المحاربيّ؟ خُذ إليك هذا مِن بَابَتِك[5].

وقال أبو حاتم[6] أيضاً: يروي عن المجهولين.

= وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٥ رقم ٧٦٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٥٣ رقم ٦٧٦، ورجال صحيح مسلم ١/٤٢٢ رقم ٩٤٦، والسابق واللاحق ٤٩ والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨١٥، والعبر ١/٣١٩، وميزان الاعتدال ٢/٥٨٥ رقم ٤٩٥٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٧٤، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٥ رقم ٣٦٢٢، وتذكرة الحفاظ ١/٣١٢، والكاشف ٢/١٦٣ رقم ٣٣٥٠، وسير أعلام النبلاء ٩/١٣٦، ١٣٨ رقم ٤٦، ومرآة الجنان ١/٤٤٨، وتهذيب التهذيب ٦/٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٥٢٤، وتقريب التهذيب ١/٤٩٧ رقم ١١١٢، والنجوم الزاهرة ٢/١٤٨، وطبقات الحفاظ ١٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤، وشذرات الذهب ١/٣٤٣.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٤٨.

(٢) في تاريخه ٢/٣٥٧.

(٣) في الجرح والتعديل ٥/٢٨٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢/٨١٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢/٨١٥.

(٦) في الجرح والتعديل ٥/٢٨٢.

وقال العُقَيليّ[1]: نا عبدالله بن أحمد قال: بَلَغَنا أنّ المحاربيّ كان يدلّس، ولا نعلم أنّه سمع من مَعْمر شيئاً. وأنكر أبي روايته عن مَعْمر.

قال: قيل لأبي إن المحاربيّ روى عن عاصم، عن أبي عثمان، عن جرير حديث: «تُبنى مدينة بين دجلة ودُجَيل». فقال أبي: كان المحاربيّ جليساً لسيف بن محمد ابن أخت الثوريّ، وكان سيف كذّاباً. وأظنّ المحاربيّ سمع هذا منه[2]

قلت: ما بين عبد الله وبين المحاربيّ منقطع، فما صحّ عن المحاربيّ هذا.

وقد مات المحاربيّ رحمه الله سنة خمسٍ وتسعين ومائة[3].

* * *

والحمد لله تمت الطبقة العشرون.

ومن خطّ مؤلّفها نُقِلت.

وحسْبُنا الله ونِعم الوكيل.

وأنهى المؤلّف تبييضها ثانياً في سنة ٧٣٦.

يتلوه في الذي يليه الطبقة الحادية والعشرون[4].

سنة ٢٠١ إحدى ومائتين.

---

(١) في الضعفاء الكبير ٢/٣٤٨، والعلل ومعرفة الرجال ٣/٥٥٩٧.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٢٦٤٤، الضعفاء الكبير ٢/٣٤٨.

(٣) التاريخ الكبير ٥/٣٤٧.

(٤) في الأصل «الحادية عشر» وهو وهم.

(بعـون الله وتوفيقـه، تمّ تحقيق هذا الجـزء الخاص بحـوادث ووفيات (١٩١ ـ ٢٠٠ هـ.) من كتاب تاريخ الإسلام للحـافظ الذهبي، وتخـريج أحـاديثه، وضبـطه، والإحالـة إلى مصادره، وصنعة فهارسـه، على يد خـادم العلم الفقير إلى رحمتـه تعالى أبي غـازي عمر عبـد السلام تدمري، الحاج الدكتور أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية.
وكان البدء بتحقيقه ـ بعد الاتكال على الله ـ في يوم الثالث والعشرين من شهـر آب (أغسطس) ١٩٨٩، وتم إنجازه والفراغ منـه صباح الأحـد الواقـع في الثاني والعشـرين من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٩، وذلك بمنزل المحقق في ساحة النجمة بطرابلس الشام المحروسة.
ونسأل الله تعالى أن يمنّ علينا بالصحة والعافية لنواصل تحقيق ما يتيسّر من هذا السِّفر النفيس خـدمة للتـراث الإسلامي، وعليـه المعوّل والـرجاء أن يجعـل هذا العمـل خالصـاً لـوجهـه، والحمد لله وحده).

ـ يليه الجزء الخاص بحوادث وَوَفيَات ـ
٢٠١ ـ ٢١٠ هـ.

الفهارس



(١)

فهرس الآيات القرانية

(٢)

فهرس الأحاديث النبوية

حرف الميم

حرف النون

حرف الواو

حرف اللام ألف

حرف الياء

(٣)
فهرس الأشعار والأراجيز

حرف الزاي

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

(٤)
فهرس الأماكن والبلدان

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٥)

فهرس الأمم والقبائل والطوائف

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الراء

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

(٦)
فهرس الأعلام المذكورين
في الحوادث

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

(٧)

فهرس الأمراء

(٨)
فهرس القضاة

حرف الهاء

حرف الياء

الكنى

(٩)
فهرس الفقهاء

(١٠)
فهرس الزهاد

(١١)
فهرس القراء

الصفحة

حرف الألف

حرف السين

حرف العين

حرف الغين

حرف الميم

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

(١٢)
فهرس الأدباء والشعراء والكتاب

(الأدباء)

(الشعراء)

حرف الواو

الكنى

الكتاب

(١٣)

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في هذا الجزء

حرف الهمزة

١ ـ آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.

٢ ـ الآداب، لجعفر ابن شمس الخلافة.

حرف الألف

٣ ـ الأجوبة المسكِتة، لابن أبي عون.

٤ ـ أحوال الرجال، للجوزجاني.

٥ ـ أخبار الحمقى والمغفّلين، لابن الجوزي.

٦ ـ أخبار الدول وآثار الأُوَل، للقرماني.

٧ ـ الأخبار الطِوال، للدينَوَري.

٨ ـ أخبار القُضاة، لوكيع.

٩ ـ أخبار مكة، للأزرقي.

١٠ ـ الأخبار الموفّقيّات، للزبير بن بكار.

١١ ـ أخبار النساء، لابن قيّم الجوزيّة.

١٢ ـ أدب الدنيا والدين، للماوردي.

١٣ ـ الأذكياء، لابن الجوزي.

١٤ ـ الأسامي والكنى، للحاكم (مخطوط).

١٥ ـ الاستقصا.

١٦ ـ الأسماء والصفات، للبيهقي.

١٧ ـ الإشارات إلى معرفة الزيارات، للهروي.

١٨ ـ إعتاب الكُتّاب، لابن الأبّار.

١٩ ـ الإعجاز والإيجاز، للثعالبي.

٢٠ ـ أعيان الشيعة، لمحسن الأمين.

٢١ ـ الأغاني، للأصفهاني.

٢٢ ـ الإغتباط لمعرفة من رُمي بالاختلاط، لسبط ابن العجمي.

٢٣ ـ الإقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد.

٢٤ ـ الإكمال، لابن ماكولا.
٢٥ ـ ألِف باء، للبَلَوي.
٢٦ ـ الإلمام بالإعلام، للنويري السكندري.
٢٧ ـ أمالي القالي.
٢٨ ـ أمالي المرتضى.
٢٩ ـ أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
٣٠ ـ الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني.
٣١ ـ إنباه الرواة في أنباه النُحاة، للقفطي.
٣٢ ـ الإنتقاء، لابن عبد البَرّ.
٣٣ ـ الأنساب، لابن السمعاني.
٣٤ ـ أنساب الأشراف، للبلاذري.
٣٥ ـ الأنساب المتّفقة، لابن القيسراني.
٣٦ ـ أهل المئة فصاعداً، للذهبي.
٣٧ ـ الأوائل، لابن أبي عاصم.
٣٨ ـ الأوائل، للعسكري.
٣٩ ـ إيضاح المكنون، للبغدادي.

حرف الباء

٤٠ ـ البخلاء، للخطيب البغدادي.
٤١ ـ بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.
٤٢ ـ البداية والنهاية، لابن كثير.
٤٣ ـ البدء والتاريخ، للمقدسي.
٤٤ ـ البُرصان والعُرجانْ، للجاحظ.
٤٥ ـ البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي.
٤٦ ـ بغداد، لابن طيفور.
٤٧ ـ بُغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم (مخطوط).
٤٨ ـ بُغية الملتمس، للضبّي.
٤٩ ـ بُغيـة الوُعاة، للسيوطي.
٥٠ ـ بهجة المجالس، لابن عبد البَرْ.
٥١ ـ بيان خطأ البخاري، لابن أبي حاتم.
٥٢ ـ البيان المُغْرب، لابن عذاري.
٥٣ ـ البيان والتبيين، للجاحظ.

حرف التاء

٥٤ ـ تاج العروس، للزَبيدي.
٥٥ ـ التاريخ لابن مَعِين.
٥٦ ـ تاريخ ابن الوردي.
٥٧ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي.
٥٨ ـ تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين.
٥٩ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.
٦٠ ـ تاريخ التراث العربي، لسزِگين.
٦١ ـ تاريخ الثقات، للعجلي.
٦٢ ـ تاريخ جُرجان، للسهمي.
٦٣ ـ تاريخ حلب، للعظيمي.
٦٤ ـ تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
٦٥ ـ تاريخ خليفة بن خيّاط.
٦٦ ـ تاريخ الدارمي.
٦٧ ـ تاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية).
٦٨ ـ تاريخ دمشق (مخطوطة الأزهرية).
٦٩ ـ تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية).
٧٠ ـ تاريخ دمشق (طبعة مجمع اللغة العربية).
٧١ ـ تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
٧٢ ـ تاريخ الزمان، لابن العبري.
٧٣ ـ تاريخ سنيّ ملوك الأرض، للأصفهاني.
٧٤ ـ التاريخ الصغير، للبخاري.
٧٥ ـ تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (تأليفنا).
٧٦ ـ تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي.
٧٧ ـ التاريخ الكبير، للبخاري.
٧٨ ـ تاريخ الموصل، للأزدي.
٧٩ ـ تاريخ واسط، لبحشل.
٨٠ ـ تاريخ اليعقوبي.
٨١ ـ التبصرة.
٨٢ ـ تبصير المنتبه، لابن حجر.
٨٣ ـ التبيين في أنساب القُرشيين، للمقدسي.
٨٤ ـ التبيين لأسماء المدلّسين، لسبط ابن العجمي.

٨٥ ـ تحسين القبيح، للثعالبي.
٨٦ ـ تحفة الوزراء، للثعالبي.
٨٧ ـ تخليص الشواهد، للأنصاري.
٨٨ ـ التخويف من النار، لابن رجب.
٨٩ ـ تدريب الراوي، للسيوطي.
٩٠ ـ تذكرة الحفّاظ، للذهبي.
٩١ ـ التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
٩٢ ـ التذكرة السعدية، للعُبيدي.
٩٣ ـ التذكرةالفخرية، للإربلي.
٩٤ ـ ترتيب المدارك، للقاضي عياض.
٩٥ ـ التسهيل، لابن مالك.
٩٦ ـ تسهيل النظر.
٩٧ ـ التشبيهات، لابن أبي عون.
٩٨ ـ تصحيفات المحدّثين، للعسكري.
٩٩ ـ التصريح بمضمون التوضيح.
١٠٠ ـ تعجيل المنفعة، لابن حجر.
١٠١ ـ تعريف أهل التقديس.
١٠٢ ـ تقدمة المعرفة لكتاب الجرح، لابن أبي حاتم.
١٠٣ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر.
١٠٤ ـ تقييد العِلم، للخطيب البغدادي.
١٠٥ ـ التقييد والإصلاح، لابن دقيق العيد.
١٠٦ ـ تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي.
١٠٧ ـ التمثيل والمحاضرة، للثعالبي.
١٠٨ ـ التنبيه والإشراف، للمسعودي.
١٠٩ ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
١١٠ ـ تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
١١١ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر.
١١٢ ـ تهذيب الكمال، للمزّي (تحقيق د. بشّار).
١١٣ ـ تهذيب الكمال، للمزّي (مصوَّر).
١١٤ ـ توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين.

حرف الثاء

١١٥ ـ الثقات، لابن حبّان.

١١٦ ـ ثمار القلوب، للثعالبي.
١١٧ ـ ثمرات الأوراق، لابن حجّة الحموي.

حرف الجيم

١١٨ ـ جامع الأصول، لابن الأثير.
١١٩ ـ جامع بيان العلم، لابن عبد البر.
١٢٠ ـ جامع التحصيل، لابن كيكلدي.
١٢١ ـ الجامع الصحيح، للترمذي.
١٢٢ ـ الجامع الكبير، لابن الأثير.
١٢٣ ـ جامع كرامات الأولياء، للنبهاني.
١٢٤ ـ جذوة المقتبس، للحُمَيدي.
١٢٥ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
١٢٦ ـ الجليس الصالح الكافي، للجريري.
١٢٧ ـ الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني.
١٢٨ ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
١٢٩ ـ جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار.
١٣٠ ـ الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية، للقرشي.
١٣١ ـ الجوهر النفيس.
١٣٢ ـ الجوهر النقي، لابن التركماني.

حرف الحاء

١٣٣ ـ حُسْن المحاضرة، للسيوطي.
١٣٤ ـ الحكمة الخالدة، لمسكويه.
١٣٥ ـ الحلّة السيراء، لابن الأبّار.
١٣٦ ـ حلية الأولياء، لأبي نُعيم الأصبهاني.
١٣٧ ـ حماسة أبي تمّام.
١٣٨ ـ حياة الحيوان، للدُمَيري.
١٣٩ ـ الحيوان، للجاحظ.

حرف الخاء

١٤٠ ـ خاصّ الخاصّ، للثعالبي.
١٤١ ـ الخراج وصناعة الكتابة، لقُدامة.
١٤٢ ـ خزانة الأدب، للبغدادي.
١٤٣ ـ خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.

١٤٤ ـ خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي.

حرف الدال

١٤٥ ـ الدُرَر المُضِيّة (من كنز الدرر) لابن أيبك.
١٤٦ ـ الدعاء، للطبراني.
١٤٧ ـ دُوَل الإسلام، للذهبي.
١٤٨ ـ الديباج المذهّب، لابن فرحون.
١٤٩ ـ ديوان العبّاس بن الأحنف.
١٥٠ ـ ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري.

حرف الذال

١٥١ ـ ذِكر أخبار أصبهان، لأبي نُعيم الأصبهاني.
١٥٢ ـ ذِكر أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطني.
١٥٣ ـ ذيل تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
١٥٤ ـ ذيل الجواهر المُضِيّة.

حرف الراء

١٥٥ ـ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، للزمخشري.
١٥٦ ـ الرجال، للطوسي.
١٥٧ ـ الرسالة القُشيرية، للقُشَيري.
١٥٨ ـ الرسالة المستطرفة، للكتّاني.
١٥٩ ـ روضات الجنّات، للخوانساري.
١٦٠ ـ روضة المحبّين، لابن قيّم الجوزية.
١٦١ ـ رَيْحان الألباب ورَيْعان الشباب، للمواعيني.

حرف الزاي

١٦٢ ـ الزاهر، للأنباري.
١٦٣ ـ الزُهد الكبير، للبيهقي.
١٦٤ ـ زهر الآداب، للحُصَري.
١٦٥ ـ زهرة العيون وجلاء القلوب، للمصري (مخطوطة لايدن).

حرف السين

١٦٦ ـ السابق واللاحق، للخطيب البغدادي.
١٦٧ ـ سراج الملوك، للطرطوشي.

١٦٨ ـ سرح العيون.
١٦٩ ـ سمط اللآلي، للبكري.
١٧٠ ـ سُنن ابن ماجه.
١٧١ ـ سُنن أبي داوود.
١٧٢ ـ سُنن الدارقطني.
١٧٣ ـ سنن الدارمي.
١٧٤ ـ السُنَن الكبرى، للبيهقي.
١٧٥ ـ سُنَن النَسائي.
١٧٦ ـ السُّنّة، للضّحّاك بن مَخْلَد.
١٧٧ ـ سؤآلات الآجُرّي لأبي داوود.
١٧٨ ـ سؤآلات ابن طهمان لابن معين.
١٧٩ ـ سؤآلات ابن محرز لابن معين.
١٨٠ ـ سِيَر أعلام النبلاء، للذهبي.
١٨١ ـ السِيَر الكبير، للشيباني.

حرف الشين

١٨٢ ـ شجرة النور الزكيّة، لمخلوف.
١٨٣ ـ شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.
١٨٤ ـ شرح أدب الكاتب، للجواليقي.
١٨٥ ـ شرح الألفية، للأشموني.
١٨٦ ـ شرح البسّامة بأطواق الحمامة، لابن عبدون الإشبيلي.
١٨٧ ـ شرح الشواهد، للعيني.
١٨٨ ـ شرح عِلَل الترمِذي، لابن رجب.
١٨٩ ـ شرح قصيدة ابن عبدون، لابن بدرون.
١٩٠ ـ شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد.
١٩١ ـ الشعر والشعراء، لابن قتيبة.
١٩٢ ـ شفاء الغرام، للتقيّ الفاسي (بتحقيقنا).

حرف الصاد

١٩٣ ـ صحيح ابن حبّان.
١٩٤ ـ صحيح البخاري.
١٩٥ ـ صحيح مسلم.
١٩٦ ـ صفة الصفوة، لابن الجوزي.

١٩٧ ـ صيد الخاطر.

حرف الضاد

١٩٨ ـ الضعفاء، لأبي زُرعة الرازي.
١٩٩ ـ الضعفاء الصغير، للبخاري.
٢٠٠ ـ الضعفاء الكبير، للعُقَيلي.
٢٠١ ـ الضعفاء والمتروكين، للدارقُطْني.
٢٠٢ ـ الضعفاء والمتروكين، للنسائي.

حرف الطاء

٢٠٣ ـ الطبقات، لخليفة بن خياط.
٢٠٤ ـ طبقات الأولياء، لابن الملقّن
٢٠٥ ـ طبقات الحفّاظ، للسيوطي.
٢٠٦ ـ طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى.
٢٠٧ ـ الطبقات السنيّة، للغزّي.
٢٠٨ ـ طبقات الشعراء، لابن سلّام.
٢٠٩ ـ طبقات الصوفية، للسُلَمي.
٢١٠ ـ طبقات علماء إفريقية، لأبي العرب القيرواني.
٢١١ ـ طبقات الفقهاء، للشيرازي.
٢١٢ ـ طبقات الفقهاء، لطاش كبرى زاده.
٢١٣ ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد.
٢١٤ ـ الطبقات الكبرى، للشعراني.
٢١٥ ـ طبقات المدلّسين، لابن حجر.
٢١٦ ـ طبقات المفسّرين، للداوودي.
٢١٧ ـ طبقات النّحْويين، للزبيدي.

حرف العين

٢١٨ ـ العِبَر في خبر من غبر، للذهبي.
٢١٩ ـ عصر المأمون.
٢٢٠ ـ العِقْد الثمين، للتقيّ الفاسي.
٢٢١ ـ العِقْد الفريد، لابن عبد ربّه الأندلسي.
٢٢٢ ـ العِلل، لابن المدَيني.
٢٢٣ ـ العِلل، للإمام أحمد.

٢٢٤ ـ عِلَل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي.
٢٢٥ ـ العِلَل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد.
٢٢٦ ـ عيون الأخبار، لابن قتيبة.
٢٢٧ ـ عيون التواريخ، لابن شاكر الكتبي (مخطوطة باريس).
٢٢٨ ـ العيون والحدائق، لمؤرّخ مجهول.

حرف الغين

٢٢٩ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
٢٣٠ ـ غُرَر الخصائص، للوطواط.
٢٣١ ـ غريب الحديث، لابن قتيبة.

حرف الفاء

٢٣٢ ـ فتح المغيث.
٢٣٣ ـ فتوح البلدان، للبلاذري.
٢٣٤ ـ الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
٢٣٥ ـ الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.
٢٣٦ ـ الفرق بين الفِرَق، للبغداديّ.
٢٣٧ ـ الفهرست، لابن النديم.
٢٣٨ ـ الفهرست، للطوسي.
٢٣٩ ـ الفوائد البهيّة، للّكْنوي.
٢٤٠ ـ الفوائد العوالي المؤرّخة، للتنوخي (بتحقيقنا).
٢٤١ ـ الفوائد المنتقاة، للعلوي (بتحقيقنا).
٢٤٢ ـ فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي.

حرف القاف

٢٤٣ ـ قُضاة قُرطبة.

حرف الكاف

٢٤٤ ـ الكاشف في أسماء الرجال، للذهبي.
٢٤٥ ـ الكامل في الأدب، للمبرّد.
٢٤٦ ـ الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
٢٤٧ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عديّ.
٢٤٨ ـ الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي.
٢٤٩ ـ الكنى والأسماء، للدولابي.

٢٥٠ ـ الكنى والأسماء، لمسلم.
٢٥١ ـ الكواكب الدرّية، للمناوي.

حرف اللام

٢٥٢ ـ لُباب الآداب، لأسامة بن منقذ.
٢٥٣ ـ اللُباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.
٢٥٤ ـ لسان العرب، لابن منظور.
٢٥٥ ـ لسان الميزان، لابن حجر.
٢٥٦ ـ لُطف التدبير، للإسكافي.

حرف الميم

٢٥٧ ـ مآثر الإنافة، للقلقشندي.
٢٥٨ ـ مجالس ثعلب.
٢٥٩ ـ المجروحون والضعفاء، لابن حبّان.
٢٦٠ ـ مجمع الزوائد، للهيثمي.
٢٦١ ـ المحاسن والأضداد.
٢٦٢ ـ المحاسن والمساويء، للبيهقي.
٢٦٣ ـ محاضرات الأدباء، للراغب الأصبهاني.
٢٦٤ ـ المحبّر، لابن حبيب البغدادي.
٢٦٥ ـ مختار الحِكَم.
٢٦٦ ـ مختصر التاريخ، لابن الكازروني.
٢٦٧ ـ مختصر تاريخ الدول، لابن العبري.
٢٦٨ ـ المختصر في أخبار البشر، لأبي الفِداء.
٢٦٩ ـ مرآة الجنان، لليافعي.
٢٧٠ ـ مراتب النحويين، للزبيدي.
٢٧١ ـ المراسيل، لابن أبي حاتم.
٢٧٢ ـ المرصَّع، لابن الأثير.
٢٧٣ ـ مروج الذهب، للمسعودي.
٢٧٤ ـ المُزْهِر، للسيوطي.
٢٧٥ ـ المُسْتجاد من فِعلات الأجواد، للتنوخي.
٢٧٦ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم.
٢٧٧ ـ المستطرف، للأبشيهي.
٢٧٨ ـ المُسْنَد، للإمام أحمد.

٢٧٩ ـ مُسْنَد أمير المؤمنين عمر.
٢٨٠ ـ المُسْنَد للحُمَيدي.
٢٨١ ـ المُسْنَد للشهاب القُضاعي.
٢٨٢ ـ مشاهير علماء الأمصار، لابن حبّان.
٢٨٣ ـ المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
٢٨٤ ـ مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني).
٢٨٥ ـ مشكاة المصابيح.
٢٨٦ ـ مشكل الآثار، للطحاوي.
٢٨٧ ـ المصباح المضيء.
٢٨٨ ـ المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني.
٢٨٩ ـ المعارف، لابن قتيبة.
٢٩٠ ـ معاني الشعر، للعسكري.
٢٩١ ـ معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
٢٩٢ ـ المعجم الأوسط، للطبراني.
٢٩٣ ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي.
٢٩٤ ـ معجم بني أميّة، للدكتور صلاح الدين المنجّد.
٢٩٥ ـ معجم الشعراء، للمرزباني.
٢٩٦ ـ معجم الشعراء في لسان العرب، للدكتور ياسين الأيوبي.
٢٩٧ ـ معجم الشيوخ، لابن جُميع الصيداوي (بتحقيقنا).
٢٩٨ ـ المعجم الصغير، للطبراني.
٢٩٩ ـ المعجم الكبير، للطبراني.
٣٠٠ ـ معجم ما استعجم، للبكري.
٣٠١ ـ معجم المؤلّفين، لكحّالة.
٣٠٢ ـ معرفة الرجال، لابن معين.
٣٠٣ ـ المعرفة والتاريخ، للفسوي.
٣٠٤ ـ معرفة القراء الكبار، للذهبي.
٣٠٥ ـ المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
٣٠٦ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي.
٣٠٧ ـ مقاتل الطالبيين، لأبي الفرج الأصفهاني.
٣٠٨ ـ مقدّمة ابن الصلاح.
٣٠٩ ـ مقدّمة ديوان أبي نواس.
٣١٠ ـ مِلء العَيْبة، للفِهْري.

٣١١ ـ المنازل والديار، لأسامة بن منقذ.
٣١٢ ـ مناقب أبي حنيفة، للكردري.
٣١٣ ـ مناقب أبي حنيفة، للمكي.
٣١٤ ـ مناقب معروف الكرخي.
٣١٥ ـ من أمالي ابن مَنْدَة (مخطوطة الظاهرية).
٣١٦ ـ المنتخب من ذيل المذيّل، للطبري.
٣١٧ ـ من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا).
٣١٨ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان، للهيثمي.
٣١٩ ـ المؤتلف والمختلف، للآمدي.
٣٢٠ ـ المؤتلف والمختلف، للدارقطني.
٣٢١ ـ المؤتلف والمختلف، لعبد الغني بن سعيد.
٣٢٢ ـ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (تأليفنا).
٣٢٣ ـ الموشّح، للمرزباني.
٣٢٤ ـ موضّح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي.
٣٢٥ ـ الموضوعات، لابن الجوزي.
٣٢٦ ـ الموطّأ، للإمام مالك.
٣٢٧ ـ ميزان الاعتدال، للذهبي.

حرف النون

٣٢٨ ـ نثر الدُّرّ، للآبي.
٣٢٩ ـ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي.
٣٣٠ ـ نزهة الألبّاء، لابن الأنباري.
٣٣١ ـ نزهة الظُرفاء، للملك الغسّاني.
٣٣٢ ـ نكت الهميان، للصفدي.
٣٣٣ ـ نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.
٣٣٤ ـ نور القبس.

حرف الهاء

٣٣٥ ـ هدْي الساري، لابن حجر.
٣٣٦ ـ هديّة العارفين، للبغدادي.
٣٣٧ ـ الهفوات النادرة، للصابي.

حرف الواو

٣٣٨ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي.

٣٣٩ ـ الورع، للإمام أحمد.
٣٤٠ ـ الوزراء والكُتّاب، للجهشياري.
٣٤١ ـ الوَفَيَات، لابن قنفذ.
٣٤٢ ـ وفيات الأعيان، لابن خلكان.
٣٤٣ ـ وُلاة مصر، للكِنْدي.
٣٤٤ ـ الوُلاة والقُضاة، للكِنْدي.

(١٤)

فهرس تراجم الأعلام
على حروف المعجم

حرف الخاء

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الغين

(١٥)

فهرس المترجم لهم على الأنساب والشهرة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الفهرس العام للموضوعات
- الطبقة العشرون -

(سنة إحدى وتسعين ومائة)

(سنة اثنتين وتسعين ومائة)

(سنة ثلاث وتسعين ومائة)

(سنة أربع وتسعين ومائة)

(سنة خمس وتسعين ومائة)

(سنة ستٍّ وتسعين ومائة)

(سنة سبعٍ وتسعين ومائة)

(سنة ثمان وتسعين ومائة)

(سنة تسعٍ وتسعين ومائة)

(سنة مائتين)

(تراجم الأعيان في هذا العَشْر)

حرف الألف

حرف الباء

(حرف التاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى)

الفهارس